

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

فَخَلَقْنَا نُورَ الْحُسَيْنِ

خَلَقْنَا نُورَ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ نُورٌ وَقَدْ سَبَّحَ مَا ارَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ فَنُورٌ وَخَلَقَ مِنْهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضَ
 أَنَا وَاللَّهُ أَجَلٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَنُورٌ عَلَى خَلْقٍ مِنَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَعَلَى اللَّهِ أَجَلٌ مِنَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ
 فَنُورُ الْحُسَيْنِ وَخَلَقَ مِنْهُ الْحَوَّاءُ وَالْعَبَّاسُ وَالْمُلْكَةُ وَالْحُسَيْنُ وَاللَّهُ أَجَلٌ مِنَ الْجَوَّاءِ وَالْعَبَّاسِ وَالْمُلْكَةِ وَالْحُسَيْنِ وَنُورُ الْحُسَيْنِ
 مِنْهُ اللَّوْحُ وَالْقَلَمُ وَالْحُسَيْنُ وَاللَّهُ أَجَلٌ مِنَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ بَابُ الْخَرْجِ وَبَابُ الْخَبَرِ الْبَاقِرُ كِتَابُ الْمُحَضَّرِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ وَأَمَّا مِنْ كِتَابِ مَنْهَجِ التَّحْقِيقِ بَابُ اسْتِثْنَاءِ مَنْ مَجْدُ الْحُسَيْنِ فَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
 أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُورًا مِنْ نُورِ عِظْمِهِ فَبَلَ خَلْقُ أَدَمَ بَارِعَةَ عَشْرَةَ نَامًا فَهِيَ أَرْبَعُ أَصْفَادٍ لِلْبَابِ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُورًا وَقَالَ مُحَمَّدٌ وَعَلَى وَفَاطِمَةُ وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَشَعْرَةٌ مِنْ رِدَائِهِ الْحُسَيْنُ
 نَاسُكُمْ فَأَمَّا مَنْهُمْ عَدَمٌ بِأَسْمَاءِهِمْ ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ الْأَوْصِيَاءُ الْخَلَفَاءُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَبِينُ
 أَبْوَابُ وَلَا دِينَ وَرِضَاءُ وَعَقِيقَتُهُ بَابُ نَارِخٍ وَلَا دِينَ الْأَخْبَارُ الْأَمَّةُ الْقَضَائِيَّةُ مِنْهَا الْمُسْتَجِدُّ وَالْحُسَيْنُ وَنَبِيٌّ
 عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ وَلَدَ الْحُسَيْنُ عَلَى مَجْدُ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ أَرْبَعًا مِنَ الْحِجْرَةِ وَمِنْهُ بَعْدَ مَا ذَكَرَهُ غَاءَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ مِنْ شُعْبَانَ قَالَ ابْنُ
 عِيَّاشٍ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ عَلَى ابْنِ شُعْبَانَ الْبَرْقِ أَنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِدَعْوَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَقَالَ الْيَوْمُ هُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ
 مِنْ شُعْبَانَ وَهُوَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ ضَاهِبٌ لَمْ يَصْبَحِ الْمُسْتَجِدُّ خَرَجَ إِلَى الْفَاسِ مِنْ الْعِلَاءِ الْهَمْدَانِي وَكَبِلَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَكَانَ
 الْحُسَيْنُ وَلَدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ الْكُبَارِ شَادَ الْمُسْتَجِدُّ فِي الْمَدِينَةِ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَدُ رَجَبٍ
 مِنَ الْحِجْرِ الْمَنَافَةِ لَابْنِ شَهْرِ اشْوَبَ لَدِ الْحُسَيْنِ غَامَ الْخَمْدِ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الثَّلَاثَةِ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ
 سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ عَشْرَةِ أَشْهُرَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَكَانَ لَمْ يَكُنْ يَدِينُ وَيَبْنِي إِخْوَةَ الْخَمْدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا
 الطَّالِبِينَ كَانَ مَوْلَاهُ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ أَعْلَامُ الْوَرْدِ وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَيَوْمَ
 الْخَمِيسِ ثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ فَبَلَ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ وَقَالَ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ
 كَشَفَ الْغَمَّةَ قَالَ كَمَا لَدَيْنَ ابْنِ طَلْحَةَ وَلَدَهُ بِالْمَدِينَةِ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ عُلُقْتُ الْبُشُولَ بَعْدَ أَنْ وَلَدْتُ
 الْحُسَيْنَ بِسَلْبَةٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَافِظُ الْجَنَابِيُّ وَفَسَدَ قَالَ الْخَافِظُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْحُسَيْنُ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ أُمِّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُ وَلَدَ فِي لُبَّاءِ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ بَيَانُ الْأَشْهُرِ فِي وَلَا دِينَ أَنَّهُ وَلَدَ ثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ
 فِي الْمَضْبَاحِ أَنْ خَرَجَ إِلَى الْفَاسِ مِنْ الْعِلَاءِ الْهَمْدَانِي وَكَبِلَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَكَانَ مَوْلَاهُ الْحُسَيْنُ وَلَدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ
 فَصَمَّ وَادَعُ بِهِ هَذَا الدِّعَاءُ وَذَكَرَ الدِّعَاءَ وَقِيلَ أَنَّهُ وَلَدَ خَمْسَ لُبَّاءِ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَهُوَ فِي التَّهْدِيبِ لَدِ الْأَخْرِشِ
 رَجَبٍ لَوْلَا سَنَدُ ثَلَاثَ مِنَ الْحِجْرِ قَالَ الْكَلْبِيُّ فِيهِ وَلَدَ سَنَدُ ثَلَاثَ وَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا الدِّعَاءُ وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةَ رَجَبٍ لَوْلَا سَنَدُ
 ثَلَاثَ مِنَ الْحِجْرِ وَقِيلَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَضَى وَقَالَ الْمُسْتَجِدُّ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَدُ رَجَبٍ وَقَالَ الشَّيْخُ بَرْنَاءُ فِي مِثْلِهَا
 وَلَدَهُ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنْ شُعْبَانَ سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ وَقِيلَ الثَّلَاثَةِ فَسَدَ وَقِيلَ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ الْخَمْدُ
 الْأَوَّلُ سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ وَكَانَ مَوْلَاهُ خَمْدَ سَنَدُ رَجَبٍ مِنْهُ وَلَمْ يُولَدْ لِسَنَدِ شَوَاعِدِ وَقِيلَ الْحَيُّ أَقُولُ بَلْ أَمَّا الْخَبَرُ الشَّيْخُ وَكَانَ
 وَلَا دِينَ فِي أَرْبَعَةِ رَجَبٍ لَوْلَا مَعَ خَالَفَهُ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الرِّوَايَةِ السَّائِقَةِ لِيُؤَافِقُوا مَا بَدَتْ عَنْهُ وَلَسَتْ بِهِ بِرِ الْبَرْقِ بَيْنَ
 كَوْنِ وَلَا دِينَ الْحُسَيْنِ فِي مَنْصَفِ شَهْرِ مَضَى وَمَا فِي الرِّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ فِي بَابِ لَا دِينَ مَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ بَيْنِ الْأَدْنَاءِ لَمْ يَكُنْ
 الْأَسْتِزَادَةُ عَشْرَةَ الْكُرْسِيِّ وَوَدَّ هَذِهِ الْأَخْبَارُ بِكَرْعِ الْقَوْلِ بِكَوْنِ وَلَا دِينَ الْحُسَيْنِ فِي شَهْرِ مَضَى لَعَدَمِ اسْتِثْنَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَى
 مَا عَرَفَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بَابُ حَمْدٍ وَكَفَيْتُهُ وَلَا دِينَ الْأَخْبَارُ الصَّحَابَةُ وَالْتَّابِعُونَ الْخَبَرُ وَالْجَبَرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيلٍ الْبَرْقِ كَعْرِ الْحُسَيْنِ
 الْحُسَيْنُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَبَرِ عَنْ شَرِيكَ بْنِ جَدَّادٍ عَنْ جَدَّادٍ عَنْ يُونَانَ الْأَسَدِيِّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الصَّلَاةِ ابْنِ الصَّلَاةِ ابْنِ

اِيضاً فِي الْمَقَامِ الْحُسَيْنِيِّ فِي بَابِ رَجَبٍ مِنْهُ سَنَدُ رَجَبٍ مِنَ الْحِجْرِ

بيان لأدب الحسين عليه السلام

أسود الكندي أن النبي جرح في طلب الحسن والحسين وقد خرجا من البيت وانا معه فارتفع علي الأرض فلما احتسب بوطي البقي فامت ونظرت وكانت اعلى النخلة واضخم البكر فخرج من فيها التار فمالني ذلك فلما رأت رسول الله صارت كأنها جنط فالتفت الى رسول الله فقال لا تدعى فاقول هذه يا حاكدة فقلت الله ورسوله اعلم قال قال احمد لله الذي لم يمتني حتى جعلني خاوا لابي رسول الله وجرتي الرمل وكل الثعالب فظننا في الشجرة لا اعرفها بذلك الموضع لا في نار ابنت فيه شجرة قط مثل يومه ذلك ولقد ابنت بعد ذلك اليوم اطلب الشجرة فلم أجدها وكانت الشجرة اظلمها ما بورد وحسب النبي بينهما فبدا بالحسن موضع رأسه على فخذه ثم وضع رأس الحسن على فخذه الا بئس ثم جعل يركب لسانه في فم الحسين فانثبته الحسين فقال يا ابنة ثم غاد في نوبة فانبته الحسن فقال يا ابنة وغاد في نوبة فقلت كان الحسين اكبر فقلت النبي ان الحسين في بواطن المؤمنين يعرفه مكوفة سل امه عنه فلما انبته باحياها ما على منكبة ثم ابنت فاطمة فوقت بالباب فانت حمامة وقلت يا حاكدة فقلت من عليك اني بالباب فقال اخبرني سيدي ان بالباب رجلان كنده من اطلبها اخبارا لئلا عن موضع فرة عني فذكر ذلك عند قولته باظهر هي كما كنت افعل حين دخل على رسول الله في منزل ام سلمة فقلت لفاطمة فامتنه الحسين فالتفتا ولدت الحسن امر في ان لا البس ثوبا اجده في الدعة حتى اظفر فاننا في ذواتنا فظننا الحسين هو عسر الشدة فقال فطمته فقلت نعم قال اذا احب على الاشمال فلا تمتنع فاني اري في مقدمي وجهك ضوءا وبوراء ذلك انك سبيلان تحت هذا الخلق فلما تم شتمهم من حامي وجدت في سحنه فقلت لا بد ذلك فدعا بكوف من ماء فتكلم عليه ونقل عليه وقال اشرب فشربت فطرد الله عني ما كنت اجد وصرحت في الاربعين الايام فوجد ديبا في ظهري كدبب التمل في بنين الجيلة والتوب فلم ازل على ذلك حتى التهم الثمان في فوجد الاضطراب لحركة فوالله لقد تحركت وانا بعد من الطعام والمشرب فغصصني الله كاني شرب لبنا حتى تمت الثلاثة اشهر وانا اجد ان الزيادة في الخير مني فلما احسرت في الاربعين اشهر الله به وحشني وارضيت المسجد لا ابرح منه لا حاجة نظهر في فكنيت في الزيادة والحفة في الظاهر والباطن حتى تمت الخمسة فلما صارت السنة كنت لا احاج في اللبنة الظلماء الى الصباح وجعلت اسمع اذا خلوت بنفس في مصلاي النبي والنفديس في باطني فلما مضى فوق ذلك شيع اردت قوة فذكرت لك لا مة سلمة فتد الله بها ان روتها فادنت العشر غلبني عيني وانا في ان منسج جناحه على ظهري ففميت اسبغت الوضوء وصلبت كعشرين ثم غلبني عيني انا في ان في مناهي وعليه ثياب بيض فجلس عند اسر ونفج في وجهي وفي ففاتي ففميت وانا خائفة فاسبغت الوضوء ادبنا ربعا ثم غلبني عيني فانا في ان في مناهي فاقعدت ودقاني وعودت فاصبحت كان يوم ام سلمة فدخلت في نوبة حمامة ثم ابنت ام سلمة فظن النبي الى وجهي فارتب اتر السرد في وجهه فذهب عني ما كنت اجد وحكيت لك للنبي فقال البشري ما الاول فخليل عزرايل الموكل باحرام النساء وما الثاني فخليل ميكايل الموكل باحرام اهل بيته ففتح قلت نعم منك توضعني اليه وقال واما الثالث فذا الحبيب جبرائيل يخدمه الله ولدك فوجبت فنزل امام السيئة فوضيخ قال لحوه واتي لا يجد في نفسه سحنة بالتحريك وهي فضل خراوة بخلاها مع وجع فوطها ما وانا بعد عن الطعام والمشرب او لا اجدها او لا استههها ولا يخفى ثمانية الاخبار الواردة في هذه الحيل واخبار السنة اشهر اشهر واكثر وافوى اما الى الصدق احمد بن الحسين عن اسكر عن الجوهري عن الضبي عن الحسين بن يزيد عن عمار بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من طين امه وكنت وليتها قال النبي يا عمة هلمي الى ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظف بعد فقال يا عمة انت تنظفين ان الله تبارك وتعالى قد نظف وطهره ومنه هذه الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من طين امه فدفعته الى النبي فوضع النبي لسانه في فيه واطبل الحسين

ولا ريب على سيدك

على لسان رسول الله ﷺ قالت فالتكنا حب رسول الله ﷺ لا لبنا وعيلا قالت فبالحسن فقبل النبي ﷺ
عنه ثم دفعه الى فوهو بيكي ويقول لعن الله فوما هم ثاثلوك يا نبي فوهو اثلا فاقالت فقلت فذلك الى واني
ومن قبله قال يقبض الفتن الباغية من بين امتي عبود العجرات ورواها ^{ابن} كذا يرفع الحديث الى صفته بذكر عبد المطلب
قال لما سقط الحسن بن فاطمة كنت بين يديها فقال لاني في هبة الى باني فقلت يا رسول الله انا لم نطفه بعد فقال
النبي ﷺ انت نطفته من الله فدنطقه وطهره ورواها رسول الله ﷺ فام اليه واخذ مكان سبيع وبهمل ومجد وكفا جلود
عن عمه عن ابي عن ابي الكوفي عن ابي الربيع الزهراني عن ابي عبد الله عن ابي سلمة عن ابي جهم قال قال ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول
ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له درة اهل كان له ستة عشر الف جناح فاباهل الجناح هو واهاوا كما به السماء والارض
فجعل يوما يقول في نفسه افور بيا جلا له شيء فعلم الله تبارك وتعالى ما قال فخره ابعثه مثلهما فاضا له اثنان
تدثون الفجاءة ثم اوحى الله عز وجل للنار طر فطار وقد ارجس ما عام فلم ينل راسه فائمه من فوائم العرش فلما علم الله
عز وجل ان العباد اوحى اليها الملك عد الى مكانك فابا عظم فوق كل عظيم وليس فوق شيء ولا اوصف به كان جليل الله
انجحه ومقامه من صفوة الملائكة فلما ولد الحسن علي وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله الى ملك خازن
النار اخذ النار على اهلها لكرامته مولود ولد الحمد واوحى الله الى وضوان خازن الجن ان يخرج الجن وطبها
لكرامته مولود ولد الحمد في دار الدنيا واوحى الى خور العين نرين وثر اوردن لكرامته مولود ولد الحمد في دار الدنيا واوحى
الله الى الملكة ان فوموا صفوا بالبشيع والتجويد الحمد واليكبر لكرامته مولود ولد الحمد في دار الدنيا واوحى الله عز
وجل الى جبرئيل ان اهبط الى النبي محمد في الف قبل والقبيل الف الف ملك من الملائكة على جنود بلقيس ملج عليها
فباب الدوا الباقون معهم ملكة يقال لهم الروحانيون يا بديهم اطلبوا خراب من نور هتوا محمد امو مولود واخبره يا
جبرئيل الى فادسهم الحسن وعونه وقل له يا محمد قبله شرا اراك على شر الدواب فويل للمقاتل وويل للشاؤور
ويل للمقاتل فاني الحسن انما من ربي وهو من ربي لا نه لا باي احد يوم القيمة الا واني الحسن اعظم حيا منه فاني
الحسن يدخل النار يوم القيمة مع الذين يرمون ان مع الله لها اخو والنار اشوق الى فاني الحسن الى من اطاع الله
الى الجنة قال فبينا جبرئيل هبط من السماء الى الارض اذ مر بكد ايسل فقال له درة ايسل يا جبرئيل ما هذه اللبلة في السماء
هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد الحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لا هتية بولود
فقال الملك له يا جبرئيل بالذي خلقك وخلقني ان هبط الى الحمد فاره منه السلام وقل له بخو هذا المولود عليك
الا ما سئلت الله ذك ان يرضي عني ويرد علي اجنتي ومقامه من صفوة الملكة فم هبط جبرئيل على النبي ﷺ وهتاه كما امر الله
عز وجل وعراه فقال النبي ﷺ ثقله امي قال نعم فقال النبي ﷺ ما هو لاء يا ممتي يا بديهم منهم فاني جبرئيل وانا من ربي منهم يا محمد
فدخل النبي ﷺ على فاطمة وهتاهما وعرها منك فاطمة فقال يا النبي ﷺ لم اذنه فاني الحسن في النار قال النبي ﷺ وانا شهيد
بذلك يا فاطمة ولكنه لا يضل حتى يكون منه اما يكون من الائمة الهادية بعدتم قال الائمة بعدكم الهادي على المحدث
الحسن الناصر الحسن المصور على الحسن الشافع محمد بن علي النفع جعفر بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا على ابن
موسى الفضال محمد بن علي المؤمن على ابن محمد العلام الحسن بن علي ومن يصل خلفه عيسى بن جعفر فسكنت فاطمة من النكاح
ثم اخبر جبرئيل النبي ﷺ بقبضه الملك وما اصاب به قال ابن فاحمد النبي ﷺ الحسن وهو قلعون في خرق من صوف فاشاد به الى
السماء ثم قال اللهم بخو هذا المولود عليك لا بل بحبك عليه وعلى اجداد محمد وابراهيم واسمعي اسخو ويعقوب
ان كان للحسن بن علي وابي فاطمة عندك حق فادس عن درة ايسل ورواها عليه انجحه ومقامه من صفوة الملكة فاشجباب

ولا أدنى عليه السلام

الله دغائه وغفر للملك والملك لا يعرف في الجنة إلا بان يقال هذا مولد الحسين بن علي بن رسول الله فوجبه
 يحظر بالبال أنه لعل هذا على تهلل راحة الخبر كان يحضر خطور الببال من غير اعتقاد يكون الباب ثلثه ذامكان او
 المراد بقوله فوفى ربنا شئته فوفى عن ربنا اماما كانا اريد به فيكون ذلك منه تفصيلا في معرفة عظمته وجلاله
 فيكون على هذا ذكر نفي المكان لرفع ما يتوهم من قوله وهو الله يعلم الامم الاضاف في حديث الفضل بطوله الذي ياتي
 باسناده في كتاب الغيبة عن الصادق انه قال كان فلك من المؤمنين يقال له صلوا بصل بعث الله في بعث فابطاء
 ضلبي وبه ورجاحه واسكنه في جزيرة من جزير البحر الى ليله ولد الحسين فنزلت الملكة واسنادنا لله تعالى
 في بهيئته حبه رسول الله وهنيئنا من المؤمنين وفاطمة فاذا نزل الله لم يبق من العرش سماء الى سماء
 فمروا بصلوا بصل وهو ملقى بالجزيرة فلما نظر اليه وفهوا فقال لهم يا ملكة في الى ابن يزيد وفيهم هبطتم نزلنا
 له الملكة باصلها بصل فلو في هذه الليلة اكرم مولود ولد في الدنيا بعد جده رسول الله ص وابي على فاطمة
 واجبه الحسن وهو الحسين وهذا اسنادنا الله في تخنيبه جيبه محمد لولده فاذا نزلنا فقال صلوا بصل يا ملكة الله في اسمها
 بالله ربنا وربكم ومحببه محمد وبهذا المولود ان محمدا في معكم الجيب الله ولنا لونه واسئل ان يسئل الله بحق هذا
 المولود الذي وهبه الله له ان يغفر له خطيئته ويجبر كسر جناحه ويرد في المفاصل مع الملكة المفترين في محامه وجاوابه
 الى رسول الله ص فينود بانه الحسين وفوضوا عليه فضة الملك وسالوه مسالة الله والا فنام عليه بحق الحسين يغفر
 له خطيئته ويجبر كسر جناحه ويرد في المفاصل مع الملكة المفترين في مقام رسول الله فدخل على فاطمة فقال لها ناو لي
 ابني الحسين فاخرجته اليه فمطوا بانه جده رسول الله ص فخرج به الى الملكة محمد على نطق كفته فهداوا وكبروا
 حمدا لله وانتوا عليه فتوجه الى القبلة نحو السماء فقال اللهم اني اسئلك بحق ابني الحسين ان تغفر لصلها
 خطيئته ويجبر كسر جناحه وترده الى مفاصل مع الملكة المفترين فيقبل الله تعالى في النبي ما افسد به عليه غفر لصلها
 خطيئته ويجبر كسر جناحه وترده الى مفاصل مع الملكة المفترين في انما الصديق اعطاه عن ابيه عن لا شعرك عن موسى
 عمر عن عبد الله بن صباح عن ابنه بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الحسين على لما ولد امر الله عز وجل
 جبرئيل عليه السلام ان يهبط في الف من الملكة فيهنئي رسول الله ص من الله ومن خير بل قال فمط جبرئيل فمطر على
 جبرئيل في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان في الحلة بعثه الله في شئ فابطاء عليه فكسر جناحه الفاه في تلك الجزيرة فقبذ
 الله ثباتك ونقلا فيها سبعة ايام حتى ولد الحسين على عليهما السلام فقال الملك لجبرئيل ابن يزيد قال ان الله عن
 وجل انعم على محمد بنمعي فبعثت اهنئي من الله ومني فقال يا جبرئيل احبني معك اهل محمد يدعوا في قال فحمد له قال
 فلما دخل جبرئيل على النبي قال عشق بهذا المولود وعدا في مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي وارتفع فقال يا
 رسول الله اما ارايتك ستقبله وله على كافا في الامور وذا لا ابغضه عند ولا يستلم عليه مسلم الا ابغضه مسلم
 ولا يقبل عليه مصل الا ابغضه صلوة ثم ارتفع كامل الزناد ومحمد بن جعفر الزناد عن اب الخطاب عن موسى بن سعدان عن
 عبد الله بن القاسم عن ابنه بن شعيب مثله اقول قد مضى يخبرها في باب اخذ منها فم من الملكة المناقب لا ينسهر استوب
 ابن عباس الصادق مثله ثم قال وقد ذكر الطوسي في الصباح رواه عن القاسم بن ابي العلاء الهادي في حديث فطرس الملك
 في الدعاء في المسئلة الباقية في بفضل الزهراء الطاهرة عن ابي محمد الحسين طاهر رعايته الها شمتي ان الله تعالى كان خير
 من عذابي في الدنيا وفي الآخرة فاحذر عذاب الدنيا فكان مغلفا باسفار عبيد في جزيرة في البحر لم يبق من جوارحه وحشا
 من غير منقطع فلما احس الملكة نازل من انضرب به منهم عما اوجب لهم ذلك فقال ولد الخاشع ابن علي في الحمد من

هنا من الله عز وجل في راحة الخبر كان يحضر خطور الببال من غير اعتقاد يكون الباب ثلثه ذامكان او

بيان ولادة علي عليه السلام

وفيه المناقب بركة ابنه امته الخ اتي قالت لما حملت فاطمة ع بالحسن خرج النبي في بعض وجوه فقال لها انك ستلدن
 غلاما فله هاتين بركتين خي فلا ترضعيه حتى اصير اليك فالت فدخلت على فاطمة حين ولد الحسن ولدت الحسن ولدت فاطمة
 فقلت لها اعطينيني حتى ارضع فقالت كلا ثم ادركها دقة الالم فادرضعته فلما جاء النبي في لها ماذا صنعت قالت
 ادركني عليه دقة الالم فقال يا الله عز وجل الالم ارا اذ فلما حملت بالحسين قال لها يا فاطمة انك ستلدن غلاما فله
 هاتين بركتين خي فلا ترضعيه حتى اجي اليك ولو امنت شهرا فالت افعل ذلك وخرج رسول الله في بعض وجوه فولدت
 فاطمة الحسن فلما ارضعته جاء رسول الله فقال ماذا صنعت قالت ما ارضعته فاخذته فجعل لسانه في فيه فجعل الحسن
 يمصر حتى قال النبي ايهما احسن له الحسن ثم قال يا الله الاما يريد هي منك وفي ولدك بعن الامانة الائمة الصا والائمة
 الصلوة في عن سعد بن الربيع عن محمد بن عيسى والاسحق بن ابراهيم عن عبيد الله بن حماد عن عبيد الله بن سنان عن ابي
 عبد الله قال اقبل جبرائيل ام امير في رسول الله فقال يا رسول الله ان ام امير لم يزل يبارك من البكاء ثم نزل بتكبي حتى أصبحت
 قال فبعث رسول الله الى ام امير فاجابته فقال لها يا ام امير لا ابكي الله عينك ان جبرائيل ابوء في واخبرني انك لم تزل في اللبلة
 تبكين اجمع فلا ابكي الله عينك يا الله ابكاك فالت يا رسول الله رابت دقا عظيمة بشدة فلم ازل ابكي للكل
 اجمع فقال لها رسول الله ففقتيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالك تعظم على ان التكليم بها فقال لها ان
 الرقيا ليس على ما ترى ففقتيها على رسول الله فالت رابت في ليلتي هذه كان بعض اعضاءك ملقى في بطني فقال لها
 رسول الله نامت عينك يا ام امير نلد فاطمة الحسن فبرئته بلبنته فيكون بعض اعضاءك في بطنك فلما ولد الحسن فاطمة الحسن
 فكان يوم السابع امر رسول الله فخلق راسه فصدق بوزن شعرة فضته وعطو عنه ثم هبانه ام امير ولقد في برود رسول
 الله ثم امثلك به في رسول الله فقال مرجا بالخال مل المحمول يا ام امير هذا ناول رعاك المناقب لابن سنان
 الصادق و ابن عباس مثل اخرجه القير في في التبعية وصاحب فضائل الصحابة علل الشرايع احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي
 ابن حبيب عن ابن جهمول عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن ابي شيبي قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك من اين جاء
 لولد الحسن الفضل علي ولد الحسن وهاجر بان في شرع واحد فقال لا انكم ناخذون من جبرئيل نزل على محمد وما
 ولد الحسن بعد فقال له يولد لك غلام تقتله امك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخطبته ثلاثا ثم دعا
 عليا فقال له ان جبرئيل اجري في عن الله عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه يا رسول
 الله فخطب عليا ثلاثا ثم قال انه يكون مني وفي ولده الامانة والوراة والخزينة فادرس الى فاطمة ان الله يشرك
 بغلام تقتله امي من بعدك فالت فاطمة ليس لي حاجة اليه يا ابي فخطبها ثلاثا ثم اليها لادان يكون فيه الامانة والوراة
 والخزينة فقال له ربيت عن الله عز وجل فقلت حملت بالحسين فالت سئله من رمت وضعته ولم يعش مولود قط السنة
 اشهر غير الحسن بن علي وعيسى بن جبر فقتلته ام سلمة وكان رسول الله بآية في كل يوم ويضع لسانه في فم الحسن فيقصه
 حتى يرويه فانبث الله عز وجل محمد من رحم رسول الله ولم يرضع من فاطمة ولا من غيرها لسانا فلما انزل الله تبارك
 تعالى عز وجل فيه حملة وفضاله تلوون شهره حتى اذ بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
 انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذنبي فلو قال اصلح لي ذنبي كما نواكلهم امة ولكن خفض
 هكذا توضيح قال الجوهري فلو لم الناس هذا الامر شرع سواي كوك وشكر يسوي فيه الواحد والمؤن والجمع هذا شرع
 هذا وهما شرعان اي مثلا ان قوله لا انكم ناخذون به اي لا تعقلون المساواة ايضا بل يفضلون ولد الحسن وانكم
 لا ناخذون يقولون ان يثبت لكم العلة في ذلك والاخر اظهر الكافي محمد بن يحيى عن علي بن عيسى والزيات عن رجل اصحابنا

بَابُ عَقِيقَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

عن أبي عبد الله عليه السلام لم يرضع الحسن بن فاطمة ولا من أنثى كان يؤتى به النبي فيضع إياها فيه فمحصن منها ما يكفينا الوكيل
والثالث فثالث فثالث للحسين بن محمد رسول الله ودمه ولم يولد لسنه الله إلا عيسى بن جبر والحسن بن الرضا الكاظم
وفي رواية أخرى عن أبي الحسن الرضا أن النبي كان يؤتى بالحسين فيلقه لسانه فمحصن فيجبر به ولم يرضع من أنثى الكلب
تفسير علي بن إبراهيم ووصفنا الإنسان بوالديه أحسانا فأما الحسن بن فاطمة بوالديه أمنا عيسى والحسن بن
عليهما السلام عطف على الحسين فقال حملته أمه كرها ووضعته كرها وذلك أن الله أخبر رسول الله وقبشه الله بالحسين
قبل حمله وإن الإمامة تكون في ولده إلى يوم القيمة ثم أخبر بما يصيبه من القتل والصلب في نفسه ولده ثم إن عوصه بأن
جعل الإمامة في عقبه وأعلمه أنه يقتل ثم يرد في الدنيا وينصره حتى يقتل أعداءه ويملكه في الأرض وهو قوله ويزيدان
من علي الذين استضعفوا في الأرض الآية وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون فثبت
نبيه أن يملك بيتك يملكون الأرض يرجعون إليها ويتناولون عداهم فأخبر رسول الله فاطمة بن الحسن وقوله فحملته كرها ثم
قال أبو عبد الله عليه السلام فهل رأيت أحدا يبشر بولد ذكر فحمله كرها أي أنها اغتمت وكربت لما أخبرها بقتله ووضعته كرها لما
علمت من ذلك فكان بين الحسين والحسن طهر واحد وكان الحسين نطفة من سنة الله وفضاله أربعة وعشرين شهرا وهو قوله
وحمله وفضاله ثلثون شهرا بوضع أمنا عيسى عن الإمامين بالو الذين لأن الإمام كالوالد للزعماء في الشفقة عليهم ووجوب
طاعتهم وكون جوارهم بالعلم والأمان بسببه فقول الحسن أنا نصب على العلاء أي نصبنا كل إنسان بأكرامه لأما من الرسول
ولأنسابهما إليه واليعدان يكون مصحفا ويكون الأصل قال الإنسان رسول الله ويكون في ذرائعهم بولده بذكر الألف
بَابُ عَقِيقَةِ وَحَلَقِ رَأْسِهِ لِأَخِيهِ الْأَمَةِ الصَّائِقِ عَنْ أَبِيهِ الْكَافِي الْعَدُو عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
عَاصِمٍ الْكُورِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَقَّقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بِكَبْشٍ وَأَعْطَى الْقَابِلَةَ شَبَاً وَحَلَقَ رَأْسَهَا
يَوْمَ سَابِعِهَا وَوَزَنَ شَعْرَهَا فَصَدَّقَ بِوِزْنِ فَضْلَةِ الرِّضَاعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ذِي الرِّغَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
الرِّضَا بْنِ الْأَسَدِ الثَّلَاثَةَ عَنْ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَرْثَمَةَ فِي بَابِ لَدَى
الْحُسَيْنِ قَالَ فِي وَلَادَةِ الْحُسَيْنِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ سَابِعِهِ عَقَّقَ عَنْهُ النَّبِيُّ ص بِكَبْشٍ لِلْحُسَيْنِ وَأَعْطَى الْقَابِلَةَ فُحْخَاً وَشَبَاً وَأَتَمَّ حَلَقَ رَأْسِهِ
وَصَدَّقَ بِوِزْنِ الشَّعْرِ وَفَاطِمَةُ رَأْسَهُ بِالْخُلُوفِ فَقَالَ بِاسْمِ الدَّمِ فَعَلَّ الْجَابِلِيَّةُ صَحِيفَةَ الرِّضَاعِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا
أَقُولُ فَلَمَّا فِي بَابِ عَقِيقَةِ الْحُسَيْنِ أَخْبَارُ هَذَا الْبَابِ لَا يَجِدُهَا فِي الْحَجْمِ الْكِتَابِ أَبَوَابِ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ وَلَقَبِهِ وَحُلِيِّهِ وَشَبَابِهِ وَنَشْأَتِهِ
خَاتَمُهُ بَابُ اسْمِهِ لِأَخْبَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ النَّاسِ لَا يَرِيهِمْ أَشْرَفُ عُمَرَ بْنِ سَلَمَانَ وَعَمْرُو بْنُ نَابِتٍ قَالَ هَذَا الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ
اسْمَانِ مِنْ سَائِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَكُنَا فِي الدُّنْيَا جَابِرِينَ قَالَ النَّبِيُّ ص سَمِي الْحُسَيْنُ جَسَّادًا بِإِحْسَانِ اللَّهِ فَأَمَّا السَّهْمَاوَاتُ الْأَصْوُونُ
أَشَقُّ الْحُسَيْنِ الْإِحْسَانُ وَعَلَى الْحُسَيْنِ اسْمَانِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحُسَيْنُ صَغِيرُ الْحُسَيْنِ مَعَالِي الْأَخْبَارِ وَعَلَى الشَّرَاحِ الْحُسَيْنُ
الْعَلَوِيُّ مِنْ جَدِّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقَاسِمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَسْفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ عَيْنَبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْنَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْنَادٍ
فَاطِمَةُ الْحُسَيْنِ جَاءَتْ بِهِيَ النَّبِيُّ ص فَتَمَامُهَا وَلَدَتْ الْحُسَيْنَ جَاءَتْ بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْحُسَيْنُ هَذَا اسْمُهُ
حُسَيْنًا عَلَّلَ الشَّرَاحُ بِالْأَسْنَادِ عَنْ الْجَوْهَرِ عَلَى الْحَكَمِ ابْنِ نَسَائِمٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ نَسَائِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ نَسَبِي ابْنِي
هَذَا بِنِ اسْمِ ابْنِ هُرَيْرٍ شَبْرٍ وَشَبْرٍ وَمِنْهُ بِالْأَسْنَادِ عَلَى الصَّبِيِّ عَنْ حَرْبٍ بْنِ هَرْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص يَا فَاطِمَةُ الْحُسَيْنُ فِي ابْنِ هُرَيْرٍ شَبْرٍ وَشَبْرٍ لَكُمْ اسْمُهُمَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْأَمَةُ الصَّائِقُ عَنْ أَبِيهِ
عَلَّلَ الشَّرَاحُ الْحُسَيْنُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ أَهْدَى جِبْرَائِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص اسْمَ الْحُسَيْنِ عَلَى خُرْقَةٍ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ وَاسْتَوَاسَمَ الْحُسَيْنُ بِاسْمِ الْحُسَيْنِ

فَتَبَيَّنَ لَكُمْ عَلَى سُلْطَانٍ مُبِينٍ

١٠ أقول فاعرف أن الأخبار في هذا الباب باب اسم الحسن فالتعبد لها خوفاً من الأكتاف وحجم الكتاب باب كنيته والقاب
التي رغبه الكتاب كنه الغنى قال كمال الدين ابن طليحة كنيته الحسين أبو عبد الله لأخيه وأما القاب فكثير في الاستبداد
الطيب والوفى والتسديد والركى والمبارك والتابع لمرضاء الله والتسبط واسمه في الزكي ولكن إعلانه رتبة ما القبه به
رسول الله في قوله عنه وعن أخيه إنما سجد شباب أهل الجنة فيكون التسديد فيها وكذلك التسبط فإنه جمع عن رسول الله
أنه قال الحسين سبط من الأسباط وقال ابن الحنفية بكنتي بأبي عبد الله لقبه الرشيد الطيب الوفي والتسديد والمبارك والتابع
لمرضاء الله والدليل على أن الله عز وجل والتسبط إرشاد المفضل كنيته الحسين أبو عبد الله باب في حليته وشماله
الأخبار الصحابة والتابعين المناف لا ينتمون في كتب التورود بالأسناد عن سفيان ابن زياد ولا ثابة عن العكرمة بالأخبار
عن زبنيب بنت زافع أن فاطمة بنت أبيها الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيما نحن في حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رواية
هذان ابناك فوقهما شيا فأقال أما الحسن فله هيبتي وسودد وأما الحسين فإن له جاني وجود في كتاب فاطمة قال
رضيت يا رسول الله فلذلك كان الحسن جليماً والحسين مجداً وجود الإرشاد والروضة والأعلام وشرف النبي وجامع
الترقي وإبانه العكرمة من ثمانية طرق رواه ابن أبي عمير أبو جعفر أن الحسين كان يشبه النبي من صفة الرأس الحسن يشبه
به من صفة الرجل المناف كانت فاطمة ترضيه بها حسناً ويقول شجرة أشبه أباك بالحسن وأخلف من الحق
الرسن وأبعد لها أمان ولا نوال والأحق وقالت للحسين شعرت بشيئ رايك لست بشيئ باعلى أقول
روى في بعض الكتب المعبرة عن الطبري عن طاووس النخعي أن الحسين عليه السلام كان إذا جلس في المكان المظلم فيشهد الله الناس
ببناض جبينه ونحوه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثير ما يقبل جبينه ونحوه المناف لا ينتمون في كتب التورود بالأسناد عن سفيان ابن زياد
لعنه الله يدخل فضيلاً في أنف الحسين ويقول ما رأيت مثل هذا الرأس حسناً فقال ابن أبي عمير إنهم يروون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن الحسين كان يفعل في المكان المظلم فيشهد الله ببناض جبينه ونحوه باب نفس خاتمة الأخبار الصحابة والتابعين
الصديق ابن موسى عن الأشعث عن نوفل عن الحسن بن علي بن سالم عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان
الحسين بن علي عليهما السلام خاتماً نفساً جديلاً لا اله الا الله عذة للفناء الله ونفس الأخوان الله بالغ امره وكان
نفس خاتمة علي ابن الحسين خزي وشقي قال الحسين بن علي الأئمة الصادق أمانه الصادق ابن الوليد عن محمد بن القطار
عن ابن الخطاب عن ابن جبران عن الشنقي عن أحمد بن سلمة عن الصادق جعفر بن محمد عن خاتمة الحسين عليهما السلام
في مرضه وذكر له أنه سمعته أنه أخذ من أصبعه فيها الخد فقال لم يس كما قالوا أن الحسين أوصى ابنه علي بن الحسين
عليهما السلام وجعل خاتمة في أصبعه فوض اليه امره كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإمام المؤمنين عليهما السلام وفعله إمام المؤمنين بالحسن
عليهما السلام ثم صا ذلك الخاتم إلى أبي عليهما السلام بعد أبيه منه صا إلى فهو عند والي لا يس كل جمعة وأصل في فيه قال
محمد بن مسلم فدخل إليه يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلاة أتته فبث خاتمة نفسه لا اله الا الله عذة للفناء الله
فقال هذا خاتم جد أبي عبد الله الحسين عليهما السلام الكافي عن أبيه عن جعفر بن محمد بن طيبان وحفص بن غياث
عن أبي عبد الله قال كان في خاتم الحسن والحسين عليهما السلام الحمد لله الرضا الكافي العذة عن أبيه عن محمد بن عيسى
عن الحسين بن خالد عن الرضا قال كان نفس خاتم الحسن العز لله وخاتم الحسين أن الله بالغ امره أبواب فضائله ومنا
مخصوصة زائدة على ما ذكر في كتاب أحوال الحسن عشر كما بينهما باب محبة الرسول له وأما سبط من الأسباط الأخبار الصحابة
والتابعين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كشف الغم الرقي قد بسند عن علي بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا من أحب
الله من أحب حسناً حسين سبط من الأسباط الأخبار الصحابة والتابعين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كشف الغم الرقي قد بسند عن

في محبة رسول الله

كتاب الزكاة

معلي بن خرم قال قال رسول الله ص حسين مني وانا من حسين حب الله من حب حسين سبط من الانساب المناقب
 الحسين علي الزعفران عن يحيى بن سليمان عن عبد الله عثمان بن حنبل عن سعيد بن ابي راشد عن علي بن خرم قال قال رسول
 الله حسين مني وانا من حسين حب الله من حب حسين سبط من الانساب ^{او ثانيا للفضل} توضح واعلام الورع مثله كامل الزنا
 محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي بن زكريا عن عبد الاعلى بن حماد عن وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن راشد عن علي
 العامري انه خرج من عند رسول الله ص الى طعام دعي اليه فاذا هو بحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبي ص امام الصو
 ثم يسقط يده فظفر الصبي به من امره وجعل رسول يضاكه حتى اخذه فجعل احده يده تحت ذقنه والاخرى تحت عنقه
 ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين مني وانا من حسين حب الله من حب حسين سبط من الانساب المناقب
 ما جده في السنن والنجاشي في الفائق راي النبي ص الحسين يلعب مع الصبيان في السكة فاستقبل النبي ص امام الصوم فسقط
 احد يديه تحت ذقنه والاخرى على فاس راسه افنعه فقبله وقال انا من حسين وحسين مني حب الله من حب حسين
 سبط من الانساب توضح استقبل في نقد واقعه في دفعه قال يخرجه في فم فجل احده يده في فاس راسه هو طوف وخر
 المشرك على الفضا باب ان محمد شابه من رعب جناح جبرئيل الاخبار الصحابة والتابعين في بعض هؤلاء اصحابنا
 هشام بن عروة عن ام سلمة انها قالت راي رسول الله ص يلبيس ولده الحسين حلة ولبيس من ثياب الدنيا فقلت لها
 رسول الله ما هذه الحلة فقال هذه هدية هذاها الى ربي للحسين وان محمد من رعب جناح جبرئيل وهذا انا الله
 اباها وادنيه بها فان اليوم يوم الرينة باب من الابواب في قصره وجوده في الجنة الاخبار الصحابة والتابعين اننا
 لابن شهاب الطبري طوس اليها عن ابن عباس قال قال رسول الله راي في الجنة قصر امر دة بيضا الاصدع
 فيها ولا وصل فقلت جبرئيل من هذا القصر قال للحسين انك ثم تقدمت امامه فاذا انا بفاح فاخذت فاحاة
 ففلقها فخرجت منها حوزاء كان فقادهم النور اسفار عندها فقلت لمن انت فيك ثم قالت لابنك الحسين باب انه
 احب اهل الارض الى اهل السماء الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهاب الزهري قال قال رسول الله
 من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى الحسين رواه الطبري في الولاية والمناقب والتمجيد
 في الفضائل باسانيدهم عن اسمعيل بن جلاء وعمر بن شعيب انه مر الحسين على عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال عبد الله
 من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى هذا الجوارف كالشمس من الدنيا الصفيق في تبه ابو سعيد
 الحسين فقال له الحسين اعلم ان احب اهل الارض الى اهل السماء وتعالى في يوم الصفيق والله ان ابن الحسين مبن
 فاستعد وقال ان النبي ص قال في اطع اباك فقال الحسين ما سمعت قول الله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي
 ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقول رسول الله ص اما الطاعة والطاعة في المعروف وقوله لا طاعة لخلو في معصية الخالق
 باب شفقة النبي والطاعة بقاء الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهاب الزهري عن عيسى بن عطاء عن عيسى بن النور
 عن ابوسراة عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت عند النبي ص وعلى فخذ الانس بن ابراهيم وعلى فخذ الامم الحسين
 ابن علي عليهما السلام وهو يقبل نارة هذا اني هبط جبرئيل بوحي من رب العالمين فلما سمع عنده قال انا في جبرئيل من ربي
 فقال يا محمد ان ربك يقرعك السلام ويقول لجمعهم ما لك فاذا احدهما بصاحبه فظفر النبي الى ابراهيم منك ونظر الى الحسين
 منك وقال ان ابراهيم امه امه ومي ما لم يخرن عليه غي وام الحسين فاطمة وابوه علي ابن عتي كحي ودي ومي ما لم يخرن ابنته
 وخرن ابن عتي وخرن انا عليه وانا اوخر في علي خنهما انا جبرئيل يفضل ابراهيم فدبته للحسين قال فقبض بعد ثلث فكان
 النبي انا الى الحسين قبل قبله وضمة الصد وشفق ثانيا لا وقال فدبت من فديته بانيه ابراهيم ما الى الصد والفظا

بابنا فَعَلَيْهِ

عن التكري عن ابن عباس عن الحكم والعباس جميعاً عن مكين ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبي نعيم قال
شهد ابن عمر وأبو رجل من آل عمر البعوضه فقال من أنت قال من أهل العراق قال انظر إلى هذا السابك الذي عزم
البعوضه وقد قالوا ابن رسول الله وسعدت رسول الله يقول أنهم ما وجدوا من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام
المناقب أبو عيسى في جامعته أبو نعيم في حليته الصمغاني في ضانده وابن رطبه في بابنه عن أبي قتبه أمالي الصدوق القطان
عن التكري عن الجوهري عن عمار بن عثمان عن سليمان بن عثمان النخعي عن رجل عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي أخذ
بيد الحسن علي عليه السلام وهو يقول أيها الناس هذا الحسن بن علي فاعرفوه فوالله ما نفسي سده أنه لم يخذ
ومجته في الجنة ومحب مجته في الجنة قريب لاسناد محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب لي عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبد
الغاسم بن سالم عن هشام عن يونس عن الحسن بن رسول الله في الحسن بن علي فوضع في حجره فبال عليه فآخذه فقال لا تروا
ابني ثم دعا بما وضب عليه قال الأصمعي الأوام القطع يقال للرجل إذا قطع بوله أو من بولك وقد أروى غيرنا أضعه
ودوم البول نفسه إذا قطع كامل الزبارة إلى عن الجوهري عن رجل من أصحابنا عن عبد الله بن موسى عن رجل من أهل البصرة عن أبي
العبد عن ربيعة السعدي عن أبي ذر الغفاري قال رأيت رسول الله يقبل الحسن بن علي وهو يقول من أحب الحسن
الحسين وورثتهما مخلصاً لم يفلح النار وجهه ولو كانت دنوبه بقدر قطر عالج إلا أن يكون دنبا يخرج من الإيمان
المناقب لابن شهر آشوب سليم بن قيس عن سلمان الفارسي قال كان الحسن بن علي خذ رسول الله وهو يقبل يقول
أنا السيد بن السيد أبو السادات أنا الامام ابن الامام أبو لاثة أنت الحجة ابن الحجة أبو الحج المنعم من صلبك وأنا سعيهم
فأثمهم ابن عمران النخعي بينهما الخطب على المنبر أخرج الحسن بن فوط في توبة منقطع فبكي فتنزل النبي عن المنبر فقبضه اليه
قال وقال الله الشيطان أن الولد المقتدر والله نفسي بيده ما ديت أن تترك عن غيري أبو السعاديان في مضائل
العشره قال يزيد بن زياد وخرج النبي يلبس غابسه فخر على لب فاطمة فسمع الحسن بن علي فقال لم يعلم بك أنه يؤذيه
ابن ماجه في السنن والترمذي في الفايه في النسخي الحسن بن علي في التكره فاستعمل النبي امام المؤمنين
فلبس أحدهم فظنوا الضبي فخره من ههنا وهره ههنا ورسول الله مضاحكه ثم أخذه فجعل أحدهم يخط
دونه والأخوه على رأسه فقبضه فقال أنا من حبس حبسني فحب الله من أحب حسنا حسبن سبط من الأنساب
استقبل أي نقم واقعه أي وقع قال الجزي في فخره فبكي فاطمة فاسر هوطي وموخر المشرك على الفضا
المناقب قال المعمر بن عبد الله عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سمعته الله أن كان رسول الله ليبيح بي جليل يقبل ويديه
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال كنا جلوساً عند النبي إذا قبل الحسن فبكي فاطمة فاسر هوطي وموخر المشرك على الفضا
دعوه أبو عبيد في عن باب حديث أنه قال لا تروا ابني لا تقطعوا عليه بوله ثم دعا بما وضب عليه فبال عليه فآخذه فقال لا تروا
أن الحسن بن علي في حجر رسول الله فقال لبابه أعطني أراك حتى غسله قال إنما يغسل من بول لأنني ويضح من بول الك
أخا ديت اللبث ابن سعد أن النبي كان يعلى في فقه والحسن يغير بالقرب عنه فكان النبي إذا سجد جاء النبي الحسن فركب
ظهره ثم حرك وجهه فقال جل فإذا أراد رسول الله أن يرفع رأسه فوضع له خابره فإذا سجد عاد على ظهره فقال
جل فإني لم يزل يفعل ذلك حتى فرغ النبي من صلواته فقال هوذا يا محمد أنكم لتفعلون بالصبيان ما تفعلون نحن فقال النبي
أما لو كنتم تؤمنون بالله ورسوله لحبتم الصبيان قال فآلة أو من بالله وبرسوله فاسلم لما رأى كرمه مع عظم مده توصي
قال الجوهري حلت الفوم رجبهم عن موضعهم وحلت النافه إذا فلت لها حل بالشكس وهو رجب للنافه وهو رجب
للبيع وحل الصبا بالنون في الوصل المناقب لابن شهر آشوب قال الحاكم قال أبو رافع كنت لأعب الحسن وهو صبي لئلا

باب فضائله عليه السلام

فاذا اصاب مدحاً في مدحائه قلت احملني فيه قول اتركب ظمراً حمداً رسول الله فانكره فاذا اصاب مدحاً مدحائه
 قلت لا تخمك كما لم تخملي فيه قول ما رخصه ان يحمل بدنا حمداً رسول الله فاحمله بوضع قال لجزية دخاله ونحو
 الفى ومنه حديث ابو ذافع قال كنت لالعبد الحسن والحسين عليهما السلام بالمذاحي هجاءاً ومثلاً القصة كانوا يجفون
 حنيفة ويدجون فيها بئسك الاحجار فان وقع الحجر فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب باب جوامع فضائله الاخبار الصالحة
 والتابعين المناقب لابن شهر آشوب كتاب التخرىج عن العاصم بن ابى ساه عن هبة بن مريم عن ابن عباس قال راب الحسبن
 قبل ان يتوجه الى العراق على باب الكعبة وكف جبريل في كفنه وجبريل ينادي هلموا الى بيعة الله عز وجل المناقب لابن
 شهر آشوب في المسئلة الباهرة في تفصيل الزهراء الطاهرة من ابي محمد الحسين طاهر الطائفة الهاشمية في الجاهلية ان
 جبريل نزل يوماً فوجد الزهراء نائمة والحسين عليه السلام فلما على غاده الاطفال مع امهاتهم فوجد جبريل يلبس
 عن البكاء حتى استنفطت فاعلمها رسول الله فم بذلك من بعض كتب المناقب القديمة روى في بعض الاخبار ان ابراهيم
 ابي الرسول فقال له يا رسول الله لقد صدقت خشفة غزاله وابنتها اليك هدية لولدك الحسن والحسين فقبلها
 النبي ود قاله بالخبر فاذا الحسن واقف عند جدته فرغب اليها فاعطاه اياهاً فاما مضى ساعة الا والحسين فدا بمل
 فرأى الحشفة عند اخيه بلعبها فقال اخي من اين لك هذه الحشفة فقال الحسن عطائه يا جد رسول الله فالحسين
 سبرعاً الى جدته فقال ناجده اعطيت اخي خشفة بلعبها ولم يعطني مثلها وجعل يكرّر القول على جدته وهو ساكت
 لكنه يسلي خاطره وبلاطفه فتبني الكلام حتى افضى امر الحسن الى ان هم يتكلم فينبها هو كذلك ان يخرج نجيحاً فادر رفع
 عند باب المسجد فظن ان انا طبيباً ومعهما خشفها ومن خلفها ذئبة فتسوقها الى رسول الله ونضربها باحد طرفيها
 حتى ائت بها الى النبي ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح وقالت يا رسول الله قد كانت خشفة احدهما صا الصبا
 واليها اليك وبقيت لي هذه الاخيرة وانا بها مسرورة والى كنت الان ارضعها فاصمت فان ايا رسول الله اسرعه بها
 غزاله فحشفك الى النبي محمد واوصله به سراً لان الحسن واقف بين جدته وفدته ان يبكى والملائكة المفرقون باجمعهم
 فلا يغفونهم من صوامع العباد ولو بكى الحسن لبكت الملائكة المفرقون لبكائه وسمعت صبا فان ايا رسول الله اسرعه
 ناغزاله قبل جريان الدعوى على خد الحسن فان لم يفعل سلط عليك هذه الذئبة تاكلك مع خشفك فانت خشفة
 اليك يا رسول الله وفتطعت مسافة بعدد ولكن طوبت لي لارض حتى ابتك سريرة وانا الحمد لله ولبي على ان حبسك
 قبل جريان الدعوى على خد الحسن فارتفع التكبير والتهليل من الاجحاب ودعا النبي للغزالة بالخبر والبركة واخذ
 الحسن الحشفة وادى به الى امه الزهراء فسررت بذلك سروراً عظيماً الا ائمة الصادق ع المهدى بن الحسين فعباد
 عن النضر ومضاه من عبد الله بن سنان عن حفص عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص كان في الصلوة والى جانبه
 الحسين ع عليهما السلام فبكى رسول الله فامح الحسن والتكبير ثم بكى رسول الله فامح الحسن والتكبير ثم بكى رسول الله
 بكى ويحيا الحسن والتكبير فامح حتى اكل سبع بكيرات فاحاد الحسن والتكبير في السابعة فقال ابو عبد الله فضات
 سيرة الكاظم ع ابائه عليهم السلام نوادر الراوندك باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام
 ابي النبي ص قبل ذب الحسن عليه كشف عن اربتكه وقام فضلى عن غير ان يوضا الكتب في بعض الكتب المعبر ان
 جبريل نزل يوماً فوجد الزهراء نائمة والحسين في مهد يبكى فحجل بنا غيرة ليلته حتى استنفطت فسمع صوت من
 بنا غيرة فالتفت ولم تر احداً فاحضرها النبي ص انه كان جبريل ابواب معجزة باب معجزة في دفع الغائات الاخبار الصالحة
 والتابعين صبا الدرجات محمد بن الحسن عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن صالح بن فضال عن النبي ص

باب مخزن علیہ السلام

قال دخلت نا ومبايعه بن ربيعي على امرأه في بني فاليته فداخرون وجهها من السجود فقال لها عباية يا حباية هذا ابن
احبك قالت واتي اخ قال صالح ابن ميثم قال ابن اخي والله حقا يا بن اخي الا احدثك حديثا سمعته من الحسن بن علي
قال قلت بلى يا عمه قالت كنت زواره للحسين بن علي عليهما السلام قالت فحدثني بكنهني وضع وشوق ذلك علي
اقتنيت علي انا ما قال عني ما فعلت حباية الواليته فقالوا لها حدثت لها حديثا حديثا حديثا فاقول لا اخبايه
فوموا اليها فاجاء مع صاحبها حتى دخل علي وانا في مسجد في هذا فقال يا حباية ما ابطاء بك علي قلت يا بن رسول الله
حدثت هذا في فكشف الشناع ففعل فيه الحسين بن علي فقال يا حباية احمدك بالله شكر فان الله فداك عنك
فالت فحدثت ساجدة قالت فيقال يا حباية اوفعي راسك وانظري في خزانك ففعلت راسي فلم احسن شيئا فالت فحدثت
الله دعوات الوالي فقال روى ابن بابويه باسناده عن صالح بن ميثم وذكر مثله وزاد في اخره ففعلت فقال يا حباية اخبرني
وشئنا علي الفطره وسائر الناس منها براء رجال الكشي حديثه عن محمد بن عيسى عن ابن جابر عن اسحق بن عمار عن
عن اسحق بن عمار عن صالح بن ميثم قال دخلت نا وعباية الاسدي علي حباية الواليته فقال هذا ابن اخك البشم قالت
ابن اخي والله حقا الا احدثكم حديثا عن الحسين بن علي فقلت بلى قال فدخلت عليه وسلمت فردد السلام وحدثني ما
ما ابطاك عن زيارتنا والليل علبنا يا حباية قلب ما بطلت عنك الا علمه عرضت قال وما هي قالت فكشفت
خماري عن راسي فالت فوضع يده علي الراس ودعا فلم يزل يدعو حتى دفع يده وقد كشف الله ذلك البرص ثم قال يا حباية
انه ليس جد علي فله ابن فهم فله امه عننا وافر سبعة عشر من سواي براء الامم الصاوي الهندي محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسلم عن ابوت بن ابي عن ابن عبد الله قال نا امرأه كانت نظرها حلقها رجل فاحرجت راعها فقال شدة
حتى وضعها علي ذراعها فابش الله يد الرجل علي ذراعها حتى قطع الطوار وارسل الي الامير واجمع الناس وارسل الي
الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جئنا فقال لهم هذا احد من ولد محمد رسول الله فالتوا انهم الحسين
علي فلام اللبلة فارسل اليه فدعا فقال انظر ما لي فان فاستقبل البقلة ورفع يده فبكيت طويلا بدعوتهم
جاء اليها حتى خلع يده من يدها فقال الامير لا تغافيه بما صنع قال لا من الجراح والجراح روي انه لما ولد الحسين
الله تعالى جبرئيل ان يهبط في ملائكة في النبي محمد فبهبط فبخر به فيها ملك فقال له فطر من بعث الله
شيئا فابطا فذكر جناحه فالقاه في تلك الجزيرة فبعث الله سبحانه عام فقال فطر من جبرئيل الي ابن فقال الي محمد
احملني معك لعل يدعوا الي فلما دخل جبرئيل واخبر محمد ان حال الفطر فقال له النبي فلي يمشي بهذا المولود فمشي فطر
بهم هذا الحسين فاذا الله عليه الحال جناحه ثم ارتفع مع جبرئيل الي السماء ابواب مجرته باب مجرته ثم في شفا الموضع الجنا
الصحابه والتابعين المناقب بن شهر آشوب روى عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله ع يحدث عن ابيه عليه السلام ان رجلا
يبدل الحكي غاده الحسين فلما دخل من باب الدار طارت الحكي عن الرجل فقال له وصفت بما اويت به حقا حقا والحكي هرب
عنكم فقال له الحسين والله ما خلق الله شيئا الا وفدا له باطاعته لنا قال فاذا نحن نسمع الصوت لا نرى الشخص يقول
لبك قال ليس امير المؤمنين امر ان لا نرى الا عدوا ومذنبا لكي تكون كفارة لذنوبه فما بال هذا وكان المرخص جلد الله
ابن شداد بن الحارثي الليثي رجال الكشي حديث محمد بن شاذان بن غم بن حنظل روى عن حمران بن اعين انه قال سمعت ابا
عبد الله يحدث عن ابيه عن ابائه ان رجلا كان من شيعة امير المؤمنين رضي الله عنه فحدثني عن عماره الحسين بن علي في الخبر
الحسين باب في منجزة في استنطاق الرضيع لاحبار الامم الصادقة المناقب لابن شهر آشوب صفوان ابن مهران قال
سمعت الصادق يقول رجلا ان اخضا في فم الحسين في امرأه وولدها فقال هذا في خبر الحسين فقال لها ما بها

وقال خذني

۴۰

باب مجازة علي عليه السلام

ثم جازى قال أحدهما أن المرأة في وقال الآخر أن الولد في فقال للمدعي الأول ما فعلت فعدو كان الغلام وضيقاً فقال
 الحسين يا هذا احشد قبل أن يهتك الله سرّك فقالت هذا زوجي والولد له ولا أعرف هذا فقال يا غلام ما
 تقول هذه انطلق يا ذن الله فقال له ما أنا لهذا وما إلى إلا ذراع لا فذلان فامرهم بها قال جعفر فلم يسمع أحد من
 ذلك الغلام بعد ما بادر عونه في أحباء المؤمنين الأخبار في الصحابة والتابعين الجرائم والجراح وتوغل في خالد الكابلي غيّر
 ابن أم الطويل قال كنت عند الحسين إذ دخل عليه شاب ينكي فقال له الحسين يا بكيك قال أن والدتي توفيت في هذه الساعة
 ولم توضع لها مال وقد كانت عني أن لا أحدث في أمرها شيئاً حتى أعلمك خبرها فقال الحسين فموضع نصيب هذه الحرم
 فغلبنا معه حتى أتته إلى باب البيت الذي توفيت فيه المرأة مستجاة فاستقرت على البيت ودعا الله ليجيبها حتى توضع على ما تحب
 من صديقاتها فأجابها الله فإذا المرأة جلست وهي تشتمك وتم فظن أن الحسين فقال دخل البيت بأمواله ووضعه بامرئ
 فدخل وجلس على محفة ثم قال لها وصي برحمتك الله فقال يا بن رسول الله في من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا فصدق
 حلفه ثلثة أضعف حيث شئت من ولداك والثلثان لابني هذا ان علمت أنه من واليك ولداك وإن كان بخالفه
 اليك فلا تخف للبخالفين في أموال المؤمنين ثم سئل أن يصلي عليه أو أن يقول آية لها ثم صارت المرأة مثيرة كما كانت في باب الح
 في أرائه النبي وإميل المؤمنين بها الأخبار الأئمة المحسنين المناقب الذين شتهر شوب الأصابع ابن نباتة قال سأل الحسين
 فضلك يا سيدي أسألك عن شيء أنا به موقن وأنه من سر الله وانت السر واليك ذلك أسألك يا أصابع ابن عبد خالطة
 رسول الله قد دون يوم سجدنا قال هذا الذي أردت قال فمنا إذا الكوفة فنظرت فإذا المسجد من قبل أن يرد إلى
 بصرى فبستهم في وجهي ثم قال يا أصابع ان سلما بن زياد أعطى الرمح غدقها شه مردوا حما شه مردوا فإذا أعطيت أكثر
 مما أعطى سلما بن فضلك صدقت والله يا بن رسول الله فقال نحن الذين عندنا علم الكتاب بيان فإني ليس عند أحد من
 خلفنا ما عندنا لا أنا اهل السر فبستهم في وجهي قال نحن آل الله وورثته رسول الله فضلت الحمد لله على ذلك ثم قال دخل
 فدخلت أنا برسول الله محب في الحرابير دأته فنظرت فإذا أنا بامير المؤمنين في بعض علي لا يبالي العسكر أن يسأله
 الله بعض علي إلا ما مل وهو يقول بئس الخلف خلفني أنت واجتاحت عليك لغنة الله ولعنتي بوضيحي لا بدوني
 لأبي بكر عبي عنه فبستهم والذين الجند في الأعيال الشديدا والشوم والمارب أبو بكر أو عمر يا أصابع في أسألك
 الأخبار الأئمة الصالحين عن أبي عن جده عبون الخراج جعفر بن محمد بن حماد عن أبي عن جده قال
 جاء أهل الكوفة إلى علي فشكوا أمناك المطر قالوا له أسألك فقال الحسين ثم أسألك فقال وحمل الله واستنى
 عليه وصلى على النبي وقال اللهم أعط الخراج ومزلة البركات أرسل السماء علينا مطراً وأسألك عن أمنا مغرنا وسعنا
 غداً بما جلدنا أسألك فجاأنا عن أبي عن جده عبون الخراج جعفر بن محمد بن حماد عن أبي عن جده قال
 غات الله تعالى عنا غداً فبستهم في وجهي قال لا بدوني ولا كام هوج بعضها في بعض يا أصابع في
 على الأعداء الأخبار الصحابة والتابعين عبون الخراج جعفر بن محمد بن حماد عن أبي عن جده قال
 يوم الحسين فابطل رجل من ثم فقال له عبد الله بن جويرة فقال يا حسين فقال ما أشتاء فقال ابشر بالنار فقال كلاً إلى
 أقدم على رب عفور وشنيع مطاع وأنا من جنس الجن من أنت قال أنا جويرة من فرع يده الحسين حتى رأينا نباحاً رطباً قال اللهم
 جرة النار فغضب ابن جويرة فجل عليه فأنطرب به فزسه في جلدك وتعلق رجله بالركاب ووضعه راسه الأرض ونظره الأرض
 فاحذر بعدد به ووضعت أسد بكل حجر وشجر وانقطع قدمه وساقه فخذ وبقي جانباً لا حزن معاً في الزمان فبستهم في وجهي
 الله إلى نار الجحيم يا أصابع في دعائه على الأعداء ولهم أيضاً الأخبار الأئمة الكاظم الجراج والجراج عن الحسين بن حسن عن أبي

باب أخبارنا بالمعنى

١٤ سمعنا محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفي عن أبي إبراهيم قال خرج
الحسن والحسين حتى أتيا محل العجوة فهو با إلى مكان وإلى كل واحد منهما بطعم من الضاحية فرمى الله بينهما بحل
فبسر أحدهما عن صاحبه فلما مضيا خاجتا ما ذهب بجدار وارتفع عن موضعه صار في الموضع عتيق ماء واجنانان
فوضعا أو مضيا ما أراد أنهما انطلقا فصارا في بعض الطريق عن رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عدكما
من ابن جهم فقالا أنه لما خرج من مكة مع صوفى يقول شيطان ابن زيدان شاوره ابني محمد وقد علمت بالامر
ما فعلت فزادتهما واحدة في ذنب الله وسلك عن إغلاط الحسن أيضا فمؤبته ليصرف جهر الحسن في بيتهما
الله من بينكما فاهو بالسر ففعل الله به مثل ذلك فقال اسلكما نحو أسبكا وجدكما لما دعونا الله أن يظلفني فقال
الحسن اللهم اطلعني واجعل له فيه داعية واجعل ذلك عليه حجة فاطلوا الله به فاطلوا فدا مآخيه انما علمنا واجعل
عليه بالخصومة فقال ابن ديسمة ما وكان هذا بعد يوم التقيفة بقليل فقال علي ما خرجنا للخلعة الا وجدنا جملتهم
علينا حتى شؤرذانه فقال الحسن للرجل لا يخرجك الله من الدنيا حتى تبلى بالذبانة فاهلك وولدك وقد كان الرجل
قادا يئنه إلى رجل من العرافين من جبل الحون والفاء بظهر الأرض وابنت عليه شجرة من منطير وخرج له عينا من تحتها فكان
ياكل من البقطين ويشرب من ثمار الغنم وسمعت جده يقول اما العنبر فلكم واما البقطين فانه منه اغنيا وقد قال الله
في يوسف وان سلناه الى مائة الف وابعدون فامسوا فنعناهم الى حين لسنا نحتاج الى البقطين ولكن علم الله حاجتنا الى
العنبر فخرجها لنا وسنسل الى اكثر من ذلك فكفروا ويبتغون في حين فقال الحسن قد سمعت هذا تقول فكم ناواه عادة
والدس الاخفاء والديس من نديسة لباييك بالاخبار اني ارسلنا خضبة لباييك بالخبر ابواب اخبارنا بالمعنى الاجبا
الصحابه والتابعين لنا في لابن شهر آشوب وفي عبد الله بن كيسان ان مؤمنا انوا الحسن فاولوا حدتنا بفضائلكم قال
لا يطيقون والجار واعني لا يشرب الى بعضكم فان طاق سآخذكم فنباعدوا عنه فكانتكم مع احدهم حتى دهشوا وولوا
جعل جهم ولا يجيب حدوا واصر فواعنه لنا في كتاب الابانة قال بشر بن عاصم سمعت ابن ابي عمير يقول قلت للحسين عليه السلام
نذهب الى قوم قتلوا اباك وخذلوا اخاك فقال لان قتل مكان كذا وكذا احب الي من ان يسحق في منك قرض علي بن الحسين
الخبر اجمع والخبر اجمع روى عن جابر الجعفي عن ابن العابد قال اقبل اعزني الى المدينة لخبر الحسن لما ذكره من ذلك فلما صا
بقرب المدينة فخصخص رجل المدينة فدخل على الحسن فقال ابو عبد الله الحسن ما السجى يا اعزني ان تدخل الى مكة
وانت جنب فقال انتم معاشر العرب اذا حلتكم خصخصتم فقال الاعزني قد بلغت حاجتي مما جئت منه فخرج من عنده فاعسل
ورجع اليه فقال عما كان في قلبه بوضيح قال الجزية الخصخصة الاسما وهو ان في المني في غير الفرج واصل الخصخصة الجزية
الصناد وروى ابن ابي عمير عن جابر الجعفي عن ابن ابي عمير عن الصادق عن الصادق عن ابائه قال اذا اراد الحسن ان يقد غدا
في بعض اموره قال لهم لا تخرجوا يوم كذا وارجوا يوم كذا فانكم ان خالفتموه قطع لكم في الفوه عرق ورجوا فقتلهم للصون
واخذوا ما معهم واصل الخبر في الحسن فقال لقد حدثتكم فلم يهبلوا فتم فام من ساعده ودخل على الوالي فقال الوالي
بلغني علمناك فاجرك الله فيهم فقال الحسن فاني ادلك على من قتلهم فاستدب يدك فيهم قال وفعرفهم يا ابن رسول الله قال
نعم كما اعرفك وهذا منهم فاستأربيد الرجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل من ابن قتيبة في هذا ومن ابن كعب في منتم
فقال الحسن ان اصادقك بصدقي قال نعم والله لا صدقك فقال خرجت ومكك فلان واذكرهم كلهم فيهم
اربعة من هؤلاء والباقي من جستان المدينة فقال الوالي ووب الفهر والمنبر صدقي ولا هرفن لحك بالسباط فقال
الرجل والله ما كذب الحسن صدق وكانه كان معنا فجمعهم الوالي فامر وجمعوا فاضرب اعناقهم من الخبر اجمع والخبر اجمع

قال في هذا الخبر ان الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب

مكارم الاخلاق عليه السلام

ان رجلا صلا الى الحسين فقال جئتك بسيفك في نزع يدي فاني لا اجد لك وكان كثير المال وكان الرجل ايضا
مكثرا فخالع الحسين فزوج بها فلم يلبث الرجل حتى افقر فقال له الحسين قد اسرتك فخل بسيفك فان الله يعوضك
خير منها ثم قال وعليك بفلان فزوجها فاما صنت سنة حتى كثر ماله وولدت له ذكرا ونثى وراى من ماله ما احب فبات
جوامع معجزة الاخبار والائمة الصادق وكتاب التجوم لسيد بن طاووس كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الجعفي باسناده
الى ابي عبد الله قال خرج الحسين بن علي الى مكة سنة مائتين وثمانين فوافاه فقال له بعض مواله لو ركب لكرك غنك
هذا الورم فقال كلا اذا ابتنا هذا المنزل فانه يسئ عليك اسوء معة هن فاستمر منه ولا تماكسه فقال له مولا بل ايت
وايم ما قد ما من لي به احد يبيع هذا الداء فقال بل ما ماك دون المنزل فاستملا فاذا هو بالاسوف فقال الحسين
ودونك الرجل فخذ منه الدهن واعطاه الثمن فقال له الغلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسين علي فقال انطلق اليه
فصار الاسود نحو له فقال يا بن رسول الله اني مولاك لا اخذ له ثمن ولكن ادع الله ان يزدني ولدا ذكر اسويا يجنكم
اهل البيت فاني خلعت امرأتي تخض فقال انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك ولدا ذكر اسويا فولدت غلاما سويا
ثم رجع الاسود الى الحسين غلاما بالخير بولادة الغلام وان الحسين قد مسح عليه خافا من موضع خذ ذلك اليوم تصيح
قد مر هذا المعجز ان الحسن في الكا في اصابك ذلك وصدده عنها واتقوا القصبين من جميع الوجوه لا تجاوز بعدوا الظاهر ان
ما ههنا من يصحف السخا والله يعلم ابواب كرام اخلاقه ومحاسن وصفه وسيرته باب عظمة صلوات الله وسلامه عليه
الاخبار الصحابة والتابعين والروا جامع الاخبار في اسانيد خطب خوارزم في كتاب في مقتل الرسول ان غرابا جيا
الى الحسين بن علي فقال يا بن رسول الله قد ضمنته دية كاملة وعجرت عن ذنوبها فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس ما ايت
اكرم من اهل بيت رسول الله فقال الحسين يا اخا العرب سالك عن ذلك مسائل فان احببت عن واحد اعطيتك ثلث المال
وان احببت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال فان احببت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعراب يا بن رسول الله امشك تسئل عن
منلى وانت من اهل العلم والشر فقال الحسين نبي سمعت جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلغد العرفه فقال الاعراب سئل اعطا
بدالك فان احببت ولا اعطيت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين ابي الاعمال افضل فقال الاعراب الامان بالله فقال
الحسين فما النجاة من الهلكة فقال الاعراب الثقة بالله فقال الحسين فما ينزني الرجل فقال الاعراب علم معة حرام فقال
فان احطاه ذلك فقال ما اعمد معة فقال فان احطاه ذلك فقال فمعة صبر فقال فان احطاه ذلك فقال الاعراب
فصاعقه تنزل من السماء وتجرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين حتى بصرة اليه فبنا الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فضة
فهيته ما نادى ربه وقال يا اعرابي اعطى الذهب الى غرماك واصرف الخاتم في فقرك فاخذ الاعراب وقال الله اعلم حيث يحل
رسالة الانية في بعض مؤلفات صحابنا عن ابي سلمة قال حجبت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالابطح فاذا باعرابي قد ابل علينا
فقال يا امير المؤمنين اخرجني انا حاج محرم فاصببت بعض النعاف فاجنبت وشوكت واكلت فما يحب علي قال ما يحضر في
في ذلك شئ فاجلس لعل الله يفرج عنك ببعض اصحاب محمد فاذا امير المؤمنين قد ابل والحسين تلووه فقال عمر يا اعرابي
هذا اعلى ابن ابي طالب قد ذنبت وسئلتك فقام الاعراب وساله فقال اعلى يا اعرابي تسئل هذا الغلام عندك بغية الحسين
فقال الاعراب ايمنا يحل لي كل واحد منكم على الاخر فاستا والناس اليه ويحك هذا ابن رسول الله فساله فقال الاعراب
يا بن رسول الله اني خرجت من بيتي حاجا محروما وفضص عليه الفضة فقال له الحسين لك ابل قال نعم قال خذ بعد البض الذي
اصبت نوقا فاض بها بالفحولة فما فعلت فاهلها الى بكت الله الحرام فقال عمر يا حسين التوفيق لقرن فقال الحسين يا عمر
ان البض من فقال صدقت بروت فقام على وضعة الى صدقه وقال ذرية بعضنا من بعض والله سميع عليم كشف الغمة

في بذر جوده عليك السلام

١٨

وزعمه عبد الله بن زبير واجتنبه فاكلوا ولم ياكل الحسين فقبل له الا ناكل قال اني ضاهم ولكن تحفة الضائم قبل وعليه
 قال الدهن والجود منه قال الفرزدق لعنتي الحسين فصر في من الكوفة فقال ما وذاك يا ابا فراس قلت اصدقك
 قال اني قد اريد ذلك ما القلوب منعك واما السيف فمع بني امية والحق من عند الله قال ما اريدك الا صدقت
 الناس عبيد المال والدين لغوا على السنهم بجوطونه فادرت به معاينهم فاداموا لابل الله قال الذين وقال
 من انا انما حصله من اربع اية محكمه وثقة عادلة وخامسة فاداموا لابل الله قال ما اريدك الا صدقت
 فلاح السائل ذكر ابن عبد ربه في كتاب القصد انه قبل العلي بن الحسين فاقول ولد ابيك فقال العجب كيف ولدك وكان قبل
 في اليوم واللبنة الف ركة الله قوف للسيد نزار واثبات خوف من الله وخشنة الكتب جامع لاجار وكان الحسين عليه
 اذ انوصنا بغير لونه واربعه فاصلة الناي لابن شهر اشوب قبل له ما اعظم خوفك من ربك قال لا يا بني يوم القيمة لا من خا الله
 في الدنيا باب في سخاوة الاخبار الصحابة والبايعين المناقب عبر من دينار قال دخل الحسين على اسامة بن زيد وهو جرح
 وهو يقول واعلمه فقال الحسين وما غمك يا اخي قال ديني وهو ستون الف ريم فقال الحسين هو على قال اني اخيتي ان
 اموت فقال الحسين لن يموت حتى اخضعها عنك قال ففرضها قبل موته وكان يقول شر خصال الماوك الحبحر على الاعدا
 وانفسوه على الضعفاء والجل عند العطاء وفي كتاب لس الجاهل ان الفرزدق الى الحسين لما خرج من المدينة فاعطاه
 اربعة دنانير فقبل له انه شاعر فاسوفهم فقال ان خير مال ما وقفت به عرضك وقد انا بس سؤل الله وكعب
 ابن زهير وقال في عباس بن مرداس قطعوا لسانه عنه وقد اعلى المدينة فسل عن اكرم الناس محافل على الحسين
 فدخل فوجه مصليا فوقف بازائه وانشاء شعرا لم يجب لان من رجاك ومن حرلك من دونك فابك
 الخلق انت جواد وانت معتمد ابوك فدا كان فائل النصفة لولا الدين كان من اوابلكم كانت علينا
 الحبحر من طبقه قال سلم الحسين قال يا فخر هل بقي من مال الحجاز شيء قال نعم اربعة الاف دينار فقال هاتها فادجها
 من هوا حوتها منا ثم نزع بردي ولفق الدنانير فيها واخرج يده من شق الباب جبا من الاعراب انشاء شعرا
 خذها فاني اليك معتمد واعلم يا بني عليك ذرشفقة لو كان في نسرتنا الغذاء عصا امتعنا انا عليك
 لكن ريب الزمان دوفس والكف من فليد النصفة قال فاحدها الاعراب وبكى فقال لعلك استظلت
 ما اعطيتك قال لا ولكن كيف باكل التراب جودك وهو لم يره عن الحسن علي بن فويل عصا القل الضاكتنا
 عن الامانة والحكم قال الجوهري لم لا نرفع مضاض اهلك برباد لا ديت انه لصعيف العصا التي رقبو حسن الساسه والو
 انتهى لو كان لنا في سرتنا في هذه الغداة ولا نبر وحكم او قوله لا مس يد عطاءنا عليك صابة والتماء كناية عن كبد
 الجود والعطاء والاندفاع الاضربا وريب الزمان حوايتي حوايتي الزمان نعت الامور قوله كيف باكل التراب جودك
 اي كيف تموت ببيت تحت التراب فيمحي وذهب جودك المناقب شعيب بن عبد الرحمن الجرجاني قال وجد على ظهر الحسين
 ابن علي يوم الطفوف اترسنا لو انزل الجاهل عن ذلك فقال هذا ما كان قبل الجرب على ظهره الى منازل الا واصل البناء
 والمساكين وميل ان عبد الرحمن السلمي علم ولد الحسين الح كفا لما خرج على ابيه اعطاه لفت دينار والفت حيلة وحشاه دوا
 فقبل له في ذلك فقال ابن نفع هذا من عطاءه يعني تعليمه انشد الحسين شعرا اذا جادت الدنيا عليك فخبها
 على الناس طر قبل ان يفلت فلا الجود يفيها اذا هي املت ولا الجمل يفيها اذا ما نولت كشف الغمة قال ابن
 كنت عند الحسين فدخلت عليه جارية فخبته بطافه رجا فقال لها انت خوة لوجه الله فقلت بحبك بطافه رجا
 لاحط لها فغفها قال كذا دينا الله قال الله واذا جيتي بخبة فخبوا بحسنها او دودها وكان احسنها غفها قال

باب نواضع و شجاعت

بهما لا حنة بأحسن وددنا لسانك في وعلبي لك وكتب ابن الحسن بيوم على عطا القدر فكاتب له ابن عمه
 يان خير المال في الغرض بوضع لعل لونه لظلم من رده للناس كشف الغمة وقال صاحب الحاجة ثم بكرم وجهه عن
 سؤالك فأكرم وجهك عن رده الشافعي عن الحسين على أنه قال فتح عند قول النبي أفضل الأعمال بعد الصلوة
 ادخال السرور في قلب المؤمنين بالإنتم فيه فاني رأيت فلما نواكل كلنا به وفك في ذلك فقال يان رسول الله اني
 مغفوم اطلب سرور ايسره لان صاحبه هو اريد افرقه فاني احسن الى صاحبه بما في دينار مثله فقال اليهودي
 الغلام فداء لخطاك وهذا البستان له ووددت عليك المال فقال له وانا قد وهبت لك المال قال فبئس المال وهبته
 للغلام فقال الحسين عشت الغلام له جميعا فقال امرأته اسلمت وهبت روم ثم فقال اليهودي انا ايضا اسلمت
 اعطيتنا هذه الدار باب في نواضع الاخبار الصالحة والتابعين تقبيل الجاشي من سعدة قال ثم الحسين يسألك في
 بسطوا كساءهم والقوا اليه كساءهم فقالوا لهم يان رسول الله فتني وركه فاكل معهم ثم نادى ان الله لا يحب المتكبرين
 ثم قال فدا جنتكم فاجيبوني قالوا نعم يان رسول الله فقاموا معه حتى اتوا منزله فقال للحجارة اخرجي ما كنت تخرجين
 كذا الفوائد محمد بن عباس عن ابي ابي الكا وعنه بعض اصحابه قال قال رجل للحسين ان فيك كبر فقال كل الكبر
 لله وهكذا ولا يكون في غيري قال الله تعالى فذلكم العزم ولرسوله وللمؤمنين الا نعمة الصادق نعم الشايب لابن عمه استوب
 حدثنا الصولي عن الصادق في جبر ان جبر بين محمد بن الحنفية كلام فكذب ابن الحنفية في الحسين فاقبل بالان
 فان ابى وابال على الا فضلني فيه ولا افضلنا واثق فاطمة بنت رسول الله ولو كان ضاؤا الارض ذهبنا ملكا في ما
 وقت باق فادفراك كتابه هذا في حني من قاتل اهل حق الفضل والسياسة ليد ووجه الله وبركاه ففعل
 الحسين ذلك فلم يجر بعد ذلك بئس ما شئ به ان باق اي فضلها ناي شيخا عنه الاخبار والكتب ابن عمه استوب
 شيخا عنه انه كان من الحسين وبين الوليد بن عقبة مشادة في ضعة فتناول المدة من عمارة الوليد عن ربه ما عتقه
 وهو يوسد وال على المدينة فقال من ان لعنه الله بالله ما رايته جراه وجعل من ابي في اولادته ما فاء هذا عتبا
 ولكنك حسدني على حالي عن واثق كانت الضعة له فقال الحسين من الجشعة لاني باولادهم فام وويل لهم يوم تطفن انزل على
 حكم بني عمك قال لا والله لا اعتدلكم بكذا اعطاء الدليل ولا افرار العبيد ثم ناله ما ناله الله اني قد تبت في وركم
 من كل منكر لا يؤمن بيوم الحساب قال ثم موث في عزه من حيوته في ذل وانشاء يقول يوم قل يشعشع الموت خير
 من ركوب الغار والغار والى من دخول النار والله ما هذا وهذا جار ابن بناته الحسين الذي والي القتل
 في العزم ان العيش في الدار فلا الحلية وروى محمد بن الحسن انه لما نزل الصوم بالشعب واپر اظم فانهم قالوا الصخا
 فدنزلنا نروى من الامران الدنيا فدنزلنا نكرت اذ بر معروفها واسمهم رخي لم يؤمنها الا كصباية الاناء و
 الا حيسر عيش كالمري الويل الانرون الحق لا يعمل به والباطل لا يذناه عن ربه غيب المؤمنين في لقاء الله لا ارا الموت
 الاسقاده والخوة مع الظالمين الابرء وانما فتمثلا لما قصد الطف شعرا ماضيا بالموت عار على الفة
 اذا ما نوي خيرا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق هذه موصا وخالف مجرما اقدم نفسه
 لا اريد بقاءها لنفسي خبيثا في الهياج عزمها فان عشت لم ادم وان قتلت لم كفني بك ذلا ان تقبست من غما
 بوضع الصباية بالضم البقية من الماء في الاناء والويله بالجرب القتل والوخامة وقد وبل المربع بالضم بلا ووالا
 فهو وويل اي وجم ذكره الجوهري والبرم بالجرب السامة والملا والحسين الحسين لانهم خسر من المقتله والفلج البقية
 والمبسر والشان ويوم الهياج يوم الضلال والعزم الحسين الكبر وعلم الحسين كثر من كشف الغمة وكان يترجم يوم قتله

بَابُ هُدَى عَفْوَةٍ

ويقول الموثق خبر من يكوب الغار والغار خبر من دخول النار والله ما هتدوا وهذا اجابته **بَابُ هُدَى**
 الاخبار الصحابة والتابعين والرواة الثقات الذين هم مشهورون من هدى الله ما اعظم خوفك من ذلك
 قال لا يامن يوم القيمة الا من خاف الله في الدنيا ابان بن بطة قال عبد الله بن عبيد ابو عبيد لقد حج الحسين على خمسة
 وعشرين حجاً ما شئاً وان التجأ لثفا ومعه عبون الحاسن بن سائر بن مالك قال في قبر خذ حجتي فبكتي ثم قال
 اذهب عني قال انصر فاستحييت عنده فلما طال وقوفه في الصلوة سمعته يقول يا رب يا رب انت مولاه فارحم عبيد
 اليك ملجأه نادى المصالي عليك معهم طوي لم يكن انت مولاه طوي لم يكن ناراً دارفا لشكوك ذلك الجلال
 بلواه وما به علة ولا سقم اكثر من حبه لمولاه اذا اشتكى بته وغصنه اجابه الله ثم لباه اذا ابتلى بالظلم
 منه لا اكفر الله ثم ادناه فتودك لبيك عبيد انت في كفي وكلنا فلك قد علمناه صونك لشأنك
 فحسبك الصون قد سمعناه دُعَاكَ عندك يجوز في حجب فحسبك السر قد سقرناه لو هبت الريح من
 جوانبه خصر بعمالنا غشاه سلقى بالوعيد ولا ذهب ولا حسنا الى انا الله الارزق بكسر الراء مفتحة
 باللبيل قوله قد سقرناه لك حسبك انا كشفناه السر عنك قوله لو هبت الريح من جوانبه الصبر اثار الرجوع الى الدعاء
 كناية عن انه يجوز في مقام لو كان مكانه رجل الغشى عليه بما يغشاه من انوار الجلال ويحمل اوجاهة الله على سبيل
 الالفاظ لبان غايته حضوره وطه في العبادة بحيث لو تحرك ريح لا سقطنه الثاقب لدم ما اهل الدهر دنيا
 لا يفاء لها ان اغتار ابطال زائل حق وبرو الحسين سبقنا العالمين الى المعالي بحسن خلقه وعلو همة
 ولا حجبكم نور الهدى في لبان الصلوة الملهمة بريد المجادلون ليطفؤه وبإله الله لانتم نابع
 عفوكم كشف الغمة وحنى غلام له جنانة فوجب العبا عليه فامر بان يضرب فقال يا مولاه والكاهن الغلط قال
 خلوا عنه فقال يا مولاه والتابعين عن الناس قال قد عفو عنك قال يا مولاي والله يحب الحسين قال انت خروجه الله
 ولك ضعف ما كنت اعطيتك باب سره وبعض احواله الاخبار الاثمة الباقية كشف النجاة للتبديد طائوسا
 عن كتاب عبد الله بن بكير باسناد عن ابي جعفر ان الحسين قيل وعليه بن الصادق المناقب لابن شمر فاستوب جعفر بن زيات
 عن ابي عبد الله قال ان رسول الله كان في الصلوة والى جانبه الحسين فكب رسول الله فلم يحجر الحسين اليكبر ثم كب رسول
 الله فلم يحجر الحسين اليكبر ولم يزل رسول الله يكبر ويحاج الحسين اليكبر فلم يحجر حتى اكمل رسول الله سبع مرات فاحار
 الحسين في الشابة فقال ابو عبد الله فضاك سنة الكا في ابو العباس عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن
 عميرة عن ابي شبيب الاسدي عن ابي عبد الله قال غضب الحسين والحنا والكم ومنه العدة عن البرقي عن حماد عن اصحابه عن ابن
 سباط عن حماد بن عيسى عن سالم قال قال ابو عبد الله قتل الحسين وهو غضب بالوسيلة عنه وعن ابيه عن يونس عن اخيه
 عنه مثله ومنه علي عن ابي محمد بن اسمعيل عن الفضل جميعا عن ابي حمزة عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
 قال ان الحسين على حرج معكم ارض في الطير فبلغ علياً ذلك وهو في المدينة فخرج في طلبه فادركه بالسقياء هو
 مريض بها فقال يا بني ما تشكي فقال استكى راسي فدعا على بدينه فخرها وخلقوا سرده الى المدينة فلما ابرع من وجعه
 اعتمر ومنه العدة عن سهل عن ابي جعفر عن ابن محبوب عن ابي بصير عن ابي الحسن السبط عن ابي عبد الله عن رجل
 من المنافقين ان فخرج الحسين يمشي معه فلفه مولا فقال له الحسين ابن ذهاب يا فلان قال فقال له مولاه امر من جنانة
 هذا المنافق ان اضلي عليه يا فقال له الحسين انظر انقوم على عيني فانه معني افول فقل مثله فلما ان كبر عليه ولته
 قال الحسين الله اكبر اللهم العن فلانا عبدك الفاعلنة مؤلفه غير مختلفه اللهم اخر عبدك في عبادك وبلا ذلك اصله

النص على فاطمة عليها السلام

خناراك واذقه اشتد غدا بك فانه كان يهوى اعداءك وبغادك ولباءك وببغض اهل بيتك ومنه العدة عن سبهم
 عن ابن الجراح عن منى الخطاط عن ابي عبد الله قال كان الحسين بن علي خا السافرت عليه جنازة فقام الناس حين طلع الجنازة
 فقال الحسين بن علي ثم ثب جنازة فهو قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله على طريقته خا السافركم ان غلوا راسه جنازة فهو قد قال ذلك
 ابواب في النصوص عليه اقول قد ثبت النصوص عليه على اربعة اشياء في كتاب الحسين بن علي عليه السلام فلا يغيبها احدا
 للتكرار وروى في الاخبار ان ابواب في نص النبي صلى الله عليه وآله في الاخبار والاصحاح والتابعين المناقب لابن شهر اشوب بسند صحيح عن سلمان الفارسي
 انه قال كان الحسين بن علي قد نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبله ويقول انت السيد ابن السيد ابوالشاذة انت الامام ابن الامام ابوالائمة
 انت الحجة ابن الحجة ابوالحج سبعة من صلبك وناسمهم قائمهم كفائة الاثر باسناده عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
 يقول للحسين انت الامام ابن الامام واخوال الامام سبعة من صلبك انت ائمة الا برار والناسع قائمهم المناقب عن عطية بن مشك الكوفي
 باسناده عن عطية بن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين يا حسين انت الامام اخوال الامام سبعة من ولدك
 ائمة الا برار ناسمهم قائمهم فيقول يا رسول الله كرم الائمة من بعدك قال انتا عشرة من صلب الحسين باب اخر فيها نقلت
 فاطمة عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على الحسين الاخبار فاطمة عن رسول الله كفائة الاثر باسناده عن ربيب بنت علي عن فاطمة
 دخل الى رسول الله عند ولادة ابني الحسين قال انتا في خرقه خرقه فربها واخذ خرقه بفضاء فلفقها ثم قال خذها يا
 فاطمة فانه الامام وابو الائمة سبعة من صلبك ابوالائمة والناسع قائمهم ومنه باسناده عن ابي ذر وقال سمعت فاطمة تقول
 سئلت عن ابي عن قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كسبهم قال هم الائمة بعد علي وسبطاه وسبعة من صلب الحسين
 هم رجال الاعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم وينكرونه لا يعرف الله تعالى الا
 بسبيل معرفتهم المناقب لابن شهر اشوب عن فاطمة مثل الكفاية باسناده عن ابن ساعد الاضاة قال سئلت فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلني يا علي انت الامام والخليفة من بعدك وانت اول بالمؤمنين
 انفسهم فاذا مضى انت الحسن والحسين اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسين فابنه علي الحسين اول بالمؤمنين من
 انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه جعفر اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى جعفر
 فابنه موسى اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى موسى فابنه علي اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اول بالمؤمنين
 من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه علي اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه الحسن اول بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى
 الحسن فابنه محمد اول بالمؤمنين من انفسهم بفتح الله به شاروا الارض ومعانيها فهم ائمة الحق والسنة الصادق منصور ومن
 نصهم محمد بن خذلم اقول اخبار هذا الباب وردنا في باب النصوص عن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وآله على الائمة الاثنا عشر
 في كتاب احوال امير المؤمنين فلا يغيبها احدا من الائمة في كتاب احوال امير المؤمنين في باب في نصهم النبي صلى الله عليه وآله الاخبار الائمة امير المؤمنين
 من رسول الله كفائة الاثر في حديث طويل ذكرنا في كتاب احوال امير المؤمنين في ابواب النصوص على الائمة الاثني عشر
 ان امير المؤمنين قال قلت يا رسول الله فلا تسبهم في قال نعم انت الامام والخليفة بعدك يقضيه ديني وتجزع عذاري وبعدك
 اينك الحسن والحسين ابني علي زين العابدين بعد علي ابني محمد يدعي بالباقر وبعد محمد ابني جعفر يدعي بالرضا وبعد جعفر
 ابني موسى يدعي بالكاظم وبعد موسى ابني علي يدعي بالرضا وبعد علي ابني محمد يدعي بالزكي وبعد محمد ابني علي يدعي
 بالنقي وبعد ابني الحسن يدعي بالامير وبعد الحسن ابني القائم من ولد الحسين يدعي واسم الناس بملاهاضطا وعدة لا كما
 ملئت ظمما وجورا اكمال الذين في حديث طويل عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على الاثني عشر قال قلت يا رسول الله ستمهم
 لي فقال اينه هذا وضع يده على راس الحسن ثم وضع يده على راس الحسين ثم قال علي الخبر الصادق عن ابائه عن الحسين

نصر امام علي عليه السلام

ناد

عن رسول الله ﷺ يخبرون اخبار الرضا الهذا عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عن غياث ابن ابراهيم عن ابي بصير عن الحسن بن علي قال سئل امير المؤمنين عن قول رسول الله ﷺ اني خلف بينكم الثقلين كتاب الله وعصتي قلتم من الغيرة فقال الحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين ناسهم مهادتهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه باب نصر علي عليه السلام في اخبار الامامة امير المؤمنين كفاية الاثر محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسن الاشعري عن محمد بن ابي يزيد الفاضل عن محمد بن ادم عن جعفر بن زياد الاحمر عن ام القيصرة عن صفوان بن يحيى عن طار بن شهاب قال قال امير المؤمنين للحسن والحسين انما امانا بعقبى وسدا شيا ب اهل الجنة والنصوبان حقكما ولعن الله من غاذا كما كماله الذين باسناداه عن ابن عباس قال خرج امير المؤمنين وبه في يد الحسين ساقا لحدث الى ان يقول امير المؤمنين الا والله اخبر الخلو بعد وسيدهم ابنه هذا وهو امير كل مؤمن بعد في الا والله سب ظلم بعد كما طالت بعد رسول الله وجبر الخلو وسيدهم بعد الحسن بن اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء الا والله واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة باب صفة الحسن اليه بصفة النص عنه عليه مخصوص الاخبار الامامة الباقر اعلم الورى الكاين عن علي بن ابي طالب عن محمد بن صالح عن محمد بن سليمان الديلمي عن زر بن ابيهم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول لما حضر الحسن قال الحسين يا اخي انا اوصيك بوصية اذا انا مت فميتي وجهتي الى رسول الله ﷺ لا حدث به عهدا ثم اوص في ابي فاطمة ثم ردي فادفني باليحيى الى اخر الخبر الصافي اعلم الورى الكاين باسناد عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال لما حضر الحسن الوفاة قال يا قبر انظر هل يرئى وراء بابك مؤمنا من غيري محمد فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال امير فادع لي محمد بن علي قال فابنته فلما دخلت عليه قال اهل حدث لا خير قلنا اجابنا محمد بن علي عن شيع غدا فلم يبق فخرج معي بعد فلما قام بين يدي سلم فقال له اجلس فليس يعيب عليك عن سماع كلامي بحجة بل الاموات يموتون بالاجابة كونوا اوعية العلم ومصابيح الدجى فان ضوء النهار وبعضها بعضا ما علمت ان الله عز وجل جعل ولد ابراهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض في داود وداود وفضل عليا ما اسنا الله محمد بن علي لا تخاف عليك واما وصف به الكاين فقال كفارا حسانا عند انفسهم من بعد ما يتبين لهم الحق ولم يجعل الله للتشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا خبرك بما سمعت عن ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك يقول يوم البصرة مرجب نير في الدنيا والاخرة فلبس محمد بن علي لوشنا واخبرك وانت نطفة في ظهري ابيك لا خبرك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسن بن علي بعد وفاته نفسه ومفارقة روحه جسمي انا من بعد وعند الله في الكتاب الماخرة وراثة النبي اصابها وراثة ابيها من علم الله انكم خير خلفه فاصطفى منكم محمدا واخا محمد عليا واخا علي في الامامة واخبرنا ان الحسن فقال له محمد بن علي انما انا واسبدا الا وان في راسي كلاما لا نرفه الدلاء ولا نغيره بعد الرجا كالكتاب العجم في الرق الممت اثم بابذاته فاجد في سبقت النبي صلى الله عليه وآله الكتاب المنزل وما جئت به ليرسل والله لكلام بكل لسان انما طوي ويد الكاتب لا يبلغ فضلك وكذلك يخرج الله الحسين ولا فوه لا بالله الحسين علمنا علما وانقلنا علما واورثنا من رسول الله وحما كان فيها اما ما قبل ان يخلق وفرع الوحي قبل ان ينطق ولوعلم الله ان احد اخبر منا ما اصطفى محمد فلما اختار محمدا واخا محمد عليا اما ما واخا محمد علي بعد واخبرنا الحسن بعد كسائنا ورضينا بمن هو الرضا ومن سلم به المشكلات فوضيحه قوله فقال الله اي لا تحتاج ان اذهب راي فانك تعلمونك الرابطة اعلم ما اخبرك بعد نظر ومحمد ان يكون المراد بالنظر النظر بالقلب بما علموه من ذلك فانه كان من اصحاب الاسرار فلما قال انت اعلم به من هذه الجهة ولعل السؤال لانه كان يريد اولا ان يبعث غير قنبر لطلب ابن الحنفية فلما لم يجد غير بعتة بمحمد

فصل في حسن بابه

ان يكون اراد بقوله موثنا ملك الموت فانه كان يقف فسناد من للدخول عليهم فلعله انا بصوت فسنل
 قنبر عن ذلك ليعلم انه براهام لا بجوابه اني لا ارى احدا وان علمت بقول وتريها لا اري فلنا علم انه ملك
 بعث الى اخيه فجعل عن شمع نعله اي ضار تجبيله فانما عن غل شمع النعل قوله عن سماع كلام اي النص على الخليفة
 فان السامع فاذا افرق فهو حي بعد وفاته واذا انكر فهو ميت في حياته والمعنى انه بسبب محبة الاموار بالجهل الضلالة
 بحبوة العلم والامان بسبب موت الاحياء بالحبوة الظاهر او بالحبوة المعنوية ان لم يتبلوه وقبل يموت به لا حيا اي
 بالموت لا رادى عن ذلك هذه التثنية التي هو وجوده اخرى في دار الدنيا وهو بعد كونه او عتبه العلم بخرجه على
 اسماع الوصية وفوطها ونشرها او على صابغة الامام والتعليم منه يعلم الغيرة فان ضوء النور هذا الكلام
 في ظهور ضوء النور اري لا تستنكفوا عن النعم وان كنتم علماء فان فوق كل ذي علم علمهم او عن نقصل بعض الاخوان على بعض
 والاصل انه قد استغفر في نفسه من الجمل بسبب الحسد ان تشيع من رجل واحد في الفضل او لئلا يستنكف بعض الاخوان
 والا فارب عن صابغة بعضهم وكما الكفار يقولون لا نبأ ما انهم لا يشع من سائر اهل البيت بالتيشير بصوتها في ساعاته
 المختلفة فان كل من الشمس لكن بعضه اذ نور من بعض كقول الفجر وبعد طلوع الشمس وبعد الزوال وهكذا ابا خلائق لا تستنكف
 والفا بلبان مختلف فاخرة لا نور على المواد قوله اما علمت ان الله قبل ما ذكر سابقا وتاكيد له وفوا رجل لا يريهم
 اثم اشار الى قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب فافله وكما احببنا صالحا الجبر وجعلناهم امه يهدن باجرنا ونفضل
 الخ اشار الى قوله سبحانه وفضلنا بعضنا ببعض على بعض النبأ اذ رزقوا وقد علمت ان سائر اهل البيت باهجه استنسا
 الله محمد اي فضله اما كان لو فود على جمل ومكاد اخل في لا ينسبه لا بحسبه ان تعلم ان الحسن افضل منك بجميع
 الجاهات ويحتمل ان يكون ما صلبه والباء لله فونه العبدية اهل علمك يستنار الله اياه قوله في الاخالف فيما عندنا من شمع
 الكاف في الخاف ولعل انها اطهر قوله ولم يجعل الله الظاهر ان المراد قطع عذره في ترك ذلك اي ليس للشيطان عليك سلطانا
 يجبرك على الانكار ولا ينافي قوله ايما سلطانا على الذين يولونه لان ذلك يجعل انفسهم لا يجعل الله والسلطان في الاله
 محول على ما يتحقق معه الجبر والمعنى انك من عباء الصالحين وقد قال تعالى ان عباء ليس لك عليهم سلطان ويحتمل ان يكون جملة
 دعاية قوله وعند الله في الكاف وعند الله جل اسمه في الكتاب وانه من النبي ايضا الله عز وجل في وانه ابيه امه فعلم الله
 اي كونه انما شئت عند الله في اللوح او في القران وقد ذكر الله ورائته مع ورائته ابيه امه كما سبق في وصية النبي فيكون
 في معنى في اومع ويحتمل ان تكون في سببته كما ان الظاهر ان الكتاب ان يكون كذلك قوله الا وان في واسي كلاما في فضلنا
 ومناجيك لا تنفر الدلاء لا يقينه كثرة البيان من قولك نرفق ماء البئر اذ انحت كد ولا تغيره بعد الرياح كناية عن
 عذوبته وعدم نكده بقله ذكره فانما لم تحب عليه الرياح تغير في الكاف نعمة الرياح وان ذلك ايضا في صبر سببا
 للتغير اي لا ينكدر بكثره الذكر وعرو الا زمان او كفى بالرجح عن الشبهات التي تخرج من افواه المخالفين الطابعين في حقنا
 قال تعالى يريون لطفتنا انور الله بافواههم قوله كالكتاب العجم من الاعجام بمعنى لا خلاف يقال اعجت الكتاب لا فاعته
 وباب عجم كم كم مغفل كناية عن انه من الرمز والاسرار ومن العجم والاعجام بمعنى ازالة العجم باللفظ والاعراب اشار
 به الى ان الله عن المكنون والرق وبكسر جلد يقوى كنبه فيه والصيغة البينة ويقال منه امره وخبره وورثته والتبني
 المعنى الملقب بالجميع وفي بعض نسخ الكاف منهم من الهمة بلوغ الهمة في الشيء كناية عن كونه ممثلا او من قولهم انهم البر
 والشمع اياه ابا كناية عن غلافه كانه قد ناب محي قوله فاجد في اي كناية ان اذكر قضايلك شبا اجد مذكورا في كتاب الله
 وكسب الانبياء وقبل اي سببني اليه انك احوك لذكوره في القران وكسب الانبياء وعلمها عندكم والظاهر ان سبق مضد

الحججا جبر موعنا

٢٢
بجاء ان يكون ضالفاً ماضياً على الاستبناق وعلى التقدير من سبق على صبغة الجيول وانه امي ماضى واسمى في فتح الكافي
بعد قوله وبدا الكاتب حتى لا يجد علماً وبؤى بالقرطاس حبلوا الحبحم بضم الحاء وفتح الهم كذلك في الفهرست بها النسبة الكثير
السواد وخبره يبلغ للكاتب علماً علمائهم للنسبة على المبالغة والتأكيد كان اما في الكافي كان فيها قبل ان يخلو له
بدنه التعريف كما ان ارداهم المقدسة قبل تغلفها باجسادهم المطهرة كانت غالبة بالمعلوم الدينية ومعلمة للملائكة قبل
ان ينطوا به بين الناس كما ورد انه ابطا عن الكلام ومطلقاً اشارة الى علمه في عالم الادواح وفي الرجم وفي الكافي في آخر الجرس
بغيره بفتحين ومركباً انسابه في مشكلات اخرى فاقوله من غيره بفتح الاستفهام لانكار والظرف متعلق بما بعد وفي غيره بضم
راجع الى من في بعض النسخ بالنون وهو لا يستقيم لا بتقدير البناء في اول الكلام بل من غيره بضم وفي بعضهما من غيره بضم
اي هو من غيره وغلبه بضم وفي الموصوف مفعول وصيغته ومن كذا انسابه ايضا اما استفهام انكار في تقدير غيره وفي سلم اما
بالشدة في كنه من غلبته او بالتخفيف في غيره من سألها من الانباء بالمشكلات وعلى الاحتمال الاجتزاء في الفقرة السابقة
معتوف على الخبر وعلى المفعول وبؤى في ما فيها باب ايجاج على معانيه واوليائه لعنهم الله وطاير بدينه و
بينهم الاخبار الصخابة والتابعين وغير المناقب لابن شهر اشوب والاهجاج عن موسى بن عقبة انه قال لقد قبل المعاوية
ان الناس قد رموه البصار الى الحسين ولو قدر انه بعد المنبر فخطب فيه خسر وفي لسانه كلاله فقال لهم معانيه ولذتنا
ذلك بالحسن فلم يزل جنح عظم ذلك في اعين الناس وفضحا فلم يزلوا به حتى قال للحسين يا ابا عبد الله لو صعد المنبر
خطبت فصد الحسين المنبر فحمد الله واشي عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خطب فقال الحسين بن
حزب الله الغالبون وعنه رسول الله لا يربون واهل بيته الطيبون واحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله فاني كسيت
الله بشارك ونعالي الذي فيه يفصل كل شيء لا يابى الباطل من بين يديه لا من خلفه والمعول علينا في نفسه ولا يبطنا
ناويل بل نبع حقائقه فاطيعونا فان طاعنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله مقررته قال الله عز وجل واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول وقال ولوردوه الى الرسول
اول الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لا شغبت الشيطان الا قليلا واحذركم الضغنا
الى هتوف الشيطان بكم فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس الى جاركم فلما راى
الفسان نكص على عقبيه وقال اني بريئ منكم فملقون للسبوف خسر بالورعاح ورد اول العهد خطا والسهما عنصنا ثم لا يبتل
من نفس انما بها لم تكرر اميت من قبل او كسبت في ايمانها خسر اهل المعانيه حسبك يا ابا عبد الله فقد ابغيت توضع الضرب
بالخراب المستر وبورد بالخراب اي ما ترد عليه الرماح وقد مر مثله في خطبة الحسن الكسب المناقب لابن شهر اشوب يقال
دخل الحسين على معانيه وعند اغرابه لسانه حاجه فامسك وتشاغل بالحسين فقال الاعراب لبعض خضر من هذا الذي
دخل قالوا الحسين بن علي فقال الاعراب للحسين سلك يا بن رسول الله لما كنت في حاجه فكلما الحسين فقصه حاجه
فقال الاعراب شمع رابت الغيبة في امر يجد الى ان هرب ابن الرسول هو ابن الصطفى كره ما وجودا ومن بطن
المطهر النبول وان لها شتم فضلا عليكم كما فضل الربيع على الحول فقال معانيه يا اغراب اعطيتك ممدحه
فقال الاعراب يا معانيه اعطيتني خفة وقصبت حاجتي بقوله باب ما جري بينه وبين عمر بن العاص عليه اللعنة العذاب
الاخبار الصخابة والتابعين المناقب لابن شهر اشوب محاسن البر في قال عمر بن العاص للحسين يا ابا اولادنا اكثر اولادكم
فقال بغات الطير اكثر مما فرخا وام الصفر مهلا نرور فقال يا ابا الشيب الى شواربنا اسرع منه في الشواربكم
فقال الحسين ان لناكم تساء مجرة فاذا في احدكم من امرته هكس في وجهه فتاب منه شاربه فقال يا ابا الحانكم اوز

ابن عبد البر الكاسي رحمه الله في كتابه في الادام والنسب جميع الفطريين ، باب حجاب عن النجاسة والارواح الباطنية

ما جازى به بنو

من الحائنا خفال، والبلد الطيب يخرج بنانه باذن ربه والدني حبت لا ينجح لا نكد افعال معان به حتى لا تسكت فانه
 ابن ابي طالب فقال ان غادت العفريت غدا لها وكانت النعل لها خاضرة فذعلم العفريت استبقت ان لا
 لها دنيا ولا اخير فوضيخ قال الجوهري ان التسكب البغاث طائر اغتال الغيرة وورث الرخه بطي الطيرن وقال
 الفؤاديات الطير شررها وما لا يصيد منها وبغاث وبغاث تلك لغات قوله مقلده لعله القلي بمعنى البغض الى لا ينجح
 الولد ولا يحب زوجها النكر الولد او من يولد له ولا العير ان يفلوها فلو اذ اطردها والصواب انه من ذلك قال الجوهري
 المقلد من التوفى الى تضع واحد اثم لا يحمل بعدها والمقلان من النساء التي لا يعشش لها ولد وقال النوفل المقلد
 الولد اسنسه به هذا الشعر ويقال هكته الحكي اذ جهكته واضنعه وهكته الى بالغ في عقوبته ولا صونكم منه قال
 الجوهري اسنكم من الرجل فنكه في وجهه ينكه نيكها اذا احرته بان ينكه لغلم اشار به هوام غير ثياب باب ما جازى به بنو كين
 مروان بن الحكم لعنه الله الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لا ينتمى شوب الاحتجاج عن محمد بن السائب انه قال قال امرؤ
 الحكم يوما للحسين لو لا فخركم بفاطمة بما كنتم تفخرون علينا فونيت الحسين وكان عيسى بن الحسين ففرض على خلفه
 فعصره ولوى عمامته على عنقه حتى عنته عليه ثم تركه واميل الحسين على جماعة من فريش فقال انشدكم بالله لا صدقتموني
 ان صدقت اعلون ان في الارض حبيبتين كانا احب الي رسول الله منه ومن اخي وظهر الارض بن بنت بنه غير اخي قالوا
 لا يقال اني لا اعلم ان في الارض ملعونان ابن ملعون غير هذا وابنه طر يد رسول الله والله ما بين جابر بن جابر احدنا ياب
 المشرك والآخر ياب العرب جلان من ينحل الاسلام اعدي لله ورسوله واهل بيته منك من سب ان كان وعالمه قوله
 فيك انك اذا غضبت سقط ردائك عن منكبك قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانسقض وسقط
 وداه عن غائفة المناقب عبد الملك بن عمر والحاكم والعباس والواحد الحسين غائفة بنت عثمان فقال امرؤ وجها
 عبد الله بن زبير ثم ان معاوية كتب الى مروان وهو عامله على الحجاز بامره ان يخطب ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ابنة
 يزيد لعنه الله فأتى عبد الله بن جعفر فاخبره بذلك فقال ان امرأ البس الى امنا هو الى سيدنا الحسين وهو خالها فاخبر
 الحسين بذلك فقال استخبر الله تعالى اللهم وفوق هذه الجارية رضاك من آل محمد فلما اجتمع الناس مسجد رسول الله
 اقبل مروان حتى جلس الى الحسين وعنده من الجدة فقال ان امير المؤمنين امرني بذلك وان اجعل مهرها حكم ابها بالعاما
 بلغ مع صلح ما بين هذا الحسين مع فضا دينه واعلم ان من يعيطكم يزيد اكثر من يعيطكمكم والعجب كيف يسهر يزيد وهو
 كفوم لا كفولة وبوجه يسبق الغمام فزجربا ابا عبد الله فقال الحسين الحمد لله الذي احارنا النفس وادفنا
 لدينه واصطفانا على خلفه الى اخر كلامه ثم قال يا مروان قد قلت صنعنا اما قولك مهرها حكم ابها بالعاما يبلغ فلعمري
 لو اردنا ذلك ما عدونا سنة رسول الله في بنائه ونسائه وامل بيته وهو ثنتا عشرة فمير يكون اربعة ومائتين وثمان مائة
 فؤلك مع فضا دين ابها حتى كثر ثنائنا بقصص عناد يوننا واما صلح ما بين هذين الحبتين فانا قوم عاديناكم في الله ولم تكن
 نضالحكم للديننا فلعمري فلقد اعيا التنب فكيف السب اما قولك العجب ليزيد كيف يسهمهم فقد اسهمهم من هو خير من زيد
 وضراب يزيد من جدي زيد واما قولك ان يزيد كفولا كفولة فمن كان كفولا قبل اليوم فهو كفوة اليوم ما اذنته ما اذنته في
 الكفائة شبيها واما قولك بوجهه يسبق الغمام فاما كان ذلك بوجه رسول الله واما قولك من يعيطنا به اكثر من يعيطه
 بنا فاما تعيطنا به اهل الجمل يعيط بنا اهل العفل ثم قال بعد كلام فاشهدوا جميعا الى قد زوجت ام كلثوم بنت عبد الله
 ابن جعفر من ابن عتها القاسم بن محمد بن جعفر على اربعة مائة دينار واما فخذلها بصيغته في المدينة او قال ارضه بالعبق
 وان قلدها في السنة ثمان مائة الف دينار ففعلها ما غنى انشاء الله قال في غير جبر مروان لعنه الله وقال عند ابائه باسمنا يكون

ماجدیہ کے پیر کے ہونے کا

ألا العداوة فذكره المستبرج خطبه الحسن عايشه وفعلة ثم قال فابن موضع الغدا فمرؤان فقال مرؤان اردنا صهركم لئلا
 ودا فداخلته به حدث الزمان فلما جئتمكم فحججتموني وبهتتم بالضمير الشبان فاجابه زكوان بنو بني هاشم
 اما ط الله منهم كل رجل حبس وطهرتم بذلك في المنان فما لهم سواء من نظير ولا كنوه هناك ولا تمدا في الخجل
 كل جبار وعبد الى الاخبار من اهل الجبان ثم انه كان الحسن بن زوج بعائشه بنت عثمان بن مويج قال الجوهري مشيخة
 جلالة منان وقال باج بستره اظهره والشبان بفتح النون وسكونها العداوة المناقب العفدا الان ليس دعا مرؤان بن الحكم
 فقال له اشر على في حبس فقال اشر ان خرجت معك الى الشام وقطعت عن اهل العراق وقطعتهم عنه فقال اردت ان تخرج
 منه بئس لئني به فان صبرت عليه صبرت على الكرم وان اسات له قطعت رحمة فامره بعث الى سعيد العامر فقال له يا ابا عمنا
 اسر على في الحبس فقال انك والله فاختلف الحسن الا على من عبدك وانك لاختلف له مرؤان فاسأله بصبره وان سابته
 لبسقتة فذكر الحسن بن ثابت النخلة لبشر بماء وصعد في الهواء لا يبلغ الى السماء موضع قوله لبشر بماء الطائفة
 صفة النخلة اي كنان النخلة في تلك البلاد لبشر بماء ووضعت هذا الهواء وكلما صعدت لا تبلغ في السماء فكذلك هو
 كلما نمتي وطلب الرغوة لا يصل الى شيء ويحتمل ان يكون الصغار راجعة اليه يصير الفران على بن حمد وعنه عن الجاهلية
 والاصبح من نبأه الخطلي قال لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقف في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قال فاما اول
 عن المنبر الى الحسن بن علي فقبل له ان مروان قد وقع في علي قال فما كان في المسجد الحسن فاولوا به قال فاما الثاني
 الحسن مغضبا حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء وبابن اكله القمل انت الواقع في علي قال مروان انك لصبي لا عقل
 لك فان فقال له الحسن لا احب لك بما فيك وفي اصحابك وفي علي فان الله تعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
 سيجعل لهم الرحمن رزقا فذلك لعلي وشيعته فاما بستره لبسناك لبشر به المؤمنين فبشر بذلك النبي العجزة لعلي بن ابي طالب
 الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن عبد الرحمن بن محمد الغزالي قال استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة واخرج
 بنصر لبشار بن برقيس ففرض لهم فقال علي الحسن فابتد فقال ما اسمك فقلت علي الحسن فقال ما اسم ابنك فقلت علي
 وعلى فابريدا بوبك ان يبع احد من ولده لاسماء عليا ثم فرض في مخرجك الى فاجبرته فقال وبلي علي ابن الزرقاء وبغاثة
 الادم لو ولد لي مائة لا حببت ان لا اسمي احد منهم لاهلبا فوضيح وبلي علي الزرقاء وبلي وعذاب شدة من عليه قال
 الجوهري وبلي كلمة عذاب يقال وبلي وبلي في الندبة وبلي قال لا عسى وبلي عليك وبلي منك يا رجل بئس ان
 رجال الكشي ومروان مروان بن الحكم كتب الى معاوية وهو عامل على المدينة اما بعد فان عمرو بن عثمان ذكر ان رجلا من العرب
 وجوه اهل الحجاز تخلفون الى الحسن بن علي وذكر انه لا باس وبؤرة وقد مجت عن ذلك فباغته انه لا يربط الحلافه بوسه هذا
 ولست امن ان يكون هذا ايضا المربعة فاكتب الى من اريك في هذا والسلام فكتب اليه معاوية اما بعد فقد بلغني وضعت ما ذكرت
 فيه من امر الحسن فاذا ان تعرض للحسن في شيء واترك حسنا ما تركك فانا لا نريد ان نعرض له في شيء مما يبعثنا ولم يباينا
 سلطانا فامر عنه فابيد لك صفحة والسلام وكتب معاوية الى الحسن اما بعد فقد انه ثا الى امور عنك ان كان خفا فخذ
 اظنك تركها وعنه فدعها ولعل الله ان يرضي الله عنه وصباحا لجدد بالوفاء وان كان الذي باغني عنك باطلا فانك
 اغزلنا الناس لذلك وعظ نفسك فاذا ذكر وبعث الله اوف فانك معنى تنكر في انكرك وانكرت تنكر في ومنى ما تذكره اكدك
 فانوشق عصاه هذه لامة وان يردم الله على يدك في فتنه فقد عرفنا اناس بلونهم فانظر نفسك ولديك ولا مية محمد
 ولا يستحقك السفهاء والذين لا يعلمون فلما وصل الكتاب الى الحسن كتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك تذكرك انه
 قد بلغك عنى امور انت فيها راغب وانا بغيرها عندك جدير فان الحسنات لا يهتك ولا يسود اليها الا الله واما ما ذكرت

ما حكي في ربيع معاينة

انه انتهى اليك متى فاما ذاه اليك الملائكة الشاؤون بالتيهم وما اريدك حربا ولا عليك خلافا واهم الله اني تخاف
 الله في ترك ذلك وما اظن الله واضبا بترك ذلك ولا عازدا ببدون لا عذر فيه اليك في اولياءك الفاسطين المحدث
 حربا الظلمة واولياء الشياطين الساتل حرا كائنة والمصلين العابدن الذين كانوا يكرزون الظلم ويسعظون
 البعد ولا يخافون في الله لومة لائم ثم قتلهم ظلما وعدوانا من بعد ما كنت اعطيهم لانهم انما انما الماغظة والموابق الموكدة
 لا تاخذهم محدث كان يبينك وبينهم ولا باحنة مجد فاه في نفسك اولست فابل عمر بن الخطاب في حجة صاحب رسول الله العبد
 الصالح الذي ابلته العناء فخل جبهته منيرة لونه بعد ما امنه واعطيت من عهد الله وصيانة ما لو اعطيت طائرا
 لنزل اليك من راس الجبل ثم قتلته جوعا على ركب واستخفا فابذل لك العهد اولست المدعي بادي بن سبته المولود على فراش
 عبد يصفى فرغت انه ابن ابيك وقد قال رسول الله الولد للفراش والمغارة للحجر فترك سنة رسول محمد وابغى هواك بغير
 هدى من الله ثم ساططه على الغرابين يقطع ابد المسلين وارجلهم ويسهل اعينهم ويصليهم على جفوع الخيل كانك لست من
 هذه الامة ولا يسونك اولست صاحب الحضر بين الذين كتب لهم ابن سبته انهم كانوا على دين علي فكذب البدر في كل كان كان
 علي بن علي قتلهم ومثلهم بامره ودين علي والله الذي كان يضرب عليه بابك ويضربك وبه جلت مجلسك الذي جلت
 ولولا ذلك لكان شرفك وشرف ابيك الرحلين فقلت فيما قلت نظرت في نفسك ولديك ولا مة محمد وانقوش عصا مة الامة
 وان برديم في فنته وان لا اعلم فنته اعظم على هذه الامة من ولا يترك عليها واعلم نظرت في نفسي لربني ولا مة محمد عليا
 افضل من جاهدك فان قلت فانه ضربني الى الله وان تركته فاني استغفر الله لذنبني واستلته بوفية لا رشاد ارحى وقلت فها
 قلت اني انكرتك شكرني وان اكدك تكذبي فكذبي بما بدالك فاني رجوان لا يضرب في كبدك في وان لا يكون على احد اخر
 منه على نفسك لانك قد ركب جهلك وتحرصت على فطر عهدي ولعمري ما وفت بشرط ولقد نقضت عهدي بقضلك
 هو لاء النفس الذي قتلهم بعد الصالح والامان والعفو والموابق قتلهم من غير ان يكونوا فاقولوا وقلوا ولم يفعل لك
 ظلم لا لذكورهم فضلا وبغيتهم خفنا فضلهم ثم مخا فدا امر عليك لولم يقتلهم ثم قتل ان يفعلوا او ما نوا مثل ان يدركوا
 فابشرنا معاوية بالحق والله بناس لا خذك بالظنة وقلناك اولياءنا على التهم ونفقت اوليانا من دورهم الى دار
 الغربة واخذك الناس ببعدي انك علام حدث بشرب الخمر وبالحب بالكارية اعلمك الا وقد خسر نفسك بربيتك
 وغشيت وعينك واخرنا ما ناك وبتممت مقالة السفيه الخابل واخفت الورع النفي لأجلهم والسلم فلما فرغ من
 الكتاب قال لقد كان في نفسه ضتب ما اشعر به فقال برندا امير المؤمنين اجبه جوابا يصغر اليه نفسه نذكر فيه اياه فبشر
 فعلة قال ودخل عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له معاوية اما رايت ما كتب به الحسن بن قال وما هو قال فافترى الكتاب
 فقال وما يمنعك ان يجيبه بما يصغر اليه نفسه اما قال ذلك في هو في معاوية فقال برندا كيف رايت امير المؤمنين في
 فضحك معاوية فقال اما برندا فقد اشار على قتل رايت قال عبد الله فقد اصاب برندا فقال معاوية اخطا ارايا
 لوان ذهبت لعيب على محض ما عبت اقول فيه ومثلي لا يحسن ان يعيب بالباطل وما لا يعرف معنى ما عبت جلا
 بما لا يعرفه الناس لم يحفل به بضاحته لا يراه الناس شيئا وكذبوه وما عبت ان اعيت حسنا والله ما اري للعيب ضما
 وعد رايت ان كتب اليه الوعدة واهم هده ثم رايت ان لا افعل ولا احكم الا حجاج اما بعد فقد بلغني كتابك انه قد
 بلغك عن امور اني بها عن وزعت في راعب فيها وانا بغيرها عنك جدير وساق لحدثت نحو ما امر في قوله وما
 اري فيه للعيب موضعا الا في قد اردت ان اكتب اليه الوعدة واهم هده واسفه واجهله ثم رايت ان لا افعل قال كبتا
 اليه شيء لسيوئه ولا افطع عنه شيئا كان يصلي به كان يبعث اليه كل سنة الف الف درهم سوا عرض وهذا ما من كل

والتسوية بالانسان بعد ان الله تعالى انما لا يعبأ بضعف ولا يذم ولا يفتخر ولا يكره ولا يفتخر ولا يكره ولا يفتخر ولا يكره

الاناب المولى بالشهادة

ضرب بيان قوله وقد اظنك تركها اي الظن بان تركها عنده في ثواب الله او في بقاء المودة المحبة واظنك تركها
 لرغبتي عن فعلك ذلك وعدم رضاك بذلك شفقة عليك ومكر ان تكون تركها بالثبات المؤخدة اي اظنك ركب
 هذه الامور للرغبة في الدنيا وملكها وورثتها وبوقد الاخرى في شدة الاحتياج في جوابك لك وبوقد الوسط
 ما في رواية الكشي انت في عنها راغب شق العصا كناية عن تفريق جمع قوله وما اظن الله واضبابك ذلك انه بعد حصول
 شرايطه والاخره بالكسر المحذور العداوة قوله الرجلين اي رحلة الشتاء والصيف وفي الاحتياج ولو في ذلك لكان
 افضل شرفك وشرفنا بك تحتم الرجلين اللتين بناهما الله عليكم فوضعهما عنكم وفيه بعد قوله وان اكدك تذكر في وهل
 وايد الاكد الضاحج من ذلك خلقت فكذلك بما يبدل ان شئت فاقى ارجوان لا يضر في كبدك وان لا يكون على احد اضره
 فسد على انك تكيد فتوقظ عدوك وتوقظ نفسك كفعلك هؤلاء الذين قبلتهم وقتلهم بعد الصلح والعهد والميثاق
 من غلام من الغلمان يشرب الشراب يلبس بالكلاب قوله لعنه الله لقد كان في نفسه حب ذاك السخ بالصلوات الممهلة
 لعنه بالضم قال الفيزياد وفيه لغو في فيها اساء وصبوا الاساود والحيتان والصبيح صوب على ان اصله صبيح كسل
 ورسول ثم حقه كرسول فادغم وهو عن رب من حيث الادغام فالنظر ان الاسود اذا اراد ان يشرب شراب رفع ثم انصب على المذبح
 انه في قول الاظهر انه بالصلوات المحمدي فالجوه في الصب المحمدي يقول اصبت فلان على غل في قلبه في اخوانه انتهى ويقال للمحمدي
 بكذا انه لم يبال به وفي الاحتياج لم يحفل به صاحبه لعنه اظهر قوله ولا احكمه من المحك الاحتياج والمساكنة المداخلة وفي بعض
 النسخ باللام ولعنه من المحل معنى الكيد والاول اظهر ابواب الايات الموقر شهادته باب ثابيل قوله تعالى المزمع الذي قبل
 لهم كفوا ايديكم الآية الاخبار والائمة الباقية بنفسه العباسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال والله صعد الحسن على كان خيرا
 لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس لعنه نزلت هذه الآية المزمع الذي قبل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة واتوا الزكوة
 انما هي طاعة الامام فطلبوا الفئال فلما كتب عليهم مع الحسين فلو اربنا لم كتب علينا الفئال لولا اخرنا الى اجل قريب
 محب عوناك وينفع الرسل ارادوا باخبر ذلك في القام ومنه كجلى عنه كفوا ايديكم قال يعني السنن الصافي كتاب
 النوادر لعل ابن اسباط عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن زياد القطار قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل المزمع الذي قبل
 قبل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة قال نزلت في الحسن بن علي رضي الله عنهما بالكف قال قلت فلما كتب عليهم الفئال قال نزلت في الحسن
 ابن علي كتب الله عليكم وعلى اهل الارض ان يقاتلوا معه قال علي بن اسباط ورواه بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال قال معاوية
 الارض لقنوا كلهم بقتل العباسي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله في نفسه هذه الآية المزمع الذي قبل
 قبل لهم كفوا ايديكم مع الحسن واقموا الصلوة فلما كتب عليهم الفئال مع الحسين فلو اربنا لم كتب علينا الفئال لولا
 اخرنا الى اجل قريب الى خروج القائم فان بعد النصر والظفر قال الله فلما منع الدنيا فليل والاخرة خير من الدنيا والآية باب
 ان قوله تعالى ومن قتل ظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ما اول منه وانما يطلب الله بشاره الاخبار والائمة الباقية بنفسه
 العباسي عن جابر عن ابي جعفر قال نزلت هذه الآية في الحسين ومن قتل ظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يضر في
 القتل انه كان منصورا قال هو الحسين بن علي قتل ظلوما ومخروبا واولاؤه والقائم منا اذا قام منا ظليما وبارا الحسين فيقتل
 فيقتل حتى يقال اسروا في القتل وقال المصنوع الحسين ووليه القائم والاسروا في القتل ان يقتل غير فانله انه كان منصورا
 فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينقض رجل من الرسل الله بماله الارض فسطا وعدا كما ملئت ظلما وجورا يقتل
 العباسي عن اسلم بن المسيب عن ابي جعفر في قوله ومن قتل ظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يضر في القتل انه كان
 منصورا الصادق الكاظمي عن محمد بن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله

الآيات الموقرة ولربنا أشهد بها

تعالى ومن قبل فظلموا فاجلنا لوليه سلطانا فلا يبرح في الشئ قال نزلت في الحسن لم يؤمن اهل الارض ما كان
سوا فلو ضيغ فيه ابناء الاله كان في قرايتهم فلا يبرح بالضم ويجعل ان يكون المعنى ان السرك ليس من جهة الكثرة
فليس ترك جميع اهل الارض في دمه ووضوا به لم يكر فظلمهم سرفا واما السرفان فيقبل من لم يكر كذلك واما هي عن ذلك
باب سورة الفجر فوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة الاخبار الاثمة الصاغة كثر الفوائد ومحمد بن العباس باسئاع
الحسن بن محبوب باسئاع عن ذلك عن ادم بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع اشر واسورة الفجر في امر بكنم ونوا فلكم فانها
سورة الحسن بن علي وارغبوا فيها وحكم فقال له ابواسامة وكان حاضر المجلس كيف صارت هذه السورة للحسن خاصة فقال
الا لسمع الى قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة الاية اما يعني الحسن بن علي ع ذا النفس المطمئنة الراضية الرضينة
من آل محمد ثم الى اصغر الله يوم القيمة وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسن بن علي ع يستعمل آل محمد خاصة من ادم بن فرقة
والفجر كان مع الحسن بن علي ع في الجنة ان الله فينزلهم في حكمة نفس علي بن ابي طالب جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن ابن البطائ
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله يا ايها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية فادخل في عبادة وادخل
حتى يعني الحسن بن علي باب نساير الايات الموقلة لشهادته الاثمة الصاغة الكا في علي بن محمد ورفع عن ابي عبد الله فظن
نظرة في الجور فقال في سقيم قال حبيب فرمى ما يحل بالحسن فقال في سقيم لما يحل بالحسن كامل الزيادة ابي عن سعد
ابن يزيد بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض جاله عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت
قال نزلت في الحسن بن علي بن العباس عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قتل النفس التي حرم الله فقتل
قتلوا الحسن بن اهل بيته اقول الاخبار بالناسبة لهذه الابواب في باب علة ناجس العذاب عن قتله ابواب اخبار الله تعالى
انبيائه وبنينا صلاوات الله عليهم ثمة ادم ع باب جوامع ما اخبر به الانبياء عليهم الصلوة والسلام من شأنه ولعنهم
لفعله عليهم اللعنة الاخبار في بعض مؤلفات اصحابنا وموسلا ان ادم لما هبط الارض لم يرحوا فضاضا فطوت
الارض في ظلمة فامر بتركها فاعتم وضاضا صدم من غير سبب عثر في الموضع الذي قتل فيه الحسن بن علي سال الدم من رجله
فرفع رأسه الى السماء وقال الخبيث حدثتني ذنبا خروفا فقتله في ذنبا خروفا فقتله في ذنبا خروفا فقتله في ذنبا خروفا
في هذه الارض فوحي الله اليه ادم ما حدثت منك ذنبا لكن تقبل في هذه الارض وذلك الحسن بن علي لما قال ملك ووقع
لده فقال ادم يا ربنا يكون الحسن بن علي لا ولكن سبط النبي محمد ع وقال ومن القائل له قال فانك بنو علي بن ابي
السموات والارض فقال ادم فاني شئني صنع يا جبرئيل فقال العنة يا ادم فلعة اربع مرات ومشي خطوان الى جبل عرقا
فوجد حواء هناك وروى ان نوحا لما ركب السفينة طاف بجميع الدنيا فلما قرى بكر بالخذنة الارض وخاف نوح كعرق
فدعا ربه وقال الخبيث طاف بجميع الدنيا وما اصابني فرع مثل ما اصابني في هذه الارض فترجى جبرئيل وقال يا نوح في هذه
الموضع يقتل الحسن بن سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء فقال ومن القائل له يا جبرئيل قال فانك لعين
اهل سبع السموات وسبع رصين فلعة نوح اربع مرات فسانا السفينة حتى بلغت الجودي واسقرت عليه وروى
ابرهيم مرق في ارض كبرياء وهو راكب فرسا فغرت به وسقط ابرهيم وشج واسد سال دمه فاخذ في الاستغفا وقال الخبيث
شع حدثتني فترجى جبرئيل وقال يا ابن ادم ما حدثت منك ذنبا لكن هنا يقتل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء
فقال دمه فوافق لده فقال يا جبرئيل ومن يكون فانك قال لعين اهل السموات الارضين والفلان في على اللوح
يعني ان ذنبا فوحي الله تعالى بالفلان انك استحققت التناء بهذا اللعن فرغ ابرهيم بدبه ولعن بنو لعنا كثر او من
منه بلسا فصبح فقال ابرهيم لفرسه اي شئ عرفت حتى تؤمن علي دعائي فقال يا ابرهيم انا افتخر بك وبك على فلما عثر

أَسْبَابُ الْأَنْبِيَاءِ فِي كَرِيْبَلَا

وَمُسْطَبَحُ مِنْ ظُهُورِهِ عَظُمَتْ جَلِيلِي كَانَ نَسِيبُكَ لَكَ مِنْ بَنِي إِدْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَدَوَى أَنْ أَسْمِعِلَ كَانَتْ أَغْنَامُهُ رُحَى بَنِي قَطْلَ
 الْوَارِثِ فَأَخْبَرَهُ الرَّاحِي أَنْهَا لَا تُشْرَبُ الْمَاءُ مِنْ هَذِهِ الْمَشْرِعَةِ مُنْذُ كَذَبُوا مَا حَسُنَتْ رُبَّةُ عَنْ نَسِيبُكَ لَكَ فَتَزَلْ جَبْرِيْلُ قَالَ
 يَا إِبْرَاهِيْمُ سَلْ عَنْكَ ذَاتَهَا يَجِبُ عَنْ نَسِيبُكَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا لَمْ لَا تُشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ فَقَالَتْ بَلَى أَصْبَحَ فِدَا بَلْعَانِ
 وَلَدَكَ الْحَسْبُ مِنْ سُبُطِ مُحَمَّدٍ يَقْتُلُ هَذَا عَظَامًا فَخَرَّ لَا تُشْرَبُ مِنْ هَذِهِ الْمَشْرِعَةِ خَرَّ عَلَيْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ يَقْتُلُهُ
 لِعَيْنِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلَاءِ يُؤْجِبُ فَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ اللَّهُمَّ الْعَرِيقَانِ الْحَسْبُ وَرُحَى مَوْسَى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ
 سَابِرًا وَمَعْبُودًا مِنْ بَنِي قَطْلَ خَاهِ إِلَى أَرْضِ كَرِيْبَلَا الْخَرْقُ غَدَا وَانْفُطَعَ شَرَاكَ وَدَخَلَ الْحَتَاكَ فِي رَجُلِي سَأَلَ مِنْهُ فَقَالَ لَهَا
 أَيْ شَيْءٌ جَدَّدْتَ مَعِيَ فَأَوْجَحَ اللَّهُ إِلَيْنَا يَقْتُلُ الْحَسْبُ مِنْ هَذَا بَنِي قَطْلَ دَمَكَ مُوَافَقَةً لَدَمِهِ فَقَالَ رَبِّ مَنْ يَكُونُ
 الْحَسْبُ مِنْ قَبْلِ هُوَ سُبُطُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَاءِ فَقَالَ وَمَنْ يَكُونُ قَاتِلُهُ يَقْتُلُ هُوَ لِعَيْنِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 فِي الْفُجَارِ وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ فَرَفَعَ مُوسَى يَدَيْهِ وَلَعْنُ مِنْ يَدَيْهِ دَعَا عَلَيْهِ وَأَمْسَى وَشَجَّ مِنْ نَوْنٍ عَلَى دَعَائِهِ وَمَضَى لِشَاذِهِ وَرُحَى
 أَنْ سَلِمَانَ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى بَنَاطِرِهِ وَيُسَبِّحُ فِي الْهَوَاءِ فَذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ سَابِرٌ فِي أَرْضِ كَرِيْبَلَا فَادْرَأَتْ إِلَيْهِ بَنَاطِرُهُ ذَلِكَ وَذَاتَ
 حِينَ خَافَ السَّمُوطُ مِنْكَ الْبَرَّحَ وَنَزَلَ الْبَسَاطُ فِي أَرْضِ كَرِيْبَلَا فَقَالَ سَلِمَانُ لِلرَّيْحِ لَمْ تَسْكُنْ فَقَالَتْ أَنَا هُنَا يَقْتُلُ الْحَسْبُ
 فَقَالَ وَمَنْ يَكُونُ الْحَسْبُ فَقَالَتْ هُوَ سُبُطُ مُحَمَّدٍ وَابْنِ عَلِيٍّ الْكَرَامِ فَقَالَ وَمَنْ قَاتِلُهُ فَقَالَتْ لِعَيْنِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَالْأَرْضِ مِنْ يَدَيْهِ سَلِمَانُ يَدَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَمْسَى عَلَى عَائَةِ الْأَنْشُرِ وَالْجَرَّ حَصْبَتِ الْبَرَّحِ وَسَلِمَ الْبَسَاطُ وَرُحَى
 عَيْسَى كَانَ سَابِحًا فِي الْبَرِّ رَمَى وَقَعَهُ الْخَوَارِثُونَ خَرَّ وَابْكِي وَابْكِي وَابْكِي فَارَا أَسَدًا كَأَسَدٍ فِدَا خَذَ الْبَطْرُ مِنْ قَبْلِهِمْ عَيْسَى إِلَى الْأَسَدِ
 وَقَالَ لَمْ جَلَسْتُ فِي هَذَا الْبَطْرِ قَوْلًا نَدَعَا مِنْ قَبْلِهِ فَقَالَ الْأَسَدُ بَلَسَانُ فَصَبَّحَ لَمْ أَدْعَ لَكُمْ الْبَطْرُ فَوَجَّيْتُ لِعَيْنِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 ذَاتَ الْيَوْمِ فَقَالَ عَيْسَى مَنْ يَكُونُ الْحَسْبُ فَقَالَ سُبُطُ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْكَافِي وَابْنِ عَلِيٍّ الْوَثِيقِ قَاتِلِ لِعَيْنِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَالسَّابِعِ لَجَّ خُصُوصًا أَنَا مَ غَاثُورًا فَرَفَعَ عَيْسَى يَدَيْهِ فَلَعْنُ مِنْ يَدَيْهِ دَعَا عَلَيْهِ وَأَمْسَى الْخَوَارِثُونَ عَلَى دَعَائِهِ فَتَنَحَّى
 الْأَسَدُ عَنْ طَرَفِهِمْ وَمَضَى السَّابِحُ بِأَبِيهِمْ بَابُ مَا وَرَدَ فِي أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى خُصُوصًا أَدَمَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ سَلَامٌ بِهَذَا دَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ
 الْكَتَبَةِ بَعْضُ مَوْلَانَا حَكِيمَانَا رَوَى صَاحِبُ الْأَدْبَارِ أَنَّ مَنِيْرَ فِي نَفْسِهِ رَفَعَهُ تَعَالَى فَلَقِيَ أَدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ أَنْ رَأَى مِنْ
 سَائِلِ الْعَرِيقِ سَائِلِ الْبَيْتِ وَالْأَمَّةِ فَلَقِيَ جَبْرِيْلَ قَالَ يَا حَبِيْبُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَاغِيًا لِي بِحَقِّ عَلِيٍّ يَا فَاطِمَةُ يَا حَسَنُ
 بِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمَنْكَ الْأَخْنَانِ ذَكَرَ الْحُسَيْنُ سَائِلَ مَوْعِدِهِ وَالْحُسَيْنُ قَلْبُهُ قَالَ يَا حَبِيْبُ جَبْرِيْلُ فِي ذِكْرِ
 الْخَامِسِ يَكْسِرُ قَلْبِي وَيَسْبِلُ عَيْنِي قَالَ جَبْرِيْلُ ذَلِكَ هَذَا أَصَابَ بِصَبْنٍ يَضَعُ عِنْدَهَا الْمَصَابِيْ فَقَالَ يَا حَبِيْبُ مَا هِيَ قَالَ
 يَقْتُلُ عَطِشًا نَاغِيًا وَجَبْرِيْلُ الْبَسْرُ لَمْ نَاغِيًا وَلَا مَعِيْنٍ وَلَوْ رَأَاهُ نَاغِيًا وَهُوَ يَقُولُ وَأَعْطَشَاةً وَأَمَلَهُ نَاغِيًا حَتَّى يَجُولَ
 الْعَطَشُ يَنْبِرُ وَيَبْرُ السَّمَاءُ كَالدَّخَانِ فَا مَجِيْبُهُ خَدَّيْهِ بِالْهَوَاءِ شَرِبَ الْحَوْثُ وَفِي ذَلِكَ دَجَّ السَّيْلُ مِنْ قَفَاةٍ وَنَهَبَ
 حَلْدَهُ أَعْدَاءَهُ وَفَتَمَ رُفُسَهُمْ هُوَ وَانْضَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَمْسَى السَّيْلُ كَذَلِكَ سَبَقَ فِي عِلْمِ الْوَاحِدِ الْمَنَانِ مِنْ كِيَامِ
 جَبْرِيْلُ بِكَاءِ الشَّكْلِ بَابُ فِي أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى بُوْحَاهُ لِبَهَادَرِهِ الْأَخْبَارُ الْقَحَابَةُ وَالنَّابِعِينَ الْخَرَجُ وَالْجَرَّ مِنْ نَارِيْحِ مُحَمَّدٍ
 الْخَبْرُ وَشَجَّ الْحَبْرُ بِالْبَلَدِ سَلَسْتُ صَرِيْبَهُ بِالْبَغْدَادِ بَابُ شَاخِ رُفُوعِ الْأَشْنِ مَا لَكَ مِنَ الْبَيْتِ أَنْتَ قَالَ لَنَا إِيَّاكَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ
 قَوْمُ بُوْحٍ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْنَا شَقَّ الْوَالِحِ السَّابِحَ فَلَمَّا سَمِعْنَا لَمْ يَدْرُ مَا يَصْنَعُ مَا هُوَ سُبُطُ جَبْرِيْلُ فَأَرَاهُ هَيْئَةَ السَّيْفِيْنِ وَمَعْبُودًا
 بِهَا مَادَّةُ الْفَسْمَارِ ضَمَّرَ بِالْبَسَامِ كُلَّهَا السَّيْفِيْنِ إِلَى أَنْ يَنْقَبِ حَسْبُ مَسَامِيرٍ فَصَبَّ يَدَيْهِ إِلَى مَسَامِيرٍ فَاسْتَرْفِدَ وَاضْأَا
 كَأَيْضَ الْكَوْكَبِ الذِّي فِي أَفْوَالِ السَّمَاءِ فَخَجَّرَ الْبُوحَ فَانْطَرَقَ السَّمَاءُ بِلِسَانِ طَلُوقٍ لَوْ فَقَالَ أَنَا إِبْرَاهِيْمُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدُ بَنِي عَبْدِ
 اللَّهِ فَهَبْ جَبْرِيْلُ فَقَالَ لَمْ يَأْجِبْ جَبْرِيْلُ مَا هَذَا السَّمَاءُ الذِّي فَا وَأَبْ مَثَلُهُ فَقَالَ هَذَا بِأَسْمِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدُ بَنِي عَبْدِ

الأخبار النبوية

الله اسم على آله على جانب السيفيند الا من ثم بيله الى صماتان فاشترى وانا وفال يوح ومها هذه السما فقال
 هذا اسماء ارجحه ابن عمه سبند الا وصبا على ان ابي طالب فاسم على جانب السيفيند لا يشترى وطام ثم ضرب بيله الى
 صماتان قالت ففرها واشترى وانا وفال جبريل هذا اسمها الحسن فاسم الى جانب صماتان ثم ضرب بيله الى صماتان
 خاص ففرها وانا وفال هذا الدم فذكر قصته الحسن فاسم الى العمل الاثم به فلعن الله فائده وظالمه وخاذه
 باب في اخبار الله تعالى ابنهم لشهادته الاخبار الاثم الرضاء الحاصل ابن عبد كسر عن ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت
 الرضاء يقول لنا احسن الله تعالى ابنهم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكباش الذي انزل عليه ثم ابنهم فذبح ابنه اسمعيل
 بيله وانه لم يذبح الكباش كانه لم يذبح الى فلكه ما يرجع الى قلبه الى الدال في يذبح اعز ولده حليته بيله فبسطى بذلك
 ارفع در جانب اهل الثواب على المصابي وحي الله تعالى اليه يا ابنهم من احب خلفي اليك فقال يا رب ما خلقت خلفا
 هو احب من جديك محمد فاحي الله اليه افرحوا بلبك وانفسك قال بل هو احب الى من نفسه قال فبذلك احب اليك
 ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظمنا على ابيك اعدائه اوجع لقلبك وذبح ولدك بيلك في طاعة قال يا رب بل ذبح
 على ابيك اعدائه اوجع لقلبك قال يا ابنهم فان طاعة نزعهم انما من امر محمد استقبل الحسين ابنه من بعد ظمنا وعدوا وانا
 كما يذبح الكباش ويستوجبون بذلك سخطي فخرج ابنهم لذلك وتوجع قلبه اقبل بيكي فاحي الله تعالى يا ابنهم فذبح جرك
 على ابنك اسمعيل لود بحب بيلك بجرعك على الحسين فقلله واوجب لك ارفع درجته اهل الثواب على المصابي ذلك قوله
 تعالى وفدينا بذي يمين عظيم بيان ويحقيق فداورد على هذا الخبر ايضا وهو انه اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين
 يكون المقصد عند اجل ربه من المقصد به فان اشتاء الله من اولى العزم فكيف من غيرهم مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء
 الغوايض عن الشيء عبادته في الخطر والشرف واجبت ان الحسين لما كان من اولاد اسمعيل فلو كان ذبح اسمعيل لم يوجد نبيا
 وكذا سائر الائمة فمن ولد اسمعيل فاذا موضوع من يذبح اسمعيل واحدا من اسباطه واولاده وهو الحسين فكانه عوض عن ذبح
 الكل وعدم وجودهم بالكلية يذبح واحدا من الاجزاء بخصوصه لا شك في ان رتبة كل السلسلة اعظم واجل من رتبة الجزء بخصوصه
 وقبل ليس في الخبر انه فدى اسمعيل بالحسين بل انه فدى ابنهم على اسمعيل بجرعه على الحسين وظاهر ان الفداء على هذا
 ليس على مثال المراد الغوايض لما كان اسفه على ما فات من ذوات الجرح على ابنه عوض الله بما هو اجل واشرف واكثر ثوابا
 وهو الجرح على الحسين والحاصل ان شهادة الحسين كان مراد فداؤه لم يكن له رفع قتل اسمعيل حتى يرد الاشكال وعلى ما ذكرنا
 فالابن يحمل وحسين الاول ان يفقد فضائله فدينه لا يجمع مدبوح عظيم الشأن والشأن ان يكون البناء سبب في دينه
 بسبب مدبوح بان جرح عليه وعلى التقديرين لا بد من تقدير مضاف وتجاوز في استثناء قوله وفدينا والله يعلم يا ابا عبد
 الله تعالى وذكرنا بشهادته الاخبار الاثم صاحبا الامر الاحتجاج سعيد عبد الله قال سئل القائم عن ابي بل كنه بعض
 قال هذه محرقة من ابنا الغيب اطعم الله عليه عبيده ذكرنا به اسمهم فقهنا على حجة وذلك ان ذكرنا اسئل الله وقيل ان يعلم اسمها
 الحسين فاصطط عليه جبريل فغلبه اباها وكان ذكرنا اذا ذكر محمد وعليها وفاطمة والحسين شرعته واخلط كربة واذا ذكر اسم
 الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه المهره فقال ذاك يوم الهى ما باله اذا ذكرنا ذاك يومه فبما ثبت باسمائهم من هو واذا ذكر
 الحسين نزع عنه عيسى وتوفى في فناء الله تعالى عن قصته فقال كنه بعض الكافي اسم كربة والهاء هلاك الائمة الظاهر
 والباء ويريد وهو طالع الحسين والعين قطرة والضميمة فلما سمع لك ذكرنا به اسمهم لم يفارق مسجد ثلاثة ايام وضع فبين
 الناس الدخول عليه قبل على البكاء والتجيب كان يرثي الهى حين جميع خلفه بولده الهى انزل بلوغ هذه الرتبة
 بفناء الهى للبسر عليا وفاطمة ثانيا هذه الصبيبة الهى اخل كربة بهذه الصبيبة الهى انما كان يقول الهى اذ فنى ولدا

فقال جبريل
 هذا اسمها
 الحسن فاسم
 الى جانب
 صماتان
 ثم ضرب
 بيله الى
 صماتان

وقال
 جبريل

أَخْبَانَا الشَّهَادَةُ فِي الْكُتُبِ السَّلَفِ

[illegible]

اخبار الله تعالى بشهائنه

٣٤

روضة الجواهر

ملك

التسليم عليك يا أحمد الا ابتكرت بسلام تقبله منك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانهم قضوا في السماء ثم عاد اليه الثانية
فقال مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فانخرج الى السماء ثم انقض عليه الثالثة فقال له مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه
فقال ان ربك جاعل الوصية في عقبه فقال نعم ثم قام رسول الله فدخل على فاطمة فقال لها ان جبرئيل انا قد فتحت
بغلام تقبله امك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه فقال لها ان ربي جاعل الوصية في عقبه فقال نعم اذن قال فانزل الله
بنارك ونعالي عند ذلك هذه الآية فيه حملة امه كرها الموضع علام جبرئيل اياها بقبله فحملته كرها بانها مقتولة
وضعه كرها لانه مقتول باب عوم اخبار الله تعالى النبي بشهادته مخصوصا بعد مولده بواسطه جبرئيل وغيره
الاجابة الصحابة والنسابة من غير الاخران باستاءه عن روجه العيايين عبد المطلب حتى ام الفضل لبا بنة بنت الحنف قال
وابن في النور مولد الحسين كان قطع من لحم رسول الله ثم قطع وضعت في حجره فقصصت الرقيا على رسول الله
فقال ان صدقت وبناك فان فاطمة سئلت غلاما ودفعه اليك لم تضعه في حجرى الا امر على ذلك فحبت به يوما فوضعت
حجره في الفطرك منه فظرك على ثوبه ففرضت فيك فقال كالمغضب هلا يا ام الفضل فهدا ثوبه يغسل فداو حبيبته
فتركته ومضيت لانيه بما حبت فوجدته يبكي فقلت عم بكاءك يا رسول الله فقال ان جبرئيل انا ولحيته ان امك
تقتل ولده هذا قال وقال اصحاب الحديث فلما انت على الحسين سنة كاملة هبط على النبي اثنا عشر ملكا على صو مختلفة
احدهم على صورة نبي ويغفر عنه ويقولون انه سئلت لولدك الحسين ان فاطمة ما نزل بها بيل من فابيل سبطي لحيها بيل يحمل
فانله مثل وزد فابيل لم ينزل الا النبي يغفر عنه والنبي يقول اللهم اخذ اخا ذله وافضل فائده ولا متعة باطله
وعن شعيب بن عثمان عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول ان ابنه هذا يقتل بارض العراق فمن
ادركه منكم فليشتره فحضره مع الحسين كربلاء وقتل معه وروى عن عبد الصمد بن احمد بن الحسين عن شجرة البهجة
عبد الرحمن بن الجوزي عن جلاله عن عائشة قالت دخل الحسين على النبي وهو غلام يدرج فقال اي غامسة الا اعجبك لقد دخل
على نفا ملك ما دخل على قط فقال ان ابنك هذا مقتول وان شئت ارايتك من ربي الذي يقبلها فقتلها اول نرايا احر
فاخذته ام سلمة فخرته في دارون فاحزبه يوم قتل وهو دم ومقتل هذا عن زينب بنت جحش وعن عبد الله بن يحيى قال
دخلنا مع علي الصفي في لما احارم بنينا وانا في جبر ابا عبد الله فقال دخلت على رسول الله وعينا فبينا فقلت
يا ايها النبي والي يا رسول الله ما العنيتك بغيرنا اعضبتك احد قال لا بل كان عند جبرئيل فاخبر ان الحسين يقتل فبينا
الفرق وقال هل لك ان اسمك من ربي فقلت نعم فندبه فاخذ قبضة من راي اعطانيها فام ملك عني فاضنا واسم
الارض كربلاء فلما انت عليه سنا اخرج النبي الى سفوف فوقف بعض الطريق واسترجع ودمعت عيناه فقال عن ذلك
فقال هذا جبرئيل يخبرني عن ارض شبط الفرق يقال لها الكربلاء يقتل فيها اولد الحسين كرا انظر اليه والى مصرعه
ومعه فيه ها وكاني انظر الى السبا ابا علي اخطاب المطا با وفدا هكدا اسر ولد الحسين الى يزيد لعنه الله فوالله ما ينظر
احدا الى راس الحسين ويفرح الا خالف الله بين قلبه لسانه وعذبه الله عذابا اليماء ثم رجع النبي من سفره معلوم موما
كئيبا حزينا فضعه النبي واصعد معه الحسن والحسين خطب وعظ الناس فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على راس
الحسن واليسرى على راس الحسين وقال اللهم ان محمد عبدك ورسولك وهذا ان اطاع عني وخطا ارميه وافضل في
وقد خلفهما في امي وقد احزني جبرئيل ان ولده هذا مقتول باسمه والاخر شهيد مخرج بالدم اللهم تخار لك له في
قتله واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك في قاتله وخاذه واصد حزننا وولده في اسفل ذك الحبحم
قال فخرج الناس بالبكاء والعيون فقال لهم النبي ايها الناس ان يكون ولا نصرة الله لهم فكن انك له وليا وناصرا ثم

أَخْبَارُ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ بَابُومَ إِلَى الْخَلْفِ مِنْكُمْ الْمُتَّقِينَ كُنَّا بِاللهِ وَغَيْرِهِ وَارَوْعِي وَخَرَجَ مَائِي وَتَمَرُهُ فَوَادِيهِ وَجَعَلْتُمْ لَمْ يَنْصَرُ بَعْضُهُمْ بِرَدِّ لَحْظِ الْخَوْضِ لَا وَانِي لَا اسْتَلِمْتُ فِي ذَلِكَ إِلَّا مَا اخْرَجْتُمْ وَبِأَن اسْتَلِمْتُ عَنْهُ اسْتَلِمْتُ غُلَّ الْيُودَةِ فِي الْفَيْرَةِ وَأَحْذَرُوا أَن يُلَاقُوا فِي خَدَّيْ عَلَى الْخَوْضِ وَقَدْ اذْنِبْتُمْ عَمَلِي وَقَتْلْتُمْ أَهْلَ بَيْتِي وَطَلَسْتُمْ نَوْمِي لَا أَنْتُمْ سَبَرْتُمْ عَلَى يَوْمِ الْبَيْتِ ثَلَاثَ رَائِيَاتٍ فَرَضَ هَذِهِ الْأَمَةُ الْأُولَى وَأَبْنَاءُ سُودَاءٍ فَذَرَعَتْ عَنْهَا الْمَلَأْنِيكَ فَتَقَفَ عَلَى قَائِلٍ لَهَا مِنْ أَنْتُمْ فَيَسْئَلُونَ ذِكْرِي وَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُ الْوُجْهِ عَنِ الْعَرَبِ قَائِلٌ لَهَا أَنَا أَحْمَدُ بَنِي الْعَرَبِ الْجَعْمُ فَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُكَ قَائِلٌ لَهَا كَيْفَ خَلَقْتُمْ نَحْنُ رَجُلٌ فِي أَهْلِ بَيْتِي عَمَلِي وَكِتَابِي فَيَقُولُونَ مَا الْكِبَارُ يَضَعُهَا وَأَمَّا الْعَفْرَةُ فَخَرَصْنَا أَنْ يَبْدِيَهُمْ عَنْ جِدِّهَا الْأَرْضُ فَلَمَّا اسْتَبَحَ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَجَعَلِي فَيَصْدُرُونَ عَطَا سَامُودَ وَجُوهُهُمْ تَمَرٌ عَلَى رَأْسِهِ لَحْرِي أَسَدُ سَوَادٍ عَنْ الْأُولَى قَائِلٌ لَهَا كَيْفَ خَلَقْتُمْ نَحْنُ رَجُلٌ فِي الْبَيْتِ كُنَّا بِاللهِ وَغَيْرِهِ فَيَقُولُونَ مَا الْكِبَارُ فَخَلَعْنَا وَأَمَّا الْأَصْغَرُ فَمِنْ فَنَامَ كُلُّ مُسْرِفٍ قَائِلٌ لَهَا كَيْفَ خَلَقْتُمْ نَحْنُ رَجُلٌ فِي عَطَا سَامُودَ وَجُوهُهُمْ تَمَرٌ عَلَى رَأْسِهِ نَلْعَ جُوهَهُمْ يَوْمًا قَائِلٌ لَهَا مِنْ أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ كَلِمَةُ الْوُجْهِ جِدِّ السُّفْهُاءِ مَقْبِلِي مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَنَحْنُ بَيْتُهُ أَهْلُ الْوُجْهِ كُنَّا كَاتِبَ اللهِ رَبَّنَا وَهَلَّلْنَا حَالَهُ وَحَرَمْنَا حُرَامَهُ لَجَبْنَا ذُرِّيَّةَ مُحَمَّدٍ نَصَرْنَا مِنْ كَلَامِ نَصْرَانِيَةِ أَنْفُسَنَا وَأَنْفَلْنَا مَتَهُمْ مِنْ نَاوَامٍ قَائِلٌ لَهَا بَشْرًا فَإِنَّا بَنَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَلَقَدْ كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا كَمَا قُلْتُمْ ثُمَّ اسْتَفْتَيْتُمْ مِنْ خَوْضِهِ فَيَصْدُرُونَ حَرِيرٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَذْنِبُونَ بَابُ آخِرٍ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ اللهُ بِهَذَا بَيْتَانِيَّةً بِهَذَا وَشَهَادَةً أَجْنَحَ الْحَسَنِ عُمُوًّا بِوَأَسْطَرِ جَبْرِئِيلَ حَضْرًا الْأَخْبَارُ الْأَصْحَابُ وَالْأَصْحَابُ وَرَدُّوا فِي بَعْضِ مَوَاقِفِ الْأَصْحَابِ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ خَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخَلَ فِي آثَرِ الْحَسَنِ وَاجْتَمَعَ بَيْنَ جَلَسَاتِهِ جَانِبُهُ فَأَخَذَ الْحَسَنُ عَلَى رُكْبَتِهِ اليماني والحسين على رُكْبَتِهِ اليسرى وجعل يميل هذا نازعه وهذا اخره واذ بجبرئيل فدنزل وقال يا رسول الله انك لخير الحسن والحسين فقال فكيف لاجتهما وهما يجانبا من الدنيا وقرأ عني فقال جبرئيل يا نبي الله ان الله قد حكم عليهما بامر فاجبراه فقال وهما يوبا اخي قال قد حكم علي هذا الحسن فهو مسموياً وعلى هذا الحسين فهو مذبوحاً وان لكل نبي دعوة مستجابة فارشيت كانت عونك لولدك الحسن الحبيب فادع الله ان قبلها ما من لستم والقول وارشيت كانت مصيبة لها ذخرة في شفاعتك للعظماء من امك يوم القيمة فقال النبي يا جبرئيل ان اراض بحكمك لا اريد الا ما يرضيه وقد اجبت ان تكون دعوتي ذخرة لشفاعتي في العظماء مني وبفضلي الله في ولدي ما يشاء ومعه روي عن بعض الثقات الا ان الحسن الحبيب عليهما السلام العرب بالوان اللباس لبسوا جلد الثياب لبسوا ثياباً جديداً قد توجهنا لذلك اليك ففاضل النبي خالهما وبكى ولم يكر عني في البيت ثياب ثبوتهما ولا راي ان يبعثهما فيكنس خاطرها فدعا ربه وقال الهني اجر فلهما وقلبهما قتل جبرئيل ومعه جلدان بيضاوان من جلد الجنة فمس النبي وقال لهما يا سيدك ثياب اهل الجنة خذوا ثيابا خاطا خاطا الفدا على فدا طولكما وفاسكها فلما رابا الخلع بيضا فالأبا جديداً كيف هذا وجميع صبيات العرب لا يلبسون الا ثياباً طرية النبي تم ساعة مفكر في امرها فقال جبرئيل يا محمد طيب نفساً وفرغنا ان صابغ صبغة الله تعالى يفتني لها هذا الآخر يفرج قلوبها ما ياتون شاء افاً ما رجاها جسد الطشت ولا يرفقوا حاضراً فقال جبرئيل يا رسول الله انا اصبت الماء على هذه الخلع وان نفركها بيدك فتصبغ بها ما ياتي لونها فوضع النبي حلة الحس في الطشت فاخذ جبرئيل صب الماء ثم اقبل النبي على الحس في قال له يا فرغ عني يا لوني تر يدخلتك فقال ار يدخض ففعل النبي بيده في ذلك الماء فاخذت بقدره الله لونها اخضر فابطاكاً لوني تر جديداً لا خضر فاجرها النبي واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسن في الطشت واخذ جبرئيل صب الماء فالتفت النبي الى الحسن وكان له من الحسن ستر وقال له يا فرغ عني اني لوني تر يدخلتك فقال الحسن يا جديداً اريد لها حلاً ففرغها النبي بيده في ذلك الماء ففعلت

وقال يوم جديداً لوني تر يدخلتك فقال الحسن يا جديداً اريد لها حلاً ففرغها النبي بيده في ذلك الماء ففعلت

الحسين عليه السلام في حياته

سراء كالباقول الآخر فلما سمعها الحسين في النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين إلى أمهما فحبا من ضربين فبكي جبرئيل لما شاهد تلك الحال فقال النبي يا أخى في مثل هذا فمخ فمخ ولد ابي يتي وكفن فبالله عليك ألا ما اخبرني فقال جبرئيل علم يا رسول الله ان اخيار ابيك على اخلائك اللون فلا بد للحسن مسقوه ومخضرون خبث من عظم السم لا بد للحسين ان يقالوه ويدمجوه ومخضب بدنه من دم مني النبي زاد خزنه لذلك باب الخبر الله تعالى من شهادته في الجنة بلسان اخوانه والرضوان الاخبار الصالحين والنايبين نفس القران باسناده عن خليفة عن النبي قال لما استرجع جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واناس من رفاذا انا بشفعة من نور مكللة بالنور في اصلها ما كان يطوبان الحل والحل إلى هو الضميمة ثم تغلقت ما في فاذا انا بفتح لم ارتفاعا هو اعظم منه فاحذت واحدة فقلتها فخرجت على منها هو راكان احبها ما مفادهم اخبرني التور وفقلت لمن انت فبكك وفالت لابنك المفقول ظلم الحسين بن علي ابن ابي طالب ثم تغلقت ما في فاذا انا برطب البين من الرز يدو الحلي العسل فاخذت رطبة فاكلتها وانا اسنمها فاحولك الرطب رطبة في صلبه فلما هبطت الى الارض واجعت خديجة فحالت بفاطمة حورا النسبة فاذا اسنمت الى راحة الجنة فتمت ابي ابنه فاطمة في بعض مؤلفات الاصحاح في ان الحسن لما دس وفاته ونفدت بامه وجر الستم بدنه بغير لونه واخضر فقال له الحسين ما لي ابري لوني اخضره فبكى الحسن وقال يا اخي لقد صحت حديث جدك في وفك ثم اعنقه طويلا وبكى بكاء كثيرا فسل عن ذلك فقال اخبرني جدك قال لما دخلت ليلة المعراج وضأت الجنان وعمرت على منازل اهل الايمان رايت قصيرين غاليين منجوا ودين على نصف واحدة احدهما من البرزجد الاخضر والاخر من الباقول الآخر فقلت يا جبرئيل لمر هذا القصر فقال احدهما للحسن والاخر للحسين فقلت يا جبرئيل فلم لم يكونا على لون واحد منك لم يردجوا با فقلت لم لا تستكمل فقال احدهما منك فقلت له سالتك بالله الا ما اخبرني فقال ما خضرة قصير الحسن فانه يموت بالسم ومخضرون عند موته واما احدهما فقصير الحسين فانه يغسل ويحجر وجهه بالدم فمئذ ذلك بكاء وفتح الحاضرون بالبكاء والتجيب يا ابن اخي وهو ايضا على اخبار الله تعالى نبينا بشهادته وشهادته اخبرنا واسبغ صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الاممية امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كامل الزبارة ابن الوليد عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن عبيد بن جعفر التوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال زارنا رسول الله ذات يوم فقدمنا اليه طعنا واهدنا لنا امه من صحنه من تمر ووعبا من لبن فوجدنا الله فاكل منه فلما فرغ منت منك على يدك فاما اهل بلده مسيح وجهه ومخضب ببله بدته ثم قام الى مسجد في جانب البيت فخر ساجدا فبكي فاطال البكاء ثم رفع رأسه فما اخبر منا اهل البيت احدا من الله عن شيء فقام الحسين يدرج حتى تصعد على فخذ رسول الله فاخذ بيدك الى صدره ووضع فته على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا عبد عابيك فقال يا ابنه اني نظرت اليكم اليوم فمررت بالكم سرورا لم استر بكم مثله قط فمهبط جبرئيل فاجز في انكم قتل وان قصصاكم محمد الله على ذلك وسأله لكم الحجة فقال يا ابنه من نور وورودنا وبغائنا على شهادتنا قال طوائف من امتي يرون بذلك برى وصلبني انما هدم في الموقف اخذ باعضائهم فاجنهم من هولاء وشداده الباقر عن امير المؤمنين كامل الزبارة ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن عبيد بن جعفر عن الحسين بن ابي نضر عن عمار بن شمر عن جابر عن جعفر قال قال امير المؤمنين زارنا رسول الله واهدنا لنا امه من صحنه من تمر ووعبا من لبن فاكل منه فاكلت ثم قام الى زاوية البيت صلى ركعتين فلما كان في اخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسأله احدا منا اجلا ولا واعظا ما لفق الخبر في حجره وقال له يا ابنه لقد دخلت بيتنا فمأسرنا فبشيت كسر ورونا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا فانا ابكاك فقال يا ابنه انا في جبرئيل انفا فاجز في انكم قتل وان قصصاكم شدة فقال يا ابنه من نور وور على شهادتنا فقال يا ابنه اولئك طوائف من امتي

اخْبَارُ اللَّهِ فِي الْحَبَاءِ

٢٨ دَخَلَ فَجَعَلَ يَبْتَغِي عَلَى سَبِيلِهِ رَسُولَ اللَّهِ وَيَقْعُدُ عَلَيْهِ مَا فَضَّلَ لَهُ الْمَلِكُ الْحَبَّةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ أَتَيْتُكَ سَفَلْتُ وَإِنْ شِئْتُ لَكَ
 الْمَكَانَ الَّذِي يُقْبَلُ فِيهِ فَسَلِّمْ لَهُ فَإِذَا طَلَبْتَهُ حَمْرًا فَأَخَذْتُمَا أَمَّ سَلَّمَ فَصَبَّحْتُمَا إِلَى طَرَفِ خِمَارِهَا قَالَ بَابُ خَلْعِنَا أَنْهُ الْمَكَانُ
 الَّذِي فِيهِ قُلْتُ بِرَبِّكَ بَلَاءُ وَارْتَادَ الْمَقْبُورُ وَحَيَّ الْأَرْضَ عَنِ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَمِّ الْفَضْلِ بِسْتِ الْحَرَمِ أَنْهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَابُّ اللَّيْلِ حَلَمًا مَكْرًا وَإِذَا هُوَ قَالَتْ أَنْتَ شَيْدٌ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ بَابُ كَانَ قُطْعَةً مِنْ جَبَلٍ
 طَلَّتْ وَضَعَتْ فِي حَجَرٍ فَتَنَالَتْ رَسُولَ اللَّهِ حَبْرًا لَيْسَ بِطَلَّةٍ فَطَلَّةٌ غَلَامًا فَيَكُونُ فِي حَجَرٍ فَوَلَدَتْ فَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ قَالَتْ كَانَ فِي
 حَجَرٍ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَتْ بِهِ يَوْمًا عَلَى النَّبِيِّ فَوَضَعَتْ فِي حَجَرٍ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَتْهُنَّ الْفَقَائَةُ فَذَاعَسَا رَسُولُ اللَّهِ
 مِنْهُمَا وَابْتَدَعَ فَوَلَدَتْ لَيْسَ بِأَبْنٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ قَالَ أَنَا فِي جَبْرَيْلَ فَأَجْبُرَانِ أَمْتِي يَقْبَلُ ابْنَهُ خُذَا وَإِنَّا ذِي بَرٍّ تَجَرَّعَا
 مِنْ تَرَبُّدِهِ وَمِنْهُ وَرَوَّابُ اسْتَأْذَنَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ نَذَارِ لَيْلَةٍ فَقَابَ عِنَا طَوْلًا ثُمَّ جَاءَتْهَا
 وَهِيَ اسْتَعْنَا عَنْهُ وَبَدَّ مَضْمُونُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ إِذَا شِئْنَا مَغْبِرًا فَقَالَ سِيرِي فِي هَذَا الْوَقْتُ إِلَى مَوْضِعِ الْعِرَاقِ
 يَقَالُ لَهُ كَرِ بَلَاءُ فَارِبٍ مِنْهُ مَصْرَعٌ كَحَسْبِ ابْنِهِ وَجَاءَهُ مِنْ وَلَدِهِ وَاهْلُ ابْنِهِ فَلَمْ يَزَلْ الْقَطْرُ دُمَانَهُمْ فَمَا هُوَ فِي بَدْنِهِ وَبَسَطَهَا إِلَى أَفْقَا
 خَلْدَيْهِ فَأَحْفَظِي بِهِ فَأَخَذَتْهُ فَادَاهُ بِشَيْءٍ ثَوَابٍ حَرَفُ وَضَعَتْهُ فَارُودَهُ وَشَدَّ رِثَاسَهَا وَأَحْفَظَتْ بِهِ فَلَمَّا خَرَجَ الْحُسَيْنُ مِنْ مَكَّةَ
 مُتَوَجِّهًا إِلَى الْعِرَاقِ كَانَتْ خَارِجَ تِلْكَ الْفَارُودَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَاسْتَمْتَا وَانْظُرَ إِلَيْهَا ثُمَّ ابْكِي لِصَابِرَةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْغَاثِ مِنَ الْحَجَرِ
 وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ قُلْتُ فِيهِ أَرْجُوهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَهِيَ تَجَالِيهَا ثُمَّ عَدَّتْ إِلَيْهَا إِخْرَاقَهَا فَادَاهُودِمَ عَيْبُهَا فَصَحَّتْ فِي بَيْتِهِ بِكَيْتٍ
 وَكُطِفَتْ عَيْنُهَا فَخَافَتْ أَنْ تَصْبَحَ أَعْدَانَهُمْ بِالْمَدِينَةِ فَبَشَّرَتْ بِهَا بِالثَّمَانَةِ فَلَمْ يَزَلْ خَافُظَةً لِلْوَفْدِ الْيَوْمَ حَتَّى جَاءَ النَّاسُ بِسُغَاهِ
 فَخَفُّوا رَأْسَ ابْنِ أَفْوَالٍ فِي بَعْضِ كَيْتِ الْمَنَافِ الْمَعْبُورَةِ عَنْ الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ الْهَدَايَةِ غَرَابِ عَلَى الْحَدَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْدٍ الْكَاتِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِهِ
 وَصَّاهُ قَالَ لَجَاءَ جَبْرَيْلُ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ تَقْبَلُهُ بِعَيْنِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ ثُمَّ قَالَ لَا أَرَاكَ مِنْ تَبْدُ قَالَ فَجَاءَتْ بِحَصَنَاتٍ
 فَجَعَلَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ فِي فَارُودَةٍ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً قُلْتُ الْحُسَيْنِ قَالَتْ أَمَّ سَلَّمَ سَمِعْتُ قَالًا يَقُولُ شَعْرًا بِهَا الْفَالُولُ وَجْهًا لَا
 حُسْنًا ابْتَدَأَ بِالْغَدَاثِ الْبَنِيكِلَ فَلَعْنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَمُوسَى وَحُصْنًا الْأَجْبَلِ قَالَتْ قِيْلَتْ فَفَتَحَتْ الْفَارُودَ
 فَادْخَلَتْ فِيهَا الْأَمَّةَ الصَّافِيَّةَ أَمَّا الصَّافِيَّةُ ابْنَةُ عَمِّيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْلِيِّ عَنْ عَمِّيٍّ ابْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمِّيٍّ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ فَرْجٍ الْخَارِ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ فِي بَيْتِهِمْ سَلَّمَ وَصَفَّالُ الْبَدْنِ خَلَعَ عَلَى أَحَدِ جَاءَ الْحُسَيْنِ هُوَ وَطِفْلٌ فَمَا مَلَكَتْ مَعَهُ شَيْئًا حَتَّى دَخَلَ
 عَلَى النَّبِيِّ فَدَخَلَ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ فَادْخَلَ الْحُسَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَادْخَلَ النَّبِيُّ بِكِيٍّ وَادْخَلَ بَدْنُهُ شَيْءٌ يَقْبَلُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ نَا أَمَّ سَلَّمَ أَنْ هَذَا
 جَبْرَيْلُ الْحَبَّةِ فِي أَنْ هَذَا مَقْبُورٌ وَهَذِهِ التَّرْتِيبَةُ الَّتِي يُقْبَلُ عَلَيْهَا فَضَعْبِي عَنْكَ فَادْخُلَا فَادْخُلَا قُلْتُ حَبِيْبَةً فَقَالَ سَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلِّ اللَّهُ أَنْ يَدْفَعَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ فَمَا فَعَلَكَ فَوَحَّى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ لَهُ رَجَاءٌ لَا يَسْأَلُهَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ وَفِي أَنْ لَمْ يَشْفَعُوا
 فِيهِمْ فَلَمْ يَشْفَعُوا وَإِنْ لَمْ يَشْفَعُوا وَلَهُ فَطَوَّبَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْحُسَيْنِ وَشَفَعَهُمْ وَاللَّهُ الْفَاتِرُ وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمَّا
 الطَّوْسِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ سِنَانٍ عَنْ هُرَازِ بْنِ خَارِجَةَ
 عَنْ ابْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ بَيْنَا الْحُسَيْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا نَاهُ جَبْرَيْلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ الْحَبَّةَ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ أَمَا أَنْتَ سَمِعْتَ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ لَدَيْكَ خَرًا شَدِيدًا فَقَالَ جَبْرَيْلُ الْبَسْرُ أَنْ أَرَاكَ الرَّبِّ إِلَهِي يَقْبَلُ فِيهَا قَالَ
 نَعَمْ قَالَ فَحَبَّفَ جَبْرَيْلُ مَا بَيْنَ جِلْسِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كَرِ بَلَاءٍ حَتَّى الْقَبْلُ الْفُطْعَانُ هُنْكَذَا وَجَمِيعُ السَّابِقِينَ فَنَالُوا الْجَنَابَ
 مِنَ الرَّبِّ فَنَالُوا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَخَى الْأَرْضَ مِنْ طَرَفٍ عَنْ يَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ دَخَى الْأَرْضَ مِنْ طَرَفٍ عَنْ يَمِينِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ طَوَّبَ لَكَ مِنْ رَبِّهِ وَطَوَّبَ لِمَنْ يَقْبَلُ فِيكَ كَامِلَ الرِّبَاذَةِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ

اخْبَارُ الرَّسُولِ الشَّاهِدَاتُ

حجره وكان يكتر قيله فقل عن ذلك فقال ابني بآب هذا الصبي يوما يلعب مع الحسن فرباه يرفع الذباب من تحت
 قدميه ويمسح به وجهه وعينيه فاني اجتهت بولده الحسن ولقد اخبرني جبرئيل انه يكون من رضاه من وقع كبريلا
 ابواب ما اجزيه الرسول وامير المؤمنين والحسين في نهاده باب ما اخبر به الرسول بشهادته الاخبار الصحابة والاشهاد
 كتاب سليم بن قيس الهلالي عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال يقبل ابني الحسن بالسم ويقبل ابني الحسين بالسيف يقبله
 طالع بن طاع دعي بن دعي ما لا الصدوق بن سمر وروى ابن عامر عن عمه عن الازد عن ابان عن عمن عن ابان تغلب عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله من سهر ان يحجي حوطة وهو ميت يتبر ويدخل الجنة عدل من له ومساك فضيلا عن سهر بن
 وجل ثم قال له كن فكان فليقول علي بن طالب ولما تم بالاول صيا من ولده فانه من حوطة خلفوا من طينته الى الله اشكو
 اعاداهم من امته المنكرين لفضلهم الفاطميين منهم صلوات الله عليهم بعد الحسين انا لهم الله شفاعة نصيبا للذي
 محمد بن الحسين عن زيد شمس عن هرون بن حزم عن ابن عبد الرحمن سعد الاسكاف عن محمد بن الحسين عن علي بن عمر بن
 طالب قال قال رسول الله من سهر ان يحجي حوطة وهو ميت يتبر ويدخل الجنة وفيه وعد في جنة عدل من له ومساك فضيلا
 عن سهر بن تبتاك ونعا في بيد فقال له كن فكان فليقول علي بن طالب والاول صيا من ذرية ائمة من بعد محمد
 عن علي بن حكي عن دعي ورواهم الله فضلي وعليه وويل للمبكرين لفضلهم من امته الفاطميين صلوات الله عليهم انا لهم
 الله شفاعة كامل الزيادة ابن الوليد عن الصادق عن البطحاني عن ذكر بن المومنين عن ابوبن عبد الرحمن ورواه الحسن
 وعبا جهم عن سعد الاسكاف عن ابن عبد الله مثله موصي قوله فقبيل امه فيها فقبيل المناقب بن شهر اشوب ابن عباس
 سئل هند غاشية ان تسأل النبي روبا فقال فولي لها فليقتضض بهاها فقال ويا رب كان الشمس في طالع من فوطة
 والشمس في حرج من شجرة وكان كوكبا خرج من القمر اسود فشد على شمس حرج من الشمس صغر من الشمس فابلقها فاسود
 الافق لا بداعها ثم رآب كواكب ابدت من السماء وكواكب سودت في الارض الا ان السودة اجاطت بافق الارض كل مكان
 فاكحل عين رسول الله بدعوتهم قال هند هي اخبرني يا عدو الله حرج من فعد جددت على صبيتي وبعثت الى اهلها فقلت
 حرج قال اللهم العنهما والعن مثلها فاستل عن عبيها فقال ما اما الشمس التي طلعت عليها فاعلى اني بن طالب والكوكب
 الذي كالمسود فهو معاته مفنون فاسو جاهد الله وذلك الظلمة التي رعت ان كوكبا يخرج من القمر اسود فشد على
 شمس حرج من الشمس صغر من الشمس فابلقها فاسود فشد ذلك ابني الحسين يقبله ابن معاينة فسود الشمس ظلم الا فو اما
 الكواكب السود في الارض اجاطت بالارض من كل مكان فلك بنوا مينة كفاية الانس باسناد عن ابن عباس قال دخلت على
 النبي والحسين علي فخذه يلمنهما ويقبلهما ويقول اللهم وال من وال الاما وحاد من عاداهما ثم قال ابن عباس كاني وقت
 سبيله من مد يد عوفلا نجاب فليست نصر فلا يصرفك فمن يفعل ذلك يا رسول الله قال اشرا امة لا انا لهم الله شفاعة
 اخبرني الاخران عن ابن عباس قال استند رسول الله عرضة الدية ما في فيه ضم الحسين على صدره ويسل من عرقه عليه فهو جود
 بنفسه يقول الى ولين يد لا بارك الله فيه اللهم العن يديتم غشيه عليه طويلا وافي وجعل يقبل الحسين وعنه اند فان يقول
 اما اني ولقا تلك مقام ابني بك الله عز وجل الائمة الباقين عن رسول الله ص كامل الزيادة محمد بن الحسين عن ابني عن ابن
 الخطاب عن محمد بن حماد الكوفي عن ابراهيم بن موسى الانصاري عن صعب عن جابر عن محمد بن علي قال قال رسول الله من سهر ان
 يحجي حوطة وهو ميت يتبر ويدخل الجنة عدل من له ومساك فضيلا عن سهر بن تبتاك ونعا في بيد فقال له كن فكان فليقول علي بن طالب
 من عدل اعطاهم الله فمهمي وعليهم عن علي بن حكي وداشكو اليك راجعا بهم من امته المنكرين لفضلهم الفاطميين منهم
 صلوات الله عليهم انا لهم الله شفاعة ومن الحسين عبد الله عن ابني عن ابن محبوب عن علي بن شجرة عن عبد الله بن محمد
 بن محمد

رواه ابن
 حبان

اَخْبَا اِمْرًا مِّنْ شَهَادَةٍ

[illegible]

اخْبَارُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاول انه تغسر عند انقضاء صلواته وكلامه ساعة ثم انبثه فقال يا ابن عباس فقلت لها انا وافعال الالحاد فقلت لها
 وابت في مناجاة انفاع عند وفدي فقلت نامت عينك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال ورايت كاتبة رجال فذكرت لو امن
 السماء معهم اعداء بعض فقلت لا يسوفهم وهي بعض ناس وقد خطوا حول هذه الارض خطا ثم ورايت كان هذه النخيل
 قد ضربت باعضائها الارض فخطت ريدم عبيط وكان في الجحش نخيل وفرخي ومخزعي ومخزي فذكرت عنده بسبعين فلا
 بغاث وكان الرجال البيض فذكرت لو امر السماء بنا وانه يقولون صبر الى الرسول فانكم تقولون على ايدي شر الناس
 هذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشافة ثم تغرقون ويقولون يا ابا الحسن يشر ففدا الله به عينك يوم يقوم الناس
 على ربي لقد حدثني الصادق ابو القاسم ان سارا انا في خروجه الى امل البغي علينا وهذه كرب بلاء بدفن فيها
 الحسين وسبعة عشر رجلا من ولد علي فولد فاطمة وانهما في السماء وابت معرفة ذكر ارض كرب بلاء كما تذكر بقعة الحسين
 بقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس طلبت حولها بعز الطباء فوالله ما كذبت ولا كذبت ومضى مصفوفون بها ثم قال ان الرعنان
 قال ابن عباس فطلبنا فوجدناها بجمعة فناديت يا امير المؤمنين قد اصبتنا على الصفة التي وصفها لي فقال علي صادق
 الله ورسوله ثم قام ثم رول اليها فحمله او شتمها وقال هي بعينها اعلم يا ابن عباس ما هذه الابعاض هذه قد شتمها جاشي من ربه
 عليهما السلام وذلك انه من بها ومعه الخواريق فرائهم من الطباء مجتمعة وهي تكي فجلس عليه مجلس الخواريق ومعه فكل
 وبكى الخواريق ومن لا يدرون لم جلس لم يكي فقالوا يا روح الله وكل من يبيك قال اعلمون اني ارض هذه قالوا الا فان
 هذه ارض يقبل فيها فراح رسول الله احمد وفرح لحره الطامه في السؤل بشيهم ثم انه ولجدها طيبة طيب من المسك لثها
 طيبة الفخ المسند وكوز هكذا طينة لانباء واولاد الانبياء فهدى الطباء تكلمني ويقول اننا نرى في هذه الارض
 شوقا الى ربة الفخ المبارك ووعظنا بها امنه في هذه الارض ثم ضرب بيد في هذه الضمان فتمها وقال هذه بعز الطباء
 على هذه الطيب لكان خبيثتها اللهم فابرها ابد اخي ستمها ابوهم فيكون له عزاء وسليق قال فقيمت الى يوم الناس قد
 اصفرت لطلول رفتهها هذه كرب بلاء ثم قال باعلا صوته يارب عيسى بن مريم لا تبارك في قلبي والمعين عليه والحاذل
 له ثم بكى بكاء طويلا وبكىنا معه حتى سقط لوجهه غشي عليه طويلا ثم قال واخذ البعوض برؤسه وامرني ان اصبرها
 كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تتفحرد ما عبيط وما عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد ضلها وودف قال ابن عباس
 فوالله لقد كنت احفظها اشدهم خفي لي بعض ما افرض الله عن رجل وانا لاحتها من طرف كفي فبينما انا انام في البيت
 اذا انبثت فاذا هي يسيل ما عبيط وكان كفي قد املا ما عبيط فجلست انا باك وقلت لقد قل والله الحسين الله
 ما كذبتني على حديث حديث ولا احب في شيء فقط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله كان يحبرنا شيئا لا يحبرها
 غيره فقرعت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كأنها ضيبت لا يسبين منها ارض من ثم طلعت الشمس ورايت كان
 حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست انا باك فقلت قد قل والله الحسين سمعت صوتا من ناحية البيت هو يقول شعر
 اصبر والى الرسول مثل الفخ النخول نزل الروح الامين بكاء وقويل ثم بكى باعلا صوته وبكى فابتعدت
 تلك الساعة وكان في شهر الحرام يوم عاشورا لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وثار نحوه كذلك فحدث
 هذا الحديث فقلت انك الدين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت نحن في المعركة ولا ندري ما هو فكانت اني انه
 لحضرته امال الدين محمد بن محمد بن الحسن الفطان وكان شيخا الاصحاح الحديث سبل الرية يعرف بابي علي بن عبد الله عن احمد
 يحيى بن نكريا بالاسناد المتقدم مثله سوابان قال يجوز لهم عند الشك ان اوهم من كذا ساكنة الواو انما هو نوح
 وقد قبلوا الواو الفا فقالوا له من كذا ورتما استد الواو وكسررها وسكوا الهاء فقالوا اوهم من كذا واول المصنعة

هذا القائل في حديثه
 رايته في المنام

ورايت كاتبة منكم

قطعة

اخْبَارُ اِمْرِئِ الْقَيْسِ بِشَهِادَةِ

لحم وقلب الانسان فضغه من جده قوله ولا كذب على بناء الجهمول من فلولهم كذب الرجل اخبر بالكذب ما اخبر
رسول الله بكذب قط ويحمل ان يكون على بناء النقيض اي ما اظهر احدكم كذب والاول اظهر من الضيق بالفتح يند
كالنعم او سحاب فوق كاذبان قوله انهم من الاعيان الموجودة في الخارج والحقول من الحقول بالضم بمعنى طهر الاما
الصدوق الطمان عن التكرار عن الجوهري عن فحين حصص الدار عن حبيب الاشعر عن منصور بن الاسود عن ابي جثا
البيهقي عن شبيب بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمينة عن زوجها سمينة بن سلم قال عرفنا مع علي بن ابي طالب الصفي
فلما انصرفنا نزل بكره بلده فصلت بنا الغداة ثم وقع اليه من ثوبها ثم قال اها لك ابنتها التربة ليجش من منك فوم يدخلو
لجنته بغير حسنا فجمع هرة في وجهه وكانت شقعة لعلي فقال لا احد لك من وليك ابلي الحسن نزل بكره بلده فصلت ثم
وقع اليه من ثوبها فقال اها لك ابنتها التربة ليجش من منك افوام يدخلون الجنة بغير حسنا فالت ابنتها الرجل فان اب
المؤمنين لم يقبل الا حقها فلما اقلد الحسن قال هرة كنت في البغض الذي بعثتم ابن زياد عنه فلما رابت المنزل والستجر
ذكرت لجدتي فجلست على بعض ثم صرنا الى الحسن فقلت عليه اخبرني بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل نزل اليه الحسن
فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبيته خاف عليك ام عبيد الله بن زياد لع قال فامض حيث لا ربه
لنا مقفلا ولا اسمع لنا صوتا والدي نفس حسبي بيد لا اجمع اليوم واعيتنا الحدة لا بعيننا الا كبة الله بوجهه في جهنم
فوضيخ قال الجوهري انما تجت من طيب تقيك واهاله ما اطيعه اقول لعل المراد ان سمع سماع الواحدة وترك النظر الغدا
اشد والافا ظاهرا وجوب نفيهم على اي حال بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن سفيان غفلة
قال انا عند امير المؤمنين اذا انا لا وجل فقال يا امير المؤمنين جئت من راد الفري وفدوات خالدين عن رفة فقال له
امير المؤمنين انه لم يمت فاخاد عليه فقال علي لم يمت والدي نفسي بيد الاموات فاعاد عليه الثانية فقال سبحان الله
اخبرك انه مات وتقول لم يمت فقال علي لم يمت والدي نفسي بيد الاموات حتى يفود جنته صلا له محمل رابته جيب
جماز قال فسمع بذلك جيب قال امير المؤمنين فقال له انشدك في وانك لك شقعة وفد ذكر في باجر لا والله ما اخرج من
نفسى فقال له علي عليه السلام ان كنت جيبك جماز لحنها قال ابو حمزة فوالله ما مات حتى تعبت عمر بن سعد لعنه الله الى
الحسين وجعل خالدين عن رفة على مقدمته وجيب صاحب ابنة ارشاد المصنف الحسين مجتوب عن ثابت بن التمام عن ابن اسحق
السبيعي عن سفيان غفلة عنه مثله وزاد في اخوه وشبابا حتى دخل المسجد من باب البصل اكمال الدين عن الاصمعي بن نبانة
عن علي في حديث له وجب الخلو وسبدهم بعد الحسن ابنة اخوه الحسين الطام بعد اخيه المصنوع في ارض كندة الا انه و
اصحابه من سادة الشهداء يوم القيمة كامل الزبارة محمد بن جعفر الرزاز عن خاله ابن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد
الرحمن بن نبانة عن ابي داود البصري السبيعي عن ابي عبد الله الجدي قال دخل علي امير المؤمنين والحسين علي جنة فغروب
بيده علي كنف الحسين ثم قال ان هذا يقتل ولا يضرم لحد قال قلت يا امير المؤمنين والله ان ذلك الحية سوف ان ذلك
لكان كامل الزبارة ابي عن سعد عن ابن الخطاب مثله كامل الزبارة محمد بن جعفر عن خاله ابن ابي الخطاب عن غنصر مريم
عن عمرو بن سعيد عن يزيد بن اسحق عن هانئ عن علي قال يقتل الحسين قالا وان لا عرف تربة الارض التي يقتل فيها فان
من التهمين كامل الزبارة ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب مثله ارشاد المصنف واما معجب اصبح عن يحيى بن المسافر القاب
عن ابن معجب في نداء علي قال للبراء بن عازب ان يومنا هذا يقتل ابن الحسين لا تضرم لحد فليقتل الحسين لارض
ثم بظهر علي ذلك الحشر والندم كشف الغممة وارشاد المصنف وعبد الله بن شريك الطائفة قال كنت اسمع اصحابنا
علي اذ دخل عمر بن سعد من باب المسجد يقولون هذا قاتل الحسين ذلك قاتل ان يقتل بن هان جويل اقول في بعض الكتب

وقيل انما يقال انما يقتل الحسين في يوم القيمة

قال الحسين كان لا يرضى ان يقتل في يوم القيمة

انجاء امير المؤمنين ع

المعبره عن لوط بن يحيى عن عبد الله بن فارس قال كنت مع من غزاه مع امير المؤمنين ع في صفين وقد اخذ ابو ايوب الاعور السيل
 الماء وحزبه عن الناس فشكى المسلمون العطش فوارس على شفة فاحرقوا خائبين فضا صده فقال له ولده الحسين
 امضى اليه يا ابناؤه فقال امضى يا ولدي فمضى مع فوارس فمزم ابو ايوب من الماء وبني خيمته وخط فوارس على ابيه
 احببه فبكي على قبيله ما يبكيك يا امير المؤمنين وهذا اول فتح بين كوفيين فقال ذكرنا انه تسقى عشتانا بطفك كبريا
 حتى يفرق من شه نجح ويقول الظلمة الظلمة لامة قلت ابن بنت نبيها في الدنيا ان المسلوب الى امير المؤمنين شعير
 حين اذ كنت في بلدة عنيف فغاشر باديها فلا تفخر فيهم بالنهي فكل قبيل باليائها ولو عمل ابن ابي ظا
 بهدي الامور كاسبائها ولكن اعنهم امراله فاجر فيهم بانباها عذرك من فقه بالدي بنبك دنياك
 من ظاهرها فلا مخرج لا ذوارها ولا تفخر لا وضابها من الغد بالامر كسبح فلا ينبغي سعي غابها
 كانه ينفسي واعقابها وبالكربلاء ومخارها فحضب منك اللحي بالدماء حبنا العربس يا بواها اذها ولم بك
 واهي العنا واويت مفتاح ابوابها مضائب اياك من ان ترد فاعد لها قبل مضائبها سقى الله ثمتا صاحب
 القبر والناس ذابها هو المدرك الثاني يا حسين بل لك فاصبر لا تغابها لكل ألف الف ما يقصر في قل آخر
 هنالك لا ينفع الظالمين قبول بعدوا عنهاها حسرت لا تفخر للفراق فديناك اصبحت للخرابها سل الدم
 تجر واضمحها بان لا بقاء لا دنياها انا الذين لا شك للمؤمنين نابات وحى ايجابها لنا سمة الفخر في حكمها
 فصلت علينا باعقابها فصل على جدك المصطفى وسلم عليه لطلابها ولو عمل لوليتي وقال الجوهري العيمة
 بالكسر خيال المال واعنهم الرجل اذا اخذ العيمة وقال حرق الشجر فابر دته وحككت بعضه ببعض منه فوطهم حرقناه
 بحرقه وبجرفه في سحفه حتى سمع له صريف وقال عذرك من فلان انه هلك من بعدك من بل بلومه ولا بلومك وقال رضي الله
 عنه معنى من فلان من اجل الاسائة البه اذ انه اي انت وعذره فيما تعامل به من المكروه واصافة الدنيا الى المخاطب
 للاشتغال بان لاعلاقة بينه وبين الدنيا وقال الجوهري الطيب الطيب قال المرح شدة الفرح وقال الوصب المرض قوله
 سعى اما مفعول به لقوله لا ينبغي ومفعول طالع من غير اللفظ والحرب محل الحرب العروس نعت تهوى في الرجل والمرأة النساء
 مصدقته من قولهم انساب فلان القوم الى انهم مرفوعة بعد اخره ووصف القائم بصاحب العيمة لانصال زمانه بها اول جعة بعض
 الاموات في زمانه والذاب مصدق في عمله اي جدد وتعب والغادة والشان ولا تغاب بالفتح جمع التعب لا وضاب والخراب بالفتح
 مبالغة في الخراب ينجح على بناء الفاعل والمفعول ونصب بها اللحن والجل في انا الذين للبسالة واسارة الى قوله الله الهكم
 لكم دينكم والى ان الاسلام لانهم لا يولون له لقوله تعالى ان الذين عند الله الاسام وقوله للمؤمنين متعلق بالتسبيح بيننا والذين
 او خبر لا وبابا سبن متعلق بالتسبيح وبالمؤمنين وقوله واجابها الايات طاعة ولا يذنب على الناس المضارع بعد استاء الى ما
 نزل في شان اهل البيت هو واشاروا الصلوة الى الايات مجازا ولا غراب لاظهار والبيا وقال سادح الدبوان المضارع الذي
 بعد استاءه في قراءة نافع وابن عامر ويعقوب لا يبين بالاضافة الى ما ذكرنا من اسم تحميد الى قوله نعم وسلم على عباده الذين ظف
 ولطف عناهم على الوجه الاول غير خفي قول الوجه للحن من غير التعصب بل بيع لفران نازل فيهم كما عرف وسع في افتاء
 الله الاشمة الصادق عن ابيه فربا لاسباب محمد بن عيسى عن الصادق عن جعفر بن محمد عن ابيه فان اصر على تكبر بلا في اسنم ان اصحابا
 فلما امر جبار فرقت عبنا للبقاء ثم قال هذا مناخ وكابهم وهذا ملقى رحا لهم وهي هامة هراق فماتهم طوي لك من ربه عليك
 هراق دما الاجرة وقد كمال الزبارة محمد بن جعفر عن خاله ابن ابي الخطاب حديثي الى جماعة عن سعد محمد القطار معافن الى
 الخطاب عن نصير بن مراح عن عمرو بن سعيد عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي عبد الله ع قال قال علي الحسين يا ابا عبد الله اسوة

الحسين عليه السلام

انت قد ما فاعل جعلت فذا ما حاله قال علمت فاعلموا وسنتفع عالم بما علم بانه اسمع ابصر من قبل ان ياتك فوالذي نفسي بيده
 لم يسمع فكرتوا امتد دمك ثم لا يريديك عن منك ولا يثبوتك ذكر ربك فقال الحسين والذنه نفسي بيده حبه واثر ربك بما
 انزل الله واصدق بنى الله ولا اكدت قول الى بيان الاسوة بالضم القدوة وما ياتى به بحرين لم يثبت فلهما انتك اسوة
 الخلو فبقولك ابدا به اسوة بالكر مصيبتك كل حين قوله لا يريديك عن منك لا يريديك عن منك ولا يريديك عن منك ولا يريديك
 لا يريديك الكسار شاد المقتل الاجحاج جاء الا فان امر المؤمنين كان محط فقال فخطبت رسولك قبل ان تفضد في قول
 لا تشا لونه عن فئه فضل ما وهه كدما والا انباكم بما عفاها وبما نطقها اليوم لقنه فقام اليه رجل فقال احبني كم في راسه
 ويجبني طافه شعرة فقال والله لقد حدثني خليلي رسول الله بما سئلت عنه وان على كل طافه شعرة راسك ملكا بلغك
 وعلى كل طافه شعرة حبك تسطان تشقير وان في بكبك لسخطا يقتل ابنك رسول الله وانه ذلك ما التا لك
 مصداق ما خبرتك به ولو لا ان الله سالك يعبر به لانه لا خبرتك به ولكن ابني ذلك ما ابناك به من عندك وسخطك الملعون
 كان ابني ذلك الوقت جيتا صبحا يجبو فلما كان من امر الحسين ما كان نولي قتله كما قال امر المؤمنين يا اسفروا في الخفة
 وارحمه فبعض كتب مقتل امر المؤمنين محمد بن الحنفية وابن المؤمنين قال يا ابا محمد ويا ابا عبد الله كانه بكما وقد خرجت
 عليك من عبد الفريه ههنا فاصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ثم قال يا ابا عبد الله انت شهيد هذه ماضية فعليك
 يا شهيد الله والقبير على بلائه ومنه قال امر المؤمنين عند فاته للحسن لما راى كثر بكائه فابنه التجمع على ابيك وغدا اقتل
 بس من مظلوما يقتل اخوك بالسيف هكذا ولحقان مجدا وابيكم وامكما اخبار الحسين على ابن ابي طالب عليه
 السلام فبهانه الاخبار الائمة الصاوة عن ابيه عن جده عن الحسين عن علي اما في القتل والقاء عن محمد بن جعفر عن ابيه عن احمد
 ابن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن الصاوة عن ابيه عن جده عن الحسين عن علي ابن ابي طالب دخل يوما على الحسن
 فلما نظر اليه بكى وقال يا ابي بكبك يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ان الذي يؤتى الي اسم يدس الي
 فاقبل به ولكن لا يوم كيوئك يا ابا عبد الله بن ذلقابك تلوون الف رجل يدعونهم من امه جدها محمد بن جعفر بن
 الاسلام فنجبوعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرصك وسبى داريك ونساءك وانتهاب قتلك فغندها الخ لابي
 امية اللعنة ومطر السماء دما ووادا وبكبك عليك كل شئ في الوحوش في القلوان والحجنان في البحار يا اخبار شهيدانه
 الاخبار الصحاوية والتابعين كشف الغمة ارشاد الفيتوى سالم ابن ابي حفصه قال قال عمر بن سعد للحسين يا ابا عبد الله
 ان قلنا انا ساسقهم ان دعون في اقلك فقال له الحسين انهم ليسوا سفها ولكنهم حلاء اما انهم فقهين ان لا ماكل تر العرف
 بعد الا قليلا الائمة الباقره كامل الزبارة ابن الوليد عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن جده عن
 ابي جعفر قال ان الحسين خرج من مكة قبل الزوية يوم فشتع عبد الله بن زيبر فقال يا ابا عبد الله فاحضر كح وتعد
 ثا في العرف فقال يا ابن الزبير لان ادخ بباطي القرابحت الى قران ادق فبناه الكعبه ومنه ابي وجاعة مشايحي عن
 سعد عن علي بن ابي عمير عن محمد بن عمرو بن سعيد ابي بكر عن زاذل عن ابي جعفر قال كتب الحسين على
 من مكة الى محمد بن علي قس الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فان من
 لحوي اسندهم ومن لم يلحق لم يدرك الفتح والسلام وقال محمد بن عمرو وحديثي كرام عبد الكرم بن عمرو عن محمد بن عبد الله بن
 عن ابي جعفر قال كتب الحسين بن علي الى محمد بن علي من كبر بلاء نسب الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي ومن قبله
 الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فكان الدنيا وكان الاجر لم نزل والسلام الصاوة عن ابيه عن جده الحسين
 عليا كامل الزبارة محمد بن جعفر الزاذل عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخ خفي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه

ماجرے بعد ایک سال بعد

عن جده بن الحسن بن عليهما السلام قال قال والدني نفسي شدة لا ينهي بنو أمية حتى يقتلوه وهم فابنوا لوفاء لم يؤلم
بصلواتهم أبا دولم بأخذوا إعطاء في نسب الله جميعاً أبداً وإن أول قبيل هذه الأمة أنا وأهل بيته والدني نفس جبر
ببدا لا يقول الشاعر وعلى الأرض هاشمي بطرف ومنه إلى عن سعد بن أبي عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة عن جعفر بن
بنا أن لعل المعنى لم يبقوا الناس للصلوة جماعة مع إمام الحق ولا لخذ الكون وحقوق الله على ما يحب الله في قبا القبا
وأخر الخبر إشارة إلى ما يصب في هاشم من الفضل في آخر الزمان وحده عن الحسن كمال الزبارة جماعة متابعين منهم علي بن الحسين
ومحمد بن الحسن بن سعيد أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين بن هاشم جميعاً عن ابن فضال عن أبي جهم عن ابن عبد الله عن أبي
عبد الله ع أنه قال لما صعد الحسين على عقبة البطح قال لأصحابه ما أراكم لا مقبولا قالوا وماذا لنا يا أبا عبد الله
قال روي بآثارها في المساق والواو ما قال رابت كلاباً بنه نشتة أشد لها على كلب يقع ومنه إلى جماعة متابعين عن أبي عيسى
عن الأهوازي عن النضر بن يحيى عن عمران الجلي عن الحسين بن الفضل عن أبي عبد الله ع قال أن الحسين صلى بأصحابه يوم صيدوا
ثم قال أشهد أنه قد أذن في قتلكم بأهول فاقبوا الله وأصبروا الكتب يخرج من معجزة أنه لما أراد العراف ذلك
لده اسم لا يخرج إلى العراف فقد سمعت رسول الله ع يقول يقتل ابن الحسين بأرض العراف وعنده توبة دفعها إلى في
فأدوره فقال في والله مقتول كذلك وإن لم أخرج العراف يقتلوني أيضاً وإن أريدك بغيري ومصرع أصحابي تومح بيد
على وجهها ففتح الله عن بصيرها حتى دأباً كلة فأخذت به فاصطابها من تلك التربة أيضاً فأدوره أخرى وقال إذا فاض
دماً فاعلى في فقلت فقال أم يسلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت إلى الفادورين بعد الظاهر فإذا فاضناً دماً
فصاحته لم يطل في ذلك اليوم حجر ولا مد ولا وجد في تحميم بسيط يا باعاجير عليه صلوات الله عليه بعد بغير الناس
ابن معاوية عليه ما اللعنة اليوم الذين في شهادته وأولاده وأصحابه ولعن الله على ظالمهم وفانهم والراضين بقتلهم
والمؤاذين عليهم اليوم الذين يا باعاجير عليه بعد بغير الناس ليريد في شهادته أقول بدأت ولا في إيراد تلك القصص
الها بل في إيراد رواية أوردها الصلوة في أماليه ثم جمعت في إيراد تمام القصص بغيرها في الكتب المعتمدة من روايته
المفيدة في الأرشاد ورواية السيد بن طاووس رضي الله عنه كتاب المهور ورواية الشيخ جعفر بن محمد بن عيسى في كتاب شهر
الأحرار ورواية في الفرج لأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين ورواية السيد العالم محمد بن أبي طالب بن أحمد الحسيني
من كتاب كبير جمعة في مقتل ورواية صاحب كتاب المناقب الذي القه بعض القدماء من الكتب المعتمدة وذكر أسانيد أهلها
ومؤلفه تمام الأممية ومن الرواية المسعورة في كتاب روج الذهب هو من علمائنا الأممية ورواية ابن شهر
الأسود في المناقب ورواية صاحب كشف الغممة وغير ذلك مما قد صرح باسم من نقل عنه إنشاء الله تعالى الأخبا الأمية
الصاوي عن أبي عن جده أمالي الصدوق محمد بن عمر البغدادي الحافظ عن الحسن بن عثمان بن زياد النيسابوري عن أبي عن
ابن عبد الله بن موسى بن بوشين بن أبي إسحق السبيعي فاض بلج قال حدثني حريش بن يوسف بن بوشين بن أبي إسحق وكان عتي
فأحدثني صفته بنت بوشين بن إسحق الهذلي وكان عتي فالتحدثني هجر بنت الحارث بن عبد الله العلبي عن خالها
عبد الله بن منصور وكان رضيعاً لبعض الذين علي قال سألت جعفر بن علي بن الحسين فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله
فقال حدثني أبي عن أبي عبد الله السلام قال لما حضر من معانيه الوفاة دعا ابنه بن عبد الله فاجلس بين يديه فقال له يا بني
إن قد ذلت لك الرقاب الصغار وطربت لك البلاد وجعلنا الملك وما فيه طعم لك وإلى أخيه عليك من ثلثة نفر
بجاء الموت عليك بجهنم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن زبير والحسين بن علي فاما عبد الله عمر فهو معاف عنه
ولا ندعوا ما عبد الله بن زبير ففقط عن طرف بن زبير أبا فانه يحسبك كما يحسبك أسد الفرس وبوارك مؤايد

٩٩٩ حُرُوجُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

٢٨

التعليق للكاتب انا الحسين فقد عرفت خطه من رسول الله وهو من لحج رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان
 اصل العرافين يخرجونه اليهم ثم يخذلونهم ويضغونهم فان ظفرت به فاعزفت عنه ومن له من رسول الله ولا يؤخذ
 بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واتاك ان نبأ له بشوا ويرى منك مكروها فان لنا هلكا متعانة
 وفوق الامر بعد يزيد بعث عاملا على مد يده رسول الله وهو عمة عتبة ابن ابي سفیان فقدم المدينة عليه با حزن
 ابن الحكم وكان عاملا متعانة فافاته عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فمرحوا ان فلم يقدروا عليه فبعث عتبة
 الى الحسين بن علي فقال ان امير المؤمنين امرتك ان تباعد لي فقال الحسين يا عتبة قد علمت انا اقتل الكرامة ومعد
 الرسالة واعلام الحق الذين اودعه الله عز وجل فلو بنا وانطوينا لنسئلكنا فطقت باذن الله عز وجل ولقد
 سمعت جدك رسول الله يقول ان الخلافة محمودة على ولد ابي سفیان وكيف ابانيع اهل بيتك فذال فاهم رسول الله
 هذا فلما سمع الحسين هذا الكلام دعا الكاتب كتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله بن زيد امير المؤمنين عتبة
 ابن ابي سفیان اما بعد فان الحسين بن علي ليس فيك خلافة ولا بيعته فرا بك في امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد
 لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا انا اذ كنا في هذا فاجعل على تجوابه وبين في كتابك كل من في طاعته وخرج
 عنها ولا كرم الجواب من الحسين على قنبل ذلك الحسين فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل
 وراح الى مسجد النبي ليودع القبر فلما وصل الى القبر سخط له نور من القبر فغاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية
 وراح ليودع القبر فقام يصلي طال فغس هو ساجد حجارة النبي وهو في منامة فاخذ الحسين رثمة الى صدره وجعل يقبل
 بين يديه ويقول يا ابي انت كائن اذ اكرمتك بالهدايا بين عتبات هذه الامة يرجون شفاعة فاهم عند الله فرحلا
 يا بني انتك فادم على ابيك وامك واجيتك وهم مشاققون اليك وان لك في الجنة درجا لانا لها الاباء شهاده فانبه
 الحسين من نومه باكيا فانه اهل بيته فاخبرهم بالرواية وودعهم وحمل اخوانه على المحامل وابنه وابنه وابنه الفاسم الحسين
 على ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي محمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن
 علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل علي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر عليهم السلام وسمع عبد الله بن عمر بن حنظلة فقد
 واحله وخرج خلفه من عافاد في بعض المنازل فقال ابن زيد بن ابي رسول الله قال العراف قال لا ارجع الى حرجك
 فابي الحسين فلما راى ابن عمه فابا فقال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكشف
 الحسين عن يمينه فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استوفك الله يا ابا عبد الله فانك مقبول في وجهك هذا فاستألف الحسين
 اصحابه فلما نزلوا غلبته ورد عليه جل فقال له بشير بن غالب فقال يا ابن رسول الله احبرني عن قول الله عز وجل يؤذو
 كل ناس باثمهم قال امام دعا الى هك فاجابوه اليه وامادعا الى ضلاله فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة هؤلاء
 في النار وهو قوله عز وجل من يؤق في الجنة ويؤق في السعير ثم سألته عن قوله تعالى فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ثم انبه
 من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابي فقال يا ابنه انها ساعه لا تكذب الرواية وان تعرض لي في مكانا عرضا
 سريتمون السيرة ولنا يا بشير بك في الجنة ثم سألته عن قوله تعالى فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ثم سألته فقال يا ابن
 النبي الذي اخبرك عن المدينة فقال وبيك يا ابا امرئ ثم وعرضه فصبرت وطلبوا الى فصبرت وطلبوا وعرضه فصبرت
 واهم الله ليقتلني ثم لم يلبسهم الله ذلك لاسلاما وسبقا فاطعا وليساطن الله عليهم من نيلهم قال وبلغ عبد الله بن ابي
 لعنه الله الخبر ان الحسين قد نزل الوهبة فاسس اليه الخبر يزيد في الفارس قال الخبر فلما خرج من منزله في مؤتمرا نحو الحسين
 فوديت ثلثا فاجرا في الجنة فالتفت فاهم واحدا فقلت ثلثا فخرج الى فقال ابن رسول الله ويبتش بالجنة

كَيْفَ نَحْوِ الرَّعِيلِ

[illegible]

أحوال علي عليه السلام في كربلاء

الفجر وعينا بهم وهبهم بعينه الحرب وأمر بحفر في الحول عسكره فاضربت بالنار لبقاتل الصوم من وجهه خداه
 رجل من عسكر عمر بن سعد على فريز له يقال له ابن جويبر في الزحف فلما نظر إلى النار شققت صفوقه فنادى يا حسين
 الحسين ابني وبالنار فطفد نجله وهما في الدنيا فقال الحسين من الرجل فقبل ابن جويبر في الزحف فقال الحسين
 اللهم اذ فرغ عذاب النار في الدنيا ففتر في ربه والفاة في تلك النار فاحرق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر
 يقال له ميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين انزلوا في ما افرق بالوح كانه تطون الجحش والله
 لا ذنوبهم منه فطرحه حتى ندف في الموت جرحا فقال الحسين من الرجل فقبل ميم بن حصين فقال الحسين هذا وابوه راهل
 النار والله اني اقول هذا عطش في هذا اليوم قال فحقت العطش حتى سقط عن راسه فوطئته الجمل بسنابكها فانك
 ثم اقبل اخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن شعيب بن فليس الكندي فقال يا حسين فاطمة ابنة حمزة لك من رسول
 الله ليس من غيرك فبلا الحسين هذه الابنة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية
 الابنة ثم قال والله اني محمد ابن ابي ابراهيم وان العنق الهادي لولائي محمد فقال من الرجل فقبل محمد بن شعيب بن فليس
 الكندي فرفع الحسين راسه الى السماء فقال اللهم ارحم محمد بن شعيب ذل في هذا اليوم لا نعرف بعد هذا اليوم نقص
 له فادخر فخرج من عسكر عمر بن سعد الله عقيب فاذنقه فأن نادى العون فبلغ العطش لحسين واصحابه فدخل
 عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الحمداني قال ابراهيم بن عبد الله ذاوية الحديث هو خال ابي اسحق الحمداني
 فقال يا ابن رسول الله اذن في فخرج اليهم فاكلتهم فاذا لم يخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله بعث محمد ابنا جبر
 بشير واذير واذعيا الى الله باذنه وسرا جامعا وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلها بها وقد خيل
 بينه وبين ابنه فقالوا يا ابن يد اكرث الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين كناعطش من كان قبله فقال الحسين
 اخذ يا ابن يد ثم وثب الحسين موكبا على سيفه فنادى يا علي صوبه فقال انشدكم الله هل تعرفون فقالوا نعم
 ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون زجدي رسول الله قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل
 تعلمون ان ابي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي في جالب قالوا اللهم نعم قال
 انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي جدجدة بنت جويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم نعم قال انشدكم
 الله هل تعلمون ان سيد الشهداء هاجر في عم ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة
 عني قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا عمارة رسول الله انا لا نبيها قالوا نعم قال انشدكم الله هل
 تعلمون ان عليا كان اولهم اسما واعلمهم علما واعظمهم محمدا وانه في كل مؤمن مؤمنة قالوا اللهم نعم قال فممن يشكون
 دمي ابي الذائد من الحوض غدا يدود عنه جالا كما يذاد البعير الصارغل الماء ولواء الحمد في يد جد يوم القيمة قالوا قد
 علمنا ذلك كله ونحن غير ناريك حتى ندف في الموت عطشنا فاخذ الحسين بطرف جبهته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة
 ثم قال استند غضب الله على ابيهم موحيين فالوا غير راي الله واستند غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله و
 استند غضب الله على الجوس حين عبدوا النار من دون الله واستند غضب الله على قوم قتلوا ابنته ثم واستند غضب الله
 على هذه العصاة الذين يربطون قتل ابنيهم قال فمضى بالحزن يزيد من ربه جار عسكر عمر بن سعد نعم العسكر
 الحسين فاضعابده على راسه وهو يقول اللهم ليك ابيب فنب على فدا وعبت فلوب ولبيك واو لا دينيك يا
 رسول الله هل في من نوبة قال نعم يا ابني الله عليك قال يا ابن رسول الله اذن في فاقابل عنك فاذا زله فبرز وهو يقول
 اضرب في اعناقكم بالسيف عن خيبر من اجل بلاد الحيف فقتل منهم ثمان مائة عشر ثم قتل فانا الحسين ودمه شخب

استند رسول الله وانا فقتله قالوا اللهم نعم قال فاذنكم الله على تعلمون ان عليا

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَرَامَةِ

فَقَالَ تَجِدُ بِإِحْرَاسٍ خَرَكَا سِتْمَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ انْشَأَ الْحُسَيْنُ يَقُولُ لَعْنُ الْحَرْبِ بَيْنَ رِجَالٍ وَنَعْمُ الْحَرْبُ خِلَافُ
الرِّمَاحِ وَنَعْمُ الْحَرْبُ نَادِي حُسَيْنَا فَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ ثُمَّ تَبَيَّنَ زَيْهَرٌ مِنْ فَيْهِ الْجَلِيُّ هُوَ يَقُولُ خَاطِبًا
لِلْحُسَيْنِ سِتْعَةً **الْيَوْمَ نَلْقَى جَدَّكَ الْبَيْتَا وَحَسَنًا وَالرِّضَى عَلَيَا فَقُتِلَ مِنْهُمْ سِتْعَةٌ عَشْرٌ جَلَّاتُمْ**
صَرَخَ يَقُولُ أَنَا زَيْهَرٌ وَأَنَا ابْنُ الْفَيْهِنِ أَذْكَرُكُمْ بِالسَّيْفِ عَنْ حُسَيْنٍ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ جَدِّكَ مَظَاهِرُ لَأَسْكَرُ رِضْوَانُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا جَدُّكَ ابْنُ مَظْهَرٍ وَمَخْرَجُكَ مِنْكُمْ وَاطْمَئِنَّ نَفْسُ خَيْرِ النَّاسِ خَيْرٌ بِذِكْرِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ
أَحَدًا وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ابْنِ عُرْوَةَ الْغَفَارِ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ
حَقَّابِي وَصَفَارِ اتَّقِ أَذْيَ فِطْرَةِ طَالِبِ النَّارِ بِالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ الْخَطَارِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ عِشْرِينَ رَجُلًا ثُمَّ قُتِلَ رَحِمَةُ اللَّهِ
ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ بَرِّ بْنِ حُصَيْنٍ لَهْدَاكَ وَكَانَ أَوْعَاهِلُ رِضَاكَ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا بَرِّ بْنُ ابْنِ خَضِرٍ لَأَخْبِرُكُمْ لَيْسَ فِي خَيْرٍ
فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْكَاهِلِيُّ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ كَاهِلِي
دَوْدَانَ وَلِخَدْفُونِ وَفَيْسَ عَيْنَانِ بَارِقُوه فُضِّلَ لَأَفْرَانَ بِأَقْوَمِ كُونُوا كَأَسْوَأِ الْجَانِ أَلِ عَلَى سِتْعَةِ الرَّحْمَنِ وَ
الْحَرْبِ سِتْعَةِ الشَّيْطَانِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ يَابُ بْنُ مَهْزَرٍ الْكَتْدُجِي
عَلَيْهِمُ وَإِنْشَاءً يَقُولُ أَنَا يَابُ بْنُ مَهْزَرٍ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ الْعَرَبِ الْخَادِرِ نَارِجِي إِلَى الْحُسَيْنِ نَاصِرٌ وَلَا بَرٍّ سَعْدُكَ
مَهْزَرٍ فَقُتِلَ مِنْهُمْ سِتْعَةٌ ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ وَهْبُ بْنُ كَارِظٍ ابْنُ تَابِطِ اسْمُهُ عَلَى يَدِ الْحُسَيْنِ هُوَ وَمَنْ
فَاتَّبَعُوهُ إِلَى كَرْبَلَا فَرَكِبَ فَرَسًا وَشَاوِلَ بَيْدَ عَوْدِ الْفُسْطَاطِ فَضَالًا وَقُتِلَ مِنْهُمُ سِتْعَةٌ وَثَمَانِيَةٌ ثُمَّ اسْتَوْسَرَ فِي يَدِ بَرِّ بْنِ
سَعْدٍ لَعْنَةُ فَاحِرٍ بِضَرْبِ عُنْفٍ فَضَرْبِ عُنْفٍ وَوَدَّ الْعَسْكَرُ الْحُسَيْنَ إِذَا خَدَّاهُ سَيْفُهُ فَبَرَزَ فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ يَا أُمُّ وَهْبٍ جَلَسِي
فَقَدْ وَضَعَ الْجَهَادُ غِلَّ الشَّيْطَانِ وَأَبْنُكَ مَعَ جَدِّكَ مُحَمَّدٍ فِي لَحْنَةٍ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ هَلَالُ بْنُ حُجَّاجٍ وَهُوَ يَقُولُ ارْتَجَى بِهَا مَعْلَةً
أَفْوَاهُهَا وَالنَّفْسُ لَا يَنْفَعُهَا اسْتِفَافُهَا فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمِ بْنِ عَيْمِلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَانْشَاءً يَقُولُ أَفْهِمْتُ لَا أَفْهِمُ الْآخِرَا وَمَدَّ وَجْهِي الْمَوْتَ شَتَا قَرَأَ أَكْرَمَانَ دَعَى جِيَابَنَا
قَرَأَ الْجَبَانَ مِنْ عَضِي وَقَرَأَ فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَلَمَّا بَرَزَ إِلَيْهِمْ مَعَتْ
عَبْدُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ كُنْ أُنْشَأَ لَمْ يَهْدِ عَلَيْهِمْ فَظَهَرَ مِنَ الْبَيْتِ ابْنُ رَسُولِكَ وَاشْتَبَهَ النَّاسُ جِهًا وَشَتَابَةً فَجَعَلَ يَرْجُو وَهُوَ يَقُولُ
أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى خَيْرِ وَكِيتِ اللَّهِ أَوْ بِالْبَيْتِ أَمَانُونَ وَكَيفَ جَعَلَ عَلِيٌّ فَقُتِلَ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ يَا
أَبِي الْعَطِشُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ صَبْرًا يَا بَنِي سَيْفِكَ جَدَّكَ بِالْكَاسِ لَا وَفَرَجَ فَقَالَ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَارْبَعِينَ رَجُلًا ثُمَّ قُتِلَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يَقُولُ لَا تُجْرِعْ نَفْسِي فِكْلًا فَإِنَّ الْيَوْمَ نَلْقَى رِجْلَ
الْجَنَانِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ رِجْلِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَظَرَ الْحُسَيْنُ بَيْنَا وَشَتَالَا وَلَا يَرَى أَحَدًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَرَى مَا بَصُغَ بُولَدُ بَيْتِكَ وَحَالُ بَنِيكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَرَيْبِهِمْ فَوْفَعُ فِي نَحْوِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ خَدَّ
السَّهْمِ فَرَجَعَهُ بَرٍّ وَجَعَلَ يَلْقَى الدَّمَ بِكَفِّهِ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ لُطْحُهَا رَأْسَهُ حَبَسَتْ وَبَقُولُ الْعَلِيِّ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَا مَظْلُومٌ مُسْلِمٌ
بَدَيْتُمْ خَرَجَ عَلَى خَدِّهِ الْأَكْبَرِ صَرْبًا وَأَقْبَلَ عَدُوَّهُ اللَّهُ سَنَّا الْأَبَادِ وَشَبَّهَ مِنْ دُجُوشِ الْعَامِرِ لَعْنَهُمَا اللَّهُ فِي رِجَالٍ مِنْكُمْ
السَّامِ حَتَّى وَفَوْقَ عَلِيٍّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا تَنْظُرُونَ رَجُلًا قُتِلَ سَنَابِلُ الْأَفْئِلِ لَا يَدُ لِعَدُوِّ اللَّهِ وَ
لِخَدِّ الْجَدِّ الْحُسَيْنِ جَلَّ بَضْرُوبُ السَّيْفِ حَلْفُهُ هُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ أَنِّي لَا جُنْدَ لَأَسْكَرُ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَخَيْرُ النَّاسِ
أَمَّا وَأَبَا وَأَقْبَلَ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ حَتَّى لُطِحَ عَرْفُهُ وَنَاصِبَتِ يَدُ الْحُسَيْنِ وَجَعَلَ يَرْكُضُ وَيَسْهَلُ فَمَعَتْ بَنَاتُ النَّبِيِّ هَلْ خَرَجَ فَإِذَا
الْفَرَسُ بِالْأَكْبَرِ فَعَرَفَ أَنَّ الْحُسَيْنَ قُتِلَ وَخَرَجَ أَمَّ كُلُّهُمْ بَنَاتُ الْحُسَيْنِ وَاصْغَرُهَا عَلِيٌّ وَنَاصِبَتِ يَدُهَا تَقُولُ وَأَحْمَدُ

حَالَانِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ

هَذَا الْحُسَيْنُ بِالْعَرَفِ قَدْ سَلَبَ الْعَامَّةُ وَالرِّدَاءُ وَابْنُ سَنَانٍ لَعَنَهُ اللَّهُ حَتَّى دَخَلَ رَأْسُ الْحُسَيْنِ عَلَى عَيْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَهُ اللَّهُ وَهُوَ
 يَقُولُ أَمْلَأْ رُكَابِي فَصْنَةً وَزَهْبًا أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمَهْدِيًّا قَتَلْتُ حَبْرَ النَّاسِ مَأْوِيًّا وَحَبْرٌ يَمُوتُ دُنْيَا
 نَسَا فَقَالَ لَهُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَجَحَاكَ فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ حَبْرَ النَّاسِ مَأْوِيًّا أَوَّابًا لَمْ تَقْتُلْهُ إِذَا فَا مَرَّ بِهِ فَضَرْبُ عُنْفَةٍ
 وَعَجَلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ وَأَرْسَلَ ابْنُ زِيَادٍ فَاصْدَأْ إِلَى أُمَّ كَلْتُمْ بَنِي الْحُسَيْنِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَ رِجَالَكُمْ فَكَفَّ زُرُونَ
 مَا فَعَلَ بِكُمْ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ لَنْ قَرَّبَ عَيْنَكَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ قَالَ مَا قَرَّبَ عَيْنِي جَدَّ بِهِ وَكَانَ يَقْبَلُهُ وَيَلْتَمِسُ شَفِيعَتَهُ وَضَعَهُ
 عَلَى عَاتِقِهِ بِابْنِ زِيَادٍ أَعْدَلَ لِحْدَةً جَوَابًا فَإِنَّهُ خَصَمْتُكَ عَدَا بَيَانَ وَطَرْنَا الشَّيْءَ أَطْلَعَهُ أَتَيْتُهُ وَنَقَلْتُهُ وَالْمَوْطِدُ مَنَلَهُ وَ
 الْأَرَبُ بِالْكَسْرِ الْعَضْوُ وَجَحَاكَ دَعَى وَجَعًا وَجَسْبًا بَضْمَةً جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَوْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ رَقْلَهُ بِالْذَمِّ فَنَزَلَ
 وَأَرْمَلَ إِلَى نَاطِحٍ وَخَلَّافٍ النَّصِيبُ الظَّهِيرَةُ سَدَّةٌ لِحَرْصِ الْفَتَاهِ وَالْأَسْرُ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ طَلَبْتُ فَلَا نَاحَةَ هَقْنَهُ
 أَيْ حَتَّى دَفَنُوهُ مِنْهُ قَرِيبًا أَخَذَهُ وَتَمَّ بِأَلَمٍ بِأَخَذِهِ وَحَلَّ لُوحَهُ مَا بَدَأَ مِنَ الْوَحْبَةِ وَالنُّقُورِ الْهَلَاكِ وَالْحُكْمِ أَوَّابًا وَنَحَاكَ وَ
 الصُّوْنُ وَالْمَسَامُوهُ لِحَدِيثٍ بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكَلِمَةٍ بِالْخَرْجِ يَكُنَّى بِهَا خَرْجٌ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرْتَلَهُ
 جَعَا وَافْرَحَ بِمَا بَصَلُوهُ أَوْ غَيْرَ هَا مِنْ الْعِبَادَةِ أَنْ أَخَذَ اللَّيْلُ جَبَلًا كَانَتْ رُكْبَتُهُ مِنْهُ فَتَرْتَلُ الشَّمْسُ طَلَعَتْ
 اسْتَرْتَلَتْ أَيْ أَضَاءَتْ لَا يَصِلُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْبَدِيلُ الْبَدَلُ وَسُئِبَ الدَّابَّةُ هُوَ طَرَفٌ خَافُوا وَالْبَرَزْ بِلَا الْفَتْحِ
 الْفَضَا الْوَاسِعُ بَرَزَ الرَّجُلُ أَيْ خَرَجَ إِلَى الْبَرَزِ لِلْحَاجَةِ وَالذُّودُ الطَّرْدُ الدَّفْعُ وَقَالَ الْجَوْهَرُ الْمَشْرِقُ سُبُوفُ قَالَ أَبُو عَيْسَى
 نَسِبْتُ إِلَى شَارِفٍ وَهِيَ فَرْعٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ نَدْنُوهُمْ الرِّيفَ يَقَالُ وَسَيْفٌ مَشْرِقِي وَالْفَنَاءُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ قِتْلَةٍ وَهِيَ الرِّيحُ تَمُوجُ
 خَطَارًا وَهَنْزًا وَيُقَالُ خَطَرَانِ الرِّيحُ أَوْ رِفَاعَةٌ وَاتَّخَفَاطُهُ لِلطَّعْنِ وَالكَاهِلُ أَبُو قَيْسٍ مِنْ سِدْكَ دَاوُدَ إِذَا ابْنُ أَبِي قَيْسٍ لَهُمْ
 وَخُذَفٌ فِي الْأَصْلِ أَفْهَلُ بَلَى بَنِي عَمْرِانَ سَمِيَتْ بِهِ لِقَيْسٍ وَفَيْسُ أَبُو قَيْسٍ مِنْ مَرْصُورٍ وَهُوَ فَيْسُ عَيْلَانِ وَالْعَرَبُ مَأْوَالُ الْأَشْءِ
 الَّذِي بِالْفَنَاءِ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ الْإِبْرَ وَكَانَتْ مِنَ الْمَعَارِضِ بِمَعْنَى الْمَعَانِدَةِ وَالْخُدْرُ الشَّجَرُ وَاسْدُ خَادِرًا إِذَا خَلَّ أَحَدُ وَجَلٍ
 فَرَأَى فَرَارًا وَيُقَالُ مَلَكَ حَجَّتْ أَيْ عَجَّ بِعَنِ النَّاسِ الْكَسْبُ قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَرشَادِ وَبِى الْكَلْبِيِّ وَالْمَدَائِنُ قَبْرُهَا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّيْرِ قَالَ لِمَا مَا الْحُسَيْنُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ بِالْعَرَفِ وَكَبُوهُ الْحُسَيْنُ فِي جَلْعٍ مَعَاوِيَةٍ وَالْبَيْعَةُ لَهُ فَا مَنَعَ عَلَيْهِمْ وَ
 ذَكَرَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَبِى مَعَاوِيَةَ هَدَا وَعَقْدًا لَا يَجُوزُ لَهُ بَيْعُهُ حَتَّى تَمُتَ الْمَدَّةُ فَإِذَا مَاتَ مَعَاوِيَةَ نَظَرَ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا مَاتَ مَعَاوِيَةُ
 وَذَلِكَ لِلنَّصَفِ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمِنِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَتَبَ بِرِيدًا إِلَى الْوَلِيدِ ابْنِ عُمَيْرٍ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ مَعْتَا
 أَنْ يَأْخُذَ الْحُسَيْنَ بِالْبَيْعَةِ لَهُ وَلَا يَنْخَصِلَ لَهُ فِي التَّأَخِيرِ عَنْ ذَلِكَ فَانْقَضَ الْوَلِيدُ إِلَى الْحُسَيْنِ فِي اللَّيْلَةِ فَاسْتَلَدَهُ فَعَرَفَ الْحُسَيْنُ
 الَّذِي أَرَادَ فِدَا جَاهَهُ مِنْ مَوْلَاهُ أَمْرَهُمْ بِحُلِّ السَّلَاحِ وَقَالَ لَهُمُ ابْنُ الْوَلِيدِ قَدْ اسْتَدْعَانِي فِي هَذَا الْوَقْتُ لَأَتَّامِتَ أَنْ
 يَكْلَفَنِي فِيهِ أَمْرًا لَا أَجِبُهُ إِلَيْهِ هُوَ عِنْدِي مَا مَوْنٌ فَكُونُوا مَعِيَ فَإِذَا دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَاجْلِسُوا عَلَى الْبَابِ فَإِنْ سَمِعْتُمْ صَوْفَ عَمَلٍ فَأَخْلُوا
 عَلَيْهِ لَتَمْنَعُوهُ عَنْهُ فَضَلَّ الْحُسَيْنُ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ فَوَجَدَهُ عِنْدَ مَرْوَانَ الْحَكَمِ فَنُصِيَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ مَعَاوِيَةَ فَاسْتَمَعَ جَمْعُ الْحُسَيْنِ
 فَرَفَعَهُ كِتَابَ بِرِيدٍ وَمَا أَمْرُ فِيهِ مِنْ اخْتِارِ الْبَيْعَةِ مِنْهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَا أَرَأَيْتُمْ نَفْعَ بَيْعَتِي لِي بِرِيدٍ سَرَّحْتُمْ أَبَا بَقَرَةَ جَهْرًا فَعَرَفَ ذَلِكَ
 النَّاسُ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ اجْلِسْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ فَضِيحٌ فَتَرَى وَأَبَاكَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ أَنْصَرِفْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ حَتَّى نَأْتِيَا مَعَ جَمَاعَةِ
 النَّاسِ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَكَ الْحُسَيْنُ السَّاعَةَ وَلَمْ يَبَايِعْ لَا قُدْرَتُهُ عَلَى مِثْلِهَا أَيْدَاهُ تَكْتُرُ الْفُتْلَى بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ أَحْسَبُ
 الرَّجُلُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى يَبَايِعَ أَوْ يَضْرِبَ عَنْقَهُ فَوَيْتَ الْحُسَيْنُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الرِّدَاءِ قَتَلَنِي أَمْ هُوَ كَذَبْتُ اللَّهُ
 وَأَمِنْتُ وَخَرَجَ بِمِشْيِ وَمَعَهُ مَوْلَاهُ حَتَّى أَتَى قَتْلَهُ قَالَ السَّيِّدُ كَيْفَ بَرِيدًا إِلَى الْوَلِيدِ بِأَمْرِهِ بِأَخْذِ الْبَيْعَةِ عَلَى أَهْلِهَا وَخَاصَّةً عَلَى الْحُسَيْنِ
 وَيَقُولُ ابْنُ أَبِي عَيْنَانَ فَاصْرَبْ عَنْقَهُ وَابْعَثْ إِلَى بَرِاسَةَ فَاحْضَرِ الْوَلِيدَ مَرْوَانَ وَاسْتَشَارَهُ فِي أَمْرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَهْدَى وَلَوْ

٩٩٩ خروج علي بن أبي طالب من المدينة

كنت مكانك ضربت عنقه فقال الوليد لبيك لبيك يا علي بن أبي طالب ما ذكروا ثم تبعوا إلى الحبشة فجاثروا في ثلثين من أهل بيته ومواليه
سائر الكلام إلى أن قال فغضب الحسين ثم قال ويلي عليك يا ابن الرضاء أنت أمارض بغير عني كذبك الله وأنت أقتل
على الوليد فقال لها الأمير أنا أهل بيت النبوة وصعد الرضاء ومختلف الملكة ومبايح الله ومبايحهم الله يريد
وجل فأسوأ رب الجحيم فأنزل النفس الحرة معلنا بالفسق ومبلى البياع مثله ولكن نصبح ونضحك وننظر وننظر ونستأ
اجتو بالبيعة والخلافة ثم خرج وقال ابن شهاب شوبكيت إلى الوليد باخذ البيعة من الحسين وعبد الله بن عمر وعبد الله بن نبي
وعبد الرحمن بن أبي بكر اخذ عينا ليس فيه وحضه فخر إلى ملك منهم فامس بغير عنقه وابعت إلى تراسه فتأوى ذلك عروا
فقال الراي أن يحضهم وتأخذ منهم البيعة فبل أن يعملوا فوجه طلبهم فزكوا فاعند الرضاء فقال عبد الرحمن دخل وورنا
ونعلق أبوابنا وقال ابن الرضاء والله ما أبايع يزيد أبدا وقال الحسين أنا لا بد من الدخول على الوليد وذكر في بابنا ما قال
الملك فقال عروان للوليد عصيتي لا والله لا يمكنك فعلها من نفسك فبدأ فقال الوليد ويخرج غيرك يا عروان أتاك الخبر
إلى أن فيها أهل الكوفة وبنو ديب والله ما أبايع إلا الله ما أبايع إلا الله ما أبايع إلا الله ما أبايع إلا الله ما أبايع إلا الله
حسنا سبحان الله أقل حسنا ان قال لا أبايع والله إلى لا طين أن أخرج فحاسب بدم الحسين خفيته الميزان عند الله بوعيته
فقال له مروان فإذا كان هذا رايك فقد أصبت بما صنعت يقول هذا وهو غير حامد له على رايه قال السيد فلما أصبح
الحسين خرج من منزله ليسمع الأخبار فليهد عروان ابن الحكم فقال له ما أبايع الله في لك ناصح فاطعنني شد فقال الحسين
ذاك فلحقني سمع فقال له مروان أتني أركب بيعة يزيد فانه خير لك في ذلك فقال الحسين أنا لله وأنا لله وأنا لله وأنا لله
الاسلم التلم اد فلعلنا لا مبرأ من مثل يزيد ولقد سمعت جدد رسول الله يقول الخلافة تحمض على إلى سفياء وطال
الحديث بيته ويكره مروان حتى اضرب مروان وهو غضبا فلما كان الغداة توجه الحسين إلى مكة لثلاث بيعة من شجبا شجرة
فأقام بها ثلثي شعبان وشهر رمضان وشوال وقد انعقد قال السيد وفقام الحسين من ذلك الليلة والليلة التلت لثلاث
بيعة من رجب سنة ثنتين واشتغل الوليد بن عتبة بمراعاة ابن الزبير في البيعة ليزيد وامتناعه عنهم ثم خرج ابن الزبير ليلة
عزل المدينة متوجها إلى مكة فلما أصبح الوليد سرح في أثره الرجال فبعث كبا من شجبا شجرة فابتنوا كبا فطلبوه فلم يذكرو
فوجدوا فلما كان آخرها التبت بعث الرجال إلى الحسين ليحضر فبايع الوليد ليزيد بن معاوية فقال لهم الحسين اصبروا ثم
تروروا فكتبوا تلك الليلة عنه ولم يلجوا عليه فخرج من تحت ليلة وليلة الأحد لمومين شيئا من رجب متوجها نحو مكة
ومعه بنوه وبنوا جنة واخوته وجل أهل بيته لا يحيد بن خفيته فانه لما أعز منه على الخروج عن المدينة لم يذابن بوجه فقال له يا
أخي أنت أحب الناس إلى وأعزهم علي ولست أدخل أحدا من الخلق إلا لك وانت أخوتها فخرجت بك عن يزيد بن معاوية ومن
الامصا ما استطعت ثم بعث رسولك إلى الناس فادعهم إلى نفسك فان تابعتك الناس فبإيوانك حمدك الله على ذلك
وان اجتمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا نذهب به مروان ولا فضلنا في أخاف عليك أن
تدخل مصر من هذه الامصا فختلف الناس بينهم فمنهم طائفة معك وأخرى عليك فيقتلون فتكون لا قول الاستعجنا
فانت خير هذه الأمة كلها نفسا وأبا وأما أصغرهم ما وادلتها أهل فقال له الحسين فان اذهب يا أخي قال أنزل مكة فان
اطمأنت بك الدار بها فذلك وان ثبت بك تحت بالقال وشعث الجبال وخرجت من بلد إلى بلد حتى نظر إلى ما يصير
امر الناس فانك أصوب ما تكون يا حبيب مستقبل الامر استغيا لا قال يا أخي قد ضحكوا شفت وأرجوا أن يكون رايك
سديا موفقا وقال محمد ابن أبي طالب الموسوي ورد كتاب يزيد على الوليد بفعل الحسين عظم ذلك عليه ثم قال والله
لا أبرأه أقتل ابن بنية ولو جعل يزيد في الدنيا بما فيها قال وخرج الحسين من منزله ذاك ليلة وأقبل إلى قبر جد فقال التلم

اُمِّ الدِّعَاءِ إِلَى الْكُوفَةِ

[illegible]

ارسل اهل الكوفة

فارجعوا بريد وعرفوا الحسين والسنة من بغيته ما كان من الرتبة في ذلك وخرجهما الى مكة فاجتمعوا لبيتهم
بالكوفة في منزل سليمان بن صرد فذكروا اهل الكوفة معاينة محمد الله واشتوا عليه فقال سليمان ان فتاوتهم قد
هلك وان حسنا قد نقص على القوم ببيعتهم وقد خرج الى مكة وانه شيعته وشيعته ابنة فان كنتم تعلمون انكم ناصروه
وجاهدوا عدوه فاكبوا اليه وان خفتم القتل والهول فلا تغروا الرجل في نفسه لو ابل بقاتل عدوه ونقتل انفسنا
دونه فاكبوا اليه فكتبوا اليه بسم الله الرحمن الرحيم الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
الجلبي وجب بن مظاهر وشيعته المؤمنين المسلمين اهل الكوفة سلام عليك فانا نحمد الله الذي لا اله الا هو ما
بعدنا محمد الله الذي قصم عدوك لجبار العبد الذي انتم على هذه الامة فابتهرها امرها وعصبتها فبتهرها وناصر
عليها باغيها رضاء منها ثم قل خيارها واسئف في شرها وجعل مال الله دوله بين جبابرةها واعتباطها فابعدوا عنها
بعثت مؤداته ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يحججنا بك على الحق والنعمان ابن قيس بن فضال لما فرغنا من اجتماعهم
في جعنة ولا يخرج معه الى عهده ولو قد بلغنا انك قد ابلت اننا اخرجناه حتى نالحقه بالشام انشاء الله ثم سرحوا الكنا
مع عبد الله بن مسعود الهذلي وعبد الله بن زوال وامرنا بالاجتماع جابر بن جهم فاما على الحسين بكه لغيره مضمين
من ثم سرحوا ثم لبثت اهل الكوفة يومين بعد بريد جهم بالكتاب انقدوا فبينهم من الرصد او عبد الله بن شداد
ابن عبد الله الازجي وعمازة بن عبد الله السلوي الحسين ومعهما نحو ثمان وخمسين رجلا من الرجال والاشقياء الذين
وقال السيد وهو وقع ذلك بناي ولا يحجبهم فورد عليه في يوم واحد ستمائة كتاب نوارن الكتب حتى اجتمع عنده في ثوب
مفترقة اثنا عشر الف كتاب قال المفضل ثم لبثوا يومين اخرجوا اليه هاتين السبعين وسبعين عبد الله
الحنفى وكتبوا اليه بسم الله الرحمن الرحيم الحسين بن علي بن شيعته من المؤمنين المسلمين اهل الكوفة فانا نحمد الله الذي
لا اراي لهم غيرك فالجمل العجل والسلم ثم كتب شبيب بن ربعي وحجاء بن ابي اريز بن ربيعة وعروة بن قيس وعمر
ابن حجاج الزبيدي ومحمد بن عمر البهمي ما بعد فقد اخضر الحبان وابعت التمار واعشبت الارض ووقت الاستجار
فاناشت فاقبل على جندك بجدته والسلم وعلى ايديك من فلك ورحمة الله وبركاته وثلاث الرسل كلها عنده فنقض
الكتب وسال الرسل عن الناس ثم كتب مع هاتين السبعين عبد الله وكان اخر الرسل بسم الله الرحمن الرحيم من
الحسين بن علي الى الملاء المؤمنين المسلمين اهل الكوفة فانا نحمد الله الذي لا اله الا هو وسعيد افدا على تكببكم وكان اخر من قدم على من
وسلم وقد فهمت كل الدنيا اقضتكم وذكرتم ومما لا جدكم انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يحججنا بك على الحق
والهدى وانا باعت اليكم اخي وابن عمي ثقيني اهل بيتي مسلم بن عبيد الله فانا نكتب اليه انه قد اجتمع راي مدائكم وذو الحجي
والفضل منكم على ما اقدمت برسلكم وفرا في كتبكم فانه اقدم اليكم وبشيك انشاء الله نعم فلعمري الامام الا
الحاكم بالكتاب القائم بالفسطاط المدينين بين الحق الخاضع لنفسه على ذلك لله والسلم ودعا الحسين مسلم بن عبيد الله
مع فليس من امر الرصد او وعمازة بن عبد الله السلوي وعبد الرحمن عبد الله الازدي وامر بالفتوى وكتمان
امر والالطف فان راي الناس جميعهم من ثقيني عجل اليه بذلك فاقبل مسلم حمة الله حتى اني المدينه فضلي في مسجد
رسول الله ص وودع مراتب من اهل الساجد ليلين من فليس فابلا بريد تنكبان الطير ومضلا عن الطير وقوا صبا
عشر شديدا فخرج عن المسير فاماله الى سنن الطير بعد ان لاح لهم ذلك فملك مسلم ذلك السنن ومما لا الدنيا
عطشا فكتب مسلم بن عبيد الله من الموضع المعروف بالمصنوع فبينهم من امر ما بعد فاني اقبلت من المدينه مع ليلين
فخار عن الطير ومضلا واشتد عليهما العطش فلم يلبثا ان فانا واملنا حتى انه هبنا الى الماء فلم نخرج الا بجثاثة انفسنا

أقدام المسلم في الكوفة

وذلك الماء بمكان يدعى المصنوق من جبل الحب وفد بطريق من توجهي هذا فان رأيت غضبي وبعتت غيري والسلم
فكتب اليه الحسين اما بعد فقد حشيت ان لا يكون حكمك على الكتاب في الاستغناء من الوجه الذي وجهتك
الا لجن فامض لوجهك الذي وجهتك فيه والسلم فلما فرغ مسلم الكتاب قال اما هذا فلست اتخوفه على نفسي قبل
حتى سرباء لطي قنزل ثم ارجل عنه فاذا رجل برح الصبد فظن اليه فدرج طباجين اشرف له فصرعه فقال مسلم بن
عقيل نفعل عدونا انشاء الله ثم اقبل حتى دخل الكوفة فنزل في دار المختار ابن ابي عبيدة ويها التي تدعى دار البوم
مسلم بن المسيب اقبلت الشيعة تختلف اليه فكلما اجتمع اليه منهم جماعة فرع عليهم كتاب الحسين وم يكونون بايعه انشا
حتى بايعه منهم ثمان مائة عشر الفا فكتب مسلم الى الحسين بحبره ببيعة ثمان مائة عشر الفا واجر بالقدم وجعلت الشيعة
تختلف الى مسلم بن عقيل ووجه علم بمكانه فبلغ النعمان بن بشير ذلك وكان بالبصرة الكوفة من قبل معاوية فافرة يريد
عليها فضعه المنبر محمد الله واشى عليه ثم قال اما بعد فانواعبا الله ولا تشارعو الى الفسنة والفرقة فانها
هناك الرجل وشفاك الدماء وتغضب الاموال لا افاضل من لا يفاضل ولا اتمس لم ياي على ولا ابته نامكم ولا
الحريش بكم ولا اخذنا بالعرف ولا الظنة ولا الهمة ولكتم ان ابديتم صغحكم ونكت لم تبعتم وخالفتم امامكم
فوالله الذي لا اله الا الله لا ارضى بكم بسيفي ما بئت فائمة في يدى ولولم يكن لي ناصي ما الى ارجون يكون من غير حق
منكم اكثر ممن يردية مقام اليه عبد الله بن مسلم ربيعة الخضر حليف بني امية فقال انه لا يصلح ما نرى الا الغشم
هذا الذي انت عليه فيما بينك وبين عدوك واي المستضعفين فقال له النعمان اكون من المستضعفين طاعة الله
احب الي قران اكون من الغاوين لا غيرت في معصية الله ثم نزل وخرج عبد الله بن مسلم وكتب اليه يريد من معاوية كتابا
اما بعد فان سلم عقيل قد قدم الكوفة وبايعه الشيعة للحسين ابني طالب فان يكن لك في الكوفة حاجة فابعت
اليها ورجلا فوبان فند امره ويعمل مثل عمك في عدوك فان النعمان بن بشير رجل عفيف وهو بضعفت ثم كتب اليه
عمر بن سعد فاص مثل ذلك فلما وصلت الكتب اليه يريد لعنه فاسر حوز مولد معاوية فقال فادلك ان الحسين
قد نفذ الى الكوفة مسلم بن عقيل يبايع له وقد بلغني عن النعمان ضعف وفول سبي فمن يري ان استعمال على الكوفة وكان
يريد لعنه غابا على عبد الله بن زياد فقال له سر حوز رايت لو فتر لك معاوية حيا ما كنت اخذك لرايه قال بلي قال
فاخرج سر حوز عهد عبد الله على الكوفة وقال هذا راي معاوية ما فدا امر بهذا الكتاب ضم الحضر بن عبد الله
فقال له يريد فعل بعثت به عبد الله بن زياد اليه ثم دعا مسلم بن عمر والبايعي وكتب اليه عبد الله اما بعد فاتاه
كتب الى شيعتي اهل الكوفة وبجرو بني ان ابن عقيل طلب الحريز حتى تشقه فوثقه ووثقه او تنفيه السلم وسلم اليه
عهد على الكوفة فخرج مسلم بن عمر حتى قدم على عبد الله بن زياد وواصل اليه العهد والكتاب امر عبد الله بالجهاد من
والسبر والتهباء الى الكوفة من العدة ثم خرج من البصرة فاستخلف اخاه عثمان وقال ابن مارة ووبت الى حصين بن عبد
الرحمن اهل الكوفة كتبوا اليه انا معك ما الف عرنا وود بن ابي زيد عن الشعبي قال بايع الحسين ابنا معاوية اهل
الكوفة على ان يحاربوا من خارج بسا المومن ساءم فغذ لك رد جوابك بهم مبنية بالقبول وبعدهم سبر عه الوصو
بعث مسلم بن عقيل و قال السيد بعد ذلك وكان الحسين قد كتب الى جماعة من اشرف البصرة كتابا مع مولد له اسمه
سلمان ويكنى ابا زيد بن عويم الى نصرة ولزم طابعه منهم يريد بن مسعود الهشلي المسند بن الحارود العبد فجمع
يريد بن مسعود بن عويم وبني خنضلة وبني سعد فلما حضر وقال باينة بهم كيف ترون موضع فيكم وحبي منكم فقال الحج
انت والله ففرق الظاهر واس الفخر خلت في الشرف وسطا وبقدمت رطا قال فانه قد جمعكم لاجل هذا ان شاوركم

عنه ان يصفى بغيره كتابا في الكوفة

فقد سار في حبل

حجتي نباد الى الكوفة

فيه استعين بكم عليه فقالوا انما والله بمنحك النصيحة ومحمد لك الراي فقل نعم فقال ان تعاوتيه ما في هون به
 والله في الكا ومفقود الا وانه قد انكسر باب الجور والاثم وبضعصت اركان الظلم فقد كان اخذت شيعته
 عطفها امر ظن ان قد احكمه وهبها والذبح اذ اجهل الله فقتل وشاور فخذل وقد فام بزياد بن جهم
 وراس الجور يدعي الخلفاء على المسلمين وبنوا عليهم مع نصير حام وفلة علم لا يعرف من الجور موطن فدمه فاقسم بالله
 منما مبرور الجهاد على الدين افضل خجابه المستر كين وهذا الحسين ابن علي ابن ابي طالب سؤل الله في الشرف والاحسان
 الراي الا بئله فضل لا بوصف علم لا ينفذ وهو اولى بهذا الامر سابقه وسنه وقدمه وقرانه يعطف على الصبي
 ويجنوع على الكبير فاكم به ذراع وعينه وامام قوم حبيب لله به الحجة وبلغت به الوعظ ولا تغشع عن نور الحق ولا تشكعوا
 في هذه الباطل وقد كان خجابه بن جهم المخذل بكم يوم الجمل فاعسلوها بخر وجكم الى ابن رسول الله ونصيرته والله لا يقصر
 احد عن نصيرته الا اوفته الله ذلك في ولده والفلة في عيشته وها انا فدا بئس الحرب لأمته واذا رعت لها بديرها
 من لم يقبل عيت وفرجهم لم يقف احسنوار حكم الله رد الجواب فتكلمت بنو حنظلة فقالوا يا ابا خالد نحن نراك انك لا
 من سائر عيشته ان رمت بنا اصيبك وان غررت بنا فحت لا تحوض والله غمها الا حضاها ولا تلحق بالله شدة
 الا لفسنا يا نصيرك باسنا فانا نصيرك يا ابا خالد اذا شئت وكلمت بنو سنان فدا ليد فقالوا يا ابا خالد ان بغضك لشيء
 البنا خلافك ولخرج من رايك وقد كان خجابه بن جهم المخذل فدا ليد فقالوا يا ابا خالد نحن نراك انك لا
 وبانيك وبنا وكلمت بنو عامر بن جهم فقالوا يا ابا خالد نحن بنو ابيك وخلفاؤك لا نرضى ان غضبك لا يقطن انا
 ظعت والامر اليك فادعنا بحجك وحرمان طعك والامر لك اذا شئت فقال والله يا بن سنان سعدت لغير فعله وها لا رفع الله
 السيف عنكم ابد ولا زال سيفكم فيكم ثم كتب الى الحسين بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد وصل الى كتابكم فيهم
 فاندبني اليه ودعوتني من الاخذ بحظي طاعتك والفوز بنصيرتي من نصيرتك وان الله لم يخل الارض قط من عامل
 عليها بخير ودليل على سبيل نجاحه وانتم حجة الله على خلقه ودعوتني في ارضه بفرعهم من ريتونه احمدته هو صلها وانتم
 فرعها فاقدم سعدت باسعد طائر فقد ذلت لك اعناق بني ملهم وتركهم اشتد سابع طاعتك من لابل الظما
 لورود الماء يوم حنسهها وقد ذلت لك رفا بني سعد عسلك رفا سعد هاهنا سحابة من جبين سهل بر فها فتمع
 فلما فرغ الكتاب قال فالك امنا الله يوم الحوف واعزك وارونك يوم كعشر فلما انجز الميثاق المخرج الى
 الحسين بلغه قتله قبل ان يسير فخرج من انقطاعه عنه واما المشركين جاوره فانه جاء بالكتاب الرسول الى عبد الله
 ابن زياد لان المنذر اخاف ان يكون الكتاب سببا من عبيد الله بن زياد وكان حجة بئس المنذر بن جاوره بخ عبيد
 الله ابن زياد فاخذ عبيد الله الرسول فضلبه ثم صعد المنبر فخطب نوعد اهل البصرة على الخلاف واتاهه الارجن
 ثم بات تلك الليلة فلما اصبح استناب عليهم اخاه عثمان بن زياد واسرع هو الى قنصل الكوفة وقال ابن زياد كتب الجهم
 كتابا الى وجوه اهل البصرة منهم لا خف بن قيس بن قيس بن الهيثم والمنذر بن الجارود وزياد بن سنان الهشلي وبعث
 الكتاب مع ذراع السدوسي قبل مع سليمان المكني باي وزياد في اذعوك الى الله والي نبيه فان السنة قد اميت فان
 يجنبوا دعوى ويطيعوا امر اهل سبيل الرشاد فكبت لا خف اليه اما بعد فاصبر ان وعد الله خوف ولا يستخفك
 الذين لا يوفون ثم ذكر امر الجهمين مثل ما ذكره السيرة الى ان قال فلما انشرف على الكوفة نزل حتى اصابه ليل اظن
 اهلها انه الحسين ودخلها مما بين النجف فقال احرام الله اكبر ابن رسول الله ورب الكعبة مضايح الناس قالوا انما
 معك اكثر من اربع الف وازدحموا عليه حتى اخطوا بذي ثابته فظنهم انه خسر اللثام وقال انا عبيد الله فدا

محنة ابن زياد الكوفي

فنا خطا القوم ووطئ بعضهم بعضا ودخل دار الامارة وعليه غمامة سوداء فلما اصبح قام خاطبا عليهم غابسا
 ولرؤسائهم مؤتبا ووعدهم بالاحسان على لزوم طاعته وبالا سائه على عصيانه فخرج عن خزوته ثم قال يا اهل
 الكوفة ان امير المؤمنين بن عبد الله ولي بني بلدكم واستعملني على مصركم واحضر بقسمه فيكم ببكم وانصا مظلوميكم عن
 ظالمكم واخذ الحق لضعيفكم من قويكم والاحسان للسامع والطبع والتشديد على الرب فابلقوا هذا الرجل الهاشمي
 مفاله لثقتي غضبي نزل بجبهه الهاشمي مني السلام وقال لعبيد واقبل ابن زياد في الكوفة ومعه مسلم وعمر والبا هله وشريك
 ابن الاعور والحارث وحشمه واهل بيته حتى دخل الكوفة وعليه غمامة سوداء وهو قسطنطين والناس قد بلغهم فقال الحسن
 اليهم فم ينظرون قدومه فظنوا حيرا واعبد الله انه الحسن فاخذ لا يمن على جماعة من الناس لا سلموا عليه فالوجه
 بك يا بن رسول الله فدمت خيرة مقتدر من نباشيهم بالحسن فاشاء فقال بن عمر لنا اكثر وانا خير واهذا الامير
 عبيد الله بن زياد لعنه وساحته في الفص بالليل ومعه جماعة قد التقوا به لا يشكون انه الحسن فاعلق النعمان بن بشير
 عليه وثاقه فناداه بعض من كان معه افتح لهم الباب فاطلع عليه النعمان وهو ويطنه الحسن فقال انشدك الله الا
 نحييت والله ما انا بمسلم اليك امانتي ومما في فالك من ان تجعل لا بكلمة ثم انذرت في النعمان من شرف الفص
 فجعل بكلمة فقال افتح لا فتحت ففقد طال اليك وسعها انسان خلفه فتكسر في القوم الذين اسجوا من اهل الكوفة
 على انه الحسن فقال يا قوم ابن صر جانه والدي لا اله غيره ففتح له النعمان فدخل وصاروا الباب وجرى الناس ينفذوا
 فاصبح فنادوا في الناس لصلوة جامعة فجمع الناس فخرج اليهم محمد الله واشي عليه ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين
 وليتي مصركم وتغفر لكم وفيكم واعزني بانصا مظلوميكم واعطاء محرومكم والاحسان الى سامعكم ويطيعكم كما لو اريد
 البر وسوطه وسيبقى على من رزق امره وخالفهم بعد فليتنوا امر على نفسه لشد بني عليك لا الوصية ثم نزل ولشد
 العرفاء والناس خذات بيد اطفال اكسبو الى العرفاء ومن فيكم من طلبه امير المؤمنين ومن فيكم من اهل الحرور ومن اهل
 الربا الذين شانهم الخلاف والتفاوت والشفاف من يحيى لنا بهم فبر ومن لم يكتب لنا احدا فقتضهم لنا من في اهل النجاشة
 منهم ولا يبق علينا باع فمن لم يفعل برئت منه الذمة وحلال لباد منه ماله واما عرفت جد في عرافته من غير امير
 المؤمنين اجد لم يرفع البنا صلب على باب داره والعبيد تلك العرافة من لوطاء ولما سمع مسلم عقيب محبة عبيد الله
 الى الكوفة ومفاله الى دارها وما اخذت العرفاء والناس خرج من دار المختار حتى انتهى الى دارها في عز وقد دخلها
 فاخذت الشيعة بخلف البيرة في دارها في على نسي واستخفاء من عبيد الله ونواصوا بالكتان ذرعا ابن زياد وكو
 له يقال له عقيل خذ ثلثة الاف درهم واطلب مسلم عقيب الفرس اصحابه فاذا طفرت بواحد منهم او جماعة فاعطهم
 هذه الثلاثة الاف درهم وقل استعينوا بها على حرب عدوكم واعلموا انك منهم فانك لو قد اعطيتهم اياها لشد
 اطمانوا اليك ووثقوا بك ولم يكتبوك شيئا من اخبارهم ثم اغد عليهم ودح حتى تفرق مسلم عقيب ان دخل
 عليه ففعل ذلك وجاحه جاس الى مسلم عوسجة الاسدي المسجد الاعظم وهو بضلع ضريح فوقي يقولون هذا بابايع
 الحسين فجاوه وحلوا في جنبه حتى فرغ من صلواته ثم قال يا عبيد الله في اخر من اهل الشام انتم الله على حب اهل البيت فجت
 من محبتهم ومباك له وقال معنى ثلاثة الاف درهم اردت بها الفاء اجل منهم بل يعني انه قدم الكوفة سبابايع لابن زياد رسول الله
 فكنا وبدا لقائه فلم يجد احدا يدلي عليه الا اخر من مكانه فاني جالس في المسجد الان وسمعت نفر من المؤمنين يقولون
 هذا رجل له علم باهل هذا البيت وانه ابنك انصبر حتى يهدى هذا المال ويدخلني على صاحبك فاني اخرج من خوانك ومعه
 عليك وان شئت اخذت ببعده لم قبل لقائه فقال له ابن عوسجة الحمد لله على لقاءك فقد سرت في ذلك لسال الذي حبه

نَفَالِ الْعَقَلِ كَذِبُ الْعَبْدِ

[illegible]

خروج الكلام بنادع

له وما ذاك انها الامير قال انه ناهاه بن عروه ما هذه الامور التي تبصر في دارك لا يبر المؤمن غائمة السبل حيث
 مسلم بن عوفيل فادخله دارك وجعلك السالح والرجال في الدور حولك وطنيت ان ذلك يخفي على قال فافعلك
 ذلك وما مسلم عندك قال بلى فافعلك فلما كثر بينهم ما وابهائه في الايام هتته ومناكر بنو عا بن زيار معقلا فجاء
 ذلك الميعن حتى وقف بين يديه قال اعرف هذا قال نعم وعلمه في عند ذلك انه كان عينا عليهم وانهم قد اتوا باجنا
 هم فاسقط في يده ساعة ثم واجهه نفسه فقال له اسمع مني وحشد مقالته فوالله لا كذب والله فادعوتني الى من
 ولا علمت بشي من امره حتى جلست في سائلي التزوا فاستحيين رده ودخلني في ذلك تمام فقتلته او بته وقد كان من امر
 ما بعلك فان شئت ان اعطيك الان فوئعا مغاظا ان لا ابغيك شي ولا غابله ولا ينبتك حتى اصنع يد في يدك وان شئت
 اعطيتك رهينة تكون في يدك حتى اسبك وانطلق اليه فامر ان يخرج من داره الى حيث ستامر الارض فخرج من داره و
 جواره فقال له ابن زيار والله لا تفارقني ابدا حتى ياتي بته قال لا والله لا ابغيك ابدا اجبتك بضعفي يقتله قال
 لنا بته قال والله لا ابغيك بفلما كثر الكلام بينهم قال مسلم عمر والباهل وليس بالكوف رشاق ولا بصري غيره
 فقال صلح الله الامير خلني واتاه حتى اكلمه فقام فخلني به فاجه من ابن زيار وهما منه محبت برائما فاذا دفعا اوصواهما
 سمع ما يقولان فقال له مسلم باهائه انشدك الله ان يقتل نفسك وان تدخل البلاء في عيشتك فوالله اني لا نقضك
 عن القتل ان هذا ابن قريظ القوم وليسوا فابله لاضايبه فادفع اليهم فانه ليس عليك بذلك خيرة ولا منفعة فمات منه
 الى السلطان فقال هات والله ان علي في ذلك الحشر والعار ان ارفع جاري وضيفي انا حتى يصحح اسمع اري سيد الساعد كيش
 الاعوا والله لو لم يكن لي الا واحد ليس لي ناصر له ارفع حتى اموت منه فاحذ بنا سده وهو يقول والله لا ادفع اليه
 ابدا فسمع ابن زيار لعنه الله ذلك فقال ادنوه مني فادنوه فقال والله لنا بته به او لا ضرب بن نفسك فقال هات اذا والله
 لتكثر البارق حول دارك فقال ابن زيار لعنه والحقاه عليك بالبارقة تحوفي وهو يظن ان عشرين سنة سمعوني ثم قال
 ادنوه مني فاستعرض وجهه بالقبض فامر بل ضرب به انقه وجيده حده حتى كسر انقه وسال الدماء على وجهه فحسده
 ونشر لحم جيده حده على الجبهه حتى كسر الفضب ضربا طائعا ندمه على فانه سبب شرا حتى وجاد به الرجل ومنعه فقال
 عبيد الله اوردني باب اليوم فدخل معك جرحه فالحوة في بيت من بيوت الدار واعلوا عليه بابه فقال اجعلوا
 عليه حرسا ففعل ذلك به فقام حسا ابن اسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجتهد بالرجل حتى اذا جئناك
 به هتمت وجهه سببك ما انه على الجبهه ورفعتك نك تقتله فقال له عبيد الله وانك لا تهيننا فامر به فلم يرتع و
 اجلسنا جبهه فقال محمد بن الاسمت لعنه قد رصينا مبارا لا يبر لنا كان ام علينا اما الامير مؤتب وبلغ عمر بن الحجاج
 ان هاتنا فقتل فاقبل في مخرج حتى احاط بالقصر ومعه جميع عظيم فقال ناعمر بن الحجاج هاتنا فقتل فاقبل في مخرج هذه
 من سامدج وجوهها لم تخلق طاعة ولم تقا وجاعة وقد بلغهم ان ضاجهم قتل فاعطوا ذلك ويقتل العبيد الله بن
 بن زيار وهذه مخرج بالباب فقال لست مع القاض ادخل على ضاجهم فانظر اليه ثم اخرج واعلمهم انه حتى لم يقتل فدخل شيخ
 فمظن اليه فقال هاتنا ما راى شريحا يا الله للسلطان اهلك عشرين من اهل الدين ابن اهل المصير الدماء يسيل على الجبهه
 اذ سمع الصبح على باب القصر فقال لا لظننا اصوار مخرج وشيخي المسلمين انه ان دخل على عشرة نفر فذوق فلما
 سمع مقالته شريحا مخرج اليهم فقال ان الامير لما ابغى كلامكم ومقاتلتكم فضاكم امره بالدخول اليه فابته فمظن اليه
 فامر ان القاكم واعرفكم انه حتى وان الذي بلغكم من قتله باطل فقال له عمر بن الحجاج واصحابه ما اذا لم يقتل فالحمد لله
 ثم انصرف فخرج فبيد الله بن زيار فمعد النبى ومعه اشرف الناس وشطره وحشره فقال اما بعد ايها الناس انصروا

محاربه الكفار مع بنى فرائ

٤٢ بطاعة الله وطاعة أمتهم ولا تقروا فإهلكوا ونذلووا وتقتلوا ويخففوا فخرهم أن أخاك من عندك وقد أذن من
أنذرتهم ذهب ليس من أنزل عن النجدي في ذلك النظر السجدة من باب قبل الثمانين فيسئلون ويقولون وقد جاء
ابن عيسى فدخل عبيد الله الفصير عسا واغلق باب فقال عبيد الله بن خازم أنا والله رسول ابن عيسى إلى الفصير
لا نظرمه فغلها في فلما عيى بجلوس ركب في فكتنا أول الدار على مئبل عيسى بالجحر وإذا السود لم ارجع معايتان
بأهين ناه نأكله وقد حلت على سلم فاحضره فامرني أن اناذره في أصحابه وقد ما لهم في الدور حوله كما نفاها اربعه
الاف رجل فقال المئاد به ناد يا منصور ولست فتاديت فتنادي اهل الكوفة واجتمعوا عليه فغفد سلم روه لرؤس الأفاع
كنده وملكهم ومنهم واحد مضر وهذا ان وفد اعي الناس واجتمعوا فالبغنا الأفلح الخ امثله السجدة الناس لتوف
وما ان الوايتوبون حتى المشافضا عبيد الله امره وكان أن يمد ان يسكن باب الفصير وليس معه الا ثلثون رجلا من شرط
وعشرين رجلا من اشرف الناس اهل بيته وخاصة اجل من نأى عنه من اشرف الناس باقونه من قبل الباب الذي يلاذ
الروميين وجعل من الفصير ابن زياد يثبون عليهم وهم يرمونهم بالحجارة ويشتتمونهم ويقتلون على عبيد الله وعلى
امه قد دعا ابن زياد كثير من شهاب امه ان يخرج فيهم اطاعه من رجع فيسكن في الكوفة ويخجل الناس عن ابن عيسى يخوفهم
لحرب يخذلهم عقوبة السلطان فامر محمد بن الاسعث ان يخرج فيهم اطاعه من كنده وحضره موفير فع واياه امان لم رجبا
من الناس قال مثل ذلك للقطيع الذهلي وشبث بن ربعي التميمي وحجاة بن حجر السلمي وشبث بن ذريح الجوسني العامري
وجس بن ابي وجوه الناس عند اسبغنا اليهم لقله عدد من معز الناس فخرج كثير من شهاب يخذل الناس عن سلم
وحج محمد بن الاسعث حين وقف عند دربي عمارة فبعث ابن عيسى الى محمد بن الاسعث عبد الرحمن بن شريح وشبثا
فلما راى ابن الاسعث من ناه اناخر عن مكانه وجعل ابن الاسعث وكثير من شهاب القطيع بن شريح والذهلي وشبث
ابن ربعي يذودون الناس عن اللحوق بسلم ويخوفونهم السلطان حتى اجتمع اليهم عدد كثير من قومهم وعينهم مضوا
الى ابن زياد لعنه من قبل دار الروميين ودخل القوم معهم وقال كثير من شهاب صلح الله الامير معك في الفصير ناس
كثير من اشرف الناس ومن شرطك واهل بيتك ومواليك فاحرج بنا اليهم فابي عبيد الله وعبد الشيب بن ربعي لواء
واخرجه وافام الناس مع ابن عيسى بكثرون حتى انشاوا امرهم يتدب فبعث عبيد الله الى الاشرف فجمعهم ثم ام اشرفا
على الناس فمنا اهل الطاعة الزيادة والكرامة وخوفوا اهل المعصية كحران والعقوبة واعلموهم وصول الجند
من الشام اليهم وتكلم كثير من الشهاب حتى كاد الشمس تخب فقال ايها الناس احفظوا باها ليكم ولا تلجوا الشر ولا
تعرضوا انفسكم للقتل فان هذه جنود امير المؤمنين يريد المعن قد اقبلت فدا على الله الامير عهدا لان يقيم على حربه
لم يضر فوامر عبيد الله ان يجرم وتبكم العطاء ويقرضها ليكم في معناه الشام وان ياخذ اليكم منكم باليقيم والشاهد
بالغائب حتى لا يبغي له بغيره من اهل المعصية الا اذامها وبال حاجت ايدىها وتكلم الاشرف بخوف من ذلك فلما سمع الناس
مقاله لم يحدوا بغير قون وكانت المربة قاتل ايها واخاها فقول اشرف الناس يكفونك ويحجى الرجل الى ابنة اخه
ويقول غدا يا ابنك اهل الشام فمنا صنع بالحرب اشرف فذهب فمنا الوايتوبون حتى ام ابن عيسى وصلى العرش
وامرته الا باليون نفسا في المسجد فلما راى انه قد امس لم يسر معلا اولئك التفخرج منوها الى ابواب كنده فلم يبلغ
الابواب معه عشرة ثم خرج من الباب فاذا ليس معه انسان فذلة فالتفت فاذا هو لا يحس احد بدله الا طريق علي من له ولا يواسيه
بنفسه عرض له عدو مضى حتى الى الباب امره بفال طوعه ام ولد كانت للاسعث ابن قيس واعفها وتر وجهها
اسبدا الحضرة فولد له بلا الا وكان بلال قد خرج مع الناس امه فائمة تظفر وسلم عليها ابن عيسى فردت عليه وسلم

مَحَارِبُ الْمُسْلِمِ الْكُوفِيِّ

فقال لها يا امة الله اسفيني ماء فسقته وجلس دخلت ثم خرجت فقال يا عبد الله لم تشرب قال بلى فانك اهلك اهلك
منك ثم قال في الثالثة سبحان الله يا عبد الله قم فافاك الله الى اهلك فانه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا الخلق
لك مقام فقال يا امة الله ما في هذا المصرا هل ولا عيشة فيم لك في اجر ومعرفة لعلي كافك بعد هذا النبوة
يا عبد الله وما ذاك قال انا مبني على كذبني هؤلاء وغرو في القوم واخرجوني فالتفت مسلم قال نعم فالتفت ودخل فدخل
الى بيتك ارضا غير البيت الذي تكون فيه فترش له وعرضت عليه لعشا ولم يبعث ولم يكن يات مع من جاء بها فافاك
الدخول في البيت الخروج منه فقال لها والله انه لم يبعث في كثير من دخولك الى هذا البيت وخروجك منه منذ التبت انك نشا
فالتفت يا امة الله عن هذا قال والله لتخرجين فالتفت له اقبل على شائك ولا تسالني في شيء فالتفت اليها فالتفت اليها
من الناس فتبني ما اخبرتك قال نعم فاخذت عليه الامان فحلفت لها فاحبث فاصطليح سكك ولما تفرق الناس عن مسلم
عقب على طال على ابن زياد لعنه وجعل لا يسمع لا يصحاب بن عقيل صوتا كما كان يسمع قبل ذلك فقال لا يصحابه سرفوا فانظروا
هل يرون منهم احدا فاشرفوا فلم يجدوا احدا قال فانظروا لم تزل تحت الظلال قد كنوا لكم فرفوا خارج المسجد فجعلوا يخرجون
بشعل النار في ايديهم وينظرون وكانت احبا ناظيهم فناداه لا تضيق كما يريدون فدلوا الفناديل واطنان الفصبة فشد
بالجبال ثم جعل فيها النيران ثم يد في حيزهم الى الارض ففعلوا ذلك في اقصى الظلال وادناها واسطها حتى فعلوا
بالظلمة التي فيها المنبر فلما لم يروا شيئا اعلوا ابن زياد بنفري القوم ففتح باب السدة التي في المسجد ثم خرج فصعد المنبر
وخرج اصحابه وامرهم مجلسا وقيل العتمة الا في الشجر وامر عمر بن نافع فناداه لا يربث ايدى من رجل من شرط والعرفاء
والمناكب المقاتلة صلى العتمة الا في المسجد فام بكرا لا ساعة حتى املاء المسجد من الناس ثم امر ثابته فقام الصلوة
اقام الحرس خلفه وامرهم بجراسه من ان يدخل اليه من يغتاله وصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنا عليه ثم قال فلما
بعد فان ابن عقيل السيف الجاهل فلما في قضا ايدى من الجحلاف والشقاق فبرئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره وخرج
به فله دية اتقوا عباد الله والزموا الطاعة وبعثكم ولا تجعلوا على انفسكم سبيلا يا حصين بن نمير كلنك اقلنا ضنا
باب سكة من سبك الكوفة وخرج هذا الرجل ولم ياتني به وقد سلطت على دواهل الكوفة فابعدت صدا على اهل
الكوفة ودويم واصبح عدا واسبري الدور وجس خالها حتى نابت بهذا الرجل وكان الحصين بن نمير على شرط وهو
من بني نمير ثم دخل ابن زياد القصر وقد عقد العزم من حرب رايته وامر على الناس فلما اصبح جلس مجلسا من الناس فدخلوا
عليه وابل محمد بن الاشعث فقال جاب من لا يبعث ولا ياتهم ثم اقعدا في جنبه اصبح ابن ذلك الجوز فعدا الى عبد الرحمن
محمد بن الاشعث فاجره بمكان مسلم عقيل فريته فابل عبد الرحمن حتى ااباه وهو عند ابن زياد فساد فغير ابن زياد
فقال له ابن زياد في جنبه بالفضب ثم فاني به الساعة فقام وبعث معه قومه لانه قد علم ان كل قوم يكرهون ان يضربهم
من مسلم بن عقيل فبعث معه عبد الله بن عباس السلمي سبعين رجلا من فليس حتى ابوا الذار التي فيها مسلم بن عقيل فلما
سمع وقع حوافر الجبل واصوات الرجال علم انه قد اتي فخرج اليهم بسيفه واقفوا عليه الدار فشد عليهم بغيرهم بسيفه
اخرجهم من الدار ثم فادوا اليه فشد عليهم كذلك فاحلف هو وبكر بن حمران الاحمري ضرب بن فصر ب بكره مسلم فقطع
شفة العليا واسرع السيف السفلي وفصلت له ثنتاه وضرب مسلم رأسه ضربة منكرو وثناه باجن على جبل الغاق كادت
تطلع الى جوفه فلما راوا ذلك اشرفوا عليه من فوق البيت واخذوا برؤوسهم بالحجارة ولبسوا بالنار في اطنان الفضب ثم
برؤوسها عليه من فوق البيت فلما راى ذلك خرج عليهم فمضوا بسيفه السكة فقال محمد بن اشعث لك الامان لا نقتل
نفسك وهو يقول شعرا فمكت لا اقل الاخر وان راي الموت شيئا نكل ويحاط البنا سخا حرا

سيرة محمد بن الحنفية

رد شعاع الشمس فاستنقروا كل امرء بما ملأ الله قلوبهم من الدنيا والآخرة فقال محمد بن الحنفية لعل الله
 انك لا تكذب لا يغرو ولا تخدع ان الهوم بنو عمك ولا يلو بقاليك ولا ضاربك فلا تخرج وكان قد اثنى بالحجاء
 وعجز عن القتال فانه من استند ظهروا الى جنب تلك الدار فاعاد ابن الحنفية عليه القول لك الامان فقال امين انا
 قال نعم فقال للهوم الذين معه الى الامان قال للهوم له نعم الا عبد الله بن عباس السلمي فانه قال لا نأفقه في هذا ولا
 جبل ثم نجي فقال مسلم ما الولم نامتوني ما وضعت يدك في ايديكم فاني تبغله فخل عليه باواجمه وحواله وبن عواسف فكانه
 عند ذلك يلس من نفسه فامعت عيشه ثم قال هذا اول الغدر فقال له محمد بن الحنفية لا يكون عليك باس قال
 وما هو ولا الرجاء ابن ما انكم انا لله وانا اليه راجعون فبكى وقال له عبد الله بن عباس ان من يطلب غل الذم طلبت اذا
 نزل به مثل ما نزل بك لم يتكبر قال والله اني ما اتعشى بك ولا الهام من القتل اذ في وان كنت لم احب طافه من قتلنا ولكن
 ابكي لاهلي القبيلين ابكي للحسين والي الحسين فقبل على محمد بن الحنفية فقال يا عبد الله اني اراك والله تسبح عني ما في
 فمهل عندك خبر تستطيع ان تبعث من عندك رجلا على الساع ان يبلغ حسنا فاني لا اراه الا لو خرج اليوم واخرج غدا
 اهل بيته ويقول ان ابن عقیل بعثني اليك وهو سبي في تلك القوم لا يرهم انه مبيح حتى يقبل وهو يقول لك ارجع فذلك
 ابي وامي باهل بيته ولا يعزرك اهل الكوفة فاتهم اصحاب بيته الذين كان يمتني فاجم بالموت والقتل ان اهل الكوفة
 فذلك بؤك وليس لك ذنب اى فقال ابن الحنفية لا فعل في اعلن ان يباد الى فذل امتك وقال محمد بن الحنفية
 انقد عبد الله عمر بن حنيفة المحز في محمد بن الحنفية فاستبعت من جلا حتى اطافوا بالدار فحمل سلم عليه وهو يقول
شعاع هو الموت فاصنع منك ما انت صانع فان بك اس الموت لا شك جارع فضيل الامر الله جل جلاله
 فحكم قضاء الله في الخلق ذابح فقتل منهم احدا واربعة جلا وقال محمد بن الحنفية طالب الساقية فمهم جماعة كثيرة وبلغ لك
 ابن زياد لعنه فارسل محمد بن الحنفية يقول بعثناك الى رجل احد لنا ابتداء فمهم في اصحابك ثلثة عظمه فكف فادارسلناك
 الى غيره فارسل ابن الحنفية ما الامر انظر انك بعثني الى فقال من يقابل الكوفة الى الجوف فمهم من جماعة الجوف
 لم يعلم انهم الا مبر انك بعثني الى اسد ضرغام وسيف حضا في كف بطل همام من الجوف لا نام فارسل اليه ابن زياد
 ان اعطه الامان فانك لا تقدر عليه لانه اقول روي في بعض كتاب المقاتل عن علي بن احمد العاصمي عن ابن عقیل بن احمد
 البهمي عن والده عن ابن الحسين بن بشير ان ابن عمر بن التمام عن اسحق بن عمار عن محمد بن عيسى بن عبيد بن عمرو بن
 دينار قال ارسل الحسين بن عقیل الى الكوفة وكان مثل الاسد قال عمر بن عبيد عن ابي عبد الله انه باخذ الرجل
 بيده فبره به فقول له رجعنا الى كلام المفضل فقبل ابن الحنفية باين عقیل الى باب القصر واستان فاذن له فدخل
 على عبد الله بن زياد لعنه فاخبره عن ابن عقیل وضرب بكر اباه وما كان من امانه له فقال له عبد الله لعنه ما انت
 والامان كانا ارسلناك لتؤمنه امنا ارسلناك لتاخذنا به فسكت ابن الحنفية وانه من ابن عقیل الى باب القصر وقد
 استلبه العطش وعلى باب القصر ناس جلوس ينظرون لادن فمهم جماعة من عبيد بن زياد معبط وعبر من حرب ومسلم
 عمرو وكثير بن شهاب اذا خلة باردة موضوعة على الباب فقال اسفوني من هذا الماء فقال له مسلم عمر وبلغ ان اهاما
 ابركها لا والله لا تدفونهما حتى تدوا الحميم في نار جهنم فقال له ابن عقیل ويحك من انت فقال انا الذي عرف الحق
 اذا نكرته ووضح الامامة وغمسني وطاعة اذ اخفني انا مسلم عمر والبا هي فقال له ابن عقیل لا تمك انك ما احفظا
 واظنك وافسني قلبك انت يا ابن الباهلة والى باجهم والخلو في نار جهنم مني ثم جلس فمهم فمهم فمهم فمهم فمهم
 غلاما له فانا لا بقله علمها ملى وفتح فضيلة ما فقال له اشرب فاخذ كلنا شربا مثله الفلاح من من فمهم ولا

سِرِّ الْمُسْلِمِ عَقِيلٌ

لا يفتاد ريشه بفقير ذلك من ريشه فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثناباه في القدر فقال الحمد لله لو كان
 من الرزق المفسوم لشربه وخرج رسول ابن زياد لعنه فاحرابه خاله اليه فلما دخل لم يسلم عليه بالآخر فقال له
 احمر شحلي لا يسلم على الامير فقال ان كان يريد قبلي فاسلامه عليه وان كان لا يريد قبلي فكن من سلامه عليه فقال له ابن زياد
 لعنه لثقتلن قال كذلك قال نعم قال فذعنني اوصي الى بعض قومه قال افعل فظفر مسلم الى جلستا ابن زياد وفيهم عشرين
 ستمائة وقاص فقال يا عمر ان بيني وبينك قرابة والي البك حاجة وقد يجب لي عليك الحج حاجة وهي ستروا منعت
 عمر ان يسمع منه فقال له عبيد الله ابن زياد لم تمنع ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث ينظر اليهما ابن زياد فقال
 له ان علي بالكوفة ديننا اسديتته فندقمت الكوفة سبع مائة درهم فبيع سيفي ودرعي فاقضها عني واذا فلتك فاشو
 جتني في ابن زياد فوارها واجعت الى احسن من رده فانه قد كتبت اليه اعلم ان الناس عدا اراه لا يقبل الافعال عمر لا
 زياد ايها الامير ما قال لي انه ذكر كذا وكذا فقال له ابن زياد انه لا يجوز لك الا يمين ولكن قد يؤمن الخائن اماما له وهو له
 ولستنا منعك ان تصنع به ما احبب اما جئت فانا الانبأ الى اذا فلتنا لا ماصنع بها واما احسن فانه ان لم يردنا لم يرد
 ثم قال ابن زياد لع ابن عبيد الله اناس وم جمع فشتبهم وقررت كلهم وحملت بعضهم على بعض قال كلا لست
 لذلك ابنت ولكن اهل المضرموا ان انا فلت خباياهم وسفك مائهم وعمل فيهم عمال كسروهم فصرقوا ثيابهم لنا وبالبد
 فندعو الى الكتاب فقال له ابن زياد وما انت وذاك يا فاسق لم تعمل في هذا انك بالمدينة فشر بالحق قال مسلم
 اباشر بالبحر اما والله ان الله يعلم انك غير ضار وانك قد قلت بغير علم وانك لست كما ذكر وانك اخو فشر بالبحر منته
 واولي بها من بلغ في دماء المسلمين ولغا فقتل النفس الى حرم الله قتلها وتسفك الدم الذي حرم الله على الغضب العذ
 وسوء الظن وهو ياهو ويلعب كان لم يصنع شيئا فقال له ابن زياد لعنه الله يا فاسق ان نفسك متشاك واخا ل الله دونه
 ولم يترك الله له اهلا فقال له مسلم فمن اهله اذ لم يترك من اهله فقال له ابن زياد لعنه امير المؤمنين يريد لع فقال مسلم
 الحمد لله على كل حال صحتنا بالله حكما بيننا وبينكم فقال له ابن زياد لعنه فلتني الله ان لم اقلك قتله لم يقبلها اخي لاسلم
 ما لم يكن وانك لا تدع سوء الفل في قبح المثلة وخبث البسرة وفوم الغلبة لا احدا ولا بها منك فاقبل ابن زياد لعنه الله
 بشفته ولبشتم الحسين عليا وعقيل واخوه سلم لا يكلمته ثم قال ابن زياد لعنه اصعد ابره فوفو الفصر فاضر بواغفة ثم اسعوه
 حبس فقال مسلم والله لو كان بيني وبينك قرابة ما فلتني فقال ابن زياد لعنه ابن هذا الذي ضرب ابن عبيد الله اسيرة
 فذعنني بكر بن حمران الا حرمي فقال له اصعد فلكن انت الذي يضرب عنقه فضعدني بركبتي وبسيفي فقتل الله وبصلي على رسول
 الله ويقول اللهم احكم بيننا وبين قومي عزونا وكذبونا وخذلونا واسرف قومي على موضع الحسن اليوم فضرب عنقه سبع
 واسه جنته وقال انتبذوا فلت مسلم منهم جماعة نادى اليه محمد بن لاسفت يا مسلم لك الامان فقال مسلم اي امنا للعند
 الفجرة ثم اميل بقائهم وكره بزياد بن حمران مالك الخشعة يوم القرر اقممت لا اقل الاخر الا باني فنادى اليه
 انك لا تكذب ولا تغفر لم يفتت الى ذلك وتكاثروا عليه بعد ان اثنى بالجرارح فطعن جمل خالفة فخر الى الارض فاخذ
 بسير فلما دخل الى عبيد الله لعنه لم يسلم عليه فقال له احمرته سلم على الامير فقال له اسكت يا ويحك والله ما هو لي فيقول ابن
 زياد لعنه لا عليك تسليام لم يسلم فالت مقول فقال له مسلم ان فلتني فلفد قل من هو شر منك من هو خير مني ثم قال
 ابن زياد لع ناعا و ناعا و ناعا خرجت على امامك وشققت عصا المسلمين والفتت الفتنة فقال مسلم كذبت يا ابن زياد
 اما شق عصا المسلمين معانية لعنه وابنه يريد لعنه واما الفتنة فاما الله انك ابوك زياد بن عبيد الله عبيد بن علي
 من تعبت وانا ادعوا برزقي الله الشهادة على يد شربتيه ثم قال السبد بعد ما ذكر بعض ما من قضي بشفقة نزل

شهادة علي بن عيسى

مدعوا فقال ابن زياد ما شانك فقال ايها الامير ايت ساعة قتلته رجلا اسودتني الخلو خذني عاصيا على اصبعه
او قال شفني ففرغت فرغها لم افرغه مطا فقال اعلك دهشت قال المسعودي دعا ابن زياد بكر بن خنران الذي قتل
مسلم قال ائتلك مسلما قال نعم قال فما كان يقول وانتم بضعتون به لقتلوه قال كان يكبر ويهتج ويهتج
الله فلما ادنىناه لضرب عنقه قال اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا ثم خذلونا وقللونا فقلك له الحمد
لله الذي افادني منك وضربني بصرني لم يعمل شيئا فقال في اوما بك فيك في خدش مني وفاء بدمك ايها العبد قال ابن
زياد وفخر عند الموت قال فصر به التائب فقلته وقال المقتد فقام محمد بن الاشعث الى عبيد الله بن زياد لعنه بكلمة في
هاتين عرويه فقال انك قد عرفت موضع هاتين المصير وبني العشيرين وقد علم قومه في وصا حبي سقناه اليك
وانشدك الله لما وهبت لي فاذا كره عداؤه المصير واهله فوعد ان يفعل ثم بدا له وامر به في الحال فقال اخوجه
الحال الى السور فاضربوا عنقه فاجرح هاتين حتى الى التي كان من السور كان يباع منه الغنم وهو مكوف فاجعل يقولوا
مدحجاة ولا مدحج في اليوم بامدحجاة بامدحجاة وابعدج فلما راى ان احد الانصار جذب يده فصرها من الكناز ثم
قال ما من عصا او سكين او حجارة او عظم يحاجز به رجل عن نفسه وثبوا اليه فشدوه وثاقا ثم قيل له امدد عنقك فقام
ما انا بها سخي وما انا بعينكم على نفسي فصر به مولى لعبيد الله بن زياد ركة فقال له ركب السيف فلم يصنع شيئا
فقال له الهاتين الى الله العباد اللهم الى رحمتك ورضوانك ثم صر به اخره فقتله وفي مسلم بن عيسى وهاتين عرويهما
الله يقول عبيد الله بن زياد لا شك شعث فان كنت لا بد مني ما الموت فانظر الى هاتين بالسور وابن عيسى الى
بطل فدمه شمس السيف وجهه واخره مومن طما فقتل اصابهما امر اللعين فاصحبا احاديث من يسير كل تسيل ركة
جدا فدفن الموت لونه ونضح م فدا سال كل تسيل فكم كان احيا من فناء حبيته وافطع من كسر شفر بن عيسى
ابركب ستمها الهما البج امنا وفلظا لئله مدحج بدخول مطف حواله مراد وكانهم على رقة من سائل ومسول
فان انتم لم تشاروا باجكم فكونوا بغا انا ارضيت بقتل ولما قتل مسلم بن عيسى هاتين عرويه ورحمة الله عليهما
بعث ابن زياد لعنه براسهما مع هاتين في حبة الوادي الزبير بن لا وروح النبي الى بن زيد من معان عليهما اللغزارة
وامر كاتبه ان يكتب الى بن زيد لعنه بما كان من امر مسلم وهاتين فكذب الكاتب وهو عمر بن نافع فاظال فيه وكان اول من طار
الكذب فلما نظر فيه عبيد الله كرهه وقال يا هذا الطويل وهذه الفضول كتب اما بعد فالحمد لله الذي اخذ لامر
المؤمنين بحقيقة وكفالة مؤنه عليه اخبر امير المؤمنين سلم بن عيسى الحاج اذ هاتين عرويه المراد في جعل قلبهما
المراسل العيون ودرست اليهما الرجال وكذا ما حجبها وامكن الله منها فقدمها وضرب عنقها
وقد بعث اليك براسهما مع هاتين في حبة الوادي الزبير بن لا وروح النبي الى بن زيد من معان عليهما اللغزارة
فليس لها امير المؤمنين عما احب من امرها فان عتدها علما وورعا وصدقا والسلم فكذب اليه بن زيد لعنه الله امنا
بعد فانك لم تعد ان كنت كما احب عملك عمل الحارم وصلك صولة الشجاع الرابط الحارم وقد اغتبت وكفبت حقد
ظني بك وراي فيك وقد دعوت رسولك وسلمها وانا جبهتها فوجدتها في رايها وقضيتها كما اذكرت فاستوص
بهما خيرا وانه قد بلغني ان خبنا قد توجه نحو العراق فضع المناظر والساح واحسن على الظنة واقل على
الهمم واكتب الى في كل يوم ما يحدث من خبر انشاء الله وقال ابن عيسى كسب الى ابن زياد قد بلغني ان خبنا قد سار الى
الكوفة وقد ابلى برضاك من بين الايمان وبلدك من بين البلدان وابليت به من بين العمال وعندها اعتقوا
نعود عبدا كما لعبد العبيد فوضيخ قوله ويح غيرك قال هذا الخليل ما له الا اقول لك ويحك بل اقول غيرك

ما جاء في تفسيره

والسلام بالكس المحر ذكره الجوهر وقال نبالان منزله اذ لم يوافقه وقال الشفعة بالجرىك واس الجبل والجمع شعت
 وشعوت شعاف وشعفان ومضى ومن الجبال قوله من خلق لم يبلغ مبلغ النسخ الى لا يستمر له فسخ وذال في الدنيا
 او في الاخرى والاعم وهذا لعل بان ابن الحنفية اما لم يجرى لانه علم انه يقبل ان ذهب باخباره او بان خبره من
 تلك السخا او لانه لا غلظه في ذلك لانه اعلم امثاله بذلك قوله بخدا اليك الله ام بخدا الله منه بها اليك و
 التبري والامراء التوثيق الشرع وابن زنا الشئ اسلمته والنجا الاسراع وقال الجوهر حتى هذا التبريد فحق ماؤه
 لاجتماع الساكنين وينب حتى هل اسما واحدا مثل حسنة حسوس حتى به الفعل واذا وقفت عليه فلك حتى هذا وقال
 الجباب بالفخ الفناء وفافرب من محلة الفوم يقال خصب جناب الفوم والحشاشه بالضم بفتح الروح في المربض قال
 الجوزي منه فانفالت البقرة بخشاشه نفسها به برؤيت الجوى والروح والتجشش الاعزاء به الفوم والفرق التمه
 والعشم الظلم وثقفة صافه قوله فرط الى بقدر ما كثر من فوهم فرط الفوم الى سبقهم وهو حال فان الفرض بالجرىك
 من يهدم الوارد الى الماء والكلاء ليهبى لهم ما يحتاجون اليه قوله فاهو به صبيغة نجبا ما اهو به ولا ينال الاصيل
 والشكع التماذ في الباطل وطر بالكان كضرام وظعن الى سا قوله لم يغلظوا الى مخالفة الحسن بالكس ظا
 الابل ان نزعى ثلاثة وزد اليوم الرابع والمنزلة السخابة البيضا والجمع المن ذكره الجوهر وقال الفهر وزاد الى المزن
 بالضم السخابا وابنه اوزه والماء قوله لا فتح فاعليه الى لا فتح فاعليه على نفسك بل بام من الجح ففطال ليلك
 اى كثر وامد همتك وانتظارك في مخرج الذهب ففطال يومك الى غفلتك وصبروا الباب الى غلظه قوله
 فان الصل يبنى عنك قال الرخشم في المسيفضى بفتح عنك لا الوعيد غيرهم مؤز من ابتداء اذ جعله ناسبا الى اما
 بعد عنك الحد قوله ان تصدقه الفبال لا اله يهدى ويغير للجانب يؤعد ثم لا يفعل وقال الجوهر الصدق يبنى
 لا الوعيد الى ان الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب والتهديد قال ابو عبد الله يبنى غيرهم مؤز ويغال اسد الهز
 من الانباء الى ان الفعل يجز عن حقيقته لا القول انتهى في بعض النسخ عليك الى عندما يتحقق ما اقول تطلع
 فوايها اقول لك ونندم على ما فان لا جرح وعبد يقال بناء على الفوم طلع عليهم والظاهر انه يصح في القرب
 النقيب هو دون الرئيس قوله لم يجعل على نفسك الجملة خالته وقال الجوزي في حديث علي قال وهو ينظر الى ابن
 ملجم لعنه الله عذرك من خيلك من اذ يقال عذرك من ان بالنصب الى هات من بعدك فيه يغيب بمعنى فاعل
 قوله ابر اسكت والشايغ فيه الى اوفال الفهر وبادى بعض فدان رجبا انظر به خبر او شر اجل به كثر تصريحا
 سقط في بدته والذمام الحق والحيرة واذم فلانا ايجاره اختاره ويقال اخذتني منى مذمة اى رقة وغار من ترك
 حرمه والغائلة الداهية ونفسه بالكس يرضع البارية السوف والحروف الحاح الى انك وتكون حاجا
 في جميع الانام او بقبه اليوم وقال الجوهر ومن امناهم في الباس على الحاجة اساء اليوم وقد زال الظاهر الى القطع منها
 بعد وقد بين لك الباس لان من كان حاجة اليوم باسره وقد زال الظاهر وجان باسره منه بغر السمسرة هي والظ
 ان هذا المعنى لاسباب المقام والتهر الضرب بجميع اليد في الصلوه طهر بالرح طعنه في صدره ويعتبر حركه بعنف
 اغلقه قوله استنحاشا اليهم يقال استوحش الى وجد الوخسه وفيه تضييق معنى الاقتمام والمسلد المتجر الذي يلبس
 مينا وشمالا والخارج لعله جميع تخج معر تجننه الى من عولا خشاب من سقف السجل ينظر اهل فيه احد منهم وان لم يرد
 بهذا المعنى في اللغو والمنك هو راسل العراء والاستبراء الاخبار والاستعلام قوله وجس خلاط من فوهم حاسو الدنيا
 اى حملوها فطلبوا ما فيها قوله فانهم اى عنهم لان قوله لا نافع في هذا قال الرخشم في مسيفضى الى امثال الى لا

عليه لانه كان من شدة الظلم ان يطلب الرزق فيدها اذ كان يفسد

لهم في قول سقط في بدته

حرف ج على ك م ك

حين فيه ولا شرا وصله ان الصلوة في بيت خشركا كانت تحب بدت من غير هاشم القارة كانت
 لشكر يغزل منها في خباء الخرفان بد غيبة فلهج بالقارة رجل عدوى بدعي سبنا وطاوعته وكانت تركب على غشيه
 جلا لاسيها ونطالوقه الى بيته يبدان فيها ورجع زيد عن وجهه فخرج على كاهنه اسمها طريفة فاخبر به بنو
 اهله فامبل سائر الابلوى على جدوا متا تخوف على اخراة حتى دخل عليها فلما راها عرفت الشرع وجهه فقالت لا تجل
 واقفا لا تولا نافة في ذوا ولا جمل يضرب في التبري عن الشئ قال ان ايعى عما هجرتك حتى قلت مغلنة لا نافة في ذوا
 ولا جمل وقال الهزوا باد به الجرحه من العجم صاروا بالوصل في اوانل الاسلام الواحد جرمه في والضرغام بالكسر
 الاسد والهام كغراب الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع قوله من بلج من لوع الكلب قال الجوهري طمار المكان المرتفع
 وقال الاصمعي نصب عليه من طمار مثل ديام قال الشاعر فان كنت الى اخي البدين وكان ابن فاد لعنه امر به من عقبله
 من سطح اسه في قوله اخذت من فبره اي صار الى حيث يذكر قصته ما كان من سبر بالليل في السباح شفرة السيف حدة من الساج
 مصقول يقطع من الجانين الصفيق السيف ايضا والها العجم هو نوع من البرازين واسما هو واحد التلثة الذين
 دهبوا بها الى ابن زياد والرقبة بالفتح الارطاب الاشارة وبالكسر التحفظ فقوله فكونوا بغا انا في ذوا وفي بعض
 الشيخ ابا ارشاد الميقي قال الميقي فضل وكان خروج مسلم بن عقيل بالكوفة يوم الثلث الثمان فصب من الحجة سنة
 سبتم وقيل في يوم الاربعاء لشيخ خلون من يوم عرفه وكان توجه الحسين فمكة الى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة
 وهو يوم الروية بعد فامة بمكة بقبته شعبان ورمضان وشوال ود الفعدة وثمان ليل خلون في الحجة سنة سبتم
 وكان قد اجتمع الى الحسين فامة بمكة ففر من اهل الحجاز وفر من اهل البصرة فاضافوا اليه من مواليه وكا
 ازاد الحسين التوجه الى العراق طاف بالبيت وسعى بين الصفا والروية واخلص امره وجعل اعنوه لانه لم يتمكن من
 الحج تخافه ان يقبض عليه بمكة فنهض الى بندي بن معاوية لعنه الله فخرج مبارا باهله وولده من اخيه من شيعته
 ولم يكن خبر مسلم بلغه بخروج يوم خرج على ما ذكرناه وقال السيرة روى ابو جعفر الطبري عن الفواردي وذو رة
 صالح قال لقينا الحسين بن علي علهما السلام قبل خروجه الى العراق بلائنا انا ام فاجزاه بهما والناس بالكوفة وراى
 فلو بهم معه سيوفهم عليه فامه بيده نحو السماء ففتح ابواب السماء ونزلت الملائكة عددا لا يحصى هم الا الله تعالى
 فقال له لولا نقارب الاشياء وجبوا لاجل طائفة بهم جهولا ولكن اعلم يقينا ان هناك مصر ومصر ع اصحاب ولا يجوز
 الاولاد على ورويت بالاسناد عن جنداد والفتح عن ابن عبد الله قال جاء محمد بن الحنفية الى الحسين في الليلة التي
 ازاد الحسين الخروج في صبحها غرقه فقال له يا اخي ان اهل الكوفة قد عرفت غلامهم بابك واجبك وقد خفت ان يكون
 حالك كحال من مضى فان لبست ان نعم فانك اعزنا بالحرم وامنع فقال يا اخي قد خفت ان يغتالني بندي بن معاوية بالجرم فكون
 الذي في سباح به حرمه هذا البيت فقال له بن الحنفية فان خفت لك فمض الى العمير وبعض نواحي البر فانك امنع الشيا
 به ولا يقد عليك احد فقال انظر فيما لك فلما كان السحر ارجل الحسين فبلغ ذلك ابن الحنفية فانا له فاخذ بزمام
 ناقته وقد كبرها فقال يا اخي اتعد في النظر فيما سالتك قال بلى قال فما حدثك على الخروج عاجلا قال انا في رسول الله
 بعد ما فارقتك فقال يا حسين اخرج فان الله قد شاء ان يراك قتلا فقال محمد بن الحنفية انا لله وانا اليه راجعون
 فما معنى حلك هؤلاء النساء معك وانت تخرج على مثل هذا الحال قال فقال ان الله قد شاء ان يراه سبنا باسلام
 عليه ومضى قال وجاء عبد الله بن العباس عبد الله بن الزبير فاسا والته بالامساك فقال لهما ان رسول الله قد
 امرني باخر انا ماض فيه قال فخرج ابن العباس وهو يقول واحد سبنا ثم جاء عبد الله عمر فاسا وعليه بصلح اهل الصلوة

کے عہد کے مخالف

[illegible]

كَيْفِيَّةُ اعْرِضِ فِي صَلَاتِكَ

السُّبْدُ ابْنُ عَمَارَةَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى مَرَّ بِالْبَغِيضِ فَلَمَّ فِي هُنَاكَ عِبْرًا لِمَنْ هَدَيْتَهُ فَلَدَبَتْ بِهَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَمِيرِيُّ غَالِمًا
 الْهَمِيمَ ابْنَ بِلْدَيْنَ وَمَا وَبَقِيَ لَعْنَهُمَا اللَّهُ وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى الْهَمِيمِ عَلَيْهِمُ الْوَرَسُ وَالْحُلَلُ فَاخْذَاهَا لِأَنَّهُ حَكَمَ أَمُولَ السُّبْدِ
 إِلَيْهِ وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْأَبْلَاجِ مَرَجِبُكُمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا مَعَنَا إِلَى الْغُرَانِ وَفِيهَا كَرَامٌ وَحَسَنَاتٌ أَصْحَابُكُمْ مَرَجِبُكُمْ أَنْ يَفَارِقُوا مِنْ
 مَرَكَاثِنَا هَذَا أَعْطَيْنَاكُمْ مِنَ الْكُرَى بَعْدَ مَا قَطَعَ مِنَ الطَّرِيقِ فَخَضِيَ قَوْمٌ وَامْتَنَعَ آخَرُونَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ ذَا عَرُونَ
 فَلَمَّ فِي بَيْتِ بْنِ غَالِبٍ وَأَوْدَى مِنَ الْغُرَانِ فَخَسَلَهُ عَنْ أَهْلِهِمْ فَأَقَالَ خَلْفَتُ الْفُلُورِ مَعَكَ وَالسُّبُوفُ مَعَ بَنِي تَيْبَةَ فَقَالَ صَدِّقْ أَخُو
 بَنِي سِدْرٍ أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ الثَّغْلِيَّةَ وَقَدْ تَطَهَّرَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَرَفَدَتْهُ أَسْبَقُطُ
 فَقَالَ قَدْ دَابَتْ هَاتِفَاتُ بَقُولِ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ وَالْمَنَا بِالشَّرْعِ بِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَلَى بَابِ أَفْلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ فَقَالَ
 بَلَى يَا بَنِي وَالَّذِي يَبْرُجُ الْعِبَادُ فَقَالَ بَابُ الْأَنْبَاءِ بِالْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ خَرَاكَ اللَّهُ يَا بَنِي خَيْرٌ مَا خَرَّكَ وَلَدَاغُ وَاللَّهُ
 ثُمَّ بَاتَ فِي الْمَوْضِعِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَذْبَحَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِكُنَى أَبَاهُ الْأَرَدَنِي قَدْ نَالَ خَلْمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي رَسُولُ اللَّهِ مَا اللَّهُ
 أَخْرَجَكَ عَنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَّمَ جَدَّكَ مُحَمَّدًا فَقَالَ الْحُسَيْنُ وَيْحَكَ يَا أَبَاهُ إِنْ بَنِي تَيْبَةَ خَلَدُوا فِي قُصْبَةٍ وَشَمُّوا عُرْضَ قُصْبَةٍ
 وَطَلَبُوا دَحَى فَمَهْرَبَتْ وَأَيُّمَ اللَّهُ لَتَقْتُلَنِي الْهِنَةُ الْبَائِعَةُ وَلِلْبَيْتِ هَمُّ اللَّهِ ذَلَامًا لَوْ سَفَا فَاطْعَا وَلِلْطَلَسِ عَلَيْهِمْ هَمٌّ نَزَّيْتُ
 حَتَّى يَكُونُوا أَذِلَّ مِنْ قَوْمٍ سَبَا أَوْ مَلِكُهُمْ أَمْرَةٌ مِنْهُمْ تَحْكُمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَانْصَلِ الْحَبْرَ وَالْوَلِيدَ
 ابْنَ عُبَيْدٍ مِنْ أَمْرِ الْبَيْتِ يَا الْحُسَيْنُ فَوَجَّهَ إِلَى الْغُرَى فَكُتِبَ إِلَى ابْنِ زَيْنَادٍ لَعْنَهُمَا مَا بَعْدَ قَاتِلِ الْحُسَيْنِ قَدْ نُوجِبَ إِلَى الْغُرَى وَهُوَ ابْنُ فَاطِمَةَ
 بَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ فَاحْذَرِ ابْنَ زَيْنَادٍ قَاتِلِي الْبَيْتِ سَوْفَ يَهْجِي عَلَى نَفْسِكَ وَفُوتِكَ أَمْرٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَا يَصْدُرُ شَيْءٌ وَلَا يَنْتَهِ
 الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ أَبَدًا مَا دَامَتِ الدُّنْيَا قَالَ فَلَمْ يَلْفِظْ ابْنُ زَيْنَادٍ عَلَى كِتَابِ الْوَلِيدِ فِي كِتَابِ بَارِخٍ عَنْ ابْنِ تَيْبَةَ بِأَسَاءَةِ غُرَاوٍ
 حَدِيثُهُ قَالَ حَجَّ فَنَزَّكَ أَصْحَابِي وَأَرْطَقْنَا نَعْتَفَ الطَّرِيقَ وَحَدَّثْنَا أَنَا السُّبْدُ وَذَفَعْتُ طَرَفِي إِلَى أَخِيهِ وَفُضَّاطُطُ فَانْصَلَفَ
 بِخَوَافِهَا حَتَّى ابْتَدَأَ نَاهَا وَقُلْتُ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا بَيْتَهُ فَقَالُوا الْحُسَيْنُ قُلْتُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالُوا نَعَمْ فَلَمْ يَزِدْهَا
 هُوَ قَالُوا فِي ذَلِكَ الْفُضَّاطُطِ فَانْطَلَقَتْ بِخَوْفٍ فَادَّ الْحُسَيْنُ قُلْتُ عَلَى بَابِ الْفُضَّاطُطِ يَقْرَأُ كِتَابَ ابْنِ زَيْدٍ فَصَلَّيْتُ مِنْ دَعَايَ
 قُلْتُ يَا بَنِي رَسُولُ اللَّهِ بَابُ الْأَنْبَاءِ قَاتِلِي الْبَيْتِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ الْفَقِيرُ لَا يَسْأَلُ فِيهَا رَيْفٌ لَا مَنَعَةٌ قَالَ أَنْ تَقُولَ لَا خَافُ فِي هَذِهِ
 كِتَابُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمِمَّنْ قَاتَلِي فَادْفَعُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَدْعُوا اللَّهَ تَحْمِيهَا إِلَّا أَنَّهُمْ كُفَرُوا بِعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مِنْ تَقْبُلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا ذُلًّا
 مِنْ قَوْلِ الْأَمَةِ وَقَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ خَرَجَ الْحُسَيْنُ مِنْ مَكَّةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْغَامِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ حَجَّ مِنْ سَعِيدٍ
 لِبَرِّهِ وَفَاجَأَهُمْ وَضَافُوا بِالْإِسْطِاطِ وَمُضَيَّ عَلَى وَجْهِهِ فَبَادَرُوهُ وَقَالُوا يَا حُسَيْنُ لَا تَتَّقِ اللَّهَ تَخْرُجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ
 هَذِهِ الْأَمَةِ فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ وَلَكُمْ عِلْمُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَإِنَّا بَرِيئُونَ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَرُوَيْتُ أَنَّ الطَّرِيفَ مَرَّ بِكُمْ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ
 حُسَيْنًا وَقَدْ أُجِيزَتْ لَاهِلِي مَعِي فَقُلْتُ أَذْكَرُكَ فِي نَفْسِكَ لَا تَغْرُكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَوَاللَّهِ لَنْ دَخَلَهَا لَتَقْتُلَنِي وَإِنِّي لَأَخَافُ
 أَنْ لَا تَصِلَ إِلَيْهَا فَإِنْ كُنْتُ مَجْمَعًا عَلَى الْحَرِّ فَإِنْ نَزَلَ جَاءَ فَإِنَّ جَبَلٍ مَبْنِيَعٍ وَاللَّهُ مَا لَنَا مِنْهُ ذُلٌّ وَطُوعٌ وَعِشْرَتِي بَرٌّ وَجَمِيعَانِصْرٌ
 فَمَنْ مَبْنَعُوكَ مَا احْتَفَ فِيمَ فَقَالَ ابْنُ تَيْبَةَ وَبَيْنَ الْقَوْمِ مَوْعِدُ الْكُرَى أَنْ يَخْلِفَهُمْ فَإِنْ يَضَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ
 وَكُفِّي وَإِنْ يَكُنْ مَا لَا يَدْرِي مِنْهُ فَوَدَّ شَهَادَةً فَاشْتَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَمَلْنَا الْبَيْتَ إِلَى أَهْلِهِ وَأَوْصَيْنَاهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَخَرَجْتُ أَرِيدُ الْحُسَيْنَ فَلَقِيتُ
 سَيِّدَ بَنِي زَيْدٍ فَاحْبِرْ فِي بَقْلِهِ فَرَجَبْتُ وَقَالَ الْمُفْقِدُ مَا بَلَغَ عُسْدُ اللَّهِ بَنِي زَيْنَادٍ لَعْنَهُمَا قَالُوا الْحُسَيْنُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْكُوفَةِ
 بَعَثَ الْحُسَيْنُ بَنِي زَيْدٍ فَاحْبِرْ فِي بَقْلِهِ حَتَّى نَزَلَ الْفَادِسَةُ وَنَزَلَ الْحَبْلُ إِلَى حِفْظَانِ وَمَا بَيْنَ الْفَادِسَةِ وَالْفُطُطِطَانَةِ وَقَالَ لَلَّشَا
 هَذَا الْحُسَيْنُ يَرِيدُ الْغُرَى وَمَا بَلَغَ الْحُسَيْنُ الْحَاجِرَ مِنْ بَطْنِ الرَّمَةِ وَبَعَثَ قَلْبَسِينَ مِنْهُمْ إِلَى الصُّبْدِ وَأَوْصِيَهُمْ أَنْ يَبْعَثَ أَخَاهُ
 مِنَ الرِّضَا عُبْدَ اللَّهِ بْنِ بَطْرِ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَيْرٍ مِنْ بَطْرِ حَتَّى بَلَغَ إِلَيْهِمْ سُبْحًا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

في أسرار النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسين بن علي إلى وجوه أخوانه المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فإني أحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وأما بعد فإني
كتاب سلام بن عيقل جاءني بخبر فيه بحسن رأيكم واجماع مثلكم على ضربنا والطلب بحقنا فسلنا الله ان يحسن لنا الصنع
وان يعيذكم على ذلك اعظم الاجر وقد شخصت اليكم من مكة يوم الثلاثاء الثمان مضين من الحج يوم لروية فاذا قدم
عليكم رسولي فأنكشوا في امرهم وجدوا فإني فإدم عليكم في آباء هذه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكان سلم كتب
اليه قبل ان يقبل ليبيع وعشرين ليلة وكتب اهل الكوفة ان لك ههنا مالا الف سيف فلاننا خرافا بل فيس من ميسر
بكتاب الحسين حتى في النهاية الى الفادسة اخذ الحسين من ميسر نعت به عبيد الله بن زياد الى الكوفة فقال له عبيد الله بن
زياد لعنه اصعد منسب الكذاب الحسين بن علي وقال السيرة فلما فارق حول الكوفة اعترضه الحسين بن علي فقتله فاخرج الكتاب
وعرضه فحمله الحسين بن علي فنادى فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من شجرة من المؤمنين علي ابن ابي طالب ابنه عليهما
السلام قال فلما اذ حرفت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال وتم الكتاب والي من قال من الحسين بن علي الى جماعة من اهل الكوفة لا
اعرف اسماءهم فغضب بن زياد لعنه وقال لا تفارقني حتى تحبني باسماء هؤلاء العود او تضعد المنبر وتلغ الحسين بن علي واباه
واخاه والافطعتك اربا رباف قال الفيلس ما العود فلا احبرك باسمائهم واما عن الحسين وابيه واحبه فافعل فضعد
المنبر وحمد الله وصلى على النبي واكثر من التمجيد على علي وولده صلوات الله عليهم ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن
عشاة بني امية عن اخبرهم ثم قال انا رسول الحسين اليكم وقد خلفته بموضع كذا فاجبوه ثم قال المبيدة فاحربه عبيد الله
ابن زياد لعنه ان يري من فوق العيص فرى به مقطوع وروى انه وقع على الارض مكشوف فتكسرت عظامه وبقي به وموقفا ناله
وجل يقال له عبيد الملك ابن عيسى اللخمي فنجح فيقتله في ذلك وعيب عليه فقال اردنا ان ارجع ثم اقبل الحسين بن علي فخرج
محو الكوفة فانهى الى ما من مبالا العرب فاذا عليه عبيد الله بن طيغ العدة وهو ونازل به فلما راى الحسين فام اليه فقال
يا ابا انت وابي وابن رسول الله ما افدك واحمله وان له فقال له الحسين كان من مؤمن معانيه ما قد بلغك وكتب اهل
العرف يدعونني الى انفسهم فقال له عبيد الله بن طيغ اذكرك الله يا ابن رسول الله ورحمة الاسلام ان ههنا افندك الله في
رحمة فريش افندك الله في رحمة العرب فوالله لئن طلبت ما في يدي بئس امة لعنهم الله لئن لقتلتك ولئن قتلوك لا بها بوبعد
احدا ابدا والله انها لرحمة الاسلام نههنا رحمة العرب فلا تفعل ولا تات الكوفة ولا تعرض نفسك لبيعة امية
فاي الحسين الا ان يحصى وكان عبيد الله بن زياد لعنه فاحد ما بين واقصة الى طريق الشام الى طريق البصرة فلا يدعون جدا
بلج ولا احد يخرج فاقبل الحسين لا يشتر شي حتى لقي الاعراب فسلم فقالوا لا والله ما ندرى غير اننا لا نستطيع ان نلج
لا نخرج فسا للقاء وجهه حدث جماعة من فرارة ومن حيلة فالواكنا مع زهير بن القين الجلي حين اقبلها من مكة وكنا فسا
الحسين فلم يكن شي ابغض علينا من ان ننازله في منزل وانما سار الحسين ونزل في منزل ولم نجد بدا من ان ننازله فيس الحسين
في جانب فنزل في جانب جنبنا نحن جلوس نعد من طعام لنا اذا قبل رسول الحسين حتى سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان
ابا عبيد الله الحسين يعني اليك لنا شيء خطر كل انسان منا ما في يده حتى كاتما على رؤسنا الطير فقال له امرته قال
السيرة في يدي لم يذبح عمرو بن عثمان الله ابعت اليك ابن رسول الله ثم لا نأبى لو انتبه فتمعت كلامه ثم اضرب فانا زهير
ابن القين فمالبت ان جاء مستبشرا قد شرو وجهه فامر بغيضا طاه وثقله ومناعه ففوض وحمل الى الحسين بن علي فام الى امرته
استطاع الحفي باهلك فاني لا احب ان يضيئك شيء بسببي لا خير فزاد السيرة فمعرفة على صحيفة الحسين لا فدي بروج
واحدة بنفسي ثم اعطانا ما اها وسلمها الى بعض بني عمه فابوصلها الى اهلها فقامت اليه وبكت وودعه وقال خا الله
لنا سلك ان نذكر في القيمة عند جد الحسين وقال المبيدة ثم قال لا تحبوا به من جبتكم ان يبتغي والام هو خير العهد

اخبار شهاده المسلم

عنا

اني ساعدكم غوثا بالحق ففتح الله علينا واصبنا غنائم فقال لنا سلمان ربه افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم الغنائم
فقلنا نعم قال اذ ادر كنتم سبب شبابي في هذا فكونوا اسد فرجال القتل لكم معه ما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستوعم
الله فالو اتم والله ما زال في القوم مع الحبيب حتى قتلته وفي المناب وما نزل في الحفرة فام بها يوما وليلة فلما اصبح
اليه اخذ ربيب فقال يا اخي الاجر لك بشي سمعته البارحة فقال الحبيب ما اذك فقال خرجت بعض الليل فقصنا
طاحه فمعت هائفا جهت وهو يقول الانا عني فاحفظ لي حيد ومن يكي على الشهداء بعدك على قوم مشوفهم
المنايا بمقدار الى الجار وعد فقال لها الحبيب يا اخاه كل الذي قصه فهو كائن فقال المقيده وروى عبد الله بن
سليمان والسند بن السمعل الاسديان قالاما فصبنا حجتا لم تكن لنا همة الا الحار والحسين في الطريق لننظر ان يكون
من اخرج فابينا نزل بنا انا فانا مسرعين حتى لحقنا به فوجدنا نونا منه اذ نحن برجل من الكوفة وقد عدك عن طريق
حين راي الحبيب فوقف الحبيب كان يريد ان يتركه ومضى ومصبنا نحوه فقال احدينا لصاحبه اذهب بنا الى هذا النشاه
فان عنده حين الكوفة فصبنا حجتا انه هبنا اليه فقلنا السلام عليك فقال وعليكما السلام فلما اتم الرجل قال اسد
فلنا له ونحن اسديان فمرنا قال انا بكر بن فلان فانسبنا له ثم قلنا له اجزنا لهن الناس وراك قال نعم لم اخرج من الكوفة
حتى قتل مسلم بن عقييل وهما بن عروة ورايهما ايجران يارجلهما في السوق فابينا حجتا فصبنا بالحسين فابينا نزل
التقليبة مسبا حجتا حين نزل فلما ناه فرم علينا السلام فقلنا له بركك الله ان عندنا خبر ان شئت حدثنا كبه
علاينه وان شئت سرقنا البنا والاصحابه ثم قال ما دون هؤلاء سرقنا له رايه الركب الذي استقبله عيشه
امس فقال نعم فادركت مسئله فقلنا والله استبرأنا لك خبره وكفيناك مسئله وهو امر متادوراه وصدد وعقل
انه حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم هاهنا وراهما ايجران في السوق يارجلهما فقال انا لله وانا اليه راجعون
وحمد الله عليهم ما برز ذلك مرارا فقلنا له نصدقك الله في نفسك واهل بيتك الا انصرفت من كانك هذا فانه ليس
لك بالكوفة ناص ولا يتبعه بل يتخون ان يكونوا عليك فظير الى بني عقييل فقال ما رورن فقل قتل مسلم فقالوا والله
نرجع حتى نصيب ثارنا او نذوق ما اذنا فابينا فقال لا خير في العيش بعد هؤلاء فعلمنا انه قد عزم رايه على المسير
فقلنا خارا لله لك فقال بركك الله فقال له اصحابه انك والله ما انت مثل مسلم عقييل ولو قدمت الكوفة لكان التبع
الناس اليك منك قال السيد انه خبر المسلم في زبالة ثم انه ساق فلبه الفرزدق فسلم عليه ثم قال يا بن رسول الله كيف
ترك في اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقييل شيعته قال فاستعبر الحبيب باكبائهم قال رحم الله مسلما
فلقد صار الى روح الله ورجانه وحبته ورضوانه الا انه قد قضى ما عليه بقي ما علمنا ثم انما يقول فان بكر الدار
تعد نفيسه فذاروا بالله اعلا واسبل وان تكن الابدان الموقنات فقل اخرع بالسيف الله افضل وان تكن
الارزاق فمما مقدرا فقله حرص المرء في الرزق اجل وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال قمر وركب المرء
بجل وقال المقيده ثم انظر حتى اذا كان السحر فقال لصبيان وغلمانا اكثر وامر الماء فاستسحبوا واكثروا ثم ارحلوا
فصار حتى ان شئ الى زبالة فانا اخبر عبد الله بن يقطين قال السيد فاستعبر باكبائهم قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا
منزلا بكرهما واجل بيننا وبينهم وفي شفر من رحمتك فان كل شئ قد برؤ وقال المقيده فاجزنا للناس كنا بانقره
عليهم كنا باسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه انا في خبر فطبع قتل مسلم عقييل هاهنا بن عروة وعبد الله بن يقطين
وقد خلدنا شيعتنا من جنتكم الانظر افي قبض في غير حرج ليس عليكم رقام ففقر الناس عنه اخذوا ميثاقا
حتى يقر في اصحابه الذين جاؤا معه من الدين بن يقطين من ايقموا اليه واما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب الذين اتبعوا

اسرع

وصوفاً لغيره

٢٢

أما اتبعوه وهم يظنون أنه نبي بل إذا استقامت له طاعة أهلها فكره أن يسير وأمره لا يؤمن يعلمون على ما يفعلون
فإذا كان السحر أصحاً فاستفوا ما واکثروا ثم ساروا حتى مرّ بطن العقبة فنزل عليها فلقبها شيخ من بني عكرمة بقلنا
له عمرو بن بوزان قال له ابن زيد قال له الحسين الكوفة فقال له الشيخ انشدك الله لما انصرف فوالله ما أقدم لأعلى السند
وحذ السبوع وان هؤلاء الذين عتوا اليك لو كانوا كفواً مؤثراً للقبال وطوا لك الاستياء فقدمت عليهم كان ذلك
واباً فاما على هذه الحال التي نذكرها في الأثر لك أن تفعل فقال يا عبد الله ليس يخفى على الرأي ولكن الله تعالى لا يعطي
أمرهم قال والله لا يدعونني حتى يسبحوا هذه العلفه من خوفه فإذا فعلوا سخط الله عليهم من ذلكم حتى يكونوا ذل
الأم ثم سار من بطن العقبة حتى نزل شراف قلنا كان السحر أمر فبأنه فاستسقى من ماء واکثروا ثم سار حتى انصرف اليها
بينهما هو يسير اذ كثر رجل اصحابه فقال له الحسين الله أكبر لوكبر فقال راس النخل قال جماعة ممن حبب الله ان هذا
الكان ما راساً فيه خلة قط فقال الحسين في امرؤ فلو والله نراه اسند الرماح واذن الخيل فقال والله اني ذلك ثم
قال ثم ما لنا ملجأ لنجاء اليه ويجعله في ظهرونا ونسقبل العوم بوجه احد قلنا له يا هذا وجسم الخيل فدل
اليه عن سبارك فان سبقنا اليه فهو كما يريد فاخذ اليه ذات اليسار وملنا معه فما كان باسرع من ان طلع علينا هو
الخيال فبينا ما وعدنا فلما ارادنا عدلنا على الطريق عدلوا اليها كان اسمهم البعاسيب كان رايهاهم اخيه الطير فاستبقنا
الى في جسم فبقينا هم اليهم وعر الحسين يا يديهم وضرب فجاء القوم زها الف فارس مع الحرس بنيد البعير حتى وفقوا
وجله مقابل الحسين في حق الطيرين والحسين واصحابه نعمون منقلدون اسبافهم فقال الحسين لفيما انه اسفوا القوم
وارودوهم من الماء ووشقوا الخيل برشها ففعلوا واصلوا واملأوا الفضا والطاس من الماء ثم بد نونهم من الفرس
عب فيها ثلاث ارباعا وخمس اعز لك عنده شفيخا خرج حتى شقوها عن اخرها فقال علي ابن ابي طالب الخارجه كنت مع الحر
يومئذ فحجبت في اخر من جاء من صحابه فلما راي الحسين ما به وبقره من العطش قال اخ الراوي والراوية عند السقاء ثم
قال يا ابن الاخ اخرج لجل فاني حنه فقال اشرب فجعل كلنا اشرب سال الماء من السقاء فقال الحسين خذ السقاء اتي
اعطفه فلم ادر كيف فعل فقام ثم فحنته فشربت وسقيت فرسه وكان يجي الحرس بنيد من الفارسه وكان عبيد الله بن
زيد اذ بعث الحسين بن ميمر واحمر ان ينزل الفارسه ويقدم الحرس بنيد به في الف فارس فيقبل بهم الحسين فلم ينزل
الحر فوافوا بالحسين حتى ظهر من صلوة الظهر فامر الحسين الحجاج بن مسروق وان يؤذن فلما حضرته الا فانه خرج
الحسين في اذ اروداء وتغلبن فحمد الله واتى عليه ثم قال ايها الناس اني لم اكنم حتى اتوني كيبكم وفاني على رسلكم
ان اقدم علينا فليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا وياكم على الهك والحق فان كنتم على ذلك فهدجتم فاعطوني سا
اطهر اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا او كنتم لمفداكم من انصرف عنكم الى المكان الذي جئتم اليكم
فمكوا عنه ولم يتكلموا عليه فقال للمؤذن اقم فاقام الصلوة فقال للحرس بنيد ان يضي يا صاحبك فقال لعل بل يضي
انت ويضي تصبوا نيك فضلي هم الحسين ثم دخل فاجتمع عليه اصحابه وانصرف الحرس الى مكانه الذي كان فيه فدخل خيمته
حزبت له فاجتمع اليه خمس مائة من اصحابه واما الباقيون في صفهم الذي كانوا فيه ثم اخذ كل رجل منهم بعنقه فجلس
في ظهرا فلما كان في وقت العصر من الحسين ان يهبطوا والرجل ففعلوا ثم امروا به بالعصر فقام فاستقدم الحسين
فام فضلي بالقوم ثم سلموا وانصرف اليهم بوجه محمد الله واتى عليه وقال ايها الناس فانكم ان يتقوا الله وتعرفوا
الحق لاهله بكر ارضي الله عنكم ومخ اهل بيت محمد اولى بولاة هذا الامر عليكم من هؤلاء المذبحين واليسلم والنايين
فيكم بالجور والعلوان فان ابيهم الا الكراهة لنا ولجمل محبنا وكان ابيهم الان غيرنا استبني به كتبكم وفدنا على

مُلَافَاتُ الْحَرِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

به رسلكم انصرفتم عنكم فقال الحر انا والله ما اذكر ما هذه الكتب التي نذكر فقال الحسين كذا صحابه يا عبيد بن
سمعان اخرج الحرس الذين فيها كتبهم الي فاخرج حرسين يلبون صحفا فنشروا بين يديه فقال له الحر لنا من هؤلاء
الذين كتبوا اليك وقد اخرجنا انا اذ القيناك لانفارقك حتى نفدنا لكوفة على عبيد الله بن زياد لعنه الله فعلمنا
الحسين الموت اذ في اليك من ذلك ثم قال لاصحابه فقوموا فاركوافركم وانظر حتى ركبتم فثأروا فقال انصرفوا فلما
ذهبوا انصرفوا حال القوم بينهم وبين الانصراف فقال الحسين للحر تكلمك امك ما تريد فقال له احراما لو عرفت
من العرب يقولونها وهو على مثل الحال التي انت عليها ما تركت ذكر امة بالكل كما سئلتك ان ولكن والله ما لي من ذكر
امك الا باحسن ما فقدت عليه فقال له الحسين فابريدي قال اريد ان اطلق بك الى الامير عبيد الله بن زياد لعنه فقال اذا
والله لا ابتعدت فقال اذا والله لا ادعك فتراد القول ثلاث مرات فلما كثر الكلام بينهما قال له الحر اخرج لي امره فلبسنا
انما امرنا ان لا افارقك حتى اقدمك الكوفة فان ابى فخطبنا لا بدخلك الكوفة ولا يردك المدينة يكون بيني وبينك
وضفا حتى كتبنا الى الامير عبيد الله بن زياد لعنه فلعن الله ان يرزقني العافية من ابلي فبقي من اخرج فخذهم هناك
عن طريق العديبة الفادسية وسار الحسين وسار الحر في اصحابه يساروه وهو يقول له يا حسين اذكر الله في نفسك
فاذا استهد لئلا تقاتل لنفسك فقال له الحسين انا الموت مخوف وهما يغلبونكم لخطبان يقتلوه وساقول كما قال
احوالاوس لابن عمه وهو يريد يصير رسول الله ص فحقه ان عمه وقال ابن زهد فانك مقتول فقال ساقض ما
بالموت عار على القتي اذا ما نفى حقا وجاهدا مسلما واسأل الخصال الصالحين بنفسه وفارق مشورا وودع
صحبها فان غشت لم اذم وان غشت لم الم كفا بك ذلا ان غيبت وريغا اقول واد محمد بن ابي طالب قبل اليك لاجل
هذا البيت اقدم نفسي لا اريد بقاءها لتلفي خبيثا في الوغى وعرجا ثم قال قبل الحسين على اصحابه وقال هل
فيكم احد يعرف الطريق على غير الجادة فقال الظواه نعم يا ابن رسول الله انا اخبر الطريق فقال الحسين سريرتي
ضار الظواه وابعد الحسين واصحابه وجعل الظواه يرتجز ويقول لانا فاعلى لا ندع من رجزنا وامض بنا
قبل طلوع الفجر بجزر فستان وخبر سفر الرسول الله الى الفجر الشاذ البض الوجوه الزهر الطاعنين
بالرماح التمر الصنابيين بالسوفانبر حتى تجلى تكلم الفجر المجد البدر حبيب القصد انا يا الله محسن
امر عمره بقا الدهر فاما لك النفع معا والضرر ابد حينا سجد بالنصر على الطغاة من يقابا الكفر
على اللعينين سلبه الصخر يزيد لزال حليف الحر وابن زياد عهدين العهر وقال المقيده فلما سمع الحر
بذلك تخلى عنه وكان يهرب باصحابه ناحية والحسين في ناحية حتى انه هوى الى عديبة المجانان ثم مضى الحسين حتى انتهى
الى قصر بني مقاتل فنزل به فاذا هو ببسطا طمضر وبفقال له هذا فيقول لعبيد الله الحر الجعفي قال ادعوه فلما اتوا
الرسول قال له هذا الحسين ابن علي يدعوك فقال عبيد الله انا لله وانا اليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة الا
كراهية ان يدخلها الحسين وانا بها والله ما اريد ان اراه ولا يراي فانا لا الرسول فاحبره فقام الحسين فاجتمع رطل
وسلم وجلس ثم دعا الى الخرج معه فاغاد عليه عبيد الله ابن الحر تلك المقالة واستغاله ثم ادعاه اليه فقال الحسين
فان لم تكن تنصني فاقول الله ان تكون من يقاتلنا فوالله لا يسمع واعيننا احد ثم لا يضرنا الاهلك فقال له اما هذا
فلا يكون ابدا انشاء الله تعالى ثم قال الحسين عنده حتى دخل رحله ولما كان في اخر الليل امر فستانه بالاستسقاء من
الماء ثم امر بالرجل فارحل من قصر مقاتل فقال عبيد بن سماعة من ساعة فحقق عم وهو على ربه خفقه ثم
انابه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين ففعل ذلك عشرين وثلاثا فاقبل عليه ابنه علي بن

مَنْزِلَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الحسين فقال تم حمدت الله واسترجعت فقال يا بني اني خفت خفقة فعت في فارس على قبر وهو يقول القوم
يسرون والناس يابسون اليهم فعلت ما انفسنا نعتب البنا فقال له يا ابني لا اراك الله شوء الناعلي القوم قال بلى
الله الذي مرجع العباد اليه فقال اننا اذا ما نزلنا ان نموت محبتن فقال له الحسين خذك الله من ولد خير ماجر ولد
عن والده فلما اصبح نزل وصلى بهم العشاء ثم تجل الركوب اخذته بياسر باصحابه يريد ان يفرهم فباته الحزن يزيد
فبرده واصحابه فحبل اذا ردمتم نحو الكوفة وداست يد الامنعوا عليه فارفعوا فلم يزالوا ينادون كذلك حتى انتهوا
الى يدنوي بالمكان الذي نزل به الحسين فاذا ركب على حبيب له عليه سلاح منكب اقواسا معبلا من الكوفة فوقوا جميعا
ينظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحزوا واصحابه ولم يلقهم على الحسين واصحابه ودفع الى الحركيا بامن عبيد الله بن زياد لعنه فانا
فيه اما بعد فجميع بالحسين حين بلغك كتابه ويقدم عليك رسوله ولا تنزله الا بالعلم في غير حضر على غيره وقلنا
رسوله ان يترك ولا يفارقك حتى ياتي به بانفاذك امره والتام فلما قرع الكتاب قال لهم ان هذا كتاب لامر عبيد الله بامر
ان اجمع بكم في المكان الذي ياتي به وهذا رسوله وفدا امره ان لا يفارقني حتى انقضاء منكم فظن يزيد من مهاجر الكند وكان
مع الحسين في رسول بن زياد لعنه ففرقه فقال له تكلتك امك ماذا جئت فيه قال اطع ما امرت ووفيت بيمينتي فقال له
المهاجر بل عصيت بك واطعت امامك في هلاك نفسك وكسبت الغار والنار وبئس الامام امامك قال الله نعم جعلنا
ائمة تدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون فاما منكم منهم واخذهم الحزب الى نزل في ذلك المكان على ما ولا في قبة فقال
الحسين دعنا ويحك ننزل هذه القبة او هذه يعني يدوي والغاضبة او هذه يعني شققت قال لا والله لا استطيع لك
هذا رجل قد بعث الى عبيد الله في قتال له وهو بن القيس في والله لا اراه ان يكون بعد الذي يرون الا اشد ما ترون يا ابن
رسول الله ان قتال هؤلاء القوم الساعة اهون عليا من قتال من ياتيهم من بعدهم فاعلم يا ايها من بعدهم ما لا قبل لنا به
فقال الحسين ما كنت لا بداهم بالقتال ثم نزل وذلك اليوم يوم الخميس وهو اليوم الثاني من المحرم سنة احدى وستين وقال
السيدة فقام الحسين خطيبا في اصحابه حمد الله واتى عليه ثم قال قد نزل الامر ما قد ترون وان الدنيا تعيرت وشكوت
وابر معروفا ولم يبق منها الا كهيبة ابنة الاناء وحيث يس عيش كالمع الويل للارون الى الحق لا يعمل به والباطل لا
يبتاهي عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه حقا محققا في لا ارمي الموتى اسعاه وجميع اطالين لا يرمي فقام وهو بن القيس
فقال قد سمعنا هذا الله يا ابن رسول الله فقال لك ولو كانت الدنيا باقية وكنا فيها مخلصين لاثرتنا الله فوضعتك
على الافاصفها قال ووبت هلال بن رافع الجلي فقال والله ما فكرنا لقاء ربنا وانا على ائتنا وبعثنا ناولك من الاك
ونعادي من اذاك قال وقام يزيد بن حنيفة فقال والله يا ابن رسول الله لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك فيقطع
بينك اعضا نائنا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيمة قال ثم ان الحسين ركب ساكنا ارا الحسين يمشي معه ويا يرويه اخبر
حتى يبلغ كربلاء وكان ذلك في اليوم الثامن من المحرم وفي المناقب فقال انه حين نزل بكر بلا قاتها على اطي القرب
فكوز هناك فان فالتوا فالتناهم واستعنا الله عليهم قال فدمعت عينا الحسين ثم قال اللهم اني اعود بك في الكرب
والبلاء ونزل الحسين في موضعة لك ونزل الحسين بن زياد في الفادس وعي الحسين يدوان نبضنا وكتب الى اسراف
الكوفة بمن كان يظن انه على رايه سم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى سلمان بن ريس والمسبب من رفاعه بن شداد
وعبد الله بن رافع والجماعة المؤمنين اما بعد فقد علمتم ان رسول الله ص قد قال في خبوة من رايه سلطانا جارا مستحلا
لحرام الله ناكثا العهد الله محالفا لسنه رسول الله ص يعمل في عبادة الله بالانتم والعدوان ثم لم يتغير يقول ولا فعل كان
حيثما على الله ان يدخله مدخله وقد علمتم ان هؤلاء القوم قد نزلوا طاعة الشيطان ونزلوا عن طاعة الرحمن والرحمة

سؤال الكتاب في الكوفة

الفتاوى عطلوا الحدود واسأروا بالفتن وأحلوا حرام الله وحرموا حلال الله وأبى محمد الأمر لغير أبيه من رسول الله وقد أتيتكم كتبكم وقد قدمت على رسلكم ببيعتهم أنكم لا تسلمون ولا تحذرون فان رغبتم في بيعتكم فقد حبستم جنتكم وورثتكم أنفسكم وأهلها وكذا وقع أفعالكم وأولادكم فذلكم في أسوأ وأبش وأبغض من عهودكم وخلفكم ببيعتهم فلعنهم ما هي منكم بئركم لقد فعلتوها بآبائكم وأخوتكم وابن عمي والمخروصين عنكم فخطاكم خطاها وضيقكم ضيقها صبيعتهم ومن نكث فامتنابكت على نفسه شيعتي الله عنكم والسلام ثم طوى الكتاب حمداً ودفعه إلى فليس منهم من أهدى وسألت الحديث كما أمرتهم قال ولما بلغ الحسين قول قيس بن سعد بن بكر أنتم قال الله لهم اجعل لنا ولياً وشيعتنا عندك منزلاً كريها واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك أنك على كل شيء قدير قال فوفاً للحسين رجل من شيعته يقال له هلال بن نافع الجلي فقال له يا ابن رسول الله أنت تعلم أن جدك رسول الله ص لم يقدّر أن يترى بالناس محبته ولا أن يرجعوا إلى أمرها أحب وقد كان منهم منافقون بعد عنه بالبحر وضيقهم من ذلك العنيد بلقونه بأهل من العسل وبخلافه بونه بأمر من الخطأ حتى قضيه الله إليه وإن أباك علياً قد كان مثل ذلك ففهم قد اجتمعوا على نصره وادناوا معه الناكثين والفاستين والمارقين حتى أتته أجلاً فمضى إلى رحمة الله ورضوانه وإننا اليوم عندنا في مثل تلك الحالة فمن نكثكم عهداً وخلع بيعته فليكن نصيبه الله مغفر عنهم ضربنا ذلك أمعافاً مشيراً وإن شئت وإن شئت مغبراً فوالله ما استبقنا من قدر الله ولا كرهنا القاربتنا وأنا على نياتنا وبقائنا نأفوا في من والأي ونعطاء من عادك ثم وثب كبير بر بن خضير لهذا فقال والله يا ابن رسول الله لقد تن الله بك علينا أن نقابل بين يديك ليقطع فيه أعضائنا ثم يكون جدك شيعتنا اليوم لغيركم بكن أيك أفلح قوم خبتوا ابن بنت بنهم أفلحهم غداً ما ذا يلاقون ينادون يا لؤي ولالتبور في نار جهنم قال فجمع الحسين ولده وأخوته وأهل بيته ثم نظر إليهم فبكي ساعة ثم قال اللهم أنا عمة نبيك محمد وقد أخرجنا وطردنا وأخرجنا عن حرم جدنا وفعلت بنا ما يبغضنا الله ثم فخذلنا بجفنا وانصرنا على القوم الظالمين قال رجل من موضعي حتى نزل في يومه أربعاً أو يوم الخميس بكن بلا وذلك في الثاني من المحرم سنة أحد وستين ثم قتل على أصحابه فقال الناس عبيد الدنيا والدين لحو على النسمهم يحطونهم ما دون مغابتهم فاذا محضوا بالبراءة قتل الدنيا بون ثم قال اهذه كبريأ فقالوا نعم يا ابن رسول الله فقال اهذه ما وضع كبريأ بلأوهيها مناخ دكاننا ومخطو حالنا ومفضل رجائنا ومسك دماننا قال فقتل القوم وأقبل المحرق حتى نزل جلاء الحسين في الففار سنة كسب في ابن زياد لعن محبوه بين ول الحسين بكن بلا وكسب ابن زياد لعن إلى الحسين فقد بلغني نزلك بكن بلا وقد كسب إلى أمير المؤمنين بن زياد لعن ألا أنوسد الوتر ولا أشع من الجحيم إلا الحفك باللطيف المحيرون جمع إلى حكي وحكم بن زيد بن عاوية لعن الله عليهما والسلام فلما ورد كنانة على الحسين فتره ومها من يده ثم قال لا أفلح قوم أشروا عرضنا ^{الملك} بسخط الخالو فقال الرسول ما جواب الكتاب يا أبا عبد الله فقال أفلح له عند جواب لأنه قد حقت عليه كلمة العذاب من جميع الرسول الله فخره بذلك فغضب عدو الله من ذلك أشد الغضب واللعن إلى غير من سعد لعنهم وأمره بقول الحسين قد كان وليته الرية قبل ذلك فاستعفى عمر من ذلك فقال ابن زياد لعن فارد البناء عمداً فاستمهلهم ثم قبل بعد يوم خوف أن يغفل عروفاً لا يبره وقال المفيضة فلما كان من العدا فمهمهم من بعد إلى وقاص الكوفة في أربعة آلاف فارس فقتل بنوهم فبعثت إلى الحسين عروءه بن فليس إلا حمسة فقال الله فأسأله ما الذي جاء بك وماذا تريد وكان عروءه ممن كسب إلى الحسين فاستجيب منه أن يأتيه فعرض ذلك على الرسول الذي كان أبوه وكلهم إلى ذلك وكرهه فقام إليه كثير ابن عبد الله الشيعي كان فارساً شجاعاً لا يتردد وجهه شيء فقال له أنا أذهب إليه والله لا أترس شيئاً لا يمكن به فقال له عبيد سعد لعنهم ما أريد أن تفعل بك بروك لكن أسأله ما جاء به فقبل كثير إليه فلما راه أبونا

محبی عمر سعید الکریم

٧ ويلي ان العلم ففقت فاما اذ كنت في ويدا فم خيرا انك ببرس لم

فضاير بعدد تسعة آلاف ثمانية مائة وثمانين وكذا الكحل والافند والمجذبة والسك في فوائد الألبان.

مُحَاوَلَةُ مَعَ ابْنِ سَعْدٍ

هَذَا عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ لَعْنَهُ فَمَا خَاطَبَهُ وَانْتَهَمَ قُوَّةَ وَعِيشَتِهِ وَفَدَا نَفْسَهُ بِهَذِهِ النَّصِيحَةِ فَاجْتَبَعُوا فِي الْيَوْمِ فِي مَضْرُوءِ نَهْشِ الْوَابِ
 سَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَتَى اسْمَ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي نَسَبِ اللَّهِ مَعَ ابْنِ نَبِيِّكَ سُبْحَانَ اللَّهِ صَاحِبِ الْحَسْبِ الْأَكْبَرِ
 وَفِي الْحَدِيثِ فِي عِلِّيِّ بْنِ فَارِسٍ وَجُلَّ مِنْ بَنِي إِسْدٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرٍ فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجِيبُ إِلَى هَذِهِ الدَّعْوَةِ
 ثُمَّ جَعَلَ يَرْجُزُ وَيَقُولُ فَلَعَلَّ الْقَوْمَ إِذَا نَوَّكُوا وَاجْتَمَعَ الْمَرْهَاتُ إِذَا تَنَاقَلُوا اتَّجَمَعَ بَطْلُ مُقَاتِلٍ كَانَتْ لِي بَعْدُ
 نَابِلٌ ثُمَّ نَادَى رَجُلًا مَحْتَجِي النَّاسِ مِنْهُمْ شَعُونَ رَجُلًا فَاقْبَلُوا بِرُيُودِ الْحُسَيْنِ وَخَرَجَ رَجُلٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ
 اللَّهُ حَتَّى مَاتَ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ فَاجْتَمَعَ بِالْحَالِ فَدَعَا ابْنَ سَعْدٍ جُلَّ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ لَا يَدْرِي قَضَى الْمَرْبِعَ مَا لَا فَارِسَ
 وَوَجْهَهُ يَخُوجُ فِيهِ إِسْدٌ بَيْنَهُمَا أُولَئِكَ الْقَوْمُ فَمَا قَبِلُوا بِرُيُودِ عَسْكَرِ الْحُسَيْنِ فِي خَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُمْ خَيْلُ ابْنِ سَعْدٍ
 عَلَى سَاطِئِ الْفَرَسِ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَسْكَرِ الْحُسَيْنِ الْيُسُفُوفُ وَشِ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَافْتُلُوا فَمَا لَاسْتَبَدَّ وَأَصْحَابُ حَبِيبِ بْنِ
 مَظَاهِرَ بِالْأَذَى وَبِكَ مَالِكٍ وَمَالِكُ النَّصْرِ وَعَنَا وَدَعَا يَسْتَفِيئُ غَيْرُكَ فَإِلَّا لَازِدُوا بِرُجُوعٍ وَعَلَيْتُ بِنَا إِسْدًا لَاطًا
 لَمْ يَلْقَ الْقَوْمَ فَانْهَضُوا رَاجِعِينَ إِلَى حَبِيبِهِمْ ثُمَّ تَمَّ ارْتِخَالُ فِي خَوْفِ اللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ ابْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ انْهَضُوا وَدَجَّ حَبِيبُ بْنُ مَظَاهِرَ
 إِلَى الْحُسَيْنِ فَخَبَّرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ وَجَعَتْ خَيْلُ ابْنِ سَعْدٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى سَاطِئِ الْفَرَسِ فَجَالُوا بِ
 الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَالْعُطَشِ بِالْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ فَخَالَ الْحُسَيْنُ سَاقًا فَجَاءَ إِلَى وَرَاءِ حَبِيبِهِ النَّشَاءُ فَخَطَا فِي
 الْأَرْضِ سِتْعَ عَشْرَ خُطْوَةً ثُمَّ خَفَرْنَا أَنْ قُبِعَتْ لَهُ عَيْنُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فَشَرِبَ بِالْحُسَيْنِ شَرِبَ النَّاسُ بِاجْتِمَاعِهِمْ فَلَمَّا
 اسْتَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ غَارَتْ الْعَيْنُ فَلَمْ يَرُهَا ثُمَّ وَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ زِيَادٍ لَعْنَهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ بِلَغْنَى أَنَّ الْحُسَيْنَ خَفَرَا الْأَنْبَارَ
 وَبَصَبَا الْمَاءَ فَيَشْرَبُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَاظْطَرُّوا وَدَرَّ عَلَيْهِمْ كُنَائِي فَامْتَنَعُوا مِنْ جِفْرِ الْأَبَا وَمَا اسْتَطَاعَتْ خَشْيَةُ عَلَيْهِمْ وَلَا
 نَدِيمُهُمْ يَدْفَعُوا الْمَاءَ وَافْعَلُوا بِهِمْ كَمَا فَعَلُوا بِالرَّكَّةِ عُمَانَ فَعَنْدَهُمَا ضَبَقَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِمْ غَايَةَ التَّضْيِيقِ فَلَمَّا اسْتَدَّ
 الْعُطَشُ بِالْحُسَيْنِ دَعَا بِأَجْنَدَةِ الْعَبَّاسِ فَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ فَارِسًا وَعِشْرِينَ زُرْجًا وَبَعَثَ مَعَهُ عِشْرِينَ فَرَسًا فَاقْبَلُوا فِي خَوْفِ اللَّيْلِ
 حَتَّى نَوَاسِ الْفَرَسِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهُ هَلَّا ابْنُ نَافِعٍ كَيْجَلِي إِنْ تَمَّ لَكَ جَنَّتْ
 اسْتَرْبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ فَقَالَ عُمَرُ اشْرَبْ هَيْئًا فَقَالَ هَلَّا وَحَيْكَ كَيْفَ نَافِعٍ إِنْ اسْتَرْبَ الْحُسَيْنُ عَلَى قَوْمٍ مَعَهُ مَوْتُونَ عَطَا
 فَقَالَ قَوْمٌ وَصَدَفْتُ لَكِنْ إِنْ بَارَأَ ابْنُ نَافِعٍ إِلَيْهِ فَمَضَى هَلَّا بِأَصْحَابِهِ فَخَلُّوا الْفَرَسَ وَصَاحَ عُمَرُ لَعْنَهُ بِالنَّاسِ
 اقْبَلُوا فَمَا لَاسْتَبَدَّ فَكَانَ قَوْمٌ يَقَاتِلُونَ وَقَوْمٌ يَمْلُؤُونَ حَتَّى مَلُؤُوا وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ الْقَوْمُ إِلَى مَعْنَا
 فَشَرِبَ بِالْحُسَيْنِ مَنْ كَانَ مَعَهُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْعَبَّاسُ اسْتِغَاءً ثُمَّ أَرْسَلَ الْحُسَيْنُ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَنْ يُدَانَ أَكْلِيكَ فَالْتَفَنَى
 اللَّيْلُ بَيْنَ عَسْكَرِهِ وَعَسْكَرِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ سَعْدٍ لَعْنَهُ فِي عِشْرِينَ وَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ فَمِثْلَهُ فَلَمَّا التَّفَنَّى أَحْرَ الْحُسَيْنِ فَيُتَوَاعَدُ
 وَيَقْبِي مَعَهُ حَوْصَةُ الْعَبَّاسِ بَابَهُ عَلَى الْأَكْبَرِ وَاحْرَمَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَصْحَابَهُ فَيُتَوَاعَدُ وَيَقْبِي مَعَهُ بَنِي حَفْصٍ وَغُلَامٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ
 وَبِكَ يَا ابْنَ سَعْدٍ مَا أَتَقَى اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ مَعَادُكَ انْقَالَتِي وَأَنَا ابْنُ عِلْمٍ وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَكَفَى فَا تَدْرِي لَكَ اللَّهُ
 فَقَالَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَخَافُ أَنْ يَهْدِمَ دَارِي فَقَالَ الْحُسَيْنُ أَنَا ابْنُهَا لَكَ فَقَالَ أَخَافُ أَنْ تُوَخَّذَ صَنِيعَتِي فَقَالَ الْحُسَيْنُ أَنَا الْخَلِيفُ
 عَلَيْكَ خَيْرٌ لَهَا مِنْ مَالِي بِالْحِجَازِ فَقَالَ لِي عِيَالِي وَأَخَافُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ سَكَتَ وَلَمْ يَجِبْهُ إِلَى شَيْءٍ فَانْصَرَفَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ هُوَ يَقُولُ مَا
 لَكَ ذُنُوبُكَ اللَّهُ عَلَى فَرَسِكَ غَاجِلًا وَلَا غَفْلًا لَمْ يَوْمَ حَشْرِكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ إِنْ لَا رَجُوانَ لَا تَأْكُلُ بَرَّ الْعَرَاقِ إِلَّا بِسَرِّهِ فَقَالَ ابْنُ
 سَعْدٍ لَعْنَهُ فِي الشَّيْءِ كَفَايَةُ عَنِ الْبَرِّ مِنْهُ فَرَفَعَ بِذَلِكَ الْقَوْلَ وَحَبَّنَا إِلَى نِسَافَةِ حَدِيثِ الْمَغْبِيَّةِ قَالَ وَوَرَدَ كِتَابُ ابْنِ زِيَادٍ لَعْنَهُ
 الْأَثَرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَنْ حُلَّ بِهِ الْحُسَيْنُ وَأَصْحَابُهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ أَنْ لَا يَذُوقُوا مِنْهُ طَرْفَ مَا صُنِعَ بِالنَّقِيِّ الرَّكَّةِ عُمَانَ بَعْدُ
 فَبَعَثَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ فِي الْوَقْتُ عُمَرُ ابْنَ الْحَجَّاجِ فِي خَسْمَةِ فَارِسٍ فَنَزَلُوا عَلَى الشَّرِيعَةِ وَجَالُوا بِرُيُودِ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ بَيْنَ الْمَاءِ

مَجْلَدُ الشَّهْرِ الْكَبِيرِ

ومنعهم ان يسفوا منه قطرة وذلك قبل قتل الحسين بثلاثة ايام ونادى عبد الله بن الحسين لا ردي كان عدا
في محبته فقال باعلي صوته يا حسين لا تنظرون الى الماء كانه كبد السماء والله لا ندوقون منه قطرة واحدة
حتى تموتوا عطشا فقال الحسين اللهم اقلله عطشا ولا تغفر له ابدا قال حينئذ سلم والله لعنة في حوضه بعد
ذلك فوالله الذي لا اله غيره لقد رايته يشرب الماء حتى يغرق ثم يقبض عليه ويصيح العطش ثم يعو ويشرب حتى يعجز
ثم يقبضه ويتلطف عطشا فما زال ذلك وابى حتى لظن نفسه لما راي الحسين نزول العسكر مع عمر بن سعد بنحوي مدته
لقتاله انقذ الى عمر بن سعد اني اريد ان الفاك واجتمع معك فاجتمع اليه لا فتننا جابطوبلا ثم رجع عمر الى مكانه و
الى عبد الله بن زياد لعنه اما بعد فان الله اطفا النار وجميع الكلام واصلاح املاية هذا الحسين فدا عطا الى ان رجع
الى المكان الذي منه الى وان يسير الى تغمر من التغور فيكون جلا من السبل له فاهم وعليه ما علم ثم وان ياتي امير المؤمنين
بن يرضع يده في يده فبها يذنه ويذنه فبها يذنه وابى في هذا الكرم والاحقة صلاح فلما فرغ عبد الله الكتاب
قال هذا كتاب ناصح مشفق على قومك فقام اليه شمر بن ذر الجوشن لعنه الله فقال تقبل هذا منه فدنزل با رضك ولا تحبك
والله ليرحل من بلادك ولم يضع يده في ذلك لتكون اولى بالقوة ولتكون اولى بالضعف والخرف فلا فطر هذا المنزلة
فانهما من الوهن ولكن لنزل على حكمك هو واجحابه فان حاجت فان اولى بالعبودية وان عفوت لك كان لك فقال
ابن زياد لعنه نعيم ما ايت الرأى وابك اخرج بهذا الكتاب الى عمر بن سعد لعنه فليعرض على الحسين واجحابه النزول على حكمه
فان فعلوا فليبعث الى تبسلا وان تم ابوا فليطأوا ثم فان فعل فاستمع له واطع وان ابي ان يطأوا ثم فان اهل الجحش فاضا
عنقه وابعت الى تراسة كتب الى عمر بن سعد لعنه الى لم بعثك الى الحسين ليكف عنه اول لطاوله ولا لعنة السلامه و
البقاء ولا لعنة رعه ولا لتكون له شفعاء انظر فانزل الحسين واجحابه على حكمي واسلموا فابعت الى تسلا وان
ابوا فان حقت اليهم حتى يقتلهم وتمثل بهم فانه لم لذلك مستحقون فان قلت حسنا فاطي الجبل صده وطهر فانه
عائ ظلوم ولسا اري ان هذا يضرب بعد الموت شيئا ولكن على قول قد قلته لفتيت هذا به فان فضت من اجنبك
جزاء السامع المطيع وان ابيت فاعزل علمنا وخبنا واخل بيني وبين الجوشن وبين العسكر فانا قد امرناه بامرنا واسلم
فاميل شمر بن ذر الجوشن لعنه الله بكتاب عبد الله بن زياد لعنه الى عمر بن سعد لعنه فلما قدم عليه فرغ وقال لعمر
مالك وملك لا قرب الله دارك وفتح الله ما قدمت به على والله اني لا طنتك همهمه عما كتب اليه وامرنا علمنا
امرنا فكننا وجونا ان نصلي لا تسلم والله حسين ان نفس ابني جني فقال له شمر جني ما انت صانع لم تقضي الامر
اميرك وثقائل علقوه والافحل بيني وبينه ويكر الجند والعسكر قال لا ولا كرامته لك ولكن انا انول في ذلك فدنك
فكر انت الرجاله ونخص عمر بن سعد لعنه الى الحسين عيشة الجحش لسبع مضين من الحرة وجاء شمر لعنه حتى وقف على
اصحاب الحسين فقال ابن زياد اخنا فخرج اليه جعفر وعبد الله والعباس والعتمان بنو علي فقالوا اما بن يذ فقال انتم
نايبي اخني امنون فقالوا له الفقه لعنه الله ولعن امانك يا مؤمننا وابن رسول الله لا امان له ثم نادى عمر لعنه
يا جند الله اركبي بالجحش اشركي كبا الناس ثم زحف نحوهم بعد العصر والحسين خالسا امام بني جحش يسفد وخفق
براسه على ركبه وسمعت اخذ الضحى فدنس من جهها وقالت نا ابي اما سمع هذه الاضواء فدا قربت فرغ من الحسين
واسر فقال الى رسول الله الساعه في المنام وهو يقول في انك مروح اليها فاطمت اخذ وجهها ونادى يا بول فدا
لها الحسين ليس لك بالويل نا احية اسكني رحمتك الله وفي رواية السد قال نا اخاله الى راي الساعه جد محمد
وقلبا واخه فاطمه واخه الحسن هم يقولون يا حسين انك رايح اليها عن قريب في بعض الروايات عدا قال فاطمة زينب

كَيْفِيَّةُ نَيْلِ الْعِثَابِ

على وجهه باوصاف فقال لها الحسين بن خالد لا تثم القوم بنوا قال النبي صلى الله عليه وآله فقال له العباس بن علي يا اخي اناك القوم
منه ضرب لير قال اركبنا حتى نلقاهم ونقول لهم ما لكم وما بذا لكم ونسلمهم عما جاء به فابهم العباس بن محسن وغيره
فارسا فبهم زهير بن القين الجلي وجيب بن ظاهر فقال لهم العباس ما بذا لكم وما بريدون قالوا فاجاء امر لايمان بن
عليكم ان نزلوا على حكمه وناجى كرم قال فلا تجلوا حتى ترجع الى عبد الله فاعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا فقالوا الفه
واعلمتم الفنا بما يقول لك فانصرنا العباس اجعنا برض الى الحسين بن جبر بن الجبر وفنا بجنابنا بجا بول القوم يعطونهم
ويكفونهم عن قتال الحسين فاجاء العباس الى الحسين واخبره بما قال القوم قال ارجع اليهم فانه استطاعت توخيهم الى العدو
تدفعهم الى عتائ العتبه لعلنا نضلي ربنا اللبنة وندعوهم ونستغفرهم فهو يعلم انه قد احبب الصلوة له وناداه كتابه و
كثر الدعاء والاستغفار فاضى العباس الى القوم ورجع من عندهم ومعه سؤل من قبل عيسى سعد يقول قد جئناكم الى
عدو فان سلمتم من جنابكم الى عبد الله بن زيار لعن وان ابين فلنبايناركم فاجتمع الحسين اصحابه عند قرب
المشاة قال علي بن الحسين بن العباد بن زيد بن نوفل لا سمع ما يقول لهم وانا انا ذلك من بعض منعت يقول لا صاحب ابني الله احسن
النساء واحمد على السراء والضراء اللهم اني احمدك على ان اكرمنا بالنبوة وعلستنا القران وفقهنا وفهمنا في
الدين وجعلت لنا اسماعا واصحابا وافئدة فاجعلنا من ائمتنا اكراما بعد فانه لا اعلم اصحابا اوفى ولا خير من اصحابه و
لا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيته فخرهم الله عن خير الاولين لاطن يوما لنا من هؤلاء الاولين قد اذنت لكم فانظروا
جميعا في حل ليس عليكم حرج مني ولا ذمام هذا الليل قد عشيكم فاحذروا جملا فقال الاما خيرة ابناؤه وبنوا خيرة ابنا عبد
الله بن جعفر لم يفعل ذلك لنبقي بعدك لا انا الله ذلك ابدا بدهم بهذا القول العباس بن علي وابتغى جماعة عليه فكلوا
مبتله ونحوه فقال الحسين يا بني عقيب حبسكم من الفل بمسلم بن عيسى فادهبوا انتم فقد اذنت لكم فقالوا سبحان الله ما يقول
الناس يقول انا ان كنا استخنا واستبدنا وبنو عمو منا خير لاعمالهم ولم نرم معيهم فيهم ولم نطش معهم بل حرج ولم نضربهم بسيف
ولا نذكر ما صنعوا ولا والله ما نفعل ولكن نقديك بانفسنا واموالنا واهلنا ونفال معك حتى نرد مؤرك ففعل الله العرش
بعدك وقام اليه مسلم بن عيسى وحمزة الله فقال اخي تخلي عنك بما نعتك الله في اراء حقا لا والله حتى طعن في صدرهم
برحمة واصرهم بسيفي فابست فامهم في بكولهم بكر معي سلاح قال لهم ببلد فبهم بالجماعة والله لا تخيلك حتى يعلم الله اننا
قد حفظنا عتبة سؤل الله فيك اما والله لو علمت ان اقلتم احيتم احرقتهم احيتم اذروهم بفعل في ذلك سبعين ثم اثار
حتى الفي حياء دونك فكيف افعلك ذلك واتما في قلة واحدة هي الكرامة التي لا انقضاء لها ابد وقام زهير بن القين
فقال لو دبر في قتالهم ثم نزلت ثم قلت حتى اقل هكذا الف مرة وان الله يدفع بذلك الفل عن نفسك وعن انفس هؤلاء
العباس بن زهير بن بك وتمام جماعة اصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا وجه واحد فخرهم الحسين بن ابي نصر بن ابي
السيدة وفيل محمد بن بشر الحضرة في ذلك الحال فدا سر ابنك بنجر الرقي فقال عند الله احسنه بنفسه ما احب ان يوسرنا
ابقي بعد ضمير الحسين قوله فقال حكا الله انت في حل من يعتي فاعمل في فكاك ابنك فقال كلني السباع حيان فارقتك
فان فاعط ابنك هذه الاثواب البرود فيسعين مجاف ودام اخيه فاعطا حشرة اثواب فتمتها الف بيتا قال بنابر الحسين وصحبا
تلك الليلة ولهم دوى كدوى النخل ما بيزر اكرع وساجد وفائم وفاعد فغير عليهم في تلك الليلة من عسكر عشرين بعدا ثنا
وتلقون رجلا فلما كان الغداة امر الحسين بنسباط فضرب امر يحفنه فيها مسك كيشر فجعل فيها فورة ثم دخل ليطلى
فروى ان بر بن خضير الحمداني وعبد الرحمن بن عبد الله بن نضار وقفا على باب النسطاط ليطلنا فجعل بر بن نضار
عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن يا بر بن نضار ما هذه ساعة باطل فقال بر بن نضار ما علم فوعا اني من الصبي الباطل كمالا

كيف غداة بنو عاصم

ولاشا با واما افضل ذلك استبنا رابعا نصير اليه فوالله ما هو الا ان يذبح هؤلاء القوم باسافنا نعالجهم ساعة
ثم نغافو الحور العين جعنا الى رواية المفيد قال قال علي بن الحسين في جالس في تلك الليلة الى قبل ان يصبحها وعشد
عيني نذب من رضى اذا اعزل الى في خباء له وعنده جوز مولى الى ذرا الغفار وهو يالج سبعة صلح والى يقول
يا ذكرا تلك من خليل كرك بالاشارة والاصيل فاغادها من ربي وتلتا حية من منها وعلقت ازا فحقت الى العبي
وددتها ولوفت السكون علفت ان البلاء قد نزل واما عني فلما سمعت ما سمعت من امره ومن شان النساء الرقة و
لجوع فلم يملك نفسها ان تجر ثوبها من حاسره حتى نهت اليه وقالت انك اهل الموت اعد مني حية اليوم فانك
فاطمة وابي علي اخي الحسن اخلفه الماض وثمان الباء فنظر اليها اليها الحسين قال لها يا اخية لا بد من جلدك الشيطان
وترقت عيناك بالدموع وقال لو ترك الفطال نام فقال يا ولينا ^{انقص} انقص نفسك اغصا با فذلك افح لعلني اشهد
على نفسي ثم لطمت وجهها وهو في جيبها وشقته وخر في مغشاة عليها فقام اليها الحسين فصب على وجهها الماء وقال
ايها يا اخاء اتقوا الله وتغربوا لله واعلموا ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا يموتون وان كل شيء هالك الا وجه
الله تعالى الذي خلق الخلق بقدرته وبغنا الخلق ويعود اليه وهو فرد وحده جنة خيرية واهل جنة مني واخي خيرية
ولي ولكل قلم رسول الله اسوة فغراها بهذا وخوه وقال لها يا اخاء اني اتممت عليك فاستر في لا تشفع علي جيبا
لا تخشى علي وجها ولا تدفع علي بالويل والثبور اذ انا هلكتم جاء بها اخي اخلكم عندكم ثم خرج الى اصحابه فامرهم ان
يقرب بعضهم بيوتهم من بعض ان يدخلوا الا طناب بعضها في بعض وان يكونوا من ذلك البيوت فيقتلوا القوم من
وجه واحد البيوت من وراءهم ومن امامهم وعن شمالهم فحفظت بهم الا الوجه الذي بابهم منه عدوهم ورجع الى
مكانه فقام ليلته كلها يصلي ويستغفر ويدعو ويخضع وقام اصحابه كذلك يصلون ويدعون ويستغفرون وقال في
الناج فلما كان وقت السحر خلق الحسين براسه خفقة ثم استبط فقال اسلمون فارابت في منا الساعة فقالوا وما
الذي رايك يا بن رسول الله فقال رايك كان كرا يا قد شدت على لثمتي شي وفيها الكلب يبع وابي اشد على واطن ان الذي
بيوت قتل رجل ابرص من بين هؤلاء القوم ثم رايك بعد ذلك جسد رسول الله ومعه جماعة من اصحابه هو يقول يا
بنى انت ستهيد ال محمد وقد استبتر بك اهل السما وال اهل الصريح الاعلى فليكن افطارك عند الليلة عجل ولا
تؤخر فهذا ملك قد نزل من السماء لياخذك في فارودة خضراء فهذا ما رايك وقد انفا الامر اقرب الرجل من يده
الذي لا شك في ذلك وقال المفيد قال الصالح ابن عبد الله ومث بن اخيل ابن سعد اعلم حرسنا وان حسننا ليقول
فلا تحسبن الذين كفروا انما مملو لهم خيرة لانفسهم انما مملو لهم ليردادوا انما لهم عذاب مهين ما كان الله ليدرك المؤمنين
علي ما انتم عليه حتى ينجبت من الطيب فضعها من ذلك الحبل رجل يقال له عبد الله بن سمين وكان مضجكا وكان شجاعا
بطلا فارسا شرفا فاك فقال نحن رب الكعبة الطيبون من ناسكم فقال له بربر بن خنيس يا فارس انت تجعلك الله
من الطيبين فقال له من انت وبك فقال انا بربر بن خنيس فشا با واصبح الحسين فغشا اصحابه بعد صلاة الغداة وكان
معهم ثمان وثلاثون فارسا واربعون رجالا وقال محمد بن علي بن طالب في رواية اخرى ثمان وثلاثون رجلا وقال السدي
عن الباقر انهم كانوا خمسة اربعين فارسا واما رجلا وكذا قال ابن منار قال المفيد فجعل زهير بن الهمير في مهملة
اصحابه وجيبين مظامير فيهمسة اصحابه اعطى راية العباس خاه وجعلوا البيوت ظهروهم وامر محبب فصب
من وراء البيوت ان يترك في خندق كان قد حضر هناك وان يحرق بالنار مخاف ان ياتوهم من ورائهم واصبح عمر بن سعد
لغير الله عليه على عسكره وامبره في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة وقبل يوم السبت فغشا اصحابه فخرج من بين مع من الناس نحو

في نسخة طائفة
والله لا يثبت البديل
واذا في الاصل
وكان في نسخة السراج

محاربة مع العسكر المنحوس

جاء به من عند ربه وليس حزنه سيد الشهاد عني وليس جعفر الطيار في الجنة بجناب حتى لم يبلغكم ما قال رسول الله في ولاي هذا سيد شباب اهل الجنة فان صدقتموه بما اقول وهو الحق والله ما نغدرت كذبا منذ علمت ان الله بمقت عليه اهلكه وان كذبتموه في فان حكم من ان سلموه عن ذلك اجز كما قالوا جابر بن عبد الله الانصاري وابا سعيد الخدري وسهل الساعدي قد بين ارفع وان ابن مالك يخرجكم انهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله ولا يخفى اما في هذا حاجر لكم عن سفك دمي فقال له سقر بن ذيب الجوسني لعنه الله هو يعبد الله على حرف ان كان يدرك ما يقول فقلنا له حبیب بن عظام والله اني لا اراك بعبد الله على سبعين رجلا وانا انما نكسر ما ندرك ما يقول فطبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين فان كنتم في شك من هذا فتشكروا في ابن بنت نبيكم فوالله ما بين الشرق والغرب ابن بنت نبي غيري منكم ولا غيركم ويحكم الطالبون في بيعتكم فقلنا او مالكم انتم هلكتم او بقتل جراحه فاخذوا ولا يكلمون في شانه فاشتبه ربعي باجناد ابن ابي نجران فليس ابن لا شعث فابن زيد بن الحارث لم تكسوا الى قد امنت النار واخذ الجبابرة اما تقدم على جندك محمد فقال له فليس ابن الاشعث لعنه الله ما ندرك ما يقول ولكن انزل على حكم نبي عتاك فانهم لم يروا ولا لا ما يجي فقال لهم الحسين لا والله لا اعطيكم بيعة اعطا الذليل ولا افر لكم افرار العبيد ثم نادى يا عبيد الله اني عند برية ورتبكم ان رجوما واعدو وتكم برية من كل منكم لا يؤمن يوم الحسام ثم انه اناخ رحله واصر عقبة بن ربيعة عطفها واقلوا ابن جفون فحوه في المناقب وفيه باسناده عن عبد الله بن سليمان بن عيسى عن ابيه عن جده عن عبد الله قال لما عتبا عمر بن سعد لعنه اصحابه لمحاربة الحسين فرتبهم حرايمهم واقام الزبائن في موضعها وعباء اصحاب الميمنة والميسرة فقال لاصحاب الفلبك اثبوا واحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة فخرجت حتى اتى الناس فاستنصهم فابوا ان ينصروا حتى قال لهم ويلكم ما عليكم ان تنصروا الي فتمنعوا فولي واما ادعوكم الي بسبل الرثا ومن طاعة كان من الميشتين ومن عصا كان من المهلكين وكلكم عاصلا امر غيري سمع فولي فقد ملت بطونكم من الحرام وطبع على قلوبكم وبيكم الاستصون لانهم عيون فقال لهم اصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا اضنوا له فقام الحسين ثم قال نبالكم انما الجماعة ورجا الخبز من قوموا وطيها من غير من فاصرختم مؤيد بن سعيد سلمتم علينا سيفا في رفاينا وخشتم علينا نار الفتن فها عدوكم وعدونا فاصبتم الباء على اوليائكم وبيد اعلمهم لا عدائكم بغير عدل اخسوه فيكم ولا امل اصبح لكم منهم في الاحرام من الدنيا انا لوكم وخيس عيسى طمع من غير حدث كان فنا ولا راء تقبل لنا منها لاكم الويل ان اذكرهم فونا وتركتموني ناخمة قهونا والسيف لم يشر والجاش طامز والراي لم يستخفف ولكن اسرعهم علينا كطيرة الذباب نذاجنهم كذا غي الفرائض فبجنا لاكم فامانهم من طوا الامم وشذاذ الاخبار وبنده الكتاب نفثة الشيطان وعصبة الانام ومحر في الكتاب مطفي السن وقلة اولاد الدنيا وبشر عنة الاوصياء ولاحق العثمان بالكتب مؤيد المؤمنين وضخ امم المشركين الذين جعلوا القرآن عصية وانهم ابن حجة واستياحه يعتمدون وانا باننا نخذلون اجل والله اخذل منكم معروف وشجت عليه عروقكم وثوارت اصولكم وفزعكم وثبتت عليه قلوبكم وعشت صدركم فكتم اخبت شئ سحنا للناصب اكلة للناصب لعنه الله على الناكثين الذين ينصرون الايمان بجلاؤك هذا وقد جعلهم الله عليكم كفلا فانهم والله هم لان الدعوى ابن الدعوى فذكر بن ابن بن بن الفلانة والذلة وههنا ما اخذ الدين في الله ذلك ورسوله وجذور طابت حجوز طهرت وابو فحمة ونفوس تبلا ثور طاعة الناس على مضاع الكرام لا فدا عذرت انذرت لا اني باحقت هذا لاسره على قلة العتاة وخذلة الاصحاب ثم انشاء يقول شعر فانهم ففهمون فدا وانهم ففهمون ففهمنا وما جئنا ان جبر ولكن منا بانا ودولة اخبرنا الا انهم لا يلبثون بعدها الا كثر ما يركب الامر حتى يدور بكم دور الرحي عمده الى ابي عن جندك فاجعوا امركم وشركا لكم ثم كيدوا

مَجْلِسُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

جَمِيعًا فَلَا تُنْظَرُ فِي اتِّبَاعِكَ عَلَى اللَّهِ فِي وَرَيْكُم مَّا مِنْ ذَاتِهِ لَا هُوَ اخَذَ بِنَاصِيئِهِمْ أَنْ تَرْتَبِعُوا عَلَى صُلُوبِهِمْ لَلَّهِمْ
 احْبَسْ عَنْهُمْ فَطَرَ السَّمَاءَ وَابْتَعَثَ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَثِيرًا يُؤَسِّفُ وَسُلْطَ عَلَيْهِمْ غَلَامٌ يُقَيِّفُ لِسَانَهُمْ كَأَسَا مَصِيرَةٍ وَلَا يَدْعُ
 فِيهِمْ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ بِقَلْبِهِ وَضَرْبٍ بِضَرْبِهِمْ وَلَا وَلِيَّائَ وَلَا هَلْ يَنْتَهِ وَاشْتَبَاهِي مِنْهُمْ فَاتَمَّ غُرُوزُنَا وَكَذَّبُونَا وَ
 خَذَلُونَا وَاتَّوَلَّوْا رِبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَالْبَيْتَ الْمُسَجِّدَ قَالَ ابْنُ عَرِينٍ سَعْدُ دَعَا إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَارِيًا
 لَا يَحِبُّ أَنْ يَأْتِيَهُ فَقَالَ يَا عَمْرُو تَقْتُلُنِي نَزْعًا مِنْ بَوْلِكَ الدِّعْوَى ابْنُ الدِّعْوَى بِلَادُ الرِّقَى وَجُرْجَانُ وَاللَّهِ لَا نَهْتَبُ بِذَلِكَ أَبَدًا
 عَمْدًا مَعَ هُودَا فَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فَإِنَّكَ لَا تَفْرَجُ بَعْدَ بَيْتِنَا وَلَا أَخْرَجَ وَكَانَ فِي رَأْسِكَ عَلَى قَصَبَةٍ قَدْ نَصَبْتَ بِالْكَوْفَةِ بَيْتَنَا
 الصَّبِيَّانِ وَتُجَلِّوْنَ غُرَصًا بَيْنَهُمَا فَأَعْتَظَا عَمْرُو لَعْنَةُ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ ثُمَّ صَرَخَ بِوَجْهِهِ هَكَذَا وَنَادَى بِأَصْحَابِهِ مَا تَنْتَظِرُونَ بِهِ
 أَحْمَلُوا بِأَجْمَعِكُمْ أَمَّا عِيَالُهُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَنَّ الْحُسَيْنَ دَعَا بِرَسُولِ اللَّهِ الْمُرَجَّرِ فَرَكِبَهُ وَجَبَّ أَصْحَابُهُ قَوْلَ قَدْرُوهُ الْحُطْبَةَ
 فِي تَحْتِ الْعُقُولِ بِخَوَاتِمِهَا وَدَوَاهِ السَّيِّئَاتِ بِنُفُوسِهِ وَخَصَّاصَاتِ تَبَوَّاتِهِ لَا يَحْتَاجُ انْصَابًا ثُمَّ قَالَ الْمُهَيْدِلُ فَلَمَّا رَأَى الْحُجْرَيْنِ بِرَيْدِ
 وَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا الْهُومَ فَدَسَمُوهُ عَلَى قَالِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنُ قَالَ سَعْدُ أَيْ عَمْرُو طَائِلُ أَنْتَ هَذَا الرَّجُلُ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ قَتَلَا الْاِسْمَ
 أَنْ سَطَا الرُّقْسَ وَيَطْلَحُ الْأَيْدِيَّ قَالَ امْنَا لَكُمْ فَمَا عَرَضَ عَلَيْكُمْ رِضًا قَالَ عَمْرُو قَالَ لَوْ كَانَ الْآخِرُ لِفَعْلِكَ وَلَكِنْ امْنَا لَكَ فَمَا لَكَ
 فَابْلُ الْخُرَجِيِّ وَقَفَّ مِنَ النَّاسِ مَوْفُوفًا وَمَعَهُ جُلُوسُ قَوْمِهِ بِهَالِكَةٍ قَرَّةً مِنْ قَلْبِهِ فَقَالَ لَهُ نَاقِرٌ هَلْ سَقَيْتَ فَرَسَكَ الْيَوْمَ قَالَ لَا
 قَالَ فَمَا رُبِدَانُ سَقَيْتَهُ قَالَ قَرَّةً فَظَنَنْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَنْتَحِي وَلَا يَنْتَهِي هَذَا الْفَتَالُ فَكَرِهَ أَنْ يَزَاهُ بِهِ جَبْرُ صَنِيعِ ذَلِكَ فَظَنَنْتُ
 لَمْ أَسْفُهُ وَأَنَا مُطْلُوقٌ فَاسْقِهِ فَاعْتَرَلَ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَوَاللَّهِ لَوَ أَنَّهُ أَطْلَعَنِي عَلَى الَّذِي يَرِيدُ خُرْجِي مَعَهُ الْحُسَيْنُ
 فَاحْذَرُوا نَوْسَ الْحُسَيْنِ قَلْبًا لَا فُتَالَ لَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَسَرَّ مَا رُبِدَانُ يَرِيدُ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَحْمِلَ فَلَمْ يَحْبِجْهُ فَاخَذَهُ مِثْلَ الْأَفْكَالِ مِثْلَ الْقِدْرِ
 فَقَالَ لَهُ الْمُهَاجِرُونَ امْنَا لِي بِرَبِّهِ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فِي مَوْقِفٍ مِثْلَ هَذَا وَلَوْ فُتِلَ فِي مَنْ يَتَّبِعُ الْكَوْفَةَ لِمَا عَدَوْتُكَ فَمَنَا
 هَذَا الَّذِي أَرَى مِنْكَ فَقَالَ لَهُ الْحُرَّيْنِ وَاللَّهِ أَخْبَرْتُ نَفْسِي بِرَبِّ الْحَبَّةِ وَالنَّارِ فَوَاللَّهِ لَا أَخَارُ عَلَى الْحَبَّةِ بِشَيْءٍ وَلَوْ وَطَعْتُ
 لَحَرَّتْ ثُمَّ صَرَخَ بِرُسْهِ فَاحْمَقِ الْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ جَعَلْتُكَ فَذَلِكَ بِإِنْ رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُكَ الَّذِي جَبَسْتُكَ عَنْ الرُّجُوعِ سَائِرَكَ
 فِي الطَّرِيقِ وَجَجَعْتُ بِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ يَرِيدُ وَنَعْلِكَ مَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمْ وَلَا يَبْلُغُونَ مِنْكَ هَذِهِ
 الْمَنْزِلَةَ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ يَنْهَوْنَ بِكَ إِلَى مَا أَرَى مَا رَكِبْتُ وَأَنَا نَائِبُ إِلَى اللَّهِ تَمَا صَنَعْتَ فَخَرْتُ فِي مَنْ ذَلِكَ تَوْبَةً فَقَالَ لَهُ
 الْحُسَيْنُ نَعَمْ يَقُولُ اللَّهُ عَلَيْكَ فَانْزِلْ فَقَالَ أَنَا لَكَ فَارِسَةٌ مِنْ رُجُلٍ فَأَتَاهُمْ عَلَى فَرَسِهِ سَاعَةً وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ بِصُورِ خُرْجِي
 فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ فَاصْنَعْ بِرَحْمَتِ اللَّهِ مَا يَدُلُّكَ فَاسْتَفْلَمَ أَمَامَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ لَا تَكُمُ الْهَبْلَ وَالْعَبْرَادَ عَوْنُكُمْ
 هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ حَتَّى إِذَا اتَّيَكُمُ اسْلَمْتُمْ مَوْتَهُ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ قَاتِلُو أَنْفُسَكُمْ دُونَكُمْ عَلَيْهِمْ قَتَلُوهُ أَمْسَكْتُمْ بِنَفْسِهِ
 وَاحْذَرْتُمْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَلَحِظْتُمْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَتَمْنَعُوهُ التَّوَجُّهُ إِلَى بِلَادِ اللَّهِ الْعَرِضَةِ فَضًّا كَالِإِسْرِ فِي أَيْدِيكُمْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ
 نَفْعًا وَلَا يَدْفَعُ ضَرًّا وَحَلَا مَوْتَهُ وَنِسَانَهُ وَصَبَّتْ وَأَهْلُهُ ضَرْعًا الْفَرَّاقُ الْخَارِجِي لَيْسَ بِهِ الْهُودُ وَالنِّصَاءُ وَالْمَجُوسُ مَرْتَجٍ
 فِيهِ خُتَابُ السَّوَادِ وَكَلَامُهُمْ وَهَاهُمْ فَلَمَّ صَرَعُهُمُ الْعَطَشُ بِبَيْنَا خَلْفَهُ مُحَمَّدًا فِي ذَرْبِهِ لَا سَفَاكَمُ اللَّهُ يَوْمَ لَظْمَاءٍ خَلَّ عَلَيْهِ
 رُجُلًا بِرُيُوسِهِ بِالنَّبْلِ فَأَبْلُجَتْ حَتَّى وَقَفَ أَمَامَ الْحُسَيْنِ وَنَادَى بِعَبْدِ لَعْنَةٍ نَادٍ يُدَادِنُ رَأْسَكَ فَادْنَاهَا ثُمَّ وَضَعَ سَهْمًا
 فِي كَبِدِ قَوْمِهِ ثُمَّ رَمَى وَقَالَ اسْتَهْدُوا إِلَى أَوَّلِ مَنْ رَمَى النَّاسُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَرَى أَصْحَابُهُ كَلَامَهُمْ فَمَاتُوا مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ
 إِلَّا أَصَابَهُمْ مِنْ سَهْمِهِمْ قَبْلَ فَنَامُوا مَوْتَهُمْ هَذِهِ الرَّهْبَةُ فَلَا أَصْحَابَ الْحُسَيْنِ وَقِيلَ فِي هَذِهِ الْحِمْلَةِ خُسُوفٌ وَجُلَا وَقَالَ السَّيِّدُ
 فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ قَوْمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَدْمِنُهُ فَاذْهَبُوا هَذِهِ السَّهَامَ رُسُلُ الْقَوْمِ إِلَيْكُمْ فَاسْتَلُوا سَاعَةً مِنَ
 النَّهَارِ حَمَلَهُ وَحَمَلَهُ حَتَّى قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ خِابَعَةً قَالَ وَغَدَا هَاضِمَ بِالْحُسَيْنِ بِهِ عَلَى لِحْيَةٍ وَجَعَلَ يَقُولُ مَا اسْتَشَدَّ

غضب الله على اليهود وجعلوا له ولدا واستند غضبه على الجوساد عبدو التمس العذر منه واستند غضبه
على يوم انتفت كلهم على قتل ابن بنت نبيهم اما والله لا اجيبهم الى شئ ما يريدون حتى الفى الله تعالى وانما
مخضبت بكروى عن مولينا الصادق انه قال سمعت ابي يقول لما الفى الحسين وعمر بن سعد لعنه فاستحرب ابن
الفرج حتى رفق على ابن الحسين ثم خبير بن النضر على عدائه وبين لقاء الله قال الراوى ثم صاح اماما من فعبت فعبت
لوجه الله تعالى اماما من ذاب ذاب عن حرم رسول الله وقال المفسر ونبار ذوا فبر ذلنا مولانا زباد ابن ابي سفيان لعنه
الله وبرز اليه عبد الله بن عمر فقال له يا من انت فانك له فقال لك اعرفك حتى يخرج الى زهير بن الصقر او جديت
مظاهير فقال له عبد الله بن عمر يا ابن الفاعل ايك وعنته عن زيارة احد من الناس ثم شد عليه فصر به بسيفه حتى يرد
انما شغل بصره فشد عليه سالم بن عمر بن عبد البشير فاطار اصابع كفه ثم شد عليه فصر به حتى قتله وامبل وقد
قلنا هاجمنا وهو يجر ويقول مشعران تكرونه فانا ابن كلب انا امر مذموم وغضب ولست بالخوار عندك
وحمل عمر بن الحجاج على فمته صاحب الحسين فممن كان معه من اهل الكوفة فلما رآه من الحسين جثوا له على الركب واشدعوا
الرماح فلم يقدم خيلة فذهبت الجبل ارجع فزعمهم اصحاب الحسين بالنبل فصر عوامهم وجبالا وجروا منهم فقتل ابن
وجاء رجل من بني يفيال له عبد الله بن خوقة فاقدم على عسكر الحسين فناداه القوم الى ابن تكلتك امك فقال في اقدم
على رب وجهه وشبهه مطاع فقال الحسين لاصحابه من هذا افضل له هذا ابن خوقة التميمي فقال اللهم حرمه الى النار
فاضطرب به فرسه في جمل فوقع وتعلق رجله البشير في الركب واربعه الهني شد عليه مسلم عوسجة فصر
رجله الهني فاطار عذابه فرسه فصر برأسه كل حجر وكل حجر حتى مات فحمل الله بروحه الى النار ونشأ الفناء
فقتل من الحسين جماعة وقال محمد بن ابي طالب صاحب النافذ ابن الاشتر في الكامل ورواها عنهم متقاربة ان الحرابي الحسين فقتل
يا بن رسول الله كنت اول خارج عليك فاذن لي لاكون اول قاتل بين يديك واول من يضاح جثتك عدا واما قال الحرابي
لاكون اول قاتل من الباقين ولا فان جماعة كانوا قد قتلوا في الحماة الاولى كما ذكر في كان اول من تقدم الى ابن
القوم وحمل بخله ويقول انا الحرابي وما الضيف اضرب اعناقكم بالسيف عن جرحي رجل بارض الجحف
اضربكم ولا ارفق من جحف ورواها الحرابي الحق بالحسين قال رجل من بني يفيال له بن يفيال اما والله لو حقت لا بقعة
السنان فيمنها هو يفيال وان قرنته بصرى على اذنيه وجاهجه ان الدماء لتسيل اذ قال الحسين يا بن عبد هذا الحرابي
كنت تمسك اذ قال نعم فخرج اليه فمالث الحرابي قتله فقتل اربعين فارسا ورجلا فلم يزل يقول حتى عرف فرسه بقى رجلا
ويقول انا الحرابي ورجل الحرابي من ذي ليد ضرب لست بالجباق عند الكثر لكنني الوقاف عند الفرم
لم يزل يقول حتى قتل رحمه الله عليه فاحمله اصحاب الحسين حتى وضعوه بين يدي الحسين به ومو حجل الحسين مسج وجهه
ويقول انت الحرابي كما اسمك امك وانت الحرابي الدنيا والاخرة ورفاه من اصحاب الحسين فقتل بل نالا على الحرابي شعرة
لنعم الحرابي رباح صبور عند مختلف الزجاج ونعم الحرابي نادى حسنا محاد بنفسه عند الصليح فبارت
اصفد في الجنان ووجهه مع الحور والملاح ورواها الحرابي يقول البت لا اقل حتى اقتلا اضربهم بالسيف
ضربا مفضلا لانافل عنهم ولا معالا لا غاراضهم ولا مبتلا احمي الحسين الماجد الموقلا وقال المفسر واشرك
في قتله ابو ايوب بن يسر رجل اخر من بني اهل الكوفة انتهى كلامه وقال ابن شهاب في شوية قتل يفيال واربعة رجال منهم
وقال ابن شهاب وروى باسناد في انه قال للحسين يا وحنه عبد الله لعنك ايك حرم من القصر فوديت من خلفي بصر يا جرحي
فالتفت فلم ار احدا فقلت ما هذه البشادة وانا اسير الى الحسين فاحدثتني باسباعك فقال له لصد صفت اخر رجلا
ثم قالوا وكان كل من اراد الخروج ودع الحسين فقال السلام عليك يا بن رسول الله فحجب به عليك السلام ونحز خلفك وبقرة
منهم من فنى بحبه ومنهم من نبطر وما بدلا لوانبدا لانه لم يزل يبرر ابن الحسين لهذا في وضع بعد الحرابي وكان من عبد الله الصالحين

•

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَبَرَزَ هُوَ يَقُولُ شَرُّ أَتَابِرُ بَوَائِي خَضِيرَ لَيْسَ بِرُوحٍ لَأَسْدُ عِنْدَ الزُّبُرِ بِهَرٍ وَفِينَا الْخَبِيرُ أَهْلُ الْخَبِيرِ أَصْرُكُمْ وَلَا
 أَوْ مَضِيرَ كَذَلِكَ فَعَلَّ الْخَبِيرُ مِنْ بَرٍ وَجَعَلَ يَجْلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ يَقُولُ فَبَرَزَ بِوَصْنَةٍ بِأَقْنَالَهُ أَوْلَادُ الْبَدْرِ بَيْنَ أَصْرٍ وَبَيْنَ
 مَتْنٍ بِأَقْنَالَهُ أَوْلَادُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَذَوَاتِهِ الْبَاقِينَ وَكَانَ بِرِوَاغِ أَهْلِ رِضَانِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا
 فَبَرَزَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يَقَالُ لِي بِرَيْدِينَ مَعْطَلٌ فَقَالَ لِي بِرَاشِدًا نَاكَ مِنَ الْخَبِيرِ فَقَالَ لِي بِرِوَاغِ هَلَمْ فَلَمَّا دَعَا اللَّهَ أَنْ يُلْعِنَ الْكَاذِبَ مَنَا
 الْمَجْلُ مَضَا وَلَا مَضِيرَ بِي بَدَلِينَ بِصُرْبَةٍ حَقِيقَةٍ لِي بِعَلِّ شَا وَصُرْبَةٍ بِرِوَاغِ بِرِوَاغِ قَدْ مَغْفِرٌ وَوَصَلْتُ دَعَاغِي حَفَظَ
 قِتْلًا فَالْجُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ فَقَتَلَ بِرِوَاغِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ يَقَالُ لِقَانِلَهُ الْخَبِيرُ بِي وَبِالْخَبِيرِ فَجَالَ فِي سِدِّ الْحَرْبِ
 وَجَعَلَ يَقُولُ سَلَى مَجْرَمٌ عَنِّي وَأَنْتَ فِيمَنَّهُ غَدَاةُ حُسَيْنٍ فِي الْمَنَاحِ شَوَارِعِ الْمَنَاحِ قَضَى أَكْرَهَتْ وَلَمْ يَجْلُ عِنْدَا
 الْوَعْيِ وَالْوَرَعِ مَا أَنَا صَانِعٌ مَعِي فِي لَمْ تَحْنُ كَعُوبِهِ وَأَبْضُ شَعْوَدِ الْعَرَبِينَ فَاطِعٌ فَجَرَتْهُ فِي عَصْبَتِهِ لَيْسَ بِهِمْ
 كَذِبِي وَأَيْ بَعْدَ ذَلِكَ لَفَانِغٍ وَقَدِيرٌ وَالطَّعْنُ وَالضَّرْبُ حُسَا وَفَدَّ جَالِدُ الْوَأْنِ ذَلِكَ نَافِعٌ فَأَبْلَغَ عَبْدُ اللَّهِ
 أَزْمَ الْفِتْنَةِ بِأَيْ قَطِيعٍ لِلْخَلِيفَةِ سَامِعٌ قَتَلَ بِرِوَاغِ جَلَتْ لَهْمُ غَدَاةُ الْوَعْيِ لِمَا دَعَى مِنْ بَارِعٍ فَالْتَمَزَ ذِكْرُ لِي بَعْدَ
 ذَلِكَ أَنْ بَرَزَ لَكَ مِنْ عِنَاءِ اللَّهِ الضَّالِّحِينَ جَاءَ ابْنُ عَمٍّ لَمْ يَقَالَ وَجَكَ نَا بِحَرْبٍ قَتَلَ بِرِوَاغِ خَضِيرَ مَنَا وَجَكَ بَلْفِي بِكَ عِنْدَا
 فَالْتَمَزَ الشَّقَى وَالشَّاقِبُ قَوْلُ فَلَوْ شَاءَ فِي مَنَاشِدِكَ فَالْتَمَزَ وَلَا حَجَلَ الْغَمَاءُ عِنْدَ ابْنِ جَابِرٍ لَفَدَّ كَانُ ذَاغَارَا
 عَلَى وَسْبَةٍ بِعَبْرِيهَا الْأَبْنَاءُ عِنْدَ الْمَنَاشِرِ قَبَا لَتِ أَنْ كُنْتُ فِي الزَّجْمِ حَقِيقَةً وَبِوَمِ حُسَيْنٍ كُنْتُ ضَمِنَ الْمَقَابِرِ فَبَا سَوْنَا
 حَاذَا أَقُولُ لِحَالَتِي وَمَا حَتَّى يَوْمَ الْحَسَا الْفَنَاطِرِ تَمَّ بِرِوَاغِ جَدَّ هَبْتَ عَبْدُ اللَّهِ بِرِوَاغِ الْكَلْبِيِّ وَقَدْ كَانَ عَمْرَاهُ
 بِوَمَنَ فَقَالَ قَدْ بَا بَنِي فَاضْرِبْ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَفْضَلُ نَا أَمَامَهُ وَلَا أَضْرِبُ فَبَرَزَ وَهُوَ يَقُولُ أَنْ تَكْرُمَ
 فَانَابَ إِلَى الْكَلْبِيِّ سَوْنٌ بِرِوَاغِ وَفِي وَفِي ضَرْبٍ وَجَلَّتْ وَصُولُهُ فِي الْحَرْبِ أَدْرَكَ نَارَهُ بَعْدَ نَارِ حَجٍّ وَادْفَعَ الْكَرْبَ
 أَمَامَ الْكَرْبِ لَيْسَ جِهَانِي فِي الْوَعْيِ بِالْعَبِّ ثُمَّ حَمَلَ فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ جَاعَةٌ فَرَجَعَ إِلَى أَمْرِهِ وَأَمْرُهُ فَوَقَفَ
 عَلَيْهِمَا فَقَالَ نَا أَمَامَهُ أَرْضَيْتَ فَقَالَ مَا رَضَيْتَ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَ بَيْنَ يَدَيِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ أَمْرُهُ بِاللَّهِ لَا يَقْضِي فِي نَفْسِكَ فَقَالَ
 أَمْرُهُ بَا بَنِي لَا يَقْتُلْ فَوَلَّاهَا وَارْجِعْ فَقَاتِلْ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ مَمْ مَكُونُ غَدَاةُ الْفِتْنَةِ شَفِيعًا لَكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَرَجَعَ فَأَنَالَ لِي
 رَجِيمٌ لَكَ أَمْ وَهَبَ بِالطَّعْنِ فِي بَرَاةِ وَالضَّرْبِ ضَرْبَ غَلَامٍ مُؤْمِنٍ بِالرَّبِّ حَتَّى يَذِيقَ الْقَوْمَ مَرَّ الْحَرْبِ الْأَعْمَرِ
 فِي مَجْرَمٍ وَعُضْبُكَ وَلَسْتُ بِالْخَوَارِ عِنْدَ التَّكْبِ حَسْبَ الْهَيِّ مِنْ عِلْمٍ حَسْبِ فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ شَعْرَةً عَشْرَةً فَارْسَاو
 أَتْنِي رَا جَلَا تَمْ طَعَنَ بِدَا فَاخَذَتْهُ عُمُورًا وَأَفْلَكَ نَحْوَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَذَاكَ أَيْ وَاجٍ قَاتِلُهُ دُونَ الْطَّبِيبِ حَرَمَ رَسُولُ اللَّهِ
 فَاقْبَلْ كَيْ بَرَزَ هَا إِلَى الشَّاءِ فَاخَذَتْ بِجَانِبِ تَوْبَةٍ وَقَالَ لَنْ أَعُودَ وَأَمُوتَ مَعَكَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ نِيَمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَيْرًا رَجَعَ
 إِلَى الشَّاءِ وَحَمَلَ اللَّهُ فَاخَذَتْ وَجَعَلَ يَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ فَدَهَبَتْ أَمْرُهُ مَسَحَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَضَمَّهَا
 تَمَّ لِعِنَةِ اللَّهِ فَأَمْرُهُ أَلَا مَالَهُ فَضَمَّهَا بِعَمُوكَانَ مَعَهُ فَدَخَلَهَا وَقَتْلَهَا بِأَيْ أَوَّلَ أَمْرِهِ قَتَلَ فِي عَسْكَرِ الْحُسَيْنِ وَبَا حَتَّى
 أَنْ وَهَبًا هَذَا كَانَ نَحْوَهُ لَنَا فَاسْلَمَ هُوَ وَأَمْرُهُ عَلَى يَدَيِ الْحُسَيْنِ فَقَتَلَ فِي الْمَبَارَزَةِ أَرْبَعَةَ عَشْرِينَ رَجُلًا وَأَتْنِي عَشْرًا فَاسْلَمَ خَدَّ
 اسْبِي فَأَتَى يَدَ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَهُ فَقَالَ مَا أَسْدُ صَوْلَتِكَ تَمَّ أَمْرُهُ فَضَرْبَ عُنْفٍ وَرَمَى بِرَأْسِهِ إِلَى عَسْكَرِ الْحُسَيْنِ فَخَذَتْ أَمْرُهُ
 الرَّاسَ فَقَتَلَتْهُ ثُمَّ رَمَتْ بِالرَّاسِ إِلَى عَسْكَرِ ابْنِ سَعْدٍ فَصَانَتْ بِرِوَاغِ لَقَتَلَتْهُ ثُمَّ شَدَّتْ بِعُمُوكَانَ فَفَقَلَ جُلِينِ
 فَضَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ رَجَعِي نَا أَمْ وَهَبَتْ نَا بَيْنَكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَالْتَمَزَ الْجَاهِدُ مِنْ مَوْجِعِ الشَّاءِ فَجَعَلَ يَقُولُ الْهَيَّ لَا
 تَقْطَعُ وَجَايَ فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ رَجَاكَ نَا أَمْ وَهَبَتْ تَمَّ بِرِوَاغِ جَدَّ عَمْرٍ وَبِنِ خَالِدٍ لَزْدُ وَهُوَ يَقُولُ رَجَبُ
 الْبَيْتِ نَا نَفْسُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَابْتَشِرْ بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَانِ الْيَوْمَ تَجْرِبِينَ عَلَى الْأَحْسَانِ فَكَانَ مِنْكَ غَابِرُ الزَّمَانِ

مِيزَانُ الشَّهِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَا خُطَّ فِي اللُّوحِ لَدَى الذِّبَّانِ لَا يُجْرَعُ فِكْلٌ خِيَالِيهِ وَالصَّبْرُ حِطْلِيكَ بِالْأَمَانِيهِ نَابِعُشْرَ لَزْدِ بَنِي مُخْطَانِ ثُمَّ
 قَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمَنَاقِبِ ثُمَّ تَقَدَّمَ ابْنُ خَالِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ بِرَجَزٍ وَيَقُولُ صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ بَنِي مُخْطَانِ
 كَمَا تَكُونُونَ فِي رَضَى الرَّحْمَنِ دَنَى الْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَالْبِرِّ هُنَا وَدَنَى الْعَالِي وَالطُّولِ وَالْأَحْسَا نَابِئًا فَضْرَتِي بِنَا
 فِي فَضْرَتِ بَحْسَرِ الْبَنِيَانِ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَمَّ بِرُضْرَتِي بَعْدَ سِتِّ خِطْلَةٍ
 الْيَتَمَى وَهُوَ يَقُولُ صَبْرًا عَلَى الْأَسْبَابِ الْأَسْنَةِ صَبْرًا عَلَى الدَّخُولِ الْجَنَّةِ وَحُورٍ عِزٍّ نَاعِمَاتٍ هُنَا لِمَنْ
 بِرِيدُ الْفُوزِ لَا بِالظَّنَّةِ نَابِقُشْرَ لِلرَّاحَةِ فَاجْهَدْنِي فِي طَالِبِ الْخَيْرِ فَارْعَبْنِي ثُمَّ خَلَّ وَقَاتِلْ فَالْأَسْبَابُ دَانَتْ
 قُتِلَ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَخَرَجَ مِنْ بَعْدِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدْحِيُّ وَهُوَ بِرَجَزٍ وَيَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ سَعْدَ حَتَّى مَدَحَ لَكَ
 لَكَ الْهَيْجَاءُ لَبِثْتُ مَحْجَجَ أَعْلُو السِّفِي هَامَةَ الْمَدْحِ وَأَنْزَلَ الْفَرْقَ لَدَى الْعُدْجِ فَرَسُهُ الضَّبْعُ لِأَذَلِّ الْأَعْرَجِ وَلَمْ
 يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَهُ مُسْلِمُ الضَّبَابِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْجَلِيلِيُّ ثُمَّ بَرَزَ مُسْلِمٌ عَوْسِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِرَجَزٍ أَرَسْلُو أَعْنِي
 فَادِّي وَلَيْدٌ مِنْ فَرَسٍ مِنْ رَجَزٍ بِنَا سَدَ فَمِنْ بَعْدِ خَالِدِ بْنِ الرَّشَدِ وَكَافَرِي بَيْنَ جِبَارِ صَمَدٍ ثُمَّ قَاتِلٌ فَانْشَدَ
 وَقَالَ الْمَقْبِلُ مَضَاجِبُ الْمَنَاقِبِ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ الْجَلِيلِيُّ يَقَاتِلُ فَالْأَسْبَابُ دَانَتْ بِرَجَزٍ وَيَقُولُ أَنَا بِنُ هَلَالٍ
 الْجَلِيلِيُّ أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ وَدِينَهُ بِنُ الْبَنِيِّ فَبَرَزَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُطَيْعَةَ وَقَالَ الْمَقْبِلُ هُوَ فَرَسٌ مِنْ رَجَزٍ فَقَالَ أَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ فَقَالَ لَهُ نَافِعُ أَنْتَ عَلِيُّ بْنُ الشَّيْطَانِ فَنَحِلَ عَلَيْهِ النَّافِعُ فَقُتِلَهُ فَضَاحَ عَمْرٍو بِنُ الْحَجَّاجِ لَعَنَهُ بِالنَّاسِ بِأَحْقَ
 الْأَنْدِيُونَ مِنْ تَقَاتِلُونَ فَرَسَانَ أَهْلَ الْمَصْرِ وَأَهْلَ الْبَصَرِ وَفَوْقَ مَا سَبَّحْتَ بِرِزْنٍ مِنْكُمْ لَمْ أَحِدًا لَا قُلُوبُهُ عَلَى قَلْبِهِ ثُمَّ
 اللَّهُ لَوْ رِيَّوْهُمْ لَا بِالْحِجَارَةِ لَقُتِلَتْ مُوَيْمٌ فَقَالَ عَمْرٍو سَعْدُ لَعَنَ الرَّيَّانِي فَادَّبَتْ فَارَسَلَتْ فِي النَّاسِ مِنْ بَعْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَبَارِزَهُمْ
 وَجَلَّ مِنْهُمْ وَقَالُوا لَوْ خَرَجَ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ وَحَدَا نَا لَا نُوَاعِلُكُمْ مِيزَانُهُ وَدَنَا عَمْرٍو بِنُ الْحَجَّاجِ لَعَنَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ يَا أَمَلُ الْكُوفَةِ
 الرِّفَاطُ طَاعَتُكُمْ وَجَاعَتُكُمْ وَلَا تَزَلْ نَابِئًا فِي قُتْلٍ مِنْ مَرِّ مِنَ الدِّينِ خَالَفَ الْأَمَامَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا بِنُ الْحَجَّاجِ أَعْلَى عِزِّ النَّاسِ
 الْخَيْرُ خَرَقْنَا مِنَ الدِّينِ أَنْ تَمُوتَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَتُعْلَمَنَّ إِنِّي الْمَارُوفُ مِنَ الدِّينِ وَمِنْ هُوَا لِي بِصَلَى النَّارِ ثُمَّ حَمَلَ عَمْرٍو بِنُ
 الْحَجَّاجِ لَعَنَهُ فِي مِيشَةِ مِنْ خَوَالِقِ الْفَرَسِ فَاضْطَرَّ بِرِوَا سَاعَةِ فَضَرَعَ فَسَلَّمَ عَوْسِيٌّ فَانْصَرَفَ عَمْرٍو وَأَصْحَابُهُ وَانْفُطَحَتِ الْعَبْرَةُ
 فَادَّا مُسْلِمٌ صَبْرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَقَطَ الْأَرْضُ بِهِ وَمَوْقُشِي إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ مَعَهُ حَبِيبٌ مَظَاهِيرُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ
 رَحِمَكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمُ فَهَنَّهُمْ مِنْ مَوْقِي حَبِيبٍ مِنْهُمْ مِنْ نَيْظِهِمْ وَمِنَابِدِ لَوْ أَبْدَلَا ثُمَّ دَنَى مِنْهُ جَبْدٌ فَقَالَ يَغْرُ عَلَى مَصْرَعٍ إِلَّا بِمَا بَشَرَ
 بِالْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا ضَعِيفًا بَشَرَكَ اللَّهُ بِحُسَيْنٍ فَقَالَ جَبْدٌ لَوْ لَا أَعْلَمُ لَكَ فِي أَنْزَلِكُ لَا جَبْدُ أَنْ تَوْصِيَّتِي بِكُلِّ مَا أَهْمَكَ فَقَالَ
 مُسْلِمٌ فَإِنِّي وَصِيَّتُكَ بِهَذَا فَاسْأَلِ الْحُسَيْنَ فَقَاتِلْ وَنَحْنُ حَتَّى تَمُوتَ فَقَالَ جَبْدٌ لَا نَعْمَكَ عَيْنًا ثُمَّ مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 صَاحِبُ جَارِ بَرِّ لَهُ نَاسِبُهُ يَا بِنُ عَوْسِيَّاهُ فَادَّبَتْ أَصْحَابُ ابْنِ سَعْدٍ مُسَبِّحِينَ فَلَمَّا سَأَلَ عَوْسِيٌّ فَقَالَ شَبْتُ بِنُ رَجُلٍ بَعْضُ
 مِنْ حَوْلِهِ رَكَعَتْكُمْ أَمَهَاتُكُمْ مَا يَقْبَلُونَ بِفُسْخِكُمْ بَابِدِيكُمْ وَتَذَلُّونَ عَنْ كَرَامَتِهِمْ وَنَقَبْلُ مِنْ بِنُ عَوْسِيَّاهُ مَا وَالِدِيهِ
 اسْلُبْتُ لَهُ لَرَبِّ مَوْقِفَ لَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ كَرِيمٍ لَقَدْ دَانَتْ يَوْمَ أَدْرِي جَانِ قُتِلَ سِتَّةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَبْلَ أَنْ تَلْكَامَ حَوْلَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ
 حَمَلَ بَيْنَ دَنَى الْجَوْشَنِ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الْمَسِيرَةِ فَتَبَدُّوا لَهُ وَقَاتَلَهُمْ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ قَاتِلًا لَشَدِيدًا وَأَتَمَّامًا اثْنَانِ وَتَلْتُونَ فَارَسَا
 فَلَا يَحْمِلُونَ عَلَى جَانِبٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَّا كَسْفُومٌ فَدَعَا عَمْرٍو سَعْدُ لَعَنَهُ بِالْحُسَيْنِينَ مِنْهُمْ فِي خَمْسَةِ أَهَاءٍ مِنْ الرِّفَاطِ فَأَقْبَلُوا
 حَتَّى دَنُوا مِنَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ فَرَسَقُومَ بِالْبَتْلِ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ عَمَّرُوا خِيُولَهُمْ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى انْصَفَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ الْهَلَاكُ
 وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْوَلُّوهُمْ لِأَمْ جَانِبٍ أَحَدًا لِحِجَابِ ابْنِهِمْ وَتَقَارُبِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فَارَسَلَتْ عَمْرٍو سَعْدُ لَعَنَهُ الرَّجُلَ الْيَتِيمُ لِيرْمُوهُ
 عَنْ يَدَيْهِمْ وَشَمَاتُوا لَهُمْ وَلِحِطُّوَاهُمْ وَخَذَلُوا الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ يَحْمِلُونَ وَيَسْتَدُونَ عَلَى الرَّجُلِ بَعْضُ مِنْهُمْ

براز الشهدا والحداب العجود

في يومه عن قريب فيصرونه ويقتلونهم فقال ابن سعد لعنهم الله قواها بالنار فاضروا فيها فقال الحسين عومهم بحرقوا
 فانهم اذا فعلوا ذلك لم يجوزوا اليكم فكان كما قاله وقبل اناه سببت بنو ربيعة وقال افرغنا النساء تكلناك امك
 فاستجى واخذوا الابقا لولهم الام من وجه واحد شد اصحاب هب بن القين فقتلوا اباعده لفضيلة من اصحاب شوقم
 بنل يقتل من اصحاب الحسين الواحد الاثنان فيبين ذلك فيهم لقتلهم ويقتل من اصحاب عشرين فالاثنين فيهم ذلك
 لكثرهم فلما راى ذلك ابو ثمامة الصديق و قال للحسين يا ابا عبد الله نفسي لقتلك الفداء هو لاه اقر بؤامتك
 ولا والله لا تقتل حتى قتل دونك واجبات الفتي الله ربه وفلصليت هذه الصلوة فرفع الحسين راسه الى السماء وقال
 ذكرت الصلوة وجعلك الله من الصليين نعم هذا اول دعائها ثم قال سألتم ان تكفوا عنا حتى فقال فضله الحسين فيم لمع انها
 لا تقبل فقال جيب مظالم لا تقبل الصلوة عن ابن رسول الله وتقبل منك باخمار فحمل عليه الحسين فيم وحمل عليه
 جيب فغضبه وجرحه فربما لست فقتل به الفريز ووقع عليه الحسين فاحوسه اصحابه فاستفدوه فقال الحسين فيم بين
 الفريز وسعد عبد الله ثقتما امامه حتى صلى الظهر فقتلما امامه نحو من نصف اصحابه حتى صلى بهم صلوة الخوف
 وروى ان سعيده عبد الله الحنفى تقدم امام الحسين فاستهد فطم برونه بالنبل كلما اخذ الحسين مينا وشمالا قام بين
 يديه فيم لانه حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم الغنم لعن غادومود اللهم ابلغ نبينا السلام عنى وابلغها الصفت
 من المخرج فاني اردت بذلك رضه ذرية نبينا ثم مات حتى الله عنه فوجد به ثلث عشرين اسكوا برونه في النبوة
 وطعن المصاح وقال ابن مينا وقبل صلى الحسين واصحابه فرادى بالاماء فالوا ثم خرج عبد الله بن عبد الله اليه وهو يقول
 انا ابن عبد الله من آل بنون ديني على دين جين وحسن اخبركم ضربتي من اليمن ارجو بذاك الفور عند المؤمنين
 ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله عليه قال السدي خرج عمرو بن قرة الانصاري فاساد ان الحسين فاذ له فقاتل فقتل
 المشايق في الجراء وبالع في خذفة سلطان السماء حتى قتل جمعا كثيرا من خزي بن زناد وجع بين سداد وجما وكان لا
 باي الى الحسين منهم لا انقاه بيلده لاسيف الا لثقالا بهجته فلم يكن ينزل الى الحسين شوخه اثنان بالجراح فالتفت
 الى الحسين فقال يا ابن رسول الله او قيت قال نعم انت امامي في الجنة فاقه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمه ان في الاثر
 فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه وفي المنايا انه كان يقول قد علمت كيتبة الانصاري ان سوف احمي حوزة الدنيا
 ضرب غلام غير نكس شاربه دون خسر مجي وداره وقال السدي تقدم جوف فولى ابى ذر الغفاري وكان عبدا
 اسود فقال له الحسين انت في اذن فمنا يتبعنا طلبا للغافنة فلا تبذل بطريقنا فقال يا ابن رسول الله انا في الرخا
 احسن مضاعكم في الشدة اخذكم والله ان محي لنين وان حبس لليهم ولو في الاسود فنفس على بالجنة فطبيب محي
 ولبس وجسبي ويبيض وجهي لا والله لا افارقكم حتى يخلط هذا الدم الاسود مع مانكم وقال محمد بن ابى طالب ثم سبذ
 للمقاتل وهو يمشد ويقول شجرة كيف تزيه لكفار ضرب الاسود بالسيف فخر باغن بن محمد اذن منهم باللسا
 واليد ارجو به الجنة يوم المود ثم قال حتى قتل عوف علية الحسين قال اللهم تبصر وجهه وحبب محي وحشرو مع
 الابرار وعرف بينه وبين محمد وال محمد وروى عن ابى افر عن علي بن الحسين ان الناس كانوا يحضرون المعركة ويذفون
 الفضلى فوجدوا جونا بعد عشرة ايام بفوح منه رائحة المسك رصه وقال صاحب المنايا كان فخره هكذا شعر
 كيف برى الفجار ضرب الاسود بالمشتر في الفاطم المهتد بالسيف صلنا عن بن محمد اذن عنهم باللسا واليد
 ارجو بذاك الفور عند المود من لاله الاحد الموحد اذ لا شفيع عندك كاحمد وقال السدي ثم برز عمر بن خالد
 الصدياري وقال للحسين يا ابا عبد الله قد همت ان الحق اصحابك بك وكرهت ان الخلف والذ وقيدا من اهلك قبتك

قَالَ الشَّهيدُ

فَقَالَ الْحُسَيْنُ يُقَدِّمُ فَاَنَا لَأَحْقُّونَ بِكَ عَنْ سَاعَةٍ فَقَدِّمُ فَقَالَ حَتَّى قُلَ قَالَ وَجَاءَ خُطْلُبُ بْنُ سَعْدٍ الشَّامِيُّ فَوَقَفَ
 بَيْنَ يَدَيْ الْحُسَيْنِ نَقِيَّةَ السَّهَامِ وَالرِّقَاحِ السَّوْفِيَّ بِوَجْهِهِ نَحْرٌ وَخَدَّيْنِ دِيْنِي نَافِثُومَ إِلَى غَاثِ عَلَيْهِمْ مِثْلُ يَوْمِ الْأَخْرَابِ مِثْلُ
 دَابِجِ يَوْمِ فُوحٍ وَغَادٍ وَنَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِرُبِّ ظَلَمٍ لِلْعَبَاثِ وَنَافِثُومَ إِلَى غَاثِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ النَّارِ يَقُولُونَ
 مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ فَمَا يَوْمُ لَا تَقْتُلُوا وَاحْتَسِبْنَا فَمَسَحَتْكُمْ اللَّهُ بِغَدَابٍ وَفَدَخَابٍ مِنْ أَمْرِ يَوْمٍ فِي الْمَنَاقِبِ فَقَالَ
 لَهُ الْحُسَيْنُ يَا بْنَ سَعْدٍ حَمَلَكُمُ اللَّهُ أَنْتُمْ فَمَا تَسْتَوْجِبُونَ الْعَذَابَ جَزَاءً وَعَلَيْكُمْ مَا دَعَوْتُهُمْ مِنَ الْحَقِّ وَنَهَيْتُهُمْ عَنِ الْبَيْتِ شِمُونُكَ
 وَاصْحَابِكَ فَكَفَيْتُمْ لَكُمْ الْأَرْوَاقَ قَتَلُوا أَخَوَانَكَ الصَّاحِبِينَ فَالْصَّدَقَةُ جُعِلَتْ فُذُكَ أَفَلَا تَبْرُوحُ إِلَى رَبِّنَا فَيُخَوِّضُوا بِأَخَوَانِنَا
 فَقَالَ لَهُ رُوحُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْإِلَهَ لَكَ لَا يَبْلِي فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
 جَمْعَ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ فِي خَيْبَتِهِ قَالَ أَمِيرُ أَمِيرِينَ ثُمَّ اسْتَقْدَمَ فَقَالَ قَتَلْنَا الْأَشَدَّ دَاخِلًا وَعَلَيْكَ فَقَبْلًا وَهَـ وَفَالِ السَّيِّدِ فَقَدِّمُ
 سُوَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَطَاعِ وَكَانَ مِنْ بَنِي فَاطِمَةَ الصَّلَاةُ فَقَالَ قَتَلْنَا الْأَسَدَ الْبَاسِلَ بِالْعِزِّ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْخَطْبِ الْبَازِلِ حَتَّى
 سَقَطَ بَيْنَ الْغُلَى وَفَدَا حَتَّى بِالْجَرَّاحِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ حَرَاكٌ حَتَّى نَمَعَهُمْ يَقُولُونَ قَتَلَ الْحُسَيْنُ فَخَامِلُ أَخْرَجَ سَكِينًا
 مِنْ خِفَتِهِ وَجَعَلَ يَقَالُ حَتَّى قُلَ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ فَخَرَجَ بِحُجَّةٍ مِنْ سِلَاحِهِ الْمَازِي وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ **شَعْرٌ** لَا ضَرْبَ
 الْقَوْمِ ضَرْبًا بِفَضْلٍ ضَرْبًا بِشِدَّةٍ فِي الْعَذَابِ عَجَلًا لَا خَافَ فِيهَا وَلَا مَوْلَا وَلَا خَافَ الْيَوْمَ مَوْتًا مَقْبَلًا لَكِنَّ
 كَاللَّيْلِ أَحْيَا سَبِيلًا ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلَ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَعْدَ قُرَّةٍ إِلَى قُرَّةٍ الْعَقَاءِ وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ **شَعْرٌ**
 فَعَلِمْتُ كَقَابِئِي عَفَّارٍ وَخَدَّيْنِ بَنِي زَادٍ بَابِي الْبَيْتِ لَدَى الْعَبَاثِ لَا ضَرْبَ مِنْ عَشْرِ الْفَجَارِ بِكُلِّ عَضْبٍ كَرِينَا
 ضَرْبًا وَجَمْعًا غَنِي بِخَبَارٍ رَهْطُ الْبَيْتِ الشَّاذِلِ الْبَرَارِ قَالَ ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَجَ مِنْ بَعْدِهِ
 مَا لَكَ يَا ابْنَ الْمَالِكِ وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ **شَعْرٌ** فَعَلِمْتُ مَا لَكَ وَاللَّوْدَانِ وَلِحَدِّ قِيَمٍ فُلَسَّ عِيَالَانِ بَانَ
 قَوْمُهُ أَفَ الْوَارِثَانِ لَدَى الْوَفَا وَشَاةُ الْفَرَسِ مَبَاشِرُ الْمَوْتِ بِطَعْنِ لِسَانِهِ الْعَجْرُ مِنَ الْطَغْيِ الْعَلِيَّ **شَعْبَةُ**
 السَّيِّطَانِ ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ نَمِاسٍ ابْنُ الْخَارِثِ الْكَاهِلِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَعْدِهِ
 ابْنُ مَطَاعٍ الْجَعْفِيُّ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى مَطَاعٍ وَفِي مَهْمِي مِنْ هُفِّ فُطَاعٍ وَاسْمُهُ فِي دَاسِ مَطَاعٍ بِرْمَلِهِ مِنْهُ
 شُعَاعُ الْيَوْمِ فَمَا طَابَ لَنَا الْفَرَاغُ دُونَ حَبْلِ الْضَرْبِ السَّطَاعِ بِرُحِي بِذَلِكَ الْقَوْرُ وَالْذَّفَاعُ عَنْ حَرَارِ حَبْلِ الْإِسْفَا
 ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ فَخْدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ خَرَجَ الْحَجَّاجُ الْمَصْرِيُّ وَهُوَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ يَقُولُ **شَعْبَةُ**
 أَفْدَمَ حُسَيْنٌ هَذَا بِأَمْرٍ مَدَّ بَا الْيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ الْبَيْتَا ثُمَّ أَنَاكَ ذَا النَّدَا عَلِيًّا ذَاكَ الدَّيْنُ بِغَرْفٍ وَصَبَا وَالْحَسَنُ
 الْحَبِيبُ الرِّضَى الْوَلِيًّا وَذَا الْجَنَاحِ الْفَتَى الْكَمِيًّا وَاسْمُ اللَّهِ الشَّهِيدُ الْحَبِيَّا ثُمَّ حَمَلَ حَتَّى قُلَ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ
 بَعْدَهُ وَهِيَ بَنِي الْقَبْرِ وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ أَنَا رَهْبٌ وَأَنَا ابْنُ الْقَبْرِ أَوْفَدَكُمْ بِالْإِسْفِ عَنْ حُسَيْنٍ أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ
 السَّيِّطَانِ مِنْ عَتَرَةِ آلِ النَّبِيِّ الرَّبِّ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ غَيْرُ الْبَيْنِ أَضْرَبَكُمْ وَلَا أَرِي مِنْ بَيْنِ بَالِ الْبَيْتِ نَفْسِي
 فَصَحْتُ فَصَحْتُمْ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ حَتَّى قُلَ مَا لَا وَغَيْرُهُمْ رَجُلًا فَتَدَّ عَلَيْهِمْ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِ
 مَا جَزَى أَوْ سِوَا الْيَمِينِ فِي قِتْلِهِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ جَبْرُوعُ وَهِيَ لَا يَبْعُدُكَ اللَّهُ بِأَوْهَبٍ وَلَعَنَ فَا تَلَفْتُ لَعْنُ الدِّينِ مَسِيخُوا
 مُرَدَّةً وَخَانِيَةً ثُمَّ خَرَجَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيُّ وَهُوَ بِحُجَّةٍ **شَعْبَةُ** أَفْدَمَ حُسَيْنٌ الْيَوْمَ تَلْقَى أَحَدًا وَشَيْخًا خَبِيرًا
 عَلِيًّا ذَا النَّدَى وَحَسَنًا كَالْبَدْرِ فِي الْأَسْعَدِ وَعَمَلُ الْقَوْمِ الْهَامِ لَا رُشْدًا حَمْرَةَ لَيْسَ اللَّهُ بِدُعَى سِدَا وَذَا الْجَبَا
 مَبْنُوعٌ مَقْعَدًا فِي جَدِّ الْفَرْدِ وَسِرْجًا لَوْصَعَدًا وَقَالَ فِي الْمَنَاقِبِ مِثْلُ بِلِ الْفَائِلِ لَهْدَةٍ هُوَ سُوَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَطَاعِ قَالَ
 فَلَمْ يَزَلْ يَقَالُ حَتَّى قُلَ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَرَدَّدَ بِبَيْنِ مَظَاهِرِ الْأَسَدِ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا حَبِيبٌ إِلَى مَظَاهِرِ فَارِسِ حَبَّاءِ

حَالَتُهُ

بِأَمْرِهِ

حَدَّثَ

قَالَ الشَّهِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَرَجُلٌ شَعْرٌ وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْعَدِيدِ أَكْثَرُ وَنَحْنُ عَلَى حُجَّةٍ وَظَاهِرٍ وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْوَفَاءِ أَغْدَرُ وَنَحْنُ فِي شَكْرٍ وَأَجْرٍ
 حَقًّا وَأَمْنٍ فِيكُمْ وَعَدَدُ وَفَائِلُ قِتَالِ الشَّهِيدِ قَالَ ابْنُ شَعْرٍ أَفْتَمُّ لَوْ كُنَّا لَكُمْ أَعْدَادًا أَوْ شَطْرَكُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَكْثَارًا
 نَافِثٌ قَوْمٌ حَسْبًا وَرَدًّا وَشَرٌّ قَوْمٌ فِدَالُ وَانْدَادًا ثُمَّ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ قَطْعَةً فَذَهَبَ لِيَقُومَ فَضْرَ الْحَبِيرِ
 ابْنُ هَبْرَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ وَنَزَلَ الْبَيْتُ فَيُجْتَزَى رَأْسُهُ فَيُقْتَلُ الْحَبِيرُ فَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ لَعَنَ بَنِي
 حَمَّادٍ أَصْحَابَهُ وَمَنْ بَدَلَ قَتْلَهُ رَجُلٌ بِقَاتِلِهِ بِدَلَ بَنِي عَمِيٍّ وَخَذَ رَأْسَهُ فَطَلَعَهُ فِي عُنُقِ فَرْسِهِ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ نَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ
 وَهُوَ غَلَامٌ غَيْرُ ضَرَاهُ فَوُتِبَ إِلَيْهِ فُقِتِلَ وَخُذَ رَأْسُهُ فَقَالَ تَحْمَدُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فُقِتِلَ ابْنُ هَبْرَةَ وَتَسْبِيحُ جَلَّالِ فَقَتِلَ الْحَبِيرُ
 مِنْ لَعْنَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ عُنُقُ فَرْسِهِ ثُمَّ بَرَزَ هَذَا ابْنُ نَافِعِ الْجَلِّيِّ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرٌ أَرَجَّاهُمَا مُعَلِّمًا أَفَوَاهُمَا وَالنَّفْسُ لَا
 يَنْفَعُهَا اسْتِفَافُهَا مَسْمُومَةٌ بِجُرْمِهَا الْخَفَافُهَا لَيْسَ لَهَا رِضَا وَرِشَادُهَا فَلَمْ يَزَلْ يَرِيهِمْ حَتَّى قُبِضَتْ سَهْمَاهُ ثُمَّ جَرَّدَ
 إِلَى سَيْفِهِ فَاسْتَلَّ رَجُلًا يَقُولُ رَجُلٌ أَنَا الْغَلَامُ الْمَعْنَى الْجَلِّيُّ دِينِي عَلَى بَنِي حَبِيرٍ وَعَلَيْهِ أَنَا قَتَلْتُ الْيَوْمَ فَمِنْ هَذَا أَمَلِي
 فَذَا نَدَائِي وَالْآفَةُ عَلَى فُقِتِلَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَكُفِّرُوا وَخُذَ رَأْسُهُ وَأُضْطَمِدَّ إِلَيْهِ سَمْعُ لَعْنَةٍ فَضْرَبَ عُنُقَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ
 شَابَقُ قَتْلِ ابْنِ هَبْرَةَ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَانَتْ أُمُّهُ مَعَهُ فَقَالَتْ لَهُ أَمَّا خَرَجَ بَابِي فَقَالَ ابْنُ بَدْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَخْرَجَ فَقَالَ الْحَبِيرُ هَذَا
 شَابَقُ قَتْلِ ابْنِ هَبْرَةَ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْرُرُ خُرُوجَهُ فَقَالَ الشَّابِقُ أَخِي خَرَجَ بِذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرٌ أَرَجَّاهُمَا مُعَلِّمًا أَفَوَاهُمَا سُرُورُ
 فَوَادِ الْبَشِيرِ النَّبِيرِ عَلَى وَفَاطِمَةَ وَالذَّاءِ وَهَذَا يُعْلَمُونَ لَهُ مِنْ نَظَرِهِ لَهُ طَلْعَةٌ مِثْلُ سَمْعِ الْبُخْتِي لَهُ غَرَّةٌ مِثْلُ بَدَنِ
 مِينٍ وَقَالَ حَتَّى قَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَخَرَّ رَأْسُهُ رَحِمَهُ إِلَى عَسْكَرِ الْحَبِيرِ فَجَمَعَتْ أُمُّهُ رَأْسَهُ فَالَتْ أَحْسَنَ بَابِي بِأَسْرِ وَوَقَلِي
 وَبَابُ عَيْنِي ثُمَّ رَمَتْ بِرَأْسِ ابْنِ هَبْرَةَ وَخُذَ رَأْسُهُ وَخُذَ عَمُودُ خِيَمَةٍ وَجَمَعَتْ عَلَيْهِمْ وَمِثْلُ يَقُولُ رَجُلٌ أَنَا عَجُوزٌ وَسَيِّدُ
 ضَعِيفَةٍ خَاوِيَةٌ بِالْبَيْدِ بِحَيْفَةٍ أَصْرَبُ بِكُمْ فَضْرَبَ بِهِ عَيْنَهُ دُونَ بَنِي فَاطِمَةَ الشَّرِيفَةِ وَضْرَبَتْ جُلُوسُ فُقِتِلَ مَا فَاسَرُ
 الْحَبِيرِ نَصْرُهَا وَدَغَالُهَا وَفِي الْمَنَاقِبِ خَرَجَ حَبَابُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ يَقُولُ رَجُلٌ أَنَا جَاهِدُ وَأَنَا ابْنُ الْحَارِثِ
 لَسْتُ بِجَوَارٍ وَلَا بِنَاكٍ عَنْ بَيْعَتِي حَتَّى يَرْتِنِي وَارِثِي الْيَوْمَ تِلْكَ لَوْ فِي الصَّيْفِ مَا كُنْتُ قَالَ ثُمَّ تَحَمَّلَ رَجُلٌ بِقَاتِلِهِ خِي
 قَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَعْدِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادَةَ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرٌ أَرَجَّاهُمَا مُعَلِّمًا أَفَوَاهُمَا وَارِدُهُ مِنْ غَامِ يَوْمَ
 الْأَنْصَارِ وَمِنْ هَاهُنَا بِحَضْرَتِهِ بِمَاحِمِ مَحْتِ الْعَجَّاجَةِ مِنْ دِمِ الْكَفَّارِ حَضَبْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَالْيَوْمَ
 مُخَضَّبٌ مِنْ دِمِ الْقَجَّارِ وَالْيَوْمَ مُخَضَّبٌ مِنْ بِلَاءِ أَرَاذِلِ وَغَضَا الْقُرْبَانِ لِنَصْرِهِ لَا شَارَ طَلِبُوا بَتَارِثَهُمْ يَكْدُوا أَلْوَا
 بِالْمُهَفَاتِ بِالْفَنَاءِ الْخَطَارِ وَاللَّهُ دَرَجَاتُ الْأَنْصَارِ فِي الْقَاسِقِينَ مِهْرُفِ بَتَارِثِهِ هَذَا عَلَى الْأَذَى وَخَوْرِهِ
 فِي كُلِّ نَغَانٍ وَكَوَارٍ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُرْوَةُ فَقَالَ شَعْرٌ فِدَالُ حَقًّا بِنُفُوعًا وَخَذَ رَأْسَ ابْنِ هَبْرَةَ
 لِنَصْرِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبَّادَةَ بِكُلِّ عَضْبٍ كَرِيتَارٍ نَافِثٌ دُودٌ وَاعْنِ بَنِي الْأَخْبَا بِالْمَشْرِفِ وَالْفَنَاءِ الْخَطَارِ ثُمَّ قَالَ
 حَتَّى قَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ تَحْمَدُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ جَاءَ عَابِسُ بْنُ شَيْبَةَ الشَّكْرِي وَمَعَهُ شَوْذُ بَنِي شَاكِرٍ وَقَالَ يَا شَوْذُ رِيضَانُ
 نَفْسُكَ أَنْ تَضَعُ قَالَ مَا أَصْنَعُ أَفَأُتْلِي ذَلِكَ الظَّنَّ بِكَ فَتَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيَّ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى يَحْسَبَكَ كَمَا أَحَبَّ
 عَمَلُكَ فَإِنْ هَذَا يَوْمٌ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَطْلُبُ فِيهِ لِأَجْلِ كُلِّ مَنْفَعَةٍ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا عَمَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ وَأَمَّا مَا لَوْ حَسِبَ فَنَقْدَمُ وَسَلَمُ عَلَى
 الْحُسَيْنِ وَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَلَا اللَّهُ مَا أَمْسَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَرُبُّ لَا يَعْجِدُ عَنْ عَلِيٍّ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْكَ لَوْ قَدَرْتَ عَلَى أَنْ
 أَوْفَعَ الْيُضْمِ أَوَ الْقَتْلِ بَنِي عَزَّ عَلَى مَنْ نَفْسِي رُوحِي لَفَعَلْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ عَلَى هَذَا كَ وَهَذَا سَيِّدُ
 ثُمَّ مَضَى بِالسَّيْفِ يُخَوِّمُ قَالَ بَيْعُ بَنِي عَمِيٍّ فَلَمَّا دَانَتْهُ مَقْبِلُ الْعَرَفَةِ وَقَدْ كُنْتَ تَأْمِدُنِي فِي الْمَغَارَةِ وَكَانَ اسْتِجَاعُ النَّاسِ فُقِتِلَ
 ابْنُهَا النَّاسُ هَذَا اسْدُ الْأَسْوَدُ هَذَا ابْنُ شَيْبَةَ لَا يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَخَذَ سَبِيلَ الْأَجْرُجَلِ الْأَوْجَلِ فَقَالَ عَمْرِو بْنُ شَعْرٍ

مَبَاذِلُ الشَّهِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَعَنَ اَرْضَهُ بِالْحَجَّارَةِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْفَيْ دُغِمَ مَغْرُورًا ثُمَّ سَدَّ عَلَى النَّاسِ فَوَاللَّهِ لَعَنُوا بَيْتَهُ بِطَرَادٍ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ
 مِنَ النَّاسِ ثُمَّ انْتَهَمَ عَنْهُمْ نَعْفًا وَعَاطَفَهُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَقِيلَ فَرَأَيْتَ اسْمَهُ ابْنُ دُخَالٍ وَكُودَةٌ هَذَا يَقُولُ نَا قَتَلْتَهُ وَالْآخِرُ يَبْكُ ذَلِكَ
 فَقَالَ عُبَيْرُ بْنُ سَعْدٍ خُصْمُهُ وَهَذَا لَمْ يَقْتُلْهُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ حَتَّى قَرَّبَ بَيْنَهُمْ هَذَا الْعَوْلُ ثُمَّ جَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 الْغِفَارِيُّانِ فَقَالَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَتَجْعَلُنَا لِقَدِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتُدْفَعُ عَنْكَ فَقَالَ مَرَجَا بَكَا أَدْنُوَانِي فَنَدْنُو
 مِنْهُ يَا بَيْكِيَانِ فَقَالَ يَا ابْنِي خُصْمَا بَيْكِي كَمَا فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَاحِدَ جَوَانٍ تَكُونَا بَعْدَ سَاعَةٍ قَرِيبٍ مِنَ الْعَبْرِ فَقَالَا جَعَلْنَا اللَّهُ فَعَلَهُ
 وَاللَّهُ عَلَى الْيَفْسَانِ بَيْكِي عَلَيْكَ نَزِيكٌ فَذَا حِطْبُكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ تَنْفَعَكَ فَقَالَ جَرَّأَكُمُ اللَّهُ يَا ابْنِي أَخِي بِوَجْدِكَ بَاضَ ذَلِكَ
 وَمَوَاسَاكَمُ يَا بَيْتِي كَمَا أَحْسَنَ جَرَاءُ الْمُتَّقِينَ ثُمَّ اسْتَفْدَأُوا وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
 وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَا حَتَّى قَتَلَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ غَالِمٌ تَرَكِي كَانَ لِلْحُسَيْنِ وَكَانَ قَارِيًا لِلْفَرَنْ فَجَعَلَ يَقَالُ وَيَرْجُو يَقُولُ
 شَعْرُ الْبَحْرِ مِنْ طَعْنِي وَضَرْعِي بِعَطْلِي وَالْجَوْضُ مِنْهُمِ وَيَنْبِي مِثْلِي إِذَا حُكِمَ فِي مِثْلِي بِجَلِي يَشْتَقُ قَلْبُ الْخَاسِدِ الْجَلْدُ
 فَقَتَلَ جَمَاعَةً ثُمَّ سَطَّ صَبْرًا بِعَاجِزَاءِ الْحُسَيْنِ بَيْكِي وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَى خَدِّهِ فَفَتَحَ عَلَيْهِ فَرَأَى الْحُسَيْنَ فَبَيْتَهُ ثُمَّ خَالَاهُ رَبُّهُ
 وَضَعَهُ قَالَ ثُمَّ تَوَاسَمَ زِيَادُ بْنُ الشَّعْثَانِ ثَمَّانِيَّةً اسْمُهُمْ مَا أَخْطَأَ مِنْهَا بِحُسْنَةٍ سَمِعَهُمْ وَكَانَ كَلْبًا رَافِيًا قَالَ الْحُسَيْنُ اللَّهُمَّ سَدِّ رُصْبَتَهُ
 وَاجْعَلْ نَوَابِيهِ الْمُجْتَنِبَةَ فِي حُلَاوِ عَلَيْهِ فَتَقَالُوهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ مَعْدُودٍ مَهْرَانٌ مَوْلَى بَنِي كَاهِلٍ قَالَ سَمِعْتُ كُرْبَاءَهُ مَعَ
 الْحُسَيْنِ فَرَأَيْتُ رِجَالًا يَقَالُونَ قَتَلَا شَدِيدًا لَا يَجْعَلُ عَلَى الْقَوْمِ لَا كَسَمِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْحُسَيْنِ وَيَرْجُو يَقُولُ شَعْرُ الْبَشَرِ
 هَدَبُ الرَّشَدِ لَقِيَ أَحَدًا فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ رِغْلًا وَصَعْدًا عَقَلْتُ مِنْ هَذَا أَفْأَلَا أَوْعَمَ وَاللَّهِ يَشْلُقُ وَجِلَّ الْخُتْمِ فَاعْتَمَرَ
 غَامِرُ بْنُ نَهْشَلٍ أَحَدَ بَنِي اللَّاتِ مِنْ ثَغْلِبَةٍ فَقَتَلَهُ وَاجْتَرَأَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا أَكْبَرَ الْأَصْلَاقِ وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ مَهْجَرٍ فَقَتَلَ
 حُسَيْنًا مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ النَّبَاتِ صَاحِبِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرُ أَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ كَانَتْ بَيْتُ بَعْجَلٍ حَمَّارُ
 نَارِيَّةٍ لِلْحُسَيْنِ نَاصِي وَلَمْ يَنْسَعِدْ نَارُكَ وَهَاجِرُ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا الشَّعْثَانِ مِنْ بَنِي مَجْدَلَةَ مِنْ كِنْدَةَ قَالَ وَجَّارُ جَلْدُ
 فَقَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ هَا أَنَا قَالَ ابْنُ بَشَرٍ بِالنَّارِ رُدَّهَا الشَّاعِرُ قَالَ بِلِ الْبَشَرِ بِبَيْتِهِمْ وَشَتِيعُ مُطَاعٍ مَرَانِثُ قَالَ أَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَيْدُكَ كَادَ بِأَمْنِهِ إِلَى النَّارِ وَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ ابْنَ لَاحِجَابِهِ فَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ عَنَانٍ مَسِيرُ
 فَرَجَ بِهِ فَبَيْتَتْ وَجِلَّهُ فِي الرِّكَابِ فَضَرَبَ حَتَّى قَطَعَهُ وَفَعَتْ مَذَاكِرَهُ فِي الْأَرْضِ فَوَاللَّهِ لَعَنُوا عَجَبٌ مِنْ سُرْعَةِ دَعَائِهِ ثُمَّ جَاءَ
 الْآخِرُ فَقَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ هَا أَنَا قَالَ ابْنُ بَشَرٍ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ بَشَرٍ بِبَيْتِهِمْ وَشَتِيعُ مُطَاعٍ مَرَانِثُ قَالَ أَنَا شَمِيرُ بْنُ ذِي
 الْجَوْشَنِ قَالَ الْحُسَيْنُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ كَانَ كَلْبًا ابْتِيعَ بِلِغٍ فِي ذِمَّةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ كَانَ كَلْبًا بَانِي هَشْمَةَ
 وَكَانَ فِيهَا كَلْبٌ لِبَيْعِ كَانَ اسْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ نَائِتٌ وَكَانَ ابْنُ جُرْجَنْ قَتَلَ ابْنَ الْوَرَقَةِ قَبْلَ الْوَصَاوِءِ كَمْ تَسَاخَرُ الرُّوْبَا فَذَكَرَ مِنْهَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ النَّوَابِلُ بَدَسْتِينَ سَنَةً وَنَقْدَمَ سَفْطَ بْنَ أَبِي الْحَرِثِ بْنِ سَبِيحٍ وَمَا لَكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبِيحٍ الْخَابِرُ بَيَانُ
 بَطْنٍ مِنْ هَذَا يُقَالُ لَهُمْ يَنْوَجِبُ أَمَامَ الْحُسَيْنِ ثُمَّ التَّفَافُ أَفْأَلَا عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ثُمَّ
 قَالَا حَتَّى قَتَلَا ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَزَمَهُ وَكَانَ بَابُ الْحُسَيْنِ الرَّجُلُ بَعْدَ الرَّجُلِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَجَبَّيْهِ الْحُسَيْنُ يَقُولُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَنَحْنُ خَلْفُكَ ثُمَّ يَقْرَأُ فِيهِمْ مِنْ قَضِي خُجَّةٍ مِنْهُمْ مِنْ يَنْظُرُ حَتَّى قَتَلُوا عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ صَوَانَ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ فَيَا بَيْتِي كَيْفَ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا وَلَمْ يَبْقَعْ الْحُسَيْنُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ وَهَكَذَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ يُوْتِرُ وَبَنِيهِ عَلَى رُتْبَتِهِمَا
 وَمَوْثِقُهُ عَلَى جَوْثِقِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْصُرُ الْحَقَّ وَأَنْ قَتَلَ فَالْسَّجَانَةَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أَجْزَاءُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ وَلَمَّا وَفَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا أَحَدٌ مِنْهُمْ حَمْرُهُ وَضَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ نَاسُهُ يَهْدِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوَاتِلُ
 دِمَائِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَحْسَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُهُمْ تُخْتَبِمْ مَا قَالُوا لَوْ لَوْنُ الدَّمِ وَالرَّيْحُ دَمٌ وَجِ الْمَسْكُ وَلَمَّا قَتَلَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ

مبارة الشهيد علي

لم يبق الا اهل بيته ومم ولد علي وجعفر وولد عيسى وولد الحسن وولد علي اجمعوا ليردع بعضهم بعضا وعرضوا على الحرب
 فاول من برز من اهل بيته عبد الله بن مسلم بن عيسى بن ابي طالب وهو يومئذ يقول **شعر** اليوم الفتي مسلما وهو
 وفية نادوا على ابن النبي اليسوا بقوم عرفوا بالكذب لكن خيارا وكراما التبت من هاشم الشاذان اهل الخشب وقا
 محمد بن ابي طالب فثارتا حتى قتل ثمانية وشيعين رجلا في ثلاث حركات ثم قتله عمر بن العيص الصديق اومى وابسده مالك
 وقال ابو الفرج عبد الله بن مسلم امه رقيقة بنت علي بن ابي طالب قتله عمر بن العيص فمما ذكرناه عن المدايني وعنه محمد بن مسلم
 وذكر ان التهم اصابه وهو واضع يده على جبينه فاقبته في واحدة وكبجه ثم وعده بن مسلم عيشل امه ام ولد قتله فمما وثنا
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي جعفر الازدي لم يسط ابن ابا الحسن في قال محمد بن ابي طالب عيسى ثم خرج من بعد جعفر بن عيسى
 هو يومئذ يقول **شعر** انا الفداء لابطى الظالمين من عسكر هاشم وغالب ونحوه فاساده الذنوب يذا
 حسن الطيب الا طالب من عيرة البر القتي الثابت فقتل خمسة عشر فارسا وقال ابن شهاب في قتله فقتل رجلين ثم قتله
 بشرب نوط الهمداني وقال ابو الفرج امه ام النضر بنت عامر النضر فقتله عمر بن عبد الله المحمدي فمما وثنا عن ابي جعفر
 الباقر وعنه محمد بن مسلم قالوا ثم خرج من بعد اخوه عبد الرحمن بن عيسى وهو يقول **شعر** ابي عيسى فاعرضوا ما كان
 من هاشم وهاشم احوالهم كحول سادة الاقران هذا حين شاع البنبان وسد الشيع التبان فقتل
 سبعة عشر فارسا ثم قتله عثمان بن خالد الجهمي قال ابو الفرج وعبد الله بن عيسى ابي طالب امه ام ولد قتله عثمان
 ابن خالد بن اشهم الجهمي في يوم حوط القابضي فمما ذكره سليمان ابن ابي راشد عن محمد بن مسلم عبد الله الاكبر بن عيسى بن ابي
 وامه ام ولد قتله فمما ذكر المدايني عثمان بن خالد الجهمي ورجل من همدان ولم يذكر عبد الرحمن اطلاقا ثم قال ومحمد بن
 ابي سعيد عيسى ابن ابي طالب الاحول وامه ام ولد قتله ليطين بن ابي الجهمي فمما وثنا عن المدايني عن
 ابي مخنف عن سليمان ابن ابي راشد عن محمد بن مسلم ذكر محمد بن علي بن خزيمة انه قتل محمد بن جعفر بن ابي عيسى ووصف انه قد تم
 ايضا من يذكر انه قد قتل يوم الحرة قال ابو الفرج في كتاب الاثنا عشر محمد بن عيسى ابن ابي جعفر وذكر ايضا محمد بن علي
 ابن خزيمة عن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى ابن ابي طالب هو يومئذ يقول **شعر** كواله الله من
 العدوان فوال قوم في الردى عثمان فذكر كوامع عالم القرآن وحكم التبريل والتبينا واطهر الكفر من
 الطغيان ثم قال حتى قتل عشرة ابض ثم قتله عامر بن نسل الهمي ثم خرج من بعد عيون عبد الله بن جعفر
 هو يومئذ يقول **شعر** ان شكر في فانا بن جعفر شهيد صد في الجحان اهر بطير فينا مجناح اخضر كفي هاشم فاشا
 في الجحر ثم قال حتى قتل من القوم ثلثة فوارس ثمانية عشر رجلا ثم قتله عبد الله بن جابر الطائفة قال ابو الفرج بعد
 ذكر قتل محمد وعوان عونا قتله عبد الله بن قطن الهمي وعبد الله بن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب كويحي بن
 الحسن فمما اخبرني احمد بن سعيد عنه انه قتل مع الحسين بالطف ثم قال ابو الفرج ومحمد بن ابي طالب عيسى فمما خرج
 من بعد عبد الله بن الحسن ابن علي بن ابي طالب وفي اكثر الروايات انه القاسم بن الحسن وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما
 نظر الحسين اليه فذكر واعنته وجعل يبكيان حتى غشي عليه فمما ثم اسناد في الميادرة فابى الحسين ما ذل له فامر بـ
 الغلام يقتل يديه ووجليه حتى اذل له فخرج ودموعه يسيل على خديه **شعر** ان شكر في فانا بن الحسن سبط
 النبي المصطفى المومن هذا حين كالا سبر الرهن بين اناس لا سقوا صوالين وكان وجهه كغلفه الفرس
 فقال قنا لا شديدا حتى قتل على صغير خمسة وثلثين رجلا قال محمد بن علي عسكر ابن سعد لعنه فكت انظر في هذا
 الغلام عليه فيض وازار وعلان فدان قطع شع احدها ما انسى ان كان اليسر فقال عمر بن سعد الا ودي والله

فيقول فيقول ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته ولما ولدته

مَبَانِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَأَشَدَّ عَلَيْهِ فَنُفِلَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ وَاللَّهُ لَوْضَعُ مَا بَسَطَتْ إِلَيْكَ بِكَفَيْكَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَدَاخُوشُوهُ قَالَ وَاللَّهُ لَا فَعَلَ قَدْ عَلِمَهُ فَمَا وَهُوَ حَتَّى يَرَى رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَوَقَعَ الْعِلَامُ لَوْ حَبَّةُ نَادِي نَاغِيَاءَ فَالْفَجَاءُ
الْحَبْرُ كَالصُّفْرِ الْمُنْقَضِ فَخَلَّلَ الصُّفُوفَ وَشَدَّ شَدَّةَ اللَّيْلِ الْحَرِّ بِخَضِرٍ لَحْمٍ فَأَنَالَهُ بِالسَّيْفِ فَأَنَالَهُ بِدَفْطَانِهَا
مِنْ الرُّفُوفِ مُضَاحٍ ثُمَّ تَخَيَّرَ عَنْهُ وَحَلَّتْ خَيْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِيَسْتَقْدُوا عِشْرَ الْجَيْشِ فَأَمَرَ عَلَى رَأْسِ الْعِلَامِ وَهُوَ مُخَضَّرٌ بِرُجُلِهِ
فَقَالَ الْحَبْرُ بِغَيْرِ اللَّهِ عَلَى عِمَامٍ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يَجِيبُكَ وَلَا يَجِيبُكَ وَلَا يَجِيبُكَ وَلَا يَجِيبُكَ فَلَا يَجِيبُكَ عَنْكَ بَعْدَ الْقَوْفِ لَوْ
تَمَّ أَحْمَلُهُ فَكَانَ انْقِطَاعُ رُجُلِي الْعِلَامِ بِخَطِّانِ الْأَرْضِ فَلَوْ وَضَعَ صَدْرَهُ عَلَى صَدْرِي لَفَضَّلْتُ أَنْ يَضْرِبَ فُجَاءَ حَتَّى الْقِيَامِ يَكُنْ
الْقَتْلُ أَهْلُ بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ احْكُمْ بَيْنَ عَدَاوَاتِهِمْ بِدَوْلَةٍ لَا تَعَارُضُهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ أَبَدًا حَبْرًا يَا بَنِي عَمَوَيْهِ صَبْرًا
يَا أَهْلَ بَيْتِي لَا يَرِيهِمْ هُوَانًا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَبَدًا ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الَّذِي ذَكَرْنَا أَوَّلًا هُوَ لَا صَاحِبَ لَهُ بَرَزَ بَعْدَ الْفَاسِقِ هُوَ
يَقُولُ شَعْرَانِ شُكْرُونَ فَا بَابُ جَدِّهِ صَرْعَامُ أَجَاوَلْتُ شُكْرَهُ عَلَى الْأَعَادِ بِمِثْلِ رِيحٍ صَرْعَةٍ فَقَتَلَ
أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ قَتَلَهُ يَابِئُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَضْرَةَ فَاسُودَ وَجْهُهُ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ يَذْكُرُ أَنَّ جَدَّهُ بَنِي كَا
الْأَسَدُ قَتَلَهُ وَكَوْنَهُ يَابِئُ بْنُ شَيْبَةَ لِقَابِ بَنِي زَجَلٍ مِنْهُمْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ دَامَ قَوْلُهُ
ذَكَرَ الْمَدَائِنِي فِي اسْتِثْنَاءِ عُبَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي رَاسِدَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَتَلَهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
ثُمَّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو قَتَلَهُ قَالَ ثُمَّ تَقَدَّمَ اخُوهُ الْحُسَيْنُ فَارْتَضَى عَلَى أَنْ يَهْوُوا دُونَهُ فَأُولَئِكَ مَخْرَجُ
أَبِي بَكْرٍ عَلَى وَاسْمِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَامَّةٌ لِبَنِي مَسْعُودٍ خَالِدِ بْنِ رِجِيِّ الْمَشِيمَةِ فَقَتَلَهُ وَهُوَ بِرُجُلٍ شَعْرَةٍ شَيْخِي عَلَى دَفْ
الْفَخَا وَالْأَطْوَلِ مِنْ هَاشِمٍ الصِّدِّيقِ الْكَبِيرِ الْمُفَضَّلِ هَذَا الْحُسَيْنُ بْنُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ عَنْهُ نَحْنُ بِالْحَاطِ الْمُتَقَبَّلِ تَقْدِيرُهُ
نَفْسِي مِنْ أَخٍ بِمِثْلِ فَلَمْ يَزَلْ يَقَالُ حَتَّى قَتَلَهُ وَجَرِي بَدْرُ الْخُجْعِيِّ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ أَبُو الْفَرَجِ لَا يَغْفِرُ اسْمُهُ
ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ فِي الْأَسْنَادِ الَّذِي تَقَدَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِهِ الْقَتْلَاءِ وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي سَاقِهِ مَقْتُولًا لَا يَدْرِي
مَنْ قَتَلَهُ فَالْوَأْتُمْ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ اخُوهِ عَمْرٍو عَلَى وَهُوَ يَقُولُ شَعْرَةً رَاضِيًا بِكُمْ وَلَا أَرِي فِيكُمْ رَجُلًا ذَاكَ الشَّقِيُّ الْبَنِيُّ قَدْ كَفَرَ
يَا زَحْرِيَا زَحْرِيَا نِي مِنْ عَمْرِو لَعَلَّكَ الْيَوْمَ تَبُوءُ مِنْ سَقَرٍ شَرٍّ كَانَ فِي جَرِيئِي وَسَعَرٍ لَا نَاكَ الْجَاهِلُ بِأَشْرَ الْبَشَرِ ثُمَّ
حَلَّ عَلَى زَحْرِيَا نَالَ جَدَّه فَقَتَلَهُ وَأَسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِسَيْفِهِ ضَرْبًا مَكْرًا وَهُوَ يَقُولُ شَعْرَةً خَلَوُا عَنِ اللَّهِ خَلَوُ
عَنْ عَمْرِو خَلَوُا عَنِ اللَّيْلِ الْعَبُورِ الْمَكْفَهَرِ يَضْرِبُ بِكُمْ بِسَيْفِهِ وَلَا يَفِرُّ وَلَيْسَ فِيهَا كَالْجَبِّ الْبَنِي فَالْمِنْجَرِ فَلَمْ يَزَلْ يَقَالُ حَتَّى
قَتَلَ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ اخُوهِ عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَامَّةٌ أُمُّ الْبَيْتِ بَنِي خَرَامٍ مِنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كِلَابٍ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرَةً
ابْنِي نَاعِمَانِ ذُو الْفَخَاخِ شَيْخِي عَلَى ذَوِ الْفَعَالِ الظَّاهِرِ وَابْنُ عَمِّ الْبَنِيِّ الظَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ خَبْرَةَ الْأَخَانِ وَ
سَيِّدُ الْكِبَارِ وَالْأَصَاغِرِ بَعْدَ الرَّسُولِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِرِ فَمَا لَخَوْلُ ابْنِ بَرْدٍ الْأَصْبَحِي عَلَى جَدِّهِ فَسَقَطَ عَنْ فَرْسِهِ حَتَّى
وَأَسْرَجَ مِنْ بَنِي أَبِي بَنِي خَارِمْ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ
قَتَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ سَبْعَةً فَاسْقَطَهُ وَشَدَّ عَلَيْهِ جُلُوسُ أَبِي بَنِي بَرْدٍ فَقَتَلَهُ وَخَذَ اسْمَهُ وَكَوْنَهُ عَلَى أَنْ يَسْمِيَهُ بِاسْمِهِ
عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أَقُولُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْفَرَجِ عَمْرٍو عَلَى فِي الْقَتُولِ بَنِي مَسْعُودٍ فَالْوَأْتُمْ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ اخُوهِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَامَّةٌ
الْبَنِي بِأَيَّاهُ وَهُوَ يَقُولُ ابْنِي نَاعِمَانِ وَالْعَالِي ابْنُ عَلِيٍّ الْخَزَنِي النَّوَالِ حَسْبِي نَعْمِي شَرُّ فَاوْخَالِي أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ النَّوَالِ
الْمُفَضَّلِ ثُمَّ قَالَ فَرَمَا لَخَوْلُ الْأَصْبَحِي فَصَبَّ اسْقِيقَتَهُ أَوْعِيَتْهُ ثُمَّ بَرَزَ اخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ ابْنُ بَنِي النَّجْدَةِ
وَالْأَفْضَلُ ذَاكَ عَلَى الْخَزَنَةِ وَالْفَعَالِ سَبْعَةُ سَوَالِ اللَّهِ ذَوِ النَّكَالِ فِي كُلِّ قَوْمٍ طَاهِرٌ لَا هَوَالِ فَقَتَلَهُ هَاهُنَا بَنِي
نَيْبَتِ الْحَضْرَةَ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَعِيمٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

فَأَسْقَطَهُ رَصْدُهُ وَفَارَضَ بِخِيَارِهَا وَرَوَّاهُ خَيْرُ رِوَايَاتِ الْعِلَامِ فَأَخْبَرْتُ الْعَبَّاسِيَّ أَنَّ رِوَايَتَهُ

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو قَتَلَهُ قَالَ ثُمَّ تَقَدَّمَ اخُوهُ الْحُسَيْنُ فَارْتَضَى عَلَى أَنْ يَهْوُوا دُونَهُ فَأُولَئِكَ مَخْرَجُ

مباركة آية الفضل العظمى

١٢
فأما قتل عبد الله بن علي ابن أبيهم عن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس قال قتل عبد الله بن علي بن طالب وهو
ابن خمس وعشرين سنة ولا عقب له وقل جعفر بن علي وهو ابن سبع وعشرين سنة حدثني أحمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن
عن محمد بن سعد عن أبي مخنف عن عبد الله بن غصن عن النخعي عن المسدي قال قال العباس بن علي لأخيه من أبيه أمه عبد الله
ابن علي تقدم بين يدي حتى أركب وأحلبك فانه لا ولد لك فقدم بين يديه وبسط عليه هاتين يديتي فخصي فقتله بعد
الاستئذان العباس بن علي قدم أخاه جعفر بن يديه فقتله عليه هاتين يديتي فقتله وقال نصر بن الحارث
حدثني عمرو بن دينار عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن زائدة عن أبيه عن جعفر بن علي بن زائدة عن جعفر بن علي بن زائدة
طالب أمه ولد حدثني أحمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن أبيه عن جعفر بن علي بن زائدة عن جعفر بن علي بن زائدة
شبهه عن أحمد بن الطاهر عن المدايني عن رجل من بني أبيان بن دارم قتله رضوان الله عليه قد ذكر محمد بن علي بن زائدة
انه قتل يومئذ برؤسهم على ابن أبي طالب أمه ولد وما سمعت بهذا من غيره وما رأيت لأبيهم شيئا من كتب الأسياب
ذكره وذكر محمد بن الحسن أن أبا بكر بن عبد الله الطائي حدثني عن أبيه عن عبد الله بن علي بن زائدة عن جعفر بن علي بن زائدة
عبد الله يومئذ في دار فقتله أصحاب الخناد وفدوا به وقال كان العباس بن علي يكره أن يبايعة الفضل أمه أم البنين وصحابه
أكبر ولد لها وهو أخوه من قبل من أخوته لأبيه أمه فخافوا به ثم تقدم فقتل فورهم وأباه عبيد الله ووافقه ذلك
عمه عمر بن علي فصوله على شئ رضى به وكان العباس جلاوسا جميلا يركب الفرس المطهر ورجلا يحطان في الأرض
كان يقال له فخره هاشم وكان لواء الحسين معه حدثني أحمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن بكر بن عبد الوهاب عن ابن أبي
عن أبيه عن جعفر بن محمد قال قال عبيد الله بن علي أصحابه فاعطى رايته أخاه العباس حدثني أحمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن
أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن زائدة عن جعفر بن علي بن زائدة عن جعفر بن علي بن زائدة
هو لاء الأربعة الأضواء الضلج يخرج إلى البقيع فتدب بينا أشجانا به وأحرها فجتمع الناس إليها يبعثون منها فكان
مروان يجي فيهم يجي لذلك فلا يزال يجمع نديه ويبكي كذلك محمد بن علي بن زائدة عن جعفر بن علي بن زائدة عن جعفر بن علي بن زائدة
معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد قال لواء كان العباس السفا في هاشم حيا لواء الحسين هو أكبر الأخوان فضى يطلبها
فجاءوا عليه وحملوا عليه وجعل يقول شعرا لا رهبا الموت في الموت حتى وارت في المصالب لها نفس لقتل
لنفس المصطفى الطاهر أنا أنا العباس غدو بالسفا ولا أخا في الشرب يوم الملقى ففرقهم فكمزله ويؤدقا
من وراء الخلعة وعاونه حكيم بن الطهليل السبتي فضر به على عيشه فاخذ السيف فبما له وحمل وهو برح شعرا
والله ان قطعهم بيني في أخاه أبا علي بن زائدة وعن صاحبنا البقيع مجل البني الظاهر الأيمن فقال له ضعف
فكمزله الحكيم بن الطهليل الطائي من وراء الخلعة فضر به على ثماله فقال شعرا فابن في الكفار وأبى
برحمه الجبار مع النبي السيد الخا فذطعوا بينهم في فاصلاهم بآية جرات النار فضر به ملعون وعبود
فقتله فلما رآه الحسين صرا على شاطئ الفرات بكى وأنت يقول شعرا فبنيهم بأشرف قوم بينكم وخالفين
النبي محمد أما كان خير الرسل وأصاكم بنا أما نحن من أجل البني المسدد أما كانت الرضاء في دونكم أما كان
خير البرية أحمد لعنهم وأجزهم بما فديهم فسوق تلافوا حرا يتوقد أقول في بعض الألفاظ أصحابنا أن العباس
لما رأى وحده في أخاه وقال يا أخي هل من رخصه فبكي الحسين وجاءه سيدا ثم قال يا أخي أنت صاحب لواء وإذا مضى
تفرق شكري فقال العباس فضاء في سكر وسمعت من الجحوق وأريد أن طلب تارة من هؤلاء المنافقين فقال الحسين
فاطلب هؤلاء الأطفال فلبا من الماء فذهب العباس وعظمهم وحذرهم فلم يبق منهم من رجع إلى أخته فاضرب الأطفال

وافتخار علی اکبر

وهو يقر العجل العجاني

وَدَاعُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَمَنْ هَابَهُ فَلَمْ يَسْطِغْ فَمِنْهُمْ كَمَا تَمَّ أَخْبَرَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُتِلَ وَحَمَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ الظَّالِمَ عَلَى عَوْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ طَالِبٍ فَقُتِلَ وَحَمَلُ غَابِرٍ ابْنِ نَهْشَلٍ الْيَمِينِيِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ طَالِبٍ فَقُتِلَ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ ٢
 الْمُنَافِلُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سَمْعِيئِلَ ابْنِ زَيْدٍ ابْنِ دُرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُتِلَ قَتْلًا مِنْ وَلَدِ ابْنِ طَالِبٍ مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاحِدٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ لَنَا بَرَزَ عَلِيٌّ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَدَخِيَ الْحُسَيْنُ
 عَلَيْهِمْ بَنِي كَيْتَمٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَكِّرْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ قَوْلَهُمْ فَقَدْ بَرَزَ إِلَيْهِمْ غُلَامٌ أَشْبَهَ الْخَلْقَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَجَلَّ بَشَرُهُمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
 أَبِيهِمْ فَقَالَ يَا أَبَتِ الطَّعْشُ فَقَوْلُ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ جِيئِي فَإِنَّكَ لَا مَسِيحِي حَتَّى يَهْبِطَ رَسُولُ اللَّهِ بِكَاسِهِ حَتَّى يَكْتُمَهُ بَعْدَ
 كَرَمِهِ حَتَّى رَجَعِي إِلَيْهِمْ فَوَقَعَ فِي حَلْفِهِمْ حَقْرُهُ وَأَمْلَى نِقْلُهُ دَمَهُ ثُمَّ نَادَى يَا أَبَتَاهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ هَذَا جَدُّكَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْرَأُ السَّلَامَ
 وَهُوَ يَقُولُ عَجَلُ الْفُدُومِ عَلَيْهَا وَشَهْوَةُ هَقَّةٍ فَارْزُقْنَا لَيْسَ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ عَلِيٌّ الْحُسَيْنِ هَذَا أَهْلُ الْكِبَرِ وَالْعَقَبِ
 لَهُ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ وَلَمْ يَلِدْ ابْنًا ابْنُهُ عُرْوَةُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَوْسَى الْفُطَّارُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَخْزُومٍ قَالَ قَالَ صَاحِبُهُ لَعَنَ مِنْ أَخِي النَّاسِ هَذَا
 الْأَحْمَرُ قَالَ ابْنُ الْأَوَّلِيِّ النَّاسِ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَرَسُولُ اللَّهِ وَفِيهِ شَجَاعَةٌ بَنِي هَاشِمٍ وَسَخَابَةُ أَمِيَّةٍ
 وَهُوَ يَقِفُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ وَاصْحَابُنَا الطَّالِبِيُّونَ بِذِكْرِهِ أَنَّ الْقَبُولَ لَمْ وَلَدُوا ابْنًا لِيَلْبِي هُوَ وَجَدْتُمْ
 وَلَدِي خَلِيفَةَ عُمَانَ ثُمَّ قَالَ وَارْجِعْ غُلَامٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَبْنَةِ وَفِيهِ دَرَنَانٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ حَتَّى يَلْبَسَتْ مَهْنًا وَشَمًا وَفُطَاهُ
 بِلَذْنَانٍ فَجَلَّ هَاشِمِيٌّ بَرِيءٌ لَعَنَ اللَّهُ فَقُتِلَ وَضَاتُ نَهْرٍ بَارُو نَظَرَ إِلَيْهِ وَلَا تَتَكَلَّمُ كَالْمَدَّاهُوسَةِ ثُمَّ لَقِيَ الْحُسَيْنِ عَنْ سَيِّدِهِ فَلَمْ
 يَرِ احْدَا مِنْ الرِّجَالِ وَالْقَتْلَ عَنْ نِسَاءٍ فَلَمْ يَرِ احْدَا فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ دُرَيْسٍ كَانَ خَرَجَ لَا يُقْدِرُ عَلَى الْقِتَالِ سَقَمًا كَلَمَتْهُمَا
 خَلْفَتُهُ بَابِي وَارْجِعْ فَقَالَ بَاعْتَنَاهُ دُرَيْسِي قَالَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ يَا أُمِّ كَلِمَتُكُمْ خَدِيحَةُ لَيْسَ لَهَا بَقِيَّةٌ لَوْ أَنَّ خَالَتَهُ
 مِنْ نَسْلِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا رَجَعَ الْحُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ بَدَنُهُ وَلَدَهُ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ وَغَيْرُ النِّسَاءِ وَالذَّرَارِ نَادَى هَلْ مِنْ زَيْتٍ يَذِبُ عَنْ جِرْمِ
 رَسُولِ اللَّهِ هَلْ مِنْ مَوْحِدٍ يُجَاوِزُ اللَّهُ فِينَا هَلْ مِنْ مَخْزُومٍ يَرْجُو اللَّهَ فِي غَائِنَتَنَا وَارْتَفَعَتْ صَوَائِلُ النِّسَاءِ بِالْعُيُولِ فَقَالَتْ
 إِلَى بَابِ الْخَيْمَةِ فَقَالَ يَا وَلَدِي عَلِيٌّ ابْنِي الطِّفْلَ حَتَّى وَدَعْنَا وَلَوْهُ الصَّبِيُّ وَقَالَ الْمَقْبِلَةُ دَعَا ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ فَالْوُاقِحَةُ
 بِقَبِيلِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَيَلْ لِيُولَا الْعُقُومَ إِذَا كَانَ جَدُّكَ مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى خَصَمَهُمُ وَالصَّبِيُّ فِي حِجْرِهِ أَوْ مَحَارِكُهُ بَنِي كَيْلِ الْأَسَدِ لَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ فَدَجَّجَتْ فِي حِجْرِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ دَمَهُ حَتَّى امْلَأَتْ كَفَّهُ ثُمَّ رَمَتْهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ السَّيِّدُ قَالَ هُوَ عَلَى قَانُولٍ فِي أَنَّهُ
 بَعِثَ اللَّهُ قَالَ الْبَاقِي ثُمَّ فَلَمْ يَسْطِغْ مِنْ ذَلِكَ الدَّمِ فَطَرَا إِلَى الْأَرْضِ فَلَوَّاهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَكُونُ هَؤُلَاءُ عَلَيْكَ مِنْ فَضِيلِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ
 حَبِيبَتْ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا مَوْحِدًا أَوْ لَوْ فِي بَعْضِ الْكِبَرِ أَنَّ الْحُسَيْنَ لَمْ أَنْظَرَ إِلَى أَشْيَرٍ وَسَيِّعٍ جُلَا مِنْ أَهْلِ بَدَنِهِ
 حَتَّى لَقِيَ الْخَيْمَةَ وَنَادَى يَا سَكِينَةَ يَا فَاطِمَةَ يَا زَيْنَبَ يَا أُمِّ كَلِمَتُكُمْ عَلَيْكُمْ مَتَى السَّلَامُ فَتَادَتْ سَكِينَةُ يَا أَبَتِ اسْكُنْ لَكَ الْكَوْنُ
 فَقَالَ كَيْفَ لَا يَسْلُمُ مِنْ لِي نَاصِرٍ لَهُ وَلَا مَعِينٍ فَقَالَ يَا أَبَتُ رَدْنَا إِلَى حَرِّ جَدِّنا فَقَالَ هَبْ هَاهُنَا لَوْ تَرَى الْفُطَا لَنَا مَوْحِدًا خَنِ
 النَّسَاءِ فَكُنَّ مِنَ الْحُسَيْنِ وَحَمَلُ عَلَى الْعُقُومِ وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ وَامِرَةُ الرِّبَابِ بِنْتُ شَامِرٍ الْفُطَيْسِيُّ وَجِيءَ النَّبِيُّ يَقُولُ
 فِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ شَعْرٌ لَعْنَةُ نَسْلِ لَاحِبَارَا تَكُونُ يَا سَكِينَةَ وَالزَّيْبَابُ اجْتَمَعُوا بِذَلِكَ جُلَامًا وَلَيْسَ لَهَا
 عِنْدَ عُيُنَابٍ وَسَكِينَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُهُ مِنَ الرِّبَابِ اسْمُ سَكِينَةَ أَمِيَّةٍ وَأَمَّا غُلْبَةُ فَلَمْ يَسْكُنْهَا وَلَيْسَ بِأَسْمَاءٍ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ يَقُولُ قَتْلُ صِغَرٍ جَانِبُهُ نَشَابَةٌ وَهُوَ فِي حِجْرِ أَبِيهِ فَدَجَّجَتْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَبِيبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ الْمَذَاهِبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ سَلَمٍ قَالَ دَعَا الْحُسَيْنُ غُلَامًا فَأَفْعَلَهُ فِي حَجْرِهِ فَمَا الْعَقِبَةُ بَنِي بَرٍّ فَدَجَّجَتْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْحُسَيْنِ لَأَشْنَاءُ يَا سَنَاءَ عَمْرُوتُ هَذَا الْحُسَيْنُ قَالَ كَانَ مَعْدَانُ لَهُ صَفَرٌ حُجَاءَ سَمَرَةً فَهَقَّةٌ فِي حَجْرِهِ فَحَقَّ اللَّهُ تَعَالَى

وَدَاعُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سَمْعِيئِلَ ابْنِ زَيْدٍ ابْنِ دُرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ سَلَمٍ قَالَ دَعَا الْحُسَيْنُ غُلَامًا فَأَفْعَلَهُ فِي حَجْرِهِ فَمَا الْعَقِبَةُ بَنِي بَرٍّ فَدَجَّجَتْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

رحمة واجتماع

اللهم لا يكون آمنون عليك من قبيل فالوات فام الحسين ركب فرسه فقدم الى القتال وهو يقول شاعر كفا اليوم ودا
 رعبوا عن ثواب الله رب القتلين قتل اليوم عليا وابنه حسن الجبر كرمه لا يوبن خفامنه وفالوا الجمل و
 اخبروا الناس الى حرب الحسين فالفوم من الناس ذل جمعوا الجمع لا يمل الجرمين ثم صاروا وتولوا وكالهم
 باجتماعي لرحمة المملكين لم يخافوا الله في سفك دمه لعبيد الله نزل الكافرين وابن سعد قد روى عن
 محمدا كوفوا لها طلبة لا التي كان من قبل ذا غير محمدا بضبا النبيين بعد الحسين بن علي النبي والنبى الفرس
 الوالدين خيرة الله من الخلق ثم اتي فانا بن الحسين فصره فدخل من ذهب فاما الفضة وابن الذهب بن
 من له جد كجده في الورى او كشيحي فانا ابن العلي بن فاطم الزهراء اتي والي فاصم الكفر يد ويحب بن عبد الله
 غلاما نافعاً وقرير بن عبد بن الوثن بن عبدون اللات والعزيم معا وعلى كان صلى العيلتين فابي سمس
 اتي ضر فانا الكوكب ابن الفيرين وله يوم احد وقعة شنت العيل بقتل عسكر بن ثم في الاخراب الفتح معاً
 كان فيها حقا فاهل العيلتين في سبيل الله ما ذا صنعت امم السوء معاً بالعزيم بن عمة البر النبي المصطفى
 وعلى الورد يوم الجفيلين ثم وقف عليه السليم فباله الفوم وسيفه مضك بده اسام من الجفوة عاروا على المورث هو
 يقول شاعر انا ابن علي الظاهر من ال هاشم كفا في هذا من احسن احسن وحيد رسول الله اكرم من مضى و
 نحن سراج الله في الارض نزهه وفاطم امي من لاله احمد وعتي يدعي الجناحين جعفر وفيها كتاب الله انزل
 صادقا وفيها الهك والوحي بالخير يذكرك ونحن امان الله للناس كلهم نسبه هذا في الانام ومجهر ونحن ولا
 اخوض في شفي لاشا بكاس رسول الله يا حسن بكر وسيعتنا في الناس اكرم شيعته ومبعضنا يوم القيمة بحسن
 اقول روي في الاجحاج انه لما بقي في الدنيا على ابنه علي بن الحسين وابن اخيه الرضا ع الله اخذ الطفل ابو
 فاداسهم فدا بل حتى وقع في لثة الصبي فسله فزل عن فريته حفرة للصبي جعفر بن سيفه وهد به دمه فذبحه ثم فاما هو
 يقول في اخرا الابان وقال محمد بن ابي طالب ذكر ابو علي السلام في نار مجرة هذه الابان للحسين في ثمانية وقال
 ليس لاحد مثلها شاعر فان تكرر الدنيا بعد قبته فان ثواب الله اعلى وانبل وان يكن الابان للموتى شيا
 فقتل امر بالسيف في الله افضل وان تكن الاموال للترك جمعها فانا المعزوك به المزعج بل ثم انه دعا الناس الى
 البراز فلم يزل يقبل كل من نامنه من عبو الرجال حتى قتل منها مقتلة عظيمة ثم حمل على المنه وقال الموت خير من كون
 العار ثم حمل على المنه وهو يقول شاعر انا الحسين على التان لا انبثي احى عبالان الى افضي على
 دين النبي قال المقيله والسند ابن مازة واشتد العطش بالحسين فركب المشاير يد القرب والعباس اخوه بين يديه
 فاعترضه حبل ابن سعد لعنه فمضى حبل من بين ذراع الحسين فبهم فابنته في حنكه الشريف فامرهم وسبط يد تحنكه
 حتى املا ان رجاء من الدم ثم ربه وقال اللهم اني اشكو اليك ما فعلت باين بخت بنك ثم افطمو العباس عنه و
 انا طوا به من كل جانب حتى قتلوه وكان الموتى لفضلهم زيد ووقاء الخفي وحكيم ابن الطفيل السيفي في الحسين لفضل
 بكاء شديدا قال السبيل ثم ار الحسين دعا الناس الى البراز فلم يزل يقبل كل من رز اليه حتى قتل مقتلة عظيمة وهو في ذلك
 يقول الفيل او من ركوب العار والعار او من جود النار قال بعض الرواة فوالله ما رايته مكشورا قط فقتل
 ولده واهل بيته وضاحله ربطا حاسما من كان من الرجال لشد عليه فشد عليه بالسيف فمكشوف عنه نكث في المعزاة
 شديدا بالذبح ولقد كان يحملهم وقد كملوا نالين العاضه هرون بن يديه كانتهم الجراد المنتشر ثم يرجع الى مكة وهو
 يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال ابن شهاب بن محمد بن ابي طالب لم يزل يطال حتى قتل الفاضل

فقتل الحسين في كربلاء
 وكان في كربلاء سنة ثمان

١ وجلسوا جميعاً عن يسعد لعنه ليقول لكم ان الذين لم يقاتلوا في هذا الزمان في الجهاد هذا انما
العرب كما لو اعلمت من كل جانب وكانت الرماح رابعة لا في موه بالسهم فالتوا بينه وبين جله وقال محمد بن ابي طالب
صاحب المناقب والسيد فضاخ بهم ومجكم باسبغ الاله سفيان ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكيفوا اخرا
في دنياكم وارجعوا الى احسابكم ان كنتم اعز ابا خنادة شمر لعنه فقال ما تقول يا ابن فاطمة قال اقول ان الله افاض عليكم
نقائلوه والثناء ليس عليه من جناح فاستغوا عنكم عن البعوض حتى ما دنت جفا فقال شمر لك بهذا انما صاخب شمر اليكم
بحر الرجل فاصد في نفسه فليختر لو كفوكم قال فقصد القوم وهو في ذلك يطلب شربة جفا فكانا يحملان من شربة على
الفرات حملوا عليه باجمعهم حتى اجلوه عنه وقال ابن شمر من اشوب في ابو مخنف عن الجلود ان الحسين جعل على الاغور
وعمر بن الحجاج الرشيدي وكان في اربعة الاف رجل على البصرة واهم الفرس على الفرات فلما اوفى الفرس راسه راسه راسه فقال
ابن عطشان وانا عطشان والله لا دفت الماء حتى يثرب فلما سمع الفرس كلام الحسين قال راسه راسه راسه راسه
الكلام فقال الحسين اشربنا اشرب فمدا الحسين يده وعرف عن الماء فقال فارسنا ابا عبيد الله يثرب راسه راسه راسه
هناك حرمك ففقد الماء من يده وصل على القوم فكشفهم فاذا الحية سالمة وقال ابو الفرج قال جعل الحسين راسه راسه
لعنه الله يقول والله لا نرده او نرد النار فقال له رجل الامر الى الفرات يا حسين كانه يطون الحثايات الله لا يذوقه او يذوق
عطشان فقال الحسين اللهم امين عطشان قال والله لقد كان هذا الرجل يقول اسقوني ماء فو في ماء فبشر حتى
مخرج من فيه ثم يقول اسقوني قلني العطش فلم يزل كذلك حتى مات فقالوا انهم رضاه رجل من القوم بكتي ابا الحنفية لحيته
لعنه الله فوقع السهم في جبهته فخرج من جبهته فسالك السماء على وجهه وحيته فقال اللهم انك في ما انا فيه غير
هو لاه العجا اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر علي وجهي لا يرضيهم احدا ولا تغفر لهم ابدانهم حمل عليهم كالا
المغضي فجعل لا يلقى منهم احدا الا يحج بسيفه فقتله والسهام ياخذ من كل ناحية وهو يهتف بها بحم وصد يقول
يا امة السوء بشما خلفتم محمد في عمرته اما انكم لم تقتلوا بعد عبد من عبد الله فها بواضله بل يهتفون عليكم عند
قتلكم انما هم الله الى لا رجوان يكرهني رب الشهادة بهوانكم ثم يذيقكم من حيث لا تشعرون قال فضاخ به الحسين
مالك التكون فقال يا ابن فاطمة وماذا يذيقكم من مال بلقي باسكم ببيتكم وبسيفك دمانكم ثم تصب عليكم القذا الا
ثم لم يزل يقول حتى صابته جراحات عظيمة وقال صاحب المناقب السيد شفي اصابته اثنتان وسبعون جراحة وقال ابن
شمر اشوب قال ابو مخنف عن جعفر محمد بن علي قال وجدنا ابا الحسين ثلثا وثلاثون طعنة واربعاً وثلاثين ضرباً وقال
الباقون اصاب الحسين وجده ثلاث مائة وبضعة وعشرون طعنة برح اضر به بسيف ورميته فمهم وروى ثمانية وسو
جراحة وعمل ثلثا وثلاثون ضرباً بسؤال السهام وقيل الف تسعة جراحه وكانت السهام في ذراع كالسكول في جلد الفخذ
بواضها كانت كلها في مقدمة فالو فوق السهم برح بياعه وفد ضعف عن القتال فبنيها هو واخفا ذاباه حجر فوق جبهته
فاخذ البوب لم يمسح الدم عن وجهه فانا هاهم محدد بمسؤوله ثلاث شعب فوق السهم في صدره في بعض الروايات على قلب
فقال الحسين بسم الله وبالله وعلى مله رسول الله ورفع راسه الى السماء وقال اله اني اعلم انهم يقتلون رجلاً ليس
وجهه الاضرب بغيره ثم اخذ السهم فاخرجه من قفاه فانبعث الدم كالمنزب فوقع بده على الحجر فلما امتد ذلك ربه الى
السماء فخرج من ذلك الدم قطرة وما عرف الحرف في السماء حتى رى الحسين ربه في السماء ثم وقع بده ثانياً فلما امتد
الطح بها راسه لحيته وقال هكذا اكون حتى افي حيدر رسول الله وانا محبوبك واقول يا رسول الله قلني قال وقال
ثم ضعف عن القتال فوقف فكلنا انا وجل والله في التبر بغيره عنه حتى جاز رجل من كنده يقال له مالك بن يسير لعنه

مبارزة الإمام علي عليه السلام

فثم الحسين وحضر به بالسيف على رأسه عليه برنس فامتلأ ما فقال له الحسين لا اكلبها ولا شربت وحشر الله
 مع الظالمين ثم القى البرنس وليس قلاشوة واعتم عليه ما وقد اعيا حمله الكثرة واخذ البرنس وكان من خرق فلما قد بعد
 الواقعة على امرته فجعل يغسل الدم عنه فقالا خراة اندخل بيحسب ابن رسول الله اخرج فنه حتى الله فبرك فارا فلم
 ينزل بعد ذلك فغير باسوخا وبيك يده وكانا في الشاء ينضجان وماء في الصبف يصيران بابسين كما هما عون
 وقال المفيد السدي فلبسوا هبته ثم عادوا اليه اخطا طوبى فخرج عبد الله بن الحسن وهو غلام لم يراه من عند الشاء فشد
 حتى وقف الى جنب الحسين فحتمه ونبت يث على لحيته فقال الحسين اجلس به يا اخي فاني وامنع امنا عا سدا ودا وقال
 والله لا افارو عتي واهوى اجر ابن كعب فيلحقه بن كاهل الى الحسين بالسيف فاتقاء الغلام بيده فاطنها الى الجملد
 هي محلقة فنادى الغلام يا عمه اخذه الحسين فضمه اليه وقال يا ابن اخي اصبر على ما نزل بك واخبرني ذلك الخبر فان الله
 يلحقك يا ابناك الصالحين قال السدي من ماحر ملة بن كاهل فبهم فذبحه وهو في حجره الحسين ثم انهم يرون الحوش حبل
 على مضطاة الحسين فطعن به بالرمح ثم قال علي بالنار فاحرقه على من فيه فقال له الحسين يا ابن ذئب الحوش انك الداعي بالنار
 لحرر على اهل احر قلنا الله بالنار وجاشت فتوتج فاستجنى وانصرى قال وقال الحسين ابعثوا الى ثوبان لا يرغب فيه اجعله
 تحت ثيابه لئلا احر داني ثوبان فقال لا واللباس من ضربت عليه بالذلة فاخذ ثوبا خلعا فخرقه وجعله تحت ثيابه فلما
 قل جردوه منه ثم اسد على الحسين فبدا يبل من جرة فغرزها ولبسها واتما عزوها لئلا يلبسوها فلما قل سلبها بالجرين
 كعب تركه مجررا وكان هذا الامر بعد ذلك ببسان في الضيف كانوا عودا ووتر طبنا في الشاء فنضخان دما وفتحوا
 ان اهلك الله قالوا ولما اتحن بالجرار وبعي كالنفذ طعنه صاحب بن وهب الزبيدي على خاصته طعنه فسقط عن فرسه الاذن
 على حمله لا من ثم قام قال وخرجت نبت من الفسطاط ويمنار والخال واستداه واهل بيته لست السماء اطبقت
 على الارض ولست الجبال كذلك على السهل قال وصاح شمر لعن واخراه ما نظرون بالرجل فجلوا عليه من كل جانب فصر به
 دوزع بن شريك على كفه وضرب الحسين دوزع فصرعه فصر به اخر على افة المقدس بالسيف فصر به كباء بها الوجه كان قد
 اعيا وجعل يهوى ويكوي طعنه سنا فوقع السهم في حرقه فسقط وجلس فاعدا قزع السهم من حرقه وقرن كفه جميعا وكلا
 امثلثا من دمانه خضبها واسه يحبه ويقول هكذا القى الله محضبا بك مغضوبا علي خفي فقال عيسى سعد لعن لرجل
 عن عيسى بن ابي جابر الى الحسين فادخله فبدا يقول لا يصح لي نعم ليجز رأسه فادخله فبدا يقول لا يصح لي نعم ليجز رأسه فادخله فبدا يقول لا يصح لي نعم
 فصر به بالسيف حلقه الشريف وهو يقول والله لا اخرج زاسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس با واما ثم جثت
 واسد المقدس لعظم روي ان سنا هذا الخذة المختارة فقطع انامله امثلة ثم قطع يديه ورجليه واعلى له فدا فيها رتب
 رماه فيها وهو يضطرب قال ابن شهر اشوب فشد يوم لطف كفر القوم وقد عاربوا الى اخر ما امر الابناء وادفنا
 بينها من الابناء فاطم الزهراء اتي وابي وارثا لرسول الله الثقيل طحن الانبال الثابروا يوم بلذ وباحل
 حين واخبر راد بارهم بمحاصمهم وكشف ربي والد ادرى جوشا ادبلوا يطلبون الموت في يوم حين من
 له عم كعتي جعفر وهب الله له اخيه حين جد المرسل مضجعا الهك والبل الموت له بالسيفين بطرقه هزير صغيم
 ما حدم فوقي الشاهد عبوة الدين على اكم صاحب الحوض صلي القبلتين مع رسول الله سبعا كاملا ما
 على الارض صلي غير من ترك الاوقان لم يسجد لها مع قريش من شاطره عين وابي كان هزير اضيغا باخذ
 الرمح فطعن طعن من كفى لا سدا بغيا فقتلوا كاس حنف من نجح العظيلين وقال صاحب المناقب وخمد ابن
 طالب لما ضعفت نار شمر لعن ما وقوفكم وما نظرون بالرجل فدا تحت الجراح والتهام احموا عليه تكلتكم انما تكم

في قوله لا اكلبها ولا شربت وحشر الله مع الظالمين

ب

في قوله لا اكلبها ولا شربت وحشر الله مع الظالمين

شہزادہ علی علیہ السلام

[illegible]

سَلْبُ سَلْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقال القضاة وجدوا الحسين ثلاث وثلاثون ضربة واخذوا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من
 وجبهته واخذوا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من وجبهته واخذوا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من
 فمعدا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من وجبهته واخذوا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من
 حاتم بن عبد الله الكلابي ففقطع اصبعه مع الحاتم وهذا اخذ الخنا وفقطع يديه وجلبه تركه يستخط في مخرج
 هلك واخذ فوطيقه له ثم كانت من خرج فلبسوا الاسكت واخذوا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من
 واخذوا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من وجبهته واخذوا من رجليه اربعين كعبا ثم رموا به فمعدا من
 النهشلي واد محمد بن زكريا انه وقع بعد ذلك الى بنت الحبيب بدله وهذا السيف المهور ليس بك الفقدان وان ذلك
 كان مذكورا ومضونا مع امثاله من ذخير النبوة والامامة وهذا نقل الرواية عن الصادق عليه السلام وصولة ما احسنا
 قال وجبات خابرة من ناحيته خيم الحسين فقال لها رجل يا امة الله ان سيدك فلي قال يا ابنة الجارية فاستترعت الى سيدك وانما
 اصبح ففمن في وجهي وصحن في وشا ابو القوم على نهب بيوت ال رسول وفرة عين الزهراء البسول حتى جعلوا بين يدي
 ملحقة المرأة من ظهرها وخرجت بنات الرسول وحرمة يساعدهن على البكاء وسيد بن فراف الحماة والاحباء وروحميد
 ابن مسلم قال رأت امرأة من بكر بن اهل كانت مع زوجها في اصحاب عمر بن سعد لعن فلما رأت القوم قد اقتحموا على شاة الحسين
 فسطا طهرتهم فلبسوا من اخذت سيفها واملكت نحو القسوط وقالت يا اهل بكر بن اهل ان السلب بنات رسول الله لا حكم
 الا لله ناياتا ورسول الله فاحذوها ورجعها وردوها الى رحمة ثم قال اخرجوا النساء من الجنة واشغلوها في النار فخرجن
 حواسر سلبات ناكيات يمشين سبايا في اسر الذلة وقلن تجو الله لا ما حرمهم بنا على محرم الحسين فلتا نظرت
 المشورة الى القلبي محرم وضرب من وجوههم قال فوالله لا انسى ذنب بنت علي ويه سلب الحسين وشاة بصوت خرين
 وقلب كبيت واحمداه صلى عليك عليك السماء وهذا الحسين فرحل بالدماء مقطوع الاعضاء وبنا انك سبايا الى الله
 المشكي والى محمد المصطفى والى علي الرضا في اخيرة سيد الشهداء واحمداه هذا الحسين بالبراءة بسيفه الصبا
 فيل اولاد البنا يا اكر يا انا اخرجنا الى اليوم فاب جد رسول الله يا اصحاب محمداه هو ذرية المصطفى سافون نكوف
 السبايا وفي بعض الروايات يا محمداه بنا انك سبايا واذ ذرتك مقتلة شفي عليهم ربح الصبا وهذا الحسين حرقوا الرأس
 من القفا مسلوبا العامة والرداء باي من عسكره في يوم لا ينسها باي من فسطاطه مقطوع العرة باي من هولاء غائب
 فيرجي ولا يرج فينداء باي من نفسه له الفداء باي الهموحة قضى باي العطشان حتى مضى باي من شبيه يقطر الدما
 باي من جده رسول الله السماء باي من هو سبط النبي الهك باي محمد المصطفى باي خديجة الكبرى باي علي المرتضى باي فاطمة
 الزهراء سيدة النساء باي من ردت له الشمس حتى صلى قال فابكت الله كل علة وصيقت ان سكتة اعشقت جسد الحسين
 فاجمع عده من الاعراب حتى جردوها قال ثم نادى عمر بن سعد لعن في اصحابه من يندب الحسين وينوح الجبل ظهره فاستدب
 منهم عشرة وهم استحقوا حوته الذي سلب الحسين فبعضه خدس من تد وحكم بن الطفيل السبسي وعمر بن ابيص الصيداوي
 ورجا ابن صفد العبد وسالم بن خزيمة الجعفي وصالح بن وهب الجعفي وواظ بن ناعم وهما بن ثببت الحضر واستد مالك
 فذا سوا الحسين بجوار خيلهم حتى رصوا ظهره وصده قال وجاء هؤلاء العشرة المشورة حتى وفوا على ابن ثابتهم الله
 فقال استد مالك احد العشرة **شعر** نحن رضضنا الضل بعد الظهر بكل تعب وسد الانس فقال ابن
 زياد لعن من انهم فقالوا نحن الذين وطئنا الجبولنا ظاه الحسين حتى طمنا اجنلضضنا فامرهم بجائزة كسيرة قال ابو عمرو
 الزاهد فنظرنا في هؤلاء العشرة فوجدناهم جميعا اولادنا وهؤلاء اخذهم المختار فشد ايدهم وارجلهم بسكا

غارة خيام علب

١٢

الحديد واطنا الخيل ظهروهم حتى هلكوا اقول المغيرة عند ما سيات في رواية الكافي انه لم يتبعهم ذلك وهو
 العمل ويحمل ان يكون هذا مرة ومائة الكافي مرة اخرى ويؤيده ما سيات في الباب الا من كتاب التواريخ على ابن
 الاسباط بقلا عن البارء وقال صاحب المناقب محمد بن ابي طالب قتل الحسين وابي القاسم الروانان يوم عاشوراء عاش
 الحر سنة احدى وستين وهو اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف قالوا قتل الحسين في ربيع الثاني من سنة احدى وستين
 فوضع ناصيته في ذم الحسين ثم قيل يرضى عن النشأ وهو ليعمل بصرى براسه لارض عند الحجة حتى مات فلما نظرت
 اخوات الحسين وبناته واهله الى القبر لم يبق عليه احد فغصوا من بالبكاء والعيول ووضعوا كل يوم يدعا على امر
 واسمها ونادت واجدادها وانبياؤه والابا القاسموا واعلناؤه واجفروا واحزنوا هذا الحسين بالقرى اربع
 بكر بلاد حجاز في الراس من الصفاء مكلوب العامة والرداء ثم غسسه عليه فاذا قبل اعداء الله لعنهم الله حتى احدثوا
 بالحجة ومعهما شمل لعن فقالوا ادخلوا فاسلبوا بنديهم فدخل الصوم لعنهم الله واخذوا ما كان في الحجة حتى افضوا
 الى مرط كان في اذن ام كلثوم اخت الحسين فاخذوه وخرموا اذنه حتى كانت المرات لسائر نوبة ما على ظهرها حتى تغلب
 عليه واخذوا من ابن الاشعث لعن الله على الورس والحلى والابل فانه يهوها اقول في بعض كتب الاصحاب ان فاطمة
 الصغرى قالت كنت واقفة بينا بالحجة وانا انظر الى ابي واصحابه مجزين كالاصفا على الرمال ويجول على احسانهم يجول
 وانا اذكر فيما يقع علينا بعدا من بني امية اقبلونا او يأسرنا فاذا برجل على ظهره جواده يسوق النساء بكعبه
 وهن يلدن بعضهن تبعض وقد اخذ ما علىهن من خمر واسورة وهن يصحن واجدادهن والبنات واعلناؤه وافله ناصيه
 ولحسناته اما من يحجرنا اما من ذائد بدود عنا قالت فطار فؤاده واربعبت فرائض فجعلك اهلك بطرف مينا
 وشما لا على عتيام كلوم خسته منه ان ياتيني فينا انا على هذه الحالة واذا به قد قصد فقررت منه فمته واتلظن
 اسلم منه واذا به قد بعني فذهبت خسته منه اذ ابكع الرمح بين كفي فسقط على وجهي فخرم اذنه واخذ فرط ومبقة
 وترك الذماء يبل على خدك وواشي يهمل الشروى راجعا الى الحيم وانا مغشى عليه فاذا انا بعتي عند بيتي وهي
 تقول فوجع بمضي اعلم ما جرى على البنات اخبات العليل ففنت قلت ناعمتنا على من خرقة اسر حيا واتي عن امر
 النظار فقالت يا بناتنا وعمك مثلك فرايت راسها مكشوفة ومنهها فدا سود من الضرب فاردجنا الى الحجة الا
 هي فذهبت فافنها واخى على ابن الحسين مكبوع على وجهه لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش والاسقام فجعلنا
 نبكى عليه وبكى علينا وقال المقيده فالجيت مسلم فانه هنا الى عالج الحبر وهو منبسط على فرش وهو شديد المرض
 ومع سمر لعن جماعة من الرجال فقالوا له لا نقل هذا العليل فقلت سبحان الله انقل الصبي انا هذا صبي انا
 لما به فلم ازل حتى دفعهم عنه جاء عبر بن سعد لعن مضاح النساء في وجهه بكرك فقال اصحابه لا بدخل احدكم
 بيوت هؤلاء النساء ولا تعرضوا لهذا الغلام المرض فسلنا ان ليسر جمع ما اخدم من ليسر به فقال من اخدم مناعة
 سبأ فله فوالله طارد اخدمهم سبأ فوكل بالفسطاط وبيوت النساء وعلى الحسين جماعة ممن كان معه قال لخطوهم
 لئلا يخرج منهم احد ولا يسا اليهم وقال محمد بن ابي طالب ثم ان عبر بن سعد لعن سرح براس الحسين يوم عاشوراء مع خوئين
 يزيدا لاصبحي وجيت الى ابن زياد لعنتم ثم امر برؤس الباقر من اهل بيته اصحابه ففطعت سرح بها مع سمر وبن الحسين
 الى الكوفة واقام ابن سعد بؤسك وعده الى الرمال فجمع قتلاه فمضى عليه ودفنهم وركب الحسين اصحابه مشوبين بالغراء
 فلما ارجلوا الى الكوفة عمد اهل الغاصية من بني اسد فمضوا واعلمهم ودفنهم وقال ابن شهر اشوب كانوا يجلون لا كثر ثم
 جاوروا برون طهورا وبضنا وقال محمد بن ابي طالب وكان رؤس اصحاب الحسين واهل بيته كانت ثمانية وسبعين راسا و

فقطعة الغيرة كان في قيس القطيفة والغيرة فلهذا ردها في ربيع الثاني من سنة احدى وستين

معنا المشكل المتعدد

افتمها القبايل ليعترفوا بذلك الى عبد الله والى بنى نعلهم الله فحانت كنده بثلاثة عشر راسا واصلحهم فمكسرين
اشعث وجانت هواز بنى عشر راسا وفي رواية ابن شمر ثلثون بسبعة عشر وجانت بنو اسد بسبعة عشر راسا وفي رواية
ابن شمر ثلثون بسبعة عشر وجانت مدح بسبعة عشر وجانت ثائر الناس بثلاثة عشر راسا وقال ابن شمر ثلثون بسبعة عشر
سائر الجبش ثلثون بسبعة عشر ولم يذكر المدح قال فذلك سبعون راسا ثم قال او جازا واما جرم اساره الاسهم ثلثون بسبعة عشر
انلفق نفسه في القرن في موضع صحيح ولو وضع بعض شكك ان ما تقدم في هذا الباب قوله لو لا نقارب الاستنباط في قرب
الاجال او اناطة الاستنباط بالاسباب بحسب المضامح او انه يصير سببا لنقارب الفرج وغلبة الميل الحق ولما بان اوانه
وفي بعض النسخ لو لا نقارب الاستنباط في القرن في موضع صحيح ولو وضع بعض شكك ان ما تقدم في هذا الباب قوله لو لا نقارب
له وابعده الله والافاد في السبل لا سماع وقال الجرم في حديثه في فائدة فانطلق الناس الى موضع احدا الى احدا لا يلبث
ولا يعطف عليه والوجه برأسه لو انه اذا مال من جانب الى جانبته في الولد الحجرة وذهاب العقل خيرا والمراد هنا شدة الشوق
وقال الفير في ابادي عسل الذئب الفرس عسل عسلا وعسلا نا اضطرب في عدوه وهو راسه العسل اناقة السرة بعد وابو عسلة
بالكسر الذئب انه في يقطعها الذئب الكثرة العدة السرة والاقم منه ومن سائر السباع والكثرة من الجحوش انما كالمعد
للانسان والاخرية جمع الجراب وهو الهناب اطلق على طوبىها على الاستعانة ولعل المعنى في اصير بجبش بن عم الناس في اصير
كذلك بقية قوله وهي مجموعة في خطبة القادر فيكون استقاء مبنية او يقال نسب الى نفسه المقدسة ما يعرض لا يحابه
او يقال انها يصير بناء الى اجوافها الشدة الانبياء ثم تنزع منها ويجمع خطبة القدس يقال انكسر في اسرع قوله كما
على رؤسنا الطير في بعضها محبب لا تخلف قال الجرم في ضفة الضحابة كما ناعا على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون و
الوفاء وانهم لم يكن منهم طير ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن يمانى والثقصيص بقص من غير هدم او هو
نزع الاعواد والاطناب والاقبال ضرب من الحبب هو ضرب من العدو وهو في الجبل اعنا في قوله كان اسمهم البعاسيب
وهو جمع بعسوب من الخيل شبهها في كثرتها بان كل اسمها كان اسم الخيل اجمع عليه عسكره قال الجرم في حديث الدجال
قتبنة كنوزها كبعاسيب الخيل جمع بعسوب في نظيره ويجمع عنده كما يجمع الخيل على بعاسيبها وكذا الشبيه الى ابايحه
الطير انما هو في الكثرة وانضال بعضهم لبعض قال الجرم وقولهم هم رها ما امة فلهذا قوله ورشقوا الخيل في
اسقوهم فلهذا قال الجرم الرشق المصروف في المثل الرشق يقع انما اذا رشفت الماء فلهذا فلهذا كان اسكر للعشر والطينا
بالكسر جمع الطين وهو لغة في الطست ولا تغفل عن كثره حيث امر بسفر في حال الخال في رؤسهم وبخل الخال في رؤسهم
اللغة حيث منعوا ماء الفرس عن ان يبتى ولا يمنعوا عن كلامهم قوله والراوية عند السفاينة انما كنت اظن ان مراده بالراوية
المرادة التي يسقى به ولم اعرف انها تطاق على البعير فصرح بذلك الجرم في قوله الفرس في الراوية المرادة فيها الماء والبعير والبعير
والحمار يستقى عليه وقال الجرم في فبه في عن اخشاش الاسقية حست السفا اذا ثبتت في خارج وشرب منه فبعده في ثبته
الى داخل والجحش الجحش والوجه في حرج العزم الجحش الكثير والبانر السفا الفاطم وقال الجرم في الحجة الجحش كعب عبد الله
ابن زياد لعنه الى عمن من سعد لعنه ان جميع الجحش في الاصحى يعني جسدته قال ابن الاعراب في حجة يتوق عليه قال العراء بالماء فضا
لا ستر به قال الله تعالى لنبد بالعرء ويقال في فيل بكسر الفاء في طافة والصبابة بالضم البقية من الماء في الاناء وقال
الجرم في الويل بالجرى في النقل والرحمة وقد ويل المربع وبلا في الا وهو فيل وجرم والبرم بالتحريك ما هو جالس فيه
الصخر والبوشر الفرس الوحى الذين يجهر الجحش البائس والفيلان في الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يسد عليه فقبله
وقال السجناد في قوله تعالى ولا حين مناص ليس حين مناص ولا في المشبه بليس يثبت عليها ناء التانيث للمباكيد

توضيح بعض المشكلات

كان يدعى رب وتم وحققت بلزوم لا حيان وحذف أحد العولتين وبطل هي النافذة للجنس له ولا جنس مناصم وبطل السفل
والنصب باضماره ولا ارضه جبر مناصم لانما المجرأ قوله قد خست اي ظننت او علمت كبدا السماء وسطحها والبحر
بالجبريك ذاء وعطش في الاعمى وعطش باخذ الابل ونشر في الارض وموضع من موت تقوله منه بغر بالكسر الخفة
المشي والمناجزة المبادرة والمفائلة والتمال بالكسر الغياب يقال فلان يقوم اي غيبت لهم يقوم بامرهم ويقال حلات الابل
عن الماء تحلبه اذا طردتها عن شربها ان نرده قال الجوهري وقال بقول ثعلبان سغبته على المصدا باضمار فعل الى الزمعة
هلاكا وخرايا والريح بالتحريك عند الفتح والتشفيح المغنث وحشت النار احسها حشا او فدها قوله جنابها هـ
اخذاها وجمع خطها ورواية السند فاصح خناكم من جبرن الله علينا سيفا لنا في انما انكم وحشتم علينا انا الفيد خاها
على عدوكم وعلاونا فقال الجوهري البب الجبرن اذا جعته وثابتوا اجتمعوا وم اليك المبدأ كانوا اجتمعوا وبطل ابر خطاء و
ضعف والجاش رواج القلب واضطرب عند الفتح وبفسر لثان وقد لا يمتن قوله ظا من بابا كمن علمت في اسحق
الشيء استحكم وشدا الناس الذين يكونون في الهوم وليسوا من بابا لم قوله ونفثة الشيطان بالوئاس وائتم شركه
الشيطان وقال الفيروزي انا في نفث بنفث ونفث وهو كالنفخ ونفث الشيطان الشعر والنفاثة ككناثه ما ينفع الصل
من منه والخطبة من المتوالد ما تبقى في الفم فنفت وفي تحف العقول يعني الشيطان قوله جعلوا القرآن عيسى قال الجوهري
هو من عصفه اي فرقة لان المشركين فرقا افا وبلم جعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وبطل اصله عصفه لان العصفه
والعجيز في لغة قريش السحر قوله قد ذكر في انا ما بين الامرين من قوله ركن الرخ اي غرزه في الارض وفي رواية السند الجند
وكن بالنون اي مال وسكن البناهم هذين والظاهر تركيزهما في الاحجاج والفلة قتله العبد بالقتل وفي رواية السند الاحجاج
السند وجم بالفتح والكسر اسند الالهون وهو اظهر قوله فغيره من قربنا على صبغة المفعول ان ارادونا ان يهروا فلا
نهمهم وان هرونا وابعدونا فليس على وجه الجهرية بل على جهة المصلحة والاول اظهر والطب بالكسر العادة والحاصل
انهم نقتل بسبب الجبن فانه ليس من عادتنا ولكن بسبب حضرة منابنا انا ودولة الاخوين قوله الا رتبنا ارباب الاله
قد ما يربك طاح يطعم ويطوح هلك وسقط والهبل بالتحريك مصدا قولك هبلته امه اي تكلته والكل كل الصل وفي
بعض النسخ بكطه وهو بالتحريك يخرج النفس وهو اظهر والترضوا الاسد في صد قوله لعنه الله حزنه امه ربح من وعقوب
الرخ التواش في طراوانا بيب عديم خيانه اكانا به عن كثرة نفوذها وعدم كلالها والغرازان شفع السيف الطاس
الذي لا مغفر عليه ولا درع ويوم فطاطا بالضم تبدد قوله هنه الهاء للتكيد وكذا في قوله فاجمده وفارغبته رجل
مدحج اي شاذ في السلاح ويقال عرج فلان على المنزل اي اذا حبس طيته عليه اقام وكذلك المعرج ذكره الجوهري وما
قال ابو عمر والازل الخفيف اللين والشمع لازل الا في موضع بولد بين الذب الضبع هذه الصفة لا رفته كتابا الضبع
العرجا وفي المثل هو اسمع من الذب لازل واللبد بكسر اللام وفتح الباء جمع اللبده وهي الشعر المتراكب بين كفي
الاسد ويقال للاسد ولبده قوله لا نعتك عنا امه نعم افعل ذلك اكرامك واعامنا العينك وشب الفرس شب
وشب شبا با وسببها اذا مضى ولعب اشبهت انا اذا هجته واحوش الهوم على فلان ايجعلوهم وسطهم وقال
الجوهري قولهم خاها الذمار اي اذا مر وعصب حتى فلان يمنع ما ومن فلان ويقال الذمار ما واء الرجل مما يجوز عليه
ان يجبه قوله شاربه ايشه بنفسه باعها بالجنه والهمم السيف المطبوع من حديد الهند اصلك سبغة اي جوده
فهو مصلك خضرية بالسيف ضلنا وصلنا اذا ضرب به وهو مصلك البائل الشجاع والفصل الحاكم والفضا
بين الحق والباطل والاول لاله الاوال والاشبل جمع الشبل ولد الاسد والغيا بالكسر من الغيرة او الغاوة وقد يكون

الاسد

الاسد

تَوْضِيْحَانِ الصَّنِيفَةِ

بمعنى الذبول في الشيء والعصب بالفتح السيف الفاطم وقال الجوهري سيف كرمي ذكرى ما قال أبو
 في سيف شفاها حديد ذكر وصوتها أبيض قال يقول الناس إنهم من عمل الجرم ودون سعد أبو قبيلة قوله
 طعن في حاد شديد الحرارة ويقال وهنت سيفي أي بفتته فهو رهيف الأسمر الخ والسطاع لعله من سطوع
 الغبار والكتي السحابة المنكبة في سلاحه لأنه كفي نفسه أي سحرها بالدفع والبضنة والفر والتسد والأكناج
 الكند وهو ما بين الكايل إلى الظاهر والأد القوة والأحفاو لعله جمع الخفق بمعنى اضطراب الخفق ضربان الشيء
 بلذ أو عريض وصوت الخجل أو من خفق الطائر ضرب بجناحه الرنق بالنبل وغيره وبالكسر الاسم والخو لصنف
 والجبر والتلو بالكسر العضو من أعضاء اللحم وأشلاء الإنسان أعضائه بعد البلى والنقر قوله من غائته أي من غير غائته
 ولعله بيان لابن هند العجاجة الغيا والذوا جمع الذواته ومنه من العز والشرف في كل شيء عداه والصوب نزول المطر
 والرن جمع منزه وهي السحابة البيضاء والفلقة بالكسر القطعة واسد حرب بكسر الراء أي شديد الغضب قوله
 فاطنها أي قطعها والقص غام بالكسر الاستدلال الجرم منه واقتلهم بداس وبكسر الباء جمع بدو وفي الحصة والتعب
 أي قتلهم حصصا فقتل لكل واحد حصته فبكسر بوزو بالفتح أي منفردين في القتل واحد بعد واحد من الشدة والحر
 والفسوة الغيرة والاسد الرماة عن الصغار يقال أحمرته إلى الجأته إلى أن دخل حجره فاحجر قوله وإذا الموت قاله
 سعد كناية عن الكثرة والقراب الأشرف وفي بعض النسخ رفا بالراء النجدة ضاح والمصابيت جمع مصاب وهو الجمل
 الماضي في الأمور والله ما بالفتح الشيء الملقى لهوانه وقال الجوهري العضا بالفتح والمد التراب قال صفوان بن حر إذا دخل
 بني فأكلت عنيفا وشرب عليه ما فعل الدنيا العفا قال أبو عبد العفا الدوس الهلاك قال وهذا كفولهم
 عليه الذباب إذا دعا عليه ن يدبر فلا يرجع والتدبب التحرك والوكوف الطران والخطل يتابع المطر والفتل
 بفتح الفاء واللام الجبش والورد بالفتح الأسد المحجل الجبش ونقحه بالسيف ثاوله من عبيد في بعض النسخ يحج
 من قولهم يعج بطنه بالسكن إذا شقه وقال جوهري البقع في الطير والكلاب بمنزلة البلوى في الدواب والرقس الخرب
 بالرجل وسقت الرج التراب شقبة شقبة أذنته والبعضو الفرس الكثير الجرم وسدنا أسرف أي خلفه والجناح
 عظام الصد باب آخر وهو من لا يزال يصنا في أخبنا أخففتة مؤخر ورد من خرج من المدينة إلى شنهانة وعلة
 خروجه إلى الكوفة مع فله الأضنا وأما زان الظن بالقتل والنور صبغته الأخبار الصخابة والثابع عن كامل الزيات
 إلى وابن الوليد معاً عن سعد عن محمد بن أبي الصهبان عن ابن الجراح عن غاصم بن حميد عن فضل الزمان عن أبي سعيد
 عيصاً قال سمعت الحسين عليه السلام وخلا به عبد الله بن زيبر فأنجا طويلاً قال ثم أقبل الحسين بنو حجة لهم وقال إن هذا
 يقول في كتماناً من خاتم الحرم ولأن أقبل يعني ويكرم رابع أحب إلى من أن أقبل يعني ويكفر شبر ولأن أقبل بالفتح أحب
 إلى من أن أقبل بالحرم الكا في علي ابن محمد بن عبد الله عن ابن هبم بن الأسحق الأحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المني
 عن محمد بن الحسن عن الحسن بن عبيدة قال لقي رجل الحسن بن علي بن الحسين وهو يركب بالفتح عليه منم فقال له الحسن بن علي
 البلاد أنت قال من أهل الكوفة قال أما والله يا أهل أها الكوفة لو لم يشك بالمدنية لم يكن أن جبريل من دارنا ونزوله
 بالوحي على جند يا أهل الكوفة أخشيتكم الناس العلم من عندنا فاعلموا وجعلنا هذا ما لا يكون ثواب الأعمال وعفا
 الأعمال ابن إدريس عن أبيه عن الأشعث عن محمد بن أبي سعيد عن علي بن الحكم عن أبيه عن أبي الجارود عن عمرو بن قيس عن حماد بن عمار
 دخلت على الحسين بن علي بن عمار وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عيسى نا إيا عبد الله هذا الذي أوحى جبرائيل
 أو شعر فقال حضاب الشب لثابت هاشم عجل ثم أقبل علينا فقال جئنا المضرة فقلت في رجل كبير السن كثير الدين

٢ الفقه الطبرقہ والفقہ مریاتی صاحب علیہ ینقا کتنا طریق قدامت والی کجی مری

بعض خالده عليه السلام

كثير العيال وفي يدي بضائع للناس ولا ادر ما يكون واكره ان اصنع ما نهي وقال له ابن عتي مثل ذلك قال لنا فانظروا
 فلا تسمعوا واعين ولا تروا لا سواد فانه من سمع واعيننا او راي سوادنا فلم يحبنا ولم ينشأنا كان حقا على الله عز وجل
 ان يكتبه على سخرية في النار رجال الكشي في حديث بخط محمد بن عمر بن هاشم قندي وحديثي بعض النقاد عن الاشعث
 مثل الصحابة والتابعين والائمة جميعا المناقب من شيوخ الحسني بن علي بن ابي طالب ان الحسن والحسين خالا على
 رسول الله ثم وبين يدي جبرئيل فجعل يدعو ان حوله شيئا به يدجيه الكلبى فجعل جبرئيل يقول بئس لك المناول شيئا
 فاذا في يده نقاعة وسفر حمله وورمانة فدا وطما وهلك جوهها وسعيا الى جدهما فاخذ منها ما قسمها ثم قال
 جبرئيل الى امكما بما معكما ويبدو كما يابيهما اعجب فضا كما احبها فلم ياكلوا حتى صا التبا اليهم فاكلوا جميعا فامر به
 كلما اكل منه عاد الى ما كان حتى قبض رسول الله قال الحسين فام بالحقة الغيرة والنقضا انا ما واطمة بنت رسول الله
 حتى توفي ففدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل انا ما فلما اسلمتهما من المؤمنين ففدنا السفرجل وبقي الرمان
 على هيبته عند الحسن حتى مات في سمة وبقي التفاح الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت اسمها اذا عطشت فيسكن
 لطف عطشي فلما اسند على العطش عضضتها وايقنت بالفناء قال علي ابن الحسين سمعته يقول ذلك قبل مقتله
 لساعة فلما قضى محبة جلد رجليها في مصر فالتفت فلم ير لها اثر فبقي رجليها بعد الحسين فادركت فمرو فوجدت
 رجليها بفوق عن يمينه فمرا ذلك من شيعتنا الزايرين القبر فليكن مثل لك في اوقات السحر فانه يجده ان كان مخلصا
 الائمة الحسين بن علي ثم اوساد الميمنة وروى شعبة بن عبد الله عن علي بن زيد عن علي بن الحسين قال خرجنا مع الحسين
 فمات من لا ومارحل عنه الا ذكر كحجة بن كزبا وقتله وقال يونا ومن هو ان الدنيا على الله عز وجل ان راس كحجة
 ابن ذكرى اهدى الى نعي نوحا يابني ابي بلال الباقر كامل الزبارة ابى جماعة مشايخي عن سعد بن محمد بن يحيى العطار عن
 الحسن بن موسى الاثم عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي قال لما ام الحسين فقال انشد كن الله ان يبين هذا الامر معصية الله
 ورسوله قال له نساء بني عبد المطلب فلن تسبقني الشاة والبكاء فهو عندنا اليوم غاى رسول الله وعلى وفاطمة
 ورقية وزينب ام كلثوم فنددك الله جعلنا الله فداك من الوقت فاجيب الابن اهل القبور وافبك بعض امره
 بتكى ويقول اشهد يا حسين لقد سمعنا الجن ناخذ بنوحك وهم يقولون شعرا وان قاتل الطغاة من اممنا
 اذ لم يبا من زير فذلك حبك رسول الله لم ياك فاحشا ابانت مصيبتك الانوف وجلت وقلنا ايضا شفر
 بكو احبنا سيدا ولقنناه شاة بالسفر ولقنناه فز لنم ولقنناه انكسفت الثمر واحمرثا فاول التما
 من العشيئة والسحر ونغيرت شمائل الابلاد بهم واظلمت الكور ذاك ابن فاطمة المصا ببه الخلائق والبشر
 او نبتنا دلا به جذع الانوف مع الغزو ومثرا به وابن الوليد عن سعد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيه عن
 لجارود عن ابي جعفر قال ان الحسين خرج من مكة قبل التوبة بيوم فقتله عبد الله بن الزبير فقال يا ابا عبد الله
 قد حصص الح وندعه وتاى الغراف فقال يا ابن الزبير لا تادفن في احدى الفراف احب الى من ادفن بفناء الكعبة
 منه ابى وجماعة مشايخي عن سعد بن علي بن اسمعيل ابن ابى الخطاب معاوية بن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابي بكر عن زائدة
 عن ابي جعفر قال كتب الحسين بن علي من مكة الى محمد بن علي بن ابي طالب
 محمد بن علي ومن قبله من يجههاشم اما بعد فان من حقوق اسئلتهم ومن لم يلقوه لم يدرك الفتح والسلام وقال محمد بن
 عمرو وحديثي كرام عن عبد الكريم بن عمرو عن حسين بن عبد العزيز عن ابي جعفر قال كتب الحسين بن علي الى محمد بن علي
 من كركلا ب

بالتقوى من الدنيا فقلت انما يريد عبد المطلب باجمعين لئلا يفتكوا به في الدنيا

بعض ما جرت عليه

فكان الدنيا لم تكن وكان لاخرة لم تزل والسلم كتاب التوادد لعلي ابن اسباط عن بعض اصحابه رواه قال ان ابا جعفر قال كان ابي مبطونا يوم قتل ابيه وكان في اخيه وكنت اراه في مواليك كيف يختلفون في حبه يدعون به بالماء يشد على الميمنة مرة وعلى الميسرة مرة ولقد قتلوه قتله نهى رسول الله ان يقتل بها الكلاب لئلا يقتل بالسيف الشاة والحجاة وبالخشبة بالعصا ولقد وطؤه لجل بعد ذلك الصاوى والكافى على عن ابني محمد بن اسمعيل عن الفضل عن حماد بن عيسى عن ابيه قال ان الحسين علي خرج قبل يوم الرزية يوم العراف وقد كان دخل معمر او منته على ابن ابيه عن اسمعيل عن زرارة عن يونس عن عتبة بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الممتنع مرتبط بالحج والعصر اذا فرغ منها ذهب حيث شاء وقد اعتمر الحسين في ذي الحجة ثم راح يوم الرزية الى العراف والناس يروحون الى المنى والاباس بالعمرة في ذي الحجة ثم راح يوم الرزية الى العراف لمن لا يريد الحج كامل الزبارة ابي وابن الوليد معا عن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال قال عبد الله بن الزبير للحسين على لو جئت الى مكة فكنتم بالحرمة فقال الحسين لا نستعملها ولا نستحل بنا ولا نقتل على بل اعرض احب الي من ان اقتل بها فوضيخ قال الجوهري الاغصن الرقل الاحمر والاغصن البصر والبصر بالشديد البياض نهى وقال السعدي رقل اغصن وضع من بلاد بارسية بصائر الدرجان ابوب بن فوح عن صفوان عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين ومختلف ابن الحنفية عنه قال قال ابو عبد الله ما حرة في ساحتك في هذا الحديث ولا شئ عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فضل غابرقاس وكسب الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق في منكم اسلمتهدمي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلم كامل الزبارة جماعة ما اخبرناهم عن علي ابن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ابي جهميد عن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله انه قال لما سعد الحسين على عقبه البطون قال لا تخافا ما اراكم الا مقتولا ولو اوطاذاك يا ابا عبد الله قال وبارك الله في المنام قالوا وما بي قد رابت كلابا نهشني اسد لها على كلب يقع ومنه ابي عن سعد عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله قال ان الحسين قال لاصحابه يوم اصبوا شهدانه فداذن في قتلكم فانقوا الله واصبروا ومنه الحسين بن عبد الله بن محمد عن محمد بن محبوب عن ابن زياد عن ابي جهميد عن ابي عبد الله يقول ان الحسين صلى باصحابه الغداة ثم التفت اليهم فقال ان الله فداذن في قتلكم فخلعكم بالبصر توضيخ ابي فداذنكم في علمه كامل الزبارة ابي وجماعة ما اخبرني عن ابن عيسى عن الاهواز عن النضر عن يحيى بن حمران الحلبي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله قال ان الحسين صلى باصحابه يوم اصبوا ثم قال شهدانه فداذن في قتلكم فاقوم فانقوا الله واصبروا الكافي العدة عن سهل عن ابن زياد وغيره عن سليمان بن كاثب عن علي بن يقطين عن حمزة عن ابي عبد الله قال ان الاسعدي بن قيس سرك في دم امير المؤمنين وابنته جعدة سميت الحسن ومحمد ابنه سرك في دم الحسين خاتمت قال السيد المرتضى رحمه في كتاب تزيين الانبياء فان قبلها العدة في خروجه من مكة باهله وعياله الى الكوفة والمسؤول عليها اعداؤه والمناصرة بها من قبل ابن زياد لم يشاط الامر النبي وقد ارضع اهل الكوفة بايية اخيه وانهم غادروا خوانون وكيف خالف ظنته ظن جميع اصحابه في الخروج وابن عباس يبيت بالعدوك على الخروج ويقطع على كعب بن عجرة وابن عمر لما ودعه يقول لا استود الله من قتل في غير ذلك ممن تكلم في هذا الباب ثم لما علم يقتل مسلم بن عقيل فدا نفذه وابدا له كيف لم يرجع ويعلم الغرور من الهوم ويفطن بالحيلة والمكيدة ثم كيف استبحران بحارب بنوقليل لجوع عظيمة خلقها مواد

عن ابي عبد الله قال

بعض خواص سيدنا

لها كثيرة ثم لما عرض عليه ابن زياد الاذان وان يبايع يزيد كيف لم يستجب حقنا الدماء من معاوية من اهل البيت
وهو الله ولم يقبله الى الخلد وبدا هذا الخوف سلم اخوة الحسن الامر في معاوية فكيف جمع بين فعلهما
في الصلة الجواب قلنا قد علمنا ان الامام من غلب على طمته انه يصل الى حقته والقبام بما فوض اليه يصير في الفعل
وجب عليه ذلك وان كان فيه ضرب من المشقة يتجمل لها وسيدنا ابو عبد الله لم يبر طالبا الى الكوفة الا بعد
بوتق من الهوم وعهوه وعهوه وبعد ان كان بولا طابعين عن مكرهم ومبند بين عن حجبهم وقد كان الكاينة من
وجوه اهل الكوفة واشرفها وقرئها تفقدت اليه في ايام معاوية بعد الصلح الواقع بينه وبين الحسن فدفعهم
قال في الجواب ما وجبتم كابتولا بعد وفاء الحسن في معاوية باق فوعدهم وصنام وكانت ايام معاوية صعبة لا تطيع
في مثلها فلما مضى معاوية واعادوا الكاينة وبذلوا الطاعة وكرروا الطلب الى عتبة وامي من مؤمنهم على ما كان
يلهم في الحال من قبل يزيد وشاطمهم عليه ضعف عنهم ما فوض في طمته ان المسير هو الواجب بغير عليه ما فعله من
الاجتهاد والالتصيب لم يكن في حسناء ان الهوم بعد بضعهم وبضعف اهل الجوخ من نصرتهم وبفق ما اتفق
من الامور لغريبه فان سلم بن عهيل لما دخل الكوفة اخذ البيعة على اهلها اكثر ولما وردها عبد الله بن زياد
لعمه وقد سمع بخبر سلم ودخوله بالكوفة وحضوه في دارها في عروقه المراد على ما شريح في البيعة وحصل
شريك بن الاعور بها جاثية ابن زياد عائد وقد كان شريك واقفا مسلم بن عهيل على قتل ابن زياد عند حضوره
لعباده شريك وامكنه ذلك وتيسر له ما فعل ذلك واعتذر بعد فوات الامر الى شريك بان ذلك فتنك وان
البيعة قال اما الامان فبذل الفتنك ولو كان فعل سلم من قبل ابن زياد لعمه لما تمكن منه ووافقه شريك عليه لطلب
الامر وقد دخل الحسين الكوفة غير مدافع عنها حرك كل احد فاعه في نصرتهم واجتمع له من كان في قلبه نصرتهم ظاهر
مع عذاته وقد كان شريك عهيل ايضا لما احسب ابن زياد هائسا اليه جماعة من اهل الكوفة حتى حضره في نصرتهم
واخذ بظلمه واغلق ابن زياد الابواب وانه خوفي واجبا حتى تبا الناس في كل وجه يرفعون الناس يهتفونهم ويخجلوا
عن نصرتهم ابن عهيل فتقاعدوا ودفنوا اكثرهم حتى في شتر ذماره واضروا كان في امره ما كان واما اردنا بذكر
هذه الجملة ان اسباب الظفر بالاعداء كانت لا يجه متوجه وان الانفاق الشيعي عكس الامر ما يرون من نصرتهم
اسلامه وقلة ناصره على الرجوع الى الحق دينا واجبه فقد فعل ذلك بغضهم حتى قتلوا يزيد بن شهادته وسئل
هذا بطبع فيه يتوقع في احوال الشدة فاما الجمع بين فعله وبين فعل اخيه الحسن فواضح صحيح لان اخاه سلم كفا للفتنة
وخوفا على نفسه واهله وشيعته احسانا بالعدو من اصحابه وهذا لما قوت في طمته النصرة ممن كانته ووقوله وادى
من اسباب اقوة نصنا الباطل وجب مع عليه الطلب الخروج فلما انعكس ذلك وظهر ما رما والاعذار فيه سؤالا
وام الرجوع والمكافاة والتبليغ كما فعل اخوة فمتع عن ذلك وجعل بينه وبينه فالطالان فنفقان لان التبليغ والمكافاة
عند ظهور اسباب الخوف لم يقبل الامنة ولم يجبا الى المواعدة وطلب نصرتهم ما يجهدهم حتى مضى كره الى اخيه
الله ورضوانه وهذا واضح لما قلناه انه في الله رفع الله في اجتهادهم اقول قد مضى كتاب الامارة وكتاب غصب
الخلافه وكتاب احوال امير المؤمنين وغيرها اخبار كثيرة ذال على ان كلامهم كان مأمورا بما هو خاصه مكتوبة في
الصحف السماوية التنازل على الرسول فيهم كانوا يعملون بها ولا ينبغي فاس الاحكام المتعلقة بهم على احكامنا
وبعد الاطلاع على احوال الانبياء وان كثير منهم كانوا يبعثون فرادى على الوعر الكفرة ويسبون الهتهم يدعون
الي دينهم ولا يبالون بما يبالونهم من الكاره والضرب الحبس والقتل والافاء في النار وغير ذلك لا ينبغي الاعراض

فان الكوفة

و بعضی از اینها قند

على آية الدين وخلفاء رسول رب العالمين اجمعين في امثال ذلك مع انه بعد ثبوت عصمتهم بالبراهين والنصوص
 المؤيدة لا مجال للاعتراض عليهم بل يجب التسليم لهم في كل ما يتصل عنهم على انك لو تأملت حق المآل علمت
 انه قدى نفسه المقدسة ليدبر حبه ولم يترك لاركان دوله نبي امته لعنه الله الا بعد شهائده ولم يظلم للناس كفرهم
 صلاتهم وشفاؤهم الا عند فوزه بسعادته ولو كان يسألهم ويؤادعهم كان يقوى سلطانهم ويثبت على الناس
 امرهم فيكون بعد خبير اعلام الدين طامسة اثار الهداية مندومة مع انه قد ظلم ملك من الاخبار الشافعة انه هرب
 من الدين خوفا من القتل الى مكة وكذا خرج من مكة بعد ما غلب على ظنه انهم يريدون عينه وقتله حتى لم ينس
 له فداء نفسه في وائيه وولديه انهم تحج فخلل وخرج منها خائفا ترقب وقد كانوا لعنه الله ضيقا عليه جميع
 الاقطار لم يتركوا له موضعا للفرار ولقد اشتهى بعض الكتب المعبرة ان يزيد لعنه الله عن سعد الغاص عسكر
 عظيم وولاه اجر الموسم وامره على الحاج كلهم وكان فداضا يقبل الحسين سرا وان لم يترك منه يقبله عينه ثم انه
 دس مع الحاج في ذلك السنة ثلثين رجلا من شياطين بني امية وارحمهم يقبل الحسين على انه حال اتفق فلما علم الحسين
 لذلك حل من حل الحجاج وجعلها عمرة مفردة وفدوا باسائدها لئلا يمنع حجاب الحنفية عن خروج الكوفة قال
 والله يا ابي لو كنت في عجمها من هوام الارض لاستخرجوني منه حتى يقبلوني بل الظاهر انه لو كان يسألهم ويؤادعهم
 لا يتركونه لشدة عداوتهم وكثرة فاحشهم بل كانوا يغتالونه بكل حيلة ويدفعونه بكل وسيلة وانما كانوا يعرضون
 البقية عليه ولا يعلمهم بانه لا يوافقهم فظم في ذلك الازمة الى ان فران لعنه كيف كان يشر على والى المدينة يقبله بل
 عرض البقية عليه وكان عبيد الله بن زياد عليه لعن الله الى يوم النشاد يقول اعرضوا عليه فليقبل على امرائهم
 فيه واينا الاثر في كيف امنوا مسلما ورضي الله عنه ثم قتلوه فاما معاوية لعنه فانه مع شدة عداوته وبعضه لاهل البيت
 كان ذاهبا ونكرا وحنما وكان يعلم ان قتلهم علانية يوجب جوع الناس غيرة ذهاب ملكه وخروج الناس كان يذاهم
 ظاهرا على حال ولذا صاح الحرس لم يتعرض الحسين ولذلك كان يوصيه ولله العبر بعد العرض الحسين لانه
 كان يعلم ان ذلك يصير سببا لذهاب ولله التمام الحزن كل من ظلم اهل بيت نبك وفكهم واغان عليهم ورضي عاجر
 عليهم من الظلم والجور لعنا وبنا لعنا وعذبهم عذابا وجعا العما ولعلنا من حجاج شيعته الحجة وارضاهم الظالمين
 بنائهم مع فائهم وخائهم صلوات الله عليهم اجمعين امين يا رب العالمين **باب في تاريخ شهائده وصدقه**
 عمره وجل نواده واحواله الاخبار الائمة الصائقة الكافة وعن الحسن علي الهاشمي عن محمد بن الحسين عن محمد
 ابن سنان عن ابان عن عبد الملك قال سئلت ابا عبد الله عن صوابنا سوغا وغاشونا من شهر المحرم فقال ناسونا يوم
 حوصر فيه الحسين واصحابه رضى بكر بلا واجتمع عليه جمل اهل الشام وانا خواصه فرج ابن مخاضه وعين سعد بن واقر
 المثل وكثر ما واستضعفوا فيه الحسين واصحابه كرم الله وجوههم ورضي الله عنهم وايقنوا انه لا باء الحسين
 ناصر ولا همة اهل العراق باء المستضعف العزيم قال واما يوم غاستوا فيوم اصيب فيه الحسين رضي عاين اصحابه
 واصحابه حوله صرعى عرا افضوا يكون في ذلك اليوم كالأوبى البك الحرام ما هو يوم صوم وما هو لا يوم حزن فيه
 دخلت على اهل السماء واهل الارض وجميع المؤمنين يوم فرح وسرور لا بر فرجانية والذنادر اهل الشام غضب الله
 عليهم وعلى ذرياتهم في ذلك يوم بك جميع بفاع الارض خلا بقعة الشام من ضامه ووبرك به حشره الله مع الزنا
 لعنه مستوخ القلب سحقوا عليه من ادخل منزله وجيرة اعقبه الله تعالى نفا في قلبه في يوم بلفا وانزع البركة
 عنه وخر اهل بيته وولده وشاكره الشيطان في جميع لك امال الطوس الحسين بن ابراهيم الفريسي عن محمد بن زهبا

نارنج شہزادہ محمد علی

11.

[illegible]

الوضیع الذی صاشر بہ

والا فاعلموا ان في هذا لآية لمن عسى يستبين.

في احوال الصحابة

١١ احبنا وفاطمة بنت الحسين ابها أم اسحق بنت طلحة بن عبد الله بن ميمونة باب في احوال الصحابة والشهداء مع ما في جمل
 احوال الصحابة واسمائهم عموماً الكنايا احوال الحسين جميع من استشهد معه من اصحاب امير المؤمنين جيب مظاهر مبين
 التمار وسيد المحرر سليمان بن قيس الهذلي ابو طائف وابو سعيد عفيفنا المضاف لابن ميمونة وشيخ من اصحابه عبد الله بن
 بقطر وصبيحة كان رسولاً له من فوق القصر بالكوفة والنزول الحزن الكاهل واسعد الشامي عمر بن صبيحة وصبيحة
 عمر بن زيد بن مالك عقبه بن سميحان عبد الله بن سليمان الميمالي ابن عمر والاشد الحاج بن مالك باب في خصوصيات مبين
 التمار وسيد المحرر وجيب مظاهر من اصحابه الاحباب الصحابة والتابعين خال الكشي جيب بن ابي عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن مهران عن احمد بن النضر عن عبد الله بن يزيد الاسدي عن فضيل بن زبير قال مررت على فاطمة بنت علي فاستقبل
 جيب بن مهران فظاهر الاسدي عبد جليل اسد فخذنا خلفه اعانوا فرسهما ثم قال جيب فكان شيخ ضلع ضخم
 البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق قد جلى خباهل ثبته ويغير ثبته على الحشيرة فقال مبينم والي لا يعرف جلاله
 ضيفي تان فخرج لضيفي ابن بنت ثبته يقتل ويحال براسه بالكوفة ثم افترقوا فقال اهل المجلس ما رايانا احداً الاكذب من
 هذين قال فلم يفرقوا اهل المجلس حتى اقبل وسيد المحرر فطلبه فما فسل اهل المجلس عنهما فقالوا اقلوا وسمعنا
 يقولان كذا وكذا فقال رستد جهم الله سبحانه وتعالى عطاء الذي يحيى بالراس ما لا درهم ثم اذبر فقال اليوم هذا
 الله اكذب يسميهم فقال اليوم والله ما ذهبت الا بام واللبا الى حتى رايناه مفصولاً على بابك ان عمر بن حريث وجي اس
 جيب بن مهران قد قتل مع الحسين قد اكل ما فاولوا وكان جيب من السبعين الرجال الذين قتلوا الحسين فاولوا
 احديهم واستقبلوا الرماح مجتهدونهم والسبوق بوجوههم وهم يعرض عليهم الامان والاموال متباونون فيقولون لا نعد
 لنا عند رسول الله في ان قتل الحسين ومنا عين نظرك حتى قتلوا حوله ولقد اخرج جيب مظاهر الاسدي فقال له
 بن زيد بن الحسين الممدا في وكان يقال له سيد القراء يا اخي كبر هذه بناءه ضحك قال فاني موضع احقر من هذا بالشر
 والله فاموا الا ان يمل علينا هذه الطعام بسوقهم فغابوا الجوار العنبر قال الكشي هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفخرة
 الكوفة والبصرة بوضع قوله اخلف عنا فرسهما ما ابي كان يحيى ويذهب بتقديم وثاخر كما هو متعارف في الذي يريد
 صاحبنا بن يقف وهو ميمون والمعنى حاد في عنفانه على الخلاف والبقرة الشوق الضيفي العيصية يقال ضيفي المرئى شقرا
 الكتب رشا والمفيد كان قتل مبينم قبل مقتل الحسين العراف بعشرة ايام باب اسما الشهداء مع ما في جملهم واصلوا الله عليهم
 عديم وجمل احوالهم واسمائهم فانيهم عليهم لعابن الله الاخبار الامنة صاحب الامر صليوا الله عليهم في ان الاعمال للسيد
 طاورس حملة الله قال رويها باسنانا الى جد ابي جعفر الطوسي عن محمد بن احمد بن عباس عن الشيخ الصالح ابي منصور بن عبد
 المنعم بن النعمان البغدادي روه قال خرج من الناحية سنة ثنتين وخمسين مائة على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني جيب في ان
 وكنت حديث السرة وكنت اساذن في زيارة مولا ابي عبد الله وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج الى منته
 بس الله الرحمن الرحيم ذا ردت زيارة الشهداء وصنف فقف عند جلي الحسين وهو قابر علي بن الحسين فاستقبل القبله
 بوجهك فان هناك جهم الشهداء وادوم وابشر الى علي بن الحسين فقل السلام عليك يا اول قبيل من نزل خير سليل من سلال ابراهيم
 الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله فوما قتلوك يا بني فاحمهم على الرحمن على اسمك الحرف الرسول
 على الدنيا بعدك العفا كان بين يديهم سنانا ولبا كافرين فانا لا شغلنا على ابن الحسين على نحن وبيت الله اولى
 البتة اطلعكم بالرحم حتى نبني اضركم بالسيف احمي عن ابي ضربت علام هاشمي علوي والله لا يحكم فينا ابن الدغ
 حتى ضحكك ولقيت بك اشهدك انك اولى بالله وبرسوله وانيك ابن رسوله وحميد ودينه وابن حبه وامته حكم الله

في احوال الصحابة

في احوال الصحابة

زِيَارَةُ النَّاحِيَةِ السَّادَةِ

مَا فَاوَقْنَاكَ حَتَّى الْفُحْخَامِ دُونَكَ وَكَيْفَ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَأَتَمَّا حَتَّى مَوْتِهِ وَقَوْلُهُ وَاحِدَةٌ هِيَ بَعْدَهَا الدَّرَامَةُ الَّتِي لَا تَقْضَى
 لَهَا إِلَّا دَفْعُ الْغَيْثِ خَمَامَتُكَ وَأَسْبَابُ مَا مَكَتَ وَلَقَبْتُ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي ذَارِ الْقَامَةِ حَسَنًا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي السَّنَةِ هَذِهِ
 وَنَقَامُ أَفْعَتِكُمْ فِي أَفْعَالِ عِلِّيِّينَ السَّامِ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَضَرَةِ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلُكَ الْحَسْبُ وَذَا ذُنُ السَّامِ حَسْبًا
 أَنْ قَارَفْتُكَ وَأَسْأَلُ عَنْكَ الرُّكْبَانَ وَخُذْ لَكَ مَعَ قَوْلِهِ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا السَّامِ عَلَى بَرْدِ بْنِ خَصْبِ بْنِ الْحَمْدِ فِي الْمَشْرِقِ
 الْقَارِءُ الْجَدَلُ بِالْمَشْرِقِ السَّامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ السَّامِ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ السَّامِ عَلَى زَيْدِ بْنِ الْفَيْزِ الْجَلِي
 الْبَاقِلُ الْحَسْبُ وَذَا ذُنُ الْأَفْعَالِ وَاللَّهُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا الرُّكْبَانُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَبِيرُ فِي أَيْدِي الْأَعْدَاءِ وَاجْهَلُوا
 أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ السَّامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ قُطَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ السَّامِ عَلَى حَبِيبِ مَظَاهِرِ السَّامِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ السَّامِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْكَلْبِيِّ السَّامِ عَلَى نَافِعِ بْنِ هَالِدِ بْنِ نَافِعِ الْجَلِي الْمَرَادُ السَّامِ عَلَى النُّسَيْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِ السَّامِ عَلَى قَبْرِ
 مَهْمَلِ الصِّدَاوَةِ السَّامِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَزْرَةَ بْنِ خَرَّافٍ الْغَفَارِيِّ السَّامِ عَلَى جَوْوَانَ بْنِ جُومُوْلَةَ ابْنِ زُرَّ
 الْغَفَارِيِّ السَّامِ عَلَى سَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّامِ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ زَيْدِ السَّامِ عَلَى فَاسْطُو وَكَوْشِ بْنِ الْغُبَرِيِّ السَّامِ
 عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَيْتُو السَّامِ عَلَى ضَرَفَانَةَ بْنِ مَالِكِ السَّامِ عَلَى حَوْوِي بْنِ مَالِكِ الصَّبْعِيِّ السَّامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ الصَّبْعَةِ الصَّبْعِيِّ السَّامِ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَيْبِ الْقُبَيْتِيِّ السَّامِ عَلَى غَامِ بْنِ مُسْلِمِ السَّامِ عَلَى وَقْبِ بْنِ عَمْرِو التَّمَرِيِّ السَّامِ عَلَى مَظَاهِرِ
 مَوْلَى غَامِ بْنِ مُسْلِمِ السَّامِ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكِ السَّامِ عَلَى وَهْبِ بْنِ بَشْرِ الْجَنْجَلِيِّ السَّامِ عَلَى وَهْبِ بْنِ مَعْقِلِ الْجَعْفِيِّ السَّامِ عَلَى الْحَجَّاجِ
 ابْنِ سَعْدِ بْنِ الْجَعْفِيِّ السَّامِ عَلَى سَعْدِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَابْنِ السَّامِ عَلَى مَجْمَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَائِي السَّامِ عَلَى عَمَارِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خَطَّاءِ
 السَّامِ عَلَى خُثَّانِ بْنِ الْحَرِّثِ السَّامِ عَلَى الْأَزْدِيِّ السَّامِ عَلَى جَنْدَبِ بْنِ حَجْرٍ الْخَوْلَانِي السَّامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الصِّدَاوَةِ السَّامِ عَلَى
 سَعِيدِ مَوْلَاهُ السَّامِ عَلَى بَرْدِ بْنِ مَظَاهِرِ الْكَنْدِيِّ السَّامِ عَلَى زَاهِدِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَوْوِ الْخَزَّاعِي السَّامِ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ
 السَّامِ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى بَنِي الْمَدِينَةِ الْكَلْبِيِّ السَّامِ عَلَى آسَمِ بْنِ كَثِيرٍ الْأَزْدِيِّ الْأَعْجَجِ السَّامِ عَلَى وَهْبِ بْنِ سَلِيمٍ الْأَزْدِيِّ السَّامِ عَلَى قَامِ
 ابْنِ حَبِيبٍ الْأَزْدِيِّ السَّامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ الْحَضَرَةِ السَّامِ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِ السَّامِ عَلَى خُظْلَةَ بْنِ سَعْدِ الشَّيْبَانِيِّ
 السَّامِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدَرِيِّ الْأَزْدِيِّ السَّامِ عَلَى عُمَاةِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَمْدَانِيِّ السَّامِ عَلَى عَابِسِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّيْبَانِيِّ
 السَّامِ عَلَى شَوْذَبِ مَوْلَى نَازِكِ السَّامِ عَلَى سَيْبِ بْنِ الْحَرِّثِ ابْنِ سُرَيْجِ السَّامِ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ سُبُوحِ السَّامِ عَلَى الْحَجَّاجِ الْمَاسُو
 سَوَارِ بْنِ أَبِي جَمْرِ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ السَّامِ عَلَى الْمُرْتَبِ مَعْمُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَلِيِّ السَّامِ عَلَى كَامِلِ بْنِ خَالِدِ السَّامِ عَلَى كَامِلِ بْنِ
 صَبْرِ ثُمَّ فَعَمَّ عَقْبِي الذَّارِبُوا كَمِ اللَّهُ مُبَوَّءَ الْبَرَاءَةِ مَدْلُكَ كَسَفَا اللَّهُ لَكُمْ الْعَطَاءَ وَمَهْدُكُمْ الْوُطَاءَ وَاجْعَلْ لَكُمْ الْعَطَاءَ
 وَكُنْتُمْ عَلَى الْحَوْوِ غَيْرِ بَطَاءَ وَأَنْتُمْ لَنَا فُرْطَاءَ وَخَرَّ لَكُمْ خُلَاطَاءُ فِي ذَارِ الْبَقَاءِ وَالسَّامِ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ تَوْضِيحُ قَوْلِهِ وَ
 مِيلَ لَعَلَّهُ مِنْ السَّادَةِ وَيَعْطَى الرَّوَاهُ بَابُ وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي كِتَابِهِ رَوَّجَ الذَّهَبِ فَقَدْ لَحِظَ الْحَسْبُ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ مَقْدَرُ
 الْهَتِّ فَارِسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابُهُ وَمُخَوَّلَاتُهُ وَاجْعَلْ لَكُمْ بَقَاءً حَتَّى قَتْلَهُ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ وَجَلَّ مِنْ مَدْحِ
 وَقَتْلَ وَهُوَ ابْنُ حَسَنِ وَحَسْبُ بْنُ سَنَةٍ وَقَتْلَ غَيْرِ ذَلِكَ وَوَجَدَهُ يَوْمَ قَتْلِهِ ثَلَاثَ وَثَلَاثُونَ طَعْنَةً وَارْبَعٌ ثَلَاثُونَ ضَرْبَةً وَضَرْبُ
 دَرَعَةٍ مِنْ شَرِّكَ النَّبِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ كَفَرَهُ الْبَسْرُ وَطَعْنَهُ سَنَانُ ابْنِ السُّنَنِ الْخُفِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ ثُمَّ نَزَلَ وَاحِبُ بْنُ رَاسَةَ يَوْمَ قَتْلِهِ مِنْ نَدَى
 الْكُوفَةِ خَاصَةً لَمْ يَحْضُرْ ثُمَّ شَاءَ وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ قَتَلَ عَزْرَةَ سَبْعًا وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ عَدَدُ مَنْ قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ حَرْبِ
 الْحَسْبِ مِائَتَيْنِ أَلْفَ مِائَتَيْنِ جَلَّالَ الْمُنَافِقِ لَا بَرِيَّةَ مِنْ شَوْبِ الْمَقُولُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسْبِ فِي الْحِمْلَةِ الْأُولَى نَعِيمُ ابْنِ عَجَلَانَ وَ
 عَمْرَانُ بْنُ كَعْبٍ حَارِثُ الْأَسْجَعِيِّ وَخُظْلَةُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَفَاسْطُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَةَ وَضَرْفَانَةُ
 ابْنِ مَالِكِ وَغَامِ بْنِ مُسْلِمِ وَسَيْفِ بْنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ وَمَجْمَعُ الْغَائِي وَجَبَانُ الْخَارِثِ وَعَمْرِو بْنِ

١١٤
 ١١٥

١١٦
 ١١٧

١١٨
 ١١٩

عَدَدُ الْقَتُولِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

لِحَدَّثَنِي الْحَاسِي بْنُ عَمْرِو الرَّاسِي وَذَلِكَ مِنْ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَسَوَّارُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَجَبَّارُ بْنُ عَلِيٍّ مَسْعُودِي
 نَحْجَاجٌ وَعَمَّارُ بْنُ أَبِي سَلَامَةَ الدَّالَانِي وَالتَّغَنِّي بْنُ عَمْرِو الرَّاسِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرُوهَ الْغَفَّارِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ بَشِيرٍ الْحَنْظَلِيُّ
 عَمَّارُ بْنُ حَسَّانٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا بَدِ بْنِ الْبَصْرِ وَعَشْرَةُ مَوْلَى الْحَبَرِ
 وَاثْنَانُ مِنْ مَوْلَى أَبِي الْمَوْضِعِينَ بَابُ آخِرٍ فِي عَدَدِ الْقَتُولِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْأَخْبَارُ وَالْحَبَابَةُ وَالْثَابِعُونَ الْبَنَاتُ الْقَدِيمَةُ مِنْ
 كِتَابِ بَنِي سَنَانٍ الطَّرَفُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْبَصْرِ قَالَ قُتِلَ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سِتَّةَ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَا كَانَ لَهُمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سِتَّةَ رُؤُوسٍ
 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَنَانٍ أَخْرَسَ بَعَثَ أَهْلَ بَيْتِهِ الْأَمَّةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَأَخْرَاجَ الْوَاهِ كَمَا إِذَا ذَكَرْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَنَاتِ
 حَلِيدُ السَّامِ قَبْلَ الْحَسَنِ قَالَ قُتِلُوا سِتَّةَ عَشْرَ بَنَاتٍ نَاكِلًا لَهُمْ وَكَتُفُ فِي بَطْنِ فَاطِمَةَ بِعَيْنِي بَنَاتُ سَدَامَ عَلَى الْأَصْدَاقِ وَالْحَبَابَةِ
 الْكَبِيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي يَوْمٍ عَاشُرًا فَالْقَبْرُ كَأَسْفَلِ الْوُجُوهِ ظَاهِرٍ
 الْحَزَنُ وَدُمُوعُهُ تَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ كَالْوُجُوهِ الْمُسَاوِطِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَمَّ بَكَوُكَ لَا ابْنِي اللَّهِ عَيْنُكَ فَقَالَ لِي أَوْفَى
 عَقْلُهُ أَنَا مَا عَلِمْتُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَصِيبَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ قُلْتُ يَا سَيِّدِي مَا قَوْلُكَ فِي صَوْمِهِ فَقَالَ لِي صَوْمُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْتٍ فِي
 أَطْرَمِ مِنْ غَيْرِ بَيْتٍ وَلَا يُجْعَلُهُ يَوْمَ صَوْمِكُمْ وَلَا يَكُنْ أَطْرَامُكَ بَعْدَ صَلَوةِ الْعَصْرِ بِسَاعَةٍ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَنَافَاتِهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ
 الْوَقْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْنُ الْهَجَاءُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكَتُفُ الْمَخِجَةِ عَنْهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ تَلَوْنَ حَبْرًا بِعَاجِي مَوْلَاهُمْ يَغْزُو
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مَصْرَعَهُمْ وَلَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَوْمٌ مِثْلُ ذَلِكَ كَانَ هُوَ الْغَمُّ بِهِمْ فَأَنْبَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَلَا خَصْلَكَ لِحَبْرَةٍ بِدُمُوعِهِ
 ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَاخْلُقُ النُّورَ خَلْقَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي نَقْدِهِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَخَلَقَ الظُّلُمَةَ فِي يَوْمٍ لَا رُبْعَا
 يَوْمٍ عَاشُرًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعَثَ الْعَاشِرَ مِنْ شَهْرِ الْحَرَّةِ فِي نَقْدِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ مَنَافَاتِهِ وَمِنْهَا جَاءَ الْآخِرُ الْحَسَنُ الْفَائِزُ
 الطَّوْسُ بِأَسَاءَةٍ عَنْ مَنَافَاتِهِ وَهَبَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذْ جَاءَ شَيْخٌ قَدْ أَخْبَنِي مِنَ الْكِبَرِ وَسَأَلَ الْكَلَامَ كَمَا يَحْتَجُّ
 فِي بَابِ مَجِيئِ الْحَسَنِ مَعَ جَدِّهِ إِلَى الْحَضَرَةِ فِي خِلَابِ هَذَا الْكَلَامِ قَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ الْأَصْدَاقُ وَالشَّيْخُ يَا شَيْخَ ذَلِكَ دِمٌ وَطَلَبَ اللَّهُ بِهِ
 مَا أَصِيبَتْ لِفَاطِمَةَ وَلَا لِأَصْبَابِ بْنِ عَبْدِ الْحَسَنِ وَلَقَدْ قُتِلَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مِنْ أَسْلَافِهِ بِضَعْفِ اللَّهِ وَصَبْرًا فِي حُبِّ اللَّهِ فَجَزَاهُمْ
 اللَّهُ أَحْسَنَ جَزَاءٍ الصَّابِرِينَ بَابُ آخِرُ قَالَ ابْنُ شَهْرَاشُوبَ صَاحِبُ الْمَنَافَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَلْفُوهُ فِي عَدَدِ الْقَتُولِ مِنْ
 أَهْلِ الْبَيْتِ فَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعَةً وَعِشْرِينَ سَبْعَةً مِنْ بَنِي عَقِيلٍ سَلِمَ الْمَقْتُولُ بِالْكَوْفَةِ وَجَعْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ
 الرَّحْمَنُ ابْنَا عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَقِيلُ زَادَ ابْنُ شَهْرَاشُوبَ
 عَوْنًا وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَقِيلٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَوْنُ لَكَبَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ وَلِدَ عَلَى سَعَةِ الْحَسَنِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَعَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُمَّانُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ
 ابْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْغَرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْغَرُ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ فِي قَتْلِهِ وَارْبَعَةٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ مَعَ خَلَاةٍ عَلَيْهِ عَلَى لَكَبَرِ
 وَابْنِهِمْ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ وَحَمْرُوهُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَعَمْرُوهُ وَذِي جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي حَجَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ الْمَنَافَاتِ الْأَعْلَى وَصَبَدُ
 اللَّهُ وَأَسْفَلُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ حَمْرُوهُ وَابْنُهُمْ وَذِي عَمْرٍو قَالَ ابْنُ شَهْرَاشُوبَ يُقَالُ لِمَنْ قُتِلَ مُحَمَّدُ الْأَصْغَرُ فِي لِمَنْ صَدْرُهُ وَيُقَالُ
 وَفَاءُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زَاوَرٍ وَقُتِلَ قَالَ أَبُو الْعَرَجِ جَمِيعٌ مِنْ قَتْلِ يَوْمِ الطُّفِّ مِنْ وَلَدِ أَبِي طَالِبٍ سَوِيَّةٌ مِنْ خِلَافَةِ آخِرَةِ أَتَانِ وَعِشْرُونَ
 وَجَلَّ ذِوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بَابُ تَبْعِضِ حَوَالِهِ أَصْحَابُهُ فِي الطُّفِّ الْأَخْبَارُ الْأَمَّةُ عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ الْخِجَارُ وَالْخِجَارُ وَمِنْهَا مَا
 دَفِنِيَ عَنْ بَنِي الْعَابِدِينَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ الْحَسَنُ فِي صَبْحِهَا قَامَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَرِيدُونَ زَوْنَكُمْ
 وَلَوْ قُتِلُوا لَمْ يَصِلُوا إِلَيْكُمْ فَالْحَيَاةُ الْيَاوَانَةُ فِي خِلَافَتِكُمْ أَنْ أَصْبَحْتُمْ مَعَكُمْ قُلْتُمْ كَلِمَةً فَقَالُوا لَا نَحْنُ لَا نَحْنُ الْعَبَّاسُ
 بَعْدَكُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ تَقْتُلُونَ كُلَّكُمْ خَشَى لَا يَقُولُ مِنْكُمْ أَحَدٌ كَانَ كَمَا قَالَ الْبَاقِيَةُ الْحِجَارُ وَالْخِجَارُ سَهْلٌ قَادِرٌ عَلَى مَجْبُوبٍ

١٠٠
 ابْنُ كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَظَاهِيرُ وَبَنِي شَهْرَاشُوبَ وَكَانَ فِي بَيْتِهِ سِتَّةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

اَوَّلُهَا مَا مَنَّا لَهُمْ

١١٤

عن ابن فضل عن سعد الكلاب عن جابر عن جعفر قال قال الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ان رسول الله ص قال في باقية انك
 سلسا الى العرا وهي ارض قد النقي بها النقيون ووصينا النبيين وهي ارض يدعي عمورا وانك تسكنها بها
 وتسكنها معك جماعة من اصحابك لا يجدون الم من جد يدونا فلما انا راكوبه نردا وسلا ما على ابراهيم يكون الحرب
 بردا وسلا ما عليك وعلمهم فابشر وافواله لن فلو فانا نازد على نبينا قال ثم امكت ما شاء الله فاكون اول من
 ينشق الارض عنه فخرج خربة بواقي ذلك خرجت من المؤمنين قيام فامنا ثم لم ينزل وفد من التمام عند الله لم ينزلوا
 الى الارض قط ولنزل الى جبريل وميكائيل واسرافيل جنود من الملائكة ولنزلن محمد وعلى وانا واخي وجميع من من
 الله عليه حولان من حولان الرب جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم لم يمت محمد لواء ولبد فعدا فامنا مع سيفه ثم انا
 منك من بعدك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من سجد الكوفة عينا من نهر عينا من نهر ثم ان اهل المؤمنين يدفع الى
 سيف رسول الله ص ويذهبني الى المستر والمغرب فلا اتي على عدو الله الا اهرق دمه لا ادع صمما الا اهرق دمه حتى ارفع
 الى الهند فافهمها وان ذابنا وبؤس وبؤس يخرجنا الى اهل المؤمنين بقوله ان صدق الله ورسول الله وبعثت معهما
 الى البصر سبعين رجلا لغنمنا فغالبهم وبعثت بعنا الى الروم ففتح الله لهم ثم لا قتل كل ذاب حرمة الله لهما حتى لا
 يكون على وجه الارض الا الطيب واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل ولا خير يجرى بين الاسلام والسيف فلم ينال منهم
 عليه ومن كره الاسلام اهرق الله دمه لا يبقى على وجه الارض اعني لا مفتحا لا مبسلا الا كشف الله عنه بلائنا اهل البيت
 لنزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتصف ما يريد الله فيها من الثمرة ولنا كل من الشاة في الصنف
 وثمره الصنف في الشاة وذلك قوله عز وجل ولوان اهل الكتاب امنوا بقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
 ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله لهيب لشيعة اكرامه لا يخفي عليهم شيء في الارض وما كان فيها احسن
 الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعلمون فوضيخ لقصصنا في نكسر اغصانها اكثر ما حملك
 من التمن الصاوي عن ابي عبد الله النعماني ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله الحمد عن القاسمي عن محمد بن جعفر بن محمد
 ابيه قال المؤمنون يديلون ثم يمين ثم الله عنده ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاد الدنيا واوراها ولكن اسمهم من العشي
 الشاة في الاخرة ثم قال كان الحسين على تصنع قتلا به جعفرهم على بعض ثم يقول قتلا نافي الى النبيين حده كامل
 الن باره ابي عن سعد عن علي بن ابي حمزة عن صفوان عن الحسين بن ابي العلي عن ابي عبد الله ص قال ان الحسين بن علي قال لاصحابه
 يوم اصبوا الله قد انه قد اذن في قتلكم فاقولوا الله واصبروا الحسن العسكري يقبس الامام ص ولما امتحن الحسين من معاه
 بالعسكر الذين قتلا ولا وحملوا رأسه قال عسكره انهم في حل من يبعني في الحفو بعشائرهم ومواليهم وقال لاهل بيته قد
 جعلكم في حل من مفارقتي فانكم لا تطيقونهم لثنا عفا عدايتهم وقوامهم وما المقصود غير فدعوا والقوم فان الله عز
 وجل يعينني ولا يخليني من حسن نظره كعادته في اسلافنا الطيبين فاما عسكره ففارقوه واما اهل البيت الاذنون من ابرائه
 فابوا وقالوا لا نفارقك ومجننا ما مجرتك ويصحبنا ما يصحبك وانا اخر يا يكون الى الله فاكننا معك وقال لهم فان
 كنتم قد وطنتم انفسكم على ما وطنت نفسي عليه فاعلموا انما بهب الما زال الشرف لعباد لا حمل المكاره وان الله
 وان كان خصني مع من خصني من اهل الدين انا اخير ثم بقاء في الدنيا من الكرام ما نالهم هل على معها الخصال المذكورة وان
 فان لكم شطر من ذلك من كرامات الله تعالى واعلموا ان الدنيا حلوها وخرها حلوا والانباء في الاخرة والفائز من فان
 فيها والشقي من شقي فيها اقول ثمانية في احوال ابواب اكم في فضل الشهداء الاخبار والكتب المتقدمة كامل الزبارة
 في حديث كتب الاخبار الا في ثمانية في باب اورد في كفرة قتلة الحسين عليهم من لا نبأه السابقة وصية علي بن ابي طالب

ولا يبقى على وجه الارض الا الطيب واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل ولا خير يجرى بين الاسلام والسيف فلم ينال منهم عليه ومن كره الاسلام اهرق الله دمه لا يبقى على وجه الارض اعني لا مفتحا لا مبسلا الا كشف الله عنه بلائنا اهل البيت لنزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتصف ما يريد الله فيها من الثمرة ولنا كل من الشاة في الصنف وثمره الصنف في الشاة وذلك قوله عز وجل ولوان اهل الكتاب امنوا بقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله لهيب لشيعة اكرامه لا يخفي عليهم شيء في الارض وما كان فيها احسن الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعلمون فوضيخ لقصصنا في نكسر اغصانها اكثر ما حملك من التمن الصاوي عن ابي عبد الله النعماني ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله الحمد عن القاسمي عن محمد بن جعفر بن محمد ابيه قال المؤمنون يديلون ثم يمين ثم الله عنده ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاد الدنيا واوراها ولكن اسمهم من العشي الشاة في الاخرة ثم قال كان الحسين على تصنع قتلا به جعفرهم على بعض ثم يقول قتلا نافي الى النبيين حده كامل الن باره ابي عن سعد عن علي بن ابي حمزة عن صفوان عن الحسين بن ابي العلي عن ابي عبد الله ص قال ان الحسين بن علي قال لاصحابه يوم اصبوا الله قد انه قد اذن في قتلكم فاقولوا الله واصبروا الحسن العسكري يقبس الامام ص ولما امتحن الحسين من معاه بالعسكر الذين قتلا ولا وحملوا رأسه قال عسكره انهم في حل من يبعني في الحفو بعشائرهم ومواليهم وقال لاهل بيته قد جعلكم في حل من مفارقتي فانكم لا تطيقونهم لثنا عفا عدايتهم وقوامهم وما المقصود غير فدعوا والقوم فان الله عز وجل يعينني ولا يخليني من حسن نظره كعادته في اسلافنا الطيبين فاما عسكره ففارقوه واما اهل البيت الاذنون من ابرائه فابوا وقالوا لا نفارقك ومجننا ما مجرتك ويصحبنا ما يصحبك وانا اخر يا يكون الى الله فاكننا معك وقال لهم فان كنتم قد وطنتم انفسكم على ما وطنت نفسي عليه فاعلموا انما بهب الما زال الشرف لعباد لا حمل المكاره وان الله وان كان خصني مع من خصني من اهل الدين انا اخير ثم بقاء في الدنيا من الكرام ما نالهم هل على معها الخصال المذكورة وان فان لكم شطر من ذلك من كرامات الله تعالى واعلموا ان الدنيا حلوها وخرها حلوا والانباء في الاخرة والفائز من فان فيها والشقي من شقي فيها اقول ثمانية في احوال ابواب اكم في فضل الشهداء الاخبار والكتب المتقدمة كامل الزبارة في حديث كتب الاخبار الا في ثمانية في باب اورد في كفرة قتلة الحسين عليهم من لا نبأه السابقة وصية علي بن ابي طالب

فضيلة أبي الفضل

يا بني أسبل العنوافائله وإن أدركتم إثمهم فلا تجلسوا عنده فإن الشهداء معه كالشهداء مع لا تنبأ بمقبل غير هذه
 الأئمة أمير المؤمنين كمال الدين بإسناده عن ابن عباس عن علي في حديث له وخبر الكلوي وسيدهم بعد الحسن بن علي أخو أخيه
 المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء الأمانة وأصحابه من شهادته الشهداء يوم القيمة علل الشرايع وأمل الصدقات
 وحديث عيسى التمار بأجله أعلاني أن الحسين علي سيد الشهداء يوم القيمة ولا يحجاب على سائر الشهداء فضل الودعة
 السماء بأبى غلة عدم مبالاهم بالقتل وإثامهم فرجوا لئلا يكون من القتل الأخيار الأئمة على ابن الحسين الخراج والخراج
 سعد بن ابن عيسى عن الأهوازي عن أبي بصير عن جابر عن التماري قال قال علي بن الحسين كنت مع أبي في الليلة التي قتل في
 حبسها فقال لأصحابه هذا الليل فاحذروا فيه فإن اليوم أمان يروني ولو قتلوني لم يلبسوا البكم وإنما في حل وسعد
 فقلوا والله لا يكون هذا أبدا فقال أنكم تقتلون عدداكم ولا يفتل منكم رجل قالوا الحمد لله الذي شرعنا بالقتل بعد
 ثم دعا فقال لهم ادعوا رؤسكم وانظروا فاحذروا ينظرون مواضعهم متاهلهم ومواضعهم من الجنة وهو يقول لهم هذا منزل
 بافلان فكان الرجل يستقبل الرماح والسيف ويصده ويوجهه ليصل إلى منزله من الجنة الصافي كامل الزيادة محمد بن
 جعفر عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن أبي بصير عن جابر عن علي بن جابر عن الحسين بن أبي العلاء عن المعز وأخيه جابر جميعا
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال ما من ثم شهد إلا وهو يحب أن أن الحسين بن علي حتى يدخلوا الجنة معه بأبى فضل العباس
 ابن علي مخصوص من الشهداء الذين بعد الأخيار الأئمة على ابن الحسين بخصال وأمل الصدقات الحمد على ابن أبي بصير
 عن أبي بصير عن ابن أبي سباط عن علي بن سالم عن أبيه عن التماري قال قال علي بن الحسين سيد العابد بن عبد
 الله بن العباس بن علي بن أبي طالب فاستعبرتم قال ما من يوم أشد على رسول الله من يوم أحد قتل فيه عمة خيرة بن عبد
 المطلب سيد الله وأسد رؤسوله وبعد يوم مائة قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ثم قال ولا يوم كيوم الحسين ذلك
 الهذلولون الف جليل بن عيون إمامهم من هذه الأمة كل يتقرب إلى الله بدنه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوا
 نفعيا وظلما وعدوا نائم قال ثم رحم الله العباس فلفداثا وبلى فذل الخاء بنفسه حتى قطعت يداه فابذل الله عز وجل
 بها جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل جعفر بن أبي طالب والمعبث عند الله ثارا ويخاضع لغيره
 بها جميع لشهداء يوم القيمة بأبى فضل ولا يعقل ابن أبي طالب بخصوصهم الأخيار الأئمة أمير المؤمنين وأمل الصدقات
 ابن إدريس عن أبيه عن الفرزدق عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن أبي العلاء عن ابن جابر عن ابن عباس قال قال
 علي رسول الله يا رسول الله أنك أحب عبدا قال أي والله أني لأحبه أحب جباله وحبا أحب إلى طالب له وإن ولده
 مقتول في محبة ولدك فذلك مع غلبه غلب المؤمنين ويصل عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله حتى جرت موعه
 على صدره ثم قال يا الله استكفونا لغيره عتري من بعد الصافي علل الشرايع الطاطان عن الكلوي عن جابر عن علي بن
 عن أبيه عن أبي عبد الله قال فلك له أخيه عن أصحاب الحسين أفداهم على الموت فقال لهم كشف الغطاء حتى رأونا وظهنا
 الجنة فكان الرجل يقدم على القتل لئلا يدار له حوزاء يغافها والى مكانه من الجنة محمد المقتي عن أبيه عن ابن العابد بن
 معالي الأخبار المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصب عن أبيه عن أبي جعفر الثاني عن أبيه قال قال علي بن الحسين
 لما أشد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب من كان معه فإذ هو فجلدواهم لأنهم كانوا أشد الأمر بغير الوان ثم وارتعدوا منهم
 ووجلت قلوبهم وكان الحسين وبعض من معه من خصاصه قتل الوان ثم وثقوا جوارحهم وذكروا نفوسهم فقال بعضهم
 لبعض انظروا لا يبال بالموث فقال لهم الحسين صبر ابن الكرام فإنا الموت لا فطره بغيركم عن الكوفيين الصافي إلى المغان الواسعة
 والنعيم الدائمة فإياكم بكره أن ينقل من سجن إلى قصر فإهو لا عدلكم إلا هو كمن ينقل من قصر إلى سجن عذاب أن في حد

الوفاء لما خذ عن قبله

عن رسول الله أن الدنيا سجن الموت وحته الكافر والموت خير هؤلاء إلى جنانهم وخير هؤلاء إلى جهمهم ما كذب
وما كذب أبواب الوفاء لما خذ عن قبله باب شهادة ولده سلم الصغير بن رضى الأخبار الصحابة والتابعين
غير ما أملا الصدوق إلى عن علي بن أبيه عن إبراهيم بن جابر عن علي بن جابر عن عثمان بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن
حماد بن أبي عبد الله عن محمد بن شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب من عسكره عدا فلان صغيرا فإني بهما عبيد الله بن
زناد فدعا بتجانيه فقال خذ هذين الغلامين إليك من طيب الطعام فلا تطعمهما ومن الماء البارد فلا تشربهما
ضيق عليهما ما سجنهما وكان الغلامان نصيومان فاذبحتهما اللبل البياض صغير من شعير كوز من ماء الفراج فلما طال
بالغلامين المكن حتى صار في السنة قال أحدهما الصاحبة فذال بال بناء مكنتا ويوشك أن تقتل عمارنا وبلى أيدنا فإذا
جاء الشيخ فاعلده مكاننا وقرب إليه عجمه لعله يوسع علينا طعامنا ويريدنا في شربنا فلما جئنا اللبل أميل
الشيخ إليهما بفرضين من شعير كوز من ماء الفراج فقال له الغلام الصغير يا شيخ اعرف محمد قال فكيف لا أعرف محمد
وهو نبي قال اعرف جعفر بن أبي طالب قال وكيف لا أعرف جعفر وقد ابنت الله جناحين طير بهما مع الملائكة كيف
بناء قال اعرف علي بن أبي طالب قال وكيف لا أعرف عليا وهو ابن عم نبي قال له يا شيخ فتحن من عترة نبيك محمد ونحن من
ولد مسلم بن عيسى ابن أبي طالب بك أشار به فتشك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشرب فلا شربنا وإذا
حبست علينا سجننا فانك الشيخ على أقدامنا فبقول نفسه لنفسك الفداء وجهي لو حبسك الوفا بأعنة
نبي الله المصطفى هذا باب السجن يكن أيديكم مفتوح فخذ أي طريق تشاء فلما جئنا اللبل أناهما بفرضين من شعير
كوز من ماء الفراج ووقفهما على الطريق وقال لهما أسيرنا جيتي إلى اللبل اكمننا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكم امرين كما
فرجنا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جئنا اللبل أنهما إلى عجوز على باب فالا لها يا عجوز أنا غلامان صغيران
عزبان حذيان غير جعفر بن أبي طالب وهذا اللبل قد جئنا أصيبنا أسود ليلتنا هذه فاذا أصبحنا الرضا الطريق فقل
لها من أينما يا جيتي فقد شمت الرواح كلها فاشمت وأجده هي طيب من راحتك فالا له يا عجوز نحن من عترة
نبيك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن نادر من القتل قالت العجوز يا جيتي إن في ختنا فاسقا فادش هذا الوقعة مع عبيد
الله زناد الخوف أن يضيبيكم إيهنا فقتلكم فالا أسود ليلتنا هذه فاذا أصبحنا الرضا الطريق فقل لسانك
بطعامهم أنهما ما بطعام فالا وشربا فلما ولجا الفرائش قال الصغير للكبير يا أخا أتا رجوان نكون قد اتنا ليلتنا هذه
فنتعال حتى غانفك ونعانقني واشتم راحتك وشتم راحتي قبل أن يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك ولعنفا
وناما فلما كان في بعض الليل أميل خن العجوز الفاسق حتى فرغ الباب رعا حفيضا ففالت العجوز من هذا قال يا فالا
فالت ما الذي أطرفك هذه الساعة وليس هذا لك بوقت قال وبك يا فالا ففتح الباب قبل أن يجر عيلى ونشوق حار في
نحوه هذا جهنم البلاء فذكر له قال فحك ما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران عن سجن عبيد الله بن زناد
فنادى لامي في معسكره من جابر أسيرنا خدنا فالا الهندوم ومن جاء براسهم فالا فالا درهم فالا تعبت تعب
ولم تحصل بشي ففالت العجوز يا أخا أتا رجوان يكون محمد خصمك في القتمة قال لها إن الدنيا محروص عليها ففالت
ما صنعت بالدنيا وليس معها الخرة قال له لا راد لحامد عنهما ما كان عندك من طلب لا ميسر شي فتقوى فإن الأمير يدع
وما يصنع الأمير في واما أنا عجوز في هذه البرية قال في أتنا الطلب ففتح الباب ففتح راج واستبرج فاذا أصبحت بكر
في الطريق أخذ في طلبهما ففعلت الباب أنته طعام وشربا فالا وشرب فلما كان في بعض الليل سمع عيط
الغلامين في جوف البيت فاميل إليهم كذا هيج البيع لهما هيج ونحور كذا يحون النور ويلمس بكفة جدار البيت حتى

کیفیت زندگی

وقفت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا فاضاح المتزل عن انما انتا فاقبل الصبي من حجر الكبير
ويقول ثم يا جيتي فخذوا الله وقعا فاني اكننا اخاذوه قال لهما من انما قال له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال
اثمان لله قال نعم قال اما ان الله وامان رسول الله وذمة الله وذمة رسوله قال نعم فالوا محمد بن عبد الله على ذلك من
الثمانين قال نعم فالوا الله على ما نقول وكبل وشهد قال نعم قال له يا شيخ فخذ من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد
الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربنا الى الموت فعلمنا الحمد لله الذي اظفر في بكما فقام الغلام من فخذ
اكننا فقام الغلامان ليلتهما مكثتا فلما انفجرت الصبح دعا غلاما له اسود يقال له فليح فقال له خذ هذا الغلام
فانطلقوا بها الى شاطئ الفرات واضربا عناقهما وابني برؤسهما لاطلاقهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائرة الف
درهم فحمل الغلام السيف ومضى بها مشى امام الغلام من فقامضه لا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسودما اشبه
سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مؤلا امر في نقتلكما من انما قال له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد
هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضاقتا عجوزكم وبريد مؤلا كفلنا فانتك لا اسود على اذناهما ما يقبلها و
يقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوفاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خضمي في القهمة ثم عك
فرح بالسيف من يده يا جيتي وطرح نفسه الفرات عبر الى الجانب الاخر فصنابة مؤلاه نا غلام عصيتي فقال يا مؤلا ما
اطعنك ما دمت لا يعصى الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والاخرة فدعى ابنه فقال يا بني انما اجمع الدنيا
حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها اخذ هذين الغلامين اليك فانطلقوا بها الى شاطئ الفرات واضربا عناقهما
وابني برؤسهما لاطلاقهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائرة الف درهم فاخذ الغلام السيف ومضى امام الغلامين
فما مضيا الا غير بعيد حتى قال له احد الغلامين يا ثاب ما اخوفني على شابك هذا من راجعهم فقال يا جيتي فاني
قالا من عترة نبيك محمد وبريد مؤلا كفلنا فانتك لا غلام على اذناهما ما يقبلها ما يقول لهما ما قاله الاسود و
بالسيف نا حبه وطرح نفسه الفرات عبر فصنابة مؤلاه يا بني عصيتي قال لان اطيع الله واعصيتك احب الى من اعصى الله
واطيعك قال الشيخ لا بل قل كما احدث غيري واخذ السيف مشى امامهما فلما صلا الى شاطئ الفرات سل السيف عن خفيه
فلما نظر الغلامان الى السيف مسكوا اغروا في عيניהما وقال له يا شيخ انطلقوا بنا الى السور واسمعع باثمانا ولا
نرد ان يكون محمد خضمك في القهمة فدا فقال لا ولكن اقلكما وادهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد لعن واخذ جائرة
الف درهم فقال له يا شيخ ما تحفظ فرأينا من رسول الله فقال ما لكم من رسول الله فربنا قال له يا شيخ فاني
الى عبيد الله بن زياد لعن حتى يحكم فني باجره قال ما الى ذلك فبيل الا الفرب بك مسكما قال له يا شيخ اما ان حرم ضرسنا
قال ما حبل الله لك في قلبه من الحق شيئا قال لا يا شيخ ان كان لا بد فخذنا اضلي ركعا قال فصلبا ما شئنا ان نفعتكما
الصلاة فضلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعوا طرقيهما الى السماء فناديا يا حي يا ارحم الحاكمين احكم بيننا وبينك
بالحق فقام الى الاكبر فضرب بعنفه واخذ برأسه وضعه في الخلاه واقبل الغلام الصغير يترنح في دم اجنه وهو يقول
حتى الف رسول الله وانا محض بدم اجني فقال لا عليك سوف احفك باحيك ثم قام الى الغلام الصغير وضرب عنقه
واخذ رأسه وضعه في الخلاه ووضعه بيدهما في الماء وهما يقترنا ما وجر حتى اتى بهما الى عبيد الله بن زياد وهو قاعد
على كرسية له وبه دقة قضى بجزاؤن فوضع الرأسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم تعدى ثم قام ثم تعدى ثم قال
الويل لك يا طفلين هما قال اضاقتا عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا فاني شئ قال قال لا يا
شيخ اذهب بنا الى السور فبعنا فانقذ باثمانا ولا نرد ان يكون محمد خضمك في القهمة قال فاني شئ قل لهما قال

فَقَاوِلُ الَّذِي هُوَ لَمْ

[illegible]

الواقعات قبلہ

[illegible]

الأمير الوافي عبد الله

الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر إلى علي فاطمة والحسن الحسين فنظر عن فاطمة اليسرى في وجهه ثم تقوى بطرف
مخوال السماء ملهاتم وجهه وجهه نحو القبلة وسبط يده يدعوهم خراجا وهو ينسج فاطمة لا التشويج وعلا نجسه
وجرت موعه ثم رفع رأسه أطرق إلى الأرض وموعه تقطر كأنها صوب المطر فخرنت فاطمة وعلى الحسن والحسين وخنت
معهم لما راينا من رسول الله وهبناه ان نسل حتى اذا طال ذلك قال له علي فالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله
لا ابكي الله عبيدك فقد افرح فلوننا بمبارك من خالك فقال يا اخي ردت بك وقال خراجم وابن عبد الوارث في حبه ههنا
فقال يا جدي في سررت بك سر واما سررت مثله فطواني لا نظر اليكم واحمد الله على نعمته على فكم اذهب جبريل فقال
يا محمد ان الله تبارك وتعالى اطاع علي في نفسك وعرفت سرودك يا حيك وابنيك وسبطيك فاحمل لك النعم وهكنا
العطية بان جعلهم ورتبا لهم ومحبةهم وسعة لهم معك الجنة لا تفرق بينك وبينهم كما تحبهم يحبون كما تحبهم ويعطون كما
يعطون حتى رضى عن الرضا على بلوكم كثيرة نالهم في الدنيا ومكاره مضية بهم بايد اناس ينخلون فلكم ويرعونهم من
امتنان من الله ومنك خطا خطا وقتلا قتل شي متاعهم ناسية في يوم خيرة من الله لهم والفيهم فاحمد الله جل
وعز علي خيرة وارض بقضائه فحمدت الله ورضيت بقضائه بما اخذوا لكم ثم قال جبريل ان اخاك مضطهد بعدك مغتو
على منك متعوب من عداك ثم مقتول بعدك بقتله سر الخلق والخلقته واشقى البرية نظير عاقر الناقة يبلد تكون اليه
هجرة وهو مغرور شعبة شعبة ولده وفيه على كل حال كبر بلوهم ويعظم مضايهم وان سبطك هذا واوئيه بيد الى الحشر
مقتول في عصابة من ذريتك واهل بيتك واخبار من منك بصفة القرن يا برص يدعي كبر بلاض جلهما بكسر الكربة
البلاء على عداك واعدا ذريتك في اليوم الذي لا ينقضى كبره ولا تقضى حسره وهي اظم ريفاع الارض واعظمها
حرمة وانها لم يطحا لجنه فاذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك واهله واخاطبهم كتاب اهل الكفر
اللعن من عن الارض من اقطا وهما وادون الجبال وكثر اضطرابها واصططقت البحار باوجها وما خجل السماوات
باهلها غضبا لك يا محمد ولذريتك واستعظاما لما بينك من جرمك ولشرايك في ذريتك وعترتك لا
يبقى شيء من ذلك الا اساذن الله عز وجل في نصره اهلك المستضعفين المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعدك
فيوحى الله السماوات والارض والجبال والبحار ومن فيهن في انا الله الملك القادر الذي لا يهتونه هار و لا يعجز
ممنوع وانا اقد وفيه على الانتضا والانتقام وعز وجل في اعدائهم من ترسوا وصفتي وانهم حرمه قتل عترة
وبعد عهده وظلم اهل بيته عدا بالاعدا من العالمين فخذلك بفتح كل خير في السماوات والارضين بلعن
ظلم عترتك واسحق جرمك فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعهم ثوبت الله عز وجل وبصر اوجها بيد وهبط
الى الارض فلكم من السماء التابعة معهم اية من الباقين والزخمة مملوءة من ماء الجبوة وحلل من حلال الجنة وطيب
طيب الجنة فضاواجتهم بذلك الماء واللبوها الحلال وخطوها بذلك الطيب صلى الملائكة صفافا عليهم
ثم تبعث الله قوما من امك لا يعرفهم الكفار ولم يسترهم في تلك الدماء بقول ولا فعل لا يبره فيوارون اجسامهم
وبعدهم عز رسلهم القبر سيد الشهداء بذلك البطاء يكون علما لاهل الحق وسببا للمؤمنين في الفوز وتحفة للملكة
من كل امة ما لا الف ملك في كل يوم و ليلة ويصلون عليه ويستحبون الله عنده ويستغفرون الله لوزاره ويكسبون
استعاء من يابسه واثرا من امك منقر الى الله واليك بذلك واسماء ابائهم وعشائهم وبلدانهم ويؤمنون في وجها
مبهم نور عن شئ الله هذا ان رقبته خير الشهداء وابن خير الانبياء فاذا كان يوم لقبتهم سطع في وجوههم من ان ذلك
المسيح نور تغشى منه الانصا بيد قلبهم ويخفون به وكان ذكرك يا محمد بيني وبين مكابيل وعلى امانا ومعنا يا ملكة

خطبة المكثر من حديث

الله كما يحصى عدده ونحن نلقط من ذلك المسمى في وجهه بن الخلال نوحى سبحانه الله من قول ذلك البؤس الذي
وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبره يا محمد او قبر سبطك لا يرد عليه غير الله جل وعز وسبحا ناس من حيث
عليهم من الله اللعنة والستخفاف يعفوا رستم لك القبر ومجوا الزه فلا يجعل الله سارك ونعالي لهم في ذلك شيئا
ثم قال رسول الله فهذا البكاء واخر في قال ثبت فلما ضرب ابن ملجم لعن الله وابى اثر الموضع قلت له يا ابا عبد الله
ام ائمن بكذا وكذا وقد احببت ان اسمعك فقلت يا ابي عبد الله كما حدثتكم ام ائمن وكايت بك وبديان اهتلك
لسبا يا بهذا البلد ذلاء خاسعين خافون ان يتخطفكم الناس فصبرتم صبرا فوالله في فلق الحجة وبرء القسمة
ما الله على خير لا يرضى بعنفه ولا غير محبتكم وسبعتكم ولقد قال لنا رسول الله ص حين اخبرنا بهذا الخبر
ان ابليس في ذلك اليوم يطير فرجا فيجول الارض كلها في شياطينه وعفاه ويطير فيقول يا معشر الشياطين فدا دكنامن
ذئبة ادم الطلبة بلغنا في هلاكهم الغاية واورثناهم النار الا من اعصم بهذه العصاة فاجعلوا شغلهم بقتل
الناس فيهم وحملهم على عدوانهم واغرائهم بهم واوليائهم حتى نستحكموا ضلالة الخلق وكفهم ولا ينحسروا منهم ناج
لقد صدق عليهم ابليس هو كذوب لا ينفع مع عداوتكم على ضالح ولا يصنع محبتكم ذئبة عن الكبار قال واذا ثم
قال على ابن الجبر بعد ان حدثني بهذا الحديث خذ اليك اما الوضرب في ظليته اناط الابل حولا لكان قلبه لا ينجح
العسر الفلاح فويلها ومو بطرفه اي نظروا في شئ بالكثر ينسج شجرا اذا غص بالبكاء في حلقه من غير ان يحاط خطه
يخطه ضرب ضربه بالشد والبعير يبدل الارض وطبة شديدا والقوم يسفهم حلدتهم وضغلة لهم بالكثر جانبته والتمنع
الحرك وكذلك الميك والاضطفا والاضطراب يقال الرمح تضيق ولا شجار فتضيق والموتور الذي قتل له فيل
فان يدرك بدمه يقول منه تروى تروى وروا تروى وضرب اناط الابل كناية عن الرخص والاستعجال فان الاستعجال يضرب
رجليه بابطى الابل ليعيدواي لوسا من سفر سريعا في طلب حولا الرضاء رجال الكشي محمد بن سقوع عن جعفر احمد
عن حمدان ابن سليمان عن حبيب القناس عن اسمعيل بن سهل عن بعض صحابه قال كنت عند الرضا فدخل عليه علي بن ابي حمزة
وابن السراج وابن المكارم فقال علي بعد كلام جرى بينهم وبينه في امامته نادى وينا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام
لا يلي امره الا امام مثله فقال له ابو الحسن فيجب علي ان كان اماما قال في امره قال علي بن الحسن في رايه كان
ابن الحسن كان محبوبا في يد عبيد الله بن زياد قال خرج وهم كانوا لا يعلمون حتى في امر ابيهم ثم انصرف فقال له ابو الحسن ان
هذا امكن علي بن الحسن ان ياتي بكر بلا في امر ابيهم فهو يمكن صاحب الامر ان ياتي بعد ابيهم اقول تمامه في باب الرقة
على الواقفة الكتب قال السديد في كتاب الهموف على اهل الطفون والشيخ ابن نهاره في منبر الاخران واللفظ للسديد
ان قبرين سعد لعنه بعت براس الحسن في ذلك اليوم هو يوم عاشوراء مع حو بن يزيد الاصححي محمد بن مسلم الا انه عبيد الله
ابن زياد لعنه الله واجبر ورسا اليه من صحابه واهل بيته فقطقت وسترح بهما مع شمر بن ذي الجوشن وفسس ابن
الاشعث وعمر بن الحجاج فامبلوا بها حتى قدبوا الكوفة واقام لعنه الله بقية يومه واليوم الثاني في ذوال القعدة من سنة
من خلف من عيال الحسين رجل ثمانية على اخذ السرايا بغير رضاء مكشفت الوجوه بين الاعداء ومن ذايع خبر الانبياء
سافوه من كنايسا في سبي الترك والروم في اسر المصائب الهو والله في القاتل يصلي على المبعوث من الهاشم وبغري
بنوه ان ذ الحبيب قال ولما انفصل ابن سعد لعنه من كربلاء اخرج قوم من بني سعد فسلوا على تلك الجثث الطوا من الرقعة
بالدماء ودفنوها على ما هي الار عليه وقال المفضل فوالحسن حيث قبره لان ودفنوا ابنه علي الحسين الاصغر عند جليته
حضر والاشهداء من اهل بيته واصحابه الذين صرعوا قوله مما يلي رجل الحسين ثم جمعوا دفنهم جميعا معاد فوالعسا

دُخُولُ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ

ابن علي في موضعه الذي قيل فيه على طريق الغاضرية حيث قبره لأن وقال صاحب الكامل وصاحب المناقب ابن مازن
 يخفف أن عمر بن سعد لما دفع الرأس إلى خويلد بن يزيد الأصمعي لعنه الله ليجعله إلى ابن زياد لعنه الله قبل به خوفاً لئلا يوحده
 باب الفصن مغلفاً فإنه منه من له وله امرأتان امرأة من بني أسد أخرى من حضرة بنه يقال لها النوار فأتته ففرشها
 فقال له ما تخبر فقال حبسك بالذهب هذا راس الحسين معك في الدار فقلت بلك جاء الناس بالذهب الفضة حيث
 برأس ابن رسول الله والله لا يجمع راسي وراسك وشاة أباد قال فقئت من فرشه فخرجت إلى الدار ودعا بالأسدية فدخلها
 عليه فزارك والله انظر إلى نور مثل العنقوس طمع من لا جارة الله فيها راس الحسين إلى السماء ورايت طيوراً تبصنا
 ترفرف جوطاً وحول الرأس فابقيما وقع من دخول أهل البيت الكوفة إلى خروجهم منها إلى الشام وخبر قتل الحسين
 إلى المدينة لأخبار الصحابة والتابعين لا يحتاج عن خديج بن بكير الأسدي قال لما إلى علي بن الحسين بن العابد بن النوف
 من كربلاء وكان حرمها وإذا نسا أهل الكوفة يندبون شقنا الجيوب الرجال معهم سيكون فقال زين العابدين يكون
 ضيل فقلت هكنه العلاء أن هؤلاء سيكون فمن قلنا عنهم فأموتت بنت علي ابنه طالت إلى الناس بالكوفة فقال
 خديج لا تشد فلم أروا الله خفرة انطق منها كاتما نطق وتفرغ غريبان أمير المؤمنين أريد الأبد من ولقد سارت إلى الناس
 بأن انضوا فارتدت الأنفاس سكنت الأجر استم قال بعد حمد الله تعالى والصلوة على رسوله أما بعد يا أهل الكوفة
 يا أهل الخمر والعادو الجدل الأرقاء العير ولا هذان الزفر أتمنا صلكم مثل التي نقصت عن طاهر بعد قوة أكانا
 تخلفون أما أنكم دخلت بكنكم هل فيكم إلا الصلف والعجب الشفق الكذب ملقى الأفاء وغير الأعداء كمر على ربيعة
 أو كفضة على ملحودة لا بدس ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون ان تكون له أجل والله فلكوا
 فانكم والله احق بالبكاء فابكوا كبيرا واخيرا فليلوا فليلهم بغاها ومنهم شجارها ولوا رخصوا ابدا والى رخصوا
 فلما سلبت خاتم النبوة ومعد الرثالة وسند شباب أهل الجنة وملاذخكم ومخارجكم ومقرتكم واسى كل ليكم و
 مفرغ نازلتكم والمرجع البعد مفا التكم ومدن حجيكم ومنارة تحجكم الاناء ما قدمت لكم انفسكم وسأما نرزون ليو
 بعثكم فغسا انفسا ونكسا انكسا الفد خابا السغي وتب لا بد مني وحزن ربنا الصنفقة وبؤس بغضب من الله وفضيلتكم
 الذلة والسكنة ابدون وبلكم اى كبد الحذر مني واي عهدي كنتم واتيه كرمه له برزتم واي حرمه له هتكتم واي دم له سفكتم
 لقد جئتم شيئا اذ انكاد السماوان ينقطر منه وينشق الارض وتحجر الجبال هذا القدر جئتم بها شوهها خروا طلاع الارض
 والسماوا فجبتم ان لم مطر السماء دما ولعذاب الآخرة وليم لا يضر من فلا يسيحتمكم المهل فانه عز وجل من لا يضر
 البلاء ولا يخاف عليه فوفى التارك ان ربك لنا ولهم بالمرضاة انما انسان يقول تغر ما ذا تقولون اذ قال النبي لكم
 ما ذا صنعتكم وانتم الجز الامم يا أهل بيته واو لادى ومكرمتي منهم انارته ومنهم من جوبدم ما كان ذلك
 جزاء اذ نصحتكم ان تخافوني بسوء ذوم رحم اى لا تخش عليكم ان تجل بكم مثل العذاب الذي اودى على ادم ثم
 ولي عنهم قال خديج فرأيت الناس جبارا فرددوا ابدهم فافواههم فالتقتا في شبح الجانب بكة وفدا خضت لحيته
 بالبكاء وبذرة مرفوعة إلى السماء وهو يقول يا بى والله كم هو لكم خير الكهول وشبابكم خير شباب فلكم مثل كرم وعفلكم
 فضل عظيم ثم انشد شعرا مشعرا كقولهم خير الكهول ونسلم اذا عدل لئلا يبور ولا يجر فقال علي بن الحسين
 يا بعتة اسكني في الباطن من الماضي اعتبارا وان تجد الله غلبه غير مقلد فممة غير مقلد ان البكاء والحزن لا يريدان من قد
 ابادة الدهر فسكنيت ثم نزلتم ووضر بخططا واثرت نساءه ودخل الفسطا فقولها واسه كلهم الاسية الطيبين
 والكلم الجراحة وقال الجوهر النكس بالضم عود الرض بعد الشقة وفد نكس الرجل نكسا يقال عساه ونكسا وفد يفتح

لَا تُخَالِفُوا بِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ قُرْآنًا

[illegible]

دخول أهل البيت بالكوفة

١٢ **قَالَ لَهُمْ صَبِّ اَهْلَ الْكُوفَةِ يَقْبَلُكُمْ رَجَالُكُمْ وَتَكْنِيَانَا وَكَمْ فَالْحَاكِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَوْمَ فَضْلِ الْقَضَاءِ فَبَيْنَمَا هُمْ**
اِذَا بِيضَتْ فُؤَادُهُمْ رُفَعَتْ وَاِذَا هُمْ اَنْوَابُ الرُّؤُسِ يَقْدُمُهُمْ رِاسُ الْحُسَيْنِ وَهُوَ رَأْسٌ هَرَفَ فِيهِ شِبْهُ الْخَلْقِ بِرَسُولِ اللَّهِ وَجَبَتْ
كِسُودُ الشَّيْخِ فَدَانَصَلَ جَاهُ الْخَضَابِ وَجْهَهُ اَوْ فَرَطَالِغٍ وَالرَّيْحُ تَلْعَبُ بِهَا مِمْبَئًا وَشَمَالًا فَالْتَفَتَ بِنَفْسٍ اَسْخَاهَا فِطْرُ
جِدْنِهَا بِمَقْدَمِ الْحَمَلِ حَتَّى رَأَى الدَّمَ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ فَنَاعَهَا وَاقْبَلَ بِهَا بِخَوْفٍ وَجَعَلَتْ يَقُولُ **مَتَى تَعْرِى نَاهِلًا لَمَّا اسْتَمْتُمْ كَمَا لَا**
غَالَهُ حَسَفَةً فَاَبْدَعَرُوبًا مَا نُوْهِتُ فَوَادِيهِ كَانَ هَذَا مَقْدَرًا مَكْرُوبًا نَاخِي فَاطِمَةُ الصَّغِيرَةُ كُلُّهَا فَقَدْ كَادَ قَلْبُهَا اَنْ
يَذُوبًا نَاخِي فَلَيْكَ التَّيْقُوقُ عَلَيْنَا مَا لَهُ فِدَاسٌ صَاصِلِيًا نَاخِي لَوْ نَزَعْنَا الدَّمَ اَلَسْنَا مَعَ لَيْتِمٍ لَا يَطْفُو وَجُوبًا
كَلِمَاتُ خَوْفٍ بِالضَّرْبِ نَاوَاكَ بِذَلِكَ تَفِيضُ مَعَا سَكُوبًا بِالْحَضِيضَةِ الْبَيْتِ وَفَرِيهِ وَسَكَنَ فَوَادِيهِ الرُّعُوبَا مَا اَزَاكَ
الْبَيْتُ مِنْ بِنَادِيهِ بِاسْمِهِ لَا يَرَاهُ حَبِيْبًا بَيَانَ قَوْلَهَا لَا يَطْفُو وَجُوبًا اِلَى رُفَاتِ الْاَرْضِ وَسَكُونًا وَحَمَلًا يُولِجُ عَلَى هَيْبَةِ
الْاَحْيَاءِ اَمَّا اِلَى الطُّوسِ بُوْعَرُوعٌ وَعَنْ ابْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ مَعْبُودٍ عَنْ اَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّاسِمِ
قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو عَرِيْبَةَ اَنَّهُ حَضَرَ عِبْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ جُنْدِي رِاسُ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَنْكَبُ بِقَضِيَّتِ ابَاةٍ وَيَقُولُ اِنَّهٗ كَانَ لِحُسْنِ
التَّعْرِيفِ اَلِ ذِي اَبْنِ اَرْقَمٍ رَفَعَ قَضِيَّتَكَ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ سُوْلَ اللَّهِ يَلْتَمِمْ مَوْضِعَهُ قَالَ اَنْتَ شَيْخٌ قَدْ خَرَفَ فَمَادَ زِيَادٌ يَحْتَرِيهَا
ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهِ فَاَمْرٌ بِضَرْبِ عُنُقِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهٗ اِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ دَحْمٌ فَاَرْسَلْ مَعَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ هَتَمًا وَكَانَتْ
اَسْتَحْجَى حَضَرَ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ الْفُضْلِ قَالَ اَبُو الطَّاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا أَفْظَ اَضْعَغَ مِنْ اِطْعَاءِ الرَّحْمَنِ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَنْكَبُ اَمَّا اِلَى الطُّوسِ بِالْاَسْتِ اَلْمُسْتَدِمِ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي اسْحَقَ السَّيِّحِيِّ زِيَادٍ اَرْقَمٌ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ
يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَقُولُ اَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ سُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْهُ اسْتَوْعَى وَصَالِحَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَكَيْفَ حَفَظَكُمْ لَوْ يَدْعُو رَسُوْلُ
اللَّهِ اَمَّا اِلَى الصَّدَقِ اَلْطَائِفَةِ عَنِ الْجَاوِدِ عَنْ اَبِي جَوْهَرٍ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ اَبِي بَغِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي صَبَّاحُ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
لَعَنَهُ اَنَّهُ لَمَّا جَاءَنِي بِرِاسِ الْحُسَيْنِ اَمْرٌ فَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرُطُشَتْ مِنْ زَهَبٍ جَعَلَ يَضْرِبُ بِقَضِيَّتِهِ يَدَهُ عَلَى ابَاةٍ وَيَقُولُ لَيْتَ
اَسْرَعَ الشَّيْبَانِيَّ نَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مَا فَاَلَيْ رَسُوْلُ اللَّهِ يَلْتَمِمْ حَيْثُ يَضْعُ قَضِيَّتَكَ فَقَالَ يَوْمِيَوْمٍ
بَلَدُهُ تَعْلَى الْحُسَيْنِ فَعَلَّ فَمَجَّلَ مَعَ الشَّوْءِ وَالسَّيِّئَاتِ اِلَى السَّجْرِ وَكَيْتَ مَعَهُمْ فَاَمْرٌ بِزِيَادٍ اَوْ اَلْوَجْدَانَهُ مَلَا وَرَجَالَ وَنَسَا
بَعْضُ بَنِي وَجُوْهَرٍ وَبَنِي كَوْزٍ فَجَبَسُوْهُ السَّجْرَ وَضَبُّوا عَلَيْهِ ثُمَّ اَنْ زِيَادٌ لَعَنَهُ دَعَا بِعَلِيِّ الْحُسَيْنِ وَالشَّوْءِ وَحَضَرَ رِاسُ الْحُسَيْنِ
وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ قَتْلَهُمْ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ لَعَنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ضَحِيْحَكُمْ وَقَتْلَكُمْ وَاَكْرَبُ حَادِيَّتِكُمْ فَقَالَ نَبِيُّ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي
اَكْرَمَنَا بِحَمْدِهِ وَطَهَّرَنَا بِطَهْرِهِ اِنَّمَا يَضْحِكُ اللَّهُ الْفَاسِقُ وَيَكْذِبُ الْفَاجِرُ قَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ صَنِيعَ اللَّهِ بِكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ كَيْتَ
عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ فَبَرَزُوا اِلَى مَضَاجِعِهِمْ سَبَّحَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاكُمُونَ عَنْدهُ فَغَضِبَ زِيَادٌ لَعَنَهُ وَهَمَّ بِهَا وَهَمَّ بِهَا فَسَكَنَ
مِنْهُ عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ فَقَالَ زَيْنَبُ بَايْنَ زِيَادٍ حَبِيْبُكَ مَا اَرْتَكِبُ مَنَافَقَةً قَتَلْتَ رِجَالَنَا وَقَطَعْتَ اَصْلَنَا وَاجْتَحَزَ عَيْنَانَا
وَسَبَّحْتَ نِسَانَنَا وَذَرَانَنَا فَاِنْ كَانَ ذَلِكَ لَلِاسْتِسْقَاءِ فَقَدْ اسْتَسْقَيْتَ فَاَمْرٌ بِزِيَادٍ يَرُدُّهُمْ اِلَى السَّجْرِ وَجَعَلَ يَنْشَارُ
اِلَى التَّوَاخِي يَقْبَلُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ اَمْرًا بِالسَّيِّئَاتِ اَوْ رَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَلَّوْا اِلَى الشَّامِ اِلَى اَخْرِاسِيَّةٍ فِي الْبَابِ اِلَى مَجَالِسِ الْعَبْدِ لِكُرْبَانَا
عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَنْ اَبِي جَوْهَرٍ عَنْ اَبِي جَوْهَرٍ عَنْ اَبِي جَوْهَرٍ عَنْ اَبِي جَوْهَرٍ
عَنِ الْحُسَيْنِ اِلَى الْمَدِيْنَةِ حَرْبٌ اَسْمَاءُ بِنْتُ عَقِيلٍ اِلَى طَالِبٍ ضَمَّ اللَّهُ عَنْهَا فِي جَاهِهَا مِنْ نِسَائِهَا حَتَّى اَنَّهُتْ اِلَى قَبْرِ رَسُوْلِ اللَّهِ فَلَا ذِي
بِهِ وَشَمَّ هَمَّتْ عَنْدهُ ثُمَّ اَلْفَقَنُ اِلَى الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ وَيَقُولُ **مَتَى تَعْرِى مَا ذَاتُكُمْ قَوْلُونَ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ**
وَضَدَّ الْقَوْلُ اَسْمَعُ خَذَلْتُمْ عَنْ يَدِي اَوْ كُنْتُمْ عَنِيبًا وَحَقُّ عِنْدِي اَلْاَسْرُوحُ اَسْلَمْتُمْ يَوْمًا يَأْتِي اِلَى الظَّالِمِيْنَ فَاِذَا مِنْكُمْ
اِلَى الْيَوْمِ عِنْدَ اللَّهِ مُشْفَعُونَ مَا كَانَ عَنْدهُ غَدَاةُ الطُّفْلِ فَخَضَلُوا نَلَاكَ الْمُنَافِقُ اَوْ لَا عَنْهُمْ مَقْدُوفُوعٌ قَالَ فَاِنْ رَأَيْتَ اَبَاكَ

حُطْبَةُ رَجَبِ بْنِ خَلْتِ الْكُوفَةِ

ولا بائنه اكثر مما ارادنا في ذلك اليوم النظر انفس من عند حنبل باسنادهم الى سهل قال قالتم سلمة ورجله النبي حيا
 جاء نفي الحسين بن علي لم نلت اهل العرافة قالت قتالوه قتلهم الله عرو واذلوه لعنهم الله فانه راسد رسول الله وقد
 حاشه فاطمة عشيته بيرة فله صنعت فيها عيصا فحاشها في طبق حتى وضعت يابن يديه فقال لها ابن عمك فالت هو
 البني قال اذهي فادعني يا بنية قالت جئت تقود بانيه باكل واحد مني ما يبدو علي قميصي يا نهارا حتى دخلوا على رسول
 الله فاجلسها في حجره وجلس على عن يمينه جالس فاطمة عن يساره قالتم سلمة فاجذب من تحت كساء اخبرها كان نبالا
 لنا فلقد رسول الله واخذ طريح الكساء والويع بيد اليمنى الى ربه غرو وجل وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
 الرجس وطهرهم فطهرهم فالت يا رسول الله انت من اهلك فقال بلي فالت فاذا خلني في الكساء بعد ما قضيت غائله لا يرغمه
 ابنه فاطمة وابنهما الا ائمة الباقر له تدب محمد بن يحيى عن الحسين بن عبد الله عن عبيد بن هشام عن سالم عن ابي جعفر قال جدد
 اربعة مساجد بالكوفة فرج القتل الحسين مسجدا الاستغنى ومسجدا جبر ومسجدا سماك شيث بن ربعي الكتب قال السند
 طائفة في كتاب الموفور بعد ما ذكرنا غنة الباب السابق وسابن سعد لعنه بالسيه اشار اليه فلما فاربو الكوفة
 اجتمع اهلها للنظر اليهم في فاشرفنا اخره من الكوفات فقال من ابي لايساء انتر فعلن نحن اساءة محمد فترك
 من سطحها وجعت ملاء وازرو متاع فاعطته من رفعتين قال وكان مع النساء على ابن الحسين فذهبت القلعة والحسن
 ابن الحسن المشي وكان قد واسه عمه وامامه في الصبر على الزجاج واتما اوت وفدا نحن بالجرار وكان معهم ايضا ويدعرو
 ولدا الحسن السبط فجعل اهل الكوفة ينوون ويكون فقال علي بن الحسين ينوون ويكون من جيلنا فقلنا قال بشي
 خرب لا سدد وفطرت الى ربيب بنت علي يومئذ ولما رواه الله خفوة فطمنها كاتما في نفي عن لسان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام وقد اوتى الناس بان يضئوا فان ذلك الانقاس سكتنا الاجراس ثم قال الحمد لله والصلوة على ابي محمد
 واله الطاهرين الاخبار اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الحرة والعكرات يكون فلا رفات للدمعة لاهدات الزنة ائنا
 مثلكم كمثل التي تقصت غلظا من بعد قوة انكا واتخذون اما ناد خلا بينكم الاوهل بينكم الا الضلعة انظف وملو
 الاماء وغز الاعداء او كمر على منته او كفضه على منحوة لاساء ما فقلت لكم انفسكم ان يحط الله عليكم في العذاب
 انهم خالدون استكون وتنجون الى والله فابكو كثيرا واضحكوا قليلا فلف قد هبهم بعايا وشناوها ولن يرضوا بغسل بعد
 ابد وان يرضوا قبل سبل خام شتد الانبياء وسند شباب اهل الجنة وملاذ خزنكم ومفرع نارتكم ومنا رجبتكم و
 مددة سننكم لاساء ما ترون وبعدكم وسحقا فلف خاب السعي وتبت لا يدو حسرت الصفة وبوتم بغضب من الله و
 ضربت عليكم الذلة والمسكنة وبلكم يا اهل الكوفة اتي كبد رسول الله فزيتهم اتي كرمه له ابروتم واتي دم له سفكم
 واتي حرمه له انه كتم لعدجتم بها صلغاء عنقاء سوداء فيماء وفي بعضه احرى وشوها كطلاع الارض وملا السما
 افجيتهم ان يقطر السماء دما ولعذاب الاخرة وانه لا يصبر من فلا يستحقكم المهل فانه لا يحقر البدار ولا يحان
 فوز التاروان رتبكم لبا لم حشا قال فوالله لقد راب الناس حيارى يكون وقد وضعوا ايديهم في افواههم ورايت شجا ولفا
 الى جنة بيكي حتى اخضلت نجته وهو يقول يا ابي انتم واتي كموكم خير الكهول وشبابكم خير الشباب تساوكم خير النساء و
 نسلكم خير نسل الاخيرة ولا يبرك وروى بن موسى قال حدثني ابي عن جده قال خطبت فاطمة الصغر بعد ان ردت من كربلاء فقالت
 الحمد لله على الرسل والحضي وزنة العرش الى الترة الحمد وامنقوا وكل عليه واسه هذان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
 محمد اعباد رسوله صلى الله عليه واله وان ولده زجوا ببط القرب بغير خل ولا ترات اللهم اني اعوذ بك ان افري عبيد
 الكذب ان افول عليك الخلف ما انزلت من خد الغم هو لو صبه على ان اب طالبا المستوجب حقة المقتول من غير ذنب كما قل

خطبة لعلي بن العباس

١٢٨

ولده بالامس في بيت من بيوت الله تعالى فيه عشرته بالسهم نساء الروم ما دفعته عنهما في حنونه ولا عند مائه
 حتى قبضته اليك محمود النقيب طيب العريكة معروف المناقب وهو المذاهبي باخذ الله منك لوقته لانه ولا عدك
 غاذ لهدية نارت للاسلام وحمدت مناجية كبري لم ينزل احداك ورسولك حتى قبضته اليك واهدا في الدنيا غير حصص
 عليها راعيا في الاخرة مجاهدك في بسلك رضىته واخرته وهديته الى صراط مستقيم فابعد يا اهل الكوفة يا اهل مكة
 والغداة والجمعة فانا اهل بيت الله بكم وابناكم بنا نجعل بلائنا حسنا وجعل علمه عندنا وفيهم ولدنا فخر عبيته عليه
 ووعايتهم حكمته ورجته في الارض لئلا ذكرنا الله بكم امة فضلنا ببيتهم فحامل على كثير من خلق يقضي لا ببيتنا فذكرنا به موتنا و
 كفره موتنا وروايتهم فانا اهل الايمان فانا اولا ولا تتركوا كابل كما فعلتم جدنا بالامس سوفكم بقطر دماءنا اهل البيت
 لحقد منقذهم قوت لذلك عيونكم وقرحت قلوبكم فترأسكم على الله ومكلمكم الله والله خير الماكرين فلا تدعوا عنكم انفسكم الى
 الجدل بما اصدتم من دماءنا وبالك يدكم من اموالنا فانا اصبا من الصاب الجليلة والوزا بالعظمة في كتاب من قبل ان ينزلها
 ان ذلك على الله يسير كمالنا سواعلى ما فاتكم ولا تقربوا اليكم والله لا يمت كل تخال محو ثباتكم فاسطرو اللغنة والغدا
 وكان قد جل بكم وتوارت من السمتا انما في سحتكم بما كنتم وبدين بعضكم باس بعض فمخلدون في العذاب لا لهم يوم القيمة بما
 ظلمونا الا لعنة الله على الظالمين وبكم ابدون اية بد طاعتنا منكم واية نفس فرغت الى فقالنا انما بانية رجل يستم السنا يغون
 محاربنا قست قلوبكم وغلاظت كبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وبصركم وسؤل لكم الشيطان واملاء لكم وجعل
 على بصركم غشاوة فانتم لا تهتدون ثباتكم يا اهل الكوفة اتي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلكم ودخولهم اليكم بما اعتدبتم باجبه
 على ابن ابي طالب جندوبه عمة الطاهرين لا خبار وافتخر بذلك مفتخر فخرنا علنا وبني على شيوخه وهدية ودمنا
 فثانهم سيرة ترك وطحنائهم وانه نطاح بفيلك بها القائل الكنت ولك لا تلب فخرت بقولهم ذكاهم الله وطهرهم وادهب
 اعينهم الرجس فاكرم واقع كما افنى ابوك ولما اكل امرؤا فادست يدا حسدتمونا وبالك على ما فضلنا الله عليكم فنادينا ان جاش
 دهر اجورنا ومجر ساج لا يوارى الدغامضا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل الله لونا
 فما له من نور قال فارثقت الاسوار بالبكاء والولحسك يا ابنه الطيبين فقد احرقت قلوبنا وابصحت محوونا واضرنا
 منكنت عليها وعلى ابها وعلى خديها السلام قول ذكر في الاجحاج هذا خطبة محمد الانسا وخرج الكلام السيد قال و
 خطبتكم كل يوم بن علي في ذلك اليوم من راع كلنا وافتخر صومها بالبكاء فقال يا اهل الكوفة سوء لكم ما نانا لكم خلائم
 حسينا وفسلموه وانصتتم امواله وورثتموه وسببتم لسانه ونكتبه بوه ثباتكم وسكفا وبكم ابدوا دوايه وهتكروا
 وور على ظهوركم خلائم واي دما سفتكم وها واية كبرتها صبهوها واي صبيته سليمة وها واية اموال انهبوها فائلم حين
 دجالا بعد البتة ونزع الرجح من قلوبكم الا ان حرب الله هم الفاترون وحرب الشيطان هم الخاسرون ثم قالت فلم اجد
 صبر فونيل اتمكم ستجرون نار جهنم وقد سفتكم فاحرم الله سفلها وحرمها القرن ثم محمد الافاسير وابالنا
 انكم عدا لغيرهم جميعا ببيتنا اخلد واني لا بكي في حنونه على اخي علي حين من بعد النبي سواد بدمع غير موهل مكفكت
 على الخدمتي ذابا لبر محمد فالضج الناس بالبكاء والحنين والفرح وفرر النساء شعورهن وصنعن الراب على رؤسهن فخن
 وجوههن فصرن جندوهن ودعون بالويل والتورويكي الرجال فلم يراكبوا وبالك اكثر من ذلك اليوم ثم ان نزل العابد بن ابي
 الى الناس ان اسكنوا ضيفا كوا فقاموا فحمد الله واشته عليه ذكر النبي وصلى عليه ثم قال ايها الناس عرفني فعد عرفني ومن لم
 يعرفني فانا على ابن الحسين بن علي بن ابي طالب انا ابن المدفوح فبسطا القرن من غير رجل ولا ثياب انا من انهمك جرحه سلبت عنه
 وانه هب غاله وسبى عباله انا بن من قبل صبر وكفى بذلك فخر ايها الناس ناستدكم بالله هل تعلمون انكم كنتم الى ابو

من الظالمين

مَجْلِسُ ابْنِ زِيَادٍ الْعَدَنِيِّ

وخذتموه واعطيتوه من ايتكم العهد والميثاق والبيعة وفانتموه وخذلتموه فنبأكم لما قدتم لانفسكم وسؤلة
لرايكم بآية عين تطرون الى رسول الله اذ يقول لكم قلتم عندي وانتم قلتم حرقه فليس من امتي قال فارفعت اصوات النساء
بالنكاح من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلككم وما علموا وقال ع ورحم الله امرأ قبل يضحي وحفظ وصية في الله في
رسوله واهل بيته فان لنا في رسول الله اسوة حسنة فقالوا واجمعهم نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون
لنعمامك غير اهل دين فبك فمنا يا مارك برك الله فان حربك بركك وسلم لملك لنا خذت يزيد بن زبير عن عمر بن الخطاب
فقال ع ههنا ههنا ههنا الغدرة المكرة جبل بينكم وبين شهود انفسكم ان يقولون ان فانوا الى انا في من قبل كالا عودت
الرافضات فان الحج لما بعد من قبل الى بالامس اهل بيته معه لم يمتني كل رسول الله وكل ابي وبني ابي وجدي لحياته ومارته
بين خارجي وحلفي وعصبي بحرقه في فراش صدق ومبلى ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال شعبر لا غرو ان قتل الحسين
وسخيه قد كان حين من حين واكرما فلا تفرحوا يا اهل كوفان بالذي قيل ليشط التهم وخذله خراء الدين
ارواهم نار جهنم اقول روي في الاحتجاج هكذا قال خديم خرج من العابدن الى الناس وادب اليهم ان اسكوا فاسكوا الى الحسين
قال السبابة ثم قال روي عنكم واسباب اسرارنا وعلينا ثم قال السبابة ثم زاد لعنه جالس الفضا ذن اذنا عاتما
وجي براس الحسين فوضع بين يديه وادخل ثناء الحسين صبيانه التي تجلس تحت بنت علي منكرة فسل عنها فاقبل رقيب
بنت علي فاقبل عليها فقال الحمد لله الذي فضحككم واكذب احد وقتكم فقال اما يفضح الظاهر ويكذب الفاسق وهو
غيرنا فقال ابن زياد لعنه كيف ابشع الله باحنيك واهل بيتك فقال ما رايت جلا هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل
فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع بينك وبينهم فتجاج ونجاص فانظر الى الفالج يومئذ كللك امك يا ابن رجالة قال ومضت
وكانت هم كخاله عمر بن حريث انها امرأ والمرء لا تؤخذ في من نطامها فقال لها ابن زياد لعنه لقد شفى الله مرضا عندنا
الحسين والعصاة الرد ومن اهل بيتك فقال لعنه لقد قلت كذا وقطعت فرجه وعلقت اصدله فان هذا شفاوا فقل
اشفيت فقال ابن زياد هذه سجاعة ولعمر لقد كان ابوك شجاعا شاعرا فقال ابن زياد فالمرأة والسجاعة وقال ابن زياد
وان في عن السجاعة لشغلوا في لا عجب من شفيقني قبيل ائمة وعلم اثم من مشفقون مني اجزية وقال المفيدة فوضع الراس
بين يديه بنظر اليه وينبسم بيده فصدب صديقه ثانيا لا قال ارفع فضيبتك عن هاتين الشقيقتين فوالله الذي لا اله الا
هو لقد ايت شفى رسول الله ع الا احصيت اني انا كبا فقال له ابن زياد لعنه ابكي الله عينيك ابكي لفتح الله والله
لولا انك شيخ قد جرفت وذهب عقلك لعربت عنقك ففحص يزيد ارقم من بين يديه وضار الى من له وقال محمد بن ابي طاهر
ثم رفع يده صوته تنبكي وخرج وهو يقول ملك عبد جراتكم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم قتله ابن فاطمة واحرقتم
ابن رجالة حتى قبيل خباركم وسعبد اشراكم وصيتم بالذلة بعد المرضى وقال المفيدة فادخل عيال الحسين على
علي ابن زياد فدخلت بنتا اخ الحسين في جملهم منكرة وعلما اودل ثيابها ومضت حتى جلست ناحية وحقت بها
اماوها فقال ابن زياد لعنه من هذه العجائز جلست ناحية ومعها اسنانها فلم تجبه بنت فاذا القول ثابته وقال لثة
فسئل عنها فقال له بعض ما فيها هذه ونبت بنت فاطمة بذى رسول الله فاقبل عليها ابن زياد لعنه وقال الحمد لله الذي
فضحككم وقتلكم واكذب احد وقتكم فقال الحمد لله الذي اكرم بينه وطهرنا من الرجس طهرها اما يفضح الفاجر الى اخرها
حرقوا السبابة ابن فمنا النفس ابن زياد لعنه الى علي ابن الحسين فقال من هذا فاقبل هذا علي ابن الحسين فقال لعنه اليس قد قتل
الله علي الحسين فقال علي قد كان اخي شيعي علي بن الحسين قتلته الناس فقال بل الله قتله فقال علي الله يبول الاله
حين وثما والى لم تمت في مناهما فقال ابن زياد لعنه لك جوار على جوار اذ هبوا به فاضى بوا عنقه فسمعت عمة نبت

نَعْرِضُكَ لِمَنْ مَالِكِ الْإِبْرَاهِيمِ

١٢
فقال يا ابن نباد انك لم تقب متا احدا فان غضب على قتله فاقبلني معه قال المنيك لابن نباد فقلت له ربيب عمتك قال
يا ابن نباد حبسك من دماننا واعتقته وقال في الله لا افارقك فان قلت فاقبلني معه فقلت ان نباد اليها واليه
ساعة ثم عجبوا للرحم والله اني لاظنها وادت ان قتلها معه عوه فاني اراه لما يروى في السند فقال على لعنه الله
حتى اكلمته ثم اقبل فقال بالقتل بعد في ابن نباد ما علمت ان القتل لنا عاده وكرامتنا الشهادة ثم امر ابن نباد ليعتق
بعلي الحسين واهله فحملوا الى دار الى جنب المسجد الاعظم فقالت نبيب بنت علي لا يدخلن علينا عبرتكم الا ام ولد
او مملوكة فانهن تسبين فدخل سبينا وقال ابن نباد وبت ان اشترى بك قال قال عبيد الله بن نباد لعنه وهو نبيب
على اسنان الحبر ويقول انه كان خسر الغر فقلت ايم الله لا سؤنك لقد رايك رسول الله ص يقبل موضع فضيبك من
بينه وعن عبيد معاذ وعمر بن سهل انه لما حضر عبيد الله يضرب بقضيبه ارف الحسين عبيد بطعن في فيه فقال زيد بن ارقم
ارفع فضيبك اني رايك رسول الله ص واضعاً شفيرة على موضع فضيبك ثم انجب ناكبا فقال لعنه ابكي الله عنيك علة
الله لولا انك شيخ قد حزن وذهب عقلك لضربت عنقك فقال زيد لا حدثك حديثا هو غلط عليك من هذا رايك
رسول الله ص افعد حسنا على فخذ اليمنى وحسنا على فخذ اليسرى فوضع يده على نافع كل واحد منهما وقال اللهم
اسود عك اباهما وصالح المؤمنين فكيف كان وقد بعثك لرسول الله ص وقال لما اجتمع عبيد الله بن نباد وعمر بن سعد
بعد قتل الحسين قال عبيد الله لعمر اني بالكتاب الذي كتبه اليك في معنى قتل الحسين ومناجزة فقال ضاع فقال لعنه
لجيتي ثم عبيد الله في عجايز فرس فقال عمر والله لقد بضحك في الحسين نصيحة لو استشارتني بها لاي ساعدت فدادت
حفة فقال عثمان بن نباد اخو عبيد الله صدق والله لو ددت انه ليس من بني نباد رجل الا في انفجامة اليوم الظهيرة
ان حسينا لم يقبل قال عمر بن سعد الله ما رجح احد بشئ مما رجعت اطعن عبيد الله بن نباد وعصيت الله وقطعت الرحم
وقال السدرة ثم امر ابن نباد براس الحسين فطيف به في سلك الكوفة ومجول ان امثله هنا يا ابن الجحش وفي العقول
ير في بها فبئس الامر الى الرسول فقال **مشعر** راس ابن نبيب محمد وصيه للناظرين على قتل ابرف والمسلمون ينظر
وهمس لا منكروهم ولا منفع كحك بمنظر الجوعانة وامر زرك كل اذن سمع ما روضه لا منتهاتها
لك حفرة ولخطفك مضجع ابقت اجفانا وكنث لها كرا وامنت عينا لم يكن بك هجج وقال ابن شهر اشوب وروى
ابو مخنف عن الشيعي انه صلب براس الحسين بالبصرة في الكوفة ففتح الراس وقر سورة الكهف في قوله انهم فقتلوا
برهيم وزدناهم هدايم برهم ذلك الاصل الا في انهم لما صلبوا راسه على الشجر سمع منه سجع الذين ظلموا اني
منقلب ينقلبون قال ثم ان ابن نباد لعنه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه قال في بعض كلامه الحمد لله الذي اظهر الحق
اهله وضرهم المؤمنين واشباعه وقتل الكذاب ابن الكذاب فما زاد على الكلام شيئا حتى قام اليه عبيد الله بن عفيف
الارزي وكان من خيار الشيعة وزهاها وكانت عينا البر وهبت يوم الحبل والآخر في يوم صفر وكان ينادي المسجد
الاعظم فضلي في الالبيل فقال يا ابن خرجانة ان الكذاب ابن الكذاب وابوك ومن اسمك وابوه باعدوا الله يقتلون
ابناء النبيين وتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين قال فقد غضب زباد لعنه حتى انشغل او داجه فقال على ياه
فبادر اليه الجلاوة من كل ناحية ليأخذه فقاموا لاشراف من الارز ومن به عمه فخاصصوا من ايد الجلاوة واخرجوه
من باب المسجد وانطلقوا الى منزله فقال ابن نباد لعنه اذهبوا الى هذا الاعشى اعني اذن اعني الله فلبه كما اعني عينا
فانوي به فانظروا فلما بلغ ذلك الارز اجمعوا لجمعهم في ابل اليمن ليمنعوا صاحبهم قال فبلغ ذلك الى ابن
ابن نباد فجمع قبايل مصر وضمتهم الى محمد بن الاشعث واعرهم بقبال القوم قال فاستلوا قبالا اسديا حتى قتل بينهم

نقل عبد الله بن عفيف

جماعة من العرب قال ووصل أصحاب بن زياد لعن إلى دار عبد الله بن عفيف فكسروا وأقحموا عليه فضاحك ابتداء
 اليوم من حيث نحد فقال لا عليك ناولينه سبقي فناولته أنا فجل يذب عن نفسه يقول **شعر** أنا بن زبي
 الفضل عفيف الطاهر عفيف شيخ وابن أم عامر كره أروع من جمعكم وخاسر وبطل جدكته مقادر قال
 جعلنا ابتداء تقول يا ابت ليئي كنت رجلاً أخاصم بين يديك اليوم هؤلاء الحجرة فأنلى العثرة البرزخ قال وجعل القوم
 يدورون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فلم يقبل عليه أحد وكلما أجاوا من جهة قالت يا ابت فاجاءك من جهة
 كذا حتى تكاثروا عليه وأخطأوا به فقال ابت وأداه له نحات يا ابت وليس ناصر يسعين به فجعل يذب سبقة يقول احسم
 لو يفسح لي عن نصي ضايق عليكم مؤرد ومصدك قال فما زالوا به حتى أخذوه ثم حملوا فدخل على ابن زياد لعن فلما زال
 قال الحمد لله الذي أخذك فقال له عبد الله بن عفيف يا عبد الله بما أخرك الله والله لو فرج لي عن نصي ضايق عليك
 مؤرد ومصدك فقال ابن زياد لعن يا عبد الله بما تقول في عثمان بن عفان فقال يا عبد الله عالج يا ابن حجابنة و
 سميت ما انت وعثمان أساءوا ما أحسن أصلح أم أفسد والله تعالى في خلقه يقضي بينهم وبين عثمان بالعدل والحق
 ولكن سلفي عن أبيك وعن زيد وابيه فقال ابن زياد والله لما سلسك عن شيء أو ذوق الموت فقال عبد الله بن
 عفيف الحمد لله رب العالمين إني قد كنت أسأل الله ربي أن يرفقني الشهادة قبل أن تلدك أمك وتسلط الله أن يجعل
 ذلك على يدك العن خلقه وانغمهم إليه فلما كفت نصي بيت عن الشهادة ولأن الحمد لله الذي رفق بها عبد الله بأس
 منها وعرفني لأجابه منه في قديم دعا فقال ابن زياد لعن اضربوا عنقه فضرب عنقه صلب في السجن وقال الميقد
 فلما أخذته لجلأ وزف نادى شعار الأزد فاجتمع منه سبعة فأنشؤا من الجلاوزة فلما كان الليل أرسل إليه ابن
 زياد لعن من أخرج من يديه فضرب عنقه وصلبه في السجن وحمى الله عليه وقال ابن مناةم دعا جندب بن عبد الله
 الأزد وكان شيخاً فقال يا عبد الله أنت ضاحك لي فإني لا أعتد بمن قال ما أراي إلا منقر يا الله يدمك
 فقال إذا لا يفر بك الله منه بل يباعك قال شيخ فذره بعت عقله وخلق سبيله ثم قال الميقد لما أصبح عبد الله بن
 زياد لعن بعث براس الحسين فذره في سلك الكوفة وقبأ بها فمروا عن زيد بن إدريس أنه لما مر به على وهو على دح واناع
 عنقه في فلما أخذته سمعته يقرأ **حسان** أصحاب الكهف الرقيم كانوا من يائسا فحقق الله شعره على ونادى بلسه
 يا ابن رسول الله اعجب اعجب قال السدرة وكتب عبد الله بن زياد لعن إلى يزيد بن معاوية لعن مخبره بقتل الحسين وجن
 أهل بيته وكتب أيضاً إلى عمر بن سعيد بن العاص من المدينة بمثل ذلك وقال الميقد وأما انقذ ابن زياد لعن براس الحسين
 إلى يزيد بن قيسم إلى عبد الملك بن أبي الحرث السلمي فقال انطلق حتى نأى عن يزيد بن سعيد بن العاص بالمدينة فبسته بقتل
 الحسين قال عبد الملك فركب راحلتي وسرت نحو المدينة فلفني رجل من فرئيس فقال ما الخبر فقلت الخبر عند الأمير
 ثمعة قال أنا لله وأنا لله راجع فقل والله الحسين فلما دخلت على عمر بن سعيد قال ما وراءك فقلت فاستدأني
 قتل الحسين بن علي فقال أخرج فنادى بقتله فنادت فاستدأني الله وأعيه فظمت وأصبر بني هاشم في دؤومهم على الحسين
 على جبينهم معول النداء بقتله ثم دخلت على عمر بن سعيد فلما رآني تبسم ضاحكاً لعنه الله أنشاء ممثلاً يقول عمرو
 ابن سعد كبر **شعر** عجت ثيابي زياد عجة كعيج شؤنا غدا لا الأوب ثم قال عمرو وهذا وعاء بواحدة
 عثمان ثم صعد المنبر فاعلم الناس بقتل الحسين ودعا إلى يزيد لعن ونزل وقال ضاحكاً المنافق قال في خطبة له بالدمع
 بلغة وصدمة بصدمة كخطبة بعد خطبة وموعظة بعد موعظة حكيم بالغة فالتفتي الندى والله لو ردك أن
 راسه بدنه وروحه جسده أحيا نا كان حسينا ونمذجه بقطعتنا وبضله كغادشا وعادته ولم يكن من أمر ما كان ولكن

مَجْمَعُ نَجْمِ الْحُسَيْنِ الْمَدِينِ

كيف يصنع من سبل سيفه يوقظنا الا ان ندفعه من انفسنا فقام عبد الله بن الثائب فقال لو كانت فاطمة جنة خراف
 واسل الحسين ليبتك عليه نجيبه عمر بن حريث وقال اخو منكم ابوها عمتنا وزوجها اخونا وابنها ابنا لو كانت فاطمة
 جنة لبتك عنها وحدث كبدها وما لامت من قبله ودفعه عن نفسه ثم قال المقيت قد حل بعرضه الى عبد الله بن جعفر
 ابن ابي طالب فغى اليه ابنته فاسترجع فقال بوالسلاسل هذا اما الصبيان الحسين بن علي فقد فزع عبد الله بن جعفر بقله
 ثم قال يا ابن الخطاب الحسين يقول هذا والله لو شهده لاحتب ان لا افارق جنة فناء مع الله انما استبني بنفسه عما
 وبغيره عن المصائب انما اصيبتا مع اخي وابن عمي فاستبني له صابرين معه ثم اجلس على خيلانه فقال الحمد لله عن علي مصرع
 الحسين ان لا اكن استبني حسينا بك فقد اساء والله فخرجت ام لثمان بنت عبيد بن ابي طالب حين سمعت بخي الحسين خاسره
 ومعها اخوانها ام هانئ واسماء وولده وديب بن عبيد بن كزيب الاها بالطف ومجه تقول **شعر** ما ذا تقولون ان
 قال النبي لكم ما ذا فعلتم وانتم اخر الامم بعثتني وباهلي بعد مفقدي منهم اسارى وقيل اخر جوابهم ما كان
 هذا جنة اذ نصحتكم ان تخلفوا في شوقه وروحهم فلما كان الليل في ذلك اليوم الذي خطب فيه عمر بن سعيد بقتل
 الحسين بالمدينة سمع اهل المدينة فجوف الليل مناديا ينادي بمعوضون لا يرون شخصه **شعر** ايها القائلو
 جهلا احسنا ابشروا بالعذاب الذي جعل كل اهل السماء يدعوا عليكم من بني قيس وقيل فلما علم على
 ابن داود وموسى وصاحب الانجيل وقال ابن ثاووك ان يريدين معاوية لعنهما الله بعث بمقتل الحسين الى المدينة
 محزونين حتى يتسعدوا الكلي من بني عبد بن حباب ورجلا من بني هبل وكانا من افاضل اهل الشام فلما فدا حزنه من
 بنان عبيد المطلب قبله ديب بن عبيد بن ناسرة شعرها واضغرتها على راسه فالتفاهم وهي تنجي وتقول ما ذا
 تقولون اذ قال النبي لكم الى اخر الابواب وقال شهاب بن حوشب عينا انا عند سلمة اذ دخلت صاخرة فخرج فالتقت الحسين
 فالتام سلمة وغلوها ملاء الله فودعهم نادوا ونقلت نار الحج البلاد وكانوا في راس الحسين بالمدينة سمعوا ابا عبد الله
 جانب فقال عرفان الحكيم لعنه الله ضربت منهم رؤوس ضربته ثبتت او نادر ملك فاستقر ثم اخذ بيته ووجهه بمقتد
 يقول **شعر** يا جند برك في الهند ولونك الاحمر في الخدين كأنه باب مجيد شفيق منك اليقين يا حزين
 وما انفرجه النظر في احضان غري في ربيعة غري في قبيل قبل سمع في الهوا بالمدينة فالت شعر ابا عبد الله بقتل
 محمد بلغ رسالا لا يغير ثواني قلت شرار بني امية سيدا خير البرية ما جذا واثافي ابن الفضل في السماء
 وارضها سبط النبي وهادم لاوتان بكت السار والغار بعد ما بكت الانام له بكل لسان **وقصيد**
 قال الجوهري انت فلان هو ان فعل على لم يستم فاعله اي حمل من المعركة رثيا الى جرح جاريه وهو وقال الخضر بالحراب
 سده الحباء وجارية خفزة ومخفزة وقال فرعب الجبل صعدته وبقي بالبرق افرغت بابه ابيد ان افول في بعض السخ شفع
 بالعين العجوة من الافراغ بمعنى السكب هو لا ظهر والخل الخدعة والاحتجاج الحيرة وهو ايضا بالتحريك الغد فوطها
 كمثل التي اشارت الى قوله نعال ولا تكونوا كالي نفقت غرها من بعد قوة انكنا قال الطبرسي وهو لا تكونوا كالمرة
 التي عركت ثم نفقت غرها من بعد اخر وقتل للسرير وهي امر جفاء من فشر كانت تغزل مع جوارها الى انصاف النهار ثم
 ناضت ان ينقص ما عركت ولا تزال ذلك داما وقبل ان تموت صرير بالله نعال شبيهه حال ناقض العهد من كان كذلك انكا
 جمع نكت وهو القزل من الصوف والشعر يوم تم نكتت وينقص يغزل ثابته تتخلل انما انكم رجالا بينكم اي دعا وخيانة
 ومكر او قال الخليل الصلص فجاذفة فدر الطرف بمحرا والادعاء فوق ذلك وتكبر والطف بالتحريك الساطع بالعيب
 في الاحتجاج بعد الصلص العجب الشنف الكذب الشنف بالتحريك البعوض والتكر والدمنة بالكسر فاند منه لا بل والغنم

وفايح السُّكُونِ

«يا أيها الباعارها له نلبذ في مريضها فربما نبث فيها الثبات شبههم بآفة بذلك البناء فذاتنا أصلهم وعدلنا معهم
مع حسن ظاهريهم وحبنا باطنهم واخره بغضه يترتب بها الصبورة فانهم كالاموات تنبوا انفسهم بلباس لا حياء ولا
نبتفع بهم لا حياء ولا برجي منهم الكرم والوفاء فوطها بعارها الضمير راجع الالامة او الافرقة وفي الاحتجاج اجل والله
فابكوا فانكم والله احق بالبقاء فابكوا كبروا واضحا كوا قبيلا ففقد بليلهم بعارها ومنهم بشارها والشار العيب وحضه
كمينغه فسله كاحضه والمدرة بالكسر فيهم الموم وخطينهم والمتكلم عنهم والذين يرجعون الى وابه ونبث الابد اي خسرت
او هلك ولا يثبت اما تجازي الانفس وبمعناها والفقره اقطع وفي بعض نسخ الروايات فرقم بالشاء المثلثة قال في
التهامية في حديث ام كلثوم بنت علي هل الكوفة اندرون اي كبد فرقم رسول الله ص الفرت فثبت الكبد بالغم ولادة
والصلعاء الداهية البنية قال الجوزي في حديث عائشة انها قالت لمعاوية حين ادعى نبادا ركب الصلعاء اي الداهية و
الامر الشديد والسوءة الشبيعة البارزة المكسوفة انتهى والعنفاء بالفاء الداهية وفي بعض النسخ بالفاء من الغف والغف
من قولهم نفاق الامر عظم والخرق ضد الرفق والسقواء البنية والضمير في قولها جنم بها راجع الى الفعلة البنية
والقضية الشبيعة النواويها والكلام منبه على الجريد وطلوع الارض بالكسر ملوها واخفرت تحت والاخجال موطا الالب
اي لا يغلب البعير والذحل الحفد والعداوة يقال طلب بذحله اي بشاره والموتور الذي قيل له قيل فام يدرك بدنه
يقول عنه وترويه وترويه وترويه فوطها في بيب معلوف بالمقول لان اقبل المؤمنين قيل في المسجد وسائر الاطراف بعد ذلك
نغور له والتشتر لهالك والضمير الظلم والنفيسة النفس لمركة الطبيعة والعذل الملازمة والجدل بالجر يك الفتح وسخه
واسخه اي اسأصله ونزع البه اسأنا وفي بعض النسخ فرقم الى تجا وقال الجوزي الكشك والكشك فناء الحجاوة و
القرار مثل الانك بالانك يقال بغير الكشك وقال كظم غبطة كظا اجتمع والكظوم السكون وكظم البعير كظم كظوا
اذا امسك عن الجرد وقال اقي الكلب ليس على اسنه مفتر شاربليه ناصبا يدبه فداء انتهى عن الاعفاء الصلوة وقال الشاعر
فاعك كما افعى ابوك على اسنه ان زيدا فوقه لا يقاله فيقال جاش الوادى وخروا سند جدا وقال سجا اسجوا سكون ورام
وقوله نعال والليل اذا سجي اي اذا دام وسكن ومنه البحر الساج قال الاعشى فنادت بنا ان جاش جبرين عمكم وبجر كساج لا
بوارى الدعامنا وقال الدعوموس وبية بغوص الماء والجمع الدعامير الدعامير لفضائهم ذكر بيب الاعشى والكلة
بالكسر السيل الرقيق والصبيبة جمع الصبي وقال الجوزي فبذاته تهي عن قتل شيء من الدواب صبرها وانفسك شيء من ذوات الروح
حيا ثم برء بشيء حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا خرب لا خطاء فانه مقصوب افوطها ولم ينسب كانه على سبيل طلب
وعنه لطف والغنى لم يترك واللاه الا الحمة في افصى الفم والفرش بالفتح ما يبس بعد الماء من الطين على الارض بالكسر منا
يفرش وموقع اللسان في فم الفم فوطها لا يطوق وجوبا الى رومنا بالارض سكونا او عملا بموجب على هيئة الاحتياط ويقال
طعنه جذاه اي رماه بالارض رجل مغاور فقم اليهم اي مقاتل وهو وصفه قوله بطل او حال عنه بالاضافة الى بناء المتكلم
وضربه بدم الى لطحه ويقال فقت شعري اي فام من الفزع وقال الجوزي اللدم صولحج او الشئ تقع بالارض وليس بالضوالة
في الحديث والله لا اكون مثل الضبع لسمع اللدم حتى يخرج طينته اي الضرب لدم اولد الميت المرة وجهها ضربته والسندام
الشاء ضربته من الشاة واللدم بالتحريك الحرة في القرابات والقبيل الكفيل والعريف الجماعة تكون في الثلثة فصلا
من قوميتي اي كل قبيل من قبائل الملكة ناب فيها موقع من خرج اهل البيت من الكوفة الى الشام ومنه الى المدينة الاختار
الصحابه والبايعين والرواه اما الصدوق في حديثه ابيهم حسنا عبيد الله بن زياد لعنه المقدم ص في الباب المقدم
قال بعد ما ذكرنا عن الباب السابق فامر بن زياد لعنه برؤم الى السجى فبعث البشار الى النواحي بقتل الحسين ثم امر بالبشار

خروج الرسول الكوفة

١٣

ورأس الحسين فخلوا إلى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك الصبيحة أنهم كانوا يسمعون باللباء نوح الجريح على حين
 إلى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق أدخل بالبناء والسبايا بالتهافت مكشفت الوجوه فقال أهل الشام اجفأ ما رأينا
 سبنا بالحسن من هؤلاء عن ابنهم فقال سكتة بنت الحسين نحن سبنا بال التحمد فاقبلوا على درج المسجد حيث يقام السبايا و
 بينهم على الحسين وهو يومئذ في شابة فأنام شيخ من أشباخ أهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم ثم قطع
 قرن الضنّة فلم يبالوا عن شتمهم فلما انقضى كلامه فقال صلوات الله وسلامه عليه ما فرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال
 ما فرأت هذه الآية فلا استلكنم عليه جز الآ المودة في الفري قال بلى قال فحق أو لك ثم قال ما فرأت وأن الفري حقة قال بلى
 قال فحق ثم قال فرأت هذه الآية اتما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت بطهرهم بطهرهم قال بلى قال فحق ثم فرغ
 النشأة بده إلى السماء ثم قال اللهم أني أتوب إليك ثلاث مرات اللهم أني أتوب إليك من عدو التحمد من قتلته أهل بيت محمد
 لقد فرأت الفران فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم أدخل نساء الحسين على زيد بن عتبة لعنهما الله فصحى نساء ابن زيد وبنا
 معاوية وأهله وقولوا ومن المأموم وضع رأس الحسين بين يديه فقال سكتة والله ما رأيت قسرة فلما من يديه ولا ياكلوا
 ولا مشي كاسترا من ولا احفامه وأقبل يقول فينظر إلى الرأس شعر لبناشباخ بيده ثم هدوا جرع الخرج مرفوع
 الأسل ثم أمر برأس الحسين فوضب على باب مسجد دمشق وعن فاطمة بنت علي فأنما قال لما أجلسنا بين يدي زيد بن عتبة
 رؤنا أول شيء والطفا ثم أن رجلا من أهل الشام أحمر فأم إليه فقال يا أمير المؤمنين هب هذه الجارية بصنيتك خادبة
 وصنيتك فارعبت فرعبت ظننت أنه يفعل ذلك فاخذت بثياب أخيه وهي أكبر منه واعطى فقال كذبت الله ولعننا ذاك
 لك ولا له فغضب زيد بن عتبة وقال بل كذبت الله لو شئت لعقلته فالك لا والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من
 ملتنا ويدين بغير ديننا فغضب زيد بن عتبة ثم قال أتأبى مستقبلين بهذا إنما خرج من الدين ابوك وأخوك فقال يدين الله و
 يدين أخى وجدا هتدبت أنت وجدك وابوك قال كذبت يا عدو الله فالك أميرهم ظالما وبهم سلطانة فالك فكانه لعن
 استجحي منك فاغاد النشأة لعن فقال يا أمير المؤمنين هب هذه الجارية فقال له أعزب هب الله خففا فاجبنا فوضب
 أقول قال علي ابن ابراهيم في نفسك ومن غاب مبتلى ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرت له فهو رسول الله لما أخزجه فرب
 من مكة وهرب منهم إلى الغار وطلبوا ليقبلوه فغابهم الله يوم بدر وقل عتبة وشيبة والوليد أبو جهل وخطلة ابن أبي
 سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله طلب بدماهم فقتل الحسين في المحمد بعتا وعدوا وانا وهو مؤول زيد بن عتبة حين
 تمثال بهذا الشعر لبناشباخ بيده ثم هدوا جرع وقعة الخرج مرفوع الأسل لبناشباخ خذوا انهم من
 احكم ما كان فعل وكذاك الشيخ وحبابه فاتبعت الشيخ فها قد سئل وقال النشأة في مثل ذلك شعر
 يقول والرأس طريح بقلبه نابناشباخنا الماضين بالحضر حتى يغلبوا فاسا لا يفسر به انام يكره وكان
 الوزن بالقدرة فقال الله تبارك وتعالى ومن غاب في رسول الله مبتلى ما عوقب به جبريل اذوا ان يقبلوه ثم بغى عليه
 لينصرت له الله بالفائم عليه صلوات الله الملك الدائم من ولده انه في وقال عبد الحميد بن الجحد في شعر فخرج البلاء في خلة
 ابناشباخ عن ابن الزجر انه قال لوصف يوم حد لبناشباخ بيده ثم هدوا جرع الخرج مرفوع الأسل حين حطت بنشأ
 بركها واستجر الهتل في عبد الأسل ثم قال كثير الناس يعتقدون هذا البيت لزيد بن معاوية فقلت له انما قال زيد بن
 ممتثلا لما حمل إليه رأس الحسين هو لا ابن الزجر فلم شكر نفسه إلى ذلك حتى اوضحته فقلت لا نراه قال جرع الخرج من
 وقع الأسل والحسين لم يخارب عنه الخرج وكان يلبوا ان يقول جرع بن هاشم مرفوع الأسل فقال بعض من كان حاضرا لعله
 يوم الحرة فقلت المنقول انه انشد لما حمل إليه رأس الحسين والمنقول انه شعر ابن الزجر ولا يجوز ان يترك المنقول إلى ما

وقال في نسخة أخرى
 فأتبعنا الشيخ فها قد سئل
 وقال النشأة في مثل ذلك شعر

نقل عن علي بن الحسين

ليس منقولاً الجراح والجراح أبو الفرج سبب دابة الرجاء عن محمد بن عبد الله بن عمر الخاني عن أبي الفاسم بكر بن أبي الطيب
 شمعون عن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد عن الحسن بن عمر بن سلمان بن مهران الأحول بن مهران
 أنا في الطواف بالموسم أذابت رجلاً يدعو ويقول اللهم اغفر لي وأنا أعلم أنك لا تغفر ما بعد ذلك ودون منه و
 قلت يا هذا أنت في حرم رسول الله وحرم رسوله وهذه أنا في حرم في شهر عظيم فلم يسأل من الغفر قال يا هذا ينبغي عظيم
 قلت أعظم من جبل ثمامة قال نعم كوزان الجبال الرقاسي قال نعم فإن شئت أخبرتك قلت أخبرني قال أخرج بنا عن حجر منبأ
 فقال لي أنا أحد من كان في العسكر المستوم عسكر عمر بن سعد لع حين قتل الحسين كنت أحد الأربعة الذين جلاو الرأس البردي
 من الكوفة فلما حملنا على طريق الشام نزلنا على دير الرضا وكان الرأس معنار كوزا على ربح وصعد لأخراش فوضعتنا
 الطعام وجلسنا نأكل فإذا بك في حائط الدير تكب ابن جوامه فقلت حسبنا شفاعته جده يوم نحسب فقام
 أصحابنا إليه فغاب البدر وجنا وجلسنا في الأكل فصنا ظهر الدير فكب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيامة
 في العذاب فقام أصحابنا إليه فغاب ثم عاد والى الطعام فغادتك تكب وقد قتلوا الحسين بحكم جور و
 خالف حكمهم حكم الكذاب فامنع من الطعام وماهنا في أكله ثم استوف علينا راهب من الدير فراه نوراً ساطعاً من
 فوق الرأس فاستوف ورأى عسكر فقال الراهب للحراس من ابن جهم فالوا من الغر وحاربنا الحسين فقال الراهب فاطمة بنت
 نبيكم وابن ابن عم نبيكم فالوا نعم فالنبا لكم والله لو كان لعيسى بن مريم حملنا على أحدنا ولكن نأكلكم خالصة فالوا نأكلهم
 فالقولوا لربكم عند عشرة آلاف دينار وروثها من باني لياخذها مني ويعطيني الرأس يكون عندك وقت الرجل فإذا
 رجل ردت إليه فاحبروا عمر بن سعد لعن بك ذلك فقال خذوا منه الذبا نبروا وطولوا وقت الرجل فجاءوا إلى الراهب فقالوا
 هات المال حتى يعطيك الرأس فإذا بهم خرباب في كل جراب خمسة آلاف دينار فدعى عمر بالنافذ والوزان فانتقلها ووزنها
 ودفعها إلى خازن له وأمر أن يعطى الرأس فاخذ الراهب غنله ونظفه وحشاه بمسك وكافور وكان عنده ثم جعله في حبرة و
 وضعه في حجره ولم يزل يهوى بيكي حتى نادى وطلبوا منه الرأس فقال يا رب الله لا أملك إلا نفسي فإذا كان عذافاً شهد عند
 جدك محمد في شهدان لا اله الا الله محمد عبده ورسوله أسلمت على يدك وأنا مولا لا شيء قال لهم إلى احتاج أن أكلهم ويحكم بكلمة
 وأعطيت الرأس فدعا عمر بن سعد لعن مثله فقال سئلك بالله ويجوز محمد أن لا يقول ما كنت تفعله بهذا الرأس لا يخرج هذا
 الرأس من هذا الصندوق فقال له افعل فاعطاهم الرأس ونزل من الدير فاحبوا بعض الجبال ومضى عن سعد لعن فعل الرأس ما كان
 يفعل في الأول فلما دنا من دمشق قال لأصحابه انزلوا وطلب من خاذنة الجرباب فاحبوا بين يديه فمظ إلى الخائمة ثم أمر بها فإذا
 الذبا نبروا فحول خرفة فمظ في سكرها فإذا على جانبها مكتوب لا تحسب الله غافلاً عما تعمل الظالمون وعلى الجانب الأخر
 سعيهم الذين ظلموا إلى مغلب أن يقبلون فقال أنا لله وأنا إليه الرجوع حسن الدنيا والآخرة ثم قال لعلمانه طرخوا في النهير
 فطرحا ورجل إلى دمشق والعند وادخل الرأس البردي فابعد قال الحسين البردي فقال شعرا
 أوهباً التي قتلت الملك الحجة قتلت خير الناس ما أبا فامر بردي يقتله فقال خير علمت أنت خير الناس ما أبا فقتله
 جعلوا الرأس في طشت وهو ينظر إلى أسنانه ويقول لباً شياخاً ببدته هدا جرع أخرج من فم لاسل ثم هلكوا واسهلوا
 فرجاً ثم قالوا يا بردي لا تفلت خيرنا ثم ببدته هدا وياخذ بردياً فاعندل لسن من خدافان لم أنقم من يه أحمد ما
 كان يفعل فدخل عليه بنديان رقى الرأس في الطشت وبصر به بالفضيد على أسنانه فقال كيف عرفت ما باله فظالم الراكب النج
 يقتلها قال بردي لولا أنك شيخ خير من لقتلك ودخل عليه أسنانه هو فقال ما هذا الرأس فقال رأس حجة فالوض هو وال
 الحسين قال ابن من قال ابن علي فالوض فاطمة قال وض فاطمة قال بنت محمد قال بنتكم قال نعم قال لأجراك الله خير بالأس

قال جرحوا من العجوة فاستجابوا له فقتلوا الحسين بحكم جور و
 خالف حكمهم حكم الكذاب فامنع من الطعام وماهنا في أكله ثم استوف علينا راهب من الدير فراه نوراً ساطعاً من
 فوق الرأس فاستوف ورأى عسكر فقال الراهب للحراس من ابن جهم فالوا من الغر وحاربنا الحسين فقال الراهب فاطمة بنت
 نبيكم وابن ابن عم نبيكم فالوا نعم فالنبا لكم والله لو كان لعيسى بن مريم حملنا على أحدنا ولكن نأكلكم خالصة فالوا نأكلهم
 فالقولوا لربكم عند عشرة آلاف دينار وروثها من باني لياخذها مني ويعطيني الرأس يكون عندك وقت الرجل فإذا
 رجل ردت إليه فاحبروا عمر بن سعد لعن بك ذلك فقال خذوا منه الذبا نبروا وطولوا وقت الرجل فجاءوا إلى الراهب فقالوا
 هات المال حتى يعطيك الرأس فإذا بهم خرباب في كل جراب خمسة آلاف دينار فدعى عمر بالنافذ والوزان فانتقلها ووزنها
 ودفعها إلى خازن له وأمر أن يعطى الرأس فاخذ الراهب غنله ونظفه وحشاه بمسك وكافور وكان عنده ثم جعله في حبرة و
 وضعه في حجره ولم يزل يهوى بيكي حتى نادى وطلبوا منه الرأس فقال يا رب الله لا أملك إلا نفسي فإذا كان عذافاً شهد عند
 جدك محمد في شهدان لا اله الا الله محمد عبده ورسوله أسلمت على يدك وأنا مولا لا شيء قال لهم إلى احتاج أن أكلهم ويحكم بكلمة
 وأعطيت الرأس فدعا عمر بن سعد لعن مثله فقال سئلك بالله ويجوز محمد أن لا يقول ما كنت تفعله بهذا الرأس لا يخرج هذا
 الرأس من هذا الصندوق فقال له افعل فاعطاهم الرأس ونزل من الدير فاحبوا بعض الجبال ومضى عن سعد لعن فعل الرأس ما كان
 يفعل في الأول فلما دنا من دمشق قال لأصحابه انزلوا وطلب من خاذنة الجرباب فاحبوا بين يديه فمظ إلى الخائمة ثم أمر بها فإذا
 الذبا نبروا فحول خرفة فمظ في سكرها فإذا على جانبها مكتوب لا تحسب الله غافلاً عما تعمل الظالمون وعلى الجانب الأخر
 سعيهم الذين ظلموا إلى مغلب أن يقبلون فقال أنا لله وأنا إليه الرجوع حسن الدنيا والآخرة ثم قال لعلمانه طرخوا في النهير
 فطرحا ورجل إلى دمشق والعند وادخل الرأس البردي فابعد قال الحسين البردي فقال شعرا
 أوهباً التي قتلت الملك الحجة قتلت خير الناس ما أبا فامر بردي يقتله فقال خير علمت أنت خير الناس ما أبا فقتله
 جعلوا الرأس في طشت وهو ينظر إلى أسنانه ويقول لباً شياخاً ببدته هدا جرع أخرج من فم لاسل ثم هلكوا واسهلوا
 فرجاً ثم قالوا يا بردي لا تفلت خيرنا ثم ببدته هدا وياخذ بردياً فاعندل لسن من خدافان لم أنقم من يه أحمد ما
 كان يفعل فدخل عليه بنديان رقى الرأس في الطشت وبصر به بالفضيد على أسنانه فقال كيف عرفت ما باله فظالم الراكب النج
 يقتلها قال بردي لولا أنك شيخ خير من لقتلك ودخل عليه أسنانه هو فقال ما هذا الرأس فقال رأس حجة فالوض هو وال
 الحسين قال ابن من قال ابن علي فالوض فاطمة قال وض فاطمة قال بنت محمد قال بنتكم قال نعم قال لأجراك الله خير بالأس

كَيْفِيَّةُ رَأْسِ جَلِيلِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ

كَانَ يَتَكَبَّرُ بِهَيْبَتِهِمْ وَالْيَوْمَ قَتَلَهُمُ ابْنُ بَنِيهِ وَبَنِي دَاوُدَ النَّبِيِّ نَبِيَّهَا وَتَلْبَسَتْ بَاغَاذَارُ النَّبِيِّ الْهُدُودَ كَعَزَّتْ إِلَى تَمَّ مَالِ الْكَلْبَةِ
 وَقَبِلَ الرَّاسَ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ جَدَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَخَرَجَ وَأَمْرٌ بِهِ يَقْبَلُهُ وَأَمْرٌ بِالرَّاسِ فَادْخُلَ إِلَى رَأْسِ الْبَنَةِ
 إِلَيْهِ بَارِئًا الْقَبْطَةِ الَّتِي تَبْرُجُ بِهَا وَوَكَلْنَا بِالرَّاسِ وَكُلَّ ذَلِكَ كَانَ فِي قَلْبِي فَلَمْ يَجْعَلْنِي الْيَوْمَ فِي ذَلِكَ الْقَبْطَةِ فَلَمَّا دَخَلَ اللَّيْلُ وَكَلْنَا الْبَنَةَ
 بِالرَّاسِ فَلَمَّا مَضَى وَهِيَ مِنَ اللَّيْلِ سَمِعْتُ وَأَمْرًا مِنَ الْمَاءِ فَادْمَنَّا بِبَارِئِ نَا أَدَمَ أَهْبَطَ فَهَبَطَ أَبُو الْبَشَرِ وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ سَمِعْتُ مَثَابَةَ بَنِيهِمْ أَهْبَطَ فَهَبَطَ وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ سَمِعْتُ مَثَابَةَ بَنِيهِمْ أَهْبَطَ بِأَعْيُنِي
 فَهَبَطَ وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ سَمِعْتُ وَأَمْرًا عَظِيمًا وَمَثَابَةَ بَنِيهِمْ أَهْبَطَ فَهَبَطَ وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاحْتَدَى
 الْمَلَائِكَةُ بِالْقَبْطَةِ ثُمَّ أَنْ الْبَنَةَ دَخَلَ الْقَبْطَةَ وَاخْتَدَى الرَّاسَ مِنْهَا فِي دَوَانِ أَنْ مُحَمَّدٌ أَفْعَلَتْ الرَّاسَ فَانْحَنَى الرَّاسُ وَوَقَعَ فِي حَجَرٍ رُوِيَ
 اللَّهُ فَاحْتَدَى وَحَاجِبُهُ إِلَى أَدَمَ فَقَالَ يَا أَدَمَ مَا فَعَلْتَ أَتَعْبُدُ بَوْلًا مِنْ بَعْدِ مَا فَشَّرْتُ لَكَ جِلْدَ بَنِيهِمْ ثُمَّ قَامَ جَبْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ
 أَنَا صَاحِبُ الرُّسُلِ فَامْرَأَةٌ لَا ذُلَّ لَهَا بِهِنَّ لَا رُضٍ وَأَصْبَحَ بَعْضُهُمْ صَبِيحًا أَحَدُهُمْ يَكُونُ فِيهِمَا فَعَالَ لَا قَالَ بِالْأَمْرِ دَعَى وَهُوَ لَا الْأَوَّلِينَ
 الْمُؤَكَّلِينَ بِالرَّاسِ قَالَ فِدْوَنُكَ فَعَجَلَ بِنَفْسِي بَوْلًا أَحَدُهُمْ قَالَتْ فَتَمَنَّعَ وَتَرَفَّعَ النَّبِيُّ دَعَا وَدَعَا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذَنْبَكَ وَأَخَذَ
 الرَّاسَ وَوَلَوْ أَفْعَلْتُ الرَّاسَ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْلَةِ مَنَاعُفَةً لَمْ يَخْلُصْ مِنْ سَعْدِ لَعْنَةٍ بِالرَّحْمَةِ فَمَا لَمْ يَخْلُصْ بِطَانَةٍ وَبِحُجَى اللَّهِ عَمْرٍاءَ
 فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ قُلْتُ لِلرَّجُلِ فَتَمَنَّعَ لَا تَحْرِقْ بَنِيكَ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ
 بِخَضَعِ لِنَاسٍ لَعْنَهُمْ كَمَا كَفَرُوا بِالْعَلَمِ لِلَّذِي هَاقَ بِنُصْبِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيُطَامُنُ لَهُ وَالْوَهْمُ يَخُوضُ مِنْ نَصْفِ اللَّيْلِ قَوْلُهُ سَمِعْتُ وَتَرَفَّعَ
 كَأَنَّهُ كَلَامٌ عَلَى سَبِيلِ التَّهْدِيدِ وَقَفْتُ هُنَا وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ كُنْتَ فِي الْعَسْكَرِ وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ شَيْئًا فَكُنْتَ مَعَ قَتْلِهِمْ
 وَبَنِيهِ مَا يَفْعَلُ بِهِمُ الْإِجْتِهَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ صَدَقَ مِنْ بَنِيهِمْ هَانَهُمْ وَغَضِبُوا مِنْ النَّاسِ لَمَّا دَخَلَ عَلَى ابْنِ الْحَبَشِ وَحَرَمَهُ حَبَشَةُ بَرَاءِ الْحَبَشِ وَضَبَّ بِرَأْسِهِ
 بِدَنِيَّةٍ طَشَّتْ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بَنِيَهَا بِالْمَخَصَرِ كَأَنَّهُ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحْيَى مِنْ يَدِي هَذَا جَزَعٌ لَخَرَجَ مِنْ مَوْقِعِ الْأَسَلِ
 لَا هَلَاوًا وَسَهْلًا وَفَرَجًا ثُمَّ قَالَ أَوَابُ بْنُ دَاوُدَ لَشَلَّ حَزَنُ بَنِيهِمْ بِمِثْلِهَا وَأَمَّا مِثْلُ بَدَلٍ فَاعْتَدِلْ لَسْتُ مِنْ خَلْقِكَ
 لَمْ أَنْتَقِمْ مِنْ بَنِي أَحَدٍ مَا كَانَ فَعَلَ لَعَبْتُ هَاشِمًا بِالْمَلِكِ فَلَا خَيْرَ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ يَزِيلُ فَطَامَنَ بَنِي بَنِي هَاشِمٍ إِلَى ابْنِ طَالٍ
 وَأَمَّا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ لِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكُ فِيهِمْ كُلَّ يَوْمٍ كَذَلِكَ
 يَقُولُ ثُمَّ عَاقِبَةُ الَّذِينَ سَاءُوا السُّوءَ أَنْ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا جَاهِلِينَ فَهَرُونَ أَطْنَتْ بِأَبْنِ بَنِي خَدْنٍ عَلَيْنَا أَطَارَ
 الْأَرْضَ ضَبَقَتْ عَلَيْنَا أَفَاقُ الْمَاءِ فَاصْبَحْنَا لَكَ إِسْأَانًا وَعَلَيْكَ سَوْفَا فِي فَطَارِ وَأَنْتَ عَلَيْنَا دَاوُدُ أَفْعَلْتَ أَنْ بَنِيَّ مِنَ اللَّهِ
 هُوَانَا وَعَلَيْكَ مَنَافِعُ وَأَمَّا نَا وَأَنْ ذَلِكَ لَعَظْمُ خَطَرِكَ وَجَلَالَةُ فَدَكَ فَشَرَحْتُ بِأَفْعَلْتُ وَنَظَرْتُ فِي عَطْفِكَ تَصْبِرُ أَصْلَكَ
 فَرَجًا وَنَفْضَ مَدْرُوبِكَ حَرَجًا حَزَنُ رَأْسِ الدُّنْيَا لَكَ مُسَوِّفَةٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ مُنْخَسِفَةٌ وَحَزَنُ صَفَا لَكَ مَلَكُنَا وَخَلَصْتُكَ
 سُلْطَانًا خَاضِعًا لِمَهْلَا لَا تُطْشِرُ حَيْلًا أَنْتَ قَوْلُ اللَّهِ وَلَا تَحْسَبَنَّ أَنْ يَنْزِلَ كُفْرًا أَلَّا تَمْلِكُ لَهُمْ أَلَّا يَكْفُرُوا وَلَهُمْ أَلَّا يَكْفُرُوا وَلَهُمْ أَلَّا يَكْفُرُوا
 عَنَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ الْعَدْلِ بَابِ الْإِطْلَاقِ فَخَذَرْتُكَ خَرَابُكَ وَسَوْفَكَ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ سَبَابًا قَدْ هَتَكَتْ سُوءُ فَرْقٍ وَأَبْدَتْ
 وَجْهَهُمْ تَجَرُّ وَجْهًا لَعْنًا مِنْ بَدَلِ الْبَلَدِ وَبَسْتَشْرُفَهُمْ أَهْلُ الْمَنَافِلِ وَيَبْرُزُ لَهْلُ الْمَنَافِلِ وَيَبْصُرُ وَجْهَهُمْ مِنَ الْفَرَسِ بِبَعْدِ
 الْغَائِبِ الشَّهِيدِ وَالشَّرِيفِ الْوَضِيعِ الدِّينِ وَالرَّقِيعِ الْبَسْمَةِ مِنْ خَابِ الْمَرْوَةِ وَلَا مِنْ خَابِ الْمَرْوَةِ جَمْعُ عَوَانِكَ عَلَى اللَّهِ وَجْهًا
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَدَفْعًا لِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَا عَزْوًا وَلَا عَجَبًا مِنْ فَعْلِكَ وَالْبَرِّيَّةُ مِنْ قَبْضِهِ مِنْ لَفْظِ أَفْعَلْتُ أَكُنَّا بِالْأَمْرِ وَأَنْتَ
 لِحَمْدِ بَدَا السُّعْدَاءِ وَنَصَبَ الْحَرَّ بِسَيْدِ الْأَبْنَاءِ وَجَمْعَ لَخَرَابِ شَرِّ الْحَرَابِ عَلَى السُّوءِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ أَشَدَّ الْعَرَبِ حُبًّا
 وَأَنْكَرَهُمْ لَهُ رُسُوكَ وَأَطْرَهُمْ لَهُ عُدُونَا وَأَعْنَاهُمْ عَلَى الرُّبُوكِ وَأَوْطَعْنَانَا أَلَّا تَنْبَجِي خِلَالِ الْكُفْرِ وَنَصَبَ حَجْرًا فِي الْقَنْدِ
 لَعْنًا يَوْمَ بَدَلٍ فَلَا يَسْبِطُنِي فِي بَعْضِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مَنْ كَانَ نَظَرُهُ إِلَى النَّاسِ شَفِيفًا وَشَنَانًا وَأَخَانًا وَاضْغَانًا بِظُهُرِهِمْ وَكَفَرُوا بِرُسُلِهِ

ثُمَّ سَمِعْتُ مَثَابَةَ بَنِيهِمْ أَهْبَطَ فَهَبَطَ وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ سَمِعْتُ وَأَمْرًا عَظِيمًا وَمَثَابَةَ بَنِيهِمْ أَهْبَطَ فَهَبَطَ وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاحْتَدَى الْمَلَائِكَةُ بِالْقَبْطَةِ ثُمَّ أَنْ الْبَنَةَ دَخَلَ الْقَبْطَةَ وَاخْتَدَى الرَّاسَ مِنْهَا فِي دَوَانِ أَنْ مُحَمَّدٌ أَفْعَلَتْ الرَّاسَ فَانْحَنَى الرَّاسُ وَوَقَعَ فِي حَجَرٍ رُوِيَ اللَّهُ فَاحْتَدَى وَحَاجِبُهُ إِلَى أَدَمَ فَقَالَ يَا أَدَمَ مَا فَعَلْتَ أَتَعْبُدُ بَوْلًا مِنْ بَعْدِ مَا فَشَّرْتُ لَكَ جِلْدَ بَنِيهِمْ ثُمَّ قَامَ جَبْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ أَنَا صَاحِبُ الرُّسُلِ فَامْرَأَةٌ لَا ذُلَّ لَهَا بِهِنَّ لَا رُضٍ وَأَصْبَحَ بَعْضُهُمْ صَبِيحًا أَحَدُهُمْ يَكُونُ فِيهِمَا فَعَالَ لَا قَالَ بِالْأَمْرِ دَعَى وَهُوَ لَا الْأَوَّلِينَ الْمُؤَكَّلِينَ بِالرَّاسِ قَالَ فِدْوَنُكَ فَعَجَلَ بِنَفْسِي بَوْلًا أَحَدُهُمْ قَالَتْ فَتَمَنَّعَ وَتَرَفَّعَ النَّبِيُّ دَعَا وَدَعَا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذَنْبَكَ وَأَخَذَ الرَّاسَ وَوَلَوْ أَفْعَلْتُ الرَّاسَ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْلَةِ مَنَاعُفَةً لَمْ يَخْلُصْ مِنْ سَعْدِ لَعْنَةٍ بِالرَّحْمَةِ فَمَا لَمْ يَخْلُصْ بِطَانَةٍ وَبِحُجَى اللَّهِ عَمْرٍاءَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ قُلْتُ لِلرَّجُلِ فَتَمَنَّعَ لَا تَحْرِقْ بَنِيكَ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ وَلَا تَكْفُرْ بِخَضَعِ لِنَاسٍ لَعْنَهُمْ كَمَا كَفَرُوا بِالْعَلَمِ لِلَّذِي هَاقَ بِنُصْبِهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيُطَامُنُ لَهُ وَالْوَهْمُ يَخُوضُ مِنْ نَصْفِ اللَّيْلِ قَوْلُهُ سَمِعْتُ وَتَرَفَّعَ كَأَنَّهُ كَلَامٌ عَلَى سَبِيلِ التَّهْدِيدِ وَقَفْتُ هُنَا وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ كُنْتَ فِي الْعَسْكَرِ وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ شَيْئًا فَكُنْتَ مَعَ قَتْلِهِمْ وَبَنِيهِ مَا يَفْعَلُ بِهِمُ الْإِجْتِهَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ صَدَقَ مِنْ بَنِيهِمْ هَانَهُمْ وَغَضِبُوا مِنْ النَّاسِ لَمَّا دَخَلَ عَلَى ابْنِ الْحَبَشِ وَحَرَمَهُ حَبَشَةُ بَرَاءِ الْحَبَشِ وَضَبَّ بِرَأْسِهِ بِدَنِيَّةٍ طَشَّتْ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بَنِيَهَا بِالْمَخَصَرِ كَأَنَّهُ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحْيَى مِنْ يَدِي هَذَا جَزَعٌ لَخَرَجَ مِنْ مَوْقِعِ الْأَسَلِ لَا هَلَاوًا وَسَهْلًا وَفَرَجًا ثُمَّ قَالَ أَوَابُ بْنُ دَاوُدَ لَشَلَّ حَزَنُ بَنِيهِمْ بِمِثْلِهَا وَأَمَّا مِثْلُ بَدَلٍ فَاعْتَدِلْ لَسْتُ مِنْ خَلْقِكَ لَمْ أَنْتَقِمْ مِنْ بَنِي أَحَدٍ مَا كَانَ فَعَلَ لَعَبْتُ هَاشِمًا بِالْمَلِكِ فَلَا خَيْرَ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ يَزِيلُ فَطَامَنَ بَنِي بَنِي هَاشِمٍ إِلَى ابْنِ طَالٍ وَأَمَّا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ لِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكُ فِيهِمْ كُلَّ يَوْمٍ كَذَلِكَ يَقُولُ ثُمَّ عَاقِبَةُ الَّذِينَ سَاءُوا السُّوءَ أَنْ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا جَاهِلِينَ فَهَرُونَ أَطْنَتْ بِأَبْنِ بَنِي خَدْنٍ عَلَيْنَا أَطَارَ الْأَرْضَ ضَبَقَتْ عَلَيْنَا أَفَاقُ الْمَاءِ فَاصْبَحْنَا لَكَ إِسْأَانًا وَعَلَيْكَ سَوْفَا فِي فَطَارِ وَأَنْتَ عَلَيْنَا دَاوُدُ أَفْعَلْتَ أَنْ بَنِيَّ مِنَ اللَّهِ هُوَانَا وَعَلَيْكَ مَنَافِعُ وَأَمَّا نَا وَأَنْ ذَلِكَ لَعَظْمُ خَطَرِكَ وَجَلَالَةُ فَدَكَ فَشَرَحْتُ بِأَفْعَلْتُ وَنَظَرْتُ فِي عَطْفِكَ تَصْبِرُ أَصْلَكَ فَرَجًا وَنَفْضَ مَدْرُوبِكَ حَرَجًا حَزَنُ رَأْسِ الدُّنْيَا لَكَ مُسَوِّفَةٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ مُنْخَسِفَةٌ وَحَزَنُ صَفَا لَكَ مَلَكُنَا وَخَلَصْتُكَ سُلْطَانًا خَاضِعًا لِمَهْلَا لَا تُطْشِرُ حَيْلًا أَنْتَ قَوْلُ اللَّهِ وَلَا تَحْسَبَنَّ أَنْ يَنْزِلَ كُفْرًا أَلَّا تَمْلِكُ لَهُمْ أَلَّا يَكْفُرُوا وَلَهُمْ أَلَّا يَكْفُرُوا وَلَهُمْ أَلَّا يَكْفُرُوا عَنَّا أَنْ يَكْفُرُوا مِنْ الْعَدْلِ بَابِ الْإِطْلَاقِ فَخَذَرْتُكَ خَرَابُكَ وَسَوْفَكَ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ سَبَابًا قَدْ هَتَكَتْ سُوءُ فَرْقٍ وَأَبْدَتْ وَجْهَهُمْ تَجَرُّ وَجْهًا لَعْنًا مِنْ بَدَلِ الْبَلَدِ وَبَسْتَشْرُفَهُمْ أَهْلُ الْمَنَافِلِ وَيَبْرُزُ لَهْلُ الْمَنَافِلِ وَيَبْصُرُ وَجْهَهُمْ مِنَ الْفَرَسِ بِبَعْدِ الْغَائِبِ الشَّهِيدِ وَالشَّرِيفِ الْوَضِيعِ الدِّينِ وَالرَّقِيعِ الْبَسْمَةِ مِنْ خَابِ الْمَرْوَةِ وَلَا مِنْ خَابِ الْمَرْوَةِ جَمْعُ عَوَانِكَ عَلَى اللَّهِ وَجْهًا لِرَسُولِ اللَّهِ وَدَفْعًا لِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَا عَزْوًا وَلَا عَجَبًا مِنْ فَعْلِكَ وَالْبَرِّيَّةُ مِنْ قَبْضِهِ مِنْ لَفْظِ أَفْعَلْتُ أَكُنَّا بِالْأَمْرِ وَأَنْتَ لِحَمْدِ بَدَا السُّعْدَاءِ وَنَصَبَ الْحَرَّ بِسَيْدِ الْأَبْنَاءِ وَجَمْعَ لَخَرَابِ شَرِّ الْحَرَابِ عَلَى السُّوءِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ أَشَدَّ الْعَرَبِ حُبًّا وَأَنْكَرَهُمْ لَهُ رُسُوكَ وَأَطْرَهُمْ لَهُ عُدُونَا وَأَعْنَاهُمْ عَلَى الرُّبُوكِ وَأَوْطَعْنَانَا أَلَّا تَنْبَجِي خِلَالِ الْكُفْرِ وَنَصَبَ حَجْرًا فِي الْقَنْدِ لَعْنًا يَوْمَ بَدَلٍ فَلَا يَسْبِطُنِي فِي بَعْضِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مَنْ كَانَ نَظَرُهُ إِلَى النَّاسِ شَفِيفًا وَشَنَانًا وَأَخَانًا وَاضْغَانًا بِظُهُرِهِمْ وَكَفَرُوا بِرُسُلِهِ

عَلَيْهِ

مُخَاطَبَةُ بَدِيعِ بَيْتٍ

وبصيح ذلك بلسانه وهو يقول فرجا بقل ولده وبسبب ذنوبه عن محو لا مستعظم لاهلوا وانتم هلاوا فهاوا
بابه لا تفضل منجيا على ثنا يا ابي عبد الله وكان يقبل رسول الله بنكمها بمحبة قد اذنت التورود بوجهه المحمود
تكان الفرحه اسنا صلت الشافه بازائك دم سيد شباب اهل الجنة وابن جيسو العرب ثم سأل عبد المطلب هتفت
باشباخك ونفرت بدمه الى الكفر من اسلافك ثم صرفت ببداءك ولعمر فناديهم لوشه هذوك ووشيكاشتم مكرم
لر فتم هذوك ولشودهمينك كما رعت شلت بك عن حرفها واجبتك لم تحملك وانا بك لم يلدك حين نصير السخط الله
ومخاصمك ومخاصم ابيك رسول الله ص اللهم خذ مجفنا وانقم من ظالمنا واخلل عضبك عن سفك من دماننا ونقص مامنا
وقل خماننا وهتك عتاسدنا وفعلت فعلك في فعلك وما فرنا الا جلدك وما جزيت الا الحكم وسير على رسول
الله ص تحملك من ذنوبه وانهك من حرمه وسفك من ماء عترته ومجته حيث يجمع به شملهم ولم يبه شغتهم وبنقهم ظالمهم
واخذهم مجفهم من عدائهم فلا يسفر نك الفرح بقله ولا تحبتر الذين قتلوا في سبيل الله اموانا بل احبنا عندهم
يزفون من جنيننا انهم الله من فضله وحسبك بالله وليا وخاكما وبرسول الله حسيما ويجبر بطلهم واستعالم من وليك
ويمكنك من رقاب المسلمين الذين لا يزالون يداواؤكم شومكا ناواضل تسيلا وما استغفارة فذكر ولا استغفارة فذكر
لوهما الانجاء الخطاب بك بعد ان ترك عبود المسلمين به غير وصدورهم عندك حرمي فذلك فلو فاسد نفوس طاعنة
واجسام محسنة بسخط الله ولعنه الرسول قد عشت من الشيطان وقرخ ومن هناك متيلا فادرج ونهضنا العجب العجب
لفل الانقياد واسباط الانبياء وسبل الاوصياء ابدا اطفالا لجنيتهم ونسل العمرة منطفة كفهم من دماننا ونحلب
افواهم من حرمنا والمجتنان اكب على الحيوب الصاحبة نثابها الهواضل سفرها القرا فلن اتخذنا معنا النجنا
وشيكامغرا احبنا لا نجد الاما فمت بذاك وما الله بظلام للعبيد الى الله المشكي والمقول واليه المرجاء والمؤول ثم كد
كبدك واجهد جهادك قول الله في شرفنا بالوحي والكتاب النبوة والانبيا لا تدرك امدنا ولا تبلغ غايتنا ولا نحو
ذكرنا ولا يحضر عننا غارنا وهلاكنا اناك الاعداء وجمعك لا بد يوم ينادي المنادي في الاغن الظالم
العادي والحمد لله الذي حكم لاوليائه بالسعاية وختم لاصفيائه ببلوغ الارادة فظلمهم في الرحمة والرافة والرضوان
المغفرة ولم يشؤهم غيرك ولا ابلى به سواك ونسله ان يكل لهم الاجر ويحجز لهم الثواب الذي وفسه حبل الجافرو
حبيل الانابة انه رحيم ودود فقال يزيد مجيبا لها شطر نا صبحه محلا من صوايح ما الهون الموت على النوايح ثم امر بدم
توضيح قال الجرح في حديث الحسن ضرب سدره اي عطفيه ومنكبته يصير بدمه عليه اوردوا بالراء والصفاء بدل السبر في خد
وهذه الاحرف الثلاثة تتخاف مع الدال فقال في باب الصفات في حديث الحسن ضرب صدره اي منكبته في باب الميم والذال
في حديث الحسن فاشا ان يركب احدهم ينقص ذرويه المذوذ ان جانبها لا يبرز ولا واحد لها وصلها طر فاكل شه وازاد بها
الحسن وشا المنكبين يقال جاء فلان ينقص ذرويه اذا جاء باعيا به مذكروا كذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زيادة
وقال الصير وازاد الاصدان عن فان الحاء الصدغين وجاء بصير صدره اي فارغا وقال في المذوذ من كبس الميم نحو ما
مرو يقال اغروا به ليس عجيبا الغضب الجحد الكامن في الصدر وفي بعض النسخ مكان نشفا وشنا اسفنا وسنا اذ فلان
يتجوب من كذا الى بئام والتجوب ايضا التوجع والحر والسد لها اسبل على الهوى وجمع السدول قولها رضى الله
عنها فذلك اسارة الالهوانه وانصاه وفي بعض النسخ فبك بكسر الفاء وفتح الباء اي عندك اوفيق الفاء وسكون الباء
اسارة الى انابه لعنهم الله قولها ما دبح كلمة ما زائدة كما في قوله فيما رجة من الله اي باعانة هؤلاء درجت منبت
او في مجور هؤلاء الاسفباء وبنت منهم نفرت والجوب بضم الجيم البناء الارض الغليظة ويقال وجبة الارض في بعض

مخاطبة الجليلي

النسخ بالنون فعلى الاول الضاحية من قولهم مكان ضاح اى بارز وعلى الثاني من قولهم خجبت الشمس اى برزت فما اورد
بعض الروايات مكررا اكثر اخلافاها الاجتهاد روى ثقات الرواة وعدلوا ثم ادخل على ابن الحسين بن العابد بن فجلدة
من حمل الى الشام سببا من اولاد الحسين بن علي واهاليه على يزيد بن علي قال له يا علي احمدا لله الذي قتل اباك قال قتل الى
الناس قال يزيد الحمد لله الذي قتل فكم فانه قال علي ثم علي من قتل الى لعنة الله عن رجل قال يزيد لعنة اصعد المنبر فاعلم
الناس حال الفتنه وما ذوق الله اهل المؤمنين من الظفر فقال علي ابن الحسين ما اعرفني بما يزيد فعصد المنبر فحمد الله و
ابني عليه صلى على رسول الله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرف نفسي انا بن مكره ومنه
انا ابن المروءة والصفاء انا ابن محمد المصطفى انا بن من لا يخفى انا بن من عل فاستعلا فجاز سدره المنهى فكان من ربه
فاب فوسسوا وادى فضج اهل الشام بالبكاء حتى خفي يزيدان برجل من فعد فقال للمؤمن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر
جلس على ابن الحسين على المنبر فلما قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله بكى على ابن الحسين ثم
القيت يزيد فقال يا يزيد هذا ابوك ام ابي قال بل ابوك فانزل فتنزل فاخذنا جنة باب المسجد فلبسها محمدا صاحب رسول
الله فقال له كيف اصعبت يا بن رسول الله قال امسيتا بغيركم مثل بني اسرائيل في ال فرعون يذبحون وابنائهم وشيوخون
نساءهم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فلما انصرف يزيد لعنه المنزلة دعا على ابن الحسين وقال يا علي انصاع ابي خالدا
قال نعم ما تصنع مجتاعا اياه اعطني سكينوا واعطه سكيننا فلبس فلما انا اضعفتنا فصره يزيد الى الصد ثم قال لعنه
لا ملد الحجة الا الحجة اشهد انك ابن علي ابن ابي طالب ثم قال له علي ابن الحسين يا يزيد بلغني انك تريد قتل فان كنت لا بد
من قتل قتل فوجه مع هؤلاء السوء من يرد هرة الى حرم رسول الله فقال له يزيد لعنه لا يرد هرة غيرك لعن الله ابن مكره جنة
فوالله ما امرته بقتل ابيك ولو كنت مؤثبا الفضالة ما قتلت ثم احسن جازية وحمد والثناء الى المدينة الا حجاج عن
دهلم بن عمرو قال كنت بالشام حتى اتى بيابا الى حجة فافهموا على باب المسجد حيث نظام السبايا وفعلمهم على ابن الحسين فافهمهم
شجع من اشباح اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنه ولم يال على شتمهم فلما انقضى كلامه
قال علي ابن الحسين انا قد انصت لك حتى فرغت من منطقتك واطهر رطبا ففقتك من العداوة والبغضاء فانصت كما
انصت لك فقال له هات قال علي اما قرأت كتاب الله عن رجل فقال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه حرج الا
المودة في القربى قال بلى فقال له علي فخر اولئك من اجل اننا في سورة بقره اهل حقا خاصه دون المسلمين فقال لا قال
علي ابن الحسين اما قرأت هذه الآية وان القربى حقه قال نعم قال علي فخر اولئك الذين امر الله عن رجل يثبت ان يؤمنهم حقه
فقال الشاة انكم لانتم هم فقال علي نعم فهل قرأت هذه الآية واعلموا انما عنتم من شاة فان الله حسد الرسول ولدى
القربى فقال له الشاة بلى قال علي نعم فخر اولئك من اجل اننا في سورة الاحزاب حقا خاصه دون المسلمين فقال لا والله
قال علي اما قرأت هذه الآية انما يريد الله ليجعل عنيكم الرجز اهل البيت بطهركم فظهر قال فرغ الشاة به الى السماء
ثم قال اللهم انا اتوب اليك ثلاث مرات اللهم انا اتوب اليك من عداوة آل محمد ومن قتل اهل بيت محمد ومن قتل من
دهر فاستعرت بها قبل اليوم المناقب لابن شهاب السوي في كتابه لاحرف الاوزاع لما اتى بعلي الحسين واسمائه الى يزيد بالشا
قال لخطيب خذ بيد هذا الغلام فان به المنبر واخبر الناس بشوابة ابيه جده وفرادهم لحوه يعينهم علينا قال فلم يدع شيئا
من المسألة الا ذكره فيهم فلما نزل قام علي ابن الحسين فحمد الله بحمده شريفا وصلى على النبي صلوة بليغة موجبة ثم قال سمعنا
الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرف نفسي انا ابن مكره ومنه انا ابن المروءة والصفاء انا بن محمد المصطفى انا
ابن من لا يخفى انا بن من عل فاستعلا فجاز سدره المنهى وكان من ربه كفار فوسسوا وادى انا بن من صلى على ابنته السماء

افترقوا فاستألف الله فاجتمع

دُخُولُ الْهَيْلِ الْبَيْتِ مَسْقُوتٌ

فَالْقَائِلُ بِالْأَمْرِ

حَالُ النَّبِيِّ مَعَ الْأَسْلَافِ

عَنْ أَنَسٍ

الْبَيْتُ الْمَعُونُ بَوَضَّحَ قَوْلَهُ فَأَكْفَأَ امْرَأَتَهُ عَلَى السَّفَوطِ وَالْأَظْهَرُ أَكْفَأَهُ أَيْ كَانَتْ الْبَغَالُ بِأَكْفَأَ
أَيْ بَرَزَتْ مِنْ عَيْدٍ سَدَجٍ وَفَرَطٍ سَبْقُوهُ فِي الْأَمْرِ فَتَرَبَّهَ وَضَبَّعَهُ عَلَيْهِ فِي الْفُؤَالِ اسْتَرْفَ فَرَطُ الْقَوْمِ يُقَدِّمُهُمْ
الْوَرْدُ لِإِصْلَاحِ الْخَوْضِ وَالْفَرَطُ بِضَمِّ هَا فِي الظَّامِ وَالْأَعْدَاءُ وَالْأَمْرُ الْمَجَاوِزُ فِيهِ الْخَدُّ وَلَعَلَّ فِيهِ تَضَخُّفًا مَرْتَبًا
الْبَيْطُ نَعْنَى عَنِ الْفَدَاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلَى بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ وَارَدَ الْحَبَشَةَ دَخَلَ بَعْضُهَا رَأَى مَكْشُفَاتٍ
وَجُوهَهُمْ فَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ الْحَفَاةُ مَا رَأَيْتُهَا سَبَبًا الْحَسَنَ هُوَ لَا فَرَأَيْتُمْ فَقَالَتِ سَكَنَتْ بِنْتُ الْحَسَنِ بِحَسَنِ بْنِ أَبِي النَّبَاتِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الدَّرَجَاتُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ لَاهُورَ وَالْبَرَقَ عَنِ النَّصْرِ عَنْ أَبِي الْحَبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَبَابِ عَنْ خَلِّ بْنِ الْحَبَابِ
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا أَتَى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بَنِي مَنَافَةَ عَلَيْهِمَا الْعَابِرُ اللَّهُ وَمِنْهُمْ جَعَلُوا فِي بَيْتِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَمَّا جَعَلْنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ لِمَقْعَةٍ عَلَيْنَا فَيَقْتُلُنَا فَرَأَى طَرَفُ الْحَسَنِ وَالْهَوْلَاءُ يَخَافُونَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ اللَّهُ الْبَيْتُ
أَمَّا يَخْرُجُونَ غَدًا فَيَقْتُلُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا أَحَدٌ يَحْسُنُ الرِّطَانَةَ غَيْرُ الرِّطَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الرِّطَانَةُ
أَمَّا الطُّوسُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ الْحَبَشَةَ قَتَلَ الْحَبَشَةَ عَلَى اسْتِغْلَالِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ
إِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بِأَعْلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ غَلَبَ وَهُوَ غَلَبَ رَأْسَهُ هُوَ الْحَمْدُ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ الْحَبَشَةُ إِذَا دَرَسْتَ أَنْ تَقَامَ قَرْنُ غَلَبٍ
وَدَخَلَ وَقَدْ تَصَلَّوْا فَادْنُ مِنْ قُرْبَيْتِهِمْ عَلَى إِنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الصَّافِي لَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ الْحَبَشَةَ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ نَظَرَ إِلَيْهِ
تَمَّ قَالَ بِأَعْلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُجَابَةٍ فَمَا كَسَبْتُمْ بِكُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ الْحَبَشَةُ كَلَّا مَا هَذَا فَيُنَازِلُ مَا نَزَلَكَ
فَيُنَازِلُ مَا أَصَابَ مِنْ مُجَابَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَأَهَا أَنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ كَيْفَ لَمْ أَسْأَلْ عَلَى
مَا فَاتَكُمْ وَلَا فَرَحُوا بِمَا أَنْتُمْ بِخَيْرٍ مِنَ الَّذِينَ لَا نَأْتِيهِمْ عَلَى مَا فَاتُوا وَلَا نَفْرَحُ بِمَا أُوتِينَا أَنْتُمْ قَالَ الصَّافِي لَمَّا دَخَلَ رَأْسُ
الْحَبَشَةِ بَنِي عَلِيٍّ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ الْحَبَشَةَ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَانَ عَلِيٌّ الْحَبَشَةَ مُقْبِلًا مَغْلُوبًا فَقَالَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
بِأَعْلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَ أَبَاكَ فَقَالَ عَلِيٌّ بَنِي الْحُسَيْنِ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى قَتْلِ أَبِي قَالَ فَاغْضَبْتَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَاحْرَجْتَ
عَنْكَ فَقَالَ عَلِيٌّ بَنِي الْحُسَيْنِ فَإِنْ قُتِلْتُمْ فَيُنَازِلُ سَوْفَ اللَّهُ صَ مِنْ رَدِّهِمْ إِلَى مَنَافَتِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ حَرَمٌ غَيْرُ فَقَالَ أَنْتُمْ تَرُدُّوهُمْ إِلَى
أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ عَلَى قَتْلِ أَبِيهِمْ فَقَالَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ هَذَا وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ الرِّضَاءَ عَلَيْهِمْ وَخَبَرْتُ الرِّضَاءَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَتَيْبَةَ
عَنِ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاءَ يَقُولُ لَمَّا حُلِيَ رَأْسُ الْحَبَشَةِ إِلَى الشَّامِ اجْرِمَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فَوَضَّعَ نَضْبَ عَلَيْهِ مَائِدَةً فَأَقْبَلَ هُوَ وَصَحَابُهُ
بِأَكْلِهِمْ وَشَرِبَتِ بَنُو الْفَقَاءِ فَلَمَّا فَرَغُوا أَرَادَ الرِّضَاءُ فَوَضَّعَ حُشَّتْ حَتَّى سَرِيهِ وَبَسَطَ عَلَيْهِ قَعَةَ الشَّطْرِجِ وَبَكَرَ الْحَبَشَةَ
وَأَبَاهُ وَجَدَهُ وَبَشِيرُهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَمَضَى حَتَّى جَاءَهُ شَأْوَالُ الْفَقَاءِ فَشَرِبَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَبَّ فَضْلَتَهُ تَمَامًا إِلَى الطَّسْتِ مِنْ الْأَرْضِ
فَمَنْ كَانَ مِنْ شَبْعَانَا فَلْيَسْرِعْ عَنْ شَرِبِ الْفَقَاءِ وَاللَّعْبِ بِالشَّطْرِجِ وَمَنْ نَظَرَ إِلَى الْفَقَاءِ وَالْإِسْطِجِ فَلْيَذْكُرْ الْحَبَشَةَ
لِيُغْنِيَهُمْ بِذَلِكَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فِي يَوْمِ النَّارِ مَجْزُؤُهُ بِذَلِكَ دَنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ كَعَدِّ النُّجُومِ وَمِنْهُمْ عَمَّ الْفَرَسِيُّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْحَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاءَ أَوَّلَ مَنْ تَخَذَ لَهُ الْفَقَاءُ فِي الْأَسْلَامِ بِالْشَّامِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فَعَاوَنَهُ لَعَنَهُمَا اللَّهُ
نَعْلًا فَاحْضَرُوا هُوَ عَلَى الْمَائِدَةِ وَفَدَّ نَضْبَهُمَا عَلَى رَأْسِ الْحَبَشَةِ فَجَلَّ بِشَرِّهِ وَبَسَطَ فِي حَبَابِهِ وَيَقُولُ أَنَّهُ يَوْمَ هَذَا شَرِبَ
عَبَادُكَ وَمَنْ يَرَكُنُهُ أَتَا أَوَّلَ شَأْوَالَنَا وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَمَائِدَتَانِ اسْتَضَوَّاهُ عَلَيْهِمْ بِخُرْنِ أَكْلٍ وَفُؤُوسَ سَائِلَتِهِ
وَقُلُوبُنَا مُطْمَئِنَّةٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ شَبْعَانَا فَلْيَسْرِعْ عَنْ شَرِبِ الْفَقَاءِ فَانْ شَرِبَ آبَا عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَّانِ دَعَاوَانِ الرَّوَّانِ
وَكُونَا لَمَّا حُلِيَ عَلَى رَأْسِ الْحَبَشَةِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ هُمْ تَجَرَّبَتْ عَنْهُ فَوَضَّعَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ بِكَلِمَةٍ لَيْسَتْ طَائِفَةً بِكَلِمَةٍ يُوجِبُ بِهَا

عَنْ أَنَسٍ

عَنْ أَنَسٍ

مكالمته بدمج السجيات

فثله وعلى محبة حبسنا بكلمته وفيه سبعة صغرة يدبرها باصابعه هو يتكلم فقال له يربنا اكلمك وانت تحببني و
 تدبر اصابعك بسبعة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني ابي عن جدته ان كان اذا صلى الغداة وانفلج لا يتكلم
 باخذ بسبعة يرب يدبه ويقول اللهم اني اصبحت استحيك واجدك واحمدك واهلك بعدك اذ يرب بسبعة باخذ
 السبعة ويدبرها وهو يتكلم بما يرب يد من غير ان يتكلم بالستين ذلك ان ذلك محسب له وهو حرز له ان يارب الى
 فراشه فاذا اوصى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع سبعة تحت راسه فهو محبوب له الوقت ففعل هذا
 اشد اعجابه فقال له يربنا لا اكلم احدا منكم الا ويحببني بما يحببه وعفاعة وصله واعرابه ففعل هذا بعض الافاضل
 نفلا من خط الشهداء قال لما حبي برؤس الشهداء والتسابيا من التحم انشد يربنا لعن شعرا لما بدت تلك الرؤس
 واشترقت تلك السموس على رجب حرون صاح الغراب فقلت صبح ولا يصح فلقد مضيت من النبي دونه المناقب
 القديم ودعائه لما خمل راسه الى الشام جرح عليه المليل فتر لواء عند جبل من اليهود فلما اشربوا سكروا قالوا عند راس
 الحسين فقال اروه في فاروه وهو في الصلوة ويسطع منه النور نحو السماء فمحبب منه اليهود فاستوعبه منهم فقال
 للراس اشفع في عند جدك فانطق الله الراس فقال انما شفاعة المحمدين ليست بمحمد في مجمع اليهود افرأيت انتم خذلتم
 ووضع في طشت صلب قلبه في الورد وطرح فيه الكافور والمسك والعنبر ثم قال لا ولاده وافرأيت هذا راس يرب
 محمدا ثم قال يا لحفاه حيث لم اجد جدك محمدا فاسلم على يدته ثم قال يا لحفاه حيث لم اجدك خافا فاسلم على يدك و
 اقال يرب يدك قال اسلمت لان اشفع في بوالهية فانطق الله الراس فقال اياك اصبحت ان اسلمت فانك شفيع فالت ثلاث
 مرات وسكت فاسلم الرجل وافرأيت هذا الرجل هو كان زاهب قديرا لانه اسلم سبب اس الحسين وذاذ كونه الاستعانة
 واوردته لحوثر الجرجانة في مرتبة محسنة في بعض مؤلفات الاصحاح رسالة الى رسولك الروم ان يربنا
 وقد حضر مجلسه الذي في الاله من براس الحسين فلما رآه انظر الى راس الحسين في وضاح وباح حتى انك لم تحبب بالدموع
 ثم قال اعلم يا يربنا دخلت المدينة ناجر في ايام خوالتي وقد اردت ان اسير بجدة فمسلت من احبابي شيء احب الي من
 الهدايا فقالوا الطبيب احب اليه من كل شيء وان له وجبة فيه قال فحملت من المسك فارتب في قداس العنبر لانه هب جنت
 بها الاله يومئذ في بيت زوجته ام سلمة ومنه فلما اشامت جاللة اذ اذ عينة من لثامه نور اساطعا وزاد في منبره وروى
 يعلق قلبه محبة فسلمت عليه ووضع العطر يرب يدبه فقال ما هذا قلت هديته محفوة انت بها الى حضرتك فقال لي ما
 اسمك فقلت اسمي عبد الشمس فقال لي بدل اسمك فالي اسمك عبد الله فقال اني اسلم فقلت منك الهدية قال
 فظننه ونامت ففعلت انه نبي وهو النبي الذي احبنا عنه عيسى حيث قال في منبركم لم ير رسول بالي من جد اخي فاعتقدت
 ذلك واسلمت على يدته في تلك الساعة ورجعت الى الروم وانا اخفي الاسلام في مدة من السنين وانا مسلم مع خمس السنين وارجع
 من البناء انا اليوم ويزمك الروم وليس لاحد من القضاة اطلاع على حالنا واهل يربنا ان كنت يوم في حضر النبي و
 هو في بيت ام سلمة وليست هذا الخبر الذي راسه وضع يرب يدك مهنيا خيرا وقد دخل على جدته من باب الحجة والنبي فخرج
 نابعه لثنا وله وهو يقول حرجا بك يا حبيب حتى انه ساوله واجلسه حجر وجعل يقبل شقه ويرشف ثناياه وهو يقول
 بعد عن رحمة الله من فقلت لعن الله من فقلت يا حبيب انان على فقلت والنبي مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني كنت مع النبي
 في سجده اذ انا لا احسب مع غيره الحسن قال يا جداه قد ضاع مع الحسن لم يقبل حذنا الاخر واما يربنا ان يعلم اننا
 اشد قوة من الاخر فقال لهما النبي جميعا يا حبيبي ان القضاء لا يلبق بكما ولكن اذهبا فتكاتبنا فمن كان خطا احسن ذلك يكون
 قوته اكثر قال فمضيا وكنت كل واحد منهما اسطر وانبا الى جدتها النبي فاعطاهم الاونج ليعضوا فيها فطر النبي اليهما

روايات سكتة علي

١٤٢

ساعة ولم يرد ان يكره قلب احد مما فقال لها يا جيتي انتي ابي لا اعرض الخط اذهب ابيك لحكم بينكما وينظران بكما
 احسن خطا قال فوضعا اليه وفام النبي ايضا معهما ودخلوا جميعا الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة واذا النبي مقبلا
 سلمان الفارسي معه كان يبغي ويبرز سلمان صدقة ومودة فاستلثه كيف حكم ابوهما اهما الحسن قال سلمان رضي ان النبي صلى
 مجيها فبشي لانه نامل امرهما وقال لوقلت خط الحسن ان نعم الحسن ولو قلت خط الحسين ان نعم الحسين فوجهما الى
 ابيهما فقلت يا سلمان تجوز الصدقة والاخوة التي بيني وبينك ويجوز دين الاسلام الا ما اخبرني كيف حكم ابوهما بدينهما
 فقال لما اتينا الى ابيهما وامل خاله ما وروى لم يرد ان يكره قلب احد مما فقال لها امضا الى امكان وهي تحكم بينكما فابا الى امهما و
 عرضا عليهما ما كتب في اللوح وقال يا امه ان جدنا امرنا ان نكتب لكل من كان خطه احسن كان قوته اكثر فكانا بئنا وجئنا
 اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا اليك ففكرت طيلة ان جدنا وانا ما ارا اذ اكره خاطرهما اذا ما اذ صنع
 وكيف حكم بينهما فقال لها ما قرعني عنه اني اقطع فلاد في على راسكما فاتيكم باللفظ من لؤلؤتها اكثر كان خطه احسن يكون
 قوته اكثر قال وكان في فلادها سبع لؤلؤات ثم اتفقا فامضت ففقط فلادها على راسها فاللفظ الحسن ثلاث لؤلؤات
 واللفظ الحسين ثلاث لؤلؤات فبقيت الاجرة فاراد كل منهما ما شاءا ولما فاراد الله جبريل بنزوله الى الارض وان يخرجهما
 تلك اللؤلؤة وفقدت نصفين فاخذ كل منهما نصفا فانظر يا رب كيف سؤل الله لم يدخل على احد مما اتم رجح الكتاب و
 لم يرد كسر قلبها وكذلك امر المؤمنين وفاطمة وكذلك رب العزة لم يرد كسر قلب احد مما بل اصرهم اللؤلؤة بينهما الجبر
 فليها وانك هكذا فعل يا رب نبت رسول الله انك ولد بك يا رب نبت ان النصر الى محض الى واس الحسن خضه وجعل
 يقبله وهو سبي ويقول يا حسن اني امد عند جدك محمد المصطفى عند ابيك على المرضا وعندك فاطمة الزهراء
 صلوات الله عليهم اجمعين اليوم الذي ولغنه الله على اعلاهم وقال في الكتاب المذكور ونقل ان سكتة بنت الحسن فالت
 يا رب نديك البارية ويا رب اني معنهما من قصصها عليك فقال بر نديك ما رايك فالت بينهما انا ساهرة وقد كلك من
 البكاء بعد ان صلبت ودعوت الله بدعواتي فلما ردت عن راي ابواب السماء قد تقطعت واذا انا بنور ساطع من السما
 الى الارض واذا انا بوصايف من وصايف الجنة واذا انا بروضه خضر وفي تلك الروضة قصر واذا انا بنحس مشايخ يدخلون
 ذلك القصر عندهم وصيفة فقلت بوصيف جبريل في هذا القصر فقال هذا لا يبك الحسن عطا الله تعالى كسبي فقلت
 من هذه المشايخ فقال اما الاول فادام ابوالبشر واما الثاني ففوح نبي الله واما الثالث فابراهيم خليل الله واما الرابع
 فهو سيدكم الله فقلت له ومن الخامس الذي اراه فابصنا على الحجة باكي اجربنا من بينهم فقال لي يا سكتة انا تعرفي فقلت
 لا فقال هذا جدك رسول الله فقلت له الى اين يديون فقال اليك الحسن فقلت الله لا تحق جدك واخبرته بما جرت
 علينا فبقيت ولم الحقة فبينما انا مفكره واذا الجدي علي ابن ابي طالب بيد سيفه هو واقف فناديته يا جداه فقل الله
 ابنك من جدك فبكي وضمتني الى صدره وقال يا بنتي صبري بالله المستعان ثم انه مضى ولم اعلم الى اين فبقيت متعجبة كيف لم
 اعلم به فبينما انا كذلك اذ ابيا قد فتح من السماء واذا بالملك يصعد على راسي قال فلما سمع بر نديك ذلك لطم
 على وجهي بكى فقال لي ولقتل الحسين وفي رواية اخرى ان سكتة قالت ثم اقبل على رجل رعى اللون حرة النوبة حين
 القلب فقلت للوصيف من هذا فقال جدك رسول الله قد نور مني وقلت له يا جداه فقلت الله رحالنا وسفكت
 والله دما لنا وهتك والله حرمنا وحننا على الاقارب من غير طاء فسا الى بر نديك فاحذ اليه وضمتني الى صدره ثم اقبل
 على ادم ونوح وابراهيم موسى ثم قال لهم ما نرون في ما صنعت اعني بولد من بعدكم قال الوصيف يا سكتة الحقة صو
 ففدا بكيت رسول الله ثم اخذ الوصيف بيدي فادخلني القصر واذا بنحس نورا فدعاه الله خلفه من وراءه في نورته

رُفُؤًا هَٰئِلًا فِي ذُنُوبٍ مِّثْلَ نَارٍ كَالْهَٰئِلِ

بعد من عظمته امرأة الخلفه ناسرة شعرها وعلها ثياب سود وبسكها فتمسك بالدم واذا قامت يقين معها واذا جلست
 مجلس معها فقلت الوصف ما هؤلاء النسوة اللائي قد عظم الله خلفهن فقلت يا سكينه هذه خواء ام البشر
 هذه مريم ابنة عمران وهذه جذية بنت خويلد وهذه هاجر وهذه سارة وهذه التي تبده اليه من المنيح اذا
 يقين معها واذا جلست مجلس معها جئت فاطمة الزهراء قد نوت عنهما وقلت يا جد ناله قتل والله ابي واومت على
 صغري فضممتني الى صدرها وبكت شديد وبكى النسوة كاهن وقل لها انا فاطمة يحكم الله بينك وبين زيد يوم الفصل
 ثم ان زيد تركها ولم يعسا بفوطها قال ومقل عن هذا روجه فالتفت الى اخذت مضجعي فارب بابا من السماء وقد فحت و
 الملكة ينزلون كتابا في كتابي والرسول يحسبهم يقولون اسلم عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله فبينما
 انا كذلك انظر الى السجانة فدين لي من السماء وفيها رجال اكثرون وفيهم رجل دري اللون فمررت الى وجهه فقلت يا نكت
 على ثيابا الحسين فقبلها وهو يقول يا ولدي فقلوا انهم ما عرفوك ومن شرب الماء منعوك يا ولدي انا جدك
 رسول الله وهذا ابوك على الرضعة وهذا اخوك الحسن وهذا عمك جعفر وهذا عيشل هذا انجرة والعباس جعفر
 بعد اهل بيته اخا بعد اخا فقال هذا فانبتهت من نومي فرفعت راسي فوجدته واذا ابني وقد انشأ على راس الحسين فجلت طلب
 زيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد ارجح في الحائط وهو يقول الى والصبر قد وقعت عليه الهوى ففصصت عليه
 المنام وهو منكسر الراس قال فلما اصبح سددني حجر رسول الله فقال لهن ايها الحبس النكير المقام عند الرجوع الى المدينة و
 لكم الحجابة التنبيه فالواجب اول ان تنفج على الحسين قال افعلوا ما ابد لكم ثم اخليت لهن الحجر والبوابة دمشق ولم
 نبوها شبهة ولا قرينة الا وليست السواد على الحسين فندبوا على ما نقل سبعة ايام فلما كان اليوم الثامن غاضب زيد
 واعرض عنهم المقام فابن زار والرجوع الى المدينة فاحضر لهم الحامل وبناتها واربعا لا نطاع الا برسم وصب عليها
 الاموال وقال يا ام كلثوم خذوا هذا المول عوضا عما اصابكم فقال ام كلثوم يا ابا جاك ولصبت جهمك فقبل اخي اهل
 بيته وقطعتي عوضا ثم قال يا ام كلثوم محسن نوحيت الى المدينة جعلت بك يقول شعرا مدينة حديثا لا
 تقبلينا فبا الحسرة الاخران جئنا الا فاجر رسول الله عنا يا ابا جئنا في ابدنا وان جئنا بالطف صرع
 بلاد اسر وقد نجوا البنيانا واخبر جدينا انا اسرنا وبعد لا سرا يا جد اسيدنا ورهطك يا رسول الله اضحو غرابا
 بالطفوق صليتنا وقد نجوا الحسين ولم يرعوا حبابك يا رسول الله فينا فلو نظرت عبونك للنساء على
 اثناب الجبال تحلبنا رسول الله بعد الصور صلات عبون الناس ناظر البنا وكنت محوطنا حتى تولت
 عبونك تارنا لاعداء علينا افاطم لو نظرت الى السبايا بنائك في البلاد مشتبنا افاطم لو نظرت الى الحباري
 ولو ابصر يدي الغابينا افاطم لو رابتنا سها ومن سهر اللبا في فدعينا افاطم ما لقيت من عذاك ولا
 فراط ما فلدنا فلودام جنونك لم نزال اليوم لعمري ندبنا وخرج بالبيع صف وادع ابن حبيب
 الغالينا وقل يا عم يا حسن الزكي عبال احبك اضحوا بعينا انا عمال ان اخاك اضحى بعد اعنك بالقرصا رينا
 بلاد اسر نوح عليه جمل طيور والوحوش الوحشينا ولوعايت يا مولاي ساقوا حرما لا يجدن لهم فجعنا على
 من الشيا وبلاوطا وشاهدنا العبال مكثفينا مدينة جدنا لا نقبلينا فبا الحسرة الاخران جئنا حنا
 منك بالاهل جعنا وحبنا الا رجال ولا بنينا وكنا في الحرج مجمع شمل وجعنا خاصين من صليتنا وكنا
 في امان الله جعنا وجعنا بالقطيع خائفينا ومولانا الحسين لنا انيس وجعنا والحسين به هيبنا فغن
 الصنايعت بلا كهيل ونحن انما نجان على احبنا ونحن السائران على المطاها فتال على جبال البعصينا ونحن

الدخول قبل قدسنا

١٤٣

بنات بنو ظه ونحن الباكيات على ايدينا ونحن الظاهرات بلاخفاء ونحن المخلص والصطفونا ونحن الضائرا
 على البلايا ونحن الضائفون الناجحونا الا باجدة نافلو وحسبنا ولم يرعونا بآب الله فينا الا باجدة نابلت
 عدانا مناها واشتغلنا لغذاء فينا لقد شكوا النساء وحملوها على الافئاب فيهم الجعينا وزيدنا خروجا
 من جبابها وفاطم واله سيدك الانينا سكتك شكي من حروجد نادى الغوث رب العالمين ودين
 العابد ينقذك واماؤا قتلته اهل الحونا فجدد لهم على الدنيا رب فكاس الموت فيها قدسنا وهذا
 حصتي مع شريح حالي الا باسمعوا بكوا علينا قال الراوي وقارني في فخذت بعنانه باب السجد ونادى باجده
 اتى ناعته اليك اخي الحبيب وهي معك لا تخف لها غيرة ولا نفق من الجباء والخيب كلما نظرت الى علي الحبيب تجد
 حزنها وزاد وجدها الكسب قال السدي بن طاووس قد روى الله سورة في كتاب الملهوف بعد ما نقلنا عنه الباب السابق من كتابه
 ابن زياد لعنه ابن زياد فينا انه لا يقبل الحبيب واذا يريد برضا لعنه بما الله فانه لما وصل كتاب عبد الله لعنه وقف
 عليه عاد الجواب اليه بامر منه بجمل راس الحبيب وروى من قتل من اجل انقائه ولسانه وعياله فاستدعى بعض ثقلته
 الغايد في سلم اليه الروي النساء فسا بهم حضرة الشام كما بنا سببا الكفار ينصب وجوه اهل الاطوار وقال
 المصنف دفع ابن زياد لعنه راس الحبيب في حريق فبسر دفع اليه ولسان حبابه وسر حبه يريد من عاونه وانقذه عار باردة بن
 عوف الاروي وطارق ابن جليان في جماعة من اهل الكوفة حتى وردوا بها على يزيد بد مشوقا صاحب المناقب وروى
 عبد الله الحافظ باسناد عن ابن جليان قال لما قتل الحبيب رقت براسه يزيد لعنه فتر لواء اول من حمله فجلوا
 فيسبون ويحججون بالراس فيما بينهم فخرجت عليهم كف من الحائط معها فلم من جديد فكذب اسطر ايدى شعر
 ابرؤامه قتل حسنا شفاعته جده يوم الحيا وقال صاحب المناقب السدي وابن هبة وغيره جدينا اخذنا منه
 موضع الحاجة قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول اللهم اغفر لي وما اريك فاعلا فقلت يا عبد الله انق الله ولا
 قتل مثل هذا فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الامطار وورق الاشجار فاستغفر الله غفرها لك فانه غفور رحيم قال
 فقال لي تعال حتى اخبرك بقصة في يدي فقال اعلم اننا كنا حينئذ نفر من سامع راس الحبيب في الشام وكنا اذا امسنا
 وضعنا الراس في ثوبنا شربنا الخمر حول الثابوت فتررب حجاب ليله حتى سكرنا ولم استر معهم فلما خرج الليل سمعت
 وعدا وبرقا فاذا ابواب السماء قد فتحت نزل آدم وموحي ابراهيم اسمعيل اسحق بنينا محمد اجتمعين معهم جبرئيل خلق من
 الملائكة فذنا جبرئيل من الثابوت فخرج الراس ضمه الى نفسه فقلتم كذلك فعل الانبياء كلهم وبكى النبي على راس الحبيب
 فغرام الانبياء فقال له جبرئيل يا محمد ان الله تعالى امرني ان اطيعك في امك فان امرني فزلت بهم لم لا ارض وجعلت عابها
 ساقها كما فعلت بقوم لوط فقال النبي لا يا جبرئيل فان لهم معي موقفا بين يدي الله يوم القيمة قال ثم صلوا عليتم اذ قوم من
 الملائكة وقالوا لله تبارك وتعالى امرا يا بقل الحسبن فقال النبي شانكم بهم فجلوا بضر بون بالحراب ثم قصده ولحد
 منهم بحربة ليضربني فقلت الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب فلا غفر الله لك فخلنا اصبحنا انا صاحب المناقب في كل عام
 وماذا ثم قال صاحب المناقب باسناد عن ابن جعفر الهندواني باسناد في هذا الحديث في زياده عند
 قوله بجمله ابن زياد لعنه قال كل من قتله جفت يده وفية رستم صوتهم ولم اسمع مثله فيقول فاذ قبل محمد اضربت صوت
 صهيل الجبل ووقع السلاح مع جبرئيل ميكائيل واسرافيل الكروبيين والروحانيين وغيرهم عليهم السلام وفيه في النبي
 الى الملائكة والبنبيين قال فلو اولد في وقرة عينه وكلمهم قبل الراس ضمه الى صدره والباقي بقرب بعضنا من بعض
 اقول في بعض الكتب انهم لما دفنوا من يعلى كسبوا الى صاحبها فامر بالابا فخرت وخرج الصبيان يلبثونهم على نحو

والله اعلم بالصواب

فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ

سَمِعُوا بِأَنَّكَ قَدْ كَلِمَ أَدَاءَ اللَّهِ كَثْرَتَكَ وَسَاطِعَ عَلَيْكَ مِنْ يَتَّبِعُكَ ثَمَّ بَكَ عَلَى ابْنِ الْحَبِيبِ قَالَ شَعْرُ هُوَ الرِّقَابُ فَلَا
 تَقْنِي عَجَابَهُ مِنَ الْكِرَامِ وَمَا هَذَا مَصَابِيهِ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّكَ كَذَلِكَ جَاءَ بِنَا فَنَوْنُهُ وَرَأَى نَامُجَادِيهِ فَيَسْرُ بِنَا فَوَقُ
 أَتَابَ بِالْوَطَاءِ وَسَابِقُ الْعَيْشِ حَيْثُ غَارِبَهُ كَانَتْ مِنْ سَارِ الرَّومِ بَيْنَهُمْ كَانَتْ قَالَهُ الْخَارِ كَانَتْ كَفَرْتُمْ بِرَبِّ
 اللَّهِ وَبِحُكْمِ فَكُنْتُمْ مِثْلَ مَنْ لَكَ عَذَابُهُ ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَيَّدُ الْقَوْمِ بِرَأْسِ الْحَبِيبِ لِسَانُهُ وَالسَّارِ مِنْ رَجَالِهِ
 فَلَمَّا قَرِبُوا مِنْ مَشْرِقِ نَارِ كَلِمَتِهِمْ مِنْ تَمَرِّ لَعْنَةٍ وَكَانَ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ لَهُ الْبَيْتُ حَاجَتُهُ فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ فَقَالَ إِذَا دَخَلْتُ
 بِنَا الْبَلَدَ فَاجْعَلْنَا فِي دَرْجٍ قَبْلَ النَّظَارَةِ وَنَقِمْ إِلَهُمُ أَنْ يَخْرُجُوا هَذِهِ الرَّوْضِ مِنْ بَيْنِ الْحَامِلِ وَيَخُونَا عَنْهَا فَيَقْدِرُ بِنَا مِنْ كَثْرَةِ
 النَّظَرِ بِنَا وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَاحْرَجُوا بِرَأْسِهِمْ أَنْ يَجْعَلَ الرَّوْضُ عَلَى الرَّجُلِ فِي وَسَاطِ الْحَامِلِ بِنَا كَفَرْتُمْ بِرَبِّكُمْ
 بِنَا النَّظَارَةِ عَلَى ذَلِكَ الصِّفَةِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ بَابٌ مَشْقُوقٌ فَوَقُوعًا عَلَى رَجُلٍ بَابُ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ حَتَّى يَمَامُ السَّبِيحِ وَصَاحِبُ الْمَنَابِتِ
 بِأَسْمَاءَ عَنْ يَدِ عَنْ بَابِهِ أَنْ سَمِعَ سَعْدُ قَالَ خَرَجْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى تَوْسَطَتْ الشَّامُ فَادْنَا بِنَا مَدِينَةُ مَطَرَةٍ لِأَنَّهَا كَثْرَةُ
 الْأَسْجَادِ وَقَدْ عَلِمُوا السُّنُوحَ وَالْحَبِيبَ الدِّيَارَ وَهُمْ فَرَحٌ وَسُبْحَتُنِ وَعَنْدَهُمْ تَشَابُهٌ بِالْعَبْرَةِ بِالْفُوقِ الطُّبُولِ فَقَالَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَرَهُ
 لِأَهْلِ الشَّامِ عَبْدًا لَا يَغْرِضُ فَرَحًا بِفَوْضَائِهِمْ يَخْرُجُونَ فَقَالَ نَافُومُ لَكُمْ بِالشَّامِ عَبْدًا لَا يَغْرِضُ فَرَحًا بِفَوْضَائِهِمْ يَخْرُجُونَ فَقَالَ نَافُومُ لَكُمْ بِالشَّامِ عَبْدًا لَا يَغْرِضُ
 أَنَا سَمِعْتُ بِنَا سَعْدُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَوْ أَنَّ بَابَهُ هَذَا الْعَجَبُ كَلِمَتُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 هَذَا رَأْسُ الْحَبِيبِ وَغَيْرُهُ حَتَّى دَخَلَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَفِ فَقَالَ الْعَجَبُ هَذَا رَأْسُ الْحَبِيبِ وَغَيْرُهُ حَتَّى دَخَلَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَفِ فَقَالَ الْعَجَبُ هَذَا رَأْسُ الْحَبِيبِ وَغَيْرُهُ
 فَاتَّشَارُوا إِلَى بَابٍ يُقَالُ لَهُ بَابُ سَاعَاتٍ قَالَ فَبَدِينَا أَنَا كَذَلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ الرِّبَابَ سَائِلُو بَعْضَهَا بَعْضًا فَادْنَا نَحْنُ بِرَأْسِهِمْ يَخْرُجُونَ
 مِنْ رُفْعِ السَّنَانِ عَلَيْهِمْ رَأْسُ رَأْسِهِ النَّاسُ حَتَّى رَأَى رَأْسُ اللَّهِ فَادْنَا نَحْنُ بِرَأْسِهِمْ يَخْرُجُونَ مِنْ رُفْعِ السَّنَانِ عَلَيْهِمْ رَأْسُ رَأْسِهِ النَّاسُ حَتَّى رَأَى رَأْسُ اللَّهِ
 أُولَئِكَ فَقَالَ بِنَا حَتَّى دَخَلَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَفِ فَقَالَ الْعَجَبُ هَذَا رَأْسُ الْحَبِيبِ وَغَيْرُهُ حَتَّى دَخَلَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَفِ فَقَالَ الْعَجَبُ هَذَا رَأْسُ الْحَبِيبِ وَغَيْرُهُ
 حَدِيثُهُ قَالَتْ نَابَةُ أُولَئِكَ لَصَاحِبُ هَذَا الرَّاسِ أَنْ يَقْدُمَ الرَّاسُ مَنَاحِي حَتَّى يَشْغَلَ النَّاسُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ لَا يَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَى حَرَمِ رَأْسِهِ
 اللَّهُ فَادْنَا نَحْنُ بِرَأْسِهِمْ يَخْرُجُونَ مِنْ رُفْعِ السَّنَانِ عَلَيْهِمْ رَأْسُ رَأْسِهِ النَّاسُ حَتَّى رَأَى رَأْسُ اللَّهِ فَادْنَا نَحْنُ بِرَأْسِهِمْ يَخْرُجُونَ مِنْ رُفْعِ السَّنَانِ عَلَيْهِمْ
 الرَّاسُ بِهَامِ الْحَرَمِ وَقَعْلُ ذَلِكَ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ مَا وَعَدَتْهُ وَوَضَعَ الرَّاسُ فِي حَقِّهِ وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَرِيدُ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ يَرِيدُ جَالِ السَّاطِعِ
 التَّهَرُّرِ عَلَى رَأْسِهِ نَاجٍ مَكْلَلٌ بِالذُّرَى الْبَاقُونَ حَوْلَهُ كَثْرَتُ شَيْخَانِ فَرِيضٍ فَلَمَّا دَخَلَ صَاحِبُ الرَّاسِ هُوَ يَقُولُ **شَعْرُ**
 أَوْفَرِيكَ بِفَضْلِهِ دَهَبًا أَنَا قُلْتُ السَّيِّدُ الْحَبِيبُ قُلْتُ خَيْرُ النَّاسِ مَا وَابَا وَخَيْرُهُمْ وَأَنْبَسُوا النَّسَبُ قَالَ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ
 خَيْرُ النَّاسِ لَمْ قُلْتُ لَهُ قَالَ رَجُوبٌ مِنْكَ الْخَازِنَةُ فَامْرُؤٌ بِرَأْسِهِ وَضَعَ رَأْسُ الْحَبِيبِ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ذَهَبٍ هُوَ يَقُولُ كَيْفَ بَاتَ
 بِأَحْسَنِ ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ فَرِحَ أَنْ تَبْغِضَ فَضْلَهُ النَّاسُ بَعْدَ مَا سَمِعُوا بِرَأْسِهِ الْحَبِيبِ بِالشَّامِ أَخْفَى نَفْسَهُ شَمْلًا مِنْ جَمِيعِ صَحَابَةِ فَلَمَّا
 وَجَدَهُ بَعْدَ أَنْ فُتِدَ وَسَلُّوهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَرَوْنَ مَا نَزَلَ بِنَا أَنَّمَا أَنَا يَقُولُ **شَعْرُ** خَيْرُ النَّاسِ مَا وَابَا وَخَيْرُهُمْ وَأَنْبَسُوا النَّسَبُ
 قَالُوا أَجْمَعًا رَأْسُ الْحَبِيبِ رَأْسُ اللَّهِ قَالُوا كَلِمَتُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 قَالُوا بَابُ الْبَكْبَكِيِّ وَالْهَلِيلِي قَالَ وَجَاءَ شَيْخٌ فَدَنَا مِنْ رَأْسِ الْحَبِيبِ وَصَالَهُ وَنَمَّ فَيَقُولُ عَلَى رَجُلٍ بَابُ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي قَتَلَكُمْ وَاهْلَكَكُمْ وَرَاحَ الْبَلَدُ مِنْ رَجَالِكُمْ وَأَمَّا كَيْفَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 نَعَمْ قَالَ فَمَهْلُ عَرَفَتْ هَذِهِ الْأَبَةُ فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِمْ لِحُجْرَةِ الْأُمُودَةِ فِي الْفَرَجِ قَالَ الشَّيْخُ فَلَمَّا قَرَأَ لَكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 نَابِشِخُ فَمَهْلُ عَرَفَتْ هَذِهِ الْأَبَةُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَمْسَةَ لِرَسُولِهِ وَلَدُنِي الْفَرَجُ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلَى خَيْرِ الْفَرَجِ نَابِشِخُ
 فَمَهْلُ عَرَفَتْ هَذِهِ الْأَبَةُ أَمَّا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ بِطَهْرِهِمْ قَالَ الشَّيْخُ قَدَرْتُ قَالَ عَلَى خَيْرِ
 أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ خَصَّصْنَا بِالطَّهَارَةِ نَابِشِخُ فَقَبِلَ الشَّيْخُ سَاكِنًا نَادَى عَلَى مَا كَلِمَتُهُ وَقَالَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ هُمْ فَقَالَ عَلَى خَيْرِ

مَجْزِي قَالِكُ خَيْرٍ عَلَى نَوْدِ الْعَمَلِ

١٤٤
 قالنا نحن هم من غير شك وجوبه نارسولنا انا نحن هم فيك الشئ ووجه غامض دفع واسم الى السماء وقال اللهم
 ان ابراهيم اليك من عدو محمد من الخير والانس قال له هل من توبة فقال لا نعم ان تبت فاب الله عليك وانته عن افعال
 انا نابت فبلغ ذلك يزيد بن معاوية حديث الشيخ فامر به فقتل وقال الجفيل بن عمار وعبد الله بن ربيع الحنبل قال انا
 بعند يزيد بن معاوية بد شواذ قبل رجب فليس حجة دخل عليه فقال يزيد عليك ما ورايك وما عندك قال البشير الامير
 المؤمنين رضي الله عنه وروى عن الحسن بن علي في ثمان مائة عشر اهل بيته وسب من شيعته من اهل البيت فسلناهم ان
 تسلموا وينزلوا على حكم الامير عبد الله والفتال فاخاروا الفتال على الاستسلام فعدونا عليهم مع شوق التمس
 فاحطنا بهم من كل ناحية حتى اذا اخذت السبوف صاخذها من هاهنا القوم جعلوا من يروى عن يزيد بن معاوية قال لا تكلموا
 لو اذ اكمل الاد الحام من تصرفه والله نا امير المؤمنين ما كان الا جرح وروى في رواية اخرى انهم فهايك اجسادهم
 جردة وشبابهم مرملة وخذلهم معقودهم هم التمس شيعي عليهم الرمح وراهم الرمح والعقبان فاطن يزيد بن معاوية
 ثم وضع واسم قال فلو كنت ارضى من طاعتكم بدين قل الحسين ان لو كنت صاحب لعفو عترة من عبد الله بن زياد لقم بعد
 انقاده براس الحسين فاني انا وصيانه وسانه فجهروا امر علي بن الحسين فاعل في عنقه ثم سيجهم في اثر الروش مع حسين
 ثعلبه العائذ وسبهم ذمي وجوشن لعنه فانطلقوا بهم حتى لحقوا بالقوم الذين هم الروش ولم يكن علي بن الحسين يكلم احدا
 من القوم الطريق كلمة واحدة حتى بلغوا فلما انه الى باب يزيد لعنه رفع حسين ثعلبه صوت فقال هذا حسين ثعلبه في امير
 المؤمنين بالهجرة الشام فاجاب علي بن الحسين ما ولدنا محض استكلام وراى في المناقب لكن قبح الله من رجائه قال في المناقب
 كان عبد الرحمن بن الحكم فاعاد في مجلس يزيد لعنه واشد شعرا طام بجيب الطفا في ضربته من زياد العبد في التلب
 الوعل سمعته من فلما عدا محض وبث رسول الله يثب بكنه قال يزيد لعنه فلحق الله ابراهيم رجائه اذا قدم على مثل
 الحسين ابن فاطمة لو كنت صاحب لما سبني خلة لا اعطيت اناها ولد غف غدا تحت بكل ما استطعت ولو هلا انقض
 ولله ولكن قضى الله احراما لم يكن خذرو في رواية ان يزيد استر الى عبد الرحمن فقال سبحان الله في هذا الموضع ما تبغك السكون
 وقال المقيلا اوضعت الروش بين يدي يزيد لعنه وفيها داس الحسين قال يزيد لعنه متعمر فلوها ما من اناس غرة علينا و
 هم كانوا اعقوا وظلما فقال يحسب من يحكم ما ذكره حسين بن يزيد على صديحي به وقال اسكت اقبل على اهل مجلسه فقال ان
 هذا كان يفخر على ويقول الى حسين من اب يزيد لعنه فلقد حاج الى اياه فقضى الله في اياه ففرضي الله لا به عليه اما قوله بان اتي
 حسين من اب يزيد لعنه فلقد صدق فان فاطمة بنت رسول الله حسين من امي واما قوله جد حسين بن جده فليس لاحد يؤمن بالله ولقوله
 الاخر يقول بانه حسين من محمد واما قوله بانه حسين مني فلعله لم يقر هذه الابهة فل اللهم مالك الملك توت الملكة وقال ابن تينا
 فقلت من ياريج دمشق عن ربيعة بن عمرو الجريشي قال انا عند يزيد لعنه دنم مع صور حسين يقول هذا الحسين ثعلبه في امير
 المؤمنين بالشام الفجر فاجابه يزيد لعنه ما ولدنا محض شر والوم قال السدثم دخل يقل الحسين ثاوه ومن تخلف من
 اهله على يزيد لعنه وهم مقرنون في الحبال وفيه يزيد به وهم على تلك الحال قال علي بن الحسين استدك الله يا يزيد ما ظنك
 برسول الله لو انا على هذه الحالة فاجر يزيد بالحبال فقطعت ثم وضع راس الحسين بن يزيد وجلس النساء خلفه لئلا ينظرون
 اليه فراه علي بن الحسين فلم ياكل الروش بعد ذلك ابا وقال ابن عمار قال علي بن الحسين دخلنا على يزيد لعنه ونحن اثنا عشر رجلا
 مغالون فلما وقفنا بين يديه قلت استدك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو انا على هذه الحالة فاجر فاطمة بنت
 الحسين يا يزيد بن ابي رسول الله سبابا ابني الناس وبكى اهل زاده خنك الاصوات فقال علي بن الحسين فقلت وانا مغلول
 نادى في الكلام فقال فل ولا نقول هجر افعال القادة وقتت مؤفقا لا ينبغي لئلا ان يقول الحجة ما ظنك برسول الله لو انا في

٧
 والله خير من عبد الله بن جندب وهذا الذي قاله فاطمة بنت رسول الله

[illegible]

خطبہ المکتبہ ندویہ علیہ السلام

الغل فقال له حوله جلوه حدث عبد الملك بن مروان لما في بن يد لعنم تفلوا هاتما من رجال اعزهم علينا وكم كانوا عفو
 اظلمنا قال علي الحبس في اصاب من حبسه في الارض لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يراها ان ذلك على الله يسر ثم
 قالوا قارن ذنب فانها لما انا انه هو الحبس فاشتقتهم فادب بصوت جزين نزع القلوب باحبنا باحب سؤل الله
 بابن مكنه ومنى بابن فاطمة الرهف استبد النساء بابن بن المصطفى قال فابك والله كل من كان في المجلس من يد لعنم ساكت
 ثم جعلت امرأه من بنه هاشم في دار يد يدب على الحسن بن شاذل واجيباه ناسيد اهل بيته بابن بن محمد ابا ربيع لا رامل
 والبناء باقتيل اولاد الادعاء قال فابك كل من سمعها ثم دعا يد لعنم بقضيت جزران فجعل ينكت به ثنايا الحبس
 فاقبل ابو بركة الاسلمي وقال وحبك بابن يد ينكت بقضيتك تغر الجبين فاطمة اشهد القلوب اني يرفش ثناياه و
 ثنايا اخيه الحسن يقول انما سيد شباب اهل الجنة فضل الله فانكما واعد له جهنم وسائت مصير قال فغضب يد لعنم
 باخراجه فخرج سحبا قال وجعل يد لعنم يباين ابن الرجز **شعر** ليت اشباح بيد شهدا جرح الخرج من
 وقع لاسل فاهلوا واسمها فخرها ثم قالوا بابن يد لاسل اقول وزاد محمد بن ابي طالب من خلد فان لم انقم
 من بين احمد ما كان فعل في المناقب لس من عتبت ان لم انقم قال السيد عنه فقامت يدي يد على ابن ابي طالب فقال
 الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم واله للبعين صدق الله كذلك ثم كان غاقبه الذين اساءوا السوء في كذبوا بايات
 الله وكانوا بها يشبهون يقول اظننت بابن يد جئت اخذت علينا اطار الارض افا والسماء فاصبحنا انسانا لا ساورا
 ان بنا على الله هو انا وبك عليه كرامه وان ذلك لعظم خطر عند فتحي بانفك ونظرت فحطفتك خذ لا نسروا حين
 وليك الدنيا لك منو سيقه والامور مستيقه وجبر لك ملكنا وسلطاننا فلامها لا انيس قول الله تعالى ولا تحسبن
 الذين كفروا انما ملأناهم امانا فليهم لهم ليزدادوا امانا ولهم عذاب مهين من العدل بابن اطفالاء مخيرك جرائك واناء سؤك
 بناك رسول الله صبا بافدهتك سؤره من ابدت جوه من اعداء من بلد الى بلد وقبستهم من اهل الناهل المظلم
 وبصفتح وجوه من القرب البعيد الذي والشريف ليس من من جالهم في ولا من خاتم من حتى وكيف برحمة من لفظ
 فوه اكباد الاكباء ونبت لمح بدماء الشهداء وكيف تسيطي في بعضنا اهل البيت من نظر الدنيا بالشفق والشار والاح
 والاضغان ثم يقول غير منائم ولا مستعظم فاهلوا واسمها فخرها ثم قالوا بابن يد لاسل منجبا على ثنايا ابي عبد الله
 سيد شباب اهل الجنة شكتم ما منحصر نك وكيف لا نقول ذلك ولقد كانت الفرحة واسا صلت الشارة بارادتك دشا
 ذتبه محلة ومجوم لا رضى من ال عبد المطلب هفت بابشاهك زعمت انك ثناهم فليرون وشكنا موهم ولو ذرت انك شلت
 وبكيت لم يكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ بحفنا وانقم من ظالمنا واحلل غضبك من سؤك دماثنا وقولنا
 فوالله ما فرينا الا جلدك ولا جزيت الا حاكم ولتردن على رسول الله بما ائمتك من سؤك ما ذرتبه وانتهك من حرمته
 في عتبه وحمته حيث يجمع الله شملهم ويلم شعنتهم وباخذ تجهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عندكم
 برزقون حسبك بالله خاكما ومجد حضيما ومجرب بل ظمها وسيعلم من سؤك وممكنك من قاب الميلى بنسب للظالمين يركب
 واتكم شر مكا نا واضعف جندا ولن جرب على الدواهي مخا طبتك في لاسنصر فذلك واستعظم نفعك واستنبر نفعك
 لكن العيون عبر والصدور رح الا فاعجب كل العجب فضل حزب الله النجباء اخبرنا الشيطان الطلقاء في هذه الايام من طفت من
 دماثنا والافواه تخلف من محومنا وملك الحبث الطواهر الزواك ثنايا العوسل بغفرها اتمهاك الفاعل ولن اخذنا
 مغنا الجندا وشكنا مغر احبنا لا نجد الا ما فرمت ما ذرتك بظلام للعبد في الله المشتكى اليه المعول فلكد كبدك واسع
 سعبك وناصب جهك فوالله محمود ذكرنا ولا نمت جندا ولا نذكر امدنا ولا نرضع عنك غارها وهل اريدك الا نند

استاد الشافعي رحمه الله

وانا بك الاعدد وجعلك الابد يوم ينادي لا لعنة الله على الظالمين الحمد لله الذي ختم لاولنا بالسعادة
والآخرنا بالشهادة والرحمة ونسئل الله ان يجعل لهم الثواب بوجوب لهم المريد بحسن علينا الخلافة انه رحيم ودوسنا
الله ونعم الوكيل فقال يزيد لعنه الله ما يصححه محمد بن صالح ما اهون النجس على التوايح قال ثم انشأ
الشام فمما يصنع بهم فقالوا لا تتخذ من كل شجرة وخاله النعمان بن بشير انظر عما كان الرسول يصنعهم فاصنعهم فقال
الميلدة ثم قال لعلي بن الحسين ابوك قطع رجلي وجعل جفني نار عني في سلطان خضع الله به فافاديت فقال علي بن
الحسين اصاب من مصيبتهم في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نزل على الله بهي فقال يزيد لابنه خالد
ما يرد عليه فقال له يزيد قل ما اصابكم من مصيبتهم فيما كتب اليكم ويغفون عن كثير وقال صاحب الشافعي بعد ذلك فقال علي بن
الحسين يا بن عماتي وهند وحجر لم يزل النبوة والامرة لابائ واحد من قبل ان يولد ولقد كان جد علي بن طالب في يزيد
واحد والآخر ابني يده راية رسول الله وابوك وجدك في ابائهم انا ابنا الكفار ثم جعل علي بن الحسين يقول ماذا يقولون ان
قال النبي لكم ماذا فعلتم ولستم اخرا لامم بعثت وباهل عند مفقده منهم سائر ومنهم من جلودهم ثم قال علي
ابن الحسين عليك يا يزيد انك لو نزلت ماذا صنعت وما الذي ارتكبت مني وباهل بيني وحي وعمرنا اخرجت في الجبال وافرنشت
الرماد ودعون بالويل والنبوة وان يكون راس الحسين فاطمة وعلي من جلود علي ابان يدبكم وهوود بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فايثر بالخرق والندامة عند اذ اجمع الناس ليوم القيمة وقال الميمنة ثم دعا بالنيشا والصبيا فاجلسوا بين يديه فراه هبته
فتبحة فقال فبح الله برحمانه لو كانت بينكم وبينه قرابة ورحم ما فعل هذا بكم ولا بعث بكم على هذا فقال فاطمة بنت الحسين
ولما اجلسنا بين يدي يزيد لعنه الله ولما افقام البدر رجل الشام لحر فقال يا امير المؤمنين هب هذه الجارية بعينك وكنت خاتمة
وضيئة فادع وطلعت ان ذلك خابر لهم فاخذت بتياب عمه زيد وكان يعلم ان ذلك لا يكون في رواية السيد فلبس لومنت
واستخدم فقال عمه الشافعي كذبت الله كذمت والله ما ذلك لك ولا له فغضب زيد وقال كذبت الله ان ذلك في ولو شئت
افعل لافعلت قال كلا والله ما جعل الله لك ذلك الا ان يخرج من ملتنا ويدبر غيرنا فاستأثر يزيد لعنه الله غضبا فاد
انابه في قبيل منجد التماجر من الدين ابوك واخوك قالت بنت زيد بن الله ودين الی ودين اخي اعدت انت ابوك وجدك ان
كنت مسلما قال كذبت يا عدوة الله قال انت اخبرتهم طالما وقع من سلطانك فكانت استسجي وسكت وعاد الشافعي فقال هب
له هذه الجارية فقال له يزيد لعنه الله اعز ب هب الله لك حقا فاضيا وفي بعض الكتب قال ام كلثوم للشافعي اسكت يا كع الرجال
فقطع الله لسانك واعمي عينيك وابسر يدك وجعل النار مثولك ان اولاد الانبياء لا يكونون خدما ولا اولاد ادعيا
قال فوالله ما اسئلكم كلاما حتى اجاب الله تعالى دعائهم في ذلك الرجل فقال الحمد لله الذي عمل لك العقوبة في الدنيا قبل
الآخرة فهذا اجره من يعرض لحر رسول الله وفي رواية السيد فقال الشافعي من هذه الجارية فقال يزيد لعنه الله فاطمة بنت
الحسين تلك زينة بنت علي بن ابي طالب فقال الشافعي الحسين فاطمة وعلي بن ابي طالب قال نعم فقال الشافعي لعنه الله
يا يزيد يقتل عمه نبيك ونبي ذريته والله ما نوهتكم الا انتم سبي الزوم فقال يزيد لعنه الله لا تحسبك بجمتم امر به فغضب عنه
قال السيد فابن يزيد لعنه الله اخطا امره فان بعد المنبر فبذل الحسين واباه فصعد بالغ في ذم امير المؤمنين والحسين النبي
والمدح لعائته ويزيد فضاح على ابن الحسين بذلك ايتها الخاطبة شربت عرضا الخالوق بسخط الخالوق فنبوه ومفعل لمن
النار ولقد احسن ابن سنان الحقا في وصف امير المؤمنين **شعر** اعل النابر يعلنون بسية وبسيفه مضرب لكم
اعوادها وذا صاحب الشافعي وغيره وكان يزيد لعنه الله امره بن وعطيت لعنه الله الناس عيا الحسين علي وما فعلوا فضع
المنبر محمد الله وانتم عليه ثم اكرت الرقعة في علي والحسين ضربت فخر بن معاوية ويزيد لعنه الله فذكرها بكل جميل قال

خطبة في الشيا

فصاح به علي بن الحسين بآياتها الخاطبة اشترت بمرضاة المخلوق بمسحط الخالق فنبوء مقعدك من النار ثم
قال علي بن الحسين ايدي حتى اصعد هذه الاعواد فاكلهم بكلمات الله فيمن رزنا وطهروا له الجسافين من اجر وقوا قال
قال فابي يزيد عليه العنة ذلك فقال الناس يا امير المؤمنين ايدي له فوضع المني فقلنا اسمع منه شيئا فقال انه
انصعد لم ينزل الا بقضيتي وبفضيتي الى سفطان فقبل له يا امير المؤمنين ووافدا بحسن هذا فقال انه من اهل بيت
فلزقوا العلم زقا قال فلم ير الوابيه حتى اذن له فوضع المني محمد الله وانشى عليه ثم جثب خطبة ابي منه العيون واوجد
منها القلوب ثم قال ايها الناس عطينا سنا وفضلنا لسبع عطينا العلم والحمد والسماعة والفضاحة والشجاعة
والحجة في قلوب المؤمنين وفضلنا بان قنا النبي صومنا الصديق ومنا الظهار ومنا اسد الله واسد سوله ومنا
سبطا هذه الامه من عرفه فقد عرفني ومن لم يعرفه ابنا لله بحسبه ونسب ايها الناس ان ابن مكيه ومنى ان ابن رزمه الصفا اننا
من حمل الركن باطراف الرءاء انا ابن خبي من انشروا رداء انا ابن خبي من انشروا رداء انا ابن خبي من طاف سعي انا ابن خبي
من حج وليه انا ابن من حمل على البراق في الهوا انا ابن من كفي فند في مكان قاب قوسين وادى انا ابن من صلى على ابي بكر التماسا
انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن من ضرب ببن بك رسول الله في كف من وطعن برحمن وهاجر الحجرين ويايع البعير
وفاتل بك وجبر لم يكفر بالله طرفة عين انا ابن صالح المؤمنين وادى النبي فامع المحادين ويعتوا المسلمين ونور
الجاهدين ودين العابدين وناج البكاين واصبر الصابرين وافضل الغايبين من ال كسر رسول رب العالمين انا ابن المود
يحيى بنيل المصنوع بمكاشل انا ابن الحاء عن حرم المسلمين وقائل المارقين والناكثين والفاسطين والجاهل عدلنا اننا جابر
واخبر من مشي من من اجبرين اول من اجاب استجاب الله ولو سوله من المؤمنين واول السابقين وفاضل المعين ومبدا المشركين
وسمى من جبر الله على المنافقين لسان حكمة العابدين وناصر بن الله وولي امر الله ويسان حكمه الله وعبيته عليه سمح سخي عني
بجول في ابطحي رضى مقدم هام صابر سوام مذهب قوام فاطع الاصلاب ومقرق الاخبار اربطهم عنا انا وابنتهم جنانا
وامضاهم غريبه واشدتم شكهم اسد باسل بطيهم في الحروب اذ ازل لغتلا اسنر وقرب لاغنه طحل الرجاو يدوزهم في هادوز
الريح الهيشم لست الحجاو كبش الغراف مكي قد في خفي عقي يد راحه شجرة مهاجرة من عرب سيدها وض الوغاليه اوارث
المشعرين وابو السبط بن الحسن والحسين اذ جد علي ابن ابي طالب ثم قال انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن سيدة النساء فامر يقول
انا انا حتى ضج الناس بالبكاء والتجرب حتى ينزل لعن ان يكون منه فامر المود وقطع عليه الكلام فلما قال المودن الله اكبر الله
اكبر قال علي م لا شئ اكبر من الله فلما قال الشهدان لا اله الا الله قال علي الحسين ثم هلكما شقروا بغيره ولحي ورفلنا قال
اشهدان محمد رسول الله ثم التفت من فوق المنبر الى يزيد لعنه فقال عود هذا جد ام جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد
كذبت كفرت وان زعمت انه جدك فلم تقتل عنته قال وفع المودن من الاذان والافان وفضلهم يزيد لعنه بصلوة الطمير والاد
رويه انه كان في مجلس يزيد لعنه فذا احب من ارباب الله هو فقال من هذا العلام يا امير المؤمنين قال هو علي بن الحسين قال فمن الحسين
قال ابن علي ابن ابي طالب قال فمن امه قال امه فاطمة بنت محمد فقال الحسين سبحان الله فهذا اله بيتك فبكم فقلت في هذه
السرعة بسم الله خلفتموه في ذريته والله لو ترك فينا مؤسسين من رزنا سبطا من صلبه لظننا انا كنا نصعد من ذريتنا وانكم
اتما فارقم بكم بالامس فوثبتم على ابنه فقلت مؤسواكم من امه قال فامر به يزيد لعنه فوجي فحلفه فلنا افقام الحسين هو
يقول ان شئنا فاصبرون في ان شئنا فاقبلوه او فادروني فاذ جد في التوريقه ان من قتل ذريته نبي لا يزال ملعونا ابدا فلبق
فاذا مات بصلبه النار الله نار جهنم وروا الصدوق في الاملا عن ابي جابر عن عمه عن الكوفي عن نصير بن مزاحم عن لوذين
يحج عن حزن بن كعب عن فاطمة بنت علي م قالت ثم ان يزيد لعنه امر بنسب الحسين فحسب مع علي بن الحسين فحسب لا كبتهم من

انا ابن من كفي فند في مكان قاب قوسين وادى انا ابن من صلى على ابي بكر التماسا

انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن من ضرب ببن بك رسول الله في كف من وطعن برحمن وهاجر الحجرين ويايع البعير

رُؤْيَا بَاسِكِينَةَ فِي الرِّسَالَةِ

١١

حَرُولًا قَرَحِي تُشْرِتُ وَجُوهَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ مِنْ بَيْنِ الْمَلِكِ شَجَرٌ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ لَا وَجَدَ كُنْزٌ دُمٌ عَسِيبُ وَأَجْمَلُ النَّاسِ الشَّمْسُ عَلَى
 الْحِطَّانِ خَرَاءُ كَانَهَا الْمَلَأَتْ الْعَصْفَةَ الْإِنْفِجَ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ بِالنَّسْوَةِ وَوَدَّ رَأْسَ الْحُسَيْنِ إِلَى كِبَالِهِ وَقَالَ ابْنُ مَوْدُودَ
 سَكَنَتْهُ مِنْهَا هِيَ يَدُ شَوْكَانِ خَسَنَةً نَجَبٌ مِنْ نُورٍ وَفَدَا بِلَتٍ وَعَلَى كُلِّ نَجَبٍ شَيْخٌ وَالْمَلَأَتْهُ مَحْدُودٌ بِهِمْ وَمَعَهُمْ وَصِيفٌ
 مِمَّنْ فِي خُصْفَةِ النَجَبِ أَفْئِلُ الْوَصِيفِ إِلَى وَرُبِّ مَنِي وَقَالَ بَاسِكِينَةُ أَنْ جَدَّكَ لَسَامَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ مِنْ ابْنِ
 فَالْوَصِيفِ مِنْ مَصَائِفِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الشَّيْخَةِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى النَجَبِ قَالَ الْأَوَّلُ أَدُمُ صَفْوَةُ اللَّهِ وَالثَّانِي أَبُو هَبِيمٍ
 خَلِيلُ اللَّهِ وَالثَّلَاثُ مُوسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَالرَّابِعُ عِيسَى وَرُوحُ اللَّهِ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا الْفَائِضِ عَلَى الْحَبِيبِ فَسَقَطَ حَرُوفٌ وَيَقُومُ آخَرٌ فَقَالَ
 جَدَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنْ هُمْ فَاصْدُرُونِ قَالَ إِلَيْكَ الْحُسَيْنُ بَلْتُ اسْمُ طَلِبَةٍ لَا عَرَفَ مَا صَنَعَ بَنُو الظَّالِمُونَ بَعْدَهُ مِنْهَا
 أَنَا كَذَلِكَ أَذَابْتُ خَسَنَةً هُوَ أَدَجٌ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ هُوَ دَجٌّ مِنْهُ فَقُلْتُ مِنْ هَذِهِ النَّسْوَةِ الْمَقْبِلَاتُ فَالْأَوَّلُ حَوَاءُ أُمِّ الْبَشَرِ الثَّانِيَةُ
 أَسْبَةُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَالثَّلَاثَةُ مَرْيَمُ بَنِي عِمْرَانَ وَالرَّابِعَةُ خَدِيجَةُ بَنْتُ خُوَيْلِدٍ فَقُلْتُ مِنْ خَاصَّةِ الْوَاضِعَةِ يَدُهَا عَلَى رَأْسِهَا فَسَقَطَ
 مَرَّةً وَيَقُومُ آخَرٌ فَقَالَ كَبْرِيَاءُ فَاطِمَةُ بَنْتُ مُحَمَّدٍ أَسْبَةُ فَقُلْتُ اللَّهُ لَا حَبْرَ نَهَا مَا صَنَعَ بَنُو الظَّالِمِينَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهَا الْبَكْوِ
 أَقُولُ وَأَمَّا لَا حَبْرَ وَاللَّهُ حَقًّا بَأَمَانِهِ بَدَّدُوا وَاللَّهُ شَمْلَنَا بَأَمَانِهِ اسْتَبَاحُوا وَاللَّهُ خَيْرٌ مِنَّا بَأَمَانِهِ أَفَلَا قُلُوا وَاللَّهُ
 الْحُسَيْنُ إِنَّا بَأَمَانِهِ كَفَى صَوْنُكَ بَاسِكِينَةَ فَقُلْتُ كَيْفَ كَيْدُكَ وَفُطِعَتْ بِنَاطُ فَلَمِي هَذَا فَمِنْ صِرَافِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ مَعَهُ لَا يَفَارِقُهُ
 حَتَّى الْفِي اللَّهِ تَبَتُّ ثُمَّ انْبَهَتْ وَارْدَتْ كَمَا كَانَ ذَلِكَ الْمَنَامُ فَحَدَّثَتْ بِهَا فِي شَتَّى بَيْتِ النَّاسِ فَقَالَ السُّبْدُ رَضَمٌ وَقَالَتُ سَكَنَتْ فَلَمَّا كَانَ
 الْيَوْمُ الرَّابِعُ مَرَفًا مَادَّارِ الْبَيْتِ الْمَنَامُ وَذَكَرْتُ مِنْهَا طَوِيلًا فَقَوْلِي فِي آخِرِهِ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً وَكَبِيرَةً فِي هُوَ دَجٌّ فِي يَدَيْهَا مَوْضُوعٌ عَلَى
 رَأْسِهَا فَسَلْتُ عَنْهَا فَقُلْتُ فِي هَذِهِ فَاطِمَةُ بَنْتُ مُحَمَّدٍ أَسْبَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهُ لَا تَطْلُقِ إِلَيْهَا وَلَا حَبْرَ نَهَا مَا صَنَعَ بَنُو الظَّالِمِينَ
 مَبَادِرُهُمْ خَوْضًا حَتَّى لَحَقَتْ بِهَا فَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهَا الْبَكْوِ وَأَقُولُ بَأَمَانِهِ حَقًّا بَأَمَانِهِ بَدَّدُوا وَاللَّهُ شَمْلَنَا بَأَمَانِهِ
 أَفَلَا اسْتَبَاحُوا وَاللَّهُ خَيْرٌ مِنَّا بَأَمَانِهِ أَفَلَا قُلُوا وَاللَّهُ الْحُسَيْنُ إِنَّا بَأَمَانِهِ كَفَى صَوْنُكَ بَاسِكِينَةَ فَقُلْتُ بِنَاطُ فَلَمِي هَذَا فَمِنْ صِرَافِ بَيْتِ
 الْحُسَيْنِ لَا يَفَارِقُهُ حَتَّى الْفِي اللَّهِ وَقَالَ السُّبْدُ وَابْنُ مَوْدُودَ وَابْنُ طَبِيعَةٍ عَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُضَيْيَ رَأْسَ الْحَاكِمِ
 فَقَالَ وَاللَّهُ أَنْ يَبْنِي وَيَبْنِي أَوْ دَلِيعِينَ بَاوَانِ إِلَهُ هُوَ لَفَاذٌ وَيُعْظَمُنِي وَأَنْتُمْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ابْنِ بَيْتِكُمْ إِلَّا ابْنُ أَحَدٍ قَتَلَهُمْ
 وَوَعَزَّ بَيْنَ الْعَابِدِينَ أَنَّهُ لَمَّا اتَّيَبَ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بَرْدًا لَعَنَ كَانَ يُتَخَذُ بِحَالِ الشَّرَابِ بَابُ رَأْسِ الْحُسَيْنِ وَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ
 فَخَضَرَ فِي مَجَالِسِهِ أَنْ يَوْمَ رَسُولِ مَلِكِ الرَّقْمِ وَكَانَ مِنْ شَرَفِ الرَّقْمِ وَعُظْمَائِهِمْ فَقَالَ بِأَمَانِكَ الْعَرَبُ هَذَا رَأْسُ مَنْ يَدِينُ
 لَكَ وَهَذَا الرَّاسُ فَقَالَ إِنْ أَذَا رَأَيْتُ مَلِكًا أَتَيْتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَبْنَةُ فَاجَبَيْتُ أَنْ حَبْرَهُ بِقَصْدِهِ هَذَا الرَّاسُ وَصَاحِبُهُ حَيٌّ لَهَا
 فِي الْفَرَجِ السَّرُورِ فَقَالَ لِي هَذَا رَأْسُ الْحُسَيْنِ عَلَيَّ الْحَيُّ طَالِبُ فَقَالَ الرَّقْمُ وَمِنْهُ فَقَالَ فَاطِمَةُ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ النَّصْرَةُ
 أَفْ لَكَ وَلَدَيْكَ لِي بَرٍّ حَسَنٌ دَيْتُكَ أَنْ ابْنِي مِنْ جَوَادِ دَاوُدَ وَيَبْنِي بَيْتَهُ أَنَا بَكْرَةُ وَالنَّصْرَةُ بِعُظْمُو وَبِأَخَذِ
 مِنْ بَابِ قُدْحٍ تَبَرُّكَ بَابُ مِنْ جَوَادِ دَاوُدَ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ ابْنُ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِكُمْ إِلَّا أُمٌّ وَأَخَذَ فَاتِي مِنْ
 دَيْتِكُمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ سَمِعْتَ حَدِيثَ كَيْسَةَ الْخَافِ فَقَالَ لِي فَلَحْنِي أَسْمَعُ فَقَالَ بَيْنَ عِمْرَانَ وَالْحُسَيْنِ مَجْرَسَةٌ وَسَنَدٌ لَيْسَ فِيهِ عَمْرَانُ إِلَّا
 بِلَادُهُ وَاحِدَةٌ فِي وَسْطِ الْمَاءِ طَوِيلًا تَمَانُونَ فِي سَحَابٍ تَمَانِينَ مَاعِلٍ وَجِبَالُ الْأَرْضِ بِلَادُهُ أَكْبَرُ مِنْهَا وَمِنْهَا جَمَلُ الْكَافِرِ وَالنَّافِقِ
 أَشْجَارُهُمُ الْعُودُ وَالْعَبْرُ وَهِيَ فِي أَيْدِي النَّصْرَةِ لَا مَلِكَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ فِيهَا سِوَاهُمْ فِي ذَلِكَ الْبِلَادَةِ كُنَّا بَيْنَ كَثِيرٍ أَعْظَمُهَا
 كَيْسَةُ الْخَافِ فِي حَرٍّ جَاهِلَةٍ ذَهَبٌ مُعْلَقٌ فِيهَا خَافٌ يَقُولُونَ أَنَّ هَذَا خَافُ حَارِكَانِ بِرُكْبَةٍ عِيسَى وَقَدْ نَبَّأُوا حَوْلَ الْحَقَّةِ
 بِالذَّهَبِ الدُّنْيَا بِقَصْدِهَا فِي كُلِّ غَامٍ عَالِمٌ مِنَ النَّصْرَةِ وَيَطُوفُونَ حَوْلَهَا وَيَقْبَلُونَهَا وَيَرْفَعُونَ حَوْلَ الْجَمِّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى هَذَا
 سَنَاهُمْ وَدَاهِمُ حَارِكَانِ بِرُكْبَةٍ عِيسَى نَبَّأَهُمْ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ ابْنُ بَنِي بَيْتِكُمْ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكُمْ

أَنزِيلُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ

لا في دينكم فقال يزيد لعنه الله هذا النص في كتابنا الصحيح في بلادنا الحرة النص في بلادنا الحرة فقال يزيد لعنه الله
 قال في كتابنا الصحيح في بلادنا الحرة فقال يزيد لعنه الله هذا النص في بلادنا الحرة فقال يزيد لعنه الله
 وان محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب على رأس الحسين فقتله وبعثه في قبره فقال يزيد لعنه الله
 صوته يدنو يقول القوة لا بالله وسمع أيضا يقول ان اصحاب الكهف والرفقة كانوا من ابائنا عجباً فقال يزيد لعنه الله
 امرنا عجباً بن رسول الله وقال صاحب المناقب وذكر ابو مخنف غير ان يزيد لعنه الله امر بان يصلب الراس على باب ارياء
 باهل بيت الحسين يدخلوا داره فلما دخلت النشوة دار يزيد لم يبق من آل معاوية ولا من سبقت الحد إلا استقبلهم من
 بالكاء والصراخ والنباحة على الحسين والفقير ما علم من الثياب الحار من المائيم عليه ثلثة ايام وخرجت هند بنت عبد
 الله بن عامر بن كرز امرأة يزيد لعنه الله وكانت قبل ذلك تحت الحسين حتى شئت السور وهي حاسرة فوثبت الى يزيد وهو محاسن
 عام فقال يزيد لعنه الله ما بين يديك من ابائك فوثبت اليها يزيد لعنه الله فقتلها فقال يزيد لعنه الله ما بين يديك من ابائك
 على بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصخرته فريش عجل عليه ابن زياد لعنه الله فقتله الله ثم ان يزيد لعنه الله اراد في داره الخاصة فثا كان
 يتعبد ولا يتعشى حتى يحضر على الحسين وقال السيد عيسى وخرج من العابد بن يومنا عيسى في اسواق دمشق فاستقبله
 المنال ابن عمر فقال له كيف ما مسيت يا بن رسول الله قال امسيتا كمثل بني اسرائيل في افرعون بنديجوز ابائهم وسجود
 نسائهم يا من هال است العرب في حجر علي العجم بان محمد عتبة واست فرديش تفخر على سائر العرب بان محمد امه منها وامسنا
 معشر اهل بيته ونحن معصونون مقتولون مشردون فانا لله وانا اليه راجعون فاما امسنا فبها من اهل الله دونه هياجته
 قال مشعر يعظون له اعدوا منبر وتخل ارجلهم اولاده وضعوا باي حكم بنوه يدعونكم وتخركم انكم صلبه
 تبع قال ويزيد بن معاوية ابن الحسين عيسى بن محمد بن عمر وصغيرا يقال ان عمر بن محمد عشرين سنة فقال له انصاع هذا يخبرني خالدا
 فقال له عمر ولا ولكن اعطى سكيناً واعطى سكيناً ثم قال له قال يزيد بن شمسنة اعرفنا امرخهم هل بلد الحجة الا الحجة وقال علي
 ابن الحسين اذكر حاجاتك الثلاث في الدنيا وعدك بقتلهم من فقال الاول ان نرى وجه سيدى وابي ومولا في الحسين فانزود
 من وافر اليه واودعه والثانية ان نرى علياً اما الخديعة والثالثة ان نرى عمر بن علي في ارضنا مع هؤلاء النشوة من يرد هسن
 الحرم جده في فقال اما وجه ابك فلن يراه ابد واما فلك فقد عصفور عنك واما النساء فابوديهن في المدينة عنك واما
 ما الخديعة فانا اعوذ بكم من هذا خديعة فقال اما فلك فلن يراه ابد واما فلك فقد عصفور عنك واما النساء فابوديهن في المدينة عنك واما
 منقر فاطمة بنت نبيك محمد ومقتنهما او فادها وجبصهما افا مريد ذلك وزاد عليه ما في الدنيا فاحذها وبن العابد بن
 وفرها في القصر والمساكن ثم امر بديلة الاشياء وسبها بالبول الى اوطانهم مبدلينه الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس واما الراس
 الشريف خلف الناس فيه الى اخره اسبأ في من كرام السيد وكرام صاحب المناقب في الباب الا في انشاء الله تعالى
 ثم قال السيد صاحب المناقب واللفظ لصاحب المناقب دوى ان يزيد لعنه الله عرض عليهم المقام بدسوق فابوا ذلك وقالوا
 بل ندنا الى المدينة فانه مهاجر جددنا فقال لعيان بن رستم صاحب سؤل الله صلى الله عليه وسلم جعفر هؤلاء بما يصلحهم وابتعتهم من حبال
 من اهل الشام اميناً صالحاً حبالاً واعواناً ثم كساهم وجاههم ورضيهم الا زلفوا ولا نزل ثم دعا علي بن الحسين فقال لعنه الله
 ابن حرجانة اما والله لو كنت صاحباً فاستلني خلة الا اعطيتا ابائاه ولدفت عند الحف بك ما فدرت عليه ولو
 حبالاً بعض ولدك ولكن فضلى الله ما ريت فكانت في وائت الى كل حاجة تكون لك ثم ارضيهم الرسول فخرج بهم الرسول
 نسايرهم فيكون امامهم فاذا نزلوا شق عليهم وقفر ووهو صاحب كهيئة كثر من ينزل بهم حيث اراد احداهم الوضوء وغير
 عليهم خوارجهم ويظفهم حتى دخلوا المدينة قال الصادق ابن كعب قال فاطمة بنت علي فقلت لا غنى في يدك وجب علينا

وجوع الرسول المدينة

حق هذا الحسن حجة لنا فلهذا نزلنا نضله فالتك فالتك والله عالتنا ما نضله به الا ان نعطيه حبلتنا فاخذت سوار
 ورجل سوار اخيه ورجلها فاجتنبنا بها اليه واعلنا من قدامها وقلنا هذا بعض جزاء الحسن حجبك انا فاقال لو كان
 الذي صنعت للدين كان في دور هذا رضائه ولكن ما فعلته الا الله وقربكم من رسول الله صتم قال السيد ولما رجعت
 نساء الحب في عياله من الشام وبلغوا الى العراق قالوا الدليل من ربنا الى طريقكم بلا فوصلوا الى موضع المصراع فوجدوا رجلا
 ابن عبد الله الانصاري رحمه الله عليه جماعة من بني هاشم ورجالا من آل رسول الله وفدوا والرياسة قبر الحسين فوجدوا
 في وقت احدوا بالاعوا بالبكاء والحزن والالطم واقاموا المأتم المفردة للأكباد واجتمع اليهم نساء ذلك السواد واقاموا
 على ذلك اياما فخرجوا الى حباب الكلب في احدى ثياب البضا صوفوا واوكتنا فخرج الى الجبانة في الليل عند مقتل الحسين وسمع
 الجن ينهون عليه فيقولون **شعر** شعر الرسول جبينه فله ريق في الخدود ابوا من عليا قرش وحده
 خير الجود ثم قال انفضوا من كبري اعطى النبي المدينة قال فيترين حيلهم فلما فرغوا منها نزل على الحسين فخطب
 وضرب فخطابه وانزل نساؤه وقال يا بشير رحم الله اباك لعل كان يتاعوا مهلا فقدر على شيء منه فلك بلي ابن رسول الله
 الى الشاعرا قال فادخل المدينة وانع ابا عبد الله قال فيشير فركب فرسه وركض حتى دخل المدينة فلما دخلت مسجد
 النبي رفعت صوبا بالبكاء والثناء فقول **شعر** يا اهل بيتي لا مقام لكم بها قتل الحسين فادعوني مداد الحيم
 منه بكر بلا عمتج والرأس منه على الفتات بدار قال ثم قلت هذا على الحسين مع عماته ولقوا به فدخلوا فلبسوا
 ونزلوا بفنائكم وانا دسوله اليكم اعرفكم مكانه فابقيت في المدينة مخدرة ولا تحببة الا برز من خدورهم مكنوفة
 شعورهم جنتهم وجوههم فثابرات خلدوه من يدعون بالويل والثبور فلم اربا كبا اكثر من ذلك اليوم ولا يوما امتر على
 الماير منه وسمعت جارية تنوح على الحسين فيقول **شعر** فادع سيدنا مع ناعنا فادعنا وارضنا ناعنا فادعنا
 فحين جودا بالدموع واسكبا وجودا بدع بعدكم كما معا على من دعي عن جليل فرغنا فاصبح هذا الحرح والالز
 اجدا على ابن نبي الله وابن وصيه وان كان غنا شاحط الدار اشعنا ثم قالت لها الناس جددت خرابا لعبد
 الله وحدثت منافر وخالما سدل فزئت رحمتك الله فقلت يا بشير بن جلدوم وحيي مولاه على الحسين فهو نازك في
 موضع كذا وكذا مع عليا الى عبد الله ونسائه قال فيركونه بمكانه وبادروا فصر به فصر حتى رجع اليهم فوجدت الناس
 فلما خدوا الطريق والمواضع عن فرسه وخطا ثياب الناس حتى قربت من باب السطاط وكان على الحسين في اخل ومعه خنجر
 مع جهادمو معه خلفه خادم معه كرسى فوضعه له وجلس عليه هو لا يملك من العيرة وارتفعت اصوات الناس بالبكاء
 فسكت ففوتهم فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين بارئ الخلق اجمعين الذي بعد فارفع السماوات
 العلى وقرب فتهد النجوم مخد على اعظم الامور وخجائع الدهور والام الحجاج ومفاضة اللوارع وجيل الزرع عظيم
 المصاب الفاطمة الكاظمة الفارحة الحاجتها اليها الناس ان الله وله الحمد ابتلانا بمصائب جليلة وثلمت في الاسلام
 عظيمة قتل ابو عبد الله وعترته وسبي نسائه وصبيته وداروا براسه البلدان من فوق عامل الشنا وهذه الرزية
 التي لا مثيل لها رزية ايها الناس فاي رجال منكم تسرون بعد قتله ام ابه عين منكم تحبس معها وتضرب على انهم لها
 فلقد بكت السبع الشدا لقتله وبكت البحار باوجها والسموات باركانها والارض بارجائها ولا شجرا غصنا
 ولا بحشا ولا طيرا ولا دابة الا وبكتهم على ما فعلوا به من شدة المصيبة التي لا تليها ولا تليها ولا تليها ولا تليها
 عن الامضا وكان اوله ذرك وكان من غير جرم اجرتنا ولا مكرودا وكينا ولا ثلمة في الاسلام تلتناها ما سبغنا

هذه النسخة التي في كتابنا
 من نسخة التي في كتابنا
 من نسخة التي في كتابنا

دخول المدينتين

بهذا في انبائها الاول بان هذا الاختلاف والله لو ان النبي تقدم اليهم في قائلنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما
ازدادوا على ما فعلوا فانا لله وانا اليه راجعون من محبة ما اعظمها واجمعها واكظمها واظمها وامرا
واقدحها فغدا لله بحسب ما اصابنا وما يبلغ بنا انه عزير ذوانتقام قال فقام صوحا ابن صمصمة صوحا وكان
رضا فاعند عليه بما عنده من زمانه وجلبه فاجابه بقبول معدية وحسن الظن فيه وشكر له ورجع على ابيه ثم قال
التسديد والاصناف انه قال ان زين العابدين بكى على ابيه اربعين سنة صائما ثم اراه فاما ابيه فاذا احسن الاطوار جثا
غلامه بطامه وشرب به فبضعه بغيره فيقول كل يا مولاي فيقول قل ابن رسول الله عشتا انا فلا يزال يكرز ذلك و
يسكي حتى يبل طعامه من موعته ثم ينج شربه بد موعده فلم كذلك حتى نحو بالله عز وجل وحدث مولاي انه برز يوما الى الصخر فقال
فبعنه فوجدته قد سجد على حجارة خشنه فوقه فانا سمع شيئا من ذلك وبعثت عليه الفقرة لا اله الا الله صاخا
لا اله الا الله فبعده وقال لا اله الا الله انا وصلي بيا ثم رفع رأسه من السجود وان تجتهد وجهه قد غمر بالماء من موعده
فقلت يا سيدنا ما ان تحزنك ان ينقضى لبك ان نفي فقال لي ويحك ان يعقوبن اسحق ابن ابراهيم كان نبيا وابن نبي كان له
اثنا عشر ابنا فبعث الله سبحانه واحدا منهم فثاب سبعة من اخن وخلد وب ظم من الغم وذهب به من البكاء وابنه
في دار الدنيا وانا فقلت له واخوه سبعة عشر اهل بيته من مقبولين فكيف ينقضى حزنه ويقول بكاء في توضيح قوله
لعمري من الشمس يندبهم وللخصم يكس الميم كالسوط وكلنا اخص لانسان بيد فاصك من عصى نحوها والاسل
الزنج ويخجل الرجل بانفة تكبر وعظما الرجل بالكسر جاباها والنظر في العطف كناية عن الجلاء والجذل بالخراب الفرج
فادخل الجذل فهو جذلان وقولها ثم يجد بهن في يومه من سوا شديدا واستشرت الشرف بغيره بنظر اليه والمنقل
الطريق في الجبل والمنقلة المرحلة من اجل السفر وقولها وكيف يسبطن في بعضنا انه لا يطلب منه الا طاء والناظر في
البعض والشفت بالخراب البعض الشكر والآخر بكسر الهمزة وفتح الحاء جمع لاخذ بالكسر وهو الجمل والانتاء الاعناء
والليل واستجبت لفلان ايعرضت وانجبت على خلفه الشكر ايعرضت ونكاح الفرقة فتبها وقال الفير زابا في الشاقة
فرجة يخرج في اسفل القدم فتكوي ويذهب اذا قطعها واصحابها والاضل واستاصل الله شاقته اذهب كذا اذهب بك
الفرجة ومعنا اذا من صلاه انه في حال خرج وشكا الى سريعا والمر القطع قولها ولتخرج على الدوام مخاطبك
محتمل ان يكون مخاطبك مرفوعا بالفاعلية اية ان وقعت على مخاطبتك البلا فالا بال ولا اعظم فذلك ويكون منصوبا
بالمفعول اية ان وقعت في القزان في حال اجبت الى مخاطبتك فقلت معطية لفلان قولها انظف بكس الطاء وفتحها
اي تقطروا قال الفير فزاد في محلب عنه قوله لا سالوا العوسل الذباب النبي بعة العدو وقولها وعفوها هم ان الفير على من
مؤلم عقت اربع المتزل في درسته ومن قولهم فلان يعفوه لا ضنا في الحنانة كثير وفي بعض النسخ تعفوها الى بلطيمها بالتاب
عند الاكل وفي بعضها بالطاق من العقر بمعنى الحج منه كلب وهو الفير بالضم ولا الضبع وفي رواية التسديد ان الفير على
وهو اظهر والفسد بالخراب الكذب ضعف الراء والبهلول من الرجال الضحك وربط العنان كناية عن ترك الحاد وملائكة
التربعة في جميع الامور فلان شديدا الشك كذا اذ كان شديدا النفس انما ابنا ووجاهة بالسكينة ضربت والسياط بالكسر عرق
علوقه القلب من الوتر فاذا قطع ما صاحبه الشحنة الخلق والطبيعة والشحن البعد الساسع البعد اللوانع الكضا
الحرق الموجه وبها كظني هذا الامر جهنم من الكرب الجائحة الشدة التي تستاصل الما لا رغبه وقال الجوهري عامل الرمح ما
بالي السنان ابواب في موضع فراسة السيرة لاجبا والائمة الصنائ كالمل الزبارة الى وكلمني جاعن على غن ابيه عن كجمن
ذكر باعني بندين عرين طمحي قال قال ابو عبد الله وهو بالبحر اما ان يداو عندك قال قلت بلى يعني الذهاب الى قبر ابي

وقال ابن سنان في قوله

بيان موضع راسه

١٥٨

المؤمنين قال فركبوا كبا سمعيل مكرهت معهم هذا اذا جاز القوت وكان بين الحجرة والتحف عند كواثر بعض ترك
نزل اسمعيل نزل معهم فصل على اسمعيل صلبت فقال لاسمعيل فم فسلم على جدك الحسين بن علي فقلت جعلت
فداك البس الحسين بكره لا فقال نعم ولكن لما حمل راسه الى الشام من قبره مولانا فدفنه بجانب قبر المؤمنين ومنه محمد بن
الحسن ومحمد بن احمد بن الحسين معا من الحسين بن علي بن مهران عن ابيه عن علي بن محمد بن اسحق بن يوسف بن طيبان وعن رجل عن
ابي عبد الله قال ان الملقب عبد الله بن زياد لقن لما بعث براس الحسين بن علي الى الشام رد الى الكوفة فقال اخبروه عنها
لافتتن بها فافضه الله عند امير المؤمنين قال اسمع الجسد مع الراس توضيح قوله فقال لعبد الله قوله
قال الراس مع الجسد بعد ما دفن هناك ظاهره هو بالجسد كبرياله واصعد به مع الجسد الى السماء كما في بعض الاخبار
او ان يدن امير المؤمنين الجسد لذلك الراس وهما من نور واحد اقول قد ورد في ذلك من الاخبار الكافية والله يبدل على
كون راسه مدفونا عند قبر والده والله يعلم بآب قال ابن عباس اما الراس الشريف فخلق الله له فقال قوم ان غيري بعد
دفنه بالمدينة وعن منصور بن وهب انه دخل خزانة يزيد بن معاوية ولما افتحت وجد به جوفته حمراء فقال لعل امره سليم احفظ به
اجوفته فانها اكثر من كونها ميتة فلما اخبرها اذ فيها راس الحسين وهو مضطرب بالسواد فقال لعل امره اشقى يتوب فانه في راسه
ثم دفنه بدوشة عند باب القبر ليس عند البرج الثالث مما يلي المشرق وحدته حتى جاعة عن اهل مصر ان مشهده الراس عند
بشرونه مشهده الكرم عليه من الذهب شيئا كثير فدفنه في الثاوية من بوزون وبشرونه مدفون هناك والله عبد القوي
من الاقوال انه اعيد الى الجسد بعد ان طيف به في البلاد ودفن في حجره قال السدي اما راس الحسين وانه اعيد فدفن بكره بالامع
جده الشريف وكان يحمل الطائفة على هذا الخبر واليه ورويت تاريخ مختلفة كثيرة عن ما ذكرناه لا تركناه او ضاعها السلا
بنيضخ عاشر طائفة من قصص الكتاب قال صاحب النافذ وذكر الامام ابو الصلاح المصطفى باسالة عن شاذان بن زيد بن
معاوية له حين قدم الراس الحسين بن علي الى المدينة فا قدم عليه عدة من مواله بنى هاشم وضم اليهم عدة من مواله الى
سفيان ثم بعث بشمل الحسين ومن يق من اهل مصرهم وحبسهم بكل شي ولم يدع لهم حاجة بالمدينة الا اخر لهم بها وبعث براس
الحسين الى عمير بن سعيد القاص هو اذ ذاك غامله على المدينة فقال عمرو ودوت انه لم يبعث به الى تم مرة فدفن بالبيع
عند قبر امة فاطمة وذكر غيره ان سليمان بن عبد الملك ابن مروان راحه البقي في الشام كانه بيرة وبلفظ فدعى الحسن البصري
فسله عن ذلك فقال لعلك اضطعت الالهة مقر فا فقال سليمان اني وجدت راس الحسين في خزانة يزيد بن معاوية فكسوته
خمسة من الديباغ وصلبت عليه جماعة من اصحابه وقبرته فقال الحسن ان النبي رضى عنك بسببك الحسن الى الحسين وبالجزيرة
وذكر غيره ان راسه صلب بدمشق ثلاث ايام ومكث في خزانة بنى امية لهن حتى رضى سليمان بن عبد الملك ابن مروان فحمله
به وهو عظيم ابصر فحمله في سبط وطية جعل عليه ثوبا ودفنه في مقابر المسلمين بعد ما صلى عليه فلما رآه عمرو بن عبد
العزيز بعث الى المكان يطلب منه الراس فاجاب بخره فسل عن الموضع الذي دفن فيه فبشره واخذه والله اعلم ما صنع به والظاهر
من بينه ان بعث الى كربلاء فدفن مع جده اقول هذه اقوال الخالفين في ذلك والشهيرة من علمائنا الامامية انه دفن راسه
مع جسد ردة على الحسين ودفن في اخبار كثيرة فانه مدفون عند قبر امير المؤمنين ابواب عظيمة مصبوبة وما ظاهرها
بعدها ناهية من بكاء السماء والارض عليه انكشاف الشمس الفجر وغيرها وظاهر من شجانه في الملكة والجر والوحوش
والطيور ابواب جوامع ما ظاهرها من شجانه من بكاء السماء والارض عليه وانكشاف الشمس الفجر وغيرها وبكاء الجن والانس والوحوش
والطيور ونزل النجار والجمال وجميع ما خلق الله الاخبار الصحابة والتابعين كامل الزيادة محمد بن عبد الله بن علي التائي
عن عبد الرحمن الاسدي عن عبد الله بن الحسين عن عروة بن الزبير قال سمعت ابا ذر وهو يوصيهم فداخ حبه عثمان الى الرتبة

الواقعة بعد شهر

فقال له الناس يا ابا ذر انبش فان هذا قليل في الله فقال ما احب هذا وكيف انتم اذا قتل الحسين بن علي فقلنا اوفال نخرج نجيا والله لا يكون في الاسلام يعقل الخليفة اعظم فقلنا ان الله سبيل سبيله على هذه الامة لا بعده ابدلوا ويغت فاما من ذريته فبقية من الناس انكم لو تعلمون ما يدخل على النجار وسكان الجبال في الغياض والاحكام واهل التما من قتله ليكنتم والله حتى ترهوا انفسكم وما من سماء يموت روح الحسين لا فرق له سبعون الف ملك يقومون فينا ما نرعد فهاضلهم في يوم القيمة وما من سبحانه ثم وربعه وثلاثون لاعت فانه وما من يوم لا تغرر روحه على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا ابا ذر عن عبد الله بن علي عن عبد الرحمن السلمي قال اخبرني عن عيسى بن ابي عن خضر عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس ونواحيها غيبة قتل الحسين بن علي قلت وكيف ذلك قال ما رفعنا حجر ولا مددوا ولا صخر الا واربنا انفسنا دما يغلي واحمرنا الحيطان كالعلوق وطرا فلبثنا ايام دما عبيطا وسمننا مناديا ينادي في جوف الليل ينادي **شعرا** ابرجوا مة قتل حسيننا شفاعا جده يوم الحسنا معاذ الله لانهم يقينا شفاعا احمد وابي تراب قتلنا من ركب المطايا وخبر الشب طرا والسياب وانكفت الشمس ثلاثا ثم تجلست عنها وانشبكت النجوم ولما كان من الغد اوجفنا بقبله فلم يان علينا كبريت شئ حتى نعى الحسين لامة امير المؤمنين على الشرايع واما في الصدق ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن نصير بن مراح عن عمار بن سعد عن ابي ذر عن ابي جبيب عن فضل بن ريسان عن جبال الكوفة قال سمعت عيسى بن المقدس بالله روحه يقول والله لنقل هذه الامة ابن يقينها في الحرم لعش من عيسى بن من ولينخذل الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك كائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك العهد عهد المولا امير المؤمنين ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شئ حتى الوحوش في الظلوان والحيتان في البحر والطيور في السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض مؤنسا لانفس والجو جميعا فلكل هذه السماوات الارضين صفوان ومالك وحمل العرش ومطر السماء دما وما وادام فالت وجبت لعنة الله على قيلة الحسين كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها اخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والجوهر قال جبله فقلت له يا ميثم فكيف يتخذ الناس لك اليوم الذي قتل فيه الحسين يوم بركة فبكي ميثم رضي الله عنه ثم قال نرعمون محدث يصنعون اليوم الذي ناب الله فيه على آدم واما ما ناب الله على آدم في ذبيحة ويزعمون اليوم الذي اخرج الله فيه يوسف من بطن الجور واما اخرج الله عز وجل يوسف من بطن الجور في ذبيحة ويزعمون اليوم الذي اسنوت فيه سفيته نوح على الجود في يوم النام عشرين من الحج ويزعمون اليوم الذي فلق الله تعالى فيه البحر ليعبر ليعبر اسراييل واما كان ذلك في الربيع الاول ثم قال ميثم يا جبله اعلم ان الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم القيمة ولا صحابه على سائر الشهداء فضلا يا جبله اذا نظرت في ذريرة السماء حمراء كانتا دما عبيطا فاعلم ان سيد الشهداء الحسين قد قتل قال جبله فخرج يوم ذاك فارب الشمس على الحيطان كانتا الملاحف العصفرة وضجبت هتفلا وبكيت وقلت والله قتل سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما ابراهيم بن علي عن حماد بن زيد عن عبد الله بن الفضل الهادي عن ابي عن ابي عن جده عن ابي المؤمنين قال مر رجل عدو لله ولرسوله فقال فما بك عليه السماء والارض وما كانا نؤمن ظن ثم مر عليه الحسين بن علي فقال لكر هذا البكيت عليه السماء والارض قال وما بك السماء والارض لا على كبري الحسين بن علي كامل الزبارة في جماعة فسالني علي بن الحسين بن محمد بن الحسن عن سعد بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن علي بن ابي رزق عن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت ابا المؤمنين وهو يقول في الرخبة وهو يقول هذه الامة فما بك عليه السماء والارض وما كانا نؤمن ظن وخرج عليه الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال اما ان هذا سيقط ويترك عليه السماء والارض ومنه محمد بن جعفر الزرادي عن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن ابي عن ابي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بليل عن ابراهيم النخعي قال خرج ابا المؤمنين فلبس السجود واجتمع اصحابه حول وجه الحسين فام يني يدي فوضع يده على راسه

ما وقع بعجلته هانئ

[illegible]

الموم فاذك في نفسي فأشعره فقال ليس به جملتي يا هو ولا

نا وقع بعد شهادته

وما فيه من وما بينهم من وما قبلت الجنة والنار من خلق ربنا وما بر وما لا يبر بك على ابي عبد الله ^ع لا تلهيكم شيئا من ذلك
عليه قلت جعلت هذا ما هذه الثلاثة الاشياء ^{عليه} ربك قال لا البصرة ولا دمشق ولا العثمان بن عفان وذكر الحديث
منه محمد الحنفري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبغ عن ابي
يعقوب عن ابان بن عثمان عن زائدة قال قال ابو عبد الله ^ع ما زادة ان التمس بك على الحسن بن علي بن صباحا بالدم وان
الارض بك وبعين صباحا بالسواد وان التمس بك وبعين صباحا بالكسوف والحجوة وان الجبال تنقطع وانفثت وان البحار
تفجر وان المال لك بك وبعين صباحا على الحسين ^ع اخضبت سنا امرأة ولا ادهنت ولا اكحلحت حتى انا نار من عبد الله
ابن زياد لعنه وما زلنا في عبيده وكان جد اذ اذكر وبك ختم ملا عبيد بن جندب وخبى بكى لكانه رحمة له من ربه وان الملك
الذين عند قبره سيكون في بكى لكانهم كل من في الهواء والسماء من الملك ولقد خرجت نفسهم من جحيمهم رضى كادوا رضى
تدشون في رضى ولقد خرجت نفس عبد الله بن زياد لعنه فتمت جحيمهم فتمت قتلوا ان الله حليمها مجرناها لا حرق من على
وجهه لا رضى من نورها ولو يؤذن لها ما بقى ثمنه الا ابتلعت ولكن ما مودة مصفوفة ولقد عنت على اخوان عيسى من رضى حليمها
حين بل رضىها بجناحه منك في انها لبكبة شديدة وانها الشاطي على قائله ولو لا من على الارض من حج الله لتقتضى الارض
اكفها ما عليها وما تكسر الزلازل الا عند افتراب الساعة وما عرجب الى الله ولا عبره من قبر بك وودعت عليه ما من باك
بيكبة لا وقد وصل فاطمة واسعد ما عليها وصل رسول الله ^ص واذا في حقنا وما من عبد يحسن ولا عينا باكية الا الباكية على جد
فانه يحسن وعينه قريبة والبسادة تلفا والسرور على وجهه الخلق في الفرع وهم امنون والخلق يعرضون وهم حداث الحسن تحت
العرش وفي ظل العرش لا يخافون سؤل كسبا يقال لهم ادخلوا الجنة فابوون ومجنادون مجلسه حديثه وان اخوار الحسن ليرسل اليهم
انا فلدا شقناكم مع الولدان المخلد بن فبا برغون رؤسهم اليهم لما برز اليهم في حلبهم من السرور والكرامة وان غدا لهم
مصحوبين صبيته الى النار ومن قال ما لنا من شافعين ولا صديق جهم وانهم ليرزقون منزلهم وما يبدون ان يبدوا اليهم ولا
يصلون اليهم وان الملك لك لنا بهم بالرسالة من رزاقهم ومن خزانهم على ما اعطوا من الكرامة ويقولون يا ايكم افشاء الله ^ع
فيهم جعلون الى ان رزاقهم بما لا لهم في رزادون اليهم شوقا اذا هم خبرتهم بما فيه من الكرامة وفيهم من الحسين يقولون الحمد لله الذي
كفانا الفرع الاكبر وهو الائمة ونجا ما كنا نخافه فيوتون بالمراتب الرجال على التجارب فيوتون عليها وهم في النشأ
على الله والحمد لله والصلوة على محمد وعلى اله ختمته هو الانسأ لهم ومنه محمد بن عبد الله عن ابيه عن علي بن محمد بن ابراهيم عن محمد
ابن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبغ عن عبد الله بن عثمان عن زائدة قال قال ابو عبد
الله ^ع واحدته فدخل عليه ابنه فقال له مرحبا وضمة اليه وقبله وقال خضر الله من حقركم وانتم ممن وتركه وخذل الله من خذل
ولعن الله من قتلكم وكان الله كوليها وحافظا وناصر فقد طال بكاء النساء وبكاء الانبياء والصديقين والشهداء وملائكة
السماء تم بك وقال يا ابا بصير اذا نظرت الى ولد الحسين انا في مالا املكه مما الى ابائهم واليهم يا ابا بصير ان فاطمة لبكبة
وفشوق في رضى رضى لو ان الجنة لم يعجبكم بها وقد استغفركم لذلك مخافة ان يخرج عينا ويشتد دخانها فيخرق اهل
الارض فينكفون ما دامت باكية ويرجفونها ويوثقونها من ابوابها تخاف على اهل الارض فلا يسكن حتى يسكن صور فاطمة
وان الجحان تكاد ان تنفث فيدخل بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الارض فلا تزال الملائكة مشغفين
ببكوى لكانها ويدعون الله ويضعون اليه وينفتح اهل العرش ومن حوله وترفع اصوات من الملك بالثناء لله في خفا
على اهل الارض ولو ان صوتا من صوتهم يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتفلت الجبال وزلزلت الارض باهلها فلك جليل في ذلك
ان هذا الامر عظيم فالعبرة اعظم ما لم تسمعتم قال يا ابا بصير ما تحبان تكون فيهم فسيعل فاطمة فيكس من فاطمة فاطمة

ما وقع بعد شهادته

على المنطق وفادرت كل امة من الجاهل ثم قال الى المصطفى يدعو وخرجت من عنده على تلك الحال ايضا انتفعت بطبعا
 وناجاني النوم واصبحت ضامنا وجلا خفا بكنه فلما رايته سكرنا كنت وحديث الله حيث لم ينزل في غنونا
 نقول كبحنا الدابة اذا جئنا اليك بالحمام لكي تقف ولا تجري كامل الزبارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن عيسى
 بن جعفر عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الحسين يكي لقلته السماء والارض واخرنا ولم يبكيا على احد قط الا يحكي عن زكريا
 والحسين بن علي في منتهى وعلى بن الحسين عن سعد بن ابي عبد الله عن موسى بن الفضل عن حماد قال قلت لابي عبد الله ما تقول في
 زبارة قبر الحسين بن علي فانه بلغنا عن بعضهم انها تعجل حجة وعمره قال ما اصاب ما عجبا يقول هذا كذبا ولكن لا يخفى
 فانه شهد شباب الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشيخهم محمد بن زكريا وعلمها بك السماء والارض وعنه بن الوليد عن الصادق
 عن عبد الصمد بن محمد عن حماد بن زيد عن ابي عبد الله مثله ومثله في جماعة من شيوخنا عن سعد بن ابي عبد الله عن عيسى بن ابراهيم عن
 مثله في صحيح قوله ما اصاب محمد بن علي التقيته كامل الزبارة محمد بن الحسين بن ابي عبد الله عن حماد بن محمد بن الحسين بن سعد بن غنونا
 عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله يقول كان الذي قتل الحسين ولد زكريا والذي قتل الحسين بن زكريا ولد داود قال احرى
 السماء حين قتل الحسين سنة ثم قال بك السماء وانك لا ترضي على الحسين وعلى محمد بن زكريا واجرهما باكمها وقصص الراوي عن
 ابي عبد الله ان الحسين بن علي يكي لقلته السماء والارض واخرنا ولم يبكيا على احد قط الا على الحسين بن زكريا الرضا عليه السلام
 عن اخبار الرضا عن ابن شبيب عن الرضا ان بك السماء وانك لا ترضي على الحسين وعلى محمد بن زكريا واجرهما باكمها وقصص الراوي عن
 باسناده عن يعقوب بن سفيان عن ابي عبد الله محمد بن زكريا عن سليمان بن سفيان الثقفي عن زيد بن عمرو الكندي عن ابي عبد الله قال
 يوم قتل الحسين اظلمت علينا انا ولم يجر حد من غفرانهم شيئا فجعلوا على وجهه الاحمر ولم يقاتل حجر من بيت المقدس
 الا اصبح حجة ما عبطا باب اخر في خصوص بكاء السماء عليه الاخبار والصحابة والتابعين المناقب بن شهاب بن ابي ثوبان بن عيسى
 النبوة والنسب في المعرفة فالتقصير الا ذبنا لما قتل الحسين مطرب السماء واجرنا وانا صلات ملوذة دما وقال
 في طعن ابن عبد الله مطرب السماء يوما مضى النهار على شمله تبخنا فطرنا فاذا هو دم وذهب لا بل الى النواكب
 فاذا هو دم واذا هو اليوم الذي قتل فيه الحسين واسامة بن شبيب باسناده عن ابي عبد الله قال لما قتل الحسين مطرب السماء
 كالدم احمر من البيوت الجيطان ووو في راي من ذلك في الابانة نقسب الفشرية والفتاك قال الشدة لما قتل الحسين
 بك عليه السماء وعلمها احرى اطرافها محمد بن ابراهيم قال اجبرنا ان جرح اطراف السماء لم تكن قبل قتل الحسين نار في الشمس
 وروى حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن علي قال يعلم هذه الحجة في الافق ثم هو قال من يوم قتل الحسين اقول قال صاحب المناقب
 وروى هذا بن شهاب بن عيسى الترمذي المناقب بن شهاب بن ابي ثوبان بن عيسى الترمذي المناقب بن شهاب بن ابي ثوبان بن عيسى الترمذي المناقب
 من قبل المغرب كادنا لتفتيان في كبد السماء ستة اشهر تاراج الشمس قال ابو جعفر لما قتل الحسين كفت الشمس كفت
 بدت الكواكب رخصت النهار حتى ظننت انها تخرج فوضعت انها هي يوم القيمة اقول وروى هذا الحسين في بعض كتب المناقب
 عن علي بن ابي حمزة العاصمي عن اسمعيل بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين الفطاني عن عبد الله بن جعفر بن رستم
 النخعي عن يعقوب بن شهاب عن ابي بصير عن عبد الجبار عن ابن جهمعة عن ابي بصير مثله وبهذا الاسناد عن يعقوب بن اسمعيل
 علي بن مهزيب عن حماد بن محمد بن علي قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت ابا عبد الله قال
 ابن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 ارشاد الفيلسوف في يومئذ عبد الله قال سمعت محمد بن زيد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 يكون البراد كثر في لعمري وزادها امل الى الطوس ابن خنيس عن الحسين بن حسن عن محمد بن زيد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

خَبِيرُ الْمَلَانِكَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

رَبِّ عَالَمِينَ

[illegible]

الملك وحمله حتى اوقفه مع صوة على في السماء الخامسة فكلمها بطمتم

حزقي الجزي بعد الشهادة

ابراهيم مرتين باني جدي هو يقبل فلم ينصرف وهاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند بني شعثا عن ابن قنوم الشاعر ومنه محمد
 ابن جعفر عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن النعمان عن عمرو بن ابيان الكلبى عن ابيان بن ثعلب قال قال ابو عبد الله
 هبطوا الى ارضك يريدون القتال مع الحسين فلم يوزن لهم في القتال فرجعوا الى الاسفار وهبطوا وقد قتل الحسين رحمه الله عليه
 ولعن الله فاني ورضي الله عنه من شريك في ذمه فم عندهم عند قبره شعث غبر فيكون في يوم القيمة ربهم ملك فقال له منصور
 بن زائدة ان لا استقباه ولا يودعه مودع لا استقبوه ولا يرضضوا ولا يهادوه ولا يموتوا الا صلوا جنازة واستقروا
 له بعد موته فكل هؤلاء في الارض ينظرون قيام القائم الكاظم على محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابن شمعون عن
 الاصب عن كرام قال جالس في مجلسا بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما ينهار ابد اخيه يقوم قائم الحمد فدخلت على ابي عبد الله
 قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما ينهار ابد اخيه يقوم قائم الحمد فقلت له انك اكلت من اكلت
 الجبن ولا ثلاثة الذين يرون ولا اذ كنت مسافرا ولا حرجا فان الحسين لما قتل عجب السما والارض من عليها والملائكة
 فقالوا يا ربنا انزل لنا في هلاك الخلق حتى نجد من يجد لارضنا السجود لوجهك وقلنا لوصفوك فاحكي الله اليهم
 ناسا لا تكفي وناسا ما وارض استكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصياله ثم اخذ بيد فلان القائم
 من بينهم فقال يا ملائكة يا سماء وارض هذا الصفير هذا قال لها ثلاث قرأت فوضعت حدة تاجه جدا قطعت حدة
 التخل محبته ابي صه وواحد يد وجهه لارض الخاسر البرية ابي وعلى ابن الحسين معا عن سعد بن علي بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال وكل الله بالحسين على سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا عن ابن زياد
 قتل في ما شاء الله بعض ذلك قيام القائم ثم كامل الزبارة بالاسناد عن ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ثعلبة عن مبارك
 الططار عن محمد بن فارس قال قال ابو عبد الله عند قبر ابي عبد الله اربعة الاف ملك شعث غبر فيكون في يوم القيمة ومنه
 وابن الوليد عن علي بن الحسين جميعا عن سعد بن علي بن عيسى عن ابي هور عن الفاسم بن محمد عن اسحق بن محمد بن ابراهيم عن هرون عن ابي
 عبد الله قال وكل الله بربعة الاف ملك شعث غبر فيكون في يوم القيمة ومنه ابي واخي معا عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن يحيى
 عن العمري قال حدثنا يحيى وكان في خدمته ابي جعفر الشامي عن علي بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله قال سئلته في طرقاته
 ونحن نريد حجة فقلت يا ابن رسول الله ما الى ذلك كتب احبنا منك فقال ابو شعثا سمعنا السمع نعرض عن سائله فقلت في ذلك
 شمع قال ابها الملائكة الى الله تعالى على قتله اهل المؤمنين وقتله الحسين ونوح الجزي وبكاء الملائكة الذين حولوه وشدة
 جزعهم فمن يجهنم مع هذا بطعام او شراب ويوم وذكر المدينتين الكتب المنافاة بن شهاب بن ابي ثوبان قال الطبري في يوم
 الملائكة في اول منزل تزلوا فاصيد الى الشام مشعر ايتها القائلون جبال احبنا ابشروا بالعدا والانشكيل كل
 اهل السماء يدعوا عليكم من يجره من قبيل فلانهم على لسان ابن زائد وموسى صاحب الجبل باي في نوح
 الجزي عليه الاخبار الصالحة والتابعين كامل الزبارة ابي عن سعد بن محمد بن الحسين بن نصير بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حمزة
 عن ابي ليلى الواسطي عن عبد الله بن الحناني الكندي قال كيت بح علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقال مشعر ما ذاقوه
 اذ قال النبي لكم ما ذاقتم وانتم احر الهم باهل بيته واخوانه ومكاتبه من يتراسروا فليضربوا بدم ومنه ابي
 وجماعة مشايخ عن سعد بن محمد بن يحيى الغزازي عن عمار بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن عمرو بن عكرمة قال اصبحنا ليلة قتل
 الحسين بالمدينة فاذموا لنا يقول سمعنا البارحة ما باناديه وهو يقول مشعر ايتها القائلون جبال احبنا
 ابشروا بالعدا والانشكيل كل اهل السماء يدعوا عليكم من يجره من قبيل فلانهم على لسان ابن زائد وذوي
 الروح حامل الجبل ومنه حكيم بن زائد بن حكيم عن سلمة عن عبد الله بن محمد بن شاذان عن عبد الله بن الفاسم بن الحارث بن

تَفَحُّجُ الْحَجَّاجِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

داود الرقي قال حدثني جده عن الحسن بن علي قال قال الحسن بن علي بن بكث عليه هذه الأبيات شعرا بأعين جود بالعبر وابتكر
 خولج ابن أبي فاطمة الذي ورد الفرائد بأحد الجن يتكلم سخوها لما أتته الحسن بن علي قال الحسن بن علي
 فقال ذلك من خبري فلا يكسبك حرقه عند العشاء وبالبحر ولا يكسبك ما جرحه عروفا حائل الشجر المالك
 الصدوق ابن الوليد عن الحسن بن علي بن الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمار بن سعد عن عمرو بن ثابت عن جديك ثابت عن
 أم سلمة زوجة النبي قال ما سمعت الحسن بن علي بن الخطاب يقول لا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
 يقول **شعر** الا ناعين فانهما يحيد من بكى على التمداء بعدد على وهط وقودها المائيا الى منجنيق في ملك
 عبد كامل الزبارة محمد بن جعفر الفريسي عن علي بن الخطاب مثله المانق لابن شهر اشوب مثله امالي الايتاب وروى مثله امالي
 الطوسي مثله وروى في المناقب القديم عن شهر ردا الذي يروي عن محبوب بن مفضل عن جندب بن اشواة قال واخبرني ابو علي
 عن ابي يعقوب الخافض قال اخبرنا الطبراني عن النسيم بن عبيد الله الخطابي عن سويد بن سعيد عن عمرو بن ثابت مثله وفيه الامايع
 فاحفظ في عهد مجالس العبد واما الطوسي المفضل عن عمرو بن محمد عن علي بن العباس عن عبد الكريم بن محمد عن ابي بصير
 الحارثي عن المحفوظين المندف قال حدثني شيخ من بني ميم كان يسكن الزابية قال سمعت ابي يقول ما شعرنا بقتل الحسن بن علي
 شيئا ليلة عاشوراء فاني كجالس بالرابية ومعي رجل من الحنفي معناه ما نقا يقول **شعر** والله ما جنتكم حتى يصير بالطف
 بمعير الخدين مخورا وحوله ضربة نداء مخورهم مثل الصبايح يطفون الدجونا وقد خنت فلوحة كسائهم
 من قبل ان يثا في الحوراء فعاقة فلد الله بالغة وكان امرضا الله مقلدا كان الحسن سراجا بكتاب الله
 يعلم ان لم اقل زورا صلى الاله على جنتهم تضمه من الحسن خليفته مقبورا مجاورا الرسول الله في عرف والقرآن
 والظنار صورا فقلنا له من انت برحمتك الله قال انا والى من جن يصير ان كانا مواردة الحسن فوسا له بانفسنا فاننا
 من الحج فاصبنا قتيلا نوضح حرجهم حار من مؤلم اسد حاردي عضبان ومن جرد الرجل جردا اذا حول عن فومر فاما
 سبائ من راية ابن فلولوب من قبل ان يلقوا الحوراء وهو اظهر قال الفير وذا باد الحنفي وذا الحوراء البكره مثل الحفوة
 الطويلة التكون الحافضة الصوت المبشرة والجمع خراب وخر وخر كامل الزبارة ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابراهيم بن
 عقبة عن احمد بن عمرو بن سالم عن ابي بصير قال احسن من اهل الكوفة اودا ونضر بن الحسين بن علي فترى وابقره فقال لها شاهة اذ قبل
 عليهم رجالا شيخ وشاب فلما علمهم قال فقال الشيخ انا رجل من الجن وهذا ابن علي اذ انصر هذا الرجل المظالم قال فقال
 لهم الشيخ الجني فذابت رايها قال فقال الفينة الانسبون وما هذا الذي رايت قال رايت ان الجني فانيكم بحسن النعم فمقد
 على بصيرة فقالوا له نعم ما رايت قال فغاب بوجهه ليلة فلما كان من الغداة اذ اتم حبوبهم معونة لا يرون الشخص هو يروى
 والله ما جنتكم حتى يصير به الاخر ما من من اليبات سويد بن سعد بن يقول فعاقة ويقول فضلي فاجابه بعض الفينة من الذين
شعر اذهب فلا زال فبرئت ساكنة الى يوم القيمة تسقي العنت مطورا وقد سلك سبيل الكنت ساكنة وقد
 مشرت بكاس كان مغورا وفتية فرغوا لله انفسهم وفارقوا الما والاحباب الدورا ومنه حكم ابن داود عن سلمة بن
 الخطاب عن عمرو بن سعد عن عمرو بن ثابت عن ابي زناد الفندي قال اجصاصا وسيمعوف حن حن حن قال الحسن بن علي في البحر بالجبنا
 وهم يقولون شعر مسيح الرسول جبينه فلدي بوق في الخدود ابواه من علمنا فريش وجده حن جرد المانق الفدة
 عن ابي العلاء الحسن بن احمد الهادي عن محبوب بن مفضل عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي الفاسم الحنفي عن محمد بن عثمان عن جندب بن
 عن عبد الله بن الفضل عن ابي زيد السفيهي عن الجنياب الكلي عن اجصاص بن مثله كامل الزبارة بالاسماعين عمرو بن سعد عن
 الوليد بن عثمان عن جندب قال كان الحسن بن علي يقول شعر المانق على كبره بغيره تلك ابنا الحسن

نوحه لاجل علي

يُجَابِرُ الرِّبِّيَّةَ وَصَدِّقُكُمْ بِزَادٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَاءٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْرَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يَقُولُ سَمِعْتُ نُوْحَ بْنَ
 عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيَّ عَلَى وَهْيٍ يَقُولُ **شَعْرٌ** لَا يَحْتَرِقُ بِزَادٍ بِالْمَدِّ وَنُوحٌ فَاثِمًا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حَرْفِهِ وَيُوجَعُ نَابُهَا لَهَاكَ الرُّقَابُ طَبِيعَةً
 مِنْ ذِكْرِ الْحَمْدِ وَيُوجَعُ نَابُهَا نَابًا بِصَعْدِ جُودِهِمْ بِهِنَ الْوُحُوشِ وَكُلَّهَا فِي مَصْنَعِ الْكَلَامَةِ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُنَاقِبِ
 لِابْنِ نَهْرٍ الشُّوْنِيَّ فِي حَظِّهِ الْبَتَّاءُ فِي حُلِيِّهِ بِدَلْعَمِ ابْنِ زَيْنٍ نَاحِيَةً عَلَيْهِ الْحَرْفُ فِي الْأَرْضِ وَالطَّيْنُ فِي الْهَوَاءِ الرِّضَاءُ كَامِلُ الرِّزَاءِ
 حِكْمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ عَبْدِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ الرِّضَاءُ قَالَ بَيْنَا الْحُسَيْنِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ وَالْمَلِكُ وَهُوَ مُوَجَّهٌ
 الْغُرَابُ وَإِذَا رَجُلٌ يَرْجُو وَيَقُولُ وَخَدَّتْنِي إِلَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ الرِّضَاءِ مِثْلَ الْفَاطِمَةِ قَالَ وَهُوَ يَقُولُ
شَعْرٌ وَإِنَّا قَدْ لَا نَعْرِضُ نَجْرٌ وَيَتَمَرُّ بِمِلْ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِحَيْرِ كِبَارٍ وَحِينَ يَسْفِرُ حَتَّى يَحُلَّ بِكَرِيمِ الْقَدْرِ فَمَا جَدَّ الْجَدَّ حَبِيبُ
 الْقُدْرَةِ ابْنُ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بِمَنْ يَقَابِلُ الْدَّهْرَ فَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ **شَعْرٌ** سَامِعُ مَا بِالْمَوْنِ غَارَ عَلَى الضُّعْفَى إِذَا مَا نَوَى
 حَقَاقِهَا هَدْمُهَا وَوَالِدُ الرِّجَالِ الضَّالِّينَ يَنْقَسِرُ وَفَارَقَ شُبُورًا وَخَالَفَ مَجْرَمَهَا فَإِنْ عَسَتْ لَمْ تَدْمُ وَلَنْ تَمُتْ لَمْ تَكُنْ
 بِكَ ذَلَالًا رَغْبَتِي وَرَغْبَا الْكَثْبِ مِثْلُ الْإِخْرَانِ نَاحِيَةً عَلَيْهِ الْحَرْفُ كَانَ تَفَرُّجًا لِحَبَابِ النَّبِيِّ مِنْهُمْ السُّورُونَ مَخْرَجَةً لِمَعْنَى الْوُجُوحِ وَبِكَوْنِ
 وَذَكَرَ صَاحِبُ الذِّخْرِ عَنْ عِكْرِيهِ أَنْ سَمِعَ لَيْلَةً قَتْلَهُ بِالْمَدِينَةِ مَنَادًا يَمْعُونُ وَيَمْعُونُ **شَعْرٌ** إِيَّاهُ الْقَاتِلُونَ كَيْفَ لَا
 حُسْنًا ابْتِزَارًا بِالْعَذَابِ الْتَبَكُّلُ كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَبْكِي عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيِّ وَمُرْسَلٍ قَبِيلٍ فَلَعْنُكُمْ عَلَى سَانِ ابْنِ دَاوُدَ
 وَمُوسَى وَصَاحِبِ الْأَنْجَلِ وَدَوَى إِنْهَا فَمَا سَمِعَ بِالْبَصَرِ بِتَدْلِيلِ الشَّعْرَانِ الرِّقَابِ الْوَارِدِ وَخَدَّتْهَا مَحْوَلِهَا
 قَطَائِلُ الشُّرَاكِ وَهَلَلُونَ بِأَنْ قَتَلْتُمْ مَا قَبْلُوَابِكِ الْكِبَرِ وَالْتَّحْيِيلِ فَكَأَنَّمَا قَتَلُوا أَبَاكَ حَمْدًا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَجِبْرًا
 وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ التَّوْنِ فِي مَضَائِلِ الْأَنَامِ وَالْتِهَامُ وَرُفُوحُ الْمَجْرَعِ عَلَيْهِ فَقَالَ **شَعْرٌ** لَقَدْ جُنُنْتُ شَاءَ الْحَقِّ يَكْبُرُ شَجَائِكِ
 وَبِاطْنِ صَدُودِهَا كَالِدَانِ بِرَقَبَاتٍ وَيَلْبِسُ أَتْيَابَ السُّودِ بَعْدَ الْقُبُوبِ الْمُنَاقِبِ لِابْنِ نَهْرٍ الشُّوْنِيَّ قَالَ دَعِيلُ حَدَّثَنِي
 عَنْ جَدِّ عَنْ أُمِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْخَرِيقَةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ نُوْحَ بْنَ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ **شَعْرٌ** وَإِلَى اللَّهِ تَهْدِي وَبِأَنَّهُ هَدَى لِقَمِهِ حِينَ
 الْعُمُومَةِ جَعْفَرُ الطَّيْبَارِ عَجَبًا مَصْقُولًا صَابَاكَ حَذَى فِي الْوَجْهِ مِنْكَ وَفَدَعَا لَكَ غِيَارَ ابْنِ دَاوُدَ بْنِ رَجُلَةٍ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ
 نُوْحِهِمْ **شَعْرٌ** الْأَبَاعِينَ جُودًا وَلَا يَحْمَدُ وَجُودًا عَلَى الْهَالِكِ السُّدِّ وَبِالْطَّفِ أَمْسَى صَرِيحًا فَقَدْ وَرَبَّهَا الْقَدَاةُ
 بَاغِرٌ وَمِنْ نُوْحِهِمْ **شَعْرٌ** شَاءَ الْحَقِّ يَكْبُرُ شَجَائِكِ وَاسْعَدِي نُوْحَ الْأَنْشَاءِ الْهَاشِمِيَّاتِ وَبَيْنَ بَيْنِ حُسْنِهَا
 عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّذَالُ وَيَطْرُقُ خَدُوكَ الدَّانِيَةُ بِرَقَبَاتٍ وَيَلْبِسُ أَتْيَابَ السُّودِ بَعْدَ الْقُبُوبِ وَمِنْ نُوْحِهِمْ
 احْتَرَبَ الْأَرْضَ مِنْ قَبْلِ الْحُسَيْنِ كَمَا احْتَرَبَتْ عِنْدَ سُفُوطِ الْجَوْنَةِ الْعَلَقُ نَاوِيلًا نَائِلَةً نَاوِيلًا فَاتْلَهُ فَإِنَّهُ فِي سَحَابِ النَّارِ
 يَحْتَرِقُ **شَعْرٌ** ابْنُ فَاطِمَةَ الْأَدْنَى مِنْ قَتْلِهِ شَابَ الشَّعْرُ وَلَقِيلَهُ دَلِيلُهُمْ وَلَقِيلَهُ حَسَفَ الْفَرْسُ وَسَمِعَ نُوْحَ بْنَ
 قُصْدٍ لَمَّا وَارَدَهُ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ خَيْرَ جَعْرَتٍ بِهِ بِالْطَّفِ مَعْقُورٌ خَدَّيْنِ مَخُورٌ تَقِيضُ بَاغِرٌ بِكَ بَاغِرٌ بِدَجٍّ غَرِيبٍ وَقَالَ
 الْجَوْهَرُ الْفُطَيْحُ قَرِ الدَّمِ أَنْ كَمَا يَحْضُرُ الْأَفْقُ عِنْدَ سُفُوطِ الشَّقْفِ وَلَعَلَّ الْأَطْمَرُ كَمَا احْتَرَبَ نَابُهَا فَمَا وَقَعَ عَلَى الْوُحُوشِ لِحُجُونَةِ عَيْنِ
 الشَّمْسِ أَمَا سَمِعْتَ جَوْنَةً عِنْدَ مَعْنَىهَا أَلَمْ تَسْمَعْ جَوْنَةً عَيْنِ تَبْسُتُ الْعُلُقُ الْفُطَيْحُ قَرِ الدَّمِ كَمَا يَحْضُرُ الْأَفْقُ عِنْدَ سُفُوطِ الشَّقْفِ
 وَلَعَلَّ الْأَطْمَرُ كَمَا احْتَرَبَ نَابُهَا فَمَا وَقَعَ عَلَى الْوُحُوشِ قَتْلَهُ الْإِخْبَارُ الْفَحْشَاءُ وَالنَّابِيعُ الْكَافِي الْحُسَيْنِيُّ جَدُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 كَرِيمٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ قَالَ لَمَّا قَاتَلَ الْحُسَيْنِيُّ إِذَا الْقَوْمُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ
 أَنْ يُوْطُوهُ لِحْنٍ فَقَالَ خُضْرَةُ لَرَنْتُ بِأَسْبَدِّ أَنْ تَسْفِيَنَّهُ كَسِيْرُ فِي الْحَرْجِ خَرَجَ بِهِ إِلَى جَزِيرَةٍ فَادَّاهُوا بِسَدِّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّارُ إِنَّا
 مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ هُمْ مِثْلُ بَنِي خَدِجٍ وَوَقَفَ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ إِذَا بَضَرَ نَاحِيَةً فَدَعَيْتُ أَمْرًا إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ فَاغْمُ خُذْ عِنْدَ ذَلِكَ
 مِنْصَنَّتْ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّارُ خُذْ عِنْدَ ذَلِكَ تَرَفُّعَ وَاسْتَرْقَ قَالَتْ نَدْرُ مَا يَرِيدُونَ أَنْ يَعْزِلُوا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُوْطُوهُ لِحْنًا

خالد بن الوليد بن شيبان

[illegible]

155

[illegible]

وَمِنْ خَلْقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّبَا قِيلَ

تم على جيلنا بنيت وغارن كلنا فسرنا فطر من الله لعلنا نحمل

بِكَاءِ الْاَنْبِيَاءِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ

بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الارض فلا تزال الملائكة مستمعين فيكون لبيكاتها ويدعون الله ويخشعون
 اليه ويخشعون واهل العرش ومن حوله وترفع اصوات الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولوان صوامس
 اصواتهم يصل الى الارض لصعواهل الارض وتقلعت الجبال وزلزلت الارض باهلها الحزين بحزن الامة كاملا الزيادة الحزين
 ابن علي العفري عن محمد بن عمرو القتيبي عن هشبان بن سعد قال اخبرني الشيخ عن ان الملك الذي جاء الى رسول الله مخبره يقتل
 الحسين كان ملك التجار وذلك ان ملكا من الملائكة الفريوس نزل على البحر فشر احبهم عليها ثم صاح صيحة وقال يا اهل
 التجار والبسوا ثياب الحزن فان خرج الرسول قد بوح ثم حمل من بيته فاجتمع اليه السماوات فلم يبق ملك الاثمة ما وصاعدا
 لها انزل لغرق قلته واشتباعهم وابساعهم ابواب ما ظهر بعد شهادته من بكاء الانبياء والائمة وفاطمة عليهم الصلوة
 السلام باب جوابه ما ظهر بعد شهادته من بكاء الملائكة والانبياء والائمة وفاطمة واخبار الائمة الصادق كامل
 الزيادة محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد النخعي عن عبد الله الاحمق قال حدثنا الهيثم بن خالد
 عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الملك بن عوف عن ابن عباس عن عبد الله قال اذا نزلت يا عبد الله فانزلوا القمات الامن
 حين وان ملائكة الليل والنهار من حفظه محض الملائكة الذين بالجوارق مضاعفهم فلا يجيبونها من شدة البكاء
 فينظرونهم حتى يروى الشمس حتى ينزلوا الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن شيئا من امر السماء فاما ما بين هذين الوقتين
 فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ولا يشتغلون في هذين على احبابهم فاما ما يشغلهم بكم اذا نطقتم فاحفظ
 فذاك وما الذي يسألونهم عنه انهم يسأل صاحب الحفظة واهل الخابرو قال اهل الجان يسألون الحفظة لان اهل الخابرو من
 الملائكة لا يبرجون والحفظة نزلوا وصعدوا فماتوا يسألونهم عنه قال انهم يبرون اذا عن جوابا سمعوا صاحب الخابرو
 ورجعوا واقفوا النبي عنده فاسلموا والحسين الائمة من مضى منهم فيسألونهم عن شيئا من خسر منكم الحزين ويقولون
 بشروهم بدعاكم فنقول الحفظة كيف نبشروهم وهم لا يسمعون الا ما يقولون لهم يابروا عليهم وادعوا لهم عنان هي الدنيا
 منا واذا انصرفوا خفواهم باجتنكهم حتى يملؤكم مكانكم وان استوعبهم الدنيا لا يضيع وذاتهم ولو يعلموا ما في زيارته من الخير
 ويعلم ذلك الناس لا فتلوا على زيارته بالسوف لباعوا مواهلهم في اثنائه وان فاطمة اذا نظرت اليهم ومعها الفتي
 الف صلبوا والف شهيد من الكروبيم الفلف يسعدونها على البكاء وانما شتهو شتهو فتهمة فلا يبقى في السماوات ملك
 الا بكى رحمة لصونها وما استنكر حتى ياتيها النبي فيقول يا ايته فدايكت اهل السماوات شغلهم عن التقديس
 التبشيع فكيف حتى يفدوا فان الله بالغ امره وانما النظر الى من خسر منكم فقتل الله لهم من كل خير ولا يروى في اثنائه
 فان الحزين في اثنائه اكثر من ان يحصى باب فيها وقع بعد شهادته من صيحة جبريل وحضور النبي الاخبار الائمة الصلوات كامل
 الزيادة ابن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن الاحمق عن الحسين بن علي بن الحسين قال قال ابو عبد الله لما
 قتل الحسين سمع ان قائلا بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء على هذه الامة فلا يرون فرجا حتى تقوم فائمكم فينفضي صدركم
 ويقتل احدكم وينال بالوترا ورافقوا منه ان هذا القول لحاد فاحداث ما لا تعرفه فانما بعد ذلك خبر الحسين
 وقتله فحسبوا ذلك فاذا هي تلك اللبلة التي تكلم فيها التكلم فقلت له جعلت فداك الائمة انهم ونحن في هذا القتل الخوف
 والشدة فقال حتى مات سبعون خاوا يدخل وقت السبعين ابلت الابا تنزيه كانهما نظام من ادرك ذلك فزنت عينان الحزين
 لما قتل انما انهم في المعسكر وضع خ فزبر فقال لهم وكيف لا اصيح ورسول الله فام ينظر الى الارض مرة وينظر الى البحر
 مرة وانا اخاف ان يدعوا الله على اهل الارض فاهلكتهم فقال بعضهم لبعض هذا الشان يحزن فقال النبواون بالله
 ما صنعنا بانفسنا قتلنا الابن نبينا سيدنا اهل الجنة فخرجوا على عبد الله بن زيار دعاهم فكان من امرهم الذي كان قال

عَدْلُ عَمَلِ الظَّالِمِ فِي ظِلِّهِ

عُتِبَ عَلَى عِبَادِهِمْ بِإِذْنِهِمْ مِنْ زَعَمِ ابْنِ الْحُسَيْنِ لَمْ يَقْبَلْ فَيُكَلِّبْ رَسُولَ اللَّهِ وَكَذَبَ مِنْ بَعْدِهِمْ الْأَمَّةُ فِي اخْتِلَامِ بَقِيَّةِ مَنْ
كَلَّمَهُمْ فَمَهْوَكَافَرِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَدَعَا مَبَاحَ لِكُلِّ مَنْ يَمْنَحُ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ مِنْ شَيْعَتِكَ يَقُولُونَ أَهْلُ الْأَهْلِ مِنْ شَيْعَتِي وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْهُمْ قَالَ فَقُلْتُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الَّذِينَ غَدَرُوا فِي الشَّيْءِ مِنْكُمْ فَعَلْنَا لَهُمْ كَيْدًا شَدِيدًا فِي الْأَنْفُسِ وَكَانُوا يُنْفِقُونَ فِي الْأَنْفُسِ أَنْفُسَهُمْ فَمَا تَوَلَّوْا مِنْهُم مِمَّا سَلَوْا وَانْصَرَفُوا
الْيَوْمَ مِثْلَ الْيَوْمِ وَكَذَلِكَ أَتَى الَّذِينَ لَمْ يَرْوُوا مِنْهُمُ الْمُسْلِمِينَ وَكَانُوا يُنْفِقُونَ فِي الْأَنْفُسِ أَنْفُسَهُمْ فَمَا تَوَلَّوْا مِنْهُم مِمَّا سَلَوْا وَانْصَرَفُوا
اللَّهُ الْعَلَاءُ وَالْمَقْصُودَةُ فَانْتَهَمَ صَغَرُ وَاعْتَبَا اللَّهُ وَكَفَرُوا بِهِ وَاسْتَكْرَبُوا وَاصْلَوْا وَاصْلَوْا فَرَأَى قَامَةَ الْفَارِضِ وَرَأَى الْحَقَّ
الرَّضَاءَ مِنْهُ خَبَارَ حَقِّهِمْ الْفَرَسَ عَلَى سَبْعٍ مِنْهُمْ عَلَى الْأَنْفُسِ عَلَى الْهَرَجِ قَالَ قُلْتُ لِلرَّضَاءِ أَنْ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ وَمَا
يُرْعَوْنَ أَنْ يَنْتَبِهُ لَمْ يَقْعَ عَلَيْهِمْ السُّهُوفُ فَصَلُّوا فَصَلُّوا كَذَبُوا الْعَمَلُ اللَّهُ أَنْ الدِّينَ لَا يَسْمُوهُ هُوَ اللَّهُ الدِّينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَفِيهِمْ قَوْمٌ مِنْ عَمَلِ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى لَمْ يَقْبَلْ وَأَنْتَ الْقِيَّةُ شَيْعَتُهُ عَلَى خِطْلَةٍ بِرَأْسِهَا الشَّيْءُ وَأَنْتَ رَفَعْتَ الشَّيْءَ
كَامُ رَفَعْتَ عَيْسَى مِنْهُمْ وَبِحَقِّقُونَ بِهَذِهِ الْأَبْرَ وَلَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا فَخَالَ كَذَبُوا عَلَيْهِمْ غَضِبَ اللَّهُ وَلَعَنَهُ
وَكَفَرُوا بِتَكْلِيمِهِمْ ثُمَّ لَبَّيْ فِي خَبَارِهِ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ عَلَى سَبْعٍ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ وَقُتِلَ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْ الْحُسَيْنِ مِنْهُ لَوْ مِثْلُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ وَمَا مَاتَ الْأَمَقُولُ وَأَنَا وَاللَّهُ لَمَقُولُ بِالْأَمَّةِ بِأَعْيَابِهَا مِنْ غِيَاةٍ أَعْرَفْتُ لَكَ بَعْدَ هَذَا هُوَ الَّذِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبَرَ جَبْرِيْلَ
عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا فَانْتَ يَقُولُ وَلَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حِجَّةٌ وَلَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كَفَرُوا قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْحَقِّ وَمَعَ قَتْلِهِمْ أَنْتُمْ لَمْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَنْبَاءِ سَبِيلًا
مِنْ ظُهُورِ الْحِجَّةِ الْكُتُبِ الْأَحْجَاكِ الْكَلْبِيَّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ وَرَدَ التَّوْقِيْعُ نَحْطَ مَوْلَانَا صَاحِبِ الرِّثَاءِ عَلَى عَلِيٍّ بِمُحَمَّدِ بْنِ
صَلَّامَانَ الْعَمْرُودَ بِخَطِّهِ مَا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ ابْنُ الْحُسَيْنِ لَمْ يَقْبَلْ فَكَفَرُوا وَكَذَبُوا صَدَالُ بَابِ الْعَلَاءِ الَّذِي مِنْ جِلْدِهَا لَمْ يَكْفِ اللَّهُ
قِتْلَةَ الْأَمَّةِ وَمِنْ ظُلْمِهِمْ عَرَفْتُمْ ظُلْمَهُمْ وَعَلِمْتُمْ أَسْلَامَهُمْ لَا خَبَارَ الْأَمَّةِ لِلْبَاقِيَةِ بِضَائِرِ الدَّرَجَاتِ حَمْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ ابْنِ ثَابَرٍ عَنْ سَبْعٍ مِنَ الْعَمَلِ بِأَعْيَابِهِمْ يَقُولُ وَأَنَا سَمِعْتُ مِنْ أَحِبَّاءِهِ حَوْلَهُ وَاعْتَبَرْتُ مِنْ قَوْمٍ يَقُولُونَ
وَيُجْعَلُونَ الْأَمَّةَ وَيَصِفُونَ بِأَنْ طَاعَتُهُمْ عَلَيْهِمْ مَقْتَرُضَةٌ كَطَاعَةِ اللَّهِ ثُمَّ يَكْسِرُونَ حُجَّتَهُمْ وَيُحْضِرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفٍ قُلُوبِهِمْ
فَيَنْقُصُونَ حُضْرًا وَيَعْبُرُونَ بِذَلِكَ عَلَيْنَا مَا أَعْطَا اللَّهُ بَرَاهَانَ حَقِّ مَعْرِفَتِنَا وَالسَّلَامَ لَكُمْ أَرْضَانَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فَعَالِي أَفْرُضَ طَاعَةَ أَوْلِيَانِهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ ثُمَّ يَخْفَى عَنْهُمْ أَخْبَارُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقِطَعُ عَنْهُمْ مَوَادَّ الْعَالَمِ فَيَهْمُونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَمَانِيهِ
قَوَامُ دِينِهِمْ فَقَالَ لِي حَمْرَانُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كَانَ مِنْ رَأْيِ قَبَائِلِ ابْنِ بَطَالِ الْخَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَجَعَلْتُمْ مِثْلًا
بِدِينِ اللَّهِ وَمَا أَصْبَلُوا بِهِ مِنْ قَتْلِ الطَّوَاعِينَ أَنْتُمْ وَالظُّفَرُ بِهِمْ حَتَّى قُتِلُوا وَغَلِبُوا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا حَمْرَانُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
نَعَالِي قَدْ كَانَ فَلَذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَفَضْلًا وَمُحَمَّدًا وَحَمَّةٌ ثُمَّ إِجْرَاهُ فَتَقَدَّمَ عَلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَامْعًا عَلَى الْحُسَيْنِ
وَيَعْلَمُ صَمْتٌ مِنْ مَسْمُومَاتِهِمْ وَأَمَّا ابْنُ حَمْرَانٍ حَتَّى تَزِلَّ بِهِمْ مِنْ رَأْيِ اللَّهِ وَاطْمَأَنَّ الطَّوَاعِينَ عَلَيْهِمْ سَلَمُوا اللَّهَ وَدَفَعُوا ذَلِكَ وَالْحَقُّ
عَلَيْهِمْ فُطْلَبَ أَلَا لِمَلِكِ الطَّوَاعِينَ أَلَا جَابَهُمْ وَدَفَعُوا لَكَ عَنْهُمْ ثُمَّ كَانَ أَنْفُسًا مَدَّةَ الطَّوَاعِينَ ذَهَابَ مَلِكُهُمْ أَسَى عَنْ مَنْ
سَلَكَ مَنَظُومَ أَنْفُطَعُ فَيَبْدُو مَا كَانَ الدِّينَ صَابَهُمْ مِنْ ذَلِكَ نَاحِرَانِ لَدُنْ قُرْفُودَةٍ وَلَا لِعَقُوبَةٍ مَعَصِيَةٍ خَالِفُوا اللَّهَ وَلَكِنْ
لِمَنَازِلِ وَكَرَامَةٍ مِنَ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يَلْعَنُهَا فَلَا يَنْدَبُ فِيهِمْ الْمَذَاهِبُ الْعُتَا عَلَى أَبِيهِ الْخَصَّ الْقَطَانَ عَنْ التَّكْرِ عَنْ كِبَرِهِ عَنْ
ابْنِ عَمَادٍ عَنْ أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ابْنُ أَبِي سَبْعٍ سَيِّئٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَنْبَغُ لَدُنْ بَنَاتِهِمْ
مَعَصُومَاتِهِمْ لَا يَنْبَغُونَ وَلَا يَنْبَغُونَ وَلَا يَرْكَبُونَ نَبَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا وَقَالَ عَمَّ ابْنُ أَبِي سَبْعٍ مَعَ مَنْ جَمِيعُ مَا ابْنِي بِهِ
لَمْ يَشْرُكْ رَأْيَهُ وَلَا فَتَحَ لَهُ صُورَةً وَلَا خَرَجَ مِنْهُ مَدَّةً مِنْ دَمٍ وَقِيحٌ وَلَا اسْتَقْدَهُ أَحَدًا وَلَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ أَحَدًا

كتاب الالهة **جدة عن الالهة**

ولا تدع شي من جلد هذا الصنع الله عز وجل جميع من يتلبس من انبيائه واوليائه المكر من عليه اما اجنبه الناس
 لغفوه وضعفه في ظاهره ولا يحكمهم بما له عند قبره في ذكره من التأييد الفرح وفدال البنية اعظم الناس بالانبياء
 ثم لا مثل فالامثال واما انبأ الله عز وجل بالباله العظيم الذي هو من على جميع الناس لئلا يدعوا له الربوبية اذا
 شأفوا ما اراد الله ان يوصله اليه من عظامه بغض الله تعالى مني شاهد ولا يسد لوان ذلك على ان التواب من الله تعالى
 ذكره على ضربين استحقاق واختصاص ولنا الحق واضعفا الضعفة لا يفسد الغفوة ولا من رضا الرضا ليعلم ان يسبق من
 ويشفي من قضاء متى شاكبه شاكبه بربنا ويجعل ذلك عبرة لمن شاء وسفاقة لمن شاء وسعاه لمن شاء فهو عز وجل
 في جميع ذلك عدل في فضائه وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الصالح لهم ولا قوة لهم الا به وحده فرب الانبياء محمد
 الوليد عن ابن بكير قال سئل ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال فقال هو
 يعفو عن كثير قال قلت له ما اصاب علينا واشباهه من اهل بيته من لك قال فقال ان تسول الله كان توب الى الله عز وجل
 كل يوم سبعين مرة يغفر ذنوبه في الاخبار الى عن سعد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن بابويه قال سئل ابا عبد الله عن
 قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وهم اهل بيت طهارة معصون فقال ان تسول الله كان توب
 الى الله تعالى وتغفر في كل يوم وليلة ما لا مفر من غير ذنب توضيح ان كما ان الاستغفار يكون في غالب الناس كخط الذنوب
 وفي الانبياء لرفع الذنوب فكذلك المصاب صاحب الزمان اكمل الدين وعلى الشرايع والاجاج محمد بن ابراهيم بن اسحق
 الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم بن روح فدرس الله دوحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى الفصير مقام البر رجل فقال
 له اريد ان اسالك عن شيء فقال لعل عما بالك فقال الرجل اخبرني عن كسب بن علي اهو في الله قال نعم قال اخبرني عن الله
 نعم اهو وعدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يساط الله عدوه على ولية فقال له ابو القاسم فدرس الله دوحه فيهم عن
 ما اقول لك علم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بشيئا من العباد ولا يضافهم بالكلام ولكنه عز وجل يعذبهم رسولا
 من اجناسهم اصنافهم بشر افلهم فلو بعث اليهم رسالا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولا يقبلوا منهم فلما جاءهم
 وكانوا من جنسهم باكلون الطعام ويمشون في الاسواق والاولم انتم لتنا فلا تقبل منكم حتى تاتونا بشيء نغفر ان تاتينا
 فغفر انكم محضون وانا ما لا نقتله عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يخرج خلق عنها فمنهم من جاب بالطوفان
 بعد الانذار والاعذار فخرج جميع من طغى ومنهم من القى النار وكان عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد
 ناقة واجري في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر فخرج من البحر العيون فجعل له العصا اليابسة ثعبانا فالتفت بها فانكون
 ومنهم من ابروه لأكمة والابرص واجى الموت باذن الله تعالى وانبأهم بما باكلون وما يدخرون ومنهم من انشق الفجر وكلمته
 اليهاهم مثل العير والذئب وغير ذلك فلما انوا بمثل هذه المعجزات وعجز الخلق من امامهم عن ان ياتوا بمثله كان من بعد الله
 عز وجل ولطفه بعباده وحكمه ان جعل انبيائه مع هذه المعجزات في حال غلبتين في حال مغلوبين مفهونين
 فجعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين فاهين ولم يتلبسهم ولم يتجنهم لم لا تخدعهم الناس الهه من دون الله تعالى ولما عرف
 فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوالهم ليعلم ان يكونوا في حال المحنة ولما
 صابروا في حال الغاضة والظهور على الاغذاء ساكنين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير متاجحين ولا متجبرين ولما علم
 العباد انهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومبدئهم في عبادة ويطيعوا رسوله وتكون حجة الله تعالى ثابتة على من تجاوز
 الحد منهم وادعى لهم الربوبية او غابوا خالف حجة محمد بما انت به الانبياء والنسب فملك من هلك عن يمينه ويحجي من
 حتى عن يمينه قال محمد ابراهيم بن اسحق فقد منا الى الشيخ ابي القاسم بن روح فدرس الله دوحه من كعدنا وانا اقول في نفسه انرا ذكر

والله تعالى اعلم بالصواب
 محمد بن ابراهيم بن اسحق

تواب بكاء عيسى

ما ذكرنا يوم أمس عند نفسه فابدا في فقال لي يا محمد بن لان اخ من السماء فحفظني الطير او هو في البحر في مكان سجد
 الى من اقول في دين الله تعالى ذكره برائي ومثله عند نفسه بل ذلك من الاصل ومسموع من تحية صلوات الله وسلامه عليه
 بيان فحفظني ما اخذ في بصره والتحقوا بعبد ابواب الناس قبله لا خوار والحقابة والتابعين خصوصا الحسن
 ابن محمد بن يحيى العلوي عن جده عن ابيه عن عيسى عن عبد الرحمن بن صالح عن ابي مالك الجهمي عن شريك الهذلي قال قلت لابي اسحق
 مته ذل الناس قال الحسن بن علي وادعي زباد وقتل حجر بن عدي باب في تواب البكاء على مصيبة ومصيبة سائر الائمة
 والمثيرة وغيرهما باب ما يحرم تواب البكاء على مصيبة مصيبة سائر الائمة الاخبار الائمة وامر المؤمنين عليهم السلام الحصاد
 الاربعة قال قال امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض فاحارنا واخارنا فاشبعنا بنصره وننا وبصره جوفنا
 ومجر نوننا ويزنا ويزنا ويزنا اولئك منا والينا وقال كل عين يوم القيمة باكية وكل عين يوم القيمة ساهية
 الا عين من خصه الله بكرامته وبكى على من يهلك من الخبيثين قال محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب محال الميبد واما الى الطوسي
 الميبد عن ابي عمر عثمان الدقاع عن جعفر بن محمد بن النعمان بن محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عن الحسن بن علي قال قال من عبد فطر عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله بها في الجنة حقا قال
 احمد بن يحيى الا وفضل الحسن بن علي في المنام فقلت حدثني فحول ابن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عنك انك قلت
 ما من عبد فطر عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله بها في الجنة حقا قال نعم قلت سقط الاستناد
 يعني ويحك توضيح الحق كتابه عن الزاد قال الفهر وازاد في الحقبة بالكسر من كراهة لا وقت لها والسنة والجمع
 كعبت جيتو وبالضم وبضمين ثمانون سنة واكثر والدهر والسنة والسير والجمع احقاب حقب على الحسن بن كميل
 الزيادة حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن كبار احمد القسام والحسن بن عبد الواحد عن فحول ابن ابراهيم عن الربيع بن منذر
 عن ابيه قال سمعت علي بن الحسن يقول من فطر عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله بها في الجنة غرضا ففطرنا
 حقا على الحسن بن علي بن ابراهيم عليهم السلام ففسر علي بن ابراهيم ابي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن ابي جعفر قال كان علي
 ابن الحسن يقول ايا ما مؤمن دمعت عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله تعالى بها في الجنة غرضا
 ففطرنا حقا با واما مؤمن دمعت عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله تعالى بها في الجنة غرضا
 الجنة واما مؤمن دمعت عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله تعالى بها في الجنة غرضا
 الادنى واما يوم القيمة من سخطه والنار كاهل الزيادة الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن ابيه
 روى السيد بن طاووس هذا الخبر في رساله الوفاء مكان دمعت ولا ذرف وفيه اتمام مؤمن من اذ في مناصره والله عن جهم
 واما يوم القيمة من سخط النار ايات المضاينة وجمع المصيبة ذرفت عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله تعالى بها في الجنة غرضا
 الا زعم عن ابي عبد الله قال الفضيل يجلسون لمحمد بن علي بن ابي طالب فقلت فذلك قال ان تلك المجالس اجتمعا فاجروا ما يابا
 فضيل فحم الله من اجبا امرا يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله تعالى بها في الجنة غرضا
 اكثر من زيد البحر حاسن البر في بن زيد عن ابي اسحق عن محمد بن الحسن بن علي بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عينا لا ولو مثل جناح الدابة غفر الله له ذنوبه لو كان مثل زيد البحر ففسر علي بن ابراهيم ابي عن ابن محبوب عن ابيه عن ابن محبوب عن ابيه
 عليه السلام قال من ذكرنا او ذكرنا عينا ففطرنا فطره او دمعت عينا ففطرنا فطره لا يواه الله تعالى بها في الجنة غرضا
 محال الميبد واما الى الطوسي الميبد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 منصور عن ابان بن عتاب عن ابي عبد الله قال فسر الموم ظلمنا ليسبح هم لنا عبادة وكم ان سراجا ياه سبيل الله

علاء

تَوَابُ الْبِكَا عَلَى الذِّمَّةِ

ثم قال ابو عبد الله يجب ان يكتب هذه الحديث بالذهب مائة الطوسي المصد عن الجعالي عن ابي عقدة عن احمد بن عبد
الحمد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسن بن اشعث عن محمد بن ابي عمارة الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد عن عليهما السلام يقول من
دعيت عنه فبئس دعة لدم سفك لنا او حق لنا انقصناه او عرضنا نهك لنا او لاحد من شيعتنا بواه الله تعالى بها
في الجنة حصبا احب اليه من الدنيا مثله كامل الزيادة حكمه بزيادة عن سلمة عن ابن يونس عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد
عن الفضيل عن ابي عبد الله قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح الدياب عفر له ذنوبه لو كانت مثل نخل
كامل الزيادة محمد بن عبد الله عن ابيه عن البرقي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عن سلمة عن ابن يونس عن علي بن
عن بكر بن محمد عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار ومنه
عن ابي عبد الله قال كل تسرة ثواب الا الدعاء فبئس دعة لدم سفك لنا او حق لنا انقصناه او عرضنا نهك لنا او لاحد من شيعتنا بواه الله تعالى بها
البكاء عليهم يحتمل ان يكون يصح في كل تسرة من الطاعة ثواب فقلد الا الدعاء فبئس دعة فانه لا تقدر ثوابها كامل الزيادة
محمد الحنبل عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الا صم عن سمع كروبي قال قال
ابي عبد الله ما سمع انت من اهل العرف امانا في قبر الحسين فك لا انا رجل مشهور من اهل البصرة وعندنا من يبيع هو
هذه الخليفة واعدا وناكثا من اهل القبائل انصبا وغيرهم ولست اعلم ان يرفعوا على عند ولد سليمان فبئس دعة لدم سفك لنا
قال في امانا ذكر ما صنع به قلت بلي قال فخرج فلما في والله استعبر لذلك حتى يراه اهل اتر ذلك على فامتنع من الطعام
حتى يسيب ذلك في وجهي قال رحم الله ومعتك انك من الذين يعدون في اهل الحج لنا والذين يفرحون بفرحنا ويحزنون
لحزننا ويخافون لحوفنا ويا منون اننا اما انتك سكر عند موتك وحضورنا في لك وصيبتهم ملك الموت بك وبالبؤس
من البشارة ما تقر به عينك فملك الموت في اليك واستدحمة لك من الام الشقيقة على ولدنا ثم استعبر واستعبر معه
فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلفه بالرحمة وخصنا اهل البيت بالرحمة فامسمع ان الارض والسماء ليبيك منذ قتل
المؤمنين رحمة لنا وما بي لنا من الملائكة الكرومارفات وموع كملكه منذ قتلنا وما بي احد رحمة لنا ولما قلنا
الارحة الله قبل ان يخرج الدعاء من عينه فاذا سال دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لا طفت
حرها حتى لا يوجد لها حرواق الموضع قلبه لنا البصر يوم يوانا عند موته فرحة لا تزل تلك الفرحة في قلبه حتى يرد عينا
المحزون ان الكور ليضح محبنا اذ ورد عليه حتى انه ليدبقة من ضر وب الطعام ما لا يشتهي ان يصد عنه فامسمع من
منه شرب لم يطعم بعد لها ابد ولم يشرب بعد لها ابد وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم النجيل احلى العسل
البن من الزبد واصفى من الدمع واكثر من العنبر يخرج من شميم ومربا بانها راحبان مجر على رضى الله والباقيات فيه من
القدحان اكثر من عدد نجوم السماء يوجد ربح من شميم الطعام فدخانه من الذهب الفضة والجواهر يفوح وجه النار
منه ليشي تركت ههنا لا ابغى هذا بديلا ولا عنه بخوبلا اما انتك يا كروبي من ترو غيرة ما من عين بك لنا الانص بالبطر
الى الكور وسفست من اجنا وان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والتهوية له اكثر مما يعطى من هودونه وحبنا وان
على الكور امير المؤمنين وفيه عصا من عوسج يحطم بها عدائنا فيقول الرجل منهم ان شهد الله الهاديت فيقول في الاما
فلان فاسئله ان يشفع لك فيقول بغير عمة اما في الذي ذكره فيقول رجع واءك فقل للذي كنت تؤلاه وفقدته
الخلق فاسئله ان كان عندك خير خلق ان يشفع لك فان خير الخلق حقيوق ان لا يرد اذا شفع فيقول ان اهلك عطشنا
فيقول زادك الله ظمئا وزادك الله عطشا قلت جعلت فداك وكيف يقد على الدنوم المحوص لم يقد عليه غيره
قال ورع عن شيا فتحة وكف عن شئنا اذا ذكرنا وترك استياء اجس عليها غيره وليس ذلك محبنا ولا هو منه لنا ولكن

تقَابِلُ الْبِكَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ورجالهم يكون على رجال اهل بيته فيجدون الغراء جلا بعد جلا في كل سنة فاذا كان يوم القيمة فشفيعان
 للنساء وانا اشفع للرجال وكل من بكى علي منا بالحسين اذ نابيه وادخلنا الجنة فاذا طم كل عين ناكبة
 يوم القيمة الا عين بكى علي منا الحسين فاذا صاحك مستبشرة بنعيم الجنة وقال فبذاته حكى عن السيد علي بن
 قال كنت محبوا في مشهد مولاه علي بن موسى الرضا مع جماعة من المؤمنين فلما كان العاشرة من شهر غاشورا ابتد جلا من
 اصحابنا بقرعة مقتل الحسين فوردت وابنه علي الباقر انه قال من ذف عنا علي منا الحسين ولو كان مثل جناح البعوض
 غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل نبد البحر وكان في المجلس معنا جاهل مكتوب يدعي العلم لا يعرف فقال ليس هذا يصحح ولا
 لا يتفق وكثر البحث بيننا وافر قنا من ذلك المجلس وهو مصغر على العناد في تكذيب الحديث فنام ذلك الرجل فلما
 الليلة فرأى ان كان القيمة قد قامت وحشر الناس فصعد صفصفت تراء فيها عوجا ولا امنا وقد نصبت الميزان وامسك
 الصراط ووضع الحساب فثرت الكتب اسعر البهتان وزخرفت الجنان واشتد الحرك عليه واذا هو قد عطش عطشا
 شديدا وبقى طلب الماء فلا يجد فالتفت يمينا وشمالا واذا هو بمحوض عظيم الطول والعرض قال فقلت في نفسي هذا
 هو الكوثر فاذا فيه ماء ابرد من كتاج وحلى من العذب واذا عند الحوض جلال وامراء انوارهم تشرق على الخلق ومع ذلك
 لبسهم السواد وهم باكون حزون فقلت من هؤلاء فبقل هذا محمد المصطفى وهذا الامام علي المرتضى وهذه الظاهر
 فاطمة الزهراء فقلت ما لي اراهم لا لبس السواد وبناكبر ومخزون فقلت في نفسي هذا يوم غاشورا يوم مقتل الحسين فيهم
 محزونون لاجل ذلك قال فدثت السيد فاطمة فقلت لها يا ابنت رسول الله اني عطشان فظرت اني تسروا
 قالت اني انب الذي شكر وفضل البكاء علي منا ولد الحسين بحجة فلي قرأ عني الشهيد المقول طلما وعدنا ان الله
 قابله وطالبه ما يغفر من ثمن بالماء قال الرجل فانبتهت من نومي فرعما عروبا واستغفرت الله كثيرا وندمت على ما كا
 مني وانفث الى اصحابي الذين كنت معهم فبضيت بروناء وثبت الى الله عز وجل باب اخر انه قبيل العبرة لا يذكره مؤمن ولا يك
 الاخبار والائمة الصادقة عن ابائه الحسين افي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن عيسى عن ابيه
 عن الصادق عن ابائه قال قال ابو عبد الله الحسين علي انا قبيل العبرة لا يذكره مؤمن ولا استعبر كامل الزبارة محمد بن جعفر
 عن محمد بن الحسين عن الحكم بن عيسى عن ابيه عن سعد عن الخطاب عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابيه بصيرة
 كامل الزبارة ابن الوليد عن الصادق عن ابائه عن محمد بن ابي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 الله قال كنا عند فذكرنا الحسين علي عليه السلام الله وعلى فائد لعنة الله منكر ابو عبد الله ويكفي قال ثم رفع راسه
 قال الحسين بن علي انا قبيل العبرة لا يذكره مؤمن ولا يك وذكر الحديث ومنه السعد انا ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابن خازم عن ابن عبد الله قال قال الحسين بن علي انا قبيل العبرة قلت مكروبا وجهيق على الله ان لا يفتني مكروبا
 ردة الله او فلبه الله الى اهله مبسرا ومنه حكم بن داود عن سلمة عن محمد بن عمر عن ابن خازم عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 العبرة انا قبيل منسوب الى العبرة والبكاء وسبب انها واقعت مع العبرة وخزن وشدة الاخوال والاول اظهر رواية عن
 المؤمنين كامل الزبارة ابيه وعلي الحسين ابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن سعيد بن جراح عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 اصحابه عن ابيه عبد الله قال نظر امير المؤمنين الى الحسين فقال يا عبيد كل مؤمن فقال انا يا ابنا فقال نعم يا ابي كمال الز
 ابيه عن سعد عن الخطاب عن محمد بن سنان عن اسمعيل جابر عن ابيه عبد الله قال قال الحسين انا قبيل العبرة وحكم كمال الز
 جماعة من ابي عن محمد القطار عن الحسين بن عبد الله عن ابن ابي عثمان عن الحسن بن علي بن عبد الله عن ابيه عمارة المشد
 ما ذكر الحسين بن علي عن ابيه عبد الله في يوم قط فرأى ابو عبد الله فبته في ذلك اليوم الى الليل وكان ابو عبد الله

نَوَاقِبُ الشَّهِيدِ

الحسين بن علي بن جعفر عن ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي حمزة مثله في قوله
 في ذلك اليوم والليل باب فيها ورد في أيام الحرم ويوم عاشوراء وأب الماتم والبكاء لأئمة الرضا أمالي الصدوق
 ابن مردويه عن عمه عن ابن هب عن أبي حمزة قال قال الرضا عليه السلام أن الحرم يهرك أهل الجاهلية فيجرون فيه القضاة فحل
 فيه دماءا وهتك فيه حرما وسبي فيه ذراينا وشاؤنا واضربت الأثران في مضابنا وأنه يهب فأنه يهاض فقلنا لم نرى
 رسول الله صلى الله عليه وآله في آخره أن يوم الحسين أفرح قلوبنا وأسلد موعنا وأذل عزنا بأرض كرب بلا أو رثنا الكروب البلاء
 إلى يوم لا نقضنا على مثل الحسين فليس لك البكاء أن البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان ابن أبي إذا دخل شهر المحرم لا
 يرى ضاحكا وكانت الكاكية تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم عاشوراء كان ذلك اليوم يوم مصيبة خيرة وبكائه
 ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي بن أبي طالب وأما في الصدوق ما جليو به عن أبيه عن الزبير بن شبيب قال دخلت
 على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال يا بن شبيب خاتمك فقلت لا فقال إن هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا ربه
 عز وجل فقال ربه رب في من لدنك ذرية طيبة لك سمع الدعاء فاستجاب الله له وأمر الملائكة فنادت كتر يا وهووا ثم فصلت
 في الخراب أن الله يسترك بغلام ابنه يحيى فمن ضا هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله كما استجاب لذكرنا ثم قال يا بن
 شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية يهاضون فيه جثثهم ومنه الظالم والفساق يحرمون فيه هذه الأمة حتى يذهبوا
 ولا يبرئونها فلما قتلوا في هذا الشهر ذرية وسبوا نساءه وأنه يوافق الله لم ذلك بدا يا بن شبيب كنت ناكبا
 لتني فابك الحسين بن علي بن أبي طالب فانه ذبح كما يذبح الكشر وقتل بعض أهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الأرض شيئا
 ولقد بك السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل في الأرض نكارة بعد الأفضى فوجدوا قتلهم عندهم
 شعث غير أن يقول الغمام فيكونون من نصا وشعاعهم بالثارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن حمزة أنه لما
 مثل جسد الحسين مطرب السماء دما وثر أبا حمزة يا بن شبيب ان بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك عفى الله لك كل ذنب
 ان ذنبه صغير كان وكبير فليدركا وكثيرا يا بن شبيب ان ترك ان يلقى الله تعالى ولا ذنب عليك فزر الحسين يا بن شبيب
 سر كان يسكن العرفا المبينة في الجنة مع النبي وآله فالقوله الحسين يا بن شبيب سر كان يكون لك من الثواب مثل ما لمن
 استشهد مع الحسين فقل منى ما ذكره بالبيتي كسبهم فافوز فوزا عظيما يا بن شبيب سر كان يكون عناية الله في الدنيا والآخرة
 من الجنان فاخرن محزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلان رجلا نولي جبر الحشر الله تعالى مع يوم القيمة أمالي الصدوق
 الطائفة عن أحمد الهادي عن علي بن الحسين بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في حوائج يوم عاشوراء قضى الله له
 حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبة وخيرة وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرجة من رده وقربنا
 في الجنان غيبة ومن سعى يوم عاشوراء يوم بركة وأخرو في المنزلة شيئا لم يبارك فيها آخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبد الله
 ابن زياد وعين سعد لعنهم الله إلى أسفل ركن من النار والحجج يا بن نواب الشهداء لاخبار الأئمة الصالحين أمالي
 الصدوق القطار عن أبيه عن الأشعث بن الوليد عن ابن أبي عمير عن علي بن فضال عن أبي حمزة مثله في قوله
 قال قال يا أبا حمزة انشدني في الحسين بن علي قال فأنشدته فيك قال فوالله ما زلت أفسده وبكيت حتى سمعت البكاء من الدار
 قال فقال يا أبا حمزة من أنشدني الحسين بن علي عليه السلام فابكيت حسينا فله الجنة ومن أنشدني فابكيت عسيرة فله الجنة ومن أنشدني
 فابكيت وحدا فله الجنة ومن أنشدني فله الجنة ومن أنشدني فله الجنة نواب الأعمال ما جليو به عن محمد القطار والأشعث
 مثله كامل الزيادة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عثمان مثله رجال الكشي في صلباح عن ابن عيسى عن محمد بن
 عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال كنت أعاذ الله من أن يجرى من الكوفة فيدخل جعفر بن عثمان عن أبي عبد الله

الحسين بن علي بن جعفر عن ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي حمزة مثله في قوله

الحسين بن علي بن جعفر عن ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي حمزة مثله في قوله

تواب الحسن بن الحسن

فقيه. وادناهم قال باجة قال لبيك جليلي الله فذاك قال بلغني انك تقول التقر في الحسن بن محمد فقال له نعم جليلي الله فذاك قال بل فاشتد بكى ومن حوله حتى صارت الذنوع على وجهه وكبته ثم قال يا جعفر والله لفلانة هدت سائكة الله المبرور هبها سمعوا قولك في الحسن فلما بكوا كما يبكيوا كثيرا وكثروا فلما وجب الله تعالى لك يا جعفر في الساعة الجنة باب ربهما وغفر الله لك فقال يا جعفر الا اني اقول نعم يا سيد قال ما من احد قال في الحسن شعر ابكي وابكي به الا او حبا به نعم لحنه وعرضه كامل الزبارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابي عيسى عن عبد الله بن حسان بن ابي شعبة عن عبد الله بن غالب قال دخلت على ابي عبد الله فاشتد مرثية الحسين علي فلما انتهينا الى هذا الموضع **شعر** لبليته مستوحشنا بمسافة الترمي عن التراب صاحنا ناكبه من وراء السرايا ابتالا ومن ابن الوليد عن الصادق عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن ابي هرون المكفوف قال دخلت على ابي عبد الله فقال في انشد في فاشتد فقال لا كما تشد وترثه عند قبره فاشتد مرثية **شعر** امر علي بن الحسن فقال لا عظيمة الركبة قال فلما بكى امسكت انا فقال في رثه قال ثم قال زدني قال فاشتد شعرا ما من هم قوي فاندب مولاك وعلى الحسن فاستدب بكاءك قال فبكى ونجا ما في النساء قال فلما ان تسكن قال يا ابا هرون من انشد في الحسن فابكي عشرة ثم جعل ينقص احدا واحدا حتى باق الواحد فقال في انشد في الحسن فابكي واحدا فله الجنة ثم قال من ذكره فيك فله الجنة ورغب في عبد الله قال لكل من ثواب الا الذمعة في ثواب الاعمال ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن ابي هرون المكفوف قال قال ابو عبد الله يا ابا هرون انشد في الحسن فاشتد فقال انشد كما تشدون يعني بالرقعة قال فاشتد شعرا **شعر** امر علي بن الحسن فقال لا عظيمة الركبة قال فبكى ثم قال زدني فاشتد القصيدة الاخرى قال فبكى وسمع البكاء من خلفه قال فلما مضى قال يا ابا هرون من انشد في الحسن شعر ابكي وابكي عشرة كتبت لهم الجنة ومن انشد في الحسن شعر ابكي وابكي خمسة كتبت لهم الجنة ومن ذكر الحسن عند فخرج من عنده من الدمع مفاذ رجاح ذبابا كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بلدون الجنة كامل الزبارة محمد بن جعفر عن ابن الخطاب مثله توصيخ في منعنا الرقة بالفتح بلد على الفرات اسطر دار ربعة واخر في بغداد وقرية اسفل منها بفرسخ ذكره الفهرست ابا دى اقول ويحتمل ان يقر بالرقعة اي كما تشدون بالرقعة والحزن والتأثر ثواب الاعمال ابن المتوكل عن محمد القطار عن الاشعر عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن ابي عبد الله قال من انشد في الحسن شعر ابكي وابكي عشرة فله ولم الجنة وذات في الحسن شعر ابكي وابكي عشرة فله ولم الجنة كامل الزبارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل مثله ومن محمد بن اخبار الصحابة والتابعين محاسن الصند واما الطوسي المصنف عن محمد بن عثمان عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي سعيد عن سعد بن عمرو عن ابراهيم بن رجب قال اول شعر في الحسن بن علي قول عتبة بن عمر التيمي عن سم بن عمرو بن غالب **شعر** اذا العيون فرقت في الحنوة وانتم تخافون في الدنيا فاظلم نورها مررت على قبر الحسين بكريلا ففاض عليه من دموعه فله جنازك اربعة وابكي لتجوه وسعد غني معها وزفرها وبكت من بعد الحسن عصابة اطاف به من جليلها فبورها سلام على اهل القبور بكريلا وقل لها من سلام بورها سلام باصال العشرة والضحى تؤدب بكاء الرياح مورها ولا برج القوادير وارقبه يفوح عليهم مسكها وعبيرها المناقب لابن شهر آشوب عن سعد بن مسعود عن النكباء الريج الناكبة التي تنكب عن مهاب رياح الهوم ذكره الجوهري قال الفهرست ابا دى مريح الحرف ووقف بين رجب بن ابي الصبار والشمس والمور والضم الغبار والريج مثيل لآخران بن غاروب لابن غابسة قال سئل ان ابن عتبة العدي مولا

تاريخه قال في الحسن بن الحسن

الاربعين عليه السلام

على الحسين مولاىم ذكرهم هج اخراىم بيان التجار النفاى المناقب لىنه هاشوب السرى الرفا شعر افام روح
 ريجان على حديث شوى الحسين به ظا امينا كان احشائى نامن ذكره ابا نطوى على الجرحى السكاكينا مالا
 فنامنضوا و ناروالله واما فمضوا فقلنا لىنا بيان لعل الاوارى جمع ورفا فوسر كىانه عن الله و الما فبق البنا
 لىنه هاشوب عىل شع هلا يكى على الحسين واهله هلا يكى لمن كاه محمد فلفد بكى فى التما لىك
 وهر كرام راكون وسجد لم يفظوا حب النبى محمد اذ جوعوه خزان لا يبرد فلبوا الحسين فاكلوه بسببه فالتكل
 من بعد الحسين مبد هلا الحسين بالسبب مبع مسقة هلا عار بلا ثوبى بيع فى التى بنى كوافر السابك
 بمصد كىا القار وى السبا ارنىب ندعو بفر حوا ونا اجد نا اجد ان الكىب شربا مئا ربا وحنى على القار
 مظر نا اجد من تكلى مصبى واما عابى افوم واعد بيان قوله فالتكل بعد الحسين مبد اى تفرق و كىا القار
 التكل بعد قتله فى اولاد الرسول وى سابر الخلق اىنا ولا بعد ان يكون فى الكىب نصف الما لىنه هاشوب كىا اجد
 تفكرت فى مصابهم انقلب نذا هو فادعه فبعضهم قرتب مصاعه و بعضهم بعد مظارحه اظلم فى
 كىا بل يومهم ثم تجلى وى نا اجد ذلخاه وقلنا صى ونا افومى نا كاشى خالد بن عدان حوا ورا سىك بار
 بىك محمد قتلوا حجارا عامى بن رسولا و كىرون بان قلىك انا فلو لىك التكىر و التهىلا سلمان بن قىة الله
 شع حررت على اىبات ال محمد فلم راها امنا لها يوم حلت الم نران لارض صحتى صر بىضه لعقد الحسين اىلا
 اشعرت و ان قىل الطف من ال هاشم اذ رقا لىل بنى فلت فكا نوار جاء ثم عاد و اذ بنى لفد عظمت
 ملك الرضا با و جلت السوى لىفى على السبب و فانا له فدا ن عطشنا نا كىا لظا لىفى لمن كىر عن سىه
 لىس من الناس له من حى لىفى على نذر الهك اذ علا فى رىحى كىك بىك الدجى لىفى على السوى اذ ابروت
 نسا و سوا بال عىنا و لىفا لىفى على ملك الوجوه لى ابروت بعد الصوبى لىلا لىفى على ذاك العدا الله
 علاه بالطف نراى بال عى لىفى على ذاك القوام الذى احناه بالطف سىو العدا و لى كىر موع موعىة
 بىما سكبى العىون فى كىلا لىنا ناه بالطف و عىنا مفرا بىن حىبه بال عى و كىا نى و فخر فى التى
 صىعا حىضبا بال دىما و كىا نى و فخر لىظا لىنا صىك كى مثل هىك الاماء و لى كىر جودى على كىر
 نا عىن بان عىر جودى على الخرب ذال حار لا نجار جودى على النشامع الصبىة الصغى جودى على القىل المطر
 فى الففار الا بىنى الرسول لفد قل لاصطبار الا بىنى الرسول خلت منكم الذباى الا بىنى الرسول فلافى
 فرار و لىر لاعدى لىشعى بىر دىمه ودم الحسين كىر لا اربىا نا يوم عاشورا لفد خلفنى ما عشت فى حىر
 الهموم عىنا فىك اسبىج حىر بنى محمد و قمرت سىابىم قىرنا عىر افوقى الما و بنى محمد لم بىر و حى
 لىنون اذ بىا و لىر و كل حىفى بالسىما من عىر لىن فى فواى ناع نغى بالطف و بىر اكم بىر نا اجد و اجد
 فعى سىنا ذى روى لما اخطب بىر لىعاده فى فنىة ساعد و لى و لى و جاهد و اعظم لىنا ذى حىى لى و افو لى
 فزى و كىسوه عن كىواد و جاشم لىبى جىر عىل و لى و صا وركب الراس نسا كىل بىر لى و دى السوا و
 احمى لى و اهله السبا نا على ظا با لىماد و لىنا اىنا سىنا بالطف و بىر و لى و لى لىنا اىنا سىنا
 الرىر اضى حىنا يوم بىر لىر على الرىع مثل البىر لىنا اىنا سىنا با لىنا سىنا بىر لىنا سىنا
 و لىنا نوضىع هو صا لى عىطان المناقب لىنه هاشوب العوى فبا بىضه من فواى لىنا بالطف و لىنا
 مهبىلا و نا كىد من فواى البوول بالطف و لىنا فاضى كىلا قلىك فابىك عىن الرسول و ابىك من رىحه

المائة على كل

١ دمع في وضوء ليله فقوة نزلوا فيها على غير قس لم يدقوا الامم على اجتمعوا بحمد السيف على ورد التور
 تكسفت الشمس ثم هوسهم لانها باعوا وضياء ونوش الوحش من جثام ارجل السبق وامان التور و
 وجوها كالمصابيح من قمر غاب من نجم هوس غير حقن اللبابة وعذا خابر بحكمه من اليل ناسر الله لول
 غابهم وهم نابزون قتل وسبي من يصيغ نبيغ الظل ومن غاطس نبيغ انابب الفنا وصوق عاتر ليعي خلف
 محمول على غير رطاء جزر وجزر الاضائة شله ثم سافوا اهله سقوا لاهاء قتلوه بعد علم منهم انه خامس
 اصحاب الكتا ميث بكي له فاطمة وابوها وعلى والعل **ولم ايضا** شغل الذموع عن الدنيا بركاتها لكا
 فاطمة على ولادها لم يخلفوها في التهديد فلداهي دفع الفرت يذاد عن ورادها اثره درت ان الحسب طرية لفا
 بنظر الطرارة عند ولادها كاستاءم بالعرار بعد لها اموية بالثام من عباها ما راقت عصب البني وقد غدا دفع
 النبي قطنه لخصاها جعلت سؤل الله من خصمائها فلدس ما اذ حزن ليوم معاها فدل النبي على صغاطها
 ودم الحسين على رؤس صغاها والخصف الغضبة علوية تبعث اميرة بعدل قباها جعلت عزان الدل في انافها و
 غلاظوهم الضيم في اجادها واستاثرت بالامر عن عباها وقصبت باثاث على انهاها طلبت ثراث الهابة
 عندها وسفقتهم الغل من عفاها نايوم عاشورا كرك لوعة نترقص الاشياء من يقاها اقول في بعض الكتب
 زيادة ان قوصت تلك القباب فانها خرت عماد الدين قبل عمادها هي كسفت الله الى اوحى بها وقطعوا امر
 الى اجادها يوم مناقب فضلها عداوها ابدافسندها الاضدادها بافرقة ضاعت فاحمد وبغيره من يريها
 وزيادها صقرها بال الله ملاء اكفها واكف الله في اضفاها صر بوليسف محمد ابناء ضرب الغراب عن
 عند بعد زيادها نايوم عاشورا كرك لوعة نترقص الاحشاء من يقاها ما عدا في الاغاد قبله غلة حرة
 ولوا بالفت في ابرادها بيان قوله بحمد السيف في حدهام السيف حتى اجتمعوا على نوبه لاهم او على ابور عليه من الخلا
 ويمكن ان يكون مجرد على التحفيف اضروده الشفرة في بعض النسخ بحمد السيف في قال السيف قوله تكسفت الشمس هم
 شمس كل منهم يغلب نوره نور الشمس بكسفا والنوش النشاول قوله جابر الحكم خال الكلب الى ابي كبري كان جارا في الحكم
 ولعل مراده غير المعصوفاته لا تطرق اليه البلية مع انه في الشفرة لا يراى تلك الامور قوله شغل الذموع اي شغل البكاء على
 تلك المصيبة الذموع عن انصباها الذكر ديار المحبوبين ومنافطهم فالضيم في بكائها ولجج الى العيون بقرينة المقاد والاضو
 شغل العيون الى عن النظر الى الدار قوله لم يخلفوها الى لم يراعو حرة فاطمة في التهديد والدفع بضم الدال وفتح الفاء جمع
 الدفعة الى دفعت الفرت وانصبا بانها والدفاع طحة الدح والسيل قوله درت اي علمت فاطمة قوله بنظر الطرارة ابناء الدين
 كانوا مطرودين ملعونين حين ولد فاطمة تلك الاولاد والزرع الولد وهما معا الاخر وعي الصعد الفناء المستوية ثبت
 كذلك لا يحتاج الى شقيف الصغا حباها والقران العوالد في يجعل في قوة انف النخبة المناكب لابنه لسوء بخره تبيد النشا
 من بني امية نوبا وبالطف قلبي فانام حبيها وما قبل الاسلام لاعضانية ناعرفو كاهنا ونام رغبها فاضحت
 قناة الدين في كف ظالم اذا عوج منها جانب لا يفيها **غير** واجملة الاسام من اضداده ظفر الدمعاب مغاير
 الى الغير يعظمون خماره وهورن فوزا لهم الخافر وسوقكم بدم ابن نبي بختكم محضوية لرضا ابن زيد الفاجر وفي رواية
 واجملة الاسام من اضداده ظفر الدمعاب مغاير داس ابن نبي محمد وصية تهكم بها واللسق في الفاجر **الاضو**
 ناخبر عن ليس النبوة من جميع الانبياء وجد على سبطك وجد امير يوزن بافضنا هذا امير الاسقينا وذا قبل الادعنا
 يوم الحسين شرت دمع الاضرب دمع التمام يوم الحسين تركت نايال الفرس بجور الفناء ناكر بلا خلقت من كرب

المرآة في عكسها

على فرض بلاء كرمك من وجه شرب ماؤه ماء البهاء بنفسه في المصطفى نار الوغا التي صلا حين
 الاستن في الجواشن كالكلوك في السماء فاخار درع كصبر من لبس الشا و ابا ماء الاسدان الاسد صاقر الالباء
 وقضى كرميا اذ قضى ظمان في نقر ظاء منعوط المء لا وجد الماء طعمها من المعفو الجواد حمال الغود
 الحباء من اللطيف الشلو عرابا محلى بالبر من الخط بالتراب وللمغفل بالبقاء من لا يرفا طه الغيب عن عو الاولنا
 بيان الشلو بالكرم العضوم من عضنا اللحم واستلاء الانسان اعضاؤه بعد التفريق المناقب لابن شهر آشوب المشافعي شعر
 ناوه قلبه والفؤاد كئيب واروق نوره وانتهى ما عجب فمن بلغ غنى الحسن سالة وان كرهها انفس قلوب ذبيح
 بلا جرم كان قبيصة صبيح بلاء لاجوان خضيب فلستفاعوال والريح رنة وللخيل من بعد الصهيل الحبيب
 نزلت الدنيا الال محمد وكادت لهم صم الجبال تدفب وفار بجوم واختفت كواكب وهناك اسناد وشق جوب
 بصل على المبعوث من الهاشم ونعز بنوه ان العجب لن كان ذنب جبال محمد فذلك ذنبك عنه توب ثم
 شققا يوم حشر وموقف اذا ما بدت لنا ظن من خطوب **الجوهري** عاشورنا ذا الاله في علي الدين خندا
 هذا كرم بالبر اليوم شقق جيب الدين وانتهت بنا احمد هذا الرزم والحبس اليوم فابا على الطف نادهم
 يقول من ليتم اولسكين اليوم غضب جيب المصطفى يدم امه عيسى الخو كور ولعين اليوم خرم جوم الفخر من مضر
 على ما خرد ليل ويوهين اليوم اطفى نور الله متفقا وخروت لهم النور على الطين اليوم هناك اسبا الهك
 حرقا وبرقت عتق الاسام بالهون اليوم زرع فليس جوانبه وطاح بالجبال ساحا الى الابد اليوم نال بنو حمر
 طوايلها مما صلو به بدتم صفين اليوم جدك سبط المصطفى شرقا من نفسه نجح غير سنون بيان الحدا بالكسر
 ثياب المام السود وطاح اى هلك وسقط والطوايل جمع طائلة وهي العداوة والثرة والتجيع من الدم ما كان الى السواد وقيل
 هو دم الجوف خاصه والمنو المغبر المتين وقوله شرفا فعل والالف الاشباع اى شرف وبسبب ضيعة من هو مبرر نفسه
 بدم طرى من الحزن المناقب لابن شهر آشوب
 كبريا باكرته وزفرته كرمك من ساء وضجعة ومن بين
 بالحمام بينت للفاطيات العظام الحرمه فخر اركان العلى وانهدت وغلق ابوابه وسدت تلك
 الرزا با عظمت وجلت اخر كرم سبده بكريلا فدبته السد العزب كرم سبده بكريلا للتوف في صد جيب
 كرم سبده بكريلا عكرو بالفرق هيب كرم سبده بكريلا لبس ما يشي طبيب كرم سبده بكريلا خاتمة
 الرءاء سلب كرم سبده بكريلا خضيب من نخو المشب كرم سبده بكريلا يسمع صو ولا يجيب كرم سبده
 بكريلا ينقر في نقر القضب **الحري** ناس ابن نب محمد وصته للناظرين على قلا يرفع والسلم منظر ومجمع لا
 منكر منهم ولا منقجع كحل منظر العيون عماه واحم زرك كل اذن يسمع انقضا احسانا وكن لها كرمه و
 امنك عنا لم تكن بك مجمع فارضة لا تمت انها لك منزل وخط مبرر مضجع **شعر** اذا جاها شوبنا
 حشر لال رسول الله وانهل عتبه هو اليوم فدا صبرك الارض كلها وجوماعلها والسماء افشعت اريفك ما
 الفاطيين بالبالا فلو علف شمس النهار لحزن بنفسى خرد وبالتراب تغفرت بنفسى جوب بالعر لغرت بنفسى
 رؤس معلبات على الفنا الى الشام همك باز فاب الاستن بنفسى شفاه ذابك من الظنا ولم تحظ من الفرات
 بقطر بنفسى عبون غائرات سواهم الى الماء منها نظرة بعد نظرة بنفسى الى البخر اريد خواص لم تعرف
 عليها بسنة بيان قال الجوهري جرم من لا مروجوا والواجب الذي اشتد حزنه امسك عن الكلام ويوم وجيم اى شديد حزن
 وقال الفيزيائي الباء الرق المثلث والعظ والظفر والسوق والدفع والسع وبالكسر الفار والمرفق المطلق به ولجريد من

الملائكة في الدنيا

الدعاء المحببة والجمع الخالد قوله لم تعرف من العرف المعروف معنى الاحسان الثابت لا بشئ فاستوب لا بالصبح ان يكون
شعرا حسنا والبعث جذا بالهده فما يكون الحق فيه من انى لو كنت شاهد كبريا لبلدت
تفكر كبريا جديلا البازل وسيت حد السيف من عندكم جلا وحدا التهم الدابل لكننى اخر عندك
لشوقه فبالا بل من الغرة وبابل اذ لم افز بالبصر من عندكم فافل من خز ودمع سائل **احمر**
ناحدا بالهيب احنا الهذرى كنى واخرى كنى ولم يتوق دخر ولا ذكر ولا ملجأ وكنت
او جوك وقد خانته ما كنت ارجوه فخاب الرجا بالاننى لو ما ملنى ديت منى فابسر العدا حل باعداءك ما
حل من الماسر وذل السبا وباشيغنى نا ايدك من يومك هذا وكون الفدا ولا هنان العيش باسند
ما عشت من بعدك اودنا احمر نا من راي حسنا سألوا لك الفلا والراس من عال ذرور القنااة ونيب
نناد فقلتوا حان نا جلد لورنا اسرى حكان بيان الجبل بالبحر العظيم والسهم الرح الصل لبلابل
شده الهموم والوساس قول في بعض هؤلاء الاصحاب للشيخ الخليلي الم اياك وبعا لا حن قد خلا عفا وعبر
الجديد احلا كالا ولا كلف صبي وقفة في الدار ان اشق صبا عللا ومطروح النادى وغرول النفا وجمع
لم احفل بها منغلا وبواكر الاظعان لم اسكب لها دمعا ولا خلناى ورجلا لكن كبت لفاطم ولمنها فداك وفدا
انشا خون الاولا اذ طالبت بارها فزولها خبر بنا في الحكم المتزلا لطفها وجفونها فاقص وقد حلت
من الارز عظام متفلا وقد اغدت منقبة حبتها منظر ايكامها متفلا تحفى تفجها وتخصصونها و
نظل نادبة بابها المرسل بتكى على تكدير وهر صافا من بعد وقبر بعشر احلا لم انسها اذ اقبلت نسوة من
قومها تزومها الملا وتقتصد عدوانا بها الانصانا اهل الحماة والكلال اروزها بغير الرجال
انتم اضارنا وخامنا ان نخلا ملا وما لدعى ثم ادعى ارثه وصله مكدنا ومبدلا اعلمه فذل الكنا صبينا
حكم الفراض لم علينا نرلا ام خصه المبعوث من بعلمنا احفاه عنا كى فضل ونجها امرنا كى يعنى ارثه
فدا كان يحفها البنى اذ انلا ام كان في حكم البنى وشعره فقصر فتم الفوق كمالا ام كان من ايدى فلا ميراثه منه
وليس له ولا قوموا بصرانها الخبيثة لم افقد في ناصر متفلا واستقطفوه وخوفوه وانتهوا ذلك
له وجفاله بغير الملا ان حج في سخطى فقد عدم الرضى من الجلال وللغضب تحلا اودامه طغيانه فقد اقضى
لنا على الرمان طولا ابن المؤدة والفراة بادو الامان ما هذا القطيعة والقتال امنا عسستم ان توليتم بان
مضوا على سنن الجبابرة الاولى وشكوا هج السبل بقطع ما امر الاله عباده ان يوصلا ولقد انا لكم الهوى
احلكم دار البوار من كج وارخلا ولسوف يعقب ظلمكم ان تركوا وليه يومضا الطفوف مجدا في قبة ثل
البدور كواملا عوضا الحان مجافا صحا افلا واقوم من ظل اللحد وجريند والقوم قد نزلت بهم غير كمالا و
بروعنى نطق الفنى بمجوسهم وبسوتنى شكل السوف على الظلم فاقبل النحر الخضب واصبح الوجه المر بوضوحا و
ويقوم سيدنا النبى ورهطه مثلهم فامنا سفا متفلا فبر العنبا المنصا التارح الاوطان ملقى في الترم ما
غسلا ويقوم اسندنا فزهر بيبكر عن كبر بعصه كبرلا وبطفر حولة ناديات الجن اسفا فاعلى بضمير ما سلا
ونضج املا كالتماء لعبر ونج بالشكوى الى رب العلا واربع بنا في بشكر خواسل نهبا عاجزا والهاز نكلا
واربع امام العصر بعباسه صفا لجدي مغللا ومغللا واربع كرم مؤملى في ذابلى كالبدر في ظلم الداجى مجتلا
بهذا الى الرجز للعبير فيشتفى منه فواد بالحق وقد انملا وبطل يقبع منه فراطا لها فدا من شغل البنى وقتلا

الرافع عليه السلام

ومضلا حتى يوطئ عذره ويقول هو من البصرة فدخلوا لولم يحرموا من انهم لم يمنعوه اهله واولاد فاجتبه
 اصروا بعلبكم فمك في العترة منك عندك تبصر لاجلا اوليس اعطاه بن خطاب جسد بيد الرضا مستغنيا مستغلا
 انراه حلالا وادعوا محرمها ام ذك حرم ما راد محملا فباركيا تقوى الهامه عيسى طي الرضا ويجوز ان افلا عني
 باكتاف الغرض مبتلغا شوقه وناجيه الامام الافضلا ومن العجب شوقه لراي من لم يتخذ الاقارب منزهة
 فاحسروا فداي من وطى التربة واعزتم جواروا عذب منها لاوشك فمت بنصر بصفة احمد الزهادي بعبد
 عزيزه لم تحملا ورويت اعداء الرسول يحرق من حد سيفك حرفا لا يسطلا لكن صبرك في مقام عليهم حج
 الا انه ولزني ان تجلا كمال يقولون ان عجلت عليهم كذا تراجع امرنا الواهلا مولاي يا حبيب الله وعينه نادا
 المناقب المرتب العلاء احبائك العظم الرقيم ووردك الشمس كسيرة والذبح فدا سبلا وضوعها لك في الخطاب
 ومولها نادا نادا هرا باولا وكلام اصحاب الرقيم وروى منك السلام وما استنار وما انجلي وحديت سلمان
 وضيقه على اسد الفرات وعلمنا فدا شكلا لا يستحق ذوق النعمى ويقل من ان يرضى بجل من ان يذمها اخذ
 الا لك العنق على الورد في الذر ان يجر ربك ابلى في يوم فاراد السبريك وعلى مولاكم قالوا بلى فمما بورد
 من جنانهم مخافه وبشر في العذاب الرجوع السلسلا ومراسجارك من جبريل ودرى بحبك ضارعا مئوسا لو
 فلك انك رب كل قضيله ما كنت فمما قلته من محملا اوحت بالخطر الذي اعطاك الرب الغرر كادوك والوافلا
 فالبك من يقصر عبيدك عذره فكيف من ان يجر راد مفعلا بل كيف يبلغ كنه وصفك فائل والله في علمك ابلغ مقولا
 ونفاس القرآن فيك تترك وبك اعتد محليا متجلا فاستجابه بكرافان قلبها وعلى سؤال تجلى ان تجلى و
 لن يفت لا نظره في الندا ينهي صحتها النظام الاولا شهد الا له بانه متبره من جبريل وفي الكلام ونفلا وبدا
 فخلق من صبا حنا تنفع على ان البر اسد الولا وصيكة لابن حمادوه مضارب شهد الشف جسي محملا وكذا ومن
 دهره وصيبي ما فاهل شمل السر لا تحبذت بطلب اخرا في نوسه في اليد واذا كرسوه لا يحسن وما جريه عليهم
 الارباب في طفر كبرلا فوالله لا انشاء بالشف وانما لعن الغر الكرام ومن في الا فانزلوا في هذه الارض واعلموا
 بانها اصغر صبرا محملا واسقى بها كاس الموت على ظمنا وصبغ جسي بالذم فامسلا وهبني ابد عول للشام فاملا
 مفا في ناشر الانام وارذلا المرغلو ان بنيت محمد والذ الكرام والذين محملا فملا سيرة غير ما او شق بغيره
 هل كنت في ذن الا لبر احلك فاعزهم الطهر احمد احدث ما قد كان قبل محملا فقالوا له مع ما تقول فاشنا
 سديك كاس الموت غضبا متجلا كفعل اسك المرضا فيؤخنا ونشقي صدورنا من صغابكم ملا فاشني الخو
 الشام جواده واخرانه في الفؤاد قبل املا ونادى لا يا اهل بيبي نصبروا على الضر بعدك والتدابير والبلا فانه
 بهذا اليوم ارحل عنكم على الرقيم من لا ملال ولا فله فقوموا جميعا اهل بيبي واسرعوا اودعكم والدفع في الحسبلا
 فبصر اجيلا وانفوا الله انه سيجزكم جزا الجزاء وافضلا فاشني على اهل الصاد متبارا مجاه من ذن الميهم في العلاء
 وضال عليهم كالجبر مجاهدا كفعل ايمن لندلا ونجده فمال عليه القوم من كل جانب فالقوة عن ظهر الجواد محملا
 وخبرهم السبط باللك بكه بها اصبح الذين القوم معطلا فارجت السبع لتدود ولت وناجى عليه الجبر والوش
 في الفلا وراح جواد السبط نحو شانه بنوح وبغى الظلم المذملا خزن بنان الهاشمي حواسر فغان بهم
 السبط والشرح فدخل فادمن بالطم الحدود لفقه واسكن من معاهره ليس بقطلا ولم انزيت لشتيت
 سكينه اخي كنت احصا حصينا وموتلا اخي يا فيل الادعيا كسيرة واورثني خرا مفعلا مطولا اخي كنت ارجو

المزينة

ان اكون لك الفدا لقد جئت بينا كنت فيه وقتلا اخي لبتني اصبحته عبا ولا ارمي جبتيك والوجه الجليل
 مرثيا وندعو الى الزهراء بنت محمد ابا ام ركني فدهوي نزلنا ابا ام قد اسس جبتيك بالعرل طريحا
 ذبيحا بالذناء مغتلا ابا ام نوحى فالكبر على الفنا بلوح كالبد الميزا البخلى ونوحى على الخرجيب
 واسكى دموعا على الخد الثريب المرثيا ونوحى على الجسم الرتيب ندوسه جنون بني سفيان في ارض كربلا
 ونوحى على السجادة الاسرى بعد نقاد الى الرحيل للعين غملا فباحترق ما تنفضي ومصبته الى ان ترو
 المهدي بالنضار مبللا امام يقيم الدين بعد خفائه امام له رب السماوات فضلا الا الظمه بارحاة
 وعدت وعوت ابا اهل المفاخر والعلى مينا بانه فاذا كرت مضايكم ابا سار في الا ببت مقلتا
 فخرت عليكم كل ان يجدد مقبرم الى ان امكن التراب البلى عبيدكم العبد الحقير محمد كنيث قد لى عليكم
 معولا يومكم باساده في تشفعوا له اذا ما الى يوم الحساب لبسلا فوالله ما ارجو التجالا بعينكم
 غدا يوم الى خائفا متوحلا اذا فرقتي والدي ومضاجي وغابت ما فدمت في روض الخلا ومنوعا
 احتضار بالعفو في غد لانكم قد روفدوهم علا عليكم سلام الله بالاحمد سلم على من الرثان طولا
 قال ايضا ابن حماد اهجرت باذان الجلال دلا وجعلت جسمي للصدود خبالا وسقيتني كأس الفراق مرارة
 ومنعت عذب ضايبك السلا اسفا كما منع الحسين بكربلا ماء القرى اوسع وخبالا وسفوط اطراف
 الاستر والفنا ويزيد شرب في الفصول لا لم اسر مولاي الحسين بكربلا ملقى طريحا بالدماء مالا وا
 حسرا كما يستغيث بجمه والتمن منه بقطع الاوصالا ويقول باجد لا لبك خاضر فساك تمنعونا
 الاندالا ويقول للتمن للعين وقد علا صدر الرث في نفق ودلا لا يا شمر تقتلني بغير جناية حقا
 ستجرح في الحميم كالا واجتر بالعصب المهنداسه ظمنا وهرت باسه العسالا وعلا به فوق الشاوك وبر
 لله جل جلاله ونعاك فارجت السبع الطبا واطلت ونزلت الحباب زلزالا ويكبر اربابا والسما وطر
 اسفا المصرة ما قد سالا ناويلكم انكبرون لفقد من قتلوا به الكبيرة النهليل تركوه مشاوا في القلان
 وصبروا للخل في جد الحسين مجالا ولقد عجت من الاله وحله في الحال جل جلاله ونعاك كفر اقام نجف
 بهم ارضا بما فعلوا وامهلم بامهالا وعدى الحصان الى وقع غاربا بنعي الحسين قد مضى اجفالا متوحجا
 نحو الحياض مخضبا بدم الحسين وسرجه دغلا ويقولون ذنب يا سكينه فداني فرس الحسين فانظر في الحال
 فانك سكينه غابنه محجا ملقى العنان فاعولك اعولا منك قالك واسمائه خاسد قتلوا الحسين وابوا
 الاطفالا باعنا جاجا الحضا مخضبا بدم الشهيد دمعة قد سالا لما سمع من الظالم ان سكينه تنه
 الحسين ونظمها الاعوالا ابروز من وسط الخد وصورها بندين سبط محمد المفضالا فاطم من هن الجدد
 وكشفت منها الوجوه واعلنت اعوالا وخشفت من الوجوه لفقد من نادى منى في السما وقال قتل
 الامام ابن الامام بكربلا ظمنا وفاسه منهم لاهوالا ويقول باجداه نسل امته قتلوا الحسين وذبحوا الاطفالا
 باجدنا فاعولوا عوج امته فغلا شيعا بهش الافغالا باجدنا هذا الحسين بكربلا قد وضعوا ستره ونضالا
 ملقى على شاطئ الفران حبالا في الغاضرة للورامنا لا ثم اسبا حوا في الطفوف حريمه فهو السراة وفوضوا
 الاحمالا وغدوا بين الغايد من مكثفا فوق المطب شتى لاهوالا يبكي اياه بعين مسفوحة اسر ومضنه
 لا يطيقون زالا واتوا به الحياض وامه ينكي وشجب خلفه لا زبالا ويقول اب الموت جاء ولم ارمي هذه

المرثية فيه

٨٩

الفعال وانظر لاندالا لو كان والده على الرضى حبا لجددونه الا بطلا ولغيره من المارقين من
سبغ لا يسطيع قالا باويلكم ضدتجوزاذه واستحاون بفعلكم انقالا فعلى ابن سعد اللعين عبيد
لن جدد لا يزولوا وعلى محمد بن محمد روح وروحان بدوم مقالا وعليهم صلى الله عليه وسلم
في البعد كبا نسر عجالا فينفعوا ل احمد دولة ونرسل ملكا لظالمين زوالا قال احمد انهم سفن التجار
وانا وصفتكم لكم انوالا اوجوكم في المعاذرة وبكم افوز وابلغ الا مالا فلا نسبح الا الله على الورق من لم يسط
ما قلت قال محالا والله انزل هلك في مدحك والتمذ والحجرات لانقالا والميرقي من فوف منكب احمد
منكم ولو دام التمام لثالا وعليكم نزل الكتاب مفضلا والله انزل لكم انزالا فصر بان الله لا ينس
ذوالعرش نصر به لكم افضالا فتكلم الخنار لما خابته من ربه جبريلهم ارسالا اذ قال هذا اوارى وخليفتي في
امتي فستعوانا قالا افديكم ال النبي محمدا وايدلعيكم الاموالا وانابن حماد وليكم الله لم يرض غيركم
لم يوالا اصبح معصما بجدوا لاكم جدا وان فصر الزمان وطالا وانا الله اهو اكم باسائة اوجونيك
عنايه ونوالا بعد الصلوة على النبي محمد ما غدا الفرس وارخي البالا اقول وروى بعض كتب المناقب الفقيه
باسناده عنهم عن علي بن محمد الاديب بذكر باسئاله ان راس الحسين على الماصليب بالثام اخفى خالد بن عفران
وهو من افضل التابعين شخصه من صحابه فطلبوا منه حتى وجدوه فسالوه عن غلته فقال اما ترون ما نزلنا ثم انشا
يقول شعرا راء وابراسك يا بن نب محمد من قالا بدما نرسل وكا قنايك يا بن نب محمد قتلوا
جهازا غامدين رسول قتلوا عطشا ناولم يترقوا في قتلك التبريد والناويلا ويكررون بان قتلنا قاتنا
قتلوا بك التبريد والتهليل احب في السد الحقا فيهم رار بن شهر بن الربيع عن محبي السنة ابي الفتح اجازة قال
اشد في ابو الطيب البايه اشد في ابو الجهم بد بن ابراهيم بالدينور للشافعي محمد بن ادريس شعرا ناوب غيرة
القول كتيب وارو نومة فالوفاد غريب ومما في جمعي وشيت لي نصار يفانام لمن خطوب من
مبلغ عن الحسين رساله وان كرهتها بالفسر ولوب قتيلا بلا جرم كان مخصه صبيغ ماء الارجوان خضب
وللسيف اغوال وللمرح رنة وللجمل من بعد الصهيل حجب نزلت الدنيا لالحمد وكادت لها صم الجبال تدوب
مضلي على المهد من الهاشم وعز بنوهم ان العجب لركاز بن نبى جبال الحمد فذلك رنيل لمنه ناوب لجنه
ابو منصور الديلمي عن احمد بن علي بن الفقيه اشد في ابو منصور بن علي الفطحي المعروف بالقطان نبغداد لنفسه وصيه
بايتها المنزل الجمل غانك ستحفر طول اوك عليك الزمان لما شجك من هلك الرحيل لا تغر وبالقوان
واعلم ان هذا الدهر شطيل فان جبالنا فضا فيه وامانا فطول تقى اللبالا وليكن في شوق ولا حشر في تروا
لا صاحب منصف فاسلو به ولا خافط واصلو وكفا في بالصدق ناظر ناظر الجمل يكون في البعد لذلك
يقول مثل الذي اقول ههناك فل الوفاء فيهم فلا حشر ولا واصلو ناظوم نابالنا جفنا فلا كتاب لا رسول
لو وجدوا بعض ما وجدنا لكانونا ولم نجولوا لكن خاونا ولم نجودوا لنا بوصل ولم ينالوا قلى فيج نب كلوم
افن طرفك الجمل اخل جيمي هواك حتى كانه خصر الجمل ناابا بالي بالصد درفا يعجز شفا غلب
عصر من البان حث نالك ربح الخراج به همل سبطوع لينا بفتح كخط كانه حرف صفتل كما سطر الجحش
اراد لاهل اصول بالاهل كوفان لم غدرتم بناوكم انتم نكول انتم كيدم الى كيتا في طرانهم دخول فرابوا
الله في خبايه فيه لنا فبذ عقول وام كلثوم قد ناده لبر الذبح حل بقليل نقول لمارانه خلوا قد

الرافعة

حنفت صدره الجبول حاشط ببط القرب ندعو ما فعل السبد القبول ابن الذي جبر ارضوه ناعا في الكبد
 جبريل ابن الذي غدوه وبقله احمد الرسول ابن الذي جده النبي وامر فاطم النبول ان ابن منصور
 الى ان على ذي النصب بسطيل ما الرض دني ولا اجنادي ولم يرضه بي طول حول قال ولعل
 الحركه قصيدة السبك ومع العبر بالعبث وبت تقاسي شدة الزفر وتبكي لا تار لخم فعد
 فقلنا وقلنا القصد بالحسن الا فابكم خطا وبل علكم عيون الرب الدهر منكسات فلا تفسد في يوم
 الطفوف مصابهم وداهبه من عظم النكبات سقى الله اخدا ناعا على ارض كربلا موبيع امطار من الزمان و
 صلي على روح الحسين جبيه قتيلا الله الهين في الفلوات قتيلا بالجم مجعنا بقله فريد سادة
 ابن ابرجاني انا الطاء العطشان في ارض غزوة قتيلا ومطلوب باعتران وفرد عوارس الحسين على الفنا
 وساقوا نساوطها خفرت فقل لا ير سعد عذبا لله دوحه سنل في عذاب النار باللعنات ساقط طول
 الدهر ما هنت الصبا واقنت بالاضال والغدوات على معشر ضلوا وجميعا وصنعوا مفار رسول الله
 بالشبهات قال ولعل ايضا نائمة قتلت حسنا عتوة لم نرع حواله في ذمتك فلوله يوم الطف طعنا
 بالفنا وكل يضر صام ومحمد ولطال ما نادى بهم بكلامه جده النبي خبيمكم في المشهد جدي النبي في
 على فاعلموا والفخر فاطمة الزكية محتك نافعوم ان القوم يشر بالورق ولقد ظننا وفلم منه مجلد فشفق
 عطشي واقلقني الدني الفاه من ثقل الحديد المؤبد فالواله هذا عليك تحرم هذا بيع الغبي المؤبد فانا سهر
 من يد مشوفة من فوس ملعوج حيث المولد ناعين جوكر بالدعوع وجود وابي الحسين السبد ابن السبد قال و
 لبعضهم ان كنت محروفا فذاك ترقد هلا بكت لمن نكاحا محمد هلا بكت على الحسين نسله ان البكا كالمهم
 فاجد لفضيع لا سلم يوم مصابه بالجود يكي فقه والسود انت اذ اسارت اليك كتاب فيها ابن سعد والطف
 لجد فسقوه من جرح الحنوف بمشهد كثر العدا به وقل المسعد ثم اسباحوا الصايان وخاسا والسهم من
 بعد الحسين مبدد كيف افرا في السبا نازيب ندعو لما باجدا ناعا احمد هذا حسين بالجديد مقطع والطيون
 بنوك فملى حوله فوق التراب بايح لا لحد ناعا دمعوا القرب وقتلوا عشا فليس لهم هناك مور ناعا
 من كل طول مصدتي ولما اغابته انوم واقعد **و لرحب الله قتل الحسين من الخاوة والتدانة ان الشيع**
 لدع الاله خضيه يوم القيمة قال ولعل ايضا منازل بن كفاف الغزى الى وادي البلاء الى الطوي لقد
 شغل الدموع عن الغواني مصاب لا كرم مني على انا اسقى على هفوات همر فصال فيه اولاد الزكي الم
 تقف البكاء على حسن وذكره مصرع الحبر النقي **الم يخرجك بنو زياد اصابوا بالتران بني النبي** ولان
 احصا مرفهم علانية سبوف بني النبي قال ولعل في الموسوف قب البغداد في سقى الله المدينة من محل
 لبا بالوقوف بالظن العذاب وجاد على البقيع ساكنه وحي الباء من اللوطاب واعلام الغر وما نسا
 معالم من الحب اللباب وفيرا بالطفوف فيهم شلوا فقتي طمنا الى برد الشرب وبغداد واساقر وطوسا
 هطول الودق مخرق العباب بكم في الشعر فخر لا شعر ومنكم طال باع في الخطاب ومن اوبى بكم في لبا
 وفي ايد بكم طرف انساب قال ولا بالحسن علي احمد الجحاة من وصيدة طوبلة بمدح اهل البيت وجد
 بكوفان ما وجد بكوفان ثمى عليه خلوع ببل الجفان ارض اذا انفتحت في العروق بها السبا شها في
 خراسان ومن قتل باعلا كربلاء على جهد الصكر فراء غير صديان وذه صفائح بسقى البقيع برى

حاشط ببط القرب ندعو ما فعل السبد القبول ابن الذي جبر ارضوه ناعا في الكبد
 جبريل ابن الذي غدوه وبقله احمد الرسول ابن الذي جده النبي وامر فاطم النبول ان ابن منصور
 الى ان على ذي النصب بسطيل ما الرض دني ولا اجنادي ولم يرضه بي طول حول قال ولعل

المرثية عليه السلام

41

ربي الجواهر من روح ووضوء هذابهم رسول الله مراد فدا معاشل ما فدا الشكران وذلك سبطا رسول
 الله جدهما وجه الهدى وهما في الوجه عينا واجلنا من ابهم يوم يسهلهم مضرب جنات من ربه قات
 يقول يا امة حق اصيل الله فاستبدك للعبي كفا بيمان ما واجبت عليكم اذ ابتكم بهن من اجلاء
 منكم ورفان الماخر كروانهم في صلاتكم على شفا حق من جنان الم اولف فلو بامنتكم مرفا مشا
 بين احقاد وانشان اما ترك كتاب الله بدينكم وابنه العز في جمع وقران الم اكر فيكم عونا المضطهد الم
 اكر فيكم ماء لظمان قلتم ولد صبر على ظماء هذا ورجون عند الحوض حناء سيعم تكلتكم انما انكم
 بنى الرسول لهم لحي وحنما مرقم ونكتهم عهد والدم وقد قطعتم بذلك النكشاف في نارب خذ منهم الم
 ظلموا كرام ويطي واما واهدم بذاك ما اناجبون والزهر خضكم ولحاكم الله المظلوم والحج اهل الكنا
 صلوات الله ما نزلت عليكم الدهر من متني وحدان انتم بخوم بيه خواء ما طلعت شمس النهار وما لاح السما
 كان ما نزلتكم على شوق هيجني والدهر يامر في فته بيه حيا تبتك والوحد ارجلتي والعقد لانه
 ويغوى الله امكان هذه حقايق لفظ كالمباروت ودن بلاها بصناعها هي الحلي لبي ظاه وعترهم ه
 الردي لبي جرب مروان هي الجواهر الجوهريا محبة لكم من ارض جرجان قال ولد اصنا في يوم عاشوراء من
 قضية طويلة يا اهل فاشوراء بالهفي على الذين خذوا حادكم بال بس الى اخر ما مضى في رواية ابن شهر
 اسود اذ قيل عليه بحس الماء غلته في الراي في توفيقه يغوي نالوا في دنياهم ببيعهم فلبسهم سموها
 ثمنون حتى يصبح يقبض من زاهبها نافرقة الغي باخر الشياطين ائهم من براسيات منصبا على القنا
 بدبر الله بوصيته امن بالله وبحكمه بالله مهديا وبالنبي وحب الم رضي عنه فجدلوه صر يعاقبون جهنمه
 وبقوم باطراف السكاكين وافر وافر الخيل من ارجل على سائهم فعل القراعين مصعدن على اقباب
 ارجلهم محولة بين مصر ومطعون اطفال قاطمة الزهراء قد فطموا من اللثة بانساب الثعابين نالهم
 والاشيطان واليهام ومكن الغي فيه كل تمكين ما الم رضي بنوه من حاة ولا الفواطم من هذا ميسر والرسول
 عباد السوف من هام على وجه خوف ومسجون ناعين لا يدع شيئا لغاربه محس ولا يدع دمع الحزون قو
 على جدت بالطف فانقضى بكل لؤلؤ ومعك منك تكون نال احمدان الجوهريا لكم سيف يقطع عنكم موضوع
 قال لغير عاشورة طويلة النجبة هاهنا الايات اذا جاء عاشوراء انصاع حشره لال رسول الله واهل بيته
 هو اليوم فيه اقرب الارض كلها وجوها عليهم والسماء استعرت مصائب سائت كل من كان مسلما ولكن عيون
 الفاجرين اقرت اذا ذكرت نفس مصيبة كربلا واشلاء ساذبها فاندقرت اضاق فؤاده واسبا حجاب
 وعظم كربه ثم عشت امرت اريق ناء الفاطمين باللا فلو علمت شمس النيران لخرت الاباء تلك الدنيا التي
 جرت نال كلاب الجحيم استقرت لو ابست من اوعليهم فدا طقت لهم ذفرة وجوفها بعد ذرة فستان من فالتا
 قد كان هكذا ومن هو في الفردوس فوق الاسرة بنفسى خدود في التراب تغرق بنفسى جوم بالعراب غرت
 بنفسى رؤس معلبات على القنا الى التمام هكذا فان الاسنة بنفسى شفاة ذاباك من الظنا ولم تحضرنا
 الفراق يقطر بنفسى عيون غارت سواهم الى الماء منها فطر بعد فطر بنفسى من اليبس خايد حواس
 لم تصدغ عليهم بسنة نفرض موعا بالذما مشوبة كقطر الفوار من ماذع سورة على خير فلي من كحول وفنته
 مصائب انجاد الخيل كرت وبيع السباء والاولا فابكها مدارس القرن في كل سحر واعلام دهر المصطفى

المباني على سيد

١٩٢

وولاية واجحاب قران وجمع وغزو نيلون باجاده امة محمد نراه علينا من امته قران ضغابن بدو بعد سبتر اخبر
 وكانت اجنت في الحشا واستوت شهدك بان لم ترض حجابك نفس وفيها من الاسلام فقال ذره كانه بنك المصطف
 يدعلت بذها لباو العرش والذمع اذوت وفي حجابها ثوب الحسب فصرجا وعنها جليل العالين بحجره نقول
 ابا عبد الفضل بن بني وبين من مخدم على ابنه بعد مرقته ابا الواعلة بالصوروم والفتا وكما انهم من سناد
 شفرة على غير جرم غير انكار بغيره لمناج من دين احمد بن فبعضي على قوم عليه بالتوا بسوء عذاب النار من غير
 فخره ويسقون من صابدا اذا دنا شوى الوجه الامعاء منه كذا في مودة ذي القربى وعوها كائنه وقول رسول
 الله اوصي بعيرة فكم عجرة فلا بسوءها بحجره وكمر عذرة فدا الحوفا بعدة هم اول العادين ظلم على الورى ومن سار
 فيهم بالاذنى والمضرة معنوا وانقصت انامهم وعه يوم سؤل عنه باو ايهامه من لال رسول الله ودخل اخص كما
 لموا لهم ولا في مضرة وهما انا اذا ذكرت حذبا لغنى اصلى عليهم في غيبة وبكرته وقول النبي المرفوع مع من جبه
 بهوته وجاء في اقاله عثرته على حبه باذا الهلال انوفته وحرم على النيران شيئا كبرته فالو على الحسين الزوا
 من قصيد طويلة انتخب منها بنو المصطفى المختار لحد طهرها واتى عليهم حكم التورات بنوحيل المخصوص بالذبا
 من الله والخوض في الغراب فروع النبي المصطفى وهيبته فاطم طابت تلك من شجران وسابله لم تسكب الدمع زابا
 ونقدف نادا منك بالرفران فقلت على وجه الحسن قد ذرت عليه التورات نابر الهبوان فقد عرفت منه الحاسن فدم
 واهل الفجار فوق منات وحاصر من الفراف قد حسنت موارده للشاء والحزن على ام كلثوم ساءت سبته و
 ذنب السجادة القنات اصعبوا باطراف الرجاج فاهلكوا وهم الورى من الهلكات بهم عن شفير النار فذبحي
 الورى حجازهم بالسيف في الشفران فبا ابراهم طع على نجم هون وفرق في الاطراف مغربان ولهم تبورا
 من بلهي بوضه منورة مخضرة الجناب وما غفل الرحمن عن عصبة طغت وما هتكت ظلمنا من الحركات امقره
 في كل يوم صفاتكم بايكونا بافر كل صفات فحنام الفتح جدم وهو مطون عفيف الف الذهر غير ذوات فبا
 وب غير ما نراه مجلا ثغالب باربع عن الغفلات قال والصالح كذا الكفان سمع من عباد من قصيد طويلة انتخب
 منها هذه الابيات بلغت نفسي منها بالموالاة الله برسول الله من خازن العال وحواها وبنت المصطفى من شهيد
 فضلا اناها وجب الحسن البالغ في العليان اذها والحسن الرضوي يوم النساء اذ خواها ليرسهم غير نجم قد نعل وسجا
 عثرة اصبتك الدنيا جيعا في خاها ما يحدث عصيا بلغى بافواع عماها اذوت لا كبر بالتم وما كان كفاها وابنت
 حسينا وعمرها منعته شربة والطير قد اذوت صداها فافان تقسم لبت زواها بغير ندعوا بابا اخذ
 سبكي لجاها لوراه احمد ما كان زهاه ودهاها وزا به زب زشمر اناها وسباها لشكا الحال الى الله وقد كان سكاها
 والاله سبانه وهو اول من جهاها وللصالح ايضا منتخبة وقصيدته ماعلى الصلا اشباهه والذبح لا اله الا هو
 مينا من النبي تفرقه وابناه عند التفاح ابناء لوطلب النجم ذات اخضر اعلاه والفرقان غلاه بابا في السبل وقد
 جاهد في الدين بكواه بابا به اهلله وفداقوا من حوله والعبون ترغاه بافتح الله امه خذك سيدها لا يريد
 مرضا نال من الله حيفة نجيا بفرع من غصن سناها وللصالح ايضا منتخبة من قصيدته برث من لا جاسر
 في امته لما صحت عنك من فجع عدايمهم ولعنيهم خير الوصيين خير لكفرهم العبد في شرب ذائم وقلمهم الساذن من ال
 هاشم وسبهم عن جرة لسانهم وديهم خير الرجال رومة حبل العلاء بالكر في كبرائهم وقبيلهم شمل النبي
 محمد لما اورقوا من فضله فنامهم وما عصبك الا لاصنامها التي ادبكتهم ايضاها لشفاهم ابارجيتي المكان

المراتب على سيدنا

على خداسيل المخلوقين في رجع في من الاخران والال الطوبى وعدت شرف فاح به زباد بر من مائة الرسول
فوادك والسلف فان قلبه سبنا ان يعود الى ذهول فطاول الاس من بعد قوم ادبر علمهم كاس لا قول نصارهم
استند الحرب واسباظ طلائع الفلول بعزة كبرياهم زباد شام الامل دارسة النقول تحيات مغفرة وروح
على تلك المحلة والحلول وواصل الحسين طوقا ملاعب التدوير والقبول برنا بارسول الله ممن اصابك
بالاذاء وبالذخول ولم يظفر المقيم يقتل ذرية النبي ويرجون جنات الخلود للقاتل ما لثك عندك في كفرائه
كنت في فداشك في الخادل للصاحبه لا تشفى الاسبى بنانه وجدنا التحيف والانبعا ان لم اكره بالحرب
كلها لتفان الانباء والاحداد ان لم افضل احمد ووصيه لهدت مجد اشاده عينا ما كبرلاء الخد في تبالنا
وبكرنا ان الحديث يعاد اسد ماء احمد ووصيه ادواء كلبه دناء زباد فالدين يكي للملائك تشكى ويجو
اكلف والسون جماد للهمان فبه مرر على ابيات الحمد فلم ارها امثالا حين جئت فلا بعد الله الذباد
اهلها وان اصبحت منهم زعمى تجت الان قنلى الطف من الهاشم اذ لك قابا المسلمين ذلك وكانوا غنائنا
ثم اضعوا ذرية الاعظمت تلك الروايات وحبك واشد في الامام الاجل ركن الاسلام ابو الفضل الكرماني زه انتدنا
الامام الاجل الاسناخر الفضا محمدين الحسين لا راسا يتدلو احد من الشعراء ناعين جود كعبه وعويل وانك انكبت
الرسول وانك شقة لصلب على فدا صبيوا وحسنه لعقيل وانك بكم فلم يرا ذما ضمن بالبحر كاهم بخيل
وانك ب ان ذنب عونا اخام لبن فبا بنوهم بخذل وسعى النبي غورهم فدا علوه بضام مسلول قال نحن
الفضاء واشد في الامام محمد بن عبد الجبار والتمعا من قبله عجمه سلوا سيف محمد وضوا بها هاما ان الحمد
والعجز عن الزمان سخايت مرادفة هي بالفوادح والفواجع ساجه واذا الهمو تعارذك فسلها بمصنا
اولاد النبول فاطمة لصاحبه كاذ الكفاء اسمعيل عباد ناعين جود على الشهد القيتل واتركه الخد كاهل
الجيل كيف تشفى البكاء في قتل مولاى امام البيرى والناويل ولوان البحار صان صوة ما كفتنى لسلام بن
عصيل فانلوا الله والنبي ومولاهم عليا اذ قالوا ابن الرسول من عويله كواكب جن قتلوا حوله ضرا عم
اخوة كل واحد منهم لبت عين وحسنه صبيلا اوسعوههم ضرا باوطعنا ونحرا وانها بابا باصله من سبيل و
الحسين المصنوع شربة ما بين جر الضبي خرا الغليل مشكلا بابنه وفاضله وهو غيرة من الماء الهلو فجنوه
من بعده برضيع هل معتم برضع مقتول ثم لم يشفهم سؤنل نفس هي نفس التكر والتهيل هي نفس الحسين
نفس رسول الله نفس الوصية نفس النبول ذبحوه ذبح الاضاحى فابلب مصدع على الغر الدليل وطوا حبه
وقطعوه وعلهم من عقاب يوم وبيل اخذوا راسه فدا بضعوه ان سعى الكفارة في مضيل مضو على القنا
فدما لاد موعى نسل كل قيسل واسباخوا بنات فاطمة الزهراء لما صخر خول القيتل حملوه من فدا كشف على
الاثاب سببا بالصف والتهويل بالكرى كبرلاء اعظم ولور على النبي يقبل كمر كبر جبريل ثادها في بينه
صلوا على جبريل سوا با الزهراء قبله من الحكم اذا حار نحسرت العديل وابها وبعلاها وبنوها حوطلا وحضنا
غير قبلل وشاد نارتى نج اولاد لما زوا نجر مديل فنادى بمالك الهب النار واجج وخذاها من الفلول
بابنى المصطفى كبت بكبت ونفى لمرات بعد رسول لبت وحى ابلب دموعا فابكى للذنب ناكم من الدليل فولا
لكم عناء وزاد يوم الفاكم على سبيل فيكم مذابح ومر في حفظ حفظ محكم التنزل فدا كفاها في الشر
والغرب فخر ان يقولوا من قبل اسمعيل ومنه كاذ النواصبت كمر حبه الله وهو خير وكيل والصاحبه ايضا

أَبُو جَوَالِقَابِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقبيلة طويلة هم وكذا امرأتى بن يوسف السفاح فسطا على روح الحسين وأصله من الجحاح صرعوم
 ثلثهم مخروم من الأضاح بأدمع حتى على النجم ثم حتى على السفاح في أهل حتى على الصلوة وأهل حتى على القلا
 يحيى بن دنانير بن النضاب والوشاح وبنات أحمد قد كسفن على حرم من سنيان لبث النواحي ما سكن عن
 النبا حذو الصباح ناسد في لكم وذاك وهو ذابته من داحي وبكر فضلكم أغنيك كل يوم واضطبا لثم
 ابن عباد ولاكم الصبح بلا براخ ولا فضل الفضلاء العظام ونجى لا شرف الكرام مولانا المعظم ومفتدانا الفهم على بن
 الحسن المدعوب إلى ضا قبل الله عنه وسوله وأهل بيته **قصيدة** بأفاطم الطهر فوه غير قائمه في جفن نسا
 هاشميات بلطم خدو وثيق الجيوب وتحشر الشغور ونوح الأعميات ونحن مثل حمامات مطوقة على القيد
 بأرض الغاضرات مقطع الشوم وذبح الفقا ومثوق الرءاء مجد التهم مرات فانظر وجه رب الطيف من
 مخطط أكبر ود الحيات باليت صم صماخ في ال فرغت اذ في سبي بنات فاطمات مكشفات على الأفتاس
 مصفوفة بجسوعه مرات وله نديج العال اذا عبرت الأفاف واجرت السماء وزعرت الدنيا فاطم نونا
 وقفت على أرض الطغفون يدعه ناسدكم من قلبي غيرها فيبكت جئنا بالبراء فمرقلا من عليه العاصفات
 مودها وبكت جئنا غارة ديبته مطهرة طافت عليه بنورها فاستدشجوه وخز ولوعته وأغور عينه دمعها
 وزفيرها سلم على تلك القبور قلبيهم بحق على من زورها احضر برضا اذ انت عندها بفوح عليك سكنا
 وعبرها وله نديج الساء لاصحاب الله سنا لا بعض على شوبه لفرط الحزن والاسف على مضاب
 اولاد الرسول ومناجيه عليهم من العدوان والعسف لاسرقت شمس صائبته بدورال رسول الله في خفت
 لا امرت لبلة صا صبحها شمس الرسول الله في كسف ولا بكت عين من فاضت قد امعه في طرفة ثم لسا
 عنه في الطرف نابعين جود غير الذم من سرف جرح عليهم فما بال الذم من سرف نفسي قد انفس صا ونوم
 غذاه طفت هين القتل والتلف اقول ما قبل من المرات في صبيته جنة لا تحصى ولا يناسب برادها ما نحن جند في بلد
 الكتاب اما اوردنا قليلا منها رجاء ان يتركن الله تعالى مع من سبك ويوح بها في ثوابه ولذلك عدونا ما الترفنا في
 صد الكتاب بذكر بعض القصص عن النواحي والكتب التي لم تكن في درجتها اوردت في الفهرست في الوقوف والاعتماد
 وناسبتنا في ذلك سنة علمائنا المجيد رضي الله عنه في ايراد تلك القصص لها به اعتمادا على النواحي لقله وروحيها
 في الاخبار على ان اكثرها مودة بالاحبار المعبر التي اوردتها والله الموفق بالصواب وعليه التكال في كل باب
ابواب جوال قابلية عليهم لعائن الله أبدا ودر في كفر قتلنا للعن عليهم رشة
 عذابهم في الآخرة من لا يبناء السابقة في الكتب السالفة والام الماضية الاخبار والصحابة والتابعين في بعض مؤلفي
 الاصحاب عن كعب الاحبار حين اسلم في ايام خلافة عمر بن الخطاب جعل الناس يسئلونه عن الملاحم التي نظمه في اخواننا
 فضأ كعب يحسنهم بأفواع الاخبار والملاحم والفتن التي نظمه في العالم ثم قال واعظمها غنة واشدها مضببة
 لا تفتي الى ابد الا بد من مضببة الحسين وهي الفتا الذي ذكره الله تعالى في كتابه الجيد حيث قال ظم الفساق البر والبحر
 مما كسب ايدي الناس واتما فتح الفتا بقتل هابيل ابن آدم وختم بقتل الحسين بن علي ولا تعلمون انه يفتح يوم قتله
 ابواب السماء ويؤذن السماء بالبكاء فبكي ما فاذا وابتهم الحزن في السماء فدارت فاعلموا ان السماء بتكي حسنا
 فيقتل بأكبت لم لا تفعل السماء كذلك ولا بتكي ما القتل لا يبناء ممن كان افضل من الحسين فقال ويحكم ان قتل الحسين
 امر عظيم وان ابن سيد المرسلين وان يقتل عدا ينة مباداة ظلمنا وعدوانا ولا تحفظ فيه وصية جده رسول الله

أحوال فائده لعنهم

هو من لاج مائه وبضعة من لجمه يذبح بعرضه كريل فوالد في نفس كعب سبه لبكته زعفر من المالك في السما والارض لا يقطعون بجانهم عليه الى اخر الدهر وان البقرة التي يدفن فيها حن البقاع وما من نبي الا وبات اليها ويرزوها وبنيكي على مضابه ولكربلا في كل يوم زيارة من الملكة والجرح والانس فاذا كان ليلة الجمعة ينزل سبعون الف ملك فيكون على الحسين يذكرون فضله وانه يسمي في السماء حُسَيْن المذبح وفي الارض ابا عبد الله المقبول في البحار والفرخ الا وهر المظلوم وانه يوم قتله تنكشف الشمس بالنهار ومن الليل يخسف القمر ويدوم الظلمة على الناس ثلثة ايام ومطر السماء وما ووادا فتدركك الجبال وتقطط البحار ولولا بقية من رتبة وطائفة من شيعته الذين يطلبون دينه وبانجده بناده لصب الله عليهم نار من السماء احرق الارض ومن عليها ثم قال كعب نأفوم كانكم تتجبنون بما احدثكم فيه من امر الحسين وان الله لم يزل يشيئا كان ويكون من اول الدهر الى اخره الا وفد فتره لموسى وما من نبي خليفته الا وفد رفعت الادم في عالم الذر وعرضت عليه فهد عن ضل عليه هذه الامة وفظرها واخذها وبكاليها على هذه الدنيا الدنية فقال ادم يا رب ما هذه الامة الركية وبلاء الدنيا ثم افضل الام فقال له يا ادم انتم خلقتوا فاختلصت قلوبهم و سبطهم من الفشا في الارض كفتا الثايل حين قتل هابيل وانهم يقبلون فرج جيبه محمد المصطفى ثم مثل لادم مقتل الحسين ومصرعه ووثوبه فجد عليه فنظر اليهم فرايم مسودة وجوههم فقال يا رب البط عليهم الانقام كما قتلوا فرج نبيك الكريم عليهم افضل الصلوة والسلام كما ول الزبارة محمد بن عبد الله بن علي اذ غلبه هرون العباسي عن جعفر خبان عن خالد الرعي قال حدثني من سمع كعبا يقول اول من لعن فائل الحسين ابن هبم خليل الرحمن وامرله بذلك فاحذ عنهم عليهم العهد والميثاق ثم لعنه موسى بن عمران وامرته بذلك ثم لعنه داود وامر به اسرايل بذلك ثم لعنه عيسى واكثر ان قال يا بني اسرايل الصوفان الله وان ادر كتم في الا يجلسوا عنه فان اشتهد معه كاشتهد مع الانبياء مقبل عن مدير وكان في انظر الى بقعته وما من نبي الا وفد ذكر بلا ووقف عليها وقال انك لبقعة كثيرة الخبيث فيك يدفن القبر الا وهر موضع قوله مقبل الا صوب مقبل اذ كتم شهد اسلمه معهم خال كونه مقبل على الفشا غير مدبر على ما في الفصح صفة لقوله كاشتهد لانه في فوق النكرة في بعض المؤلفات لما جرت انة لما امر ابن زياد لعنه فوسه لحرب الحسين كانوا سبعين الف فارس فقال ابن زياد لعنه ايها الناس من منكم يقول قتل الحسين له ولا يه ابي بلد شاء فلم يجبه احد منهم فاستدع بعمر بن سعد لعنه وقال له يا عمر ان ثلوث حرب الحسين ينفسك فقال له اعفني عن ذلك فقال ابن زياد قد اعفيتك يا عمر فاردد علينا عهدنا الذي كتبنا اليك بولاة الرية فقال عمر اجملة اللبلة فقال له قد اهلك فانصروا عمر بن سعد لعنه الى منزله وجعل يبتشر قومه اخوانه ومن يتوبه من اصحابه فلم يشر عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الخبي فقال له كمال وكان ضديفا لابي من قبله فقال له يا عمر على اراك بهيمة وحرية فما الذي انت غادم عليه كان كمالا كاشه ذاركة وعقل ودين كمال فقال له ابن سعد لعنه الى قد ولت ارف هذا الجيش في حرب الحسين انا قتله عندك واهل بيته كالكلة اكل وكشيرة ماء واذا قلته خرجت الى ملك الرية فقال له كمال انك يا عمر بن سعد تريد ان يقتل الحسين ابن بنت رسول الله اذ لك ولد بينك يا عمر اسفها الحق وصللت الهلك ما اعلم الى حرب من يخرج ولم يقل ان الله وانا الذي رجوت والله والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل رجل واحد من امته محمد لما فعلت فكيف تريد يقتل الحسين بنت رسول الله وما الذي يريد غد الرسول الله ما اذ وردت عليه فقلت له وقرعة غصه من فراره وابن سيدة الشا وابن سيدة الوصيين وهو سبت شبا اهل الجنة من مخلوق اجتمعوا وانه في زماننا هذا امين له جده في زمانه وطاعته فرض علينا الطاعة وانه باب الجنة والنار فاخر نفسك ما انت مختار وانه شهد بالله ان خارجته وقتله واعنت عليه وعلى قتله لا لبنة

أحوال قنبر بن مالك

في الدنيا الأجل لا فقال له عيسى بن مريم عليه السلام فإني وأذا فرغت من قبله أكون أميراً على سبعين ألف فارس
 وأولئك ملك الرقي فقال له كما أهدتك بحمدك حتى أرجوك فيه النجوم أن وفقت القبوله أعلم أن تسافر مع أبيك
 سعد إلى الشام فأنفطع بك ^{يخرج} أصحابي وسمعت وعطشت فلاح في دبر رهاب فملك له ونزلت من فرسه وأبته إلى باب
 القنبر لا شرب ماء فاستوفى على رهاب من ذلك الدبر فقال وفار بن فقلت له اني عطشان فقال له انت خذ هذه النبتة
 الذين يقبل بعضهم بعضاً على حب الدنيا مكاتبه ويبنوا فنون فيها على عظامها فقلت أنا من الأمة المرحومة أمه محمد فقال
 أنكم استرأتم فيكم يوم السبت وقد غدوتم إلى عترة بنيتكم وفسبون فسانه ونحوه من أمواله فقلت له يا
 رهاب نحن نفعل ذلك قال نعم وأنكم إذا علمتم ذلك عجت السماوات والأرضون والبحار والجبال والبراري والنفوس
 والوحوش والاطنار باللعنة على قائله ثم لا يلبث قائله في الدنيا أقليلاً ثم يظمحل يطلب بئاره فلا يدع حدا
 شرك في دمه الأفضله وعجل الله بوجهه إلى النار ثم قال الرهاب اني لأرسل لك من أمة من قائل هذا إلا ابن الطيب والله
 اني لو أدركت أباي لوقيت به نفسي من حجر السوف فقلت يا رهاب اني أعيد نفسي ان أكون من قائل ابن ربهك رسول الله
 فقال ان لم تكن أنت فجل قريب منك وإن قائله عليه نصف عذاب أهل النار وإن عذابه أشد من عذاب فرعون وهامان
 ثم ردم الثياب وحمي ودخل يعبد الله تعالى ولبي أن يسقي الماء قال كامل فركبت فرسه وحملت أصحابي فقال له أبو سعد
 ما أبطلنا عننا ما كامل فحدثني بما سمعته من الرهاب فقال له صدقت ثم أن سعد الخبر في أن نزل بدر هذا الرهاب ثم من
 قبل في خبره أنه هو الرجل الذي يقبل ابن ربهك رسول الله فخاف أبو سعد من ذلك وخشي أن تكون قائله فابعث
 عنه وأضالك فاحذر يا عمران يخرج عليه يكون عليك نصف عذاب أهل النار قال فبلغ الخبر ابن زياد لعنه فاستدركه كامل
 وقطع لسانه فغاش يومه أو بعض يوم ومات رحمه الله تعالى وحكي ابن موسى بن عمران راه اسرأ إلى مسجداً ووجد كسنة الصفة
 واعتبر بدله الضعيف وحكم بفرضه الرخيف فداشعر حبه غارت عيشاه ونحفة لا كان إذا دعاه وبه لساناً حات تبهر
 عليه ذلك من خيفة الله تعالى فغفر له الأسر إلى أهله فقال له يا بني الله اذنبت ذنباً عظيماً فاسأل ربك ان يعفو عنك
 فأنعم وسار فلما ناجى تبه قال له يا رب العالمين أسئلك وأنت العالم قبل نطفتي فقال تعالى يا موسى فاسألني أعطيك
 وما تريد أبغك قال ان ربي فلا فاعبدك الأسر إلى أهله اذنبت ذنباً عظيماً فاسأل ربك العفو قال يا موسى اعف عنك تسغفر في الأقال
 الحسين قال موسى يا رب ومن الحسين قال له الذي مر ذكره عليك بجانب الطور قال يا رب ومن يقبله قال يقبله أمه
 جده الباعنة الطائفة في أرض كربلاء وسفر فرسه تحتهم ونضهل ويقول في صهيلها الظلمة الظلمة من أمه فقلت ابن ربه
 نبتة فاضبني ملقى على الرمال من غير غسل لا كفن وبهت حله ونسبي فسانه في البلدان ويقبل ناصروه ونسبه ثم رؤسهم
 مع واسد على أطراف الرماح يا موسى صغبرهم بمهية العطش وكبرهم جلد من كسب يسغيثون ولا ناصي يسجيرون ولا خافر
 قال فبكى موسى وقال يا رب وما أظنك من العذاب قال يا موسى عذاب يستغيث منه أهل النار ولا ينالهم رحمتي ولا شفاعة
 جده ولو لم تكن كرامته لم تحضن بهم الأرض قال موسى برئت إليك اللهم منهم ومن رضى بفعلهم فقال سبحانك يا موسى كبت
 وجهه لتابعيه من عبيائه وأعلم أنه من بكى عليه وأبكى أبنائه حرمت جسده على النار باب جوامع فاود من كفر قبله واللعن
 عليهم وشده عذابهم في الدنيا والآخرة على لسان نبينا صلوات الله عليهم أجمعين لا خبار الصالحين ولا التابعين من رسول
 الله كما مل الرزاة محمد بن الحسن بن علي بن زكريا عن عمرو بن الحنار عن أسحق بن بشير عن العوام مولى فرس قال سمعت
 مولاة عمر بن هبيرة قال رأيت رسول الله والحسن والحسين في حجر يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة ويقول للحسن والوليد بن
 يقبل لك الأمانة الصادقة كما مل الرزاة ابن الوليد عن الصادق عن أبي بصير عن زكريا المومنين عن أبي بصير عن عبد الرحمن بن زيد

أَجْوَابُ أَسْئَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إلى الحسن وعبد الله بن عبد الله الأسكاف قال قال أبو عبد الله قال رسول الله من ستران محبي حبانتي وموحي حبانتي
 ويدخل الجنة عدن مضرب عن يمينه يمشي فليست له أوصياء من بعده ولعليما لفضلهم فانهم لهذا الموضع
 اعظام الله فضلي وهي معلومة من من خلفي روي في الله اشكو عدوهم من امة المنكرين لفضلهم انما طعن فيهم من
 والله ليشنل اية لان الله شفاعته الصافي من اية من ربي العابد من رسول الله الحضانة العلو من احد الهدى
 عن محبي بن الحسن عن محمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله شدة
 لعنهم الله وكل في حجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والثاوك لست في المستحل عن علي بن ماحم الله
 والمسلط بالحجر من ليلته من اعز الله ويعز من اذله الله والمساير في المثل السجل له اقول قد مضى مثل هذا
 الخبر باسناد معتد في باب الفضل والفضل الرضا عن ابيه عن رسول الله من عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن
 ابيه عليه السلام قال قال النبي يقتل الحسين شرا لامة ويتركة من ولد من يكفر الحسن العسكري عن رسول الله
 نفيس الامام قال قال رسول الله لما نزلت واخذنا منكم لا تستفكون دنانكم الا اية اليهود الذين نقضوا
 عهد رسول الله وكذبوا رسل الله وقتلوا اولياء الله فلا ابتغى من بنيهاهم من جوهرة الامة قالوا يا رسول الله
 قال يوم من اتي يقتلون فاضل ذريتي واظايد ومي وبسبوا شريعتي وسبوا ولدت الحسين كذا مثل اسلاف
 اليهود ذكروا ومحبي وان الله بلغهم كما لعنهم وسبوا على ايد اذ انهم قبل يوم القيمة فادبهم هذا من ولد الحسين
 عليه السلام يحرقهم بسوف ولان الله نار جهنم لا ولعن الله قتلة الحسين ومحبتيهم وناصرهم والساكنين عن لعنهم
 من غير يقية يسكنهم وصلى الله على الباكرين على الحسين رحمه وشفقة والاعين المثلين عليهم غضبا وخفا الا وان
 الراضين يقتل الحسين شركاء قتله الا وان قتله واعوانهم واشباهم والمقبلين بهم براء من دين الله ان الله لسامر
 ملكه المفضلين ان يلقوا دموعهم المصوبة بقتل الحسين في آخر ان في جوارحهم جوارح الجوارح من ولد الحسين
 ويلقونها في النار وفيهم جوارحهم اوصداها وعاتها وصيلتها فاني في شدة حرارتها وغداها انما الضعفاء
 يشبهها على المتقولين اليها من اعداء آل محمد الكي في بعض هؤلاء اصحابنا مرسل عن بعض الصحابة قال راتب النبي
 في قتال غاب الحسين كما في الرجل السكرة وهو يقول حسبي مني وانا من حسبي حبا لله من حبه وبغض الله من ابغض حسبي
 حسبي بسط من الانسباط لعن الله قتله فزجربيل وقال يا محمد ان الله قتل الحبي بن زكريا بسبعين الفا من المؤمنين يقتل
 بابر نيك الحسين بسبعين الفا وسبعين الفا من المشركين قال القائل الحسين في نابوت من النار ويكون عليه نصف عذاب اهل
 الدنيا وقد شدت بداه ورجلاه بسلاسل من نار وهو منكمس على ام راسه فخرجت له ولده ورجل يتعقوا اهل النار من شدة
 نيتها وهو فيها خالذ في العذاب لا لهم لا يفتري عنه ويسقي من حبه جهنم وروا ايضا في بعض الاخبار ان ملكا من ملكة
 الضمخ اطلع انشا وروية النبي واسناد ربة بالنزول الى الارض لزيارته وكان ذلك الملك لم ينزل الى الارض ابدا
 منذ خلق فلما اراد النزول وحى الله اليه يقول اليها الملك اخبر رسول الله ان رجلا من امته يريد يقتل فرجه
 الظاهر ان طامره قطره السور عمر بن عثمان فقال الملك لقد نزلت الى الارض وانا مسرور وبرؤية نبيك محمدا فكيف
 احبهم بهذا الخبر الفطير في لا يسمي محبي من ان حجة بقتل اياه فليكن لي انزل الى الارض فمؤد الملك من مؤد راسه ان فلما
 امرت به فدخل الملك الى رسول الله فشرحت حجة من يديه وقال يا رسول الله اني قد اسأذنت في النزول الى الارض
 سوقا لرويتك وذا ربك فليست في كان خطم الحجة ولم اكن بهذا الخبر ولكن لا بد من انقاذ امره اعلم يا محمد ان رجلا
 من امته يريد اذله الله لعنا في الدنيا وعدا في الاخرة بقتل فرجك الظاهر ان طامره ولين يتبعه فانه في الدنيا

تَوَابُ الْعَيْنِ عَلَى قَتْلَتِي

من بعده الأقبيل وبأخذه الله مفاصدا على شؤعه وبكون بخلد ابنك النبتى بكاء شديد ففعل الله بها الملك
تفعل الله قتل ولده وفتح ابنه فقال لا يا محمد بل بهمهم الله باخذنا قلوبهم والسهم في دار الدنيا وطهم في الآخرة
ثم عذاب لهم أن قال له ولدنا الأخبار والأئمة الصادق وكمال الزيادة في جماعة مشايخي عن سعد عن ابن عباس
ابن الخطاب عن جعفر بن بشر عن حماد عن كليب بن معاذ عن ابن عبد الله قال كان فائل محب بن زكريا ولدا وكان فائل
الحسين ولدا ولم يبك السقاء إلا علمها ومنه ابن الوليد ومحمد بن أحمد بن الحسين معاً عن الحسن بن فضال عن كليب بن
معاوية مثله ومنه ابن الوليد عن الصادق عن ابن عباس عن ابن فضال عن محمد بن عثمان بن مسلم عن ابن عباس عن كليب بن
ومنه ابن الوليد معاً عن الصادق عن ابن عباس عن ابن فضال عن ابن بكير عن زائدة عن عبد الحاق عن ابن عبد الله قال
كان فائل الحسين بن علي ولداً وفائل محب بن زكريا ولداً ومنه محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن
من فد عن ابن عبد الله قال فائل الحسين بن علي ولدنا **ح** قال مؤلف كتاب التواريخ
وعنه أن يمسون بنت جدد الكلب أمكت عند أبيه فاض نفسه فاحملت به فبذلته في هذا السار السار
هجو فان بكر الزمان في علينا بقتل الترك والموت الوحة فقد قتل الدعي وعكك بارض الطفا ولا النبت
اوارد بالدعي جسد الله بن زائدة فان اباه زائدة بن هبته كانا معه سمته مشهور بالزنا ولد علي فرائش ابن عبد الله
بني علاج من بقيت فادعي معاوية بن ابا سفيان لعنه الله زنا بام زائدة وانه اخوه فضا اسم الدعي وكان غابته
فسمته زائدة بن ابيه لانه لم ير له اب معروف وعمره بعبد كلب بن زيد فمعاوية لانه من عبد جدد الكلب واما عمر بن سعد
لعنه الله فقد نسبوا اباه سعد الى عمر ابيه انه من رجل من عذرة كان خذنا لامة ومشمه بذيالك قول معاوية خذنا
سعد لمعاوية انا الحق محمد الامر منك فقال له معاوية يا علي عليك ذلك بنو عذرة وصن طرد ذلك النوفلي ابن سليمان
من علمنا السنة وبذل على ذلك قول السيد الجهمي فذمنا دعوته فبما تم ساهم لولا اخوان بني سعد لما سادوا
فما ورد في لغز حضا الرعية على فائل الحسين الاخبار الصادقة الكافي البعد عن احمد محمد عن الجامور عن ابن
حمزة عن سعد بن داود بن رافع قال كنت جالسا في بيت ابن عبد الله ثم فطرني الخمام راعية بقر ففطرني ابو عبد الله
فقال يا داود اذكر ماذا يقول هذا الطير فلك والله جعلك فذاك قال يدعوه على قتلة الحسين فاحذوا في منازلكم
منه على عمر ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابن عبد الله قال اتخذ الخمام الراعية فانها نال عن قتلة الحسين بن علي ابن
طالب عليها السلام ولعن الله قائله **باب تَوَابُ الْعَيْنِ عَلَى قَتْلَتِي عِنْدَ شَرِّ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ**
ويبلغ ان يقال عند ذكره الاخبار والأئمة الصادق وكمال الزيادة في جماعة مشايخي عن سعد عن ابن عباس
ابن حسان عن عبد الرحمن بن كبر عن داود الرقي قال كنت عند ابن عبد الله ثم اذا استسقى فاستسقى برأيه فداستعبر
اخر وردت عينا بدعوة قال ثم لى فاذا ورد لغز الله فائل الحسين فبما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن الله
الا كتب الله له مائة الف حسنة وخط عنه مائة الف حسنة ورفع له مائة الف حسنة وكما اعطى مائة الف حسنة حشره
الله يوم القيمة تلج الفواد ومنه الكلبى عن علي بن محمد عن سهل عن جعفر بن ابراهيم عن سعد بن سعد مثله اما الطوسي
المفيد عن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصادق عن ابن عباس عن الحسن بن علي فائل قال قلت لابن عبد الله
ان اذكر الحسين بن علي عليه السلام فاني شيء اقول اذا ذكرته فقال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تكرر هذا ثلاثا
لخير الرضاء عيون اخبار الرضا ما جلوبه عن علي بن ابيه عن الزهري بن شبيب عن الرضا قال يا ابن شبيب ان سرك ان
سكن الغزن المنيبة في الجنة مع النبي فالف عن قتلة الحسين بن شبيب ان سرك ان يكون لك من التواب مثل ما استشهد

عن جعفر بن محمد عن ابن عباس

عن جعفر بن محمد عن ابن عباس

عن جعفر بن محمد عن ابن عباس

شَدَّ عَذَابُ قَتْلَيْهِ

مع الحسن فقل ما ذكره بالبقيتهم فافوز فوزا عظيما الخبر والرخا عن ابن عبد ربه عن ابن قتيبة عن الفضل عن الرضا قال من نظر الى الشطرنج فليذكر الحسن ولما عن زيد قال نزلت بحجوا الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت بعد النجوم بابا وجد من عذاب فانتهى في الكناس وغيره الاخبار الضخامة والنايبين المناقب لابن شهر آشوب دلائل النبوة عن ابن بكير يهتدى بالاسناد الى ابي حنبل وامالى ابن عبد الله النبى ابو رضى انه لما قتل الحسين راسه فعدوا في اول جملة قسبون النبي ويحبون بالراس فخرج علمهم فلم يجد من حافظ فكذب سطر بالدم شعر ان رجلا قتل حسينا شفاعته يوم الحساب قال وهم يروا وتكون الراس تمر جعلوا في كتاب ابن خزيمة وهم وجدوا ذلك مكتوبا في كتابه وقال النبي قال احفر رجل من اهل الجحيم فوجد فيها لوح من ذهب فيه مكتوب هذا النبي بعد شقوت فقد ندموا عليه بحكم جور مخالف حكمهم حكم الكتاب سلقى يا يزيد عذابا من الرحمن اليك عذاب فسلنا منكم هذا في كتبكم فقالوا بل ان بعث الله نبيكم بثلاث مائة عام نأب شدة عتابه في عالم البرزخ الاخبار الاثمة الصادقا عتاب لاغال ابن المتوكل عن محمد الطاهر عن الاسعدي عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن العنبر عن عبد الرحمن عن عبد الله بن بكر الاخوان قال صحبت ابا عبد الله في طريق مكة من المدينة فتركت من لا يقال له عصفان حريرا يجبل هو عليا والبطير وحش فقلت يا رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما دانت النظر وجبال المشاة فقال يا ابن بكر انك رايت حبل هذا حبل يقال له الكمد وهو على واد من وديته حميم فيه قتلة في الحسين سنونهم فيه تجر من تحتها حمة من الغيلين والصد والحيهم الاني وما يخرج من حميم وما يخرج من طينه خبال مما يخرج من لظف وما يخرج من حطه وما يخرج من سقر وما يخرج من حميم وما يخرج من لهاوته وما يخرج من السجور وما مررت بهذا الجبل في مسير فوقفت الاربعة مما يستغيثان ويتضرعان في انظر في قتلة ابي فاقول ما ان هؤلاء اثمنا فلو لما استسلموا لبرحمونا ان توليهم وقتلونا وخرمونا وقتلناهم على حسنا واستبددنا بالامر دوننا فادركهم الله من حكماء وذوقوا وبال ما صنعتما والله بطارم للجسد كمال الزنا في قتله وفي غيره زباده او زباده في باب جوامع ما نضمت كسر التثنية ونفاهم ولعنهم وعدلهم ناب فيها وودع النبي والامة في سنة عذاب قتله في عالم البرزخ والقيامة عو ما الامة امير المؤمنين الفردوس عن علي بن عبد الله وسالاه عليه قال قال الحسين في نابون من ارب عليه مضطربا في الدنيا الباقر عن رسول الله عتاب لاغال ابن الوليد عن الرضا عن ابن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمار بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان في النار قتلة لم يكن يستحقها احد من الناس الا بقتل الحسين ابن علي ويحيى وذكر باكمال الزبارة في من سعد عن ابن هاشم مثله الصادق اما الطوسي المصنف عن قوليه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن محمد الانصاري عن معاوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليه السلام اذ جاء شيخ فداخني من الكوفة فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال ابو عبد الله وعلينا السلام ورحمة الله يا شيخ اذ مضى فقتلته فبكي فقال له ابو عبد الله وما يبكيك يا شيخ قال له يا رسول الله انا معكم على رؤسكم منذ نحو من مائة سنة اقول هذه السنة وهذه الشهرة ولا اراهم فيكم فلو لم يكن ان ابكي بكم ابو عبد الله ثم قال يا شيخ ان اخرا منيتك كسنة عتافا ان عجلت كنت يوم القيمة مع تفل رسول الله فقال الشيخ يا اباي ما فاني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال له ابو عبد الله يا شيخ ان رسول الله قال اني نار في منكم المظلمين ان تمسكتم لي بفضلي بعد كتاب الله المنزل وعسى اهل بيتي يحترقون معي يوم القيمة ثم قال يا شيخ احسبك اهل الكوفة قال لا قال فبين قال من سوادها جعلت فداك قال ابن انت قمبر جحد المظلوم الحسين قال اني لفرير منه قال كعبنا ثباتك له قال اني لآسفة واكثر قال يا شيخ فذلك دم يطلب الله به ما اصبحت لرفاطمة ولا مصابون بمثل الحسين لقد قتل في سبعة عشر من اهل بيته نضحو الله وصبروا في جنب الله فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة اقبل رسول الله

اسود

فدققت

اِنَّهُمُ الْفٰسِقُونَ

[illegible]

سَبَبُ إِيمَالِ اللَّهِ قَبْلَهُ

للعَدْلُ كَامِلُ الزَّيَارَةِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ الرَّزَازِيُّ عَنِ ابْنِ الْحَطَّابِ عَنْ وَصِيِّ بْنِ سَعْدَانَ الْحَنَاطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ
 الْحَنَسِيِّ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ إِصْحَاقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَضَّلْنَا ابْنَ إِسْرَافِيلَ فِي الْكِتَابِ لِيُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ
 مَرَّيْنِ قَالَ قَوْلُ ابْنِ الْمُؤَمِّلِ بْنِ طَعْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَعَلَّ قَوْلَ أَكْبَرِ الْقَبْلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ فَادَّخَلَهُ وَوَدَّاهُ مَا قَالَ إِذَا جَاءَ الْحَسَنُ الْحَسَنُ
 بَعَثْنَا الْأَعْبَادَ إِلَى بَابِ شَدِيدٍ فَجَاءُوا خَالِدًا الدَّيَّارَ فَوُصَّيْنَاهُمْ اللَّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامِ لَا يَدْعُونَ زَيْدًا لِحَمْدِ الْأَحْقَوِ
 وَكَانَ رِوَاغُ اللَّهِ مَعْقُولًا وَمِنْهُ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ الصَّفَّارِ عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ سَلْتُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ
 لَعَلَّ وَفِي قَوْلِهِ مَطْلُومًا فَخَلَّاهُ اللَّهُ سُبْحَانَا فَالْقَوْلُ فِي الْقَوْلِ قَالَ ذَلِكَ فَأَمَّا الْحَمْدُ فَجَحَّجَ فَيَقْبَلُ يَدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ قُلُو
 قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لَهُ يَكُونُ مَرَّةً وَفَوْقَهُ لَا يَسِيرُ فِي الْقَوْلِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا يَكُونُ مَرَّةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلَهُ وَرَأَى
 قَوْلَهُ الْحَسَنِ يَفْعَالُ بَابَهُمْ الْمُنَافِقَ لَا يَنْتَهِي شَوْبًا لَصَاقَهُ قَوْلُ الْحَسَنِ مَا هَذَا مَا طَلَبَ بَارِدَ الرِّقَامِ عَنْ الصَّفَّاقِ
 عَلِيُّ الشَّارِيعِ وَهُوَ أَخْبَارُ الرِّقَامِ الْهَدَايَةِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَرِّ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ الْحَسَنِ الرِّقَامُ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ مَا قَوْلُ جِي
 حَدَّثَ رِوَاغُ الصَّفَّارِ وَفَرَّاهُ قَالَ إِذَا جَحَّجَ الْقَامُ قَوْلُ زَيْدٍ قَوْلَهُ الْحَسَنِ يَفْعَالُ بَابَهُمْ فَخَالَ هُوَ كَذَلِكَ فَقَوْلُ اللَّهِ
 عَنْ رَجُلٍ وَلَا يَزِيدُ وَلَا يَزِيدُ وَزَادَهُ مَا مَعْنَاهُ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ وَلَا كُنْ زَيْدًا قَوْلَهُ الْحَسَنِ يَفْعَالُ بَابَهُمْ وَ
 يَفْعَالُ بِهَا وَمِنْ رِوَاغِ شَيْئًا كَانَ كَرَامَةً وَلَوْ أَنَّ قَوْلَ رَجُلٍ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِي قَبْلَهُ رَجُلٌ بِالْمَغْرِبِ كَانَ الرَّاغِبُ عِنْدَ اللَّهِ شَرِيكَ
 الْعَالِ وَابْتَدَأَ قَوْلَهُمْ الْقَامُ إِذَا جَحَّجَ لَوْضَاهُ يَفْعَالُ بَابَهُمْ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ يَأْتِي بِبَيْدِ الْقَامِ مِنْكُمْ إِذَا قَامَ قَالَ يَسْتَدِينُ شَيْئًا فَتَقْطِيعُ
 أَيْدِيَهُمْ لَمْ يَسْرَأَوْا بِبَيْتِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ نَابِئَةٍ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ يَقْسِرُ الْأَمَامَ وَالْأَجْحَاجَ بِالْأَسْنَادِ إِلَى
 مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ نَابِئَةٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ كَانَ يَذْكُرُ خَالَ مَسْجُومٍ اللَّهُ قَوْلَهُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَافِيلَ يَحْكُمُ قَوْلَهُمْ فَلَمَّا بَلَغَ أَخْرَافًا
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَسْخُ أُولَئِكَ الْقَوْمِ لِأَصْطِبَادِ السَّمَاءِ فَكَيْفَ تَرَى عِنْدَ اللَّهِ يَكُونُ خَالٍ مِنْ قَوْلِ الْأَدْرَسِيِّ وَاللَّهُ وَهَلْ جَرَمُهُ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ يَسْجُومِ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ الْعَدْلَ مِنْ غَدَاةٍ الْأَخْرَجَ اصْغَافًا مَعَاذَ الْمَسْخِ فَيَقْبَلُ لَهُ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ قَائِمًا
 قَائِمًا مَعْنَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ النَّاسُ لِعِضْرِ الْخُتَابِ فَإِنْ كَانَ قَوْلُ الْحَسَنِ بَابًا لَهُمْ وَأَعْظَمَ مِنْ صَيْدِ السَّمَاءِ فِي السَّبْتِ فَمَا
 كَانَ يَغْضِبُ قَائِمًا بِهَذَا كَمَا غَضِبَ عَلَى صَدَائِهِ السَّمَاءِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَوْلُ الْهَوَاءِ الْقَضَابِ فَإِنْ بَلَّسَ مَعَاذَهُ عَظِيمٌ مِنْ مَعَاذِ كُفْرٍ
 بِأَعْوَانِهِ فَاهْلَكَ اللَّهُ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ كَقَوْمِ نُوحٍ فَرَعُونَ وَلَمْ يَهْلِكْ بِلَيْسَ وَهُوَ أَوْ بَاهِلَاكَ قَائِمًا بِالْهَلَاكِ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَعَزَّ وَجَلَّ
 عَنْ بَلَّسَ فِي الْوَبَقَاتِ وَاهْلِكْ بِلَيْسَ مَعَ إِتَادِهِ لِكُشْفِ الْخُرَابِ لَا كَانَ رِبَاعًا وَرَجُلًا كَمَا بَدَأَ بِهِ وَحَكْمُهُ مِنْ هَلَاكِ قَوْمِهِ
 فَكَذَلِكَ هُوَ لَا الضَّادُ مِنْ السَّبْتِ وَهُوَ لَا الْفَالُونَ لِلْحَسَنِ يَفْعَالُ فِي الْفَرَقَيْنِ أَعْلَمَ أَنَّهُ أَوْ بَاهِلَاكَ قَائِمًا بِالْهَلَاكِ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَعَزَّ وَجَلَّ
 يَفْعَالُ وَبَنَاءُ بِلَاوْنٍ وَقَالَ الْبَاقِرُ لَمَّا حَدَّثَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ فِي حَسْبِهِ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ يَفْعَالُ
 اللَّهُ وَبِهِ يَفْعَالُ هُوَ لَا الْأَخْلَافَ عَلَى قَائِمٍ إِلَى بَيْتِ السَّلَامِ وَهُوَ يَقُولُ لَا تَزِيدُ وَلَا تَزِيدُ وَزَادَهُ فِي قَوْلِ الْعَابِدِينَ أَنَّ الْفَرْنَ نَزَلَ
 بِلَاغِ الْعَرَبِ هُوَ يَحْطَبُ مِنْ هَذَا اللَّسَانِ بِلَاغُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ الرَّجُلُ لِيَمْنِي خَدَاغًا فَوْقَهُ عَلَى بِلَاغِهِ لَوْ مِنْ فَرْنِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا يَزِيدُهُمْ بَابُهُمْ وَأَذَلِكَ لَمْ يَزِيدُهُمْ بِالْعَدْلِ وَأُولَئِكَ بِالْأَفْحَاقِ أَنْ قَوْمَهُمْ مَعْلُوكًا وَنَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ
 أَمَّا هُوَ يُؤَيِّجُ لَأَسْلَامِهِمْ وَيُؤَيِّجُ الْعَدْلَ عَلَى هُوَ لَا الْوَجُوهُ مِنْ لَا تَذَلِكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ بِهِمَا الْقُرْآنُ وَلَا هُوَ لَا الْأَخْلَافَ
 ابْتِغَاءً لَانُورٍ بِمَا فَعَلَ السَّلَامُ فَصَوَّبُونَ لَكَ لَمْ تَجَازِ أَنْ يَفْعَالَهُمْ أَنْتُمْ مَعْلُومٌ بِالْأَذْرَجِ مِنْ مَجْعُوعٍ بَابُ مَا عَجَلَ اللَّهُ بِهِ قَوْلَهُ الْحَسَنِ
 مِنَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِجَابٍ وَاسْتِجَابَةٍ دُعَانِهِ فِي ذَلِكَ عِنْدَ الْحَرْبِ بَعْدَ الْأَخْبَارِ الصَّحَابَةِ وَالنَّاسِ وَالرَّوَايَاتِ
 لَا يَنْتَهِي شَوْبًا وَابْنُ الْحَسَنِ قَالَ لِعَبْرٍ سَعْدُ لَعْنِ أَنْ مَثَابَ عَيْنِي أَنْكَ لَا تَأْكُلُ مِنْ تَرِ الْعَرَفِ تَرِ نَجْدَ الْأَعْلَى وَفِي السَّمْعِ قَائِمًا بِأَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ فِي الشَّجَرِ خَلْفَ فَكَانَ كَمَا قَالَ لَمْ يَصِلْ إِلَى الرِّقَةِ وَقَوْلُهُ الْخُتَابُ وَمِنْهُ مَلِكُ الْجَمْعِ شَيْئًا لِيُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ عَنْ ابْنِ عَدِيَّةٍ

وَقَالَ ابْنُ الْحَسَنِ قَوْلُ اللَّهِ قَوْلَهُ يَفْعَالُ بَابَهُمْ وَالْأَجْحَاجَ بِالْأَسْنَادِ إِلَى مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ نَابِئَةٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ كَانَ يَذْكُرُ خَالَ مَسْجُومٍ اللَّهُ قَوْلَهُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَافِيلَ يَحْكُمُ قَوْلَهُمْ فَلَمَّا بَلَغَ أَخْرَافًا

رَبِّهِ أَقْبَلَتْ لَشِدَائِكَ

٢٣

فَالْأَدْرَكُ مِنْ قِتْلَةِ الْحُسَيْنِ جَلِيلٍ أَنَا لَحْدُهَا فَإِنَّ ظَالَ ذِكْرِهِ حَتَّى كَانَ بَلْقَعُهُ فِي رِوَابِهِ كَانَ يُجْلِدُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَمَّا
 الْآخِرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الرَّاوِيَةَ فَيَسْتَرْجِيهَا إِلَى آخِرِهَا وَلَا يَرْوِيهِ وَذَلِكَ أَنْ نَظَرَ إِلَى الْحُسَيْنِ فَذَاهُوَ فِيهِ مَبْنَاءٌ
 وَهُوَ مُشْتَرِكٌ فِيهِمَا فَتَبَهُمُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَا أُرَاكَ اللَّهُ مِنْ مَاءٍ فِي دَنِيَاكَ وَلَا فِي آخِرِيَاكَ وَفِي رِوَابِهِ أَنْ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ يَمُوتُ
 فِيهِمْ فَتُكَلِّفُ شِدْقَهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَا أُرَاكَ اللَّهُ مِنْ مَاءٍ فِي دَنِيَاكَ وَلَا فِي آخِرِيَاكَ فَغَطَّسَ الرَّجُلُ حَتَّى الْفِي نَفْسِهِ الْفَرَقُ
 شَرِبَ حَتَّى مَاتَ تَوَضَّعَ الشَّكُّ لِلرُّومِ وَاللَّصُوقُ لِلْمَنَابِلِ بْنِ شَهْرٍ يَرْوِي الْقَتْلَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَوَّيْنَةَ وَالتَّارِيخُ عَنْ الطَّبْرِيقِيِّ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
 الْوَاعِظُ نَادَى رَجُلًا بِالْحُسَيْنِ أَنْ تَكُونُ لِقَاءَ الْفَرَسِ فَتَمُوتَ وَنَزَلَ عَلَى حِمْلٍ الْأَمِيرُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ اللَّهُمَّ امْتَلِ
 عَطْشًا وَلَا تُعْطِرْهُ أَبَدًا فَغَلَبَ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَكَانَ يَتَبَايَسُ الْمَاءَ وَيَقُولُ وَأَعْطَشَاءُ حَتَّى نَقَطَعَ فِي طَرِيقِ الْمَاءِ وَوَضَعَ
 التَّارِيخُ الطَّبْرِيقِيُّ أَنَّهُ كَانَ هَذَا الْمُنَادِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيَّ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ فِي رِوَابِهِ كَانَ رَجُلًا مِنْ رِوَابِ
 الْعَتَرَةِ عَنْ أَبِي السَّغْدَانِ بِالْأَسْنَاءِ فِي حِزْبِهِ لَمَّا دَامَ الْدَارُ فِيهِمْ فَاصْبَابَ حَتَّى جَعَلَ يُلْقِي الدَّمَ ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا إِلَى
 السَّمَاءِ فَكَانَ هَذَا الدَّارُ يَصْبُحُ مِنْ حَرِّ بَطْنِهِ وَالْبَرْدُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَيْدِ الرُّوحِ وَالتَّالِي خَلْفُهُ الْكَافُونَ وَالتَّارِيخُ
 يَقُولُ اسْقُوهُ فِي شَرْبِ الْعَسْرِ ثُمَّ يَقُولُ اسْقُوهُ أَهْلَكُنِي الْعَطَشُ قَالَ فَايْتَدِ بَطْنُهُ ابْنَ بَطْنِهِ فِي الْأَبَابَةِ وَابْرَجِي فِي التَّارِيخِ
 أَنَّهُ نَادَى الْحُسَيْنَ ابْنَ جُوزَةَ فَقَالَ يَا حُسَيْنُ لَيْسَ فَعَلْتُ النَّارَ فِي الدُّنْيَا بَلْ فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَمَجَّكَ أَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَرَى
 رَجُلًا وَشَفَاعَتُهُ بَنِي مُطَاعٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَذَابُ فَجَرَةٍ إِلَى النَّارِ قَالَ فَهَؤُلَاءِ أَنْ تَشَى عَنَانٌ فَرَسُهُ فَوَيْتَبُهُ فِي بَرْدٍ
 يَفُتُّ رِجْلَهُ فِي الرُّكَابِ فَيَنْفَرُ الْفَرَسُ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِرَأْسِهِ كُلَّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ حَتَّى مَاتَ فِي رِوَابِهِ عَنْهَا اللَّهُمَّ جَرِّهِ إِلَى النَّارِ وَادْفَعْ
 حَرْبَهُ فِي الدُّنْيَا بَلْ مَجْزِيهِ إِلَى الْآخِرَةِ فَسَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ الْمَشْدُوقُ وَكَانَ فِيهِ نَارُ سَجْدِ الْحُسَيْنِ تَارِيخُ الطَّبْرِيقِيِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَجَبٍ كَانَتْ فِي الشَّاءِ مَضْجَانِ الْمَاءِ فِي الصَّيْفِ يَبْدَأُ كَأَمَّا
 عَوْدَانِ فِي رِوَابِهِ عَنْهُ كَانَتْ يَدَاهُ تَقْطُرَانِ فِي الشَّاءِ دَمًا وَكَانَ هَذَا الْمَلْعُوسُ سَلْبَ الْحُسَيْنِ وَكَانَ أَخَذَ عَمَامَتَهُ خَابِرُ بْنُ بَزْدَ
 الْأَسَدِ وَنَعِمَ بِهَا فَضْلًا فِي الْحَالِ مَعْتُوهُمَا وَأَخَذَ ثَوْبَهُ جُوزِيَةً حَتَّى وَلَبِثَ فِيهِمْ وَجْهَهُ وَحَقَّ شَعْرُهُ وَبُصْبُ بَدْنِهِ وَأَخَذَ
 سَرَّاءَ بِلَهْ الْفَوْقَاءِ بِحَسْرَةٍ مِنْ عَمْرٍو وَجَرَّهَ وَشَرَّ وَلَبِثَ فِيهِمْ فَضْلًا مَعْدًا بِيَانِ رَجُلٍ لِحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي قُلُوبِ شَعْرِ الرَّأْسِ فَدَحَضَتْ الْبَصِيَّةُ
 وَأَمْسَهُ الْمُنَابِتُ لَا بِنَ شَهْرٍ يَرْوِيهِ تَارِيخُ الطَّبْرِيقِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ يَفُتُّ لَهَا فَكَانَ ابْنُ السَّرِّ إِلَى الْحُسَيْنِ بَعْدَ مَا ضَعُفَ مِنْ كَثَرَةِ الْحَرْبِ
 فَضَرِبَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ مِنْ حَرِّهِ فَقَالَ لَا أَكَلْبُهَا وَلَا شَرْتُكَ حَشْرُكَ اللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ فَالْفِي لَكَ الْبَرْدُ
 عَنْ رَأْسِهِ فَأَخَذَهُ الْكَلْبُ فَالْفِي يَبْأَهْلُهُ فَقَالَتْ أُمُّهُ سَلْبُ الْحُسَيْنِ نَدَّخَلَهُ فِي بَيْتِهِ لَا يَجْتَمِعُ رَأْسِي وَرَأْسُكَ أَبَدًا فَمِنْ بَرْدٍ يَفُتُّ
 حَتَّى هَلَكَ الْمُنَابِتُ لَا بِنَ شَهْرٍ يَرْوِيهِ أَنَّ الْحُسَيْنَ عَاذَ اللَّهُمَّ أَنَا أَهْلُ بَيْتِ بَيْتِكَ وَذُرِّيَّتُهُ وَفُرَاتِيَّةُ فَافْصِمْ مِنْ ظُلْمَانَا وَغَضَبِنَا
 حَقًّا أَنْتَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ لَعَنَهُ اللَّهُ وَآيَةُ فُرَاتِيَّةُ بَيْتِكَ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ فَقَرَعَ الْحُسَيْنُ أَنَّ اللَّهَ اضْطَفَى
 وَنُوحًا وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْعَمَلِينَ فِي رِبِّهِ تَعْظِيمًا مِنْ بَعْضِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا عَاجِلًا فَبَرَزَ
 الْأَشْعَثُ لِلْحَاجَةِ فَلَسَعَهُ عَفْرٌ جَلَدَ ذِكْرَهُ فَسَقَطَ وَهُوَ سَيْغِيثٌ وَتَقَلَّبَ عَلَى حَذِيَّةٍ أَقُولُ فِي بَعْضِ كِتَابِ الْمُنَابِتِ الْمَعْبُودِ
 بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ شَرَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُشَامِ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَبَانَ بْنِ زَادٍ يَقَالُ لَهُ دُرْعَةُ بْنُ شَرِيكَ فَيُلْقِي الْحُسَيْنَ فِيهِمْ فَاصْبَابَ
 حَتَّى جَعَلَ يُلْقِي الدَّمَ ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا إِلَى السَّمَاءِ فِيهِ بِذَلِكَ أَنَّ الْحُسَيْنَ عَاذَ بِمَا لَبِثَ فَلَمَّا رَأَى خَالَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْمَاءِ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ طَمَسَتْ فَالْحَدَّثَنِي مِنْ تَهْلُكِهِ وَهُوَ مَيُوتٌ هُوَ يَصْبُحُ مِنْ حَرِّ بَطْنِهِ وَالْبَرْدُ فِي ظَهْرِهِ وَبَيْنَ الرُّوحِ وَالتَّالِي خَلْفُهُ
 الْكَافُونَ وَهُوَ يَقُولُ اسْقُوهُ أَهْلَكُنِي الْعَطَشُ فَالْفِي فِي بَعْضِ عَظِيمِ فِيهِ السُّيُوتُ وَالْمَاءُ وَاللَّبَنُ يُشْرِبُهُ حَسَنَةً لِكِفَامِهِ قَالَ فَتَبَهُ

اصحاب ابن عباس الغلباء

الحسين يوم قتل فحرقوها وطجوها قال فضار مثل العلف فما استطاعوا ان يسبعوا منها شيئا ثم قال وفي هذا الاسناد
عن يعقوب بن سفيان عن ابن بكر لم يترك عن سفيان قال حدثني جدي قال لفلان لابس الورس غاد رما دا ولقد رايك اللهم كان
فيه التار حين قتل الحسين وفي هذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان عن ابن نعيم عن عقبة بن الجهم عن ابنه قال ان كان الورس
من ورس الحسين لقال به هكذا فبصر رما دا وفي هذا الاسناد عن احمد بن الحسين عن ابن عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب
عن العباس بن محمد الدوري عن محمد بن عيسى عن جابر عن زيد بن ابي الربيع قال قتل الحسين في اربعة عشر رما دا والذين
كان في عسكرهم واحرقوا افوا السماء ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها الثيران ابواب بعض ما عجل اليه يد عليه لعنة
في الدنيا من الانتقام ولما برق عليه باب بعض ما اصابه من يد عليه لعنة في الدنيا الاخبار الصالحة والتابعين والرواه
بصائر الدراجات احمد بن عبد الله بن علي عن جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن بن الغنوي عن سليمان قال وهل بقي في السما ملك
لم ينزل الى رسول الله ثم يغتره في ولده الحسين ويجتره بثواب الله انا ولا يحجل اليه بترتبه مصر وعاملهم امانا مذبوحا مقتوطعا
مخدولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذكم من خذله واقتل من قتله واذا من ذبحه ولا تمتعه بما طلبه قال عبد الرحمن بن فضال
عوجل الملعون بن يدوم ثم تمتع بعد قتله ولقد اخذت عاقصة باب سكر انا واصبح مينا متغيرا كأنه مطلي بغير اخذ على اسف
ما بقي لحد من ناعه على قتله او كان في محاربة لا اصابه جئون او جذام او برص رما ذلك وراثة في سلمهم باب بعض ما اجاب
ابن زيد لعنه من العذاب في الدنيا الاخبار الصالحة والتابعين والرواه في بعض كتب المناقب المعبرة عن الحسن بن احمد الحمدا في
عن محمد بن اسمعيل الصبي في عن احمد بن محمد بن الحسين عن الطبري في عن محمد بن عبد الله الحضر في عن محمد بن جعفر الصوفي عن ابي
عن عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كروم عن حاجب عبد الله بن زيد لعنه قال دخلت الفصحة خلف عبد الله بن زيد لعنه
فاصطرح في وجهه نار فقال هكذا بكتمه على وجهه فقال هل رايك فلك نعم فامرني ان اكم ذلك عقاب لا اعمل باسائه عن عيسى بن
سعد في معاوية عن لا عشر عن عثمان بن عمار عن ابي جعفر براس عبد الله بن زيد لعنه رؤس حيا به عليهم غضب الله قال
انه هب اليهم والناس يقولون قد جئت فجاءت حية تحلل الروس حية دخلت في منخر عبد الله بن زيد لعنه ثم خرجت
فدخلت في المنخر الاخر المناف لا ينشهر اشوب كناية ابن قبة والروى في كتابه وخصا بصل النظر في والله ظل الاول عن عمارة بن عيسى
انه لما جئ براس ابن زيد ورؤس حيا به الى المسجد انه هب اليهم والناس يقولون قد جئت فجاءت حية تحلل الروس حية
دخلت في منخر ثم خرجت من المنخر الاخر ثم قالوا قد جئت ففعلت لك قربة بن اولنا باب بعض ما اصابه من يد عليه لعنة في الدنيا
الاخبار الائمة الحسن المناف لا ينشهر اشوب وحي الحسين في الحسين سعد اما بغير عيني انك لا تأكل من ثمر العرا وعبد
الافليد فقال ستمهرا بابا ابا عبد الله في الشجر خلفت فكان قال لم يصل الى الرية وقتله الحنار ورواها عن السند
المرضي رضي الله عنه عن جابر بن النعمان في كتاب القبا على الصاغة انه قال اذ لخصني الكافر خضر رسول الله وعلى وجهه بل ملك
الموت فبذلوا اليه على فيقول يا رسول الله ان هذا كان يعضنا اهل البيت فابغضه فيقول رسول الله يا جبريل ان هذا
كان يعض الله ورسوله واهل بيته فيقول جبريل الملك الموت ان هذا كان يعض الله ورسوله واهل بيته فابغضه واعف
به فبذلوا من ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكان رقبك اخذت اما ان براءك تمسك بالعصمة الكبرى في ذرايحجوة
الدنيا فيقول واهل بيته فيقول ولا به علي في طاب فيقول ما اعرفها ولا اعقلها فيقول له جبريل يا عبد الله وما كنت
تعلم فيقول له جبريل ابشر يا عبد الله بسخط الله وعذابه في ذلك واما انا كنت رجوا فقد فاك واما الذي كنت تخاف قد
نزل بك ثم يسئل نفسه سلا عني فاتم بوجوه ماء شيطان كلهم ينجون وجهه بنا في برح فاذ وضع في موضع ففتح له باب
من ابواب النار فدخل اليه من فوج ورجها واهلها ثم انه يوفى بروحه الى خيال برهوت ثم انه يصير في المركبات بعد ان يجر في كل

ابناء قنبله بعد الدنيا

منح مسخوطا عليه حتى يقوم فاما اهل البيت فبعث الله في ضرب عنقه وذلك قوله ربنا امتنا الثقلين واجعلنا الشقيين
فأعزنا بذنوبنا فاهل الخروج من سبيل الله فقلنا في بعض من سعد بعد ما قتل وانتهى في صور وفي عنقه سلسلة
فجعل يعرف اهل الدنيا وهم لا يعرفونه والله لا يذهب الا نام حتى مسح عذرا مسخوطا من احدى ان الرجل منهم لم يمسح في
حيوته فربا آخرين اوضح وراهم عذاب غليظ ومن وراهم جهنم وشان صبي هذا اخبر عن يمين بن كره السدي في الجواب
اجاب بما خاض له انما شكروا الروح مجد اخرو ولا تكثر في جمة صوته واخره واقول يمكن حمله على التغيير في الجسد الثاني
اولا جسد الاصل في الصور العينية وسبب بعض القول في ذلك انشاء الله تعالى في كتاب العنايات ما اصاب بار قتله
والخاص في محاربه من العقوبات والنفقات في الدنيا الاخبار الصحابة والثابتين المأثبات لانهم امر شوي بانهم بنو قنبله
وجامع الذا وخطي ومضنا بل احد وقره بن عمن عن خالد قال كنت عند ابي رجاء العطاره فقال لا تذكر واهل البيت
الا يجير فدخل عليه رجل من خاض كرا بلا وكان نسب الحسن فاهو الله عليه بخبر فبعث عنه وصال عبد الله بن رباح
الفاضة اعني عن عمائه فقال كنت خضر كرا بلا وما فالت فتمت فارب شخصها بالمال في ارج سؤل الله فقلت لا طيق
فخر في الرسول الله فوجدته حنينا وفي بدو حربه ولبط فادامه قطع وملك قبله فامم في بدو سيف من النار يضرب عنق
القوم ويقع النار فيهم فخر فيهم ثم يجوز فيهم انا هكذا فقلت السلام عليك يا رسول الله والله فاضرب سيفي
لا طعن برمح ولا رميت سهم ما فقال النبي السلام عليك يا رسول الله فقلت فخذ من طشت فيه فحلمني من ذلك الدم فاحرق
عنه فلما انبهت كنت اعني كثر المذكورين قال النبي يا رجل متعلقا باسنا الكعبه وهو يقول اللهم اغفر لي ولا ارا
تغفر في مسئلة عن ذنبه فقال كنت من الوكلاء على راس الحسن وكان معي حشون رجل فارب غمامه بكفنا من نور فالت نزلت
من السماء الى الخيمه وجعل اكل اطعمها فاذا فيهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ثم نزل اخره وفيها النبي ثم وجب اكل
وميكائيل وملك الموت في النبي ويكوى معه جميعا فاذا ملك الموت فبض شعاعا ريعين فوثب على فوثب رجلي فقلت
يا رسول الله الامان الا ان فوالله ما شاعرت قلله ولا رضيت فقال ويجعل عانت منظر الى ما يكون فقلت نعم فقال يا ملك
الموت خل عن فضي وحده فانه لا بد ان يموت بوما فركني وخرجت الى هذا الموضع ثابا احوال في الممات فموت عن عبد الله
ابن رباح الفاضة قال لعنت جلا مكفونا فادته هك قل الحسن فسل عن صبي فقال قد كنت شهيدا قلله عاش عن ابن
لم اطعن برمح ولم اضرب سيف ولم ادم ليمهم فلما قتل رجعت الى منزلي وصليت العشاء الاخره وممت فانا في مناه فقال
اجب سؤل الله فقلت له وله فاخذ بي يميني جري اليه فاذا النبي جالس في صحرا خاسر عن رايحه خذ جريه فقلت فامم بين يميني
بدية في بدو سيف من نار ويصل اصحابي الشفعه فكلما ضربت ضربة الهب انهم نار فادبوت منه وجنوب بين يدي فقلت
السلام عليك يا رسول الله فامم بردي على وكتك طوبى لاهم رفع واسه قال يا عبد الله انه تك حرمته وقلت عني ولم يرفع
فقلت يا رسول الله فاضرب سيفي لا طعن برمح ولا رميت سهم فقال صدقت لك كك كثر السواد اذن في فودت
منه فاذا طشت مملوءة فاقال هذا ادم ولد الحسن فحلمني من ذلك الدم فانبهت حتى الشاعه لا ابصر شيئا مقابل الطائير
قال المداينه حدثني ابو غسان من هرون بن سعد عن النعمان بن ابيص بن نيبانه قال رايت جلا من ابان ابن ادم اسو الوجه كنت اعرفه
جلا شبيها بالبياض فقلت له فاكتب اعرفك قال لا قلت شابا امر مع الحسن بن عبيدة اثر السجود فقامت ليله هناك
قلته الا انك فباخذ بلا يبي حتى باله جهنم فندفعني فيها فاما يبقى احد في الحي الاسبع صبا قال والمقول العباس بن علي
امام الطوسي القيد عن الرازي عن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن عمار بن يعقوب عن الوليد بن قور عن
محمد بن سليمان عن عمه قال لما رجعت ايام الحجاج خرج نفر من الكوفة مسيرين وخرج معهم فصرنا الى كربلاء ولشربها موضع

١٢

دم

عشرة

شكته

ابنِ اَبِي عَبْدٍ الدِّينِ

[illegible]

رَبَّنَا قَلِّبْنَا لَكَ

عقد كثيرة فخر ببلد الى التكة فحل عقده منها فحدث بك الدمني فقبضت على التكة فطلب في العركة فوجد قطعة سيف مكسور فقطع به بك الدمني ثم حل عقده اخر فقبضت على التكة ببك الدمني كبلانها فاستكشف عورتي فخر بك الدمني فلما اراد حل التكة خرب بك فزعه نفسه بين القتل فلما سمع الدمني كلام الحسين بكى بكاء شديدا والى ان بين القتل الى ان وقف نحوه فقال ما لي املك باجمال يقطع بدن ظالماتيلها جبريل وقلنا تكة الله اجعير وبنادك تهما اهل السما والارض الا جعير ما كافاك ما صنع به الملا من من الذل والهوان هكوا انسانا من بعد الخدود وانزال النور سود الله وجهك باجمال في الدنيا والاخر وقطع الله يدك وجعلك في حرب من سفك فائنا ونجرحه على الله فما استتم دغائه حتى شئت بك بذاك وحس بوجهي كانه البسر قطع من اللبل ظلمنا وبصت على هذه الحالة فنجت الى هذا البيت وانا اعلم انه لا يغفر لي ابد فلم يتوق في مكة لحد الا سمع حديثه وتقرنا الى الله بلعنه وكل يقول حسب ما جئت نال جبر وسيعلم الذين ظلموا اني مغلوب فليقبولوا قول هذه القصة ويجدها في كتاب الهداية للحسين همد اغر سعييد المستب صحت المجالس قال حكى رجل كوفي هذا قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين على جمعت حد يد اعند وحد في مصر ومعهم فلما وصلوا وطنبوا جنهم بنيت خيمة وصار عمل واد النجم وسكنوا وطربوا الجبل واستندوا للراح وما اخرج من سنان او خجر او سيف كنت بكل ذلك بصير فضا دني في كثير وشاع ذكره بينهم حتى ان الحسين مع عسكره فاجلوا الى كربلاء وخبنا على شاطئ العاصي فقام القتال فيما بينهم وجوا الماء عليه وقتلوه وانضار وبغية وكان قد افاننا واربحا لنا عشرة عشر يوما فوجعت غشا في منزلي والسبا با غشا فعرضت على عبد الله بن زياد لعنه فامر ان يسميهم ثم الى يزيد الى الشام فابنت في منزلي انما فلان ولذا انا ذابا ليدية واقد على خراش طيفا كان الفائمة فائمة الناس موجود على الاضرب كالجرد اذا فطرت ليلها وكلهم ذالغ لسانه على صدره من شدة الظما وانا اعتقد بان ما فيها هم اعظم من عطشا لانه كل سمعي وبصر من شدة هذا غير حرارة الشمس على دماغه والارض تملأ كانهما الفير اذا السعل الحنة نار فحلت ان جال قد تقلعت فلما هاضوا الله العظيم لوانه خربت بين عيشي وبقية لحي حتى يسيل في لاش بر لاش شربة خرب من عطشي فنبينا انا في العذاب الاليم والبلاء العليم اذا انا برجل قد عم الموقف بوجهه وابشع الكون في رده واكب على فرس هود وشيبة قد حقت به الوف من كل نبي ويوصي وصدي وورثه همد صالح فخر كانه يروح اوسيران فلك خربت ساقه واذا انا بفارس على جواد اغرله ووجهه كمام الفرحمت وكابه الوفان انا بر واوران زجران جروا فاقشعرت لاجسام من لسانه وارعدت الفريض من خطر انه فاسف على الاول ما سلك عنه خيفة من هذا واذا به قد قام في كاهه واسار الى اصحابه وسمعت قوله خذوه واذا باصداهم فاهرب بعضكم كلبا حديد خارجة من النار خضت به اليه فخلت كفي الهني قد انقلعت مسئلة الخفة فزاد في ثقل انقلت له سئلك من امرك على من يكون قال ملك من ملئ التكة الجبار قلت ومن هذا قال على الكرام قلت الذي قبله قال محمد المختار قلت الذي حوله قال النبيون والصديقون والهادون والمؤمنون قلت انا ما فعلت حتى امرك على قال النبي يرجع لا مرمي حال هؤلاء فحققت النظر فاذا بعين سعد من العسكر وقوم لم اعرفهم واذا بعنقه سلسل من حديد والنار خارجة من عنقه لانه فاقبت بالهناك وبان الفوم منهم مغل ومنهم مفيد ومنهم مفهور بعضه مثل فنبينا نحن نسير واذا برسول الله ص الذي وصفه الملك جالس على كرسي برهرا خنة من اللؤلؤ ورجلين شديتين نجيبتين عن عبيبة حسنت الملك عنهما فقال نوح ابراهيم واذا برسول الله ص يقول ما صنعت يا علي قال ما تركت احدا من فاني الحسين الا وابنت به فحدثنا الله تعالى اني لم اكن منهم وردا لي على واذا برسول الله يقول فداؤهم ففداؤهم وجعل يسلمهم وبكى في كل من في الموقف لكانه لا يقول للرجل ما صنعت بلطف كرا بالبولد الحسين فحبيب يا رسول الله انا حبت الماء غنة هذا

عَدُوٌّ أَوْ جَدُّ أَوْ لَدَّةٌ

يَقُولُ أَنَا فُلَانٌ وَهَذَا يَقُولُ أَنَا وَطَنُ صَدْرِهِ بِفَرْسِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَا خَرْتُ لِدَةِ الْعَبِيلِ فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ
وَلَدَاهُ وَأَقْلَهُ نَاصِرَاهُ وَالْحُسَيْنَ وَأَعْلَاهُ هَكَذَا جَرَى عَلَيْكُمْ بَعْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْطَرْنَا أَخِي فَوَجَّحَ كَيْفَ خَلَفُونِي فِي دِينِي وَبَيْتِي وَكَلَامِي
خَرُوجِ الْحَشْرِ فَأَمَرَهُمْ بِأَبْنَةِ حُجَّتِهِمْ يُحْرِقُهُمْ وَلَا قَاوِلَ إِلَّا النَّارُ وَإِذَا بَرَأْتُمْ فَلَا تُؤَابِرُوا جُلُوسًا فَقَالَ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا فَقَالَ
أَمَا كُنْتَ تَجَارِدُ قَالَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدُ لَكُنِّي مَا عَمِلْتُ شَيْئًا إِلَّا عَمَلْتُ لِحُسَيْنٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَا تَرَى نَكْسًا مِنْ رِيحٍ غَاصِفٍ فَوَصَلَتْهُ
مَنْكِبِي قَالَ كَثُرَتِ السَّوَادُ عَلَى وَلَدِهِ خَدْوُهُ إِلَى النَّارِ وَصَاحُوا بِالْحَكَمِ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَوَصِيهِ قَالَ لِحَدَادٍ فَأَنْقَبَتْ بَابُهَا
فَاصْرَعِي فَقَدِمُونِي فَاسْتَجَبْتُمْ فَاصْرَعِي إِلَى النَّارِ فَمَا سَجَدُوا وَلَا وَابَدُهُمْ حَكِيمٌ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ وَقَدْ بَدَأَ سَائِرُ مَا
نُصِفُهُ وَتَبِعَ مِنْهُ كُلٌّ مِنْ حُبِّهِ وَمَا فِيهِ مِنْ لَذَّةٍ إِلَّا رَحِمَهُ اللَّهُ وَسَعَلِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا لِي فَتَقَلَّبُوا نِقَلِيونَ قَالَ وَحَكِي عَنِ الشُّدَّاءِ
قَالَ أَصَانِي رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ قُرْبَتِهِ وَكَرَمِهِ وَجَلَسْنَا نَتَسَامَرُ وَإِذَا بَرَأْتُ بَطْنِي بِالْكَلامِ كَأَسْبَلِ إِذَا
فُصِّلَ الْحُضْبُضُ فَطَرَفْتُ لَهُ فَأَنَّهُ فِي سَمَرٍ طَفَّ كَرِيلاً وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ مِنْ قَتْلِ الْحُسَيْنِ فَأَوْهَتْ الصَّعْدَاءُ وَوَفَرَتْ
كَمَا أَفْضَالَ مَا بِالْكَافِ كُنْتُ كَرْتُ مَضَابًا يَجُورُونَ عِنْدَهُ كُلَّ مَضَا قَالَ مَا كُنْتُ حَاضِرًا يَوْمَ انْطَفَأَ قُلُوبُكُمْ وَلَهُمُ اللَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا
عَلَى شَيْءٍ قُلْتُ عَلَى لَيْلٍ مِنْ رَمِ الْحُسَيْنِ لَا رَجَدَهُ قَالَ أَنْ مِنْ طُولِ بَدَمٍ وَلَدْتُ الْحُسَيْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِحُضَيْفِ الْمَرْيَمِ قَالَ هَكَذَا
قَالَ جَدُّهُ فَلَمْ نَعْمُ وَقَالَ وَلَدِي الْحُسَيْنُ يَقْبَلُ ظِلْمًا وَعُدْوَانًا الْوَقْتُ قَدْ دَخَلَ فِي نَابِوتٍ مِنْ يَارِ وَيُعَذِّبُ بَعْدَ أَنْ نُصِفَ
أَهْلُ النَّارِ وَقَدْ غَلَّتْ بَدَاهُ وَرَجَلَاهُ وَلَدُهُ رَاحِيَةً يَسْعَوْنَ أَهْلُ النَّارِ مِنْهَا هُوَ وَمِنْ تَابِعٍ وَبَايَعٍ أَوْ رَضِيَ بِذَلِكَ كَلَّمْنَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُمْ بِدَلْوِ الْجِلْدِ وَغِيْرَ هَذَا فِي الْعَذَابِ لَا يَمُوتُ لَانْفِرَتْ عَنْهُ سَاعَةٌ وَلَمْ يَقُوتْ مِنْ حُبِّهِمْ فَالْوَيْلُ لِمَنْ مِنْ عَذَابِ حُجَّتِهِمْ قَالَ
لَا يَصْدُقُ هَذَا الْكَلَامُ يَا أَخِي قُلْتُ كَيْفَ هَذَا وَقَدْ قَالَ لَا كَذِبَ لَا كَذِبَ قَالَ ثَرَى قَالَ وَفَالِ رَسُولُ اللَّهِ قَائِلٌ وَلَدِي حُسَيْنٌ
لَا يَطُولُ عَمْرُؤُهُمَا أَنَا وَحُفَّتُ فَلَمْ تَجَاوِزْ الشَّعِيرَ مَعَ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ قُلْتَ لَا وَاللَّهِ قَالَ أَنَا الْآخِضِينَ زَيْدُكَ فَلَمْ يَكُنْ
صَنَعْتَ يَوْمَ الطَّفِّ قَالَ أَنَا الَّذِي أَمَرْتُ عَلَى الْخَيْلِ الَّذِينَ أَحْرَمَ عَنْهُمْ سَعْدُ بْنُ طَيْحٍ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْخَيْلِ وَشَمْسُ بْنُ الْخَيْلِ
وَجُرُوتُ بْنُ طَعْنٍ حُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَهُوَ عَلِيٌّ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
قَالَ السَّكْبُ بِكَ يَلْبِي هُوَ عَمَّا وَعَيْنَا دَمُومًا وَخَرَجْنَا نَالِجًا عَلَى أَهْلِكَ وَإِذَا بِالسَّحَابِ فَدُضِعَتْ فَقَدْ رَهْرَهًا فَفَعَلَهُ
أَجْلَسَ وَهُوَ يَحْكِي لِمُتَعَبِّهَا مِنْ نَفْسِهِ سَلَامَتِهِ وَمَا أَصْبَعَتْ يَدَاهُ فَاشْتَعَلَتْ بِهِ فَمَرَّهَا فِي التُّرَابِ فَلَمْ تَنْطَفِضْ فَصَاحَ أَوْ كَيْفَ
يَا أَخِي فَيَكِبُ الشَّرِبُ عَلَيْهِمَا وَأَنَا غَيْرُ حَيٍّ لَذَلِكَ فَلَمَّا شَمَّتِ النَّارُ رَاحِيَةَ الْمَاءِ رَزَادًا مِنْ حَقٍّ وَصَحَابِي مَا هَذَا أَنَا وَمَا
يُطْفِئُهَا فَلَمْ تَنْقُصْكَ فِي التَّهْمِ مِنْ نَفْسِهِ كُلُّهَا كَسْبُ حُسَيْنِ الْمَاءِ اشْتَمَلَتْ فِي جَمِيعِ بَدَنِهِ كَالْحُسَيْنِ الْمَاءِ فِي الرِّيحِ النَّبَاحِ
هَذَا وَأَنَا أَنْظُرُ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَطْفِئُ حُسَيْنًا فَخِمْ وَصَاحَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَسَعَلِمُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا لِي فَتَقَلَّبُوا نِقَلِيونَ إِلَى الطَّوْقَةِ بِالْأَسْنَانِ عَنْ بَنِي عَطِيَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ جَدَّ أَبِي بَرْنِعَةَ قَالَ كُنَّا نَمُرُّ وَنَحْنُ غُلَامَانِ مِنْ
خَالِدٍ عَلَى رَجُلٍ فِي الطَّرِيقِ جَالِسٍ بِيضَ الْحَبْدِ أَسْوَدَ الْوَجْهِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ خَرَجَ عَلَى الْحُسَيْنِ لَأَمَّةُ الصَّاقِ عَقَابُ
الْأَعْمَالِ إِلَى عَنِ حَمْدِ بْنِ أَبِي حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَلِيلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَا
أَلِ ابْنِ سَفِينَانَ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ فَتَرَعَ اللَّهُ مَلَكُهُمْ وَقَتْلُ هَاشِمٍ وَزَيْدٍ عَلَى قَتْلِ اللَّهِ مَلَكُهُ وَقَتْلُ الْوَلِيدِ عَلَى قَتْلِ اللَّهِ مَلَكُهُ
اللَّهُ قَتَلَ اللَّهُ مَلَكُهُ أَبْوَابَ حَوَالِ زَوْجَتِهِ أَوْلَادَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَابِ جَمَلِ حَوَالِ زَوْجَتِهِ أَوْلَادَهُ وَوَعْدُهُمْ عُمُومًا الْكَبَرُ
أَرِشَادُ الْمُهَنْدِ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَهْلٍ أَوْلَادَهُ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ لَا يَكُنْ كَيْتَابِي مِمَّنْ هَزَانُ بَنَتْ كَيْسُ بْنُ زَيْدٍ وَعَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ لَا يَصْغُرُ
فُلَانٌ مَعَ أَبِيهِ بِالْجَفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَمَا سَأَلْتُ أَمْدُ لَيْلِي بَنْتُ ابْنِ مَرْقُومٍ عَنْ عَمِّهِ بْنِ سَعْدٍ الشَّقِيقَةِ وَجَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَقِيَّةِ
لِدَوَامِهِ قَضَائِيَّةً وَكَانَتْ فَاثَةً فِي حَقِّهِ الْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ قَتَلَ مَعَ أَبِيهِ صُغَيْرًا جَاءَهُمْ وَهُوَ فِي حِجَابِهِ فَلَمْ يَجِدْ

عَدَدُ الْفُرَاقِ

وسكينة بنت الحسين وأما الرقاب بنت أم الفليس على كلبته معدة وهي أم عبد الله بن الحسين
وفاطمة بنت الحسين وأما أم اسحق بنت طلحة ابن عبد الله بمهتمة المناقب لابن اسحق بن ابي بكر
الشهيد أم برة بنت عروة ابن مسعود الثقفي وعلى الأمام وهو على الأوسط وعلى الأصغر وهما من شهر يانويه
ومحمد وعبد الله الشهيد من أم الرقاب بنت أمرة الحسين وجعفر وأمه وضاعته وبناته سكينة أم الرقاب بنت أم
الفليس الكندي وفاطمة أم أم اسحق بنت طلحة ابن عبد الله وزينب وعقب الحسين ابن واحد وهو زين العابدين
وابنتان وبوابه رشيد المحمدي وشيئنا أصحابه باب خصوص جوال بعض زواجه الكتب المناقب لابن شهر آشوب المازندراني
بسي الفرس في المدينة أزد عمر بن يبيع النساء وأن يجعل الزجال عبيد العرب وعمر على أن يجعل العليل والضعيف
والشيخ الكبير في الطوائ وحول البيت على ظهورهم فقال أمير المؤمنين إن النبي قال أكرموا كرم قوم وإن خالفوا
وهؤلاء الفرس حكاء كرماء فقد الفوا إليهم ورغبوا في الإسلام وقد اعتقت منهم لوجه الله حقي
حق بني هاشم فقاتل المهاجرون والأنصار فذهبنا حقنا لك يا أخا رسول الله فقال اللهم فاشهد
أنهم قد وهبوا مني وملت واعتقت فقال عمر سبق البناء على ابن أبي طالب ونقض عن من في الأغلام ورغب
جماعة في بنات الملوك أن يسكننكموهن فقال أمير المؤمنين بخيرهن ولا تكرهن من فاشا راكبرهن إلى بخيرهن شهر يانويه
بنت بن جرد فحجبت وأبقت لها إياكم قومها من تخاين من خطابك وهذا أنت وأخوتك بالعدل سكنت فقال أمير المؤمنين
فدريعت وبقي الأخشاب بعد سكوتهم أفرافا فاعادوا القول في النجف فقال له من جعل عن النور الشاطع والشمس اللامع
الحسين كنت خيرة فقال أمير المؤمنين إن تخاين ابن يكون وليك فقال أنت فأمير المؤمنين جديفة ابن الإمام أن يحجب فخطب
فزوجت من الحسين قال ابن الكلبي في علي ابن أبي طالب حوث بن جابر الحنفي جابنا من المشرق فبعثت بنت بن جرد ابن شهر يانويه كسفا عطا
على ابنه الحسين فولدت منه علياء وقال غيره إن حوثا بعثت إلى أمير المؤمنين بنتي بن جرد فاعطا واحدة لابنة الحسين فولدت لها
على ابن الحسين واعطى أخوه محمد ابن أبي بكر فولدت لها القاسم بن محمد فاما الباخاله باب آخر في خصوص ولادة الكتب المناقب لابن
شهر آشوب كرو صاحب البدع وصاحب كتاب شرح الأخشاب عقب الحسين ابن علي الأكبر وإنه هو الباخاله بعد أبيه أن المقول هو الأصغر
منهما وعليه يقول فان علي ابن الباخاله الحسين كان يوكو بلا من أبناء ثلث سنين وإن ابنه محمد الباخاله كان يومئذ من أبناء خمسة عشر
سنين وكان علي الأصغر المقول نحو ثلث سنين ويقول الزيد بن علي الأصغر أنه كان في يوم كرم بلا ابن سبع سنين ومنهم من
يقول أربع سنين وعليه هذا التناوب كتاب النسب عن يحيى ابن الحسن قال يزيد بن علي ابن الحسين وأعجب الأبيك سمعي عليا وعليها فقال
إن أبا حبانة سمعي باسمه من الكشف الغم قال كمال الدين ابن طلحة كان له من الأولاد ذكور وإناث عشرة سنة ذكور وإناث
إناث فالدكر على الأكبر وعلى الأوسط وهو سيد العابدين وعلى الأصغر ومحمد وعبد الله وجعفر فاما على الأكبر فانه قال ابن
بدية أبيه حتى قتل شهيداً وأما على الأصغر فحجته أنهم وهو طفل فقتله وقيل إن عبد الله قتل أيضاً مع أبيه شهيداً وأما
البنات فمن زينب وسكينة وفاطمة هذا قول مشهور وقيل كان لربيع بن أسود بنين والاولى شهيداً وكان الدكر المجلد والبنات المقتلة
مخصوصاً من بين بنين علي الأوسط زين العابدين وزينب والاولاد ذكوراً ولد علي له علي السلام ذكر بعضاً وترك بعضاً
قال ابن الخطيب ولد له ستة بنين وثلاث بنات على الأكبر الشهيد مع أبيه على الإمام سيد العابدين وعلى الأصغر ومحمد وعبد الله
الشهيد مع أبيه وجعفر وزينب وسكينة وفاطمة وقال الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر الجبائي ولد للحسين ابن علي ابن أبي
طالب ستة أربعة ذكور واثنتان على الأكبر وقيل مع أبيه على الأصغر وجعفر وعبد الله وسكينة وفاطمة قال ولسن الحسين
من علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل أهل زمانه وقال الرقي ما رأيت هاشمياً أفضل منه قد دخل الحافظ بن دكر على

فِ اَوَّلَادِهِ

عطل

باب أحوال الخنا

الكتب قال العلامة لما قيل الحسن بن عبد الله بن عمر بن زيد بن معاوية ما بعد فقد عظمنا الرتبة وحلنا
المصيبة وحلنا في الإسلام حدث عظيم ولا يوم يكون الحسن فكتب إليه بن زيد نعم ما بعدنا الحق فانتا جنتنا إلى بيت
منجته وفرش من مهد ووسائد مضطدة ففاننا عنها فان يكن الخولنا فغن حشنا فاملنا وان يكن الخولنا فغننا فابوك
اول من سئل هذا وابنه واسناده بالحق على اهله اقول فذكر في كتاب مطاوع الثلاثة واولهم خبر طويل اخرجه من
كتاب لا بل الامانة باسناده عن سعيد السبائي لما ورد في الحسن المدينة وقبل ثمانية عشر من اهل بيته وقتل في حنين
وجلا من شيعته وقتل على ابنه بن زيد بن شاذان وسبني زاده خرج عبد الله بن عمر في الشام منكر الفعل بن زيد ومنسفل
للناس عليه حتى ان بن زيد نعم واغلظ الفول فحالا به بن زيد واخرج اليه طوما را طوبلا كنبه عمر معاوية واطهر فبانه
على من ابائه من عباده الا وثان وان محمد كان ساحر غلب على الناس سحره واوصا بان يكرم اهل بيته ظاهرا وبسفي ان
يجهتم عن جدي لا نص لا بدع احدا منهم عليها في اشياء كثيرة فذكر كرها فلما قرأ ابن عمر رضى بذلك ورجع واطهر
للناس انه يحق فيها اليه ومعذرة فيما فعله ولعمري ما قيل ما قيل الحسن في يوم تسقيفة فلعمري الله على من استسنا
الظلم والجور على اهل بيته في ابواب احوال الخنا ابن زيد عبيدة الثقفي وما جري على يديه ابدا اول ثمانية من قتل
قتله الحسن باب في تحقيق حال الخنا وما ورد في مدحه من الاخبار لائمة امير المؤمنين خال الكشي جبريل عن العبد عن
ابن سباط عن عبد الرحمن بن حماد عن علي بن حمزة عن الاصمغ قال رايت الخنا على فخر امير المؤمنين وهو مبعث اسير يقول يا
كيس يا كيس اقول فذكر في كتاب احوال الحسن بن علي ابن ابي طالب في ابواب ضاحكة مع معانها عليه للغة على ابن
الحسن لما اتى برأس عبيد الله بن زياد وراس عمر بن سعد نعم خرسا جادا وقال الحمد لله الذي اذرك في ناري من اعدائي و
جزية الخنا وجزية من هذا الاستماع الحسن بن زيد عن عمر بن علي ان الخنا دارسل الى علي ابن الحسن بن عشرين الف دينار
فقبلها وبنيها دار عقبل ابن ابي طالب دارهم التي هدمت قال ثم اتت بعث اليه باربعين الف دينار بعد ما اظم الكلام
الذي اظمه فرقة ما ولم يقبلها والخنا هو الذي دعا الناس الى محمد بن علي في طالبا ابن الحنفية وسعوا الكسابة
هم الخنا وكونا لقبه كسان وقيل ولقب بكنت الصلح شرط الكشي ابا عمر وكان اسمه كسان وقيل انه سمي كسان
بكنت اموي على ابن ابي طالب وهو الذي حمل على الطالب يد الحسن ودله على قتلته وكان صاحب سيرة والغالب على امره
وكان لا يبلغه عن رجل من اعدا الحسن انه في دار او في موضع لا قصد وهك الم دار باسرها وقيل كل من فيها من يدي
فكل دار بالكوفة خراب فهي قما هدمها واهل الكوفة مضربون بها المثل فاذا افقر انسان فالوا دخل ابو عمر وبكر حتى
قال فيه الساع عرش عمر ايليس ثمانية خمر من ابي عمر بعونك ولا يطعك ولا يعطيك كسر كتاب الحنفية للحسن
سلمان قبل بعث الخنا ابن ابي عبيدة الى علي بن الحسن في الف فكم ان يقبلها من خاف ان يرها من كان في بيت فلما انزل في
الخنا وكتب الى عبد الملك بنجر بها فكتب اليه خذها طيبة هنية فكان علي باع الخنا ويقول كذب على الله وعيلنا
لان الخنا بن عمر انه يوحى اليه البارع عن ابيه رجال الكشي محمد بن الحسن وعثمان بن حامد عن محمد بن زاد عن محمد بن الحسن
موسى بن يسار عن عبد الله بن زياد عن عبد الله بن شريك قال دخلنا على ابي جعفر يوم النحر وهو متكئ وقد ارسل الى اكارا
ففعلت بن زيد اذ دخل عليه شيخ من اهل الكوفة فتناول بيد يقبلها ضنعة ثم قال من انت قال انا ابو محمد الحكم بن الخنا
ابن ابي عبيدة الثقفي وكان فبا عدا عن ابي جعفر فندبه اليه حتى كاد يقعده في حجر بعد منعده ثم قال اصالحك الله
ان الناس قد كثروا في ابي وقالوا الفول والله فذلك قال واتى شي يقولون قال يقولون كذاب لا امر في شئ الا مبلته
فقال سبحان الله احب في ابي والله ان هم لي كان مما بعث به الخنا واول من يذونا وقل فابلسا وطلب يد ما يامرهم

في كتاب الخنا وجزية من هذا الاستماع الحسن بن زيد عن عمر بن علي ان الخنا دارسل الى علي ابن الحسن بن عشرين الف دينار فقبلها وبنيها دار عقبل ابن ابي طالب دارهم التي هدمت قال ثم اتت بعث اليه باربعين الف دينار بعد ما اظم الكلام الذي اظمه فرقة ما ولم يقبلها والخنا هو الذي دعا الناس الى محمد بن علي في طالبا ابن الحنفية وسعوا الكسابة هم الخنا وكونا لقبه كسان وقيل ولقب بكنت الصلح شرط الكشي ابا عمر وكان اسمه كسان وقيل انه سمي كسان بكنت اموي على ابن ابي طالب وهو الذي حمل على الطالب يد الحسن ودله على قتلته وكان صاحب سيرة والغالب على امره وكان لا يبلغه عن رجل من اعدا الحسن انه في دار او في موضع لا قصد وهك الم دار باسرها وقيل كل من فيها من يدي فكل دار بالكوفة خراب فهي قما هدمها واهل الكوفة مضربون بها المثل فاذا افقر انسان فالوا دخل ابو عمر وبكر حتى قال فيه الساع عرش عمر ايليس ثمانية خمر من ابي عمر بعونك ولا يطعك ولا يعطيك كسر كتاب الحنفية للحسن سلمان قبل بعث الخنا ابن ابي عبيدة الى علي بن الحسن في الف فكم ان يقبلها من خاف ان يرها من كان في بيت فلما انزل في الخنا وكتب الى عبد الملك بنجر بها فكتب اليه خذها طيبة هنية فكان علي باع الخنا ويقول كذب على الله وعيلنا لان الخنا بن عمر انه يوحى اليه البارع عن ابيه رجال الكشي محمد بن الحسن وعثمان بن حامد عن محمد بن زاد عن محمد بن الحسن موسى بن يسار عن عبد الله بن زياد عن عبد الله بن شريك قال دخلنا على ابي جعفر يوم النحر وهو متكئ وقد ارسل الى اكارا ففعلت بن زيد اذ دخل عليه شيخ من اهل الكوفة فتناول بيد يقبلها ضنعة ثم قال من انت قال انا ابو محمد الحكم بن الخنا ابن ابي عبيدة الثقفي وكان فبا عدا عن ابي جعفر فندبه اليه حتى كاد يقعده في حجر بعد منعده ثم قال اصالحك الله ان الناس قد كثروا في ابي وقالوا الفول والله فذلك قال واتى شي يقولون قال يقولون كذاب لا امر في شئ الا مبلته فقال سبحان الله احب في ابي والله ان هم لي كان مما بعث به الخنا واول من يذونا وقل فابلسا وطلب يد ما يامرهم

بيان احوال المختار

الله واخبرني والله ان كان لي عمر عند فاطمة بنت علي مهادها الفرائش وبثني لها الوسائد ومنها ما اصاب الحديث
 رحم الله اباك فانك لما تركنا حقتا عند احد الا طلب قتل فلنا وطلب بدنا ثم اوضح لي من التمر وهو الحديث بالبلد
 وفي بعض النسخ للتمر وفي بعضها التمر ولاول كان اصوب خال الكشي حين يزل ابن احمد عن الجبهد عن محمد بن عمرو عن
 ابن يعقوب عن ابن جعفر قال كتب المختار بن ابي عبيد الله علي ابن الحسين بعث اليه بهذا من العز وفلنا وفصولا على
 باب علي دخل الاذن من اذن لهم فخرج اليهم رسوله فقال اميطوا عن يافاني لا اقبل هذا يا الكذاب بل افرع كتبهم
 فحو العنوار وكتبوا الله ما كتب علي فقال ابو جعفر والله لقد كتب اليه بكتاب اعطاه فيه شيئا انما كتب اليه من خبر
 من طشي ومنه فقال ابو بصير فقلت لا ب جعفر اما المشي فانا اعرفه فاني شئ الطشي فقال ابو جعفر الكوفة بيان لم احد
 الطشي كتب اللغه وحده رجال الكشي محمد بن عبد الله عن جعفر عن ابي عبد الله عن شام المشي من كبار عن ابن جعفر قال لا
 تسبو المختار فانه قد قتل فلنا وطلب بئارا وزوج اوا ملنا وصم فينا المال على العشرة الصافي رجال الكشي محمد
 ابن الحسن وعثمان بن خاتم عن محمد بن ابي الراس عن ابن ابي الخطاب عن عبد الله المزخرف عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله
 كان المختار يكذب على علي بن الحسين ومنه ابوهم بن محمد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسين علي عن العباس بن عامر
 عن ابي عبيد عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ما منعت منيهاها شتمت ولا اخضبت حتى تعبت اننا المختار
 برؤس الذين قالوا الحسن الكافي محمد بن محمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن الربيع بن محمد السلمي عن عبد الله بن سليمان
 عن ابي عبد الله قال ما زال سرينا مكنوا ما حقه صافي يده ولد كسان فخذوا به في الطير وفروا في السوا ووضي
 قال النبي وزاد ابي كسان الف المختار ابن ابي عبد الله السوي اليه الكسان فانه مضى الزاد بالاساءة الصدوق عن ابيه
 عن محمد بن ابي القاسم عن الكوفي عن ابي عبد الله المختار عن عبد الله بن المشي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
 ان الله عز وجل اذا اراد ان يغيث خلقا لا ياتهم بشيئا من خلقه واذا اراد ان ينقص لنفسه انفسا بوليا له ولقد انفس
 ليحيى بن زكريا بجنت النفس السراة ابن ادريس بان ابن تغلب عن جعفر بن ابراهيم عن زرعة عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله
 يقول اذا كان يوم القيمة من رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين فيصبح صابح من النار يا رسول الله ثلثا قال
 فلا يحبه قال فثلاثة يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين ثلثا اغتني فلا يحبه قال فثلاثة يا احسن يا احسن يا احسن اغتني
 انا قال اعداءك قال فيقول له يا رسول الله قد اخرج عليك قال فينقص عليه كانه عقاب كاسر قال فخرج من النار قال
 فقلت لا ب عبد الله ومن هذا ارجك فذلك قال المختار فقلت له ولم عذب بالنار وقد فعل ما فعل قال انه كان في قلبه
 منه الشئ والذين يبعث محمد بالحق وان خير مني لم يكابر ان كان في قلبه ما شئ لا كما بما الله في النار على وجوهها نيران
 انفس الظان هو في ظن ان وكسر الظان في ضم جناحه حين ينقص الله مني محمد بن علي ابن محبوب عن محمد بن احمد بن
 ابي فناده عن احمد بن هلال عن ابيه بن علي الفيس عن بعض من روى عن ابي عبد الله قال قال في يجوز اليه الصبر ابلوا
 على فينا لو علمنا الحسن بن الحسن في انا وسطونه ناره المختار الحسن بن ابا عبد الله في طلبك بئارا فيقول
 البقي للحسين اجمعه فينقص الحسن في النار كانه عقاب كاسر فخرج المختار حمدا ولو شق عن قلبه لوجد جهماء في قلبه
 فوضيحه الحسم بضم الحاء وفتح الميم الرماذ والفم وكل ما احرق من النار وقوله جهماء الى حب الاول والنار فيقول حب
 الحسن فيكون يغلب الاخر اجمعه كما انه على الاول يغلب الاول وله وله ويدفع ما خرج من اجمعه الاول يغلب الما رجب
 التي ناسه والاول هو الصواب ثم اعلم ان هذا الخبر كان وجهه جميع بين الاخبار المختلفة الواردة في هذا الباب ثمانية
 وان لم يكن كاملا في الايمان واليقين ولا ما دونها فيها فاعلمه خبر حقا من ائمة الدين اكره في علي بن ابي طالب الكشي وشي

في هذا الخبر من التمر وبثني لها الفرائش وبثني لها الوسائد ومنها ما اصاب الحديث

أحوال المختار الحكيم

اصدور قوم بمؤمنين كانت غافله امر الله الى النجاة فدخل بذلك تحت قوله سبحانه واخرون غير فاعلموا
طواعلا صالحا واخر سباعا لله ان يتوب عليهم وانافه ثمانية من المؤمنين وان كان الله سبحانه واصحابنا انهم الكبر
تعليم ورسله والائمة الظاهرين باب بعض احوال المختار الاخبار الصحابة والتابعين بصائر الدخائل بوابين
نوح عن كفوان ابن يحيى عن شعبة قال حدثنا ابو جعفر ان علي بن دراج حدثنا ان المختار استعمله على بعض عبد وان المختار
اخذه وجلبه طلب منه ما لا يخفى اذا كان يومنا من الامام دعاه هو وبشرين غالبه فهدما بالقتل فقال له بشرين غالب
كان رجلا منكرا والله ما تقدر على قتلنا قال ولم وتم ذلك تكلنا فقلت وانما السيف في يدي قال لا تقاتلني في الحديث
انك قتلنا حين نظمهم على مشي قتلنا على درجها قال المختار صدقت فوجاء هذا فلما قتل المختار خرجوا من محبتهما
اقول ثمانية في ابواب معجزات الباقية باب من المؤمنين يقبض الامام كما ان بعض بني اسرائيل اطاعوا فامرهم فبعضهم عصوا
فعدوا فذلك تكويون انهم فقالوا من العصابة يا امير المؤمنين قال الذين امروا بعبادتنا اهل البيت عظيم حقوقنا احوالا
وخالفوا ذلك وجحدوا حقوقنا واستخفوا بها وقتلوا اولاد رسول الله الذين امروا باكرامهم ومحبة لهم فالوا بنا امير
المؤمنين ان ذلك لكان قال بل خبر احقا وامرنا باسئقناون ولده هذين الحسن بن علي قال امير المؤمنين سيبب اليه
ظلموا جزا في الدنيا بسبب بعض من شياط الله تعالى لان نظام بما كانوا يفسقون كما اصاب بني اسرائيل الرجز قبل
وهو هو قال غلام من ثقيف يقال له المختار بن ابي عبيد وقال علي بن الحسن كان بعد قوله هذا بنان وان هذا الحسن
انصل بالحجاج بن يوسف لعنه الله من قول علي بن الحسن قال اما رسول الله فها قال هذا وامر ابي له طالبنا الشك
هل حكاه عن رسول الله واما علي بن الحسن فضيعة من ريقه لا باطل ونعرجا مبعوثا اطلبوا الى المختار فطلب
واخذ فقال فلما هو في النظم فاضر بواغفه فانه بالتقطع فلبس وايزر عليه المختار ثم جعل الضمان محبوسا وبني هون
لا يابور بالسيف قال الحجاج ما لكم قالوا لئنا نجد من فلاح المختار وفدضاع منا والسيف في الخزانة فقال الحسن اني قتلته
ولن يكذب رسول الله ولئن قلنا لئني لمحبة الله في قتل منكم ثلثمائة وثلاثة وثمنا من الهات فقال الحجاج لبعض حبابه
اعط السيف سببك بقتله فاخذ السيف وسببه جالبه بقتله به والحجاج محبته واستجده فبينما هو في ذلك من ان يستسفي
بيده فاصاب السيف بطنه فسقط فمات فجاء شياف اخر واعطاه السيف فلما دفعه يد بعض ربه عنقه لدمه عنقه فسقط
فمات فظنوا واذا العرف فسئلوا فقال المختار بالحجاج انك لا تفكر على قتلي وبجك بالحجاج اما تذكر ما قال نذاري بعد
ابن عدنان للشابور ذي الاكنا فحين كان يقتل العرب يصطلمهم فامر نزار ولده فوضع في طبرقة فلما اراه قال من
انت قال انا رجل من العرب اريد ان اسئلك لم يقتل هؤلاء العرب لا ذنوب لهم اليك وقد قتل الذين كانوا من بني عكرمة
والفسيد قال لا في وجد في الكتاب انه يخرج منهم رجل يقال له محمد بن النبوته فزاد قوله ما لوك الا غلام وبنيها فافلمهم
حتى لا يكون منهم ذلك الرجل فقال نزار لبني كان ما وجدته في كتب الكذابين فانا اولاد ان تقتل البراءة غير المؤمنين فان كان
ذلك من قول الضمانيين فان الله سبحانه يحفظ ذلك الاصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن يفلد على ابطاله ويجرم فضائه ويقتل
امره ولو لم يبق من جميع العرب الا واحد فقال شابور قتله هذا نزار وبنيها بالقاسية المهرول كفوا عن العرب فكفوا عنهم لكن
بالحجاج ان الله قد قضى ان اقل منكم ثلثمائة الف وثمنا من الهات جلا فان شئت فقلنا فلي وان شئت فقلنا فان
الله اما ان يهلك عني واما ان يحبس بعد ذلك فان قول رسول الله حق لا مرتبه فيه فقال السيف اصبر عنقه فقال المختار
ان هذا لن يفلد على ذلك وكنت احب ان تكون انتا المولى لما امرت فكان يسلط عليك افعى كما سلط على هذا الاول عبرا
فلما هم السيف ان يضر ب عنقه اذا برجل من خواص عبد الملك عمران فدخل فحشا بالسيف كفه فمعه مع كتاب من عبد

أحوال الخنساء رضي الله عنها

الملك ابن مروان فاذا فيه نسب الله الرحمن الرحيم أما بعد يا حجاج بن يوسف فانه قد سقط البساط من عليه رقعة انك اخذت
الخنساء بن ابي عبيدة تريد قتله ثم علم انه حكي عن رسول الله ص فانه تسقط من انضائه اسيرة فلما لا وثلاثة وثمانين
الف رجل فاذا انك كئيب هذا فخل عنه ولا تعرض له الا بسيل خبيث فانه روج ظمرا ابن الوليد بن عبد الملك ابن مروان قد
كفى فيه الوليد وان الذي حكي ان كان باطلا فلا معنى لقول رجل سلم بحجر باطل وان كان خفا فانه لا يقدّر على تكذيب قول
رسول الله ص فحلي عنه الحجاج فقبل الخنساء يقول سافعل كذا واخرج وقت كذا واقتل من الناس كذا وهو لا يصاغرون يعني
بنبي امته فبلغ ذلك الحجاج فاخذوا نزل وامر بضر بيا العنق فقال الخنساء انتك لا تقدّر على ذلك فلا تغطا طردا على الله و
كان في ذلك اذا سقط طائر اخر عليه كتاب من عبد الملك ابن مروان نسب الله الرحمن الرحيم يا حجاج لا تغرض للخنساء فانه
مرصعة ابن الوليد ولئن كان خطا فستمتع مرقله كما تمنع ذنبا ان يفرق بل ينجس نضر الذي كان فحسني الله ان يقتل بنينا سائلا
فتركه الحجاج ويؤدعه ان غاد لمثل مقاتله فغاد لنقل مقاتله بالحجاج الحنجر فطلبه فاحتمى مدة ثم طفر به فلما هم بضرب عنيقه
اذ قد ود عليه كتاب عبد الملك فاحسبه الحجاج وكسب في عبد الملك كيف تاخذ اليك عدوا محبا هراهم انه يقتل من انضائه
بنبي امته كذا وكذا الفافجت اليه انك رجل جاهل لئن كان الحنجر فيه باطلا فما احقنا برأيه حقة لحق من خدمنا وان كان
الحنجر فيه حقا فانه سبب في تسلط علينا كما في فرعون موسى ساطع عليه فبعث به الحجاج وكان من الخنساء ما كان وقيل
من قتل وقال علي ابن الحسين لا حجاب في دواليه يا بن رسول الله ان امير المؤمنين ذكر من امر الخنساء ولا يفلح من يكون قتله
لن يقتل فقال علي ابن الحسين ولا احبكم من يكون قالوا بلى قال يوم كذا الى ثلاث سنين من قتل هذا وسقط برأس عبيد
الله بن زياد وشمر بن ذكوان وشمر بن ذكوان اللعنة في يوم كذا وكذا وسناكل وهما بين ايدينا ننظر اليهما قال فلما كان اليوم الذي
لحنجرهم انه يكون فيه القتل من الخنساء اصحاب بنبي امته كان علي ابن الحسين مع اصحابه على فاند اذا قال لهم معاشر اخواننا طوبوا
انفسكم فانكم تاكلون وظلمت بنبي امته يحصلون قالوا ابن قال في موضع كذا يقتلهم الخنساء وسبوت براسين يوم كذا
وكذا فلما كان في ذلك اليوم التزم بالراسين لما اراد ان يعقد للاكل وفدغ من ضلوتيه فلما راهما سجدا وقال الحمد لله الذي
لم يمتني حتى اراني فحجل بنظر اليهما فلما كان في وقت الملوألم بان بالحاو الا انهم كانوا قد استغلوا عن عمله بحجر الراسين
فقال ندماؤه ولم يعمل اليوم الملوأ فقال علي ابن الحسين لا يريد حلو اهل من نظرنا الى هذين الراسين ثم عاد الى قول
امير المؤمنين قال وقال للكافرين والفاسقين عند الله اعظم واو قولة ثم بعد قوله هذا الى ولد الخنساء وبعد قوله
امير المؤمنين هذا برمان باب بعض ما جرى على يديه وليد اوليائه من قتل قتلة الحسين الاخبار الصحابة والتابعين
والرواة اضا الى الطوسي القيد عن محمد بن عمران المزني عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابي سامة قال حدثني المدايني
عن رجال ان الخنساء بن ابي عبيدة الثقفي ذه ظهرا بالكوفة ليلة الاربعاء لاربعة عشرة ليلة بقيت من ربيع الاخر سنة
ست وستين فبايعت الناس على كتاب الله وسنة رسول الله والطلب بدم الحسين بن علي ودعاء اهل بيته ورحمة الله
عليهم والدفع عن الضعفاء فقال الشاعر في ذلك شعر ولما دعى الخنساء رجلا نظيره على الجبل بن دهم
كثي اشقر دعى بالثار ان الحسين فابلك فعاد به فرسا الصبا للثوار فحض الخنساء الى عبد الله بن
قطيع وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فاحرجه اصحابه منها من هراهم واقام بالكوفة الى المحرم سنة ستين ثم عمدا على
انفاذ الجيوش الى ابن زياد لعنه وكان بارض الجيرة فضبر على شرطه ان يعبد الله الحدة وابا عماره كسان مؤلفي عبيته و
امر ابراهيم الاشتر به بالتأهب للسير الى ابن زياد لعنه وامره على الاجناد فخرج ابراهيم يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة
سبع وستين فالفين من مدحج واسد الفين من هراهم وهما ان والف خمسمائة من قبائل المدينة والف وخمسمائة من كندة

قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي ابْنِ زَيْدٍ

وَرَبَّيْتُهُ وَالْفَهْرُ بْنُ الْحَمْرَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ابْنُ الْأَشْثَرِ فِي أَرْبَعَةِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْقَبَائِلِ وَمَا نَبَذَ الْأَفْعَالُ مِنَ الْحَمْرِ وَشَيْخِ الْحَمَارِ بْنِ زَيْدٍ
ابْنُ الْأَشْثَرِ مَا شَاءَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ هَيْبٍ أَرَكِبْ بِحَمَلِكَ اللَّهُ فَقَالَ لَيْسَ لِي حَتْبُ الْأَجْرِ فِي خَطَايَايَ مَعَكَ وَلِحَابِ أَنْ تَغْتَبِرَ فَمَا مَنَعَكَ
فَضَلَ الْحَمْدَ ثُمَّ وَدَعَهُ وَانْصَرَفَ فَخَسَا ابْنُ الْأَشْثَرِ حَتَّى أَتَى الْمَدَائِنَ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ زَيْدٍ أَنْ يَدْعُوَهُ لَعَنَهُ فَتَخَصَّصَ الْحَمَارُ عَنْ الْكُوفَةِ
لَمَّا أَنَّهُ ابْنُ الْأَشْثَرِ فَمَدَّ رِجْلَهُ مِنَ الْمَدَائِنِ وَاقْبَلَ حَتَّى تَزَلَ الْمَدَائِنَ فَلَمَّا تَزَلَ ابْنُ الْأَشْثَرِ مَخْرَجَ الْخَاذِرِ بِالْمَوْصِلِ اقْبَلَ زَيْدٌ
لَعَنَهُ بِالْحَمْدِ فَتَوَلَّى عَلَى أَدْبَعَةٍ فَرَسَ اسْمُهُ عَسْكَرُ ابْنِ الْأَشْثَرِ ثُمَّ التَفَوْا فَخَضَّ ابْنُ الْأَشْثَرِ أَصْحَابَهُ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْحَقِّ وَارْضُوا
الَّذِينَ هَذَا ابْنُ زَيْدٍ فَأَمَّا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَهْلُ بَيْتِهِ فَمَا نَاكَم اللَّهُ بِهِ وَمَجْرِبُهُ حَرْبُ الشَّيْطَانِ فَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَدْرِي أَنَّ ابْنَ زَيْدٍ وَصِيْرُ لَعَلَّ اللَّهَ
يَقْتُلُهُ بَابِدِكُمْ وَيُشْفِي صُدُورَكُمْ وَيُرْجِعُ صُورَكُمْ وَأَهْلُ الْعَرَفِ نَابِلٌ تَارَاتُ الْحُسَيْنِ فَمَالَ أَصْحَابُ ابْنِ الْأَشْثَرِ جَوْلَهُ فَمَا نَاكَ
نَابِشْرُ طُهُ اللَّهِ الصَّبِ الْقَصِيرِ فَرَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ شَارِبُ ابْنِ عَقْبٍ الدُّنْيَا حَتَّى خَلِيلٌ أَنَا فَلَمَّا لَقِيَ أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْهِ
يُقَالُ لَهُ الْخَاذِرُ فَتَكَبَّرُوا نَاهِيَةً فَقَوْلُ هِيَ تَمْرُكَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَ ابْنَ هَيْبٍ وَأَصْبَرَ وَأَفَاتَكُمْ لَمْ يَأْمُرُونَ ثُمَّ خَلَّ ابْنُ
الْأَشْثَرِ وَهَمَّ بِمَنَاقِبِ الْفُلْكِ كَثُرَتْ لَهُمُ أَهْلُ الْعَرَفِ فَرَكِبُوا بِمَقَالَتِهِمْ فَانْجَلَتْ الْغَمَّةُ وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ وَحُصَيْنُ
مِنْهُمْ وَبَنِي جَلِيلِ ابْنِ الْكَلَاءِ ابْنِ جَوْشَبَ غَالِبَ الْبَاهِلِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نَاسٍ السَّامِيُّ وَأَبُو الْأَشْثَرِ الدَّيْجِيُّ كَانَ عَلَى خَرَسَانِ
أَصْحَابَانِ صَحَابَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ ابْنُ الْأَشْثَرِ لَأَصْحَابَهُ ابْنُ زَيْدٍ بَعْدَ مَا انْكَشَفَ النَّاسُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَلَدَّ صَبْرُ ابْنِ زَيْدٍ فَأَقْبَضَتْ
عَلَيْهِمْ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ آخَرٌ كَبْكَبَةً كَانَتْ تَعْلُجُ فَمَرَّ بِهَا النَّاسُ لَا يَدْرُونَ مِنْهَا أَحَدٌ لَأَصْبَرَ فَمَا نَعْنَى فَضَرَبَتْ يَدَهُ فَأَبْنَتْهَا وَ
سَقَطَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ فَخَضَّ رَقَبَتُهُ بِدَاوِعِ بْنِ جَلَّاهُ فَقَتَلَهُ وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْمَسْكِ وَاطْنَةُ ابْنِ زَيْدٍ فَأَطْلَبُوهُ فَجَاءَ وَجَلَّ قَتْلُ حُصَيْنِ
فَمَا مَلَهُ فَادَّاهُوا ابْنَ زَيْدٍ لَعَنَهُ عَلَى مَا وَصَفَ ابْنُ الْأَشْثَرِ فَاجْتَرَأَ زَيْدٌ وَسُوفُودُ وَاعْمَادُ اللَّيْلِ ابْنُ جَدِّ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعَ وَادَّاهُوا
كَانَ بِحَبَّةٍ حَبَاسٍ بِدَاخِلِ الْفُلَانِ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا أَبَدًا فَاصْبَحَ النَّاسُ مَجْجُورًا فِي الْعَسْكَرِ وَهَرَبَ غَالِمُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّامِ فَقَالَ
لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَعِيَ عَمَلُكَ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ فَقَالَ جَالِ النَّاسِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ حَتَّى جَرَّ فَمَازَا فَمَاتَتْ فَاجْتَمَعُوا فَاسْتَبْرَأَ مِنْهَا
وَصَبَّ الْمَاءَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَجَدَّ وَصَبَّ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَتَبَّهَ فَضَلَّ ثُمَّ أَقْبَحَهُ فَمَهَّدَ أَهْلُهُ مَكِيدَةً فَالَوْ بَعَثَ ابْنُ الْأَشْثَرِ بَرَّاسًا
إِلَى الْخَيْلِ وَأَعْيَانٍ مَن كَانَ مَعَهُ فَقَتَلَهُمُ بِالرُّؤْسِ وَالْمَخَارِ بِعَيْتِكَ فَالَقَيْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ الْحَكَمُ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَضَعُ الرُّؤْسِ وَالْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَهُوَ بِعَيْتِكَ وَابْنُ بَرَّاسٍ ابْنَ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَأَنَا الْغَدِيَّةُ وَأَنْتَابُ حَتَّى بَعَثْنَا لِحَمَلِ الرُّؤْسِ حَتَّى خَلَّتْ
فَانْفَادَ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَخَرَجَ مِنْ أَدْنَى وَدَخَلَ فِي أَدْنَى وَخَرَجَ مِنْ أَدْنَى فَلَمَّا فَرَغَ الْحَمَارُ مِنْ غَدَاةٍ قَامَ فَوَطَأَ وَجْهَ ابْنِ زَيْدٍ
بِنَعْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ بِهَا إِلَى مَوْلَاهُ وَقَالَ اغْسِلْهَا فَانْفَعَتْ وَصَنَعَهَا عَلَى وَجْهِ بَحْسٍ كَأَمْزَجَ الْحَمَارُ إِلَى الْكُوفَةِ وَبَعَثَ بِرَّاسٍ ابْنَ زَيْدٍ
وَأَسْرَ حُسَيْنِ بْنِ هَيْبٍ وَدَاسَ شَرَّ جَلِيلِ ابْنِ الْكَلَاءِ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ الْجَبْتِيُّ وَالسَّابِغِ ابْنِ
مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ بِمَكَّةَ وَعَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ بِمَكَّةَ وَكُتِبَ إِلَيْهِمْ مَعَهُمْ أَتَابَعُوا فَانْفَادَتْ نَفْسُكَ وَ
شَيْئُكَ إِلَى عَدُوِّكَ بِطَلْبُونِهِ بِدَمِ احْبُكِ الْمَطْلُومِ السَّمِيدِ فَمَجَّجُوا بِحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ فَلَقُوا ثُمَّ دَوَّرُوا بِبَيْتِهِمْ فَقَتَلَهُمُ رَبُّ
الْعِبَادِ وَحَمَدُ اللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِلَيْهِ طَلَبَ لَكُمْ النَّارَ وَادْرَكَ لَكُمْ دُورُكُمْ أَعْدَاكُمْ فَظَلَمُوا فِي كُلِّ مَجْزٍ وَعَنْهُمْ فِي كُلِّ مَجْزٍ فَتَقَفَ
بِذَلِكَ صُدُورُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَادَّاهَبَ غُظَّ قُلُوبِهِمْ وَقَدَّامُوا بِالْكَتَابِ الرُّؤْسِ عَلَيْهِ فَبَعَثَ بِرَّاسٍ ابْنَ زَيْدٍ لَعَنَهُ إِلَى عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ
فَادْخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِعَيْتِكَ فَقَالَ عَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ادْخُلْ عَلَى ابْنِ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَهُوَ بِغَدَاةٍ وَدَاسَ ابْنِ زَيْدٍ بِبَيْتِهِ فَقَتَلَ اللَّهُ لَمْ لَا مَنِيَّةَ
حَتَّى تَرَانِي دَاسَ ابْنَ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَأَنَا الْغَدِيَّةُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَجَّابُ عَوْنِي ثُمَّ أَمَرَ فَرَجَ بِهِ فَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَوَضَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى
فَضْبَتِهِ فَحَرَّكَهَا الرُّيْحُ فَسَقَطَ فَخَرَجَ حَتَّى مَرَّ بِحَتِّ السَّيِّدِ فَادَّاهَبَتْ بَابَهُ فَاغَادُوا وَالْقَصْبَةُ فَحَرَّكَهَا الرُّيْحُ فَسَقَطَ فَخَرَجَ
الْحَبَّةُ فَادَّاهَبَتْ بَابَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ تَرَانٍ فَامَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالْفَرَسِ فِي بَعْضِ شُعَابِ مَكَّةَ وَقَالَ وَكَانَ الْحَمَارُ وَهُوَ دُوسِلُ ابْنِ

بَيَانُ أَحْوَالِ الْخُنَّازِ

عمر سعد بن أبي وقاص فاستنه على أن لا يخرج من الكوفة فان خرج فيها هدر قال فاني عير من سعد رجل فقال اني سمعت
 الخنار يحلف ليقبضن رجلان والله ما احبته غيرك قال فخرج عمر حتى الى الحمام فبذل له ان يهد الخنار على الخنار فجمع رجل
 داره فلما كان النذ غدوت فدخلت على الخنار وجاه الجهم ابن الاسود ففعل فجاء حصن بن عمر بن سعد فقال للخنار
 يقول لك ابن حصن ابن لنا بالذي كان بيننا وبينك قال اجلس فلما انا عمره فجاء رجل قصير تجشش في الجهد فساها ودعا
 برجلين فقال اذهبا معي فذهب فوالله ما احبته بلع دار عمر بن سعد حتى جابر اسره فقال الخنار لحنفص بن عرف هذا قال اننا
 لله واننا اليه راجعون قال يا ابا عمر احف به فقال الخنار له عمر بن الحسن فقص علي الخبر ولا سوا قال واستد امر الخنار
 بعد قتل ابن زياد وخاف الوجوه وقال لا يوقع له طعام ولا شراب حتى يقتل قتلة الحسين بن علي واهل بيته وما من ديني تركه
 احدا منهم حيا وقال علموني من شرك في دم الحسين واهل بيته فلم يكن يا نوبة برجل فيقولون ان هذا من قتلة الحسين بن
 اعان عليه لا قتله وبلغه ان عمر بن ذي الجوشن لخص اصاب مع الحسين ابدا فاخذها فلما اقدم الكوفة خرجها الحسين فاقبال
 الخنار وحصل في كل دار دخل فيها شئ من ذلك اللحم فاحصوا ما فارسل الى من كان اخذ منها شيئا فقتلهم وهدم دورها بالكوفة
 والخنار ببعد الله بن سعيد الجمعي وقال ك ابن الجهم البدي من كندة وحمل ابن مالك الحاربي فقال يا اعداء الله الحيز
 ابن علي قالوا اكرهنا على اخراج النذ قال افلا منتم عليه سقيتموه من الماء وقال للبداء اني استخارج سني لعنك الله قال
 لا قال بلى ثم قال اقطعوا يديه ورجليه ودعوه يضطر حتى يموت ففقطعو وامر بالاجز من ضربت اعناقها ووالى بقرار
 ابن مالك وعمر بن خالد وعبد الرحمن الجلي وعبد الله بن قيس الجولي فقال لهم يا قتلة الضاحك لا ترون الله ربنا منكم لعن
 خاتمكم الودع يوم محن فخرجهم الى السور فقتلهم وبعث الخنار معاذا بن هان الكندي وابا عمر كيسان الى دار جولة ابن زياد
 الاصحى وهو الذي حمل راس الحسين الى ابن زياد لعنه فانوا داره فاستخفى في المخرج فدخلوا عليه فوجدوه قد كتب على نفسه قتيلا
 فاخذوه وخرجوا به دون الخنار فلما تم في ركب فرقة وقته عنده احرق وطلب الخنار شمر بن ذي الجوشن فهرب
 الى البادية فنبه فبعي به الى ابي عمر فخرج اليه مع نفر من صحابه فقال لهم قتلنا شديدا فاشحنه فاحذه ابو عمر اسير بعث
 به الى الخنار فضرب عنقه واعلى له دهنه فلد ففقد فيها فاضغته ووطئ موته لا احارته برضه فحصد راسه لم يزل
 الخنار يتبع قتلة الحسين واهله حتى قتل منهم خلفا كثيرا وهرب الباقر في هدم دورهم وقتل العبيد ماله ثم الذين
 قالوا الحسين وانوا الخنار فاعتقهم بوضع وكافهم بالفتح برودة كما اذا رجم لا رضى رجلا بين العدا والمشي الشديد
 قوله تعالى من العداوة او من العداوة لا خير اظهر قوله لتشاره الى لظايت النار ودم الحسين قال الهرو زانابه سرت قتيلا
 كفتح ضعفت وفي بعض النسخ بالشتر من الشتر فبغى الشوا ومن قوطم شروى الدم مجسد شرفا اذا ظهر ولم يسلم وعرب كفتح
 ودم وتفتح وفي بعض النسخ بالغين الحجة من قوطم غرب كفتح اسود وقال الجوهري قال ادم الرجل بضاجه ذا لفة غني
 وبعد راحة ايضا الى عصه والحمام اسم موضع خارج الكوفة وقال الجوهري الفوصى بالشد يد هذا الذي بكر فيه التمر
 من البوارى الا ثم على ابن الحسين الى الطوس المبيد عن الظفر ابن محمد البلخي عن محمد بن همام عن الجهم عن داود بن عمر
 التهم عن ابن محبوب عن عبد الله بن بون عن المنهال بن عمرو قال دخلت على علي ابن الحسين فمصر في منكة فقال يا ابا
 ما صنع حركته بن كاهل الاسد فقلت تركته حيا بالكوفة قال فرغ يدك جميعا ثم قال اللهم اذفر حر الحديدا اللهم اذفر حر
 الحديدا اللهم اذفر حر الحديدا فقال المنهال فدخلت الكوفة وقلتم الخنار ابن ابي عبيدة الثقفي وكان في صدق فانتك
 مني يا مائة انقطع الناس عني وكتب اليه فليست خارجا من داره فقال يا منهال لم ناسنا في ولايتنا بها ولم نتركنا
 فيها فاعلمت اني كنت بمكة والى قد جئت الان وسابرتي ونحن نحدث حتى الى الكناس فوقف وقفا كانه يتنظر شيئا

بيان احوال الجنان

وقد كان اجبر بكان حرمة بن كاهلة فوجه طلبه فلم يلبث ان جاء قوم يكفون وقوم يشهدون حتى قالوا ايها الامير
 البشارة فخذ حرمة بن كاهلة فالبثنا ان جئنا به فلما نظر اليه المختار قال حرمة الحمد لله الذي مكنتني منك ثم
 قال الجواز فاني جاز فقال له افطع يدي ففطعنا ثم قال له افطع رجلك ففطعنا ثم قال النار النار فاني نيا وقصب
 فالتفت عليه فاشتعل منه النار ففعل سبحان الله فقال له يا من هال ان البشيع احسن ففعلت ايها الامير ففعلت بشيعة
 هذه في منصف من مكة على ابن الحسين فقال له يا من هال ما فعل حرمة بن كاهلة الا سكر ففعلت تركه حيا بالكوفة
 فرفع يديه جميعا فقال اللهم اذخر الحر المحمد اللهم اذخر الحر المحمد اللهم اذخر الحر المحمد فقال له المختار اسمعت على بن
 الحسين يقول هذا ففعلك الله لقد سمعته يقول هذا قال قتيل عن زبانه وصلى وكعب بن فاطم التيجي ثم قام فركب وخرج
 حرمة وركب معه سرنا فحاذت داره ففعلت ايها الامير ان لبثنا في ثغر فيه وتكره في وقتل عندك وحرمة وطعام فقال
 يا من هال تعلمني ان على ابن الحسين دعا باربع عوان فاجابه الله على يدك ثم قام في ان اكل هذا يوم صوم شكر الله عز وجل على ما
 فعلته بتوفيقه وحرمة هو الذي حمل راس الحسين بوضع الحربة فالا تجل انتهاكه ومنه قوهم محرمة وطعام وذلك لان
 العرب اذا اكل رجل منهم من طعام غيره حصك بينهم ما حرمة ومنه يكون كل منها امنا من اذى صاحبها باب اخر الكتب فينا
 شرح الثا والذ الذي الفقه الشيخ الفاضل الباقع حفيظ محمد بن فاطم فافاتها مستملة على حل احوال المختار ومن قبله من الاستدلال
 على وجه الاختصاص في صدق المؤمنين الاخبار وله ظم من فيها بعض احوال المختار وحرمة هذه شيم الله الرحمن الرحيم
 اما بعد حمد الله الذي جعل الحمد لنا الثواب ونجاة يوم الوعد من عقابه والصلوة على محمد الذي شرف الاماكن بذكره
 وعطرت المساكين بزيادته وعلى اله واصحابه الذين عظم قدرهم بقدره وزيادته في خيرة امره فانه لما صنف كتاب الفتن الذي
 سميته مبشر الاخوان ومبشر سبل الاسنان فجمعت فيه طوائف الاخبار وظايف الانوار ما يربى على الجوهر والنضال اسئلني
 جماعة من اصحابنا اصنف اليه عمل النار واستخرج قصته المختار فتارة اقدم واخرى اجم ومن اجمع جوفج الشامل في انظر
 بقور العذر اذ من بدل الامسار ومن عمله فقام من البصر لذكره واطهارا في حقته ثم كسفت ففانع المراقبة في اجابته سؤلهم
 والانقباط المرام واطهر من ما كان في ضميرهم وجعلت في فضيلة انفسهم لا يذنب به خبثا ووجدت سبل الرسلين وقر
 عيون من الغايبين وفاز السلف بتباعه ووزن زيارته وبتفاد على اظهار فضيلة تباعد الضيق عن الماء والفرار
 عن الحسباء ونسبوا الى القول بائنا من محمد بن الحنفية ورفوضوا فيه وجعلوا فيهم الى الله هجرة مع قريه من الجامع ان رقت
 لكل من خرج من بار سبل بن عيسى كالتيم اللامع وعدلوا من العلم في التقليد ونسوا ما فعل باعد المنقول الشهيد وانه
 خاخذ حق الجهاد وبلغ من رضا بن العابد بن غايته المراد ورفوضوا منقبة ائمة وقت حواسنها ونفرت من بايع السعادة
 فيها وكان محمد بن الحنفية اكبر من بن العابد بن سنا وبره تقديمه عليه ورضا بسنا ولا يتحرك حركة الايام هو اه ولا ينطق
 الا عن رضا وسأله فامر الرعية للوالي وبفضله يفضل السبل على الخادم ونفاد محمد رحمه الله عليه خذ النار والرحمة
 لظاهر الشرف من محل الانتقال والشد الرحال ويدل على ذلك ما رتبته عن ابي بصير غالم الاهواز وكان يقول بائنا من الحنفية
 قال محمد ففعلت اياه وكنت يوما عند ضربه غلام شاب فسلم عليه فقام فلقاه وقبل ما بين عن يمينه خاطبه بالسبابة و
 مضى الغلام وغاد محمد الى مكانه ففعلت له عند الله احسب عنك قال وكيف انك قلت لا ناعتقد انك الامام الفاضل طائفة
 تقوم تلقى هذا الغلام ويقول له يا سبل فقال نعم هو والله اياه ففعلك ومن هذا قال علي ابن ابي الحسين فانه عتد لا نامة
 ونا رضى فقال له ارضي بالبحر الا سوحا بينه وبينك ففعلت كيف يحكمك الى حجر جاد فقال يا مالا لا يكلمك الجاد فليس يا مالا
 فاستجبت من ذلك وقلت بيني وبينك الحجر الاسود ففقدنا الحجر وصلى وصليت تقدم اليه وقال اسلك بال الى اودع

بيان احوال المحترفين

مواثيق العباد لشيء يهد لهم بالموافاة الا اخبر بناس الامام منا فظنوا والله لخير وقال يا محمد سلام الامر الى ابن الحنفية فماتوا
 به منك وهو امامك وتخلل حتى ظننته في عيط فادعت بائنا من دون له بفرض طاعة قال ابو جعفر فاضرب عن عنقه
 وقد نبت بائنا من علي ابن الحسين وترك القول بالكسابة وروى عن ابي بصير انه قال سمعت ابا جعفر الباقر يقول كان ابو
 خالد الكاظمي يخدم محمد بن الحنفية دهر ولا يشك انه الامام حتى ان انا يومما فقال له جعلت فداك ان في حرمة وموافاة
 بحمد الله ورسول الله وامير المؤمنين الا اخبرني انت الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه قال يا ابا خالد لقد خافني
 بالعظيم الامام علي ابن ابي طالب وعليك وعلى كل سلام فلما سمع ابو خالد قول محمد بن الحنفية جاء الى علي ابن الحسين فاستبان خذل
 وقال خرجا بالكنز ما كنت لنا بامرنا بذلك فبينا فخر ابو خالد ساجد اشكر الماسيخ من بني العابد بن وقال الحمد لله الذي
 لم يهني حتى عرفنا ماء قال وكيف عرفنا ماء ما قال لا انك دعوتني باسمي الذي لا يهرس سواي وكنت في عبيد
 من امره ولقد خدمت محمد بن الحنفية عمر لا اشك انه امام حتى اتممت عليه رشدا في اليك وقال هو الامام علي وعليك و
 على كل سلام ثم اضرب في قاتل قال بائنا من بني العابد بن وقد قال قوم من الخوارج محمد بن الحنفية لم عزبك في الحروب لم يغرر بالحسن
 والحسين قال لا تمها عبيدنا وانا همينة فهو يدفع بهمينه عن عبيدته وروى العباد بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة
 عن ابن عباس قال لما كان يوم صيفي من غاي على ابنه محمد فقال شد على الهمنة فحملته فحملته مع اصحابه فكشف عمنه عسكر معاوية
 ثم رجع فقال له العطش وفظام الله فسفاه جرة من ثمان صبت الماء بين دونه جلد فربط علق الدم يخرج من حلق الذراع ثم
 امهله ساعة ثم قال شد في البصرة فحمل مع اصحابه على صبيحة مقابله فكشفهم ثم رجع وجر جرحه وهو يقول الماء الماء ففقا
 اليه ففعل مثل الاول ثم قال شد في القلب فكشفهم ثم رجع فداثقت الجراحات وهو يكي ففظام الله فقبل ابن عبيدته وقال
 فذاك ابوك لقد سررتني الله يا بني ما يبكيك افرح ام جرح فقال كيف لا ابكي وقد عن ضمني للوف ثلاث مرات حسنتني الله
 تعالى وكلما رجعت اليك لم يملني خا ام يملني وهذا ان اخوان الحسن والحسين انا امرها جنة فقبل راسه قال يا بني انت ابن
 هذا ان انا رسول الله افلا اصوره ما قال بلى يا ابا جعفر ففظام الله فذاك وفدا ما واذا كان ذلك وابه فكيف يخرج عن طاعته
 بعدك عن الاسلام بمخالفته مع علم محمد بن الحنفية ان بني العابد بن في الدم وصاحب الثار والمطالب بدما الابرا ففخص الحجاب
 ففوض الملك المختار وقد اعداء الله يد اطول به الباع ففهم عظاما تقارن بالبحر وقطع اعصا ففشار على الحوز
 حار الى فضيلة لم يرق في شعاسر فها عرو ولا اعجبي واخر من قبله لم يسبق اليها هاشمي وكان ابوهم في مالك الاشهر
 مشاوكا له في هذا البلوى ومصد فاعلى الدعوة ولم يك ابوهم شاكا في دينه ولا ضالا في اعتقاده وبعينه ونحكم بينهما
 واحد وانا اشرح بوار الفجاء على يد مختار ومعمدا قانون الاحصا وسميته دون بل القضاء في شرح الشارو ففوضعته
 على اربعة مرات والله الموفق للصواب الكا في يوم الحشا في ذكر نسبة طرف من اجاوه وهو المختار ابن ابي عبد الله بن مسعود
 ابن عبد الله بن عيسى فقال المزياني بن عبيد بن عقدة بن غنم كنيته ابو اسحق وكان ابو عبيد الله يفتون في طلب الشافذ
 له نساء فوصفه فانه ان في مناه فقال تزوج دومة الحسنا الكوصة فما سمع فيها الا انهم لوموه فاجبر اهله
 فقالوا فداك فزوجت في ذلك هيب بن عبيد بن عبيد فلم اجد في ومة بالحقا فالك ابن في اليوم فانا لا يقول **شعر**
 ابصر بالولد اشبه شيء بالاسد اذ الرجال في كيد ففانوا على بلد كان له بخط الاسد فلما وضعنا انا هاذلك
 الا في فقال لها انه قبل ان يزوج وعبد ان يبعشع فليل الطلع كثير الشجيد ان بما صنع ولدت لابي عبد المختار رجب ابا
 الحكم وانا امته وكان مولده في غمام الهجرة وخص مع ابنة قعدة ففشار الناطف وهو ابن ثلث عشر سنة وكان يفتن للفتا
 ففمنع سعد بن مسعود ففلسا ففما شجاعا لا يفتي شيئا ونعاطى مغالا الامور وكان ذا عقل وافر وجواب خاص

ابن عبد الله بن عيسى

كتاب المختار

٢٢٣

كاد

وخلال ما نورة ونفس كالتحاب موفورة وفطرة ندر لك الاشياء بفراستها وهمة يغلو على الافراد بنفاسها وحسد
مصيبة كفت في الحروب بحيث قد ما من التجارب فحنكته ولا بس الخطوب فهندته ودون لا يصنع من ثباته انه قال رايث
المختار على فخذ من المؤمنين وهو عيسى عليه السلام يقول يا اكبر يا اكبر فتي كيسان واليه عز الكيسانية كما عز الواقفة
الى موسى بن جعفر والاسم بغيره الى اخيه بن جعفر بن محمد بن الفضل بن جعفر الباقرة انه قال لا تسبوا المختار وانه قتل
قتلنا وطلب ثارنا ووزج واصلنا وستم منا المال على العسر وورثنا و دخل جماعة على جعفر الباقرة وفيهم
عبد الله بن شريك قال ومعدن بغيره اذ دخل عليهم فسمع من اهل الكوفة فسنوا له ليقبلها فسمعتم قال من انت
قال انا ابو الحكم بن المختار ابن ابي عبيدة الثقفي كان منبا عدا منه عند يده فادنا لا حتى يبعده في حجره بعد منع يده
فقال اصلحك الله ان الناس قد كثر راي في القول والله فذلك قال واتى شئ يقولون قال يقولون كذاب لا باع في شئ الا
مبتك ففقال سبحان الله اخبرني اني انا في ما تبعت به المختار اليه ولم يزد ورونا قتل قال لنا وطلب ثارنا فخرم الله
اناك وكرهنا ثارنا طارنا لنا حقا عند احد الاطباء وغيره في جنن القم قال كنا في روع على الحسين في كل سنة مرة في
وقت الحج فابنته سنة واذ على فحين صبي فقام الصبي فوقع على عتبة الباب فاستج فوثب اليه مهر ولا فجعل يشتمه
يقول في اعدك ان تكون المصلون في الكناسة فلك بالي انت واني كنا سنة قال كناسة الكوفة فلك يكون ذلك قال في
الذي بعث محمد بالحق لترغت بعدك من هذا الغلام في ناجة من نوحى الكوفة وهو مقوم مدفون منبوش مسجون
في الكناسة ثم ينزل فخر في البر فلك جعلك فذلك وما اسم هذا الغلام فقال ابني زيد ثم دمعت عينا وقال لاحد منك
محدث ابني هذا ابنا انا لله ساجد وراكم ذهب في اليوم فرايت كاني في الجنة وكان رسول الله وعليا وفاطمة والحسن
الحسين في روج في حور العين فواقعهما واعلمت عند سدة المنهى ولت هتف بها فلم يشك وزيد
فاسبقك فظهرت فحلت صلوة الفجر فلك الباب جل خرج اليه فاذ امره جارية ملغوف كنهها على يد محبرة فخرجت
ما حاكك قال علي ابن الحسين فلك انا هو قال ان رسول المختار ابن ابي عبيدة الثقفي يقررك السلام ويقول وقعت هذه
الجارية في ناهنا فاشربها بسماء دينا وهذه ستمائة دينار فاسعن بها على فكل ودفع اليه كتابا كذب جوابه فلك فاما
اسمك فالت حور اخر متوهالة وتب بها عروسا فعلق به هذا الغلام فاستمى زيدا وسرى ما فلك قال ابو حمزة الثمالي
قوله لقد رايته كل ما ذكره في زيد وروى عن ابن علي ان المختار ارسل الى علي ابن الحسين عشرين الف دينار وقبيلها وبنيها دار
عقب ابن ابي طالب دارهم التي هدمت وكان المختار واسم قول مشحون الفار ما مو العتار وان تترسجح ان فطوبى ع نائب الخبان
مقدم الشجنان ما حدس الا اصاب لا تفر فط خاير لو لم يكن كذلك لما قام بادوات الفاخرو راس على الامراء والعساكرو في
على اعه على المداين غاملا والمختار ومعه فلما ولى المعيرة بن سبعة الكوفة من قبل معاينة لعنه الله وحل المختار الى المدينة وكان
بحال السجدين الحسينين وباخذ عنده الاحاديث فلما عاد الى الكوفة كتب مع المعيرة يوما فمرا ليل وقال المعيرة يا ابا عاترة
وما له جمعا الى لا علم كانه لو فقه لها ناعو ولا ناعو لها لا تبعوه ولا سيما الا لجم الذين في القلهم الشئ فلو وقال له
المختار وفاهي يا عم قال سبادون بال محمد فاعضى عليه المختار ولم يزل ذلك في سنة ثم جعل يتكلم بفصل الحمد فيسبح
مناقب علي والحسن والحسين ويسير ذلك ويقول انهم اخوان لا من كل واحد بعد رسول الله ويتوحد تماثيلهم في فضل الانام
لغيره بعد خال الجدة جديله فليس فقال له يا معبد ان اهل الكوفة انهم محمد بن زيد رجلا من ثقيف يقتل الجبارين ويصير
المظلومين ياخذ ثار المستضعفين ووصف صفة فلم يذكر وحققة الرعي الاوه في غير خصلتين انه شاب قد جاوز الستين
وانه روي المجر وانا ابصر من عقاب فقال معبد اما السرقانا ابن سبن وبه من عند اهل ذلك الرمان ثاب اما ابصر لنا

كتاب الخيارات

نذكر ما يحذر الله فيه لعله بكل قال عنه فلم يزل على ذلك حتى معاوية ووليه يزيد وجه الحسين السليم بن عبيد الله الكوفة
 فاستكنه الخنادر واداره ويا بعد فلما قتل مسلم سعى بالخنادر الى عبيد الله بن زياد ليعنه فاحضره وقال له يا بن عبيد الله ان المباح
 لا عدائنا فتهمله عمر بن حريث انه لم يفعل فقال عبيد الله لو لاسمه هادة عمر ولقتلك وشتمه ورضيه بقبضتي يفسد
 عنه حديثه حبس ابن عبيد الله بن الحارث بن عبد المطلب كان في الحديس منهم انما وروى طلب عبيد الله حديد بن زيد بالشر
 بدنه وقال لا اقر من زياد يقبلني فاكروا فذا لقت با على من الشتر فقال الخنادر والله ما يقبلك ولا يقبلني ولا يار عليك
 الا غلب حتى نلى البصرة فقال الميتم للخنادر وانت تخرج تاير ابد الميتم فقتل هذا الذي يريد قتلنا ويطاؤ بغد منك على جنية
 ولم يزل ذلك يتردد في صدره حتى قتل الحسين كتب الخنادر الى اخيه صفية بنت ابي عبيد كان وجهه عبيد الله بن عمر قتلته كانته
 يزيد بن معاوية فكتب اليه فقال يزيد تشفع انا عبد الرحمن وكلمته هند بنت ابي سفيان عبيد الله بن الحارث وهي خالته فكتب
 الى عبيد الله فاطمه ما بعد ان اجل الخنادر ثلاثة ايام ليخرج من الكوفة وان اخرجها ضرب عنقه فخرج هابا نحو الحجاز حتى
 اذا صار بواضعة لفي القصب بن زهير لا رية فقال يا ابا اسحق الى انا عبيد الله على هذه الخال قال فعل في ذلك عبيد الله
 ابن زياد قتلني الله ان لم اقله وادفع اعنائه ولا قتلني بالحسين عدا الذي قتلوا ليحج بن زكريا وهو سبوا الفاتم قال والد
 انزل القرآن وبتر الفراق وشرع لادبار وكرة العصا لا قتل العصابة من زرد وثمان ومذبح وهذا من هذو خولا وبكر
 وهران وفعل وبهتان وعبر وديا ويا بل فليس عدا ان عصبيا لابن بنت بنى اترحان نعم باصقبت حق السميع العليم العلة
 العظيم العدل الكريم الغر الحكيم الرحمن الرحيم لا عركن عرك الا ديم به كندة وسلم ولا شراف من ميم ثم تشار الى مكر قال ابن
 الصرديات الخنادر اشتر العبد في شترها فافعال شترها ابن زياد بن العرفان الفسدة او عدا بروت وكان قد بلغت
 والقن حظامها وخطبت شمس في هي رافعة دنيلها وفانك وبلها بد جلد وجوها فلم يزل على ذلك حتى فان يزيد لعنه الله
 يوم الخميس لا ربع عشر ليله خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين ومثل سنة اربع وعمره على الخلافة في ثمان وثلاثون
 سنة وكانت مدة خلافته سنتين ومائة اربعة اشهر وخلفا واحد عشر ولدا منهم ابو الوليد بن معاوية ويويع له بالشام وخلق نفسه
 ذكرن حديثه في المفضل واخوه خالد امه بنت هاشم بن عتبة بن عبد شمس من وجه هاشم وان ابن الحكم لعنه بعد يزيد لعنه وفيها قال
 الشاعر اسلمى ام خالد رب ساع لقاعد وفي تلك السنة يوقع لعبد الله بن الزبير بالحجاز ولمر وان ابن الحكم بالشام ولعنه الله
 ابن زياد بالبصرة وانشا اهل العراق فاتهم وقوا في الحيرة والاسف التدم على تركهم بصره الحسين كان عبيد الله بن الحر بن الحجاج
 ابن جهم الجعفي اشرف اهل الكوفة وكان قد شى اليه الحسين بن زيد في الخروج معه فلم يفعل ثم بدا له التدم حتى كان في نفسه
 يقض فقال **شعب** فبالك حيرة فادمت حيا نرد بين خلقه والترا في حينه من طلب بذكر نصر على
 اهل الصلوات النفاق غداة يقول له بالفضل فولا انت كنا ونرفع بالفران ولو اني واسم نفسي لنلت كرامة
 يوم الثلاثاء مع ابن المصطفى نفسه فداء نولي ثم وقع بانطلاق فلو فلق اننا هفت قلب حتى لهم اليوم فلبى
 بانقلاب ففقدنا الا ولع نصر احسنا وغاب الاخرون الى النفاق ولم يكن العراق من يصلح للقتال والجدد والداسر
 الا ما نزل العرب بالكوفة فاول من حضر سليمان بن صرد الخراسي وكان له حجة مع البصرة ومع علي بن الحسين بن علي بن ابي
 هو من كبار الشيعة وله حجة مع علي وعبيد الله بن شبيب فقتل لا رد ووفاء بن شداد الجعفي وعبيد الله والي التميمي من
 بنو الاث بن ثعلبة واجتمعوا في دار سليمان ومعهم اناس الشيعة فبذل سليمان بالكلام محمد الله واثني عليه فقال ما بعد فقد
 اسلمنا بطول العري العرض للفتن فيز عتبة دينا ان لا يجعلنا ممن يقول له اولم نعمكم ما يند كرم من تذكر وجاكم التذوق
 فما للظالمين من نصير وعال على العر الذي اعد الله فيه ادم ستون سنة وليس فيها الا من قد بلغها وكنا من من يتركها

طلب المختار والشار

ومدح شيعتنا حتى لا الله بخيارنا فوجدنا كذا في نص ابن زياد سؤل الله وعذرونا ونفعلوا قال له فغضب ربنا ان يقول
 عنا قال رفاعه بن شداد فلهذا ان الله لا صوب القول ودعوى الحارث والاشعث الى التوبة من الدين فممنوع
 من استجار اليه فقولك فارزايهم ولست اهذا الا شيعتنا صاجب سؤل الله سلما ثم خرج فقال السبب بن نجبة
 اصبتهم ووفقتهم وانا اودعهم فيهم فاستندوا للحرب كتب سليمان كتابا الى مركز ابن الشيعنة من اهل الكوفة وحمل مع عبد
 الله بن صالح الى السعد الحذيفة اليهم في اذاعته فمما وقعوا على الكتاب في الوارثا مثل ما هم وكتب يستند
 المدعيه الجواب بذلك وكتب سليمان الى المشي بن مخزوم العبد كتابا وبجته مع طبيان ابن عماره اليهم في سعة فكتب المشي
 الجواب ما بعد فقد قرأ كتابك واخبرته اخوانك فجدوا رايك واستجابوا لك فحق موافقك انشاء الله فعلا لا اجل الدين
 ضربت السلام عليك وكتب في اسفل كتابه شعر بصر كان في ذابتك معلما على ابلغ هذا اجتر منهم طويل القدا
 هذا اسوة مقلص ملح على قاء الحجام روم بكل فتى لا يلاء الدين فخر محسن نار الحرب غير سؤ اخي تقيت على الاله
 سبكتهم صروب ينقل السيف غير انهم وذكر محمد بن جبر الطبري في تاريخه ان اول من ابتد به الشيعنة من اهل الكوفة
 سبكتهم ورجع السند فقل في هذا الحسين فما زالوا في جميع الحرب لا ساعد القتال ودعاء الشيعنة بعضهم بعضا في السر
 للطلب بدم الحسين حتى مات يزيد بن معاوية علمها اللغز والحكاية وكان مقتل الحسين هلالا في ربيع ثلث سنين وشهرا
 واربعه ايام وكان امير الخو عبيد الله لعنه وخليفته بالكوفة عمرو بن حريش المخزومي وكان عبد الله بن الزبير قبل موت يزيد
 يدعو الناس الى طلب نثار الحسين اصحابه ويغيرهم يزيد ويؤثمهم عليه فلما مات يزيد عرض غزو الكوفة وباران طلب الملك
 لنفسه لا للشار ففكر المذاهبي عن رجاله ان المختار لما قدم على عبد الله بن الزبير لم ير عنده ما يريد فقال شعر ومخاريف
 ودم متدحه وركاب حيت وجهت ذلك لا يثبت من لا نكره واذا ذلك بك الغفران فخرج المختار من مكة متوجها
 الى الكوفة فلقبه هاتين ابنة الوادي مسئله عن اهلها فقال لهم لو كان لهم رجل يجمعهم على شئ واحد لاكل الارضهم فقال
 المختار انا والله اجمعهم على الحق والحق فيهم وكان الباطل واقل بهم كل خيار عبيد انشاء الله ولا قوق الا بالله ثم سئل المختار
 عن سليمان بن صرد هذا فاجاب فقال الحسين قال لا ولكنهم غافعون على ذلك ثم سئل المختار حتى انتهى الى الكوفة وهو يوم
 الجمعة فقتل واغتسل ولبس ثيابه وتقلد سيفه وركب ربه دخل الكوفة فماداهم على سجد القبايل ومجالس القوم وجمع كحا
 الاوقف سلم وقال ابشروا بالفرج فقد جئتكم بما تحبون وانا المنسلط على الفاسقين فطالب بدم اهل بيت بني بقاء المدين
 ثم دخل الجامع وصلى فيه فراه الناس ينظرون اليه ويقول بعضهم لبعض هذا المختار ما قدم لاسر من ربه الفرج وخرج من جامع
 فنزل اذ ربه يعرف قداما بالابن السبب ثم تبعته الوجوه والشيعه وعرفهم انه جاء من محمد بن الحنفية للطلب بدم اهل البيت فمد
 امر لهم فيه الشفاء وقتل الاعداء فقالوا انت فوضعت لك اهلهم غير ان الناس قد باعوا سليمان بن حريش فخرجوه فمما شيعه
 اليوم فلا يعجل في امرك فسلك المختار واما بنظر ما يكون من سليمان والشيعه حريش بن مريم بن حريش بن حريش بن حريش بن حريش
 مريد ورض عبد الله بن الزبير وكان خوف الشيعه من اهل الكوفة اكثر لان اكثرهم سئل الحسين في المختار فقال الناس عن سليمان
 ابن مريم ويدعوهم الى نفسه اول من تابعه ضرب يده عبيد بن عمر واسم عبيد كثير فقال عبيد بن سعد شئت ان يبعي اهل الكوفة
 ان المختار اسند عليكم لان سليمان انما خرج بقال عدوكم والمختار انما يريد ان يبعي عليكم فيروا الله ورسوله بالجد يدو
 خلقوه السج فينا شريخا اطوا اذاروا واستجروا فقال البرهم بن محمد بن طاحه لعبد الله بن يزيد ووقعه كذا فافوا وشهرا فافوا
 له لم يفعل هذا رجل لم يظفر لنا عدوا ولا حرا انما اخذنا على الظرف في تبغلة له دهماء فركبها وادخلوه السج فينا فافوا
 على دخلت مع حبيد مسلم الا في المختار فممنوعه يقول ما ورتب الجاد والنخل والاشجار والمهامه الفقا والمثكة

كيفية المحاربة

الأبرار والمصطفين الأخيار لا قتلن كل جبار بكل الذن خطاروم هتدبتار في جموع من الأفضال النبوية ولا اغارو
 لا بقرل اشرا حتى اذا امت عبود الدين ورايت صدع المسالين وادركت تار البتير لم يكر على ذوال الدنيا ولم
 احفل بالموت ذال في الرتبة الثانية في ذكر رجال سلیمان ابن صرد وخوجه ومقتله لما اراد ان يهوض بعسكره من النجيلة
 وهي العباسية مستهل شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وهي السنة التي حمر وان ابن الحكم اهل الشام بالبيعة من بعد لابنه
 عبد الملك وعبد العزيز وجعلها ما في عهد وفيها ما في غر وان بدمشق منهل شهر رمضان وكان عمر واحد وثمانين
 وكانت خلافه تسعة اشهر وكان عبد الله لعنه الله بالعراق بالعراق فصار حتى نزل الجزيرة فانا لا الخبر موت عمر وان لعنه
 الله وخرج سلیمان ابن صرد ليرحل فرأى عسكره فاستقله فبعث حكيم بن يقظا الكندي والوليد بن عصب الكندي في جبا
 وامرها بالتداء في الكوفة نال تارات الحسن فسمع النداء وجعل من كثير من الأزد وهو عبد الله ابن حازم وعنده ابنة و
 امراته سهيلة بنت سيرة وكانت من اجل النساء واحبهم اليه ولم يكن دخل في القوم فوثب الى نياضة فلبسها واولى سدا
 وفرسه قالت له روجه ويحك اجنت قال لا والله ولكنني سمعت داعي الله عز وجل فانا نجيبه طالب بدم هذا الرجل في
 اموت فقال لنا اني من تودع بديك هذا قال في الله اللهم في اسود عك ولدي واهلي اللهم احفظني منهم وتب علي قتلها
 فرطت في نصرة ابن بنت بديك ثم نادوا بال تارات الحسن في الجامع الناس يصلون عشاء الاخر فخرج جميع كثير السليما
 وكان عهده ستة عشر الفا مائة في ذبوانه فلم يصف منهم سوى اربعة الاف ومن على المسير في الشام لمحاربة عبد الله بن
 زياد لعنه فقال له عبد الله بن سعد ان قتلة الحسن كلهم بالكوفة فمنهم عمر بن سعد ورويس الارياح واشراو الثبائل
 وليس بالشام سوى عبد الله بن زياد لعنه فلم يوافق الاعلى المسير فخرج عشيرة الجعة لمحسن مضين من شهر ربيع الاخر كما
 ذكرنا فابا نوابد كرا الا عورتهم سار قتل على اساس بي مالك على شاطئ الفرات ثم اجتمعوا عند قبر الحسن فاما ما نوابد
 ليلة يصلون ويستغفرون ثم فجأة واحدة بالبكاء والعيول فلم يروهم اكثر بكاء فيه وازدجوا عند الوداع على فبه كرا
 كالرجم على الحجر الاسود وفام في تلك الحال وهب بن عتبة الجعفي باكيا على القبر واشتد بيات عبد الله بن الحر الجعفي شعر
 ببيت النشاة وراية نوما وبالطف فلي ما ينالهم جميعها وما ضيع الاسلام الا قبيلة نامر نو كاهها ودام بغيرها
 واخذت قناة الدين في كف ظالم اذا عوج منها جانب لا يفيها فامتعت لا تنفك نفسي حزني وعيني تكي لا يجني
 جستومها حباتي او نلقى امته خيرة بذل لها حتى الممان قرونها وكان مع الناس عبد الله بن عوف الاحمر على فريكت
 بتاكل ناكل او هو يقول شعور خرجن بلعننا ارسالا عوا سباقا قد نخل الا بطالا نريد ان نلقى بها الا فبالا القاتل
 الغدا الصللا وفقد فظن الاهل والعبالا والحفران البصر والحجالا نرجوبه التحفة والنوالا لنرضي الهمين
 المفضلا فسانوا حتى نواهبتم ثم خرجوا حتى انهوا الى قريش وبلغهم ان اهل الشام في عدد كثير فسانوا سبي غدا
 حتى وردوا عين النوردة غن يوم وليلة ثم فام سلیمان ابن صرد فوعظهم وذكرهم الذار الاخر وقال ان قلت فاميركم
 المسبب ابن نجبة فان احبب المسبب فالامير عبد الله ابن سعد بن نفل فان احببنا حو خالد ابن سعد فان قلنا خالد فالامير
 عبد الله بن زياد فان قلنا فان قلنا فاميركم وفاعا بن شداد ثم بعث سلیمان ابن صرد المسبب ابن نجبة في الاف فادس البلاء
 ان يشر عليهم الغارة فاميرهم مسلم كنه معهم فصرنا يومنا كاه وليلنا احنا اذا كان السحر نزلنا وهو منا ثم ركبنا
 وفد صلينا الشيع ففرق العسكر وبقى معه مائة فارس فلقى اعرابا فقال كم يبنينا ويبن ذلي ليقوم فقال سهل اقول
 الميرار بعة الاف ذراع وكل ثلاثة اميال من سحر وهذا عسكر شر اجل ابن ذبي الكاذب من قبل عبد الله مع الاف من
 ودامهم حصين بن عيسى السكوني في اربعة الاف ومن ودامهم الصلت ابن ناجة الغلابي في اربعة الاف وجمهم عسكر

فصل المختارة

مع عبد الله بن زياد لعنه بالرقه فنادوا حتى اشر فواعلى عكر الشام فقال المسبب لأصحابه كروا عليه ثم فحل عليهم
عسكر العراق فانهم قتل منهم خلق كثير وغنموا منهم غنيمة عظيمة وامرهم المسبب بالعود فرجعوا إلى سليمان بن
صرد ووصل الخبر إلى عبد الله فخرج فخرج اليهم لخصين بن عبيد وابنة بالعنا كرجل في عشرين الفا وعسكر
العراق يومئذ ثلاثة الاف ومالا لا يحصى ثم هبطت العساكر للحرب فكان على يمينه اهل الشام عبد الله بن الصنعاك
ابن فليس القهري وعلى يساره مخارق بن ببيعة الغنوي وعلى الجناح فحل ابن زياد الكلاع الجهمي وفي القلب لخصين بن
السكراني ثم جعل اهل العراق على يمينهم المسبب بجبة الفرار وعلى يسارهم عبد الله بن سعد بن عبد الله بن زياد وعلى الجناح
دفاعه ابن شداد البجلي على القلب الامير سليمان بن صرد الخرازي ووقف عسكر ضاده اهل الشام ادخلوا وطاعة عبد
الملك بن صرمان واداه اهل العراق سألوا الناصر عبد الله بن زياد وان يخرج الناس طاعة عبد الملك والابن بنو وسمي
الامر إلى اهل بيت بنينا فاجاب الفرغان وحمل بعضهم على بعض وجعل سليمان بن صرد يحرضهم على الضال ويبيشهم بكرامة
الله ثم كسر جفون سيفه وتقدم نحو اهل الشام وهو يقول شعر البك ربي تبت من ذنوبي وفدا عاني في الورش
فادعهم عبد الله ما تكذب واعف عن ذنوبي سيكروحي قال حينئذ سلم حلت يميننا على يسارهم وحملهم يميننا على
يمينهم وحمل سليمان بن صرد في القلب فمضوا بهم وظفروا بهم وحمل الليل بيننا وبينهم ثم قاتلناهم في الغد وبعد حتى مضت ثلاثة
ايام ثم امرهم لخصين بن صرد لاهل الشام بن السيل فانت السهام كالسهم المطاير فقتل سليمان بن صرد وده فقتل بذلك في
اهل الشام محجته واخلص لله توبته وقد قلت هذا في اليقين حيث ماتت من العيال الذين شعر قضى سليمان
بجبهه فغدا إلى خبز ورحة البار معنى جدي في بلد محجته ولحده للحسين بالنار ثم اخذ الراية المسبب بن بجبهه
فقاتلنا الاخر له الاذنان واثرت في ذلك الجدي الجسم الطعان ثلاث مرات وكان من عظم الشجاعة قتالا واكرمهم على الاعد
نكالا وهو يقول شعر قد علمت مثاله الذوايب واضحه العذير والتراب اني غداة الرقع والغالب
اشجع مني لبدية طوبى فصاع افرا من خوف الجانب فلم يزل بكر عليهم ففروا بذكر حتى نكروا حتى نكروا واقتلوه ثم
اخذ الراية عبد الله بن سعد بن نفل ثم حمل على القوم وطغى وهو يقول شعر ارحم الهى عبدك التوابا ولا
تؤاخذه فقتلانا با وفاق لاهلنا والاحبابا برجوز ذلك القوم والتوابا فلم يزل يقاتل حتى قتل ثم تقدم نحو
خالد بن سعد بالراية وحرضهم على الضال ورضيهم في حديد المال فقالوا اشتد قتال وكلهم اتي نكال حتى قتلوا
تقدم عبد الله بن زياد فاخذ الراية وقاتل حتى قطعت يده اليسرى ثم استند إلى أصحابه يده شجبه مما تم كرم عليهم
ويقول شعر نفسي قد اكم اذكر المشافا وضابروهم واجدوا النفاقا لا كوفة بنقي ولا غرا لا بل بنيد الملو
والعنافا وقاتل حتى قتل فيلما ثم كذلك اذ جابهتهم النجدة مع المشي بن خرفة العبد من البصرة ومن المذاين مع كثير من عمرو
الحضي فاستند فيلوب اهل العراق بهم واجتمعوا وكبروا واستند الضال فتقدم دفاعه ابن شداد نحو صفوف الشام
هو بن جرجر ويقول شعر يا ربنا يا ربنا انك قد انكثت سجد عليك فدا ما ارجى لخصين بن صرد فاجعل توبه
املى اليك قال عبد الله بن عوف لا ردي واستند الضال حتى بان في اهل العراق الضعف والقله وتحذروا من ذلك الضال
فبعضهم يؤاؤف وبعضهم يقول ان ولينا وكينا السيف فلا ممتنى في سخا حة لا يبقى منا واحد وانما نقاتل حتى ياتي الليل
ومضى ثم تقدم عبد الله بن عوف إلى الراية فرفعها واسئلوا الشد الضال فقتل جماعة من اهل العراق وانضلت الجموع و
اضروا الناس وغادوا عسكرهم وصلوا وقبسا من جانب البر وجاء سعد بن حذيفة إلى هبت فلقه الاعراب فاجبره بالفر
الناس ثم عاد اهل المذاين واهل البصرة واهل الكوفة إلى بلادهم والمخاض مجوس كان يقول لأصحابه عدوا لغارتكم

فصل المختار

٢٢

هذا أكثر من عشرين ألفاً من الشهرة ثم يحجبكم نبأ هجر من طعن تير وضرب هجر وقتل جهم وامرهم فزحلنا انالها لانك
 انالها وكان المختار باخذ فعاله بالرغب والفراسة والحدع وحسن السباسة قال الزباني في كتاب الشعراء كان له غلام
 اسمه جبرئيل وكان يقول قال جبرئيل وقلت لجبرئيل فتوبهم الا عراب اهل البوادي انه جبرئيل فاستحوذ عليهم
 بذلك حتى انتظمت له الامور وقام باغزال الدين وضربه وكسر الباطل وقصير لما قدم اصحاب سبلهان بنصره من كفا
 كتب اليهم المختار من مجلس ابي عبد الله عظم لكم الاجر وخط عنكم الوزر بمفارقة الفاسطير وجهاد الخليلين انكم
 لن تنفقوا ولم تقطعوا عقبة ولم تحطوا خطوة الا رفع الله لكم بهاد وجهه وكتب لهم حسنة فابشر واذا في توحيدكم
 جريت بين المشرك والعجرب من عدوكم بالسيف باذن الله فجعلهم ركاما وقتلهم نذرا وتوأمًا فرج الله لمن فارب و
 اهتدى ولا يبعد الله الامن عصى ابي والسلم نا اهل الهدى فلما جاء كتابه وقف عليه جماعة من رؤسا القبائل واعاد
 الجواب فزنا كتابك ونحن خبت بترك فان شئت ان ناسك حتى نخرجك من مجلس فعلنا فاخبره الرسول فسر باجماع اتبعه
 له وقال لا نفعلوا هذا فانه اخرج في انايه هذه وكان المختار قد بعث الى عبد الله بن عمر بن خطاب ما بعد فانه حبس
 مظلوماً وظن في الولاء ظنونا كاذبة فاكذب في آل هذيل بن الظالمين وهما عبد الله بن زيد وابراهيم محمد كتابا عسى الله ان
 يخلصني من يدهما بلطفك ومنك والسلام عليك فكيتا لهما ابن عمر فقد علمنا الذي بين المختار من الصبر والدين في
 بينكما من الورع فاستمت عليكم لما خلبنا سبيله حين نظر ان كتابه هذا والسلام عليكم اودجه الله وبركاته فلما فرغوا
 الكتاب طلبا من المختار كفلاء فانا لا جماعة من اشراف الكوفة فاخار منهم عشرون منهم وحلفاءه ان لا يخرج عليه ما فان
 هو خرج فعليه الف بدنه بجرها له دناج الكعبة ومما ليكده كلامه اخرج فخرج جاء داره قال جند مسلم سمعت المختار يقول
 فانهم الله ما احملهم واحملهم حيث يريدون في اهلهم بايمانهم هذه اما حلفي بالله فانه ينبغي اذا حلفت قسبا ورأيتاهو
 اولي منها ان اتكها واعمل الاولي واكفر عن عني وخرجه حين من كفي عنهم واما هذا الف بدنه فهو هون على رصبة
 واما هؤلاء ثمن الف بدنه واما علق مما ليكي فوالله لو دونت ان سببت امره من خذلنا ثم لم املكهم لو كابدوا ولما
 استقر في داره اخلفنا البسقة اليه واجتمعت عليه انفقوا على الرضا به وكان قد بويج له وهو في السجن ولم ينزل بكثرون
 وامرهم بقويه وبسند حتى عزل عبد الله الربيعي والوايين من قبله وهما عبد الله بن زيد وابراهيم محمد بن طلحة المذكورين بعث
 عبد الله بن طيع والبا على الكوفة والحارث ابن عبد الله بن ابي ربيعة على البصرة فدخل ابن طيع اليها وبعث المختار الى
 اصحابه فجمعهم في الدور حوله واراد ان يبيت على اهل الكوفة فجاء رجل اصحابه من شبام عظيم الشرف وهو عبد الرحمن بن
 مشر بن فليق جماعة منهم سعد بن سعد وسعير بن ابي سعة الجعفي الاسود الكندي وقد امة بن مالك الجعفي قد اجتمعوا في
 ان المختار يريد الخروج بنا لاخذ بالثار وقد ابغناه ولا نعلم ان سلة البنا محمد بن الحنفية ام لا فاحضنونا اليه فخرجوا
 قدم به علينا فان رخصنا ابغناه وانما نانا نكناه فخرجوا وجاءوا الى ابن الحنفية فسلمهم عن الناس فخبروه وقالوا لنا
 البنا حاجته قال سرام علانية فلنا بل سرام اذا تم مكث فلنا ولا ونحني ودعانا فبدا عبد الرحمن بن بشير بن محمد الله
 ولتناه وقال ما بعد فانكم اهل بيت خصكم الله بالفضل وشر فكم بالنبوة وعظم حقكم على هذه الامة وقد اصبتم بحسن
 مصيبتهم عمت السبلين فاقدم المختار بن عمر انه جاء من قبلكم وقد دعانا الى كتاب الله وسنة نبينا والطلب بدعاء اهل
 البيت فبايعناه فان احرنا با بايعا من ابغناه وان نهبنا اجنبنا فلما سمع كلامه عن حمد الله وانتهى عليه صلى على
 النبي وقال اما ذكرتم ما احضنا الله فان الفضل لله بنوته من شاء والله ذو الفضل العظيم واما مصيبتنا بالخير فذلك
 في الذكر الحكيمة واما الطلب بدعائنا قال جعفر بن ابي مصنف هذا الكتاب فقد روينا عن ابي ربيعة انه قال لم قد توانا

لك

فقد الواقعة ابن حنبل

أنا وأماكم على ابن الحسب فلما دخل ودخلوا عليه خبروا خبرهم الذي جاءوا لأجله قال يا قوم لو أن عبدًا زعمنا أننا
أهل البيت لوجب على الناس نواذرتهم وفقدوا بيتك هذا الأمر فاصنع ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامهم يقولون
أذن لنا ابن الغائب بن محمد بن الحنفية وكان المختار علم مجز وحجم إلى محمد بن الحنفية وكان يريدهم فوض مجاعة الشيعة
قبل قدومهم فلما هم بقاء ذلك له وكان يقول انقبضوا منكم بخير وأولوا بواو فانهم ضابوا وانبلوا وانابوا وانهم كبوا
وها بواو اعرضوا وانجا بواو فقد خسر وأخا بواو فدخل القادوس من عند محمد بن الحنفية فقال ما ورائكم فقد فلتهم
وارتبعتم فقالوا قد امرنا بنصرتك فقال أنا أبو اسحق اجمعوا إلى الشيعة فجمع من كان مريبًا فقال يا معشر الشيعة انتم
احبوا ان يعلموا مضدًا ما جئت به فخرجوا إلى امام الهدى والنجيب المرتضى ابن المصطفى المجتبى يعني بن الغائب بن قريش
انظرهم ورسولهم وامرهم بالاتباع وطاعة وقال كلاما يرغبهم إلى الطاعة والاستنفاد معًا ان يعلم الحاضر الغائب
وعرفه قوم ان جماعة من اشراف الكوفة ^{مجمعون} في فقال مع ابن طيغ مئة جاشا معنا ابنهم بن مالك الاشتر جونا با
الله تعالى القوم على عدونا فله عشرين فقال القوم وعرفوا الاذن لنا في الطلب بدم الحسين اهل بيته فعرفوه فقال
فداجبتكم على ان تولوني الامر هذا لوالدنا اهل ولكن ليس اليه يسيل هذا المختار قد جاشا من قبل امام الهدى ومن يابيه
محمد بن الحنفية وهو المادون في القنا فلم يجب فانصرفوا وعرفوه المختار فبقي ثلاثا ثم انددوا جماعة من وجوهنا
وقال عامر الشعبي أنا وابيهم فسا المختار وهو امامنا بقدرنا بيوت الكوفة لا يدرك ابن يدي حتى وقف على باب ابراهيم
فاذنه والقبيل لوسا يد جالسنا عليها وجلس المختار معه على فراشه وقال هذا كتاب محمد بن مهران المومنين يا مهران ان
شخصنا فان فعلنا غلبت وان امتنع فهدم الكتاب حجة عليك وسبغني الله محمدًا واهل بيته عنك وكان المختار
قد سلم الكتاب إلى الشعبي فلما تم كلامه قال ادفع الكتاب اليه ففرض ختمه وهو كتاب طويل فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد المهدى إلى ابراهيم ابن الاشتر سلام عليك وقد بعثت اليك المختار من ارضه ليعتد بنفسه وقد امرته بتقاعده
والطلب بدماء اهل بيته فامض معه بنفسك وعيشرتك وغمام الكتاب يا مهران غيب ابراهيم في ذلك فلما قرع الكتاب قال
ما زال يهت إلى اسمي اسم ابي فما باله ويقول فيه هذا الكتاب المهدى قال المختار ذاك زمان قال ابراهيم من يعلم ان هذا
كتاب ابن الحنفية إلى قال بن يدي بن انس واحمر بن سفيط وعبد الله بن كمال وغيرهم انهم غلبوا وشهدوا انه كتاب محمد اليك
قال الشعبي لا انا وابي لا نعلم وعند ذلك ناخر ابراهيم عن صدر الفرائش واجلس المختار عليه قال اسبط يدك فبسط يده
فبا بعه دغابا كهمة وشرب من عسل صكنا منه فاخرجنا معنا ابراهيم إلى ان دخل المختار داره فلما رجع اخذ بيده وقال
يا شعبي علمت انك لا تشهد ولا ابوك افترى هؤلاء شهداء على حق قلت شهداء على سادات وفيهم سادة الفراء
وميشخة المصفر بن العريب ما يقول مثل هؤلاء الاحقا وكان ابراهيم طاهر الشجاعة واربى فنادى الشهاقة فافلحده
الفرقة مشتمرا في محبة اهل البيت عن نفاقه منلفا راية النصيح لهم بكسا يد به فجمع عشرين وخوانه واهل موته وعونه
وكان يريدهم إلى المختار غامة الليل ومعه جند مسلم لا يردى حتى يصبوب النجوم ونقص الرجوم واجمعهم ان يخرجوا
يوم الخميس لاربع عشر ليلة جلت من ربيع الاخر سنة ثمان مائة وكان بابا بن مضار جيا حبش طه عبد الله ابن طيغ
الكوفة فقال له ان المختار خارج عليك لا محالة فخذ حذرك عنه ثم خرج بابا مع الحر بن بعت ولده واشد الكاسه
وجاء هو إلى السور ونقد ابن طيغ إلى الجبانان من شحهما بالرجال بحرسهما من اهل التوبة وخرج ابراهيم بعد المغرب
المختار ومع جماعة عليهم الدروع وفوقها الاقبية وفدا حاط الشرط بالسور والفصل لقي بابا بن مضار صاحب
ابراهيم وهم متسلحون فقال ما هذا الجمع انك لرب ولا انك كل خير بك إلى الامير فامنع ابراهيم وضع الشاجر بينهم

مقال المختار

مع اباسجل من هذا ان اسمه باعطن قال ابرهيم له ادن غنى لانه صدقه فظن انه يريد ان يجعله شفيعا له فخلعه
وبدا يقطن ربح طويل فاخذ ابرهيم منه وطعن اباس في فخذه فصر عوا فاجاز واراسه من راسه فاجابه اميل
ابرهيم الى المختار وعرفه ذلك فاستبشر وقال بالنصر والظفر ثم امر باشتغال النار في هراوى القصب بالنار
ثلاثا وان الحسن والبس دعه وسلاحه وهو يقول شعير قد علمت بجناء حساء الطلل واصحته الخدين
عجفاء الكفيل انى غدا لا الزرع مفدا مبطلا لا عاجز فيها ولا وغد فسل فاقبل الناس كل واحد واحد وجاء
عبد الله الحرجي في قومه وتقابلوا قتالا عظيما وشرد الناس من كان في الطرق والجنابات من اصحاب الكلا
واستشعروا الحد ونفروا في الاذقة خوفا من ابرهيم اشار شيت ربي على الامير بن طيع بالقتال فعلم المختار
فخرج في اصحابه حتى نزل برهند ثم ابلى بستان زائدة في السجدة ثم جاء ابو عثمان الزهري في جماعة اصحابه الى الكوفة و
نادوا بالان تادوا ابن الحسين باصطورت وهذه علاقة بينهم باياتها التي المهندون الا ان امير المؤمنين فخرج فقل
ديروهند ويعني اليكم داعيا ومبشرا فاجابوا الله وحكم الله فخرجوا من الدور يدعون وفي هذا المعنى قلت الايات
منا سفا على فان كفى لم اكن من اصحاب الحسين في نصرته ولا من اصحاب المختار وجماعته شعير وما دعا المختار
بالنار اقبلت كما تب من شياخ الحمد وقد لبسوا فوفوا للدروع فلوهم وخلصوا لبحار الموت في كل شهيد هم بنصر
سبطا بنى ورهطه واناوا باخذ الثار من كل واحد ففازوا بجنات النعيم وطبها وذلك حين من حين
عسجد ولوانه يوم الصباح لده الوفا لعمرك حد المشر في المهند فواسفا اذ لم اكن من حمائه فاقبل فيهم
كل باع ومعتد **المرتب الثالث** في وصف الواقعة مع ابن طيع قال ابو الجهم وحيد بن مسلم والغمان ابن ابى
الجعد من جماع المختار فوالله ما انفج الفجر حتى فرغ من تعبته عسكره فلما اصبح تقدم وصلى بنا الغداة ففزع والنازعات
وعلى فوالله ما سمعنا امانا اضع لحيته منه وناو ابن طيع في اصحابه فلما احيا وبعث شيت ابن ربي في ثلاثة الاف
واشد ابن اباس في اربعة الاف وحجار ابن ابي الجهم في ثلاثة الاف وعسكره ربي في شداد ابن ابي وعبد الرحمن بن سويد
في ثلاثة الاف وتابعت العساكر نحو من عشرين الفا فاصبح المختار واصحابه في موضع رفعة وضجة ما بين بني سلم وسكة البريد
فامر اباس بسلام ذلك فاذا هو شيت بن ربي مع جمل عظمه وانا في الحال سعي بن ربي سعي الحنفى وهو ممن بايع المختار وركض
من قبل مراد فلقى راشد بن اباس فاجاب المختار فارسل ابرهيم بن الاشتر في سبع مائة فارس وست مائة رجل وبعث ابرهيم
في ثلاث مائة فارس وست مائة رجل فقدم المختار بن زيد بن اسد في موضع جدد شيت في سبع مائة ففعلوا يوم حتى ادخلوا البيوت
وقتل من الفريقين جميع وقتل ابرهيم بن هبيرة وجاء ابرهيم فلقى راشد بن اباس ومعه اربعة الاف فارس فقال ابرهيم لاصحابه لا
يهولتكم كثرتهم فلبث في ثلث قليلة غلبت فئة كثيرة والله مع الصابرين فاشتد قتالهم وبصر خزيمة ابن نصر العباسي راشد
حمل عليه وطعنه فقتله ثم نادى خزيمة قتل راشد ودبا كعبته فانهزم الفوم وانكسروا واجفلوا اجفال الغمام وقلوا
عليهم كقطع الغمام واستبشر اصحاب المختار وجعلوا على جبل الكوفة فجعلوا صفوفهم كدوا وساقوهم حتى وصلوا يوم الى
الموت وراحى وصلوهم السكك وادخلوهم الجامع وحضر الامير بن طيع ثلاثا في الفرض نزل المختار بعد هذه الواقعة
جانب السوق وفي حصن الفرض ابرهيم بن الاشتر فلما صانق عليه على اصحابه المختار وعلما انه لا يقول لهم على مكر ولا سيل
الى مفراشا واولعيل ان يخرج ليل في نرى امرأة وبس في بعض دور الكوفة ففعل فخرج حتى صا الى دار ابى موسى الاسدي قالوا
واما هم فانهم طلبوا الايمان فامتهم وخرجوا ويا بؤس ما بينهم وبين تخرج مودتهم وبس السيرة فيهم ولما خرج اصحاب ابن
طيع من الفرض سكن المختار ثم خرج الى الجامع واجبر بالنداء الصلوة جامعة فاجتمع الناس وروى الخبر ثم قال الحمد لله الذي

نفل بن مطيع

٢٣١

وعدولته النصر وعلوه الخسر وعدا ثباتا واحدا ففعلوا وقد خاب من افهم انها الناس مدت لنا غايته وورثت ثابته
 فقتل في الزمان وفعولها ولا يستعوفها وفي الغاية خذوها ولا تدعوها فاستمعنا دعوة الداعي وقبلنا قول الداعي
 فكم من باغ وباغية وقاتل في الراية الا بعد المظفي ونجى محمد ونجى وكذب وفنّى الا فها لو اعيا الله الى بئعته الهك
 ومجاهدة الاعداء والذبح عن الضعفاء من محمد المصطفى انا السطاط على الجليل الطالب بدم ابن نبي رب العالمين
 اما ومنشئ السحاب الشهاب العقاب لا ينشئ قبر ابن شهيد الفري الكذاب المجرم المرباب ولا نصير لآخرة بلاد الاقوال
 ثم ودع العالمين لا تملن اعوان الظالمين بقاء الفاسقين ثم تعد على المنبر وبث قائما وقال اما والله جعلني بغير زور
 فلي نبوءا لآخرة من اصرود واولا بنشئ مجابروا ولا شقين مجابروا ولا قتل مجابرا وكفورا ملعونا غدورا وغفلا
 ودب الحرة والببت المحرم وحق الموت والفناء لم يفعن في علم من الكوفة الى اضم الى اكناف في سلم من العرب العجم لا يحد
 من شتم اكثر الخدم ثم نزل ودخل مضرا مائة وانكف عن الناس للبيعة فلم يزل باسطا يده حتى بايعه خلق من
 العرب والشاذان والموالي وجدوا في بيت المال بالكوفة تسعة الاف فاعطى كل واحد من صحابه الذين قاتل
 بهم في حصن بن مطيع وهم ثلاثة الاف وثمان مائة رجل كل واحد منهم خمسمائة درهم وستة الاف رجل من الذين
 اتوه بعد حصار القصر ثمان مائة وثمان مائة علم ان ابن مطيع في ذارايه موسى الاشعري دعا عبد الله بن كامل الشامي
 ودفع اليه عشرة الاف درهم وامر بحملها اليه وان يقول له استعني بها على سفرك فاني اعلم انه فامتنع الا بصوبك
 فاخذها ومضى الى البصرة ولم يمتل في عبد الله بن نبي حياء مما جري عليه من الخنا واستعمل على شرطه عبد الله بن
 كامل وعلى حرسه كيسان باعته مولى عرنبة وعقد عبد الله بن الحارث اخي الاشتر لامة على ارضه ولحمدا بن عطار
 على اذربيجان ولعبد الرحمن بن سعد بن عبد الموصلي وسعيد بن حنيفة بن الهيثم على حلوان ولعمر بن السائب على الكوفة
 وفرق القمال بالجبال والبلاد وكان يحكم بين خصومه اذا استغله موده فوكله شيئا فاضيا فلما سمع الخنا
 ان عليا غرله اذ غرله فمأرض هو فغره وولاه عبد الله بن عتبة بن مسعود فمخجل كان عبد الله بن مالك
 الطائي فاضيا وكان مروان بن الحكم لما استغاث له الشام بعث جيشا من اهل الخنا والآخر الى العراق مع
 عبد الله بن زياد لعنه الله الكوفة اذا طفر بها ثلاثة ايام فاجاز بالجزيرة عرض له امره من الشجر فاصطاد من
 قبل ابن الزبير فليس غنلا فلم يزل عبد الله بن زياد مشغولا بذلك عن العراق ثم قدم الموصل عامل الخنا وعليه عبد
 الرحمن بن سعيد بن قيس فوجه عبد الله بن خنبله ورجله فاجاز عبد الرحمن بن قيس في كسب الخنا ويعرف بذلك فكتب
 الجواب بصوبه اليه ويحمد مشورته وان لا يفارق مكانه حتى ياتي به امر ائمة الله تعالى ثم دعا الخنا ويزيد بن اسود
 عرفه جليلة الطال ورغبته في النهوض بالجل والرجال وحكمه في تجهيز من شاء من الابطال ففجئ ثلاثة الاف فارس
 خرج من الكوفة وشيعة الخنا الى ديار موسى واصلا به فبش من اد وان الحرب وان اجتاح المدد عرفه فقال اريد لا
 مدد في الابد غانك كفي به مدد اثم كتب الخنا الى عبد الرحمن بن سعد بن قيس فبعث فخل بين يزيد وبين البلاد ائمة الله
 والشام عليك فصار حتى بلغ ارض الموصل فموضع يقال له ثابلي وبلغ خبره الى عبد الله بن زياد وعرف عنه فم
 ارسل الى كل الف الفين وبعث ستة الاف فارس فجاؤا ويزيد بن اسود مريض عذبة فاركبوه حمارا وصرتا والرجال
 بمسكونه بمناوشة لا ينفق على الارباع ويجهنم على القتال ويرغبهم في جهنم المال وقال فان هلك فامير كرو واما
 ابن عازب لا شك فان هلك فامير كرو عبد الله بن همام العذبة فان هلك فامير كرو سكر بن سكر كحفي ووقع القتال بينهم
 في ذي الحجة يوم عرفه سنة ثنتين قبل شروق الشمس فلا يرتفع الضحى حتى هزمهم عسكر العزاف والهم عن مأزق الحرب

فصل المختار

٢٣٢

ذوال الشَّراب وقسَّوهم انقشاع الضباب وانوار بن زيد بثلاث مائة اسير وفد اشفى على الكوفة
 فاستأر به ان اصير بوارقاهم فقتلوا جميعاً ثم مات يزيد بن اسن فضلي عليه ورفاء ابن عازر الاسدي
 ودفنه واعلم عسكر العراق لموته فغزاهم ودفاه منه وعرفهم ان عبيد الله بن زياد في جمع كثير ولا طاعة
 لكم به فقالوا الراي ان نصرت في جوف الليل قال محمد بن جبر الطبري في نار بحد كان مع عبيد الله ابن
 زياد لعنه ثمانون الفاً من اهل الشام ثم اتصل بالمختار واهل الكوفة ارجاف الناس يزيد بن اسن فقتلوا
 انه قتل ولم يعلموا كيف هلك واستطلع المختار ذلك من عامله على المذاين فاجبره بموته وان العسكر انصر
 من غير هزيمة ولا كسرة فظاب قلب المختار ثم ندب الناس في المزابي وامر ابراهيم الاشتر بالمسير الى عبيد الله بن
 زياد فخرج في الفين من حجاج واسد الفين من همهم وهدان والف وخمسة مائة من ثيابل المدينة والف واربعة مائة
 من كندة واربعة مائة الفين الحمر وبقيل خرج في اثني عشر الفا اربعة الاف من البصايل وثمانية الاف من الحمر و
 شيع ابراهيم فاستأفقال اركب برحمتك الله وقال المختار اني لا احب الاجر في خطائي معك واجبان تغبر
 فدفاه في قصر آل محمد والطلب بدم الحسين ثم ودعه وانصرف وبات ابراهيم بموضع يقال له حلام اعين ثم
 رحل حتى وافى ساباط المذاين فحينئذ توجه اهل الكوفة في المختار الفيلة والضعف فخرج اهل الكوفة عليه
 وجا هروم بالعداوة ولم يبق احد ممن شرك في قتل الحسين وكان مخفياً الا وظهر ونقضوا بيعته وسأوا عليه
 سيفا واحدا فاجتمعت القبائل عليه من بجيلة والازد وكندة وشمر بن ذي الجوشن فبغت المختار من ساعته
 وسأوا الى ابراهيم وهو بساباط لا تضع كتابي حتى تعود بجمع من معك الى فلما اجابهم كتابه نادى بالرجوع فوصلوا
 السير بالسيرة وارخوا الاعنة وجذبوا اليه والمختار يشغل اهل الكوفة بالثبوت والملاطفة حتى رجع ابراهيم
 بعسكره فبكت غاديتهم وبيع شترهم وبجسد شوكتهم وكان مع المختار اربعة الاف فبغى عليه اهل الكوفة
 بدؤه بالحرب فجار به يومهم اجمع وبانواع ذلك فوافاهم ابراهيم في اليوم الثاني ببجيلة ورجله ومعه اهل البجيلة
 والقوة غلبوا فمؤاخذة فوافر قتل بن ببيعة ومصر علي حدة والهمر علي حدة فحبر المختار ابراهيم الى ابي البرقيز
 تسير فقال الى ابيهما احببت وكان المختار ذاعقلا فافروا فحاضر فامره بالسير الى مصر بالكناسة وسار هو الى
 جبالة السبيع فبدا بالقتال فباعه ابن شداد فقال الشهد بالباس القوي المراس حتى قتل وقاتل جميعا سلم
 هو يقول شجع لا ضر بن غل في حكم مفاروا الاعبد الحميم ثم انكسر واكسره هائلة وجاء اليش الى المختار
 ولوامد بن فتنهم من اخفي في بيته ومنهم من لحق بمصعب ابن الزبير ومنهم من خرج الى البادية ثم وضعت الحرب
 اوزارها وحلت اذارها وحصل القتل بثارها فاحصوا القتلى منهم فكانوا ستمائة واربعين رجلا ثم استخرج
 من ذوالوادعتين خمسة مائة اسير كما ذكره الطبري وغيره فجاوا بهم الى المختار فغرضوهم عليه فقال كل من
 حضر منهم قتل الحسين فاعلموا به فلا يوتيه من حضر قتله الا قتل هذا فمضرب عنقه حتى قتل منهم مائتين و
 ثمانية واربعين رجلا وقتل اصحاب المختار جميعا كثير ابيض عليه واطلق الباقيين ثم علم المختار ان شمر بن ذي الجوشن
 لعنه الله خرج هاربا ومعه نفر ممن شرك في قتل الحسين فامر عبيد الله اسود بقتال له وزيين وقيز ووعده
 عشرة وكان شجاعا يتبعه مائة برأسه قال مسلم بن حبيب بن عبد الله الضبائي كنت مع شمر حين هربنا المختار
 فدنا منا العبد قال شمر اركضوا ونباعد والعل العبد يطمع في فامعنا في السباعه عنه حتى لحقه العبد
 فحمل عليه فقتله ومضى فنزل في جانب قرية اسمها الكلبانية على شاطئ نهر في جانب بل ثم اخذ من القرية علجا

قتل المختار

فصربه ورفع اليه كفا بافعال عجل به الى مصعب بن زبير وكان عنوانه للأمر المصعب بن
الزبير من شمر بن ذي الجوشن فشئى العليح حتى دخل قريته فيها ابو عمرو بعثه المختار اليها
في امر ومعه خمس مائة فارس قرأ الكتاب رجل من أصحابه وقرأ عنوانه قال عن شمر وابن
هو فآخبر ان بينهم وبينه ثلاثة فراسخ قال مسلم بن عبد الله قلت لشمر لو ارتحل من هذا
المكان فانا نتخوف عليك فقال وبلكم اكل هذا الخبز من الكذاب والله لا يرحل فيه ثلاثة اشهر
فبينما نحن في اول اليوم اشرفت علينا الخيل من الليل واخطاونا وهو عربان موقتر ومبندل فانهضنا
وتركنا فآخذ سيفه ودنا منهم وهو يقول **شعر الملعون** بينهم موال يشاهرون اباسلا
جهما محبا بدقا كاهلا لم يك يومنا عن عدونا كالا الا كذا مفاذلا او فاذلا فلم يك
باسرع ان سمعنا قتل الحبيب قتله ابو عمرو وقتل اصحابه ثم جئنا بالرؤس الى المختار خنجر
ساحدا وبضكت الرؤس في رحبه الحذايق هذا الطامع **وانا الان اذكر مرقته**
المختار مرقته الحسين عليه السلام اذكر الطبري في تاريخه
ان المختار بجزد لقتله الحسين عليه السلام واهل بيته وقال طلبوهم فانه لا يسوغ في الطعام
الشرب حتى طهره لا رض منهم قال موسى بن عامر قال من بدعه به الذين وطؤوا الحسين عليه
السلام يحجلهم وانما هم على ظهورهم وضرب سكاك الحديد في ايديهم وارجلهم واجرم الحبل
عليهم حتى قطعهم وحرقتهم بالنار ثم اخذ رجلين اشركا في دم عبد الرحمن بن عوف بن ابي
طالب عليه السلام وفي نسبه كانا في الجبابة ففرض باعناهما ثم احرقتهما بالنار ثم احضر مالك
ابن بشير فقتله في السوق وبعث باعمه فاخطبته بدار حوالة ابن يزيد الا صبحي وهو حامل داس
الحسين عليه السلام الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فخرجت امراته اليهم وهي التوار ابنة مالك
كما ذكر الطبري في تاريخه وقيل اسمها الغيرة وكانت تحب لاهل البيت عليهم السلام فالتفت
ادريه اتر هو واشادت ببذلها الى بكت اخلا فوجدوه وعلى راسه قوصح فآخذوه وقتلوه
ثم امر بجرقه وبعث عبد الله بن كامل الى حكيم ابن الطفيل وكان قد اخذ سلب العباس ومثابتهم
فاخذوه قبل وصوله الى المختار ونصبوه هدا ورموه بالسهماء وبعث الى قاتل علي ابن
الحسين عليه السلام وهو قرعة ابن منقذ العبد وكان شيخا فاخطا طوا بداره فخرج وبذل القمح
وهو على فرس جواد فطعن عبيد الله ابن ناجية الشبايع فصرعه ولم تضرم الطعنة وضربه ابن
كامل بالسيف فاتقاها بنبذه الإسك فاشرع فيها السيف ومطرت به الفرس فافلت و
لحق بمصعب وشلت يده بعد ذلك واحضر زيد بن زيد بن فاد فزفاه بالنبل والحجارة
واحرقه وهرب سنان ابن اسر لعنه الله الى البصرة فهدم داره ثم خرج من البصرة نحو الفادسية
وكان عليه عيون فاخبروا المختار فاخذ به بن العذيب والفادسية فقطع انامله ثم
بذبه ورجليه واغلى زكبا في خدر ورماله فيها وهرب عبد الله بن عتبة الغنوي الى الجيرة
فهدم داره وفيه حمرلة ابن كاهل لعنه الله قتل واحدا من اصحاب الحسين عليه السلام قال
الشاعر وعند غنى قطر من دمائنا وفي اسداخره تعدون ذكر حصدت المنهال

قتلة المختار

ابن عمر قال دخلت على سدي بن الغابدين عليه السلام اودعه وانا اوبدا لانصراف من
 مكنه فقال يا منهل ما فعل جرهملة ابن كاهل وكان معي شربن غالب الاسدي فقال ذلك من
 بني الحر بن ابي موفد التار وهو حي بالكوفة فرفع يديه وقال اللهم اذق النار ثلاثا قال اللهم
 وفدت الكوفة والمختار بها فركبت اليه فلقته خارجا من داره فقال يا منهل لم تشركنا ولا بينا
 هذه فعرفني اني كنت بمكنه فمشي حتى الكناس وقف كانه ينظر شيئا فلم يلبث ان جاء قوم فقالوا
 ابشر ايها الامير فقد اخذ جرهملة نجبي به فقال لعنك الله الحمد لله الذي امكنني منك الجزار
 الجزار فاني يجزار فامر بقطع يديه ورجليه ثم قال النار النار فاني بنار وقصب فاحرق فقلت
 سبحان الله سبحان الله فقال ان السبيح لم يحل سجدت فاحبسته دعاء زبير الغابدين عليه السلام
 فنزل عن دابته وصلى ركعتين واطال السجود وركب وسار فحاذى داره فغزمت عليه
 بالنزول والتحريم بطعاه فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام دعا بدعوات فاجابها الله عليه
 ثم تدعو في الى الطعام هذا يوم حكمه شكر الله تعالى فقلت احسن الله توفيقك وانهم من عبد الله
 ابن عروق الخنثى الى مصعب فهدم داره وطلب عمرو بن صبيح الصيداوي فاقوه وهو على سطحه
 بعد ما هذان العيون وسيفه تحت راسه فاخذوه وسيفه فقال فيحك الله من سيف ما بعدك
 على قديك فنجي به الى المختار فلما كان من الغداة طعنوه بالرماح حتى مات وارقد الى محمد بن
 الاشعث ابن قيس وقد انهزم الى قصر له في قرية الى جنب القادسية فقال انطلق فانك مجده
 لاهيا مصيدا او فائما مبتلدا وخائفا مثلدا او كامنا متعمدا فاتي براسه فاخاطوا بالقص
 وله ثابان فخرج ومثي الى مصعب فهدم القصر وداره واخذ ما كان فيها قال المرزبان واتوه
 بعبد الله ابن اسيد المجهمي ومالك بن هبم البزاز وحمل ابن مالك الحارثي من القادسية فقال
 يا اعداء الله ابن الحسين ابن علي عليه السلام قالوا اكرهنا على الخروج قال فالا منكم عليه و
 سبقتموه من الماء وقال للبزاز انت اخذت برسته قال لا قال بلي واسم يقطع يديه و
 وجليه والاخران ضربا عنافهما واتوه بجديك ابن سليم الكلبي في عرفوا انه اخذ خاتمه وقطع
 اصبعه فامر بقطع يديه ورجليه فلم يزل حتى مات واتوه برقاد ابن مالك وعمر بن خالد و
 عبد الرحمن ابن الجلي وعبد الله ابن قيس الخولاني فقال يا قتلة الصالحين احسن لقد اخذتم
 الورس في يوم نحس وكان في رجل الحسين ودرس فاقشتموه وقت نهب وحله فاخرجهم
 الى السوق وكان اسماء ابن خارجة الفزاري ممن سعى في قتل مسلم ابن عقیل رحمة الله عليه فقال
 المختار اما ورب الكعبة السماء ورب الضياء والظلماء لئن لم نار من السماء ذهبا
 حمر اسماء محرق دا واسما فبلغ كلامه اليه فقال سمع ابو اسحق وليس لهم هنا مقام بعد
 هذا وخرج من دار الى البادية فهدم داره ودور بني عمه وكان الشمر بن ذر الجوشن
 لعنه الله قد اخذ من الابل التي كانت تحت رجل الحسين فخربها وشم لحمها على قوم من اهل الكوفة
 فامر المختار فاحصوا

مَقْعَلُ بْنُ سَعْدٍ

فا حصوا كل دار دخلها ذلك اللحم فقتل اهلها وهدمها ولم يزل الخنار يتبع قتله الحسين حتى قتل خلفا
كثيرا وهدم الباقين فهدم دودهم وانزلهم من المغافل والحصون الى المفاز والصحور قال وقتلت العبيد
مؤالها وجازا الى الخنار فاعتقهم وكان العبد يسعى بمولا فبقتله الخنار حتى ان العبد يقول لسيد
احملني على عنقك ويدلي وجهي على صدره اهانة له ولخوفه من سفاقة به الى الخنار فبالحا عنقه
خازنها ومشوبه اخرنها فقتل ستر النبي بفعله وادخله الفرج على عترته واهله وقد قلت بهذا البيت
مع كلال الخاطر وفيه الناظر شعر ستر النبي باخذ الثار من عصب نأوا بقتل الحسين اطاهر
الشتم قوم غدا ولبسان البغض ويحجم للمرضى وبني ساء الاسم حار الفجار الضيق الخنار اذ قتل
عن نضو سائر الاعراب والعجم خادعة من جهة الخنار سارية هي على قبره منهلة للدم المكرتبة
الرابعة في ذكر مقتل عمر بن سعد وعبيد الله ابن زياد وعنه تابعه
كيفية قتالهم والنقص عليهم فلما خلا خاطره والجلي ناظر اهم تعب من سعد وابنه حفص عليهما اللعنة حدث
عمر بن الهيثم قال كنت خالسا عن قبة الخنار والهيثم ابن الاسود عن ياروف قال والله لا قتلن رجالا عظيم القدر
عائرا العبيد فسرف الهاجبين بهم الارض برجله برضى قتله اهل السماء والارض فمع الهيثم قوله ووقع
نفسه انه اذا عبر من سعد فبعت ولده العربيان فغرة قول الخنار وكان عبيد الله بن جعدة ابن هبيرة امر النسا
على الخنار وقد اخل العمر انا حيث اخفى فيه بسب الله الرحمن الرحيم هذا اما ان الخنار ابن ابي عبيدة الثقفي لغير
ابن سعد ابن ابي وقاص نك امه باذان الله على نفسك واهلك ومالك وولدك لا تاخذ بحد منك فاجامنا
سمعت واطعت ولمن منزلك الا ان تحدث حدثا فمن لقي عمر بن سعد من شرطة الله وسبعت انا محمدا فلا يرض
له الا بسبيل خير والسلام ثم هكذبه جماعة قال الباقية اما قصد الخنار ان يحدث حدثا هوانا يدخل بهت الخلا
ويحدث قطمير عمر الى الخنار فكان يدينه ويكرمه يجلس عليه ويرى وعلم ان قول الخنار منه فغرم على الخروج الكوفة
فاحضر جلا من بني تميم الالف اسمهم خالك وكان شجاعا واعطاءه اربعة ادينار وقال هذه معك نحو الخنار وخجا
فلما كان عند حمام عمر هجر عبيد الرحمن فوقف وقال انذر لم خرجت قال لا قال خفت الخنار فقال ابن ابي وقاص
اضيقوا سنا من بقتلك وان هربت هدم دارك وانهمب عبالك ومالك وخرت ضياحك وانما اعز العرب
فاغتر بكلامه فرجعا على الرق فاجاد خلا الكوفة مع الغداة هذا قول المروزي قال وقال غيره ان الخنار علم خروج الكوفة
وقال وبناله وغدره في عنقه سلسلة لوجهه ان يطلقها استطاع فنام عمر على النائرة فخرجت هولا بدت حتى ردت
الى الكوفة فارسل عمر ابنه الى الخنار قال له ابن ابوك قال في المنزل ولم يكونا يجتمعان عند الخنار واذا حضر جدنا
غاب الآخر خوفا ان يجتمعا فيقتلنا فقال حفص ابي يقول ابني لنا بالامان قال اجلس وطلب الخنار ابا عمر وهو
كديسان القمار فاسر اليه ان قتل عمر بن سعد واذا دخلت ورايت يقول يا غلام على جملتنا فانه يريد السيف
فبادوه واقتله وصلى له عذاب السعير ببشر الجبر فلم يلبث ان جاء ومعه رأسه فقال حفص يا الله وانا اليه
راجعون فقال له اتعرف هذا الرأس قال نعم ولا خير في العيش بعده فقال انك لا تعيش بعد فقال وامر بقتله
قال الخنار عمر بن الحسين وحفص علي ابن الحسين ولا سوا الله لا قتلن سبعين الهاكما قتل يحيى بن زكريا وقيل انه قال
لوقلت ثلاثة ارباع قرش لما وفوا بائنة من انا مل الحسين وكان محمد بن الحنفية يعيب على الخنار والحجالة عمر بن سعد
وانا خير قتله محمد بن الربيع في مكة مع مسافر بن سعد الهذلي وطيبان بن غماره التميمي فبينا محمد بن الحنفية خالسا

فعل بن سعد

في نفر من الشيعة وهو يعتب على الخنار فقامت كلامه لا والراسان عنده فخر ساجدا ولسط كفته وقال اللهم
 لا تشن هذا اليوم للخنار واجزه عن اهل بيتك محمد بن جبراء فوالله ما على الخنار بعد هذا من عتب فلما
 قضى الخنار من عداء الله وطره وحاجته وبلغ فيهم امينته قال لم يسبق على اعظم من عبد الله ابن زياد فاحضر
 ابنهم ابن الاشتر واحرق بالمسيرة عبد الله فقال في خارج ولكنني اكره خروج عبد الله ابن الحر جمع واخاف
 ان يغدر بي وقت الحاجة فقال له احسن اليه واملاء عيشه بالمال واخاف ان امرته بالفقود فلا يطيب له فخرج
 ابنهم من الكوفة ومعه عشرة الاف فارس وخرج الخنار في شبيعة قال اللهم انصر من صبر واخذل من كفر وعص
 وخرج بايع وعدروا ولا تجبروا في سقر لا يبقى ولا نذر ليدوق العذاب الا كبرتم رجوع ومضى ابنهم
 هو بن جبر وبقول شعرا انا وحق الزناد عريا حقا وحق الغاصقا عصفا لتعسف من يغانا عسفا
 حتى يوم القوم منا خسفا وحقا اليهم لا تحل الرخفا حتى نلا في بعد صف صفا وعبد الف فاسطر
 الفا نكشهم لدره الهياج كشفا فصار الى المذاين فاقام بها ثلاثا وثلاثين فخر لها واجر حياها وزاها
 ففرقه وبعث الى عبد الله ابن الحر بمائة الف درهم فغضب فقال اننا اخذت لنفسك عشرة الاف درهم وما
 كان لك من ذلك فحلف ابنهم اني اخذت زيادة عليك ثم حمل اليه ما اخذه لنفسه فلم ير ضرر وخرج على الخنار
 ونقض عهده واغار على سواد الكوفة فنهبا القرى وقتل العمال واخذ الاموال وضم الى البصرة الى مصعب
 ابن الزبير فلما علم الخنار وصل عبد الله ابن كامل الى داره فهدمها والى زوجته سلمى بنت خالد الجعفة جسمها
 ثم وود كتاب الخنار الى ابنهم بجته على تعجيل القتال وظهور المراحل حتى نزل على غمر الخنار وعلى اربعة فراسخ من
 من الموصل وعبد الله ابن زياد بها قال عبد الله ابن جبر العقب الدليمي حدثني خليلي انا نفي اهل الشام على خمر يقال
 له الخنار ونيكشونا حتى يقول هي ثم نكر عليهم فقتل اميرهم فاستروا واحبروا فانكم لهم فاهرون فغلب عبد الله
 بطاعه ابنهم فرحل في ثلاثة وثلاثين الفا حتى نزل قربا من عسكر العراق وطلبهم اشتد طلب جائهم فحجلا
 لجنب وكان مع ابن الاشتر اقل من عشرين الفا وكان في عسكر الشام من بني سليم عشرين الفا فراسله
 ابنهم ووعده بالهباء والاكرام فاجاء ومعه الف فارس من بني عمة واقاربهم فصامع عسكر العراق فاستار عليهم
 بتعجيل القتال وترك المطاوله فلما كان في السحر صلا وبغلس عباء ابنهم صحابة فجعل على مهيمنه سفيان بن يزيد
 الاشدي وعلى ميسرة علي بن مالك الجشمي وعلى الجبل ابن لفيط النخعي وعلى الرجاله فرام ابن مالك السكوني ثم
 وخفوا حتى استروا على اهل الشام ولم يظنوا انهم يقدمون عليهم لكنهم فبادروا الى بعثه عسكرهم عبد الله
 على مهيمنه شمس بن جيل بن ذبي الحلالغ وعلى ميسرة ربيعة بن مخارق الغنوي وعلى جناح ميسرة بن جيل بن عبد الله
 النخعي في القلب الحصين ابن عمار ووقف العسكران والنقي لجمع فخرج ابن ضبعان الكلبي نادى يا شيعة الخنار
 الكذاب يا شيعة ابن الاشتر المرناب انا ابن ضبعان الكرمي المفضل من عصبة يبرون من بني علي كذا كذا فنادوا
 الزمان الاول فخرج اليه الاحوص بن شداد الهمداني وهو يقول شعرا انا ابن شداد علي بن علي لتلعن
 ابن اددى بولي لاصلين القوم فيمن يصطلي بحرق نار الحر حتى تجلي فقال للشاة ما اسمك قال منار الا بطا
 قال له الاحوص انا مقرب الاجال ثم حمل عليه ضربته فسقط قتيلا ثم نادى اهل من منار فخرج اليه داود الدمشقي
 وهو يقول شعرا انا ابن منار في صفينا فقال قرن لم يكن عني بنا بل كان فيها باطلا اجرونا بحرق بالديم الوغ
 كميننا فاجابه الاحوص يقول شعرا ابن الدية فالت في صفينا ولم يكن في دينه عني بنا كذب فذ كان به فغبنونا

قتل المختار

مذبذبا في أمره مضنونا لا يعرف الحق ولا البغيها بوساله لقد مضى لغونا ثم التقيا فصر به الاخص فقتله
 ثم عاد الى صفته وخرج الحسين بن ميمر السكوني وهو يقول **شعر** يا فاده الكوفة اهل المنكر وشيعته
 المختار وابن الاشتر هل فيكم قوم كريم العنصر مذهب في قومه مجزى بيزر بجوه فاصدا لامرهم *
 فخرج اليه شريك بن جهم التغلبي وهو يقول **شعر** يا فائل الشيخ الكريم الارهم بكر بلا يوم النقا
 العسكر اعني حسنا ذ الشا والمختار وابن النبي اظاهر المطهر وابن علي البطل المظفر هذا فخذها
 من هير مشور صرته قوم ربي مصر فالتقيا بضربتين فجدله التغلبي صرعا فدخل على اهل الشام من مل
 العراق مدخل عظيم ثم تقدم ابن هيم ونادى لا بأس طه الله الا باس شعة الحق الا بانصار الدين فانالوا المحجلين
 اولاد القاسطين لا يطلبوا اثر بعد عن هذا عبد الله ابن زياد قائل الحسين ثم حل على اهل الشام وضرب منهم
 بسيفه وهو يقول **شعر** قد علمت مدح علي الا حطل اذ اذال قرن لغتي لا وكل ولا جوع عند
 ولا نكل اروع مفدا ما اذا التكر فقتل اضر في القوم اذا جاء اجل واعلى راس الطر قراح البطال
 بالذكر البتار حتى يجدل وحمل اهل العراق معه واخططوا وتقدمت رايتهم وشببت يار الحرب دهمهم العسكر
 بجناحه والفتل الى ان ضلوا بالاناء والتكبير صلوة الظهر واستغلوا بالاشغال الى ان تجلى صند الدجى بالانجم
 الادهر ودحف عليهم عسكر العراق فرجا بالمصاع وحصا على الطرغ ووثقا بما وعدهم الله به من النصر وحسن
 الدفاع وانقضوا عليهم انفضاض القضا على الرخم وجالوا منهم جولا في السرحان في الغنم وعروهم عرك الا دهم
 ودحوهم الى عذاب الحجج واذا فوهم اسنه الرماح التنازعة للبحج والادراج فلم يزل الحرب قائمة والسوق لا جشا
 منهم فو على عسكر الشام مكسورا عليه ذلة الخائب الحجل واريثاع المناظف الوجل وعسكر العراق منصوبا على
 وجوههم مسحة السرور والتمل وتبعوهم الى متون النجاد وبطون الوهاد والنبل ينزل عليهم كصيب العهاد
 ثم انجلت الحرب فدخل اعياض اهل الشام مثل الحسين بن ميمر وشريك بن ميمر الكلاخ وابن جوشب غالب الباهل
 والباشير بن عبد الله الذي كان على خراسان وهاذا ابن هيم رحمه الله عليه فضيله هذا الفخ وغايبته هذا النخ
 الذي انشر في الاقطار ودوام الاغصا وقد احسن عبد الله ابن الزبير الاسد مدح ابن هيم بن الاشتر فمما
 له **شعر** الله اعطاك الهابة والنفى واحل بيبك في العبد الاكثر واقرب عينك يوم وقعة خازر و
 الخيل تعثر في القتا المنكر من ظالمين كفهم اباهم تركوا الحاحلة وطير عشر ما كان اجرام خرامهم رهم
 يوم الحساب على اركاب المنكر قال الرواة داه ابن هيم بعد انكسر العسكر وانكشف الغي فوما منهم بشوا
 وصبروا وفانالوا فلفظهم من صموان الخيل وفلغهم في لهوان الليل حتى صبغت الارض من دماهم ثيابا حمر
 وملا الفجاج بياضه عرا وسافطت كنسور على كنسور وهون القضا على اجسامهم وهك العقبى النشور وسطح
 على كل نجم الذب والسبع والتسد والضبع قال ابن هيم ابل رجل امر في كبكة بقر في الناس كانه بغل افر لا بدو
 منه فارسل اصراعه ولا كنى الا قطعته فدنا منه فصررت يده فانبها وسقط على شاطئ الخازر فشرقت بداهة وقت
 رجلاه فقتلته ووجدت رايحة المسك تفوح منه جاء رجل نزع خفيته وطمنا انه ابن زياد من غير تحقيق فطلبوا
 فاذا هو على ما وصفا ابن هيم فاجرة واداسه حفظ طول الليل مجسدا فلما اصبحوا عرفه من هيران مولى زياد فلما
 داه ابن هيم قال الحمد لله الذي اجرح قبله على بك وقل في صفو وقال قوم من صحاب الحديث يوم عاشوراء وعمره وولايته
 وقبل شيعته وثلاثون سنة واجتمع الناس في موطنها كان وغمو عنته عظيمة ولقد احاد ابو السفاح الزبير بن جهم

فصل المختار

٢٣٨
 ابراهيم وهجانه ابن زياد لعنه الله شعرا فاما غلام من غراين مدح جرعى على الأعداء غير نكول
 انا عبد الله في شر عصيته من اثم لما ارضوا بقليل فلما التقى الجعان في جوفه الوغا وللت
 فيهم ثم جرد يقول فاصبحت فلو دعت هندا واصبحت موته ما وجدها بقليل واخلاق هندان
 لشاق سبته لهما من الاستحقاق ليل نولي عبد الله خوف من الردى وحشنة الشفرة بقليل
 جزى الله جناسه الله انهم شفوابعبد الله كل غليل يعني بقوله هندا بنت اسمها حارة زوجة
 عبد الله لما قتل جانا عتبة اخوها الكوفة وبقوله ابي اسحق هو المختار وهرب غلام لعبد الله الى الشام
 فقتله عبد الملك ابن مروان عنه قال لما حال الناس تقدم فقال ثم قال تنى محبة فيها ماء فابكته فشرى و
 صبا الماء بين درعه وجسد وصب على ناصيته فرسه ثم حمل فهذا الخزعة يدبر قال بن زيد بن مفرج هجوى بن زياد
 شعرا ان الشاب اذا حوّلن طاعينه فتكن عنه ستورا بعد ابواب ان الذي عاش غداً بذكره و
 ما نهر لا قبل الله بالواب ما شوقيت ولا نأحك نأحيت ولا بكك جاد عند اسلاب هلا جوع
 نزار اذ لقيتهم كنت احرا من نزار غير نزار او هركنت قبل ان يروى من ان المفاويل في ملك وجنا
 وكان المختار قد ساءل الكوفة بتطاع احوال ابراهيم واستخلف في الكوفة الشاب بن مالك فقتل ساباط ثم دخل
 المدائن ووجه المنبر فجدد الله واشى عليه وامر الناس بالجد في النهوض الى ابراهيم قال الشعبي كنت عده فالتفت
 بقل عبد الله واصحابه فكد بطير فرجا ورجع الى الكوفة في الحال مسرورا بالظفر وذكر ابو الثابت عن احمد بن
 بشير عن عجل الدغ عن عامر انه قال الشيعية يهتجون ببغض علي ولقد دلت في اليوم بعد مقتل الحسين كان رجلا
 نزلوا من السماء عليهم ثم نزلوا بخراب يتبعون قتلة الحسين فابش ان خرج المختار وقتلهم وذكر عمر بن
 شبة قال حدثني ابو احمد الربيع بن عمة قال قال ابو عمرو البزاز كنت مع ابراهيم بن الاشتر لما التقى عبد الله بن
 زياد لعنه الله بالخازن فعدونا القتل بالقبض اكثر ثم قتل كانوا سبعين الفا وصلبه ابراهيم منكسا فكان في النظر الى
 خصمته كما هما جعلان وعن الشعبي انه لم يقتل قط من اهل الشام بعد صفين مثل هذه الواقعة بالخازن وقال
 الشعبي كانت يوم غاصوا اسنر سبع وستين وبعث ابراهيم براس عبد الله بن زياد وروس الرؤساء من اهل الشام
 وفي اذانهم دواع اسما هم فقد موا عليه وهو يتغذى فجد الله تعالى على الظفر فلما فرغ من الغذاء قام فوطى وجهه
 ابن زياد بنقله ثم ربه بها الى غلامه وقال اعلمها فاني وضعتها على وجه نجس كافر وعن ابي الطفيل عامر بن واثله الكندي
 قال وضعت الرأس عند السدة بالكوفة عليها ثوب ابصر فكشفنا عنها الثوب وجهه تغافل في راس عبد الله
 وضعت الرأس في الرحبة قال عامر دلت الحجة نذخل في منافذ داسه هو مصلوب اراهم حمل المختار رأسه وروس الرؤساء
 الى مكة مع عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي وعبد الرحمن بن شداد الجشمي واصل ابن مالك الاسعري وقبل الشاب في الشام
 ومعها ثلثون ألف دينار الى محمد بن الحنفية وكتب معهم اني بعثت انصاكم وستبعكم الى عدوكم فخرجوا محسبين اسفر
 فقلوهم فالحمد لله الذي ادرك لكم النار واهلكهم في كل فج عبق وعرفهم في كل بحر وشفى الله صدور قوم مؤمنين
 فقلوا بالكتاب والردس عليه فلما راها خرسا جدا ودعا للمختار وقال جراه الله خير لجزاء فقد ادرك لنا نارنا
 ووجب حقه على كل من ولده عبد المطلب ابن هاشم اللهم واحفظ لابراهيم لا شتر وانصر على الأعداء ووفقنا لما
 محب وترضى واغفر له في الآخرة والأولى فبعث راس عبد الله الى علي بن الحسين فادخل عليه وهو يتعدى في شكر
 لله تعالى وقال الحمد لله الذي ادرك في نار من عدو وجرى الله المختار حين ادخلك على عبد الله بن زياد

معنا المشكوك

هو يتغذى ورأسه بين يديه فلك اللهم لا تمسني حتى تروني رأس بن زباد وصم محمد المال في أهله وشيعته بمكة
والمدنية على ولاد المهاجرين والاضار وروى المزي في بابنا بآسناده عن جعفر بن محمد الصادق ع انه قال ما
اكتلت لها شعبة ولا اخضبت ولا رني في دارها شئ حتى دخن بخس حج حتى قتل عبيد الله بن زياد وعرفيد
الله ابن محمد بن أبي سعيد عن أبي العلاء عن يحيى بن زائدة قال قال فاطمة بنت علي لما تحنت امرأة منا ولا اجأ
في عنبرها مرد ولا امتشطت حتى تبت الخمار واس عبيد الله بن زياد وروى انه قتل ثمانية عشر ألفا من شرك
في قتل الجسر أيام ولايته وكانت ثمانية عشر شهرا وها اربع عشر ليلة خلت من ربيع الأول سنة وستين وأخوها
المضعف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وعمره سبع وستون سنة قال جعفر بن محمد مصنف هذا التاريخ علم
ان كثير من العلماء لا يحصل لهم التوفيق بغضنة توفقهم على معاني الألفاظ ولا روية تفهم من قوله الغفلة في
التسبيح والولادة والافعال الأئمة في مدح الخمار لعلماء وأنه من السابقين المجاهدين الذين مدحهم الله تعالى جل
جلاله في كتابه المبين ودعاء زين العابدين للخمار وحده الله دليل واضح وبرهان لا يح على انه عند من المصنفين
الاخبار ولو كان على غير الطريقة المشكوك ويعلم انه مخالف له في اعتقاده لما كان يدعو له ولا يستجاب
ويقول منه قوله لا يسقط أن كان غائبا له عبثا ولا نام من عرق ذلك وقد أسلفنا من موالات الأئمة في مطاوع
الكتاب بكل مدحهم له ونصهم عن قوله ما فيه غيبه لذو الأضار وبغية الدنيا الاعتبار وإنما أعدوه علوه
مثالب لبا عدوه من قلوب الشيعة كما عمل أعداء أمير المؤمنين ردا لا بد منه مساو وهو لك بها كثير ممن جاد عن
محبة وخال عن طاعته فالولي له لم تغبره لا وهام ولا باحة تلك الاحلام بل كشفت له عن فضله المكنون عليه
المصون فعمل في فضيلة الخمار ما عمل مع الأئمة الأطهار وقد وضعت ما وعدت من الأخطا وأبنت بالمعاني في
تقنين حديث الثار من غير خشو ولا اطالة ولا سام ولا ملالة واقسمت على فاديه ومستمعة على كل ناظر فيه
لا يخليني من هذا الدعوات والأكثر من التزم على ورسال الله ان يجعلني وآباءهم ممن خلصت من وساوسها وصفت
طوبته من كدر الأنام وان يباعدنا من الحد المحبط للأعمال المؤدى إلى اقع المال وان يحسن الخلافة على الأهل والأولاد
ويذهب الغل عن القلوب ويوفق لمراضى عالم الغيوب فانه سمع سميع واكرم محيى الحمد لله رب العالمين وصلواته
على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين **فوق صريح** الشغاف وروى الجبال وتتوق في الامرباع وتجوذ قوله قبل
ان يتزعج كذا فيما عندنا من الكتاب بالزائن المجتهدين يقال ترعع اى تحرك والزغادع الشدائد من الدهر ولعل
الاطهر انه بالمجتهدين المجتهدين من قولهم ترعع الصبي اذا تحرك ولشأن ويقال تستعشع الشهر اذا بقي منه قليل
هو ايضا يحتمل ان يكون بالمهملين يقال تستعشع الشهر اذا ذهب اكثره وتوسع حاله الخط وتقول حنكت
الضرس اذا جعلت في فيه الزنبر وحنكت الصبي وحنكه اذا مصغى ثرا وعيره ثم دلكنه بحنكه ويقال حنكة
واحنكه اذا حنكته التجارب ولا مورد ذكره اجوهرة وقال رجل مقول لى لسن كثير القول والمقول للسان
الغراب بالكسر حد السيف غيره ويقول استاديت لامر على فلان فاذا في عليه بمعنى استعديته فاعل عليه
فاديتة عنه ويقال عركه اى دلكه وحنكه حنكه عفاه وارعدته مدد ونوعه كابر وق شمس الفرس مع ظهر الفرس
بضم الميم وفتح الراء المولع بالشيء والهواد اول رعد من الجبل ويقال جششت الشاة في دققة وكسرتة وفوسل جش
الصوت اى غلبته والجرير بمعنى الهانم وهنم الرعد صوتة والفر الطهر وفوسل جش جسيم مشرف وفوسل
اشق طوبل وفوسل قايص بكسر اللام اى مشمس من طوبل القوائم وقوله قايص الحام لعل مغشا حاذبه ونفع

معنا الألفاظ

عن الجريء إلى العدو والروم المحب والمعنى محب الحرب البحر عليه قوله بكل فتى أي انتبكت مع كل فتى وقوله
 لا يملأ الدرع محبة كناية عن عدم احتياجه إلى لبس الدرع لشجاعته ويقال حششت النار أي وقدها
 والحشش يكسر الهمزة فتحرك به النار من جذبها ومنه قبل الرجل الشجاع نعم يحشش الكبيته والخرا والرجل الحسن
 البهييم والمتصف في الأمور والمندبل يلبس ليضرب به وهو خرق حرب أي صاحب حرب قوله فيخذل الشا
 به يدعوه إلى نفسه فيخذل أخذا وقبلة قبيلة فيخذل عن سليمان واللدن من كل شيء وخطر الرجل بسيفه ووجه
 وفعة مرة ووضعها غيره والريح اهتز فم هو خطر وهذا السيف شحنة والبسر القطع والمسال جمع اميل وهو الكسل
 الذي لا يحسن الركوب الفروسيته والأغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور والغزل بضم
 جمع لا غزل وهو الذي لا سلاح معه يقال رعب الصديق إذا شغبه وأب الشئ إذا جعده شدة برفق وسيم الدم سحوبا
 سال وعين سجوم والفرقة السندولع بالشئ ذهب الرسل محركة القطيع من كل شيء ولجمع ارسال والافعال جمع قبل
 وهو حاد ملوك حمير ومن الملك الأعظم والحفوة بكسر الفاء الكثير الجباة والغداة السبع سبع والنهيق الهو
 قهر الرأس من الناس فصعت الرجل فصعا صفرة وحقرته وقصعت هامته إذا ضربها ببسط كفك والخبير بالكر
 العجب الداهية وضرب هبراي فاطع يقال حبا الله طملك أي شحصك والوعدا الذي يخدم بطعابطة
 وقال الجريء فيه كان شعارنا بامضورات صرب الموت والمراد به اللقاء بالنفس بعد الأمر بالإفانة مع حصول
 الغرض للشعار فأنتم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعافون بها لأجل ظلمة الليل النهمي والخبير مضغرة الفضة
 والعبيد الذهب أجفل القوم هربوا من غير ظل عليه اشرف واضم جيل والوادى الذي فيه مدينة الرسول عند المدينة
 لشيئ الفناء من أعلامها عند السد الشفاة ثم ساكان أسفل من ذلك يسمى خما والمارق المضيق ومنه شمي
 موضع الحرب ما زفا والبرية بالضم جمع برة وهي حلقة من صفر تجعل في لحم انف البعير والدراس بالكسر الشدة والحارسة
 والمعاينة والفوصرة بالشدة بدوقد يخفف وغاء للقر ومطرت الطين اسبرت في هومها ولجفل جاءت بسبق
 بعضها بعضا ولجفل الجيش ويقال جيش لجاءه ووجلبه وكثرة المطاولة والماطلة والعين الضعيف الزاي وجرن
 جرونا نعود الأمر ومن والكهن كاهن القوم يكسوز في الحرب الخبر لا سدا وكذا التسور ولخطل الفاسد المضطرب
 والوكل بالفتح بكسر الهمزة والفتح الجبان والأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه وانكسر بالكسر الرجل الضعيف
 والطرقاح كسما والعالى النسب المشهور والذكر أبس الجبلد وجوده والمصانع المجالدة والمصاربة والتمل السكا
 والصيب السحاب والأنصاب الغنم بالكسر جمع العهد وهو المطر بعد المطر الجار ونجبر من الموصل الربط و
 المجالدة الأبل التي ضربت سوفها فشتت على بعض قوائمها وجل الطائر إذا تزا في شيبته كذلك والاعترا لا غير
 طائر طويل العنق والغبر بكسر العين وسكون الشاء الغبار والقهموة مع اللبد من ظمير الفرس قوله على التسور
 الذين كانوا في الحرب كالتسور ويحتمل أن يكون بالناء الثلاثة من البشر بمعنى التفريق والتبديد بالكسر سد الذنب و
 يقال قرى البعير العلف في شدته أي جمعه وقرى البلاد بقية ما يخرج من أرض إلى أرض والقرق لون الخضر و
 الكثر كفتى الشجاع أو لبس السلاح ويقال باحة التوداي خالصة باب فالتعلق بقصره الشريف
 وفارته ومظاهر من المبحر عند تبه صلوات الله وسلامه عليه باب وفارته وإن الملائكة عند تبه يكون
 على صبيته ويجرسون ذرية الأخبار والرسول كفاية الأثر عن ابن عباس عن النبي في الحسن بن عباس من زارة
 عارفا بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة والأومن زارة فكأنما قد زارة ومن زارة فكأنما قد زارة والله

في زيارة

الزائر على الله ان لا يعذبه بالنار ولا ينه الباقر كامل الزبارة محمد بن جعفر بن زاذ عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي
 عن ابن اسمعيل السراج عن يحيى بن عمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اربعة الاف ملك شعث غبر يكون
 الحسين في يوم القيمة فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا عاده ولا يموت احد الا شهده الاضاق
 كامل الزبارة ابي وجاعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن زر بن يحيى عن عبد الله
 عن الفضل عن ابي عبد الله قال ما لكم لا تاتونني يعني قبر الحسين فان اربعة الاف ملك يكون عند قبري في يوم
 القيمة وعند ابي عن سعد بن عبد الله عن حماد بن عيسى عن حماد بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 ان كنت بالبحر لبلد عرفة وكنت اصدى ثم تخوض حبيب الناس حيلة وجوههم طيبة ارواحهم وافلوا يصيرون
 بالليل اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم ارضهم احد فقال ابو عبد الله انه مر بالبحرين على غصن
 وهو يقتل فخرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم مرتبة ما بين جدي وهو يقتل فلم يرضهم فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند
 قبره شعنا عن ابن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله في ذلك في باب يخرج الملائكة الى الله تعالى في امر
 الكتب في بعض مؤلفات اصحابنا قال وروى النخاعة عن ابي محمد الكوفي عن عبد الله بن علي الخزاز قال انصرفت عن الحسن
 الرضا بقبصة في الساعة نزلت بالي والى لبلد من اللبل والى اصنوع قصيد وقد ذهب من اللبل شطره فاذا طارد
 بطرق الباب فقلت من هذا فقال اخ لك فبذلت في الباب ففتحت فدخل شخص شعث منه بدني وذهبت عنه نفسي فجلس
 ناحية وقال لا نزع انا اخوك من الجن ولدت في اللبل التي ولدت فيها وفشأت معك والى جئت حدثك بما سرك
 ويقويه نفسك ويصيرك قال فرجعت نفسي وسكن قلبي فقال يا عبد الله ان كنت من شد خلق الله بعضا وعداوة
 لعلني ابي طالب فخرجت في نفر من الجن المردة العشا فمرنا بنفس يديون باره الحسين فدخلهم اللبل فمناهم واذا
 ملائكة نزعنا من السماء وملائكة في الارض نزعنا منهم هوامها فكانت في كنفنا فانبهت وغافلا فنبقت
 وعلمنا ان ذلك لعنا منهم من الله تعالى لكان من قصدا اليه وشرفوا ببارته فاحدثت توبة وجددت نبيذ
 زود مع القوم ووقفت بوقوفهم ودعوت بدعائهم وحججت بحجهم تلك السنة وزودت قبر النبي في حررت برجل
 جماعة فقلت من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله الصادق قال فدنوت منه وسلمت عليه فقال في محرابك
 يا اهل العراف ان ذكر ليلتك بطن فكة وما دانت من كرامته الله لاوليا لنا ان الله فدخل بوقتك وغفر خطيئتك
 فقلت الحمد لله الذي من علي بك ونور قلبي بنور هدايتكم وجعلني من المعصمين بحبل ولايتكم فحدثني يا رسول
 الله بحدثنا نصرت بدي اهل وقوة فقال نعم حدثني ابي محمد بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن
 ابي عبد الله بن ابي طالب قال قال رسول الله باعلى الجنة محقرة على الانبياء حتى ادخلها انا وعلى الاوصياء حتى ادخلها
 انت وعلى الامم حتى ادخلها الله وعلى امتي حتى يفروا بولايتك ويدنوا بايمانك يا اهل بيتي والذين بالحق لا
 يدخل الجنة احد الا من اخذ منك بنسب وسبب ثم قال حدثنا يا عبد الله فليسمع بمثلها من مثلي ابدانهم ايسلوا
 فلم ادره اقول سبابة ثواب زبارة في كتابنا انشاء الله تعالى بابا في ان الانبياء والاولياء
 لن يامروا الاخبار الصحابة والنايبيين والرواة كامل الزبارة الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
 ابن محبوب عن الحسين بن بنت ابي خنق التميمي قال خرجت في اخر زمان يعني زمان في قبر الحسين بن علي عليه السلام مستخفيا
 من اهل الشام حتى ايتت الى كربلاء فاختفيت في ناحية القبر حتى اذا ذهب من اللبل مضطربا فقلت نحو القبر فلما دنوت
 منه قبل نحو رجل فقال لي انصر فاجورا فانك لا تضل اليه من حيث فرجها حتى اذا كان يطالع الفجر قبلت نحو

ما يتعلق بشي

حتى إذا دُعوت منه خرج إلى الرجل فقال لي يا هذا أنت لم تزل إليه فقلت له غافاك الله ولم لا أصل إليه وشدت
 قبلك من الكوفة أريد ببارته فلا محل بيني وبينه غافاك الله وأنا أخاف أن أصبح فيقولون أهل الشام إن
 أدركوه هبنا قال فقال لي أصبر قليلاً فإن موسى بن عمران عليه السلام سئل الله أن يذن له في زيارة قبر الحسين
 فأذن له فيبسط من السماء في سبعين ألف ملك فمهم بحضرة من أول الليل ينظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السماء
 قال فقلت من أنت غافاك الله قال أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر الحسين والاستغفار له وادعوا فأنصرفت
 وقد كان يطير قبلي لما سمعت منه قال فاقبلت حتى إذا طلع الفجر قبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه فدعوت منه وسئلت
 عليه ودعوت الله على قلته وصليت الصبح وابلت مسرعاً خافه أهل الشام أقول في بعض مؤلفات أصحابنا قال
 روي عن سلمان الأعمش قال كنت نازلاً بالكوفة وكان لي جار وكنت في البصرة واجلس عنده فابنت لبله الجمعة إليه فقلت
 له يا هذا ما تقول في زيارة الحسين فقال لي هه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار قال سلمان
 فقلت من عنده وأنا مثلي إليه غيظاً فقلت في نفسي إذا كان وقت السحر أتته وأحدثه شيئاً من فضائل الحسين فإن
 أصرت على العناق قلته قال سلمان فلما كان السحر أتته وقرعت عليه الباب ودعوت به باسمه فذا ابن وجهه يقول لي أنه
 قصدي في زيارة الحسين أول الليل قال سلمان فسمعت في أثره في زيارة الحسين فلما دخلت إلى القبر فإذا أنا بالشبح
 ساجد لله عز وجل وهو يدعوه ويسبكه في سجوده ويسئله التوبة والمغفرة ثم رفع رأسه بعد زمان طويل فرأى
 قريباً منه فقلت يا شبح بالأمس كنت تقول زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار و
 اليوم أتت ترويه فقال يا سلمان لا تألني فإنه ما كنت أبنت لأهل البيت أمامة حتى كانت إمامتي في تلك الغرابت
 رؤياها لبني وروعتني فقلت له ما رأيت إياها الشبح قال رأيت رجلاً جليل القدر لا بالطول الشاهق ولا بالقص
 اللاصق لا أفدراصفه من عظم جلاله وجماله وبهاؤه وكماله وهو مع اقوام يحقون به حيفاً ويرقون به ذففاً وبين
 يديه فارس على رأسه ناج وللناج أربعة أركان وفي كل ركن جوهر فضي شبره ثلاثة أقدام فقلت لبعض خداه
 من هذا فقال هذا محمد المصطفى قلت ومن هذا الآخر فقال علي المرتضى وصي رسول الله ثم مدت يده فقلت يا هذا
 أنا بئانه من نور وجهه أها هو دج من نور وجهه عزرائيل والثلاثة يطير بين السماء والأرض فقلت له هذه الثلاثة
 فقال لصديقي الكبير ففاطمة الزهراء فقلت ومن هذا الغلام فقال هذا الحسن عليه السلام فقلت له ابن يزيد بن
 باجهم فقال لزيارة الفضل ظمناً ثم ذكر بلال الحسين بن علي المرتضى ثم رآني قصدي نحو الموضع الذي فاطمة
 الزهراء فيه وإذا أنا برفاع مكتوبة تتساقط من السماء فقلت يا هذه الرفاع فقال هذه رفاعة فيها إمام من
 الآثار لزوار الحسين في ليلة الجمعة فطلبت منه فقه فقال لي أنت تقول ببارته بدعة فأنك لا تأنها حتى تروى
 الحسين وتعتقد فضله وشرفه فأنتم هت من يوم فرعام عوباً وقصد من وقتي وساعة في زيارة سيد الخمر
 وأنا نأب إلى الله تعالى فوالله يا سلمان لا أفادق قبر الحسين حتى يفارق روحه جسدك فإياك الشفاء
 في قبره وما ظم من ذلك من معجزات الأخبار الرسول الكفائة في حديث ابن عباس عن النبي في الخبر
 وإن لا جابة تحت قبته والشفاء في تربته الصحابة والتابعين والزواة أمالي الطوسي ابن جيسر عن أبي الفضل عمه
 عمن الحسين بن علي عن النضر بن محمد القابوسي عن الحسين بن محمد الأودي عن أبيه قال صليت في جامع المدينة والى
 جانب رجلان على أحدهما ثياب السقر فقال أحدهما لصاحبه يا فلان أما علمت أن طين قبر الحسين شفاء من كل
 داء وذلك أنه كان في وجع الجوف فتعالجت بكل دواء فلم يجد فيه غائفة وحففت على نفسي وأمسكت بها وكانت

ما يتعلق بترتيب

عندنا امرأة من اهل الكوفة عجو وكبره فدخلت علي قانا في اشد ما في من الغلة فقال في ناسا لم ما اركلتك
الا كل يوم زائدة فقلت لها نعم فقال هذا لك يا غا لجك فبني باذن الله عز وجل فقلت لها ما انا الا شي
اوج مني الى هذا انقضى ماء في قلع منكنت غنى العلة وبرئت حتى كان لم يكن في علة فطما كان بعد اشهر
دخلت على العجو وقلت لها بالله عليك ناسله وكان اسمها سله بما اذا او بتني فقال بواحدة ثم اهد
السبحه من سجة كانت في يدها فقلت وما هذه السبحه فقلت من طين قبر الحسين فقلت لها انا ارفضه واوتيني
بطين قبر الحسين فخرجت مغضبه من عندها ورجعت لله علتى كاسد ما كانت وانا انا سى منها الجهد البلاء
وقد والله خشيت على نفسي ثم اذن ائوذن فطما بصلتنا وغابا عنه ومنه عنه عن الفضل بن محمد بن
ظاهر عن محمد بن موسى السري عن ابي عبد الغفر قال القيني يوحنا بن سبي قنور البصر في المنطبت في
شارع ابي احمد فاستوقفني قال لي بحق نبيا ودينك من هذا الذي يروى في قوم منكم بناجته فقلت له
من هو من اصحاب نبيا فقلت له هو من اصحابه هو من ابن بنه فادعاك في المسئلة في عنه فقال في عنه
حديث طريف فقلت حدثني به فقال وجه في سابور الكسر الخادم الرشيد في الليل فصرن اليه فقال انما
معي فضي وانا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدنا لا زائل العطل متكئا على ورشاء واذ ابن يد
طشت منها حشوة و كان الرشيد استحسن من الكوفة فابلى سابور على خادم كان من خاصه موسى فقا
له وبعك ما خبره فقال له اخبرك انه كان من ساعة جالساً وحوله ندماؤه وهو من اصح الناس جمعا واطيبهم نفسا
اذ جري ذكر الحسين بن علي قال يوحنا هذا الذي سئلك عنه فقال اني لا اؤمنه ليعلمون فيه حتى انهم فيه اعرفت
يجعلون ترينه دواء يداون به فقال له رجل من بني هاشم كان خاضرا فداك في علة غليظة ففعلت بها بكل
علاج فما ينفعني حتى وصف لي كاتبنا اخذ من هذه التربة فاخذها فنفقني الله بها و زال عني فما كنت اجد
فيقي عندك منها شيء قال نعم فوجه فجاث منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فاخذها موسى فاسد خلد اذ به
اسمهم من نداء وجه بها واحرقا ووضعا لهذا الرجل الذي هو تربيع الحسين فها هو الان سلكها اذ به
حتى صاح الناز الطست الطست فجننا بالطست فخرج منه ما رى فانصرف الندماء وصا المحبس ما فاقبل
على سابور فقال انظر هل لك فيه حيلة فدعوت بشمعة فظرت فاذا كبده وطحاله وورته وفواده خرج من تحت الطست
فظرت في امر عظيم فقلت ما الا حله هذا صنع الا يكون عيسى الذي كان يحج الموي فقال في سابور صدقت ولكن
كنهم من في الدوا في ان يبين ما يكون من امر فبت عندهم وهو بذلك الحال ما رفع راسه فمات في وقت السحر قال
محمد بن موسى قال في موسى بن سريج كان يوحنا بن ورفيق الحسين وهو على دينه ثم اسلم بعد هذا وحسن اسلامه
دعوا الى الزاويك حدثني الشيخ ابو جعفر النيشابوري عن قال خرجت ذات سنة الى زبارة الحسين فاجاعة فلما كنا
على من سجن من الشهداء اكرضاب رجلا من الجماعة الفاج وصا كانه قطع لحم قال وجعل ناسدا بالله ان لا تخليه
وان تحمله الى المشهد فقام عليه من براعيه يحافظه على اليه فبهم فلما دخلنا الحصرة وضعناه على ثوب واخذ رجلا
مناط في الثوب وضعناه على القبر وكان يدا عود يتضرع ويبكي ويبتهل ويقسم على الله بحق الحسين ان يهبه
الفقيه قال فلما وضع الثوب على الارض جلس الرجل ورثه وكا ناسط من عقاب ابواب دار الاخبار
الرواة نوادر على ابن اسباط عن غير واحد قال لما بلغ اهل البلدان ما كان من ابي عبد الله فدمت لزيارة الفاعرة
من كانت لا تله فوجدنا كاهن باب جور الخلفاء على قبره الشريف صلوات الله وسلامه عليه باب ما وقع من الرشيد

منازلنا

٢٤٤
 على قبره الأخبار الرواة أمال الطوسي عن ابن حشيش عن أبي الفضل عن محمد بن علي بن هاشم الأبلعي عن الحسن بن
 أحمد بن النعمان الجوزجاني عن يحيى بن زكريا عن أبيه قال كنت عند جبر بن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق
 فسلمه جبر عن خبر الناس فقال تركت الرشيد فذكر بقب الحسين وأمر أن تقطع السدرة التي فيه فقطع فقال
 فرجع جبر يدبه وقال الله أكبر جاءنا فيه حديث من رسول الله أنه قال لعن الله فاطم السدرة ثلاثا فلم
 نقتل على معناه حتى الآن لأن الفضل بقطعة يقبر مصراع الحسين حتى لا يبق للناس على قبره ثم **فصل في**
 كوث لا رخص إذا طلبها المحرث باب ما وقع من موسى بن عيسى بن علي بن الحسين عليه صلوات الله الملك اللطيف الإحسان
 الرواة أمال الطوسي عن حشيش عن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن خالد عن أحمد بن منبه عن يحيى بن عبد الحميد
 الخائمي مالا على منزله قال حنبت أيام ولايته موسى بن عيسى الهاشمي الكوفي من منزله فلقيني أبو بكر بن عباس فقال
 لي امض بنا يا يحيى إلى هذا فلم أدركه يعني كنت أجلا يا بكر عن من رجعت وكان في الكبا حمارا له فحبل يسر عليه وأنا فيه
 مع ركابه فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن خاتم التفت إلي وقال يا ابن الحماة أما جردت معي حنكك
 أن تمشي خلفي لأسمعك ما أقول له هذه الطاغية قال فقلت من هو يا ابن بكر قال هو الظاهر الكافر موسى بن عيسى
 فحكك عنه ومضيت أنا ابتعدته حتى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب تبسبه وكان الناس ينزلون عند
 الرجة فلم ينزل أبو بكر هناك وكان عليه يومئذ قميص وأزاد وهو محلول الأزار فدخل على حمارة وناذته تعال
 يا ابن الحماة فمضيت الحاجب فخره أبو بكر وقال له امتنع يا فاعل وهو معي فتركتني فما زال يسر على حمارة حتى دخل
 الأبنان فبصر بنا موسى وهو فاعل في صدره لا يؤان على سريره وبجبتني اليسر برجال مشايخون وكذلك كانوا
 يصنعون فلما انزاه موسى رجب به وقربه واقده على سريره ومضت نا حنك وصلت إلى الأبنان را الحمازة
 فلما استقر أبو بكر على اليسر التفت فرأني حيث أنا واقف فناداني فقال ويحك فصرت إليه فغلب في رجله
 وعلى قبيض أزار فاجلسني بين يديه فالتفت إليه موسى فقال هذا رجل تكلمنا فيه قال لا ولكني جئت به ليأخذ
 عليك قال فيما ذا قال إلى زابتك وما صنعت بهذا القبر قال إلى قبر قال قبر الحسين بن علي بن فاطمة بنت
 رسول الله وكان موسى قد وجه إليه من كرب وكرب جميع أرض الحماة ورحمتها وذرع الزرع فانتفع موسى حتى كاد
 أن ينقذهم قال وماتت وذال سمع حتى أجرك أعلم إلى زابت في منامه كانه خرجت إلى قومه بغير غاضرة فلما
 صرت بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تريدني فاغاشني الله برجل كيت أعزفه من بني أسد فدفنهم عينا
 فضبت لوجهي فلما صرت إلى شاه ضللت الطريق فزابت هناك عجوزا فقال لي ابن تريد إياها الشيخ قلت أريد
 الغاضرة قالت لي شطر هذا الوادي فانك إذا ابتليت إلى آخره انضج لك الطريق فضبت فقلت ذلك فلما صرت
 إلى بنيوي إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من ابن زابت إياها الشيخ فقال أنا من أهل هذه القبرة فقلت كم بقدر
 من اليسر فقال ما أحفظ ما من بني وعمر ولكن أبعد ذكره إلى زابت الحسين بن علي وممن كان معه من أهل بني
 مبنعون الماء الذي تراه ولا تمنع الكلاب ولا النوحوش شربة فاستفصعت ذلك وقلت له ويحك أنت زابت
 ههنا قال لي والذي ستم السماء لقد زابت هذا إياها الشيخ وغابته وأنت وأصحابك الذي يعينون علي ما
 قد لبنا ما أفرح عبون المسلمين إن كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك وهو فقلت حيث لم شكر وأما أجرة سلطانكم
 إليه فقلت وما جرت قال أكبر قبر ابن النبي ومحرث أرضه قلت وإني القبر قال ها هو ذا أنت واقف في أرضه فاما القبر
 فقد عني عن يعرف موضعه قال أبو بكر بن عباس وما كنت زابت القبر قبل ذلك الوقت قط ولا ابتنته في طول

ما وقع من رسول الله عليه

عمر فقلت من لم يعرفه فمضى مع الشيخ حتى وقف على حبله باب فاذا زواجا جماعة كثير على الباب فقلت
للأذن اريد الدخول على ابن رسول الله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت فلك ولم قال هذا
وإنا زواجرهم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهم ما جبرئيل وميكائيل في فعل من الملكة كثير قال أبو بكر
ابن عباس وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبة ومضيت الأيام حتى كنت أنسى المنام ثم اضطرب لي الحزن
الذي بني غاضرة لدي كان لي على رجل منهم فخرجت أنا لا أذكر الحديث حتى صرت بفنطرة الكوفة لثبتي عشرة
من المصومين فحين رأيتهم ذكرت الحديث ووعيت من خشيتهم فقالوا له التوفيق ما معك وأنج بنفسك وكانت
عني نفقة فقلت وبكم أنا أبو بكر ابن عباس وأما خرجت طلبت مني والله لا يقطعوني عن طلب أبي نصر فإني
أنفقت في شدة الأضطرار فنادى رجل منهم مولاي ورب الكعبة لا نعزل له ثم قال لبعض قبايلهم كم نعزل
خصم به إلى الطريق إلا بمن قال أبو بكر فجعلت أذكر ما رأيت في المنام وأتعبت من أوبل الخنازير حتى صرت في
نحوه فأتت والله الذي لا اله الا هو الشيخ الذي كنت رأيت في مناء بصوت وهتة رأيت في القطة كما
رأيت في المنام سواء فحين رأيت ذلك الأمر والزواجر فقلت لا اله الا الله ما كان هذا إلا وجأت مسئلة كسيلة
أباه في المنام فأجابني بما كان أجابني ثم قال لي امض بنا فضيت فوقف معي على الموضع هو مكر وبنا فبني
شي من مناء الا الأذن والخبير فإني لم أرحل ولم أرانا فأتق الله أيها الرجل فإني قد أتيت على نفسي أن لا أدع
إذا مع هذا الحديث ولا زيارته ذلك الموضع وقصد أعظامه فان وضعنا بأمة إبراهيم ومحمد وجبرئيل وميكائيل
لحقوق بان يرغب في إتيانه وفيارته فان أنا جبرئيل حدثني أن رسول الله قال من رأى في المنام فأباه وأبى فان
الشيطان لا يقبضه فقال له موسى إنما أمسكت عن إجابة كلامك لا سوف هذه الحقة التي طهرت منك
والله ان يبلغني بعد هذا الوقت أنك تحدث بهذا الا ضربت عنقك وعنق هذا الذي جئت به شاهدا على فقال
له أبو بكر إذا منعني الله وأباه منك فإني إنما أردت الله بما كاسك به فقال له انراجعنا بما صرنا وشتم فقال له
اسكننا آخرك الله وقطع لسانك فارعد موسى على سببه ثم قال خذوه فاخذوا الشيخ عن التبر وأخذنا أنا
فوالله لقد مررنا من السحب والجر والضرب بما ظننا أننا لا نكسر إلا جلاء أبدا وكان أشد ما مررنا عن ذلك أن
زاسي كان يحجر على الصخر وكان بعض مؤاليد بآيته وينصف لحية وموسى يقول فسلوهما ابني كذا وكذا بالزلافة
وأبو بكر يقول له أمسك قطع الله لسانك وانتقم منك اللهم إنا كاردنا ولولد بنتك غضبتنا وعليك
توكلنا فخير بنا جميعا الحسبنا البتة في الحسبنا لا قليلا فالتفت إلى أبو بكر ورأى ثيابه قد خرق وشا
رنا فقال يا حمان قد قضينا الله حقنا وأكسبنا في يومنا هذا اجر ولزنا جميع ذلك عند الله ولا عند
رسوله فإنا البتة الا قد غداه ونومه حتى إذا جاءنا رسول الله فخرجنا إليه وطلب حمارا لي بكر فلم يوجد فإنا
عليه وإذا هو بشر أب له يشبه الدور سعة وكبر فاضعنا في المشي إليه تعبًا شديدًا وكان أبو بكر إذا تعب في مشي
جلس يسير ثم يقول اللهم ان هذا منك فلا تنسني فلما دخلنا على موسى وإذا هو على سببه فحين نزلنا فإنا
لاحتبا الله ولا قرب من جاهل الحق معترض لما يكره ويملك بإدعائي ما دخولك فيما بيننا معشر في هاشم فقال
له أبو بكر قد سمعت كلامك والله حينك فقال له اخرج فحقك الله والله ان يبلغني ان هذا الحديث شاع أو ذكر
عنك الا ضربت عنقك ثم التفت إلى فقال يا كلب شتمني وقال إياك إياك ثم أبان أن نطم هذا فإني إنما جئت
لهذا الشيخ الا حق شيطان يلعب به في منامه خرجنا علينا لعنة الله وغضبه فخرجنا وهذا أسنان الجحوة فلما

ما وقع من التوكل

٢٤

وصلنا إلى منزل الشيخ بكر وهو عيسى وقد ذهب حماد فلما أراد أن يدخل منزله التفت إلى وقال احفظ
 هذا الحديث وابنته عندك ولا تخدقن هؤلاء الرعاع ولكن حدث به أهل العقول والدين بيان بقول
 كبرت الأرض إذا قلبها للحث والرعيل القطعة من الجبل والاضافة الضيافة وقال الجوهري قولهم بامضنا
 ولانثى بامضانه شتم له باماض فخرج امه ويقال ايضا رجل مضان اذا كان يرضع الغنم وزاعل زعج قوله اننا
 لا نكش الاحياء ابداهو كناية عن الموت لا تكون بينهم حتى يكسر عددهم بنا قوله بالرائ لا يكتفى له كان يقول
 في الشتم الفاظا حسن مجده في الزنا ولا يكفى بالكناية **باب ما وقع من التوكل من الخفاء على**
قبره من الجفاعة الاخبار الرواه امالي الطوسي بن حشيش عن ابي الفضل الشيباني عن احمد بن عبد الله الثقفي
 عن علي بن محمد بن سليمان عن الحسين بن محمد بن مسلمة عن ابراهيم الدينج قال بعثني التوكل الى كربلا ليعقب قبر
 الحسين وكتب عني الجعفر بن محمد بن عمار الفاضل اعلمك اني قد بعثت ابراهيم بن الدينج الى كربلا ليعقب قبر الحسين
 فاذا طرأت كتابه هذا فقف على الامر حتى تعرف فعل ولم يفعل قال الدينج فغفر في جعفر بن محمد بن عمار طابت
 به اليه ففعل ما امر به به جعفر بن محمد بن عمار ثم ابنت فقال في عاصت ففعلت ما امرت به فلم ار
 شيئا ولم اجد شيئا فقال فلا عمته قلت قد فعلت فماتت فكتب الى السلطان ان ابراهيم الدينج قد نبش ظم
 يحد شيئا وامرته فخرج بالماء وكربه بالبقر قال ابو علي العارفي فحدثني ابراهيم الدينج وسالته عن صورة الامر
 فقال لي ابنت في خاصة علمك فقط والي نبشت فوجدت بارية جديدة وعلمها بدين الحسين بن علي عليه السلام
 ووجدت منه راحة السك فترك البارية على حالها ودين الحسين على البارية وامرني بطرح الثراب عليه لطفه
 عليه الماء وامرني بالبقرة لتحمي ومخرته فلم يطاه البقر وكانت اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه فحلمت عتلى
 لظلمة بالله وبالايمان المغاظة لمن ذكر احد هذا الا قتله بيان يقال محرت الارض في اسلكت فيه الماء ومخر السقية
 اذا جرت تسقى الماء مع صورة امالي الطوسي عنه عن ابي الفضل عن محمد بن ابراهيم بن ابي السلاس عن ابي عبد الله
 الباقر في قال بعثني عبد الله بن يحيى خافان الى هرون المعري وكان قائدا من قواد السلطان كتب له وكان يدينه
 كلة ابصر شديد البياض حتى يدينه ووجهه كان كذلك وكان وجهه اسود شديد السواد كان الفير وكان يفتقا
 مع ذلك مدة منتنة قال فلما اسرني سئلته عن شوا وجهه فاجابني بغيره ثم انه مرض مرضه الذي بان فيه ففتحت
 فسئلته ورايته كانه يحب ان يكرم عليه فضمنت له الكتمان فحدثني قال وجهي المتوكل انا والدينج لنبش قبر الحسين
 واجراء الماء عليه فلما على الخروج والمسير الى الناحية راي رسول الله ص في المنام فقال لا يخرج مع الدينج ولا
 تفعل ما امر به في قبر الحسين فلما اصبحنا اجازوا السجود في المسير فمررت معهم حتى وافينا كربلا وفعلنا ما
 امرنا به المتوكل فرايت النبي ص في المنام فقال لم امر ان لا يخرج معكم ولا تفعل فعلهم فام يقبل حتى فعل ما فعلوا
 ثم لطني وتقل في وجهي فصار وجهي سودا كما اني وجي على خالتي لا **في صحيح** تفقاء الدمل والفرج تسقى
 امالي الطوسي عنه عن ابي الفضل عن محمد بن احمد بن الفاسم الثقفي عن الفضل بن محمد بن عبد الحميد قال دخلت
 على ابراهيم الدينج وكنت جاره اعوده في مرضه الذي مات فيه فوجدته بجار شوقا فاهو كالمدهوش عنته
 الطبيب فسالته عن حاله وكانت بينه وبينه خلطة واسن توجب الثقة في والا بنساط الى فكافته خاله واسار
 الى الطبيب فشعل الطبيب باشارته ولم يعرف من حاله ما يصفه من الدواء ما يستعمله فقام وخرج وخلا الموضع
 فسئلته عن حاله فقال احبرك والله واستغفر الله ان المتوكل امرني بالخروج الى نبوة الى قبر الحسين فامرنا ان

ما وقع من

تكره ونحس ان القبر فلو ثبت لنا حجة مشأ ومعنا الفعلة والروزكا يكون معهم المساء والمرور فمقدت
الى غلماننا واصحابنا ان ياخذوا الفعلة بخراب القبر وحرق ارضه فطرحت بنفسى لما نالنى من تعب السفر وموت
فديت اليوم فاذا صوواء شديد واصوات عالية وجعل الغلمان يفتيه وفي فعتت وانا ذعر فقلت للغلمان
ما شأكم قالوا عجب شأنا قلت وما ذاك قال ان موضع القبر مؤمدا خالوا بيننا وبين القبر وهم يروننا مع
ذلك بالكتاب فعتت معهم لاني بين الامر فوجدته كما وصفوا وكان ذلك في اول الليل فمنا الى البصر فقلت في
فرموا فحدث سها منا البنا فمنا سقط سهم منها الى ضاحية الدين في به فقتله فاستوحشت لذلك وجرت
واخذتني الحصى والقشعرير ووجلت عن القبر لوقتي ووطنت بنفسى على ان يقتلني المتوكل لما لم يبلغ في القبر جميع
ما تقدم اليه قال ابو برزة فقلت له قد كنت ما تحذر من المتوكل فقلت بارح الاولي واغان عليه فقتله
المتحيز فقال في قد سمعت بذلك وقلنا في جسي في الارض مع البقاء قال ابو برزة كان هذا في اول النهار
فما امسى الا يخرج حماران قال ابن جندب قال ابو الفضل ان المنصور سمع ابا الاشعث فاطم فقال رجلا من اهل
من ذلك فقال له قد رجعت عليك المشي الا ان من قبل ابا لم يطل عمر قال ابا في اذا طعت الله بقتله ان لا يطو
في عمر فقتله وعاش بعده سبعة اشهر ما في الطوس عنه عن ابي الفضل عن علي بن عبد المنعم بن هرون بن اخذ في الكبي
ونشأ على البهل قال حدثني جدتي الفاسم بن احمد بن عمر الاسدي الكوفي وكان له علم بالشيعة وانا ما الناس قال
في المتوكل جعفر بن المنصور ان اهل السواد يجتمعون بارض بنو بلة في ارضه قبل الحسين فيصير الى قبره منهم خلق
كثير فانفذ فاند من حواده وضم اليه كنفا من الجند كثير للشعب في الحسين فجمع الناس من ارضه ووافوا
الى قبره فخرج القائد الى النطف وعمل بما اريد ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائتين فشا اهل السواد به واجتمعوا
عليه وقالوا لوقلنا عن اخواننا امسك من بقي منا عن زيارته وروا عن الله لا نل ما علمهم على ما صنعوا
فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد بالكوفة عنهم والمسير الى الكوفة فظهر ان تيسر اليها
في مصالح اهلها والانكفاء الى المصير فغضى الامر على ذلك حتى كانت سنة سبع واربعين فبلغ المتوكل ايضا مقيص
الناس من اهل السواد والكوفة الى كربلاء في ارضه قبل الحسين وانه قد كثر جمعهم لذلك وصار اليهم سوق كثير فناد
فاند في جميع كثير من الجند واعمر ناد باسناد يبرأه الذمة ممن في ارضه ونبش القبر وحرق ارضه وانقطع
الناس عن الزيارته وعمل على تتبع الابل الى الشعة فقتلوا منهم له ما قدره توق ضيغ قوله كنف من الجند
اي جانبنا كناية عن الجماعة منهم وفي بعض النسخ البناء وهو بالفتح الجماعة قوله للشعب في بشق ونبش وفي
بعض النسخ المصطفى للشعب من قبره يقال شعث منه شعثنا فصح عنه وذبح ودفع وانكفاء وجع المناقب لابن
شهر اشوب وروى جماعة من الثقات ان اهل المتوكل بحرق قبر الحسين وان يجرى الماء عليه من العلقى في قند
المجنون وبهلول المجنون الى كربلاء فظفر الى القبر واذا هو معلق بالقدفة في الهوا فقال ندين يدون ليطفئوا
نور الله بافواههم وباب الله الا انهم نوره ولو كره الكافرون وذلك ان الحرات حرق سبع عشرة مرة والقبر
يرجع الى حاله فلما نظر الحرات الى ذلك امن بالله وحل البصر فاحبر المتوكل فامر بقتله اقول في بعض كتب الصحاح
قال ورعان المتوكل لعنه الله من خلفاء بني العباس كان كثير العداوة شديد البغض لاهل بيت رسول الله
وهو الذي امر الحارث بن محمد بن الحسين وان يجرى بيننا وبينه ويحرقوا اثاره وان يجرى واعلم الماء من الهوا فعلقه
بحيث لا يمتدح له اثر ولا احد يقف له على خبره ويوعده الناس بقتل من زار قبره وجعل رصدا من جناده واوله

حشر قبري

٢٣٨

كل من وجد موه يري ذنبا في الحسن فاقتلوه يري بذلك اطفاء نور الله واخفاء انوار ربه رسول الله ص
 مبلغ الخبر الى رجل من اهل الخبر يقال له زيد المجنون ولكنه ذو عقل سديد ورأي رشيد واما القلب بالمجنون
 لانه انهم كل ليث قطع تجر كل اديب كان لا يعنى عن الجواب لا ممل من الخطاب فسمع مجاز بن بيان في الحسين
 مكانه فغظم ذلك عليه واشتد خزيه وتجدد مضايبه لسببه الحسين كان سكونه يومئذ بمصر فلما غلب عليه الحزن
 والغرام لحزن قبر الامام خرج من مصر فاشبهها ما على وجهه شاكبا وجده الى ربه فبحر زينا كبياحه بلغ الكوفة وكان
 الهلول يومئذ بالكوفة فلقبه زيد المجنون سلم عليه فوقع عليه السلام فقال له الهلول من اين لك معرفة ولم يرني قط فقال
 زيد يا هذا اعلم ان فلان المومنين جود مجتهد ما نعرف عنها السائق مما نكر منها اختلف فقال له الهلول يا زيد انك
 اخبرك من بلادك بعن ذنبة ولا مكر وبفقال والله ما خرجنا الا من شدة وجدي وخزيه وقد بلغني ان هذا اللعين امر بحرق قبر الحسين
 وخواب بنيانه وقتل زواره فهذا الذي اجزني من وطني ونقض عيشه واجرح دموعي واقل هجوعه فقال له الهلول وانا
 والله كذلك فقال له قم بنا مضى الى كربلاء لتشهد بؤرا ولا دعي المرحنى قل فاخذ كل بيد صاحبه حتى وصلوا الى قبر
 الحسين واذا هو على حاله لم يتغير وفده وابنيانه وكلنا اجر واعلمه الماء عار وخار واستدار بقعدة العجز
 الجبار ولم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان القبر الشريف اذا جئت الماء يرتفع ارضه باذن الله تعالى فتجني زبد
 المجنون مما شاهاه وقال انظر يا الهلول يريون ان يطفئوا نور الله بافواههم وباب الله لا ان يتم ثور ولو كره
 المشركون قال ولم ينزل المتوكل يا امر بخرت قبر الحسين قد عشرين سنة والفبر على حاله لم يتغير ولا يعلوه قطرة من الماء
 فلما نظر الحارث الى ذلك قال امنت بالله ومحمد رسول الله والله لاهربن على وجهي واهبهم في البراري ولا احرق قبر
 الحسين ابن بنت رسول الله وان لم يمد عشرين سنة انظر يا ابن الله واشاهد براهين الي بيت رسول الله ولا انتظرو
 لا اعتبرتم انه حل النيران وطرح القدان واقتل عيسى بخون زيد المجنون وقال من ابنك يا شيخ قال من مصر فقال ولا شيء
 حثت الي هنا والى لا حشي عليك من الضل فبكى زيد وقال والله قد بلغني حشر قبر الحسين فاخزني ذلك وهيج خزيه ووجد
 فانك الحارث على اقدام زيد يفتلها وهو يقول قد اكاد ابي واني فوالله يا شيخ من حين ما اقبلت الى اقبلت الى الرحمة
 واستنار قلبى بنور الله والى امنت بالله ورسوله وان لم يمد عشرين سنة وانا احرق هذه الارض وكما اجرى الماء
 الى قبر الحسين عار وخار واستدار ولم يصل الى قبر الحسين من قطرة وكان كنى في سكر وافقت الان ببركة قدومك
 الى قبلي زيد ومثل هذه الابيات شعر قال الله ان كانت امية قد اذت قتل ابن بنتيها مظلوما فلقد انا انبوابه
 بمثله هذا العرك قبره مهدوما اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا في قتله فكتبوا له فيها فبكي الحارث وقال
 يا زيد قد انقضت من قدني وارشدتني من غفلة في هذا الان ماض الى المتوكل يسر من رأي عرفه بصولة الحال انشا
 الله ان يقتلني وان شاء الله ان يتركه فقال له زيد وانا ايضا اسير معك اليه واساعدك على ذلك قال فلما دخل
 الحارث الى المتوكل وخبره بما شاهاه من بها قبر الحسين استشاط غضبا واراد بغضنا لاهل بيت رسول الله وامرهم
 بقتل الحارث وامر ان يشد به في رجله جبل وسحب على وجهه في الاسواق ثم يصلب في مجمع الناس ليكون عبرة لمن اعتبر ولا يفتي
 احد يذكر اهل البيت بخبر ابد واما زيد المجنون فانه زاد خزيه واشتد غراؤه واطال بكاهه وصبر حتى انزلوه من الصلابة
 القولة على حربة هناك فجاء اليه زيد فاحتمله الى الدجلة وعند وعنده وصلى عليه دفن ودفن ثلاثة ايام لا يفارق
 قبره وهو كتاب الله عنده فبينما هو في يوم خالس في سمع صراخا غالبا ونوحا شجيا وبكاء عظيما ونشأ بكاءه ونشأ
 الشغور مشقتات الجيوب سودات الوجوه رجالا بكاءه فاستدبون بالويل والشور الناس كما في اضطراب يسير واجبا

محمولة على عتاف الرجال وقد شرب لها الاعلام والزيارات والناس من حولها افواجا فداست الطرق من الرجال
والنساء قال زندي فظننت ان المتوكل قد مات فلقد مات الى رجل منهم وقلت له من يكون هذا الميت فقال هذا خايرة
خايرة المتوكل وهي خايرة سواد حبشنة وكان اسمها ربحانة وكان يحبها شديد ثم اتهم علموا لها سانا اعطاهم ونفوا
في قبر جديد وفرضوا فيه التورود والى تاجين السك والعنبر وبوا عليها قبة غالية فلما نظر زندي الى ذلك ازدادت استخائه
ومضاعفته نيرانه وجعل يلطم وجهه ويمر فاطارة ويحكي التراب على راسه وهو يقول واوبلاء واسفعا عليك يا حبيب
اتقبل بالطف طربحا غير بيا وجه اظمانا شهيد وسنبي ساوك وبنائك وعيالك ونذبح اطفالك ولم يتك عليك
احد من الناس يذفن غير غسل لا كفر ومجرت بعد ذلك قبرك لطفوا ونورك وانت ابن علي المرتضى ابن فاطمة الزهراء
تكون هذا الشأن اعظم لموت خايرة سواد ولم يكن الحزن والبكاء لابن محمد المصطفى قال ولم يزل يبك ويبوح غنية عليه السلام
كأنه ينظر الى قبره منهم من روى عنه وفيهم من حن عليه فلما افاق من غشوة انشد يقول متحسر المجرى بالطف قبر حبيب
وبعير قبر بني الزمانه لعل الزمان بهم قد يعود وبالي بدولهم ثابته اللعن الله اهل القضا ومن يامر بالدين القضا
قال ان زندي كتب هذه الابيات في ورقة وسلمها لبعض حجاب المتوكل قال فلما فرها اشتد غيظه وامر باحضاره فاحضر
وجرحه ببنيه وبنيه من الوعظ والنويع ما اغاظه حتى احرق قبله فلما مثل بين يديه سأل عن ابي نرب من هو وسحقا والرفقا
والله انك عاروفه وبفضلته شرفه وحسبه نسبه فوالله ما يجد فضله الا كل كافر زنا لا يفضله الا كل منافق كذاب
وشرع بعد فضله ومناقبه حتم ذكرها ما اغاظ المتوكل فامر بحبس فحبس فلما اسدل الظلام وهجم جبال المتوكل
هايق ورفسه برجله وقال له قم واجرح زيد من حبسه لا اهلك الله عاجلا فلما افقام هو بنفسه خرج زنديا من حبسه
وخلع عليه خلعة سنية وقال له اطلب يا يزيد قال اريد عماره فبر الحسين لا يضر احد من زاده فامر له بذلك فخرج عن يد
فيها مسرورا وجعل يهوى في البلدان وهو يقول من زاد زيارته الحسين فله الا ما ن طول الا زمان بياق نسر
الفدان بالكسر الخشبة المعترضة في غنى المؤمنين وجمع النيران والاسرار والفدان بالشديد البقرة التي تحترق والاسناد
ارضاء السحر وارساله وفيه استعاذه والرقص الضرب بالرجل يا ميسير ما وقع على قبره المجهنم
الاخبار الرواة اما في الطوبى عن ابن جيسر عن ابي الفضل عن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الرازي قال حدثني عبد الله
ابن زبينة الطوري قال حجبت سنة سبع اربعين ومائة في ما اصدت من الحج صرنا الى العراق فزرت امير المؤمنين علي بن
اب طالب على حال خيفة من السلطان ودرته ثم توجهت الى زيارته الحسين فاذا هو قد حترق رصه مخزها الماء وارسا
النيران العوامل في الارض فبعني وبصرت كنت وابت اليان لسا في الارض فلما ساو لم حن اذا حارت مكان الفجر
عن ممسا وشمالا فضررب بالعضا الضرب بالشديد فلا ينفع ذلك فيها ولا نطاء الفجر بوجه لا سبب امكنى الزيادة
فوجهت الى بغداد وانا اقول مشعر نال الله ان كانت امه قدات قل ابن يث بنتها مطلقا فلقد انك
بنو امه بمنها هذا العرك فيه همدوما اسفوا ان لا يكونوا شاعوا في قتله فذبحوا وميما فلما قدت بغداد
سمعت الهايقه فقلت ما الخبر قالوا انشط الظاهر يقبل جعفر بن المعصم المتوكل فحبت لذلك وقلت له ليلته بلبه
فوق صبيح قال الفير ونا ناريه الهبعة والهايقه الصوت ينع من وتجاهه من علة المناقب لابن شهير شواخذ
المسرى شد من مال الخايرة وكى بلا وقال ان الفير لا يحتاج الى الخرافة والنقود على العسكو فلما خرج قتل هو وابنه الراشد
كتابا بن بطة والنظر في روى عبد الرحمن بن احمد بن حنبل باسناه عن الاعمش قال حدث رجل على قبر الحسين فاصابه
اهل بيته جنون وخدام وبرجسهم يوارثون الجذام الى الساعة باب نادى الاخبار الرواة نوادر على ابن

مَجْلِدُ الْحَشْرِ

اسباط عن غير واحد من اصحابه قال ان مصعب بن الزبير لما توجه الى عبد الملك بن قريظ قال بلغ الحبيب
 فوقف علي فبرأه عبد الله عليه السلام ثم قال يا ابا عبد الله اما والله لو كنت غصبت نفسك ما غصبت
 دينك ثم انصرف وهو يقول يشهد الا ان الاول بالظن من الهاشمي فاستوفوا للكرام الناسا بك
الْحَزَنَةُ فَاجَاءَ فِي مَجْلِدِ الْحَشْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الاخبار الرواة اما الى الطوسي المحدث عن ابن قولويه عن سعد بن عبد الله عن ابن محبوب عن ابن محمد الانصاري عن معاوية
 ابن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليه السلام اذ جاء شيخ فداخني من الكبر فقال السلام عليك ورحمة الله
 وبركاته فقال ابو عبد الله عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ اذن مني فدنا منه وقبل يده وبكى فبنا
 له ابو عبد الله وما يبكيك يا شيخ قال له يا ابن رسول الله انا مقيم على رجائكم منذ نحو مائة سنة اقول هذه السنة يذ
 الشهر وهذا اليوم ولا اراه فيكم فلو مني ان ابكي قال ابكي ابو عبد الله ثم قال يا شيخ ان اخرك مني كنت معناه وان
 عجلت كنت معناه يوم القيمة مع ثقل رسول الله فقال الشيخ ما ابا له ما فانه بعد هذا يا ابن رسول الله فقال ابو عبد
 الله عليه السلام قال في ثاركم فيكم انتم الذين انتم كنتم بهما لفضلوا كتاب الله المنزل وعسى واهل بيته محبة وانتم
 يوم القيمة ثم قال يا شيخ ما احبك من اهل الكوفة قال لا قال من ابن فاسودها جعلت فداك قال ابن ابنت من غير
 حياء المظلوم عليه السلام قال في لغيره فالكيف لئلا نك له قال في لانيه واكثر قال يا شيخ ذاك دم بطلب الله تعالى
 به ما اصيب ولد فاطمة ولا ايضا بومئيل الحسين ولقد قتل في تسعة عشر من اهل بيته وضجوا لله وصبروا في حب الله
 فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة اجل رسول الله ومعه الحسين يد على راسه يقطر دما
 فيقول يا رب سل امي فتم فسلوا اليه وقال عليه السلام كل الجرح والبكاء مكرود وسؤ الجرح والبكاء على الحسين عليه السلام
 ثم هذا المجلد الذي في احوال السيد الشهيد ابي عبد الله الحسين عليه السلام في ابي طالب سبط رسول الله
 وابن فاطمة الزهراء والخي الحسن المجتبي واحمد سيد شباب اهل الجنة قبل ولادة ابي عبد الله
 الاشقياء والاطفاسلوا الله عليه على جد وابيه امه واخيه ولده
 وذريته الطاهرين واصحاب الخالصين ووجي فدام وعلى شيعته
 بعون الله الملك المنان في صحبة يوم لا ينفع
 انام من شهر رمضان المبارك
 من شهر محرم وربع
 وقايتن
 بعد الاثني كان الرجوع من الله ان يغفر له ولوالديه بخو المصطفى ولولاه الطاهرين وقد طبع دار طباعة العلان
 حن الحاح والعتيم الحاح ابرهم التبر في خلفاء حرم الحمد فاغفر الله لهما اكبر العبد الاثم محمد هاشم التبر
 وصلى الله على محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

فيقول الله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا

من تمام مقابلة